











دیوان

ابن حمیس



# ديوان

الفاضل الاديب الكامل الاريب الشيخ

عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس

الصقلي السرقوسي

تعمده الله تعالى برحمته امين

---

وقف على طبعه وتصححه القدير الى الله

جلستينو سيكيا پاريلي

---

طبع في رومية الكبرى  
سنة ١٨٩٧ الهجرية



ديوان شعر

ابي محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلي

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وسلم  
قال ابو محمد عبد الجبار بن حمديس عفا الله عنه

حرف الالف

﴿ ١ ﴾

[من عروض البسيط]

إِلَى مَتَى مِنْكُمْ هَجْرِي وَإِقْصَادِي      وَيَلِي وَجَدْتُ أَجْبَادِي كَأَعْدَادِي  
هُمْ أَظْهَرُونِي إِلَى مَاءِ اللَّهِ ظَمًا      تَرَحَّلُ الرِّيَّيْنِ<sup>٢</sup> مِنْهُ<sup>٣</sup> عَنِ الْمَاءِ  
وخالِفُونِي فَمَا كُنْتُ أَمْلُهُ<sup>٤</sup> مِنْهُمْ      وَرُبَّ دَوَاءٍ عَادَ كَالدَّاءِ  
أَعْيَا عَلَيَّ وَعُذْرِي لَا خِفَاءَ بِهِ      رِيَاضَةُ الصَّعْبِ مِنْ أَخْلَاقِ عَذْرَاءِ  
يَاهُ هِدِي هِدِي عَيْنِي أَلَّتِي نَظَرْتُ      تُبَلُّ بِاللِّمَعِ إَصْبَاحِي وَإِسَادِي  
مِنْ مُفْلَتِكَ كَسَانِي<sup>٥</sup> نَاطِرِي سَعَمًا      فَمَا لِحَسْبِي فِي<sup>٦</sup> بَيْنَ أَفْيَادِ  
وَكُلُّ جَدْبٍ لَهُ الْآتَاءُ مَا حَيَّةٌ      وَجَدْبُ جِسْمِي لَا تَحْمُوهُ أَنْوَادِي

١ - V 1 v. Manca il verso ٩ - P 9 v. || 1 P برد - 2 P ترجل - 3 P ل

لنيء. ظهور P 5 - ناطريك صقلي P 4 -

إِنِّي لَجَمْرٌ<sup>6</sup> وَفَاءٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ وَأَنْتِ يَا تَعْدِرُ تَحْذَرِينَ<sup>7</sup> إِيظْفَاءِي  
حَاشَاكَ يَمَّا أَقْتَضَاهُ الذَّمُّ فِي مَثَلٍ قَدْ عَاقَ بَعْدَ ضِيَاعٍ<sup>8</sup> نَقْصُ خَرْقَاهُ  
أَمَا فِي عِتَابِكَ مِنْ عُنْيٍ<sup>9</sup> فَأَرْفُهَا<sup>10</sup> هَلْ يُسْتَدَلُّ عَلَى سَلَامٍ بِوَجَاهٍ  
وَلَا لَوْعِدِكَ إِنْجَازُ أَفْوَزٍ بِهِ وَكَيْفَ يُرْوَى غَلِيلًا أَلْ<sup>11</sup> بَيْدَاءُ  
مُؤَنِّي فِي رَصِينِ الْجِلْمِ حِينَ هَفَا لَمْ يَهْفُ جُلْمِي إِلَّا عِنْدَ<sup>12</sup> هَيْفَاهُ  
دَعَّ حِلَّةَ الْبَرِّ فِي تَبْرِجٍ ذِي سَقَمٍ<sup>13</sup> إِنَّ الْإِشَارَ إِلَى رَيْقِ لِيَاءِ  
مُضْنَى يَرُدُّ سَلَامَ الْعَائِدَاتِ لَهُ<sup>14</sup> مِثْلُ الْقَرِيقِ إِذَا صَلَّى بِإِيْمَاءِ  
كَأَنَّهُ حِينَ يَسْتَشْفِي<sup>14</sup> بِغَايَةِ<sup>15</sup> غَيْرِ الْبُخْلَةِ<sup>15</sup> يَرَى<sup>10</sup> الدَّاءَ بِالْأَدَاءِ  
مَا فِي الْكَوَاكِبِ مِنْ شَمْسٍ لُضْحَى عَوْضُ وَلَا لِأَسْمَاءِ فِي أَثَرَابِ أَسْمَاءِ

﴿ ٢ ﴾

وقال أيضاً يصف الشيب ويذكر تشوقه الى موطنه [من عروض المقارِب]

فَمَا<sup>1</sup> هُمْ شَيْبِي سُورَ الشَّبَابِ لَقَدْ أَظْلَمَ الشَّيْبُ لَمَّا أَضَاءَ<sup>2</sup>  
فَضَيْتُ لِيظِلَّ الصَّبَا بِالزَّوَا<sup>3</sup> لِي لَمَّا تَحَوَّلَ<sup>2</sup> عَنِّي وَفَاءُ  
أَتَعْرِفُ لِي عَنْ شَبَابِي سُلُوءًا وَمَنْ يَجِدُ الدَّاءَ يَبْغِ الدَّوَاءَ  
أَأَكْسُو الشَّيْبَ سَوَادَ الْخِضَابِ فَاجْعَلِ<sup>4</sup> لِلصَّبْحِ<sup>5</sup> أَيْلًا غِطَاءَ

لا ري P 11 - بل P 10 - سلم P 9 - Cod. 8 - تتخاذاي V 7 - ليم P 6  
الحيلة V 15 - يستقي P 14 - شنف P 13 - لو لا خسر P 12 - في الال الصادى  
عين... تري P 10 -

قال يصف الشيب ويشوق الى موطنه  
٢ - V 1v. Mancano i versi ١٠ ١٣ - P 41v. Titolo: قال يصف الشيب ويشوق الى موطنه  
تعمل V 2 - كفي V 1 || 1 - Bibl. Ar.-Sl. cor - ١٠ ١٣ - Mancano i versi ١٠ ١٣ بصغلية

• وَكَيْفَ أَرْجِي وَفَاءَ الْخَضَابِ إِذَا لَمْ أَجِدْ لِسْبَابِي وَفَاءَ  
 وَرِيحٍ خَفِيفَةٍ رُوحِ الْأَسِيمِ أَطَّتْ بَلِيلًا وَهَبَتْ رُخَاءَ  
 سَرَتْ وَحْيَاهَا شَقِيقُ الْحَيَاةِ عَلَى مَتِّ الْأَرْضِ بُكْبِي<sup>٨</sup> السَّمَاءِ  
 فَمِنْ صَوْتِ رَعْدٍ يَسُوقُ السَّحَابَ<sup>٩</sup> كَمَا يُسْمِعُ الْفَحْلُ<sup>١٠</sup> شَوْلًا رُغَاءَ  
 وَتُشْمَلُ<sup>١١</sup> فِي جَانِبَيْهَا الْبُرُوقُ<sup>١٢</sup> بِرَيْقِ السَّيُوفِ هَزُّ أَنْتِضَاءِ<sup>١٣</sup>  
 ١٠ قِتْ مِنْ اللَّيْلِ فِي ظُلُمَةٍ قِيَا غَرَّةِ الصُّبْحِ هَاتِي الضِّيَاءَ  
 وَيَا رِيحُ أَمَامَ رَيْتِ أَلْمِيَا وَرَوَيْتَ مِنْهُ الرُّبْعَ الظُّلُمَاءَ  
 فَسُوقِي إِلَيَّ جِهَامَ السَّحَابِ لِأَمْلَأَهُنَّ مِنْ الدَّمْعِ<sup>١٤</sup> مَاءَ  
 وَيَسْتَقِي بُكَاءِي<sup>١٥</sup> زَيْغَ الصَّبَا فَازَالِ فِي الْفَحْلِ يُسْقَى الْبُكَاءُ  
 وَلَا تُعْطِشِي طَلَلًا بِالْحَمَى تَدَانِي عَلَى مُزْنَةٍ أَوْ تَنَاءَ  
 ١٥ وَإِنْ تَجْهَلِيهِ فَيَسِدَانُهُ لَفَى الشَّمْسِ تَلَدُّعُ مِنْهَا<sup>١٦</sup> الْكِيَاءَ  
 وَلَا تَعْجَبِي قُنَانِي<sup>١٧</sup> الْهَوَى يُطِيبُ طِيبُ قَرَاهَا الْهَوَاءَ  
 وَلِي يَبْنِيهَا<sup>١٨</sup> هَجَّةُ صَبَّةٍ<sup>١٩</sup> تَرَوَدَتْ فِي الْجَنَسِ مِنْهَا فَمَاءَ<sup>٢٠</sup>  
 دِيَارُ تَشَتْ إِلَيْهَا الْخُطُوبُ كَمَا تَتَشَّى الذِّيَابُ الْعُرَاءَ  
 صَحِبَتْ بِهَا فِي النِّيَاضِ الْأَسْوَدِ وَزُرْتُ بِهَا فِي الْكِنَاسِ الظُّلُمَاءَ

٨ ٧ - الجبل ٧ ٧ - اسمع ٦ P - تسوق ٥ P - يكي ٤ P - ما ٣ V  
 الصيوم لادلاما لك بالدع ١٠ P - تَبْرَ FL, تَبْرَ ٧ هزندن ابيضاء ٩ P - ويشل  
 - فلا ١٣ P - تلدع منه P, يلدع منه FL, Come ١٢ - بكري Cod. ١١ -  
 ما الدما ١٧ P - ثلوب ١٥ P - خدما ١٥ P - فحمان ١٤ P

٢٠ وَرَاءَكَ يَا بَحْرُ لِي جَنَّةٌ لَيْسَتْ أَلْتَمِيمَ بِهَا لَا أَلْتَقَاءَ  
إِذَا أَنَا حَاوَلْتُ مِنْهَا صَبَاحًا <sup>18</sup> تَعَرَّضْتُ مِنْ <sup>19</sup> دُونِهَا لِي مَسَاءَ  
فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ أُعْطِيَ أَلْمُنَى إِذَا مَنَعَ الْبَحْرُ مِنْهَا أَلَلْقَاءَ <sup>20</sup>  
رَكِبْتُ أَلْهَلَالَ بِهِ <sup>22</sup> زَوْرَقًا إِلَى أَنْ أَعَانِقَ فِيهَا <sup>23</sup> ذُكَاءَ

﴿ ٣ ﴾

وقال في النيلوفر [من عروض السرج]

إِشْرَبْ عَلَى بَرْكَةِ نَيْلُوفَرٍ <sup>1</sup> مُخْتَرَّةِ أَلْنُشْوَارِ <sup>2</sup> خَضِرَاءَ  
كَأَنَّمَا أَزْهَارُهَا أَفْرَجَتْ أَلْنِسَةَ أَلنَّارِ مِنْ أَلْمَاءَ

حرف الباء

﴿ ٤ ﴾

وقال ينزل [من عروض البسيط]

زَادَتْ عَلَى أَلْخَوْفِ مِنْ رَقِيبٍ كَطَبِيبَةٍ رُوِّعَتْ يَذِيبِ  
كَافُورَةٍ فِي بَيَاضِ لَوْنٍ وَمُسْكَةٍ فِي ذِكْرِ طِيبِ  
كَادَتْ <sup>2</sup> تُرَوِّي غَلِيلَ صَبٍ فُؤَادُهُ مِنْهُ فِي لَهْمِ

٢٣ P بها - ٢٢ P الهجر - ٢١ P ولو - ٢٠ P دونه - ١٩ V طالت - ١٨ P  
٣ - ٧ ٢ r. - P ٥٥ r. Titolo وقال أيضا ٧٧ r. - masalik - ١١٧  
حفرة الابواق ٢ P e masalik - ٢ P ليتوفر ١ P  
جنت ٢ P - ومسكة ١ P || وقال أيضا ٦٨ v. Titolo - ٧ ٢ r - ٢



مِنْ نَعْبٍ بِإِرْدِ حَصَاهُ مُنْظَمِ اللُّؤْلُؤِ الشَّنْبِ ٣  
 سَعَى إِذَا مَا طَلَعَتْ مِنْهُ بِصَوَةِ الطَّائِرِ الْمُرِبِ •  
 وَلَتْ هَلْ فِي طُلُوعِ شَمْسٍ قَدْ أَخَذَتْ عَنْهُ فِي التُّرُوبِ  
 كَانَ زَمَانُ الْإِلْقَاءِ مِنْهَا أَقْصَرَ مِنْ جَلْسَةِ الْخَطِيبِ



وقال أيضاً [من عروض الكلال]

وَدَجَنَتْ كَأَنَّ نَفْسَ صَبٍّ عَلَى الْفَرَى  
 زُرْتُ الْجَبَابِبَ وَالْأَعَادِي دُونَهَا  
 وَوَسَّطْتُ دُونَ الْحَيِّ نَارَ عِدَاوَةٍ  
 يَهْوَى أَشَابَ مَفَارِقِي وَلَوْ أَنَّهُ  
 فِي مَتْنٍ نَاهِيَةٍ أَلَدَى يَجْرِي بِهَا •  
 يَزِيدُ جِدْيَاتٍ إِذَا عَلَتِ الصُّفَا  
 وَقَتَّ بَوَاطِنَهَا عَلَيْهِ صِلَابَا  
 وَكَأَدَ تَشْرَبُ مِنْ تَسَامِي جِدِّهَا  
 دُعِرَتْ غُرَابُ اللَّيْلِ فِي فَكَاآتِي  
 وَمُصَاحِبِي عَضْبُ كَانَ فِرْنَدَهُ  
 فَكَأَنَّ شَمْسًا فِي تَأَلُّقِ مَائِهِ ١٠  
 وَالصَّبْحُ قَدْ دَفَعَ النُّجُومَ حُبَابَهُ

نقلت 5 P — له طبع ٥ in marg. طبع ٤ v — الرطب 3 P

• — V 2 v. || 1 God. بزر حليات

﴿ ٦ ﴾

وقال يصف البحر [من عروض الوافر]

أَدَاكَ رَكِبْتَ فِي الْأَهْوَالِ بَحْرًا عَظِيمًا لَيْسَ يُؤْمَنُ مِنْ خُطُوبِهِ  
تُسِيرُ فَلَكُهُ شَرْقًا وَغَرْبًا<sup>٢</sup> وَتُدْفَعُ مِنْ صَبَاهُ إِلَى جَنُوبِهِ  
وَأَصَبَ مِنْ زُكُوبِ الْبَحْرِ عِنْدِي أُمُورُ الْجَانِّاتِكِ إِلَى رُكُوبِهِ

﴿ ٧ ﴾

وقال يتنزل [من عروض الكلل]

فَارْقَنُكُمْ وَفَرِّقْكُمْ صَبْ لَا الْجَنَسُ يَحِيلُهُ وَلَا الْقَلْبُ  
قَتَلَ الْإِمَادُ مَا أَشِيرُ بِهِ حَتَّى تَفْرَقَ بَيْنَنَا أَقْرَبُ  
أُمِّيَّةٌ وَالرَّكْبُ مُرْتَحِلٌ مَا الصَّبْرُ عَنْكَ تَرَحَّلَ الرَّكْبُ  
كَمْ ذَا يَزُودُ الْبَحْرَ بَحْرَ أَسَى فِي الْبَيْرِ مِنْكَ جَاهُهُ رَطْبُ  
• مَا كَانَ نَأْيٍ عَنْ ذَاكَ قَلَى فَيَمُوتُ بَعْدَ حَيَاتِهِ الْخُبُ  
إِنِّي لَأَرْجُو أَلْسَلَمَ مِنْ زَمَنٍ قَامَتْ عَلَى سَاقٍ لَهُ حَرْبُ  
وَالَّذَهْرُ إِنْ يُسَعِّدَ قَرِينًا صَلَحَ الْجَمُوحُ وَذُلَّ الصَّبْ

٦ — V 2 v. Manca il verso ٣ — P 27 v. Titolo أيضا — maqqari L. II

٦١٧, B. I ١١٣٣ — ١١٣٤ v. ١ ١ ١٣٤ invece di questo am. ripete

il 2 del verso ٣ colla var. امورا 2 ١٣٤ وشرقا

٧ — V 2 v. ١ ١. Cod. با

﴿ ٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض السرج]

مَنْ لِي يَطِيبَ الْوَصْلَ مِنْ غَادَةٍ وَهِيَ كَأَبْ عِنْدَهَا الشَّيْبُ عَابُ  
تُسَوِّدُ الْخَلَاءَ فِي كَفِّهَا عِشْقًا لِمُسَوِّدِ عِذَارِ الشَّبَابِ  
كَيْفَ مِنَ الْكَافُورِ هَذَا الَّذِي أَرَى مِنَ الْمِسْكِ عَلَيْهَا خِضَابُ

﴿ ٩ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسط]

وَجَدُّ عَنْ الدَّمْعِ فَضَّ الْحَتْمَ فَأَنْسَكَا بِهِ أَرَدْتُ خُودَ الْجَمْرِ فَأَلْقَاهَا  
وَمَا تَيْقَنْتُ أَنْ الْمَاءَ قَبْلَهُمَا يَكُونُ لِلتَّارِ مَا بَيْنَ الْحَشَى حَصْبًا

﴿ ١٠ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الكلل]

صَبُّ يَذُوبُ إِلَى لِقَاءِ مُذْيِبِهِ يَسْتَعْذِبُ الْآلَامَ مِنْ تَذْيِيبِهِ  
عَمَى هَوَاهُ عَنِ الْوُشَاةِ مَكْتَمًا فَجَرَتْ مَدَامُهُ بِشَرَحِ غَرِيْبِهِ  
كَمْ لِأَنَّهُ لَلْسَمِ يَدْفَعُ لَوْمَهُ وَالْقَلْبُ يَدْفَعُ قَلْبَهُ بِوَجْهِهِ

٨ — V 3 r. || 1 Cod. في

٩ — V 3 r. || 1 Corretto dopo خطبا

١٠ — V 3 r.

مَلِكُ الْقُلُوبِ هَوَى الْإِنْسَانِ قُلْنَا لَا  
 • وَتِمَّ السُّلُوكُ إِذَا بَدَى لِي مُثِيرًا  
 وَالشُّوقُ يَذْخُرُ بِحَرِّهِ بِقَوْلِهِ  
 وَيَنْقُصِي الْقَمَرُ الَّذِي أَحْيَى الْهَوَى  
 قَرَنُوا بِوَرْدٍ أَخَذَ عَرَبٌ صُدْغَهُ  
 وَالْأَمِينُ حَيْرَى مِنْ تَأَلَّقَى نُودِهِ  
 ١٠ فِي طَرَفِهِ مَرَضٌ مَلَأَتْهُ أَلْتِي  
 أَعْيَا الطَّيِّبَ عِلَاجُهُ يَا سَحَرَهُ  
 إِنِّي لَأَذْكُرُهُ إِذَا أَلْسَى الْوَعَى  
 وَالسَّيْفُ فِي ضَرْبِ السُّيُوفِ بِسَلَّةٍ  
 وَأَقْبَ كَالْيَسُوبِ رَكْبٌ مَتَهُ  
 ١٥ مُتَقَبِّصٌ لَوْ تَا كَانَ مَسَوَادَهُ  
 يَزِمُكَ أَوَّلَ وَهْلَةٍ يَنْشَأُ بِهِ  
 بِمَدِيرٍ سَبَقَ يَسْتَقِيلُ بِبَعْضِهِ  
 وَيَأْتِيهِمْ جَاءَتْكَ فِي تَرْكِهَا  
 فَكَانَ جَذَّةَ طَرَفِهِ وَفَوَادِهِ  
 ٢٠ أَلْتِي عَلَى الْأَرْضِ الرِّصَّةِ أَرْضَهُ  
 كَيْفَ انْتِفَاعُ جُسُومِنَا بِطَلُوبِهِ  
 خُوطُ يَمِيسُ عَلَى أَرْجَاحِ كَثِيرِهِ  
 وَدُورِهِ وَشِمَالِهِ وَجَنُوبِهِ  
 وَأَمَاتُهُ يَطْلُوعُهُ وَغُرُوبِهِ  
 وَذَرُوا تَرَابَ الْمَسْكِ قَوْقُ تَرِيهِ  
 وَالنَّفْسُ مَسْكَرَى مِنْ تَصَوُّعِ طِيهِ  
 أَلَقْتُ عَلَى أُنْيَتِهِ بِكُرْهِهِ  
 أَلَدَيْكَ صَرَفٌ عَنْ عِلَاجِ طِيهِ  
 قَلْبُ الْمَلِجِ الْمَجْصُ ذَكَرَ حَبِيهِ  
 فِي ضَحِكِهِ وَالْمَوْتُ فِي تَغْطِيهِ  
 فَرُكُوبُ مَتْنِ الْبَحْرِ دُونَ رُكُوبِهِ  
 غَمَسُ التُّرَابِ الْجَوْنُ فِي غَرِيْبِهِ  
 كَأَلْمَاءِ فَضِّ الْحَتَمِ عَنْ أَنْبُوبِهِ  
 وَكَرِيمِ عِرْقٍ فِي أَلْدَى يَجْرِي بِهِ  
 بِالطَّعْنِ مُفَرَّغَةً عَلَى تَرْكِيبِهِ  
 مِنْ أَذْنِهِ نَقَلْتُ إِلَى عُرْقُوبِهِ  
 ثُمَّ اشْتَكَى ضَيْقًا لَهَا بِوُتُوبِهِ

وَجَرَى فَنَاتِ الْبَرْقِ سَبَقًا وَانْتَهَى  
فَلَيْسَ بِهِ دَهْمُهُ بِدَهْمِهِ لَيْلِهِ  
وَدَاشُ سِنِيهِ بِالتَّجْعِيرِ مُصَارِعًا  
وَمُهَنْدٍ يُمِثِّلُ الْخَلِيجَ تَصَفَّقَتْ  
رَبَّتُهُ فِي الْبَرَارِ كَمَا قَتَنَتْ ٢٥  
وَكَاثِمًا فِي مَائِهِ وَسَمِيرِهِ  
وَإِذَا أَصَابَ قَذَالٌ ذِمِرٌ قَدَهُ  
وَكَاثِمًا أَقْسَمَ لَكَيْمٍ مَعَ الْأَدَى  
لِيَكُونَ مِنْهُ نَصِيهُ كَنَصِيهِ

﴿ ١١ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المقارِب]

طَرِبْتُ مَتَى كُنْتُ غَيْرَ الطَّرُوبِ  
فَسَيُومًا إِلَى سَبِيهِ نَقِي رَوِي  
وَمَهْمَا كَفَانِي بَيْنَ نَشْوَةٍ  
لَيْلِي بَيْنَ الْمَهَاغِيرَةِ  
• وَلَوْ أَنَّ قَدَحَ شَبَابِي أَحْبَلَ  
عَلَى الشَّمْسِ لَأَخْتَارَهَا فِي نَصِيْبِ  
وَتَرْتُمْنِي كُلُّ فَنَانَةٍ  
بِتَفَاحَةٍ عَلَّقَتْهَا بِطَبِيبِ

مع Cod. 2

كبابي Cod. 1 || ٧ 3 - ١١

وَيُطْلِعُنِي مِنْ عَمَالِ الْمَنَاقِ      صَبَاحُ يَدَيْهِ عَيْنَ الرَّقِيبِ  
 وَفِي كَبَدِي جُرْحٌ لَحْظٌ عَلِيلٌ      وَفِي عَضْدِي عَضُّ ثَغْرِ شَنِيبِ  
 وَرَيْحَانَتُهُ أَمَّا كَرَمُهُ      تَنْفَسُ فِي كَفِّ غُصْنِ رَطِيبِ  
 ١٠ مُعْتَقَةٌ فِي يَدَيِ رَاهِبٍ      عَلَى دَنَاهَا خَشَمَةٌ بِالصَّلِيبِ  
 إِذَا أَمْرَتْكَ وَخَفْتَ الصَّبُوحَ      فَمُغْرَضُهَا لَكَ غَيْرُ الطَّيِّبِ  
 فَاصْبِرْ مِنْ صَرْفِهَا شَرِبَةً      فَتَاةُ الْوُثُوبِ عَجُوزُ الزَّيْبِ  
 كَانَ الْحَبَابُ لَهَا جَمَّةً      مُنَمَّةً رَأْسُهَا بِالشَّيْبِ  
 إِذَا صَبَّ مَاءٌ عَلَى صَرْفِهَا      رَأَيْتُ لَهُ عَوَضَةً فِي الْأَلْبِيبِ  
 ١٥ فَخَرَجَ مِنْ قَعْرِهَا لَوْلَا      تَنْظُمُ الْكَاسِ فَوْقَ التَّرِيبِ  
 تَنَاوَلْتُهَا وَنَسِمُ الرِّيَاضِ      ذِكِّي النَّسِيمِ عَلِيلُ الْمُحِبِّ  
 وَغَيْدُ لَطَائِفِ الْمَانِئِهَا      تَنْعُمُهَا بِرُورِ الْكَئِيبِ  
 فَكُلُّ مُنَمَّعَةٍ بِالْعَقِيقِ      مِنْ الدَّرِّ أَغْصَانُ كَفْرِ خَضِيبِ  
 تُنْبِتُهُ مِطْرَقَةٌ فِي الْحُجُورِ      تُغْرِى الْأَكْفَ بِشَقْرِ الْمُحِبِّ  
 ٢٠ إِذَا أَسْمَعْتَ حَسَنَاتِ الْغِيَا      شَرَبْنَا عَلَيْهَا كُرُوسَ الْقُثُوبِ  
 وَسُودُ الدَّوَائِبِ يَسْجُنُهَا      كَسْفِي الْأَسَاوِدِ فَوْقَ الْكُئِيبِ  
 تُوَافِقُ بِالْقَصْرِ أَقْدَامُهُنَّ      يَطْلُنَ بِهِنَّ قَمَاتِ الدُّنُوبِ  
 يُشِيرْنَ إِلَى كُلِّ عُضْوٍ بِمَا      يَحِلُّ بِهِ فِي أَلْهَوَى مِنْ كُرُوبِ

بَسَطْنَا لَهَا وَهِيَ مِثْلُ الْفُصُونِ تَمِيسُ بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ  
 ٢٥ عَلَى الْأَرْضِ مِثْلًا خُدُودُ الْوُجُوهِ وَبَيْنَ الصُّلُوعِ خُدُودُ الْقُلُوبِ

﴿ ١٢ ﴾

وقال بضاً [من عروض الواو]

أَلَا كَمْ تُسَمِّعُ الْأَمْنَ الْتَبَا تَحَايِبُهُ وَلَا يَدْرِي الْحِطَابَا  
 أَتَطْلُعُ أَنْ يَرِدَّ عَلَيْكَ لِقَا وَيُنْقِي مَا حَبِيتَ لَكَ الشَّبَا  
 أَلَمْ تَرَ صَرْفَهُ يُبْلِي جَدِيدًا وَيَتْرُكُ أَهْلَ الدُّنْيَا يَبَا  
 وَإِنْ كَانَ أَكْثَوَاهُ عَلَيْكَ دَاهٍ فَبَرِّكْ فِي نَوَى يُعْطِي الْكَابَا  
 • وَهَيْكَ هُمْ مُرْتَبِعٍ أُمُورًا تَسْبِيحُ عَلَى غَرَائِهَا أَغْتَرَابَا  
 وَإِنْ أَخَا الْحَزَامَةِ مِنْ كَرَاهٍ كَسَحُ مَرْوَعٍ الطَّيْرِ اتَّقَابَا  
 فَتِي يَسْتَطْعِمُ الْبَيْضَ الْمَوَاضِي وَيَسْتَنْقِي اللَّهَائِمَ لَا السَّحَابَا  
 فَصَرَفَ فِي اللَّيْلِ الْأَفْعَالِ حَزْمًا وَعُرْفًا إِنْ نَحَوْتَ بِهَا الصَّوَابَا  
 وَكُنْ فِي جَانِبِ التَّحْرِيزِ نَادَا تَرِيدُ بَقْعَةَ الرِّيحِ الْتَهَابَا  
 ١٠ فَلَمْ يَمِدَّ الْحُسَامُ الْقَيْنَ إِلَّا لِيَصْرِفَ عِنْدَ سَلْتِهِ الرِّقَابَا  
 وَلَا تَرْغَبُ بِنَفْسِكَ عَنْ فَلَاةٍ تَحَالُ سَرَابٍ قِيَعَتِهَا شَرَابَا  
 فَكَمْ مَلِكٍ يُنَالُ بِخَوْضٍ هَالِكٍ فَلَا يُنْهَمُ عَلَيْكَ الْخَوْفُ بَابَا

وَقَفْتُ مِنَ التَّنَاقُضِ مُسْتَرِيبًا      وَقَدْ يَقِفُ اللَّيْبُ إِذَا اسْتَرَبَا  
 كَانَ الدَّهْرُ مُحْسِنُهُ مُسِيءُهُ      فَمَا يُجْزِي عَلَى عَمَلِ قُوبَا  
 وَلَوْ أَخَذَ الزَّمَانُ بِكَفِّ حَرِّهِ      لَكَانَ يَطْبَعُهُ أَمْرًا مُعْجَبَا  
 يَجْرُ عَلَى شَرْبِ الرِّاحِ هَمًّا      وَيُورِثُ قَلْبِي الشَّدْوُ اكْتِسَابَا  
 وَفِي خُلُقِ الزَّمَانِ طِبَاعُ خُلُقِي      يُمِرُّ وَفِي قَلْبِي التُّغْبُ الْعِدَابَا  
 وَقَدْ بَدَتْ بِمَدِّ سَرَاةٍ قَوْمِي      ذُنَابَا فِي الصَّمَاةِ لَا صِحَابَا  
 وَأَقْبَتِ الْجَلِيسَ عَلَى خِلَافِي      فَكُنْتُ مُجَالِسًا إِلَّا كُتَابَا  
 وَمَا أَلْقَاهُ أَعُوذَ مِنْ صَدِيقِي      إِذَا حَبَّتِ الزَّمَانُ عَلَيْكَ طَابَا  
 وَمَا ضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا      دَحَوْتُ مَكَانَهَا خُلُقًا رِحَابَا  
 سَاعَتَيْفُ الْفَقَارِ يُمْرِقِلَاتِ      تُجَاوِزُنِي سَبَابِيهَا أَنْتِهَابَا  
 تَغَالُ حَيْثُ أَيْدِيهَا يِرَاعَا      حَيْثُ أَنْأَلُ لِقَطْعَتِ حِسَابَا  
 وَتَحِيبُ خَافِقَ الْهَادِي وَجِيفَا      يَظُنُّ زِمَامَ مَخْطِئِهِ حُبَابَا  
 وَأَسْرِي تَحْتَ نَجْمٍ مِنْ سِنَانِي      إِذَا نَجَّمَ عَنِ الْأَبْصَارِ غَابَا  
 وَإِنْ أَلْمَيْتَ فِي سَفَرِ الْعَالِي      كَمَنْ نَالَ الْمُنَى مِنْهَا وَآبَا  
 وَيَجْبُرُنِي عَلَى الْخَدَتَانِ غَضَبُ      يُذِلُّ قَرْعُهُ التُّوبَ الصَّعَابَا  
 يَبَانِ كُلَّمَا<sup>٥</sup> اسْتَشْطَرْتُ صَوْبَا      بِهِ مِنْ عَارِضِ الْمُهْجَاتِ صَابَا  
 كَانَ عَلَيْهِ نَارَ الْقَيْنِ<sup>٦</sup> تُدْمِكِي      فَلَوْلَا مَا رَوْقُهُ لَدَابَا



٣٠. كَانَ شُعَاعَ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ وَإِنْ كَانَ الْفَرِيدُ بِهِ ضَبَابًا  
كَانَ الدَّهْرُ شَيْبَةً قَدِيمًا فَمَا ذَالَ التَّجْعُ لَهُ خَضَابًا  
كَانَ ذُبَابُهُ شَادِي صَبُوحٍ تَحْرُكُ<sup>٧</sup> إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ رِقَابًا  
وَكُنَّا فِي مَوَاطِنَا كِرَامًا تَعَاثُ الضَّمِيمُ أَتُسْنَا وَتَابًا  
صَبْرًا لِلْخَطُوبِ عَلَى صُرُوفٍ<sup>٨</sup> إِذَا رُمِيَ الْوَلِيدُ بِهِنَّ شَابًا  
وَلَمْ تَسْلَمْ لَنَا إِلَّا نَفُوسُ وَأَحْسَابُ تُكْرَمُهَا أَحْسَابًا  
وَلَمْ تَنْتَلِ الْكَوَاكِبُ مِنْ سُقُوطٍ وَلَكِنْ لَا يَبْلُغُهَا التُّرَابُ

﴿ ١٣ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البيط]

هَلْ أَقْصَرَ الدَّهْرُ عَنْ تَعْنِيَةِ ذِي آدَبٍ أَوْ قَالَ حَسَنِي مِنْ إِجْمَالِ ذِي حَسَبٍ  
لَا يَلْحَظُ الْحُرُّ إِلَّا مِثْلًا وَقَعَتْ عَلَى أَخِي سَيِّئَاتِ عَيْنِ ذِي غَضَبٍ  
وَكَيْفَ يَصْفُو لَنَا دَهْرٌ مِثَارُهُ يَخُوضُهَا كُلُّ حِينٍ جَحَلُ النُّوبِ  
إِنَّ الزَّمَانَ بِمَا قَاسَيْتُ شَيْبَتِي وَلَمْ أَشَيْبُهُ هَذَا وَالزَّمَانُ أَبِي  
وَلَوْ خَلَا الدَّهْرُ ذُو الْأَبْنَاءِ مِنْ عَجَبٍ أَكْثَرْتُ مِنْهُ وَمِنْ آبَائِهِ عَجَبِي  
قَرَأْتُ وَحْدِي عَلَى دَهْرِي غَرَابَهُ فَمَا أَعَايِشُ قَوْمًا غَيْرَ مُقْتَرِبٍ<sup>٢</sup>  
أَحَلْتُ عَزْمِي عَلَى هَمِي فَقَطَعَهُ كَانَ عَزْمِي مِنْ صَمَامَتِي الدَّرَبِ

ضروب 8 masalik — ٧ بحر

مرتب 2 Lex. marg. Cod. المرتب 1 Cod. 5 r. — ١٣

مَا قَرَّبَ بِي السَّيْرِ فِي سَهْلٍ وَلَا جَبَلٍ إِلَّا كَمَا قَرَّ جَارِي الْمَاءِ فِي صَبَبٍ  
وَلَمْ أَضِقْ فِي السَّيْرِ ضَرْعًا يَنْفُضُهُ قَدْ زَاخَمْتَنِي حَتَّى ضَاقَ مُضْطَرَبِي  
وَأَوْتَرْتَنِي حَرًّا أَتَهَاسِي فَأَبْشُهُ بِرَدَا وَإِنْ كَانَ مُسْتَبَقِي مِنَ اللَّهِ  
وَأَحْيِي بِالْحَرِّ أَنْ نَلْقَاهُ ذَا جَلَدٍ وَأَنْ تَبْطُنَ دَاءُ قَابِلِ الْوَصَبِ

﴿ ١٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

أَذْبَتْ فُؤَادِي يَا قَدْ يَتُوكِ يَا لَتَبٍ وَلَوَيْتَ صَبًّا مَا عَنُفْتُ عَلَى صَبٍ  
وَقَاتَلْتَنِي بَيْنَ النَّوَانِي كَأَنَّهَا مُصَوَّرَةٌ بِالْعَيْنِ فِي حَبَّةِ الْقَلْبِ  
حَيَاةً وَلَكِنْ طَرَفُهَا ذُو مَنِيَّةٍ أَمَا يَتَوَقَّى الْمَوْتَ مِنْ طَرَفِ الْقَصَبِ  
شَكُوتٍ إِلَيْهَا لَوْعَةُ الْحَبِّ فَأَنْشَتْ تَقُولُ لِزَيْبِهَا وَمَا لَوْعَةُ الْحَبِّ  
فَقِيلَ عَذَابٌ لَوْ أَحْطَتْ بِعَلِيمِهِ جُلُوتٌ عَلَى الصَّادِي بِمَاءِ اللَّيْلِ الْقَلْبِ  
وَقَالَكَ أَلْهَوَى إِذْ لَمْ تَذُقْ فِيهِ ضَرَّةً وَهَلْ تُحَدِّثُ الْحَمْرُ الْحَمَارَ بِلا شُرْبِ

﴿ ١٥ ﴾

وقال يصف الحمر مذقه [من عروض الطويل]

وَجِسْمُ لَهُ مِنْ غَيْرِهِ رُوحٌ لَذَّةٌ سَلِيلٌ ضُرُوعٌ أَرْضَتْ حَبَّ السَّحْبِ

وَأَجْرُ 3 God.

جدة 1 God. || 1 - V 5 r

سبل 1 P || 1 - V 5 v. Manca il verso ٩ - P 43 v. Senza titolo.

إِذَا قَبَضَ الْإِيقُ مِنْهُ سِلَافَةً<sup>2</sup> نَفَسَهَا الشَّرَابُ حَوِيلَهُ<sup>3</sup> بِأَلْقَمِي  
 شَرِبْنَا وَلِلْإِصْبَاحِ فِي اللَّيْلِ غُرَّةً<sup>4</sup> تُرِيدُ أَنْدِمَا جَاءَ بَيْنَ شَرْقٍ إِلَى غَرْبٍ  
 عَلَى رَوْضَةٍ تَحْيَى بِحَيَّةٍ<sup>5</sup> جَدُولٍ يَنْفِي<sup>6</sup> عَلَيْهِ ظِلُّ أَجْنَحَةِ الْقَصَبِ  
 • بِأَزْهَرِ يَجْلُو<sup>7</sup> اللَّهُ فِيهِ عَرَانِسًا كَرَانِسُهَا<sup>8</sup> أَيْدِي الْكِرَامِ مِنْ الشَّرْبِ  
 كَانَ لَهَا فِي الْخَمْرِ غَلَاتِلُ<sup>9</sup> مُزْدَرَّةُ الْأَطْوَاقِ بِاللُّوْلُو الرُّطْبِ  
 وَكَمْ مِنْ كُنَيْتِ اللَّوْنِ تَحْسِبُ كَأَسْمَا لَهَا شَفَةُ لَمَسَا ذَاتُ لِي عَذْبِ  
 إِذَا مَرَجَتْ لَأَتْ لَنَا وَتَحَوَّلَتْ بِأَخْلَاقِهَا عَنْ قَسْوَةِ الْجَامِعِ الصَّغْبِ  
 جَرَى فِي عُروْقِ الْأَسَارِمَا<sup>10</sup> كَأَنَّمَا رَضِيَ السَّلَامُ مِنْهَا يَتَّقِي غَضَبَ الشَّرْبِ  
 ١٠ وَإِنْ نَالَ مِنْهَا ذُو الْكَأَةِ شَرْبَةً تَسَرَّبَتْ الْأَرْوَاحُ مِنْهُ<sup>11</sup> إِلَى الْقَلْبِ

﴿ ١٦ ﴾

وقال ايضاً [من عروض المنسرح]

أَصْبَحْتُ جَذْلَانَ طَيْبِ الْعَرَبَةِ<sup>1</sup> وَالْكَأْسُ تَهْدِي إِلَى اقْتَى طَرَبَةٍ  
 — وَذِي دَلَالٍ كَانَ وَجَنَّتَهُ<sup>2</sup> مِنْ خَجَلٍ بِالشَّقِيقِ مُنْتَقِبَةٍ  
 فِي حَجَرِهِ أَجُوفٌ لَهُ عُنُقٌ نَيْطَتْ يَظْهَرُ تَخَالُهُ<sup>3</sup> حَدْبَةٌ

— نقي P 5 — مينة P 5 — إندياما V 4 — التدمان P 3 — اقتضى . . . سلافه P 2

— فإن P 10 — يا أخلاقاً عن قومه P 0 — كرابيه<sup>8</sup> V 8 — بأزفد بجلر V 7

تشوت الانفراج منها P 11

المذه P 1 || Omesso il titolo v. P 17 — Manca il verso v. P 5 — ١٦

— 2 P جمال

يَمُدُّ كَفًّا إِلَيْهِ ضَارِبَةً أَتَقَاتُ آخِرَانَا إِذَا ضَرَبَتْهُ  
 تَحْسِبُ لَفْظًا بِأَخْيَرِهَا تَمَّا وَيَدْعُ السَّمْعَيْنِ مَا حَسِبَهُ  
 قُلْتُ أَلَا فَانْظُرُوا إِلَى عَجَبٍ جَاءَ بِسِحْرِ فَأَنْطَقَ الْحَشْبَةُ  
 وَهَمُوهُ فِي التَّجَالُجِ تَحْصِيهَا شُعْلَةٌ بَرَقَ فِي النَّيْمِ<sup>٤</sup> مَلْهَبَةٌ  
 كَأَمَّا الذَّهْرُ مِنْ تَقَادُمِهَا<sup>٥</sup> أَوْدَعَ فِي طَوْلِ عُمْرِهَا حَبَّةَ  
 مَا عَقِبَ إِذَا ارْتَدَى زَبَدًا حَبِثَ<sup>٦</sup> دُرًّا مَجُوعًا حَبِثَهُ  
 يَسْكُرُ مِنْ شَمَةِ يَسُورَتِهِ<sup>٧</sup> فَكَيْفَ يَأْتَلِشِي إِذَا شَرِبَهُ  
 وَذِي حَنِينٍ تَحْنُ أَنْفُسَنَا إِلَيْهِ مُنْقَادَةٌ وَمُتَجَذِبَةٌ  
 يُقْشِيهِ<sup>٨</sup> ذَوْ حِكْمَةٍ أَنَامِلُهُ<sup>٩</sup> مُنْعِمَاتُ بَزْمِهِ<sup>١٠</sup> تُقْبِئُهُ  
 يُرْسِلُ عَنْ مِخْرَجِهِ فِي<sup>١١</sup> ١٠ رِيحًا لَهَا نَفْثَةٌ<sup>١٢</sup> مِنَ الْقَصْبَةِ<sup>١٣</sup>  
 كَانَ أَلْهَانَهُ الْقَصِيحَةَ مِنْ صَرِيرِ بَابِ الْجِنَانِ مُكْتَسِبَةً

﴿ ١٧ ﴾

وقال يصف ساقية كأس [من عروض الكامل]

يَا حُصْنَ سَاقِيَةٍ تُمَدُّ أَنَامِلًا بِرُوسٍ رَاحٍ فِي عُقُودِ حَبَابٍ  
 تَسْقِيكَ شَمْسُ سُلَافَةٍ عَيْنِيَّةٍ طَلَّتْ عَلَى فَلَكَ مِنَ أَلْمَابِ

٨ P - لورته 7 V - محب 6 P - تقادمه 5 V - العيب 4 P - فاسموا 3 P  
 القصبه 13 P - له 12 P - من 11 V - ترسل من 10 P - منعمات بزمه 9 P - تقبئه

وَمَنِّي فِي حَجَرٍ مِّنْ شَدَوَاتِهَا تُنْفِي الْهُمُومُ بِهَا عَلَى الْأَعْقَابِ  
وَكَاثِمًا الْأَجْسَامُ مِنْ إِحْسَانِهَا مِلَّتْ بِأَرْوَاحٍ مِنَ الْأَطْرَابِ  
وَكَاثِمًا يَدَهَا فَمُ مَكَلَّمُ بِالْسِحْرِ فِيهِ مَقُولُ الْإِضْرَابِ

﴿ ١٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ ظَنُّوا الطُّنُونَ وَأَقْبَتُوا  
وَقَالُوا اكْتَفُوا بِالْبَحْثِ عَنْ أَصْلِ وَجْدِهِ  
سَلُّوهُ وَارْعَوْا لَفْظَةً مِنْ خِطَابِهِ  
أَنَّا رَأَوْا بَقِي مُخَادَعَةِ الْهُوَى  
جَعَلْتُ وَشَاتِي مِثْلَ صَحْبِي مَخَافَةً  
يَقِرُّ فَرَارَ الْبَيْتِ عِنْدِي كَاثِمًا  
أَلَا يَا بِي مِنْ جُمْلَةِ الْبَيْدِ وَاجِدُ  
قَتَلْتُ وَلَا وَاللَّهِ أَذْكُرُ قَاتِلِي  
إِذَا قِيلَ لِي قُلْ مَنْ هُوَ وَمَا أَسْمُهُ  
أَضْرَبْتُ لَهُمْ قَوْمًا يَقُومُ فَصَدَّقُوا  
وَهَلْ يَطْمَعُ الْوَأَشُونَ فِي سِرِّ كَاتِمٍ  
فَلَمْ يَطْلُعْ سِرِّي وَشَاتِي وَلَا صَحْبِي  
غَرِيبُ دِيَارٍ قَالَ فِي وَطْنِ حَسْبِي  
فَهَلْ عَلِمُوا ذَلِكَ أَنْتَزَالُ مِنَ السِّرِّ  
لَا أَخِذُ قِصَاصٍ مِنْهُ بَيْنَ يَدَيَّ رَبِّي  
وَمَا سَبَبُ الشُّكْوَى وَمَا عِلَّةُ الْكَرْبِ  
وَلَفْظُ لِسَانِي غَيْرُ مَعْنَاهُ مِنْ قَلْبِي  
يُؤِيدُ السُّهُى أَمَا أَشَارَ إِلَى الْقُرْبِ

لفظه عن جوابه ليلم 2 - أكتفوا 1 P 11 r. Senza titolo 18 -

من قد 5 P - كاته 4 P - ناحية 3 V -

﴿ ١٩ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الجثث]

عَذَّبَتْ رِقَّةً قَلْبِي ظَلَمًا بِمَسْوَءِ قَلْبِكَ  
وَسَمْتُ جِسْمِي سَمْعًا<sup>١</sup> وَمَا شَفَيْتَ بِطَبِّكَ  
أَسْخَطَ<sup>٢</sup> كُلَّ عَدُوٍّ رَضِيَتْهُ لِحَبِّكَ  
مَنْ لِي بِصَبْرٍ جَيْلٍ عَلَى رِيَاضَةِ صَبِّكَ  
فَيَا تَشَوُّقَ بُعْدِي إِلَى تَقَسُّمِ قُرْبِكَ  
أَمَا وَمُرْسِلُ رَحْفٍ يُغْرِى<sup>٣</sup> بِتَقْسِيلِ كَمِّكَ<sup>٤</sup>  
وَوَجْهٌ عَمَّهَا<sup>٥</sup> فِي الْوَرْدِ صَنْعَةُ رُبِّكَ  
لَقَدْ جَنَحْتُ لِإِلْبِي كَمَا جَنَحْتُ لِحَرْبِكَ<sup>٦</sup>  
فَيَا لَلْهَلَالَ الَّذِي نَا فِي مَلَاةِ عَجَبِكَ<sup>٧</sup>  
فُكِّي مِنَ الْأَسْرِ قَلْبًا عَلَيْهِ طَابِعُ حُبِّكَ  
وَنَيْمِي يَتَى هَذَا شَقِيَتْ<sup>٨</sup> بِتَبِّكَ

١ P - اسططت 2 P - سقي جسا 1 P || 1 P 48 v. Senza titolo - V 6 r. - ١٩  
فبالكمال الذي 7 P 7 - لترك 6 V - غرستها 5 P - خذك 4 P - حب مفرد  
كما 8 P - اراه في خلق ترك

﴿ ٢٠ ﴾

وقال في باقة يهيوها [من عروض السريح]

وباقية مُسْتَحْصَنَ نَوْرُهَا وَقَدْ خَلَّتْ فِي الشَّمِّ مِنْ كُلِّ طَيْبٍ  
كَمَشْرِ رَاقَتِكَ أَتَوَابُهُمْ<sup>١</sup> وَلَيْسَ فِي جُلَّتِيهِمْ مِنْ أَدِيبٍ

﴿ ٢١ ﴾

وقال في شع [من عروض المتقارب]

قَتَاةٌ مِنَ الشَّمِّ مَرَكُوزَةٌ لَهَا حَرَبَةٌ طُعِنَتْ مِنْ لَهَبٍ<sup>١</sup>  
تُحَرِّقُ بِالنَّارِ أَحْشَاءَهَا قَدْ دَمَعُ مَقْلَتُهَا بِالذَّهَبِ<sup>٢</sup>  
تَمَشَّى لَنَا نَوْرُهَا فِي الدُّجَى كَمَا يَتَمَشَّى الرِّضَى فِي النَّصَبِ  
عَجِبْتُ<sup>٣</sup> لِأَكَاكِيهِ جَسَمَهَا بِوُجْهِ نَشَارِكُهَا فِي الْعَلَبِ

﴿ ٢٢ ﴾

وقال في نهر [من عروض البسيط]

وَلَا يَسُ قُبَّ الْأَعْرَاضِ جَوْهَرُهُ لَهُ الْأَنْسَابُ حُبَابُ رَقَشَةِ الْخَبِّ<sup>١</sup>  
إِذَا الصَّبَا زَلَّتْ فِيهِ سَنَابِكُهَا حَسِبْتُهُ مُتَصِلًا فِي مَنِيهِ شُعْبُ<sup>٢</sup>

٢٠ - ٧ ٥ v. - P 32 r. Titolo ايقا || 1 P ايقا

٢١ - ٧ ٥ v. - P 85 v. Titolo وصف شمة masalik 76 v. || 1 P ذهب

قامعجب 3 masalik - بالاب 2 P

٢٢ - ٧ ٥ v. - P 40 v. Senza titolo - al-wā'ī versal ٤ ٥ ٥

وَرَدُّهُ وَنُجُومُ الْجُودِ<sup>١</sup> مَا نِلَهُ<sup>٢</sup> كَمَا تَدْرَجُ دُرٌّ مَا لَهُ نَقَبٌ  
وَمَغْرِبٌ طَلَعَتْهُ غَيْرُ نَائِيَةٍ<sup>٣</sup> أَسِنَّةٌ هِيَ<sup>٤</sup> إِنْ حَقَّقْتَهَا شُهْبٌ  
وَمَشْرِقٌ كَيْمَاءُ الشَّمْسِ فِي يَدِهِ قِصَّةُ الْمَاءِ مِنْ<sup>٥</sup> إِتْقَانِهَا ذَهَبٌ •

﴿ ٢٣ ﴾

وقال يصف دجى [من مروض الطويل]

وَإِخْذَةً فِي دَوْرَةٍ فَلَاكِيَّةٍ تَرَى الْقُطْبَ مِنْهَا نَائِيَةً وَهِيَ تَضْطَرِبُ  
إِذَا أَطْلَعَتْ حَبًّا مِنْ الْبَرِّ أَطْلَعَتْ وَقَامَتْ بِأَمْرِ الْبَرِّ فَهُوَ<sup>١</sup> كَمَا يَجِبُ  
وَتَحْسِبُهَا تُلْقِي<sup>٢</sup> لَنَا رَمْلًا<sup>٣</sup> فِضَّةً إِذَا أَدْمَنَ الْإِتْقَانُ<sup>٤</sup> فِيهَا حَصَى ذَهَبٌ

﴿ ٢٤ ﴾

وقال أيضاً [من مروض الكلال]

لَمْ يَذْرِ مَا آتَى مِنَ الْحَبِّ لَاحِ خَلِي الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ  
شَوْقِي وَكَرْبِي مَا ذَرَى بِيهَا فَإِلَيْهِ يَاشَوْقِي وَلَا كَرْبِي  
حَتَّى يَهْلِبَ<sup>١</sup> قَلْبَهُ حَرَقٌ وَيَغْرِ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبِي

في 4 P - مر 22 al-wāfi من 3 P - نائبة 2 al-wāfi - الليل 1 P  
- القوت منها 1 P || وقال أيضاً Titolo - P 50 v. - 7 6 v. - ٢٣  
الأكثا 4 P - دل 3 v om. P - ترى 2 P  
قلب 1 Cod. - 7 7 r. - ٢٤



﴿ ٢٥ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الخليف]

كَمْ غَرِيبَ حَتٍّ إِلَيْهِ غَرِيبَةٌ وَكَيْفَ شَجَاهُ شَجْوُ كَيْدَةٍ  
سَلَطَتْ كَرْبَةً التَّنَادِي عَلَيْنَا فَسَى فُرْجَةٍ<sup>٢</sup> التَّنَادِي قَرِيبَةٍ  
فَتَى نَلْتَقِي فَتُصْبِحُ مِنَّا كُلُّ نَفْسٍ لِكُلِّ نَفْسٍ طَلِيبَةٍ

﴿ ٢٦ ﴾

وقال يجب عن بيتين كتبها اليه بعض شمراء الغرب وكان الرجل المذكور دخل المشوق ثم  
عاد الى وطنه من عروض الطويل

كِتَابُكَ رَأَى الْوُثْيُ مِنْ خَطِّ كَاتِبَةٍ أَمِ الرُّؤُوسُ فِيهِ رَاضِيًا عَنْ سَحَابَةٍ  
أَمِ أَقْلَكَ الْأَعْلَى وَفِيهِ دَلِيلُهُ<sup>١</sup> نُبَلَّتْ إِلَى الْأَسْطَارِ<sup>٢</sup> زَهْرُ كَوَاكِبِهِ  
فَأَنَّى كَحَلَّتِ الْبَيْنَ مِنْهُ يَفْرَقْدِ تَوَقَّدَ نَوْرًا وَهُوَ جَارٌ لِصَاحِبِهِ  
طَلَمَتْ عَلَى مِصْرٍ وَنُورِكَ سَاطِعُ<sup>٣</sup> قَالُوا هِلَالُ طَالِعٍ مِنْ مَفَارِيقِهِ  
• فِي الْمَرْبِ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ وَقَدْ عَلَا عَلَى نِيلٍ مِصْرٍ مِنْهُ مَدُّ غَوَارِيهِ  
وَلَمَّا أَتَيْتِي بِالْجَزْرِ أَبَى<sup>٤</sup> لَدَيْهِمْ أَحَادِيثُ تَرَوِي مِنْ صُنُوفٍ عَجَائِبِهِ

قرحة 2 P - حفت عليه 1 P || 1 P 33 r. - 7 r. - ٢٥

وقال مجاباً عن بيتي شكرهما اليه بعض الشمراء الغرب : Mancano i versi ٤ e ٨ || 7 r. - ٢٦

ضروب 4 P - ابهى om. بالخبر 3 P - أيتا منه 2 P - وله ليلة 1 P



أَتَحْبِبُنِي أَنَسَى وَمَا زِلْتُ ذَاكِرًا<sup>16</sup> خِيَانَةَ دَهْرِي أَوْ خِيَانَةَ صَاحِبِي  
 ١٠ تَغْدَى بِأَخْلَاقِي<sup>17</sup> صَغِيرًا وَلَمْ تَكُنْ ضَرَابُهُ إِلَّا خِلَافَ ضَرَابِي  
 وَيَا رَبِّ نَبْتَ تَعْتَرِبُهُ مَرَادُهُ وَقَدْ كَانَ يُسْقَى عَذْبَ مَاءِ<sup>18</sup> السَّحَابِ  
 عَلِمْتُ يُتَجَرَّبِي أُمُورًا جَاهِلِيًّا<sup>19</sup> وَقَدْ تُجْهِلُ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ التَّجَارِبِ  
 وَمَنْ ظَنَّ أَمْوَاهُ الْخَضَارِمِ عَذَابَةً<sup>20</sup> قَصَى بِخِلَافِ الظَّنِّ عِنْدَ الْمَشَارِبِ  
 رَكِبْتُ التَّلَوَّى فِي رَحْلِ كُلِّ نَجِيَّةٍ<sup>21</sup> تُوَصِّلُ أَسْبَابِي بِقَطْعِ السَّبَاسِيبِ  
 ١٠ قِلَاصُ حَنَاهُنَّ<sup>22</sup> الْهَزَالُ كَأَنَّمَا خَيَّاتُ نُبْعٍ فِي أَكْثَرِ جَوَادِبِ  
 إِذَا وَرَدَتْ مِنْ زُرْقَةِ الْمَاءِ أَعْيَا<sup>23</sup> وَقَفَنْ عَلَى أَرْجَائِي<sup>24</sup> كَأَلْحَوَاجِبِ  
 بِصَادِقِ عَزَمٍ فِي الْأَمَانِي يُعْطِي<sup>25</sup> عَلَى أَمَلٍ مِنْ هِمَّةِ الْفَسْ كَافٍ  
 وَلَا سَكَنَ إِلَّا مُنَاجَاةُ فِكْرِهِ<sup>26</sup> كَأَنِّي بِهَا مُسْتَحْضِرُ كُلِّ غَائِبٍ<sup>27</sup>  
 وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ يَهْبِشُهُمْ<sup>28</sup> فَجَبْتُهُمْ وَلِتَحْتَرُ وَحْدَةً رَاهِبٍ  
 ٢٠ أَحَقَّ خِيَالُ كُنْتُ أَعْطَى بِزُورِهِ<sup>29</sup> لَهُ فِي الْكُرَى عَنْ مُصْجَعِي صَدْعَاتِي<sup>30</sup>  
 فَهَلْ حَالٌ مِنْ شَكْلِي عَلَيْهِ فَلَمْ يَزِدْ فَضَاةَ<sup>31</sup> جِسْمِي وَأَبْيَضَاضَ ذَوَابِي  
 إِذَا عَدَّ مِنْ غَابِ الشُّهُورِ لِمُرَّةٍ<sup>32</sup> عَدَدَتْ لَهَا الْأَحْقَابُ فَوْقَ الْحَقَائِبِ  
 وَلِي فِي سَمَاءِ الشَّرْقِ مَطْلَعُ كَوْكَبِ<sup>33</sup> جَلَامِنِ طُلُوعِي بَيْنَ زُهْرِ الْكَوَاكِبِ

ما عذب P — بأخلاقه 17 Fleisch, leggo — إيسيني أنسى وقد كنت 16  
 جاهن P — مجبه 22 — الهوى 24 — الرواخر P — حملها V 19 —  
 طاب P 27 — تصادق عزم في البلاد فجاني P 20 — أرجاهه V 25 — وقن P 24 —  
 طيه P 34 — غائب P 30 — يوصله P 29 — يذهب سيرهم P 28 —  
 خلا من ضلوع P e o 33 Coal Fl; V — الإحفاف P 32 — قهقريه

مَتَى تَسْمَعُ الْجُوزَاءَ فِي الْجَوِّ مَنطِقِي  
وَكَمْ لِي بِهِ مِنْ صَنُوفٍ وَفَرٍ مُحَافِظٍ<sup>35</sup>  
أَخِي هَقَّةً لَا دَمَّةَ<sup>37</sup> أَلْزَاحٍ وَالصَّبَا  
مُتَقَّةً دَعَى ذِكْرَ أَحْقَابٍ عَنْهَا  
إِذَا خَاضَ مِنْهَا الْمَاءُ فِي مُضَيَّرِ الْحَشَا  
لِيَالِي لَمْ يَذْهَبْنَ إِلَّا لَأَلِيَّا<sup>38</sup>  
وَلَوْ أَنَّ أَرْضِي حُرَّةٌ لَا تَيْتُهَا<sup>39</sup>  
وَلَكِنْ أَرْضِي كَيْفَ لِي يَفْكَأَ كَمَا  
أَحْبَنَ تَغَالِي أَهْلَهَا طَوَعَ قَتْسَةً  
وَلَمْ يَرَحِمِ الْأَرْحَامَ مِنْهُمْ أَقَارِبُ  
وَكَانَ لَهُمْ جَذْبُ الْأَصَابِرِ لَمْ يَكُنْ  
حُمَاهُ<sup>40</sup> إِذَا أَبْصَرْتَهُمْ فِي كَرِيمَةٍ  
إِذَا ضَارَبُوا فِي مَارِقِ الْقَرْبِ جَرَدُوا<sup>41</sup>  
لَهُمْ يَوْمَ طَلَعِ السَّمْرِ أَيْدِي مِثْحَةٍ  
تَنْبُ يَوْمَ فُبٍ يُطِيلُ صَهْلَهَا  
تَصِيخُ فِي مَقَالِي لِأَرْجَالِ<sup>34</sup> الْقَرَارِ  
إِلَٰهِي الْعَيْبِ<sup>36</sup> مِنْ أَعْدَائِهِ غَيْرِ عَائِبِ  
لَهُ مِنْ يَدَيِ الْأَيَّامِ غَيْرُ سَوَالِبِ  
فَهَذَا مِلَّتٌ مِنْهَا أَنَا مِلُّ حَاسِبِ  
بَدَا الْدُرُّ مِنْهَا بَيْنَ طَافٍ وَرَاسِبِ  
نُظُنُّ<sup>38</sup> عُقُودًا لِلْسِّنِينَ الدَّوَاهِبِ  
يَزْمُ يَعْدُ<sup>40</sup> السَّيْرِ ضَرْبَةً لِأَرْبِ  
مِنْ الْأَسْرِ فِي أَيْدِي الْمُلُوحِ الْقَوَاصِبِ  
يُضَرِّمُ<sup>41</sup> فِيهَا نَارَهُ كُلُّ حَاطِبِ  
تُرَوِّي سُبُوقًا مِنْ نَجِيمِ<sup>42</sup> أَقَارِبِ  
رَوَاجِبُ مِنْهَا خَانِيَاتٍ<sup>43</sup> رَوَاجِبِ  
رَضِيتُ مِنَ الْأَسَاوِدِ عَنْ كُلِّ غَاصِبِ  
صَوَاعِقُ مِنْ أَيْدِيهِمْ فِي سَحَابِ  
كُلِّي الْأَسَدِ فِي كَرَاتِهِمْ لِلشَّعَالِ  
بِأَرْضِ أَعَادِيهِمْ نِيَّاحَ التَّوَادِبِ

37 P — العيب 36 P — وكَمْ لِي مِنْ صَنُوفٍ وَفَرٍ 35 P — مِنْ حَالِ الْأَرْجَالِ 34 P  
— يُطِيلُ 41 V — يَبِيدُ 40 P — لَا تَيْتُهَا 39 P — رَطِين 38 V — أَخِي مَبْرُوءَةٌ نَادِيهِ  
خَالِدًا فِي مَارِقِ 45 P — إِنْشَاءً 44 P — رَوَاجِبُ مِنْهَا خَانِيَاتٍ 43 God — دَمَا 42 P —  
مَارِقِ ٧ بِالْحَرْبِ

مَوْلَانِ الْأَذَانِ تَحْتَ الْإِلَهِمْ كَمَا حُرِفَتْ بِالْبَرْيِ أَقْلَامُ كَاتِبٍ  
 ٤٨ إِذَا مَا أَدَارْتَهَا عَلَى الْهَامِ خَلَّتْهَا تَدَوَّرُ لِسْمِ الذِّكْرِ قَوْفُ الْكَوَاكِبِ  
 إِذَا سَكْتُوا فِي غَمْرَةِ الْمَوْتِ أَنْطَقُوا عَلَى الْبَيْضِ الْمُرْفَاتِ الْقَوَاضِ  
 تَرَى شَمْلَ الْبَيْرَانِ فِي خُلْجِ الطَّيِّ ٤٩ تُذَيِّقُ أُنْيَا مِنْ أَكْفِ الْمَوَاهِبِ  
 أَوْلَانِكَ قَوْمٌ لَا تَخَافُ ٥٠ أَنْجِرَاضَهُمْ عَنْ الْمَوْتِ إِنْ خَامَتْ أَسْوَدُ الْكُتَابِ  
 إِذَا ضَلَّ قَوْمٌ مِنْ سَبِيلِ الْهُدَى أَهْتَدَوْا وَأَيُّ ضَلَالٍ لِلتَّجْوِمِ أَقْوَاضِ  
 ٥١ وَكَمْ مِنْهُمْ ٥٢ مِنْ صَادِقِ الْبَاسِ مُفَكِّرٍ إِذَا كَرَّ فِي الْأَقْدَامِ لَا فِي الْأَوَاقِبِ  
 لَهُ حَمْلَةٌ عَيْنَ فَتَكْتَيْنِ أَتِيرْلُهَا كَفْتِكَ ٥٣ مِنْ وَجْهَيْنِ شَاهِ الْمَلَايِبِ  
 إِذَا مَا غَزَوْا فِي الزَّوْمِ كَانَ دُخُولُهُمْ بَطُونُ الْخَلَايَا فِي مَتُونِ السَّلَاحِبِ  
 يَمُوتُونَ مَوْتَ الْبَزِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى إِذَا مَاتَ أَهْلُ الْجَنِّ بَيْنَ الْكَوَاضِ ٥٤  
 حَشَوْا مِنْ عَجَاجَاتِ الْجَهَادِ وَسَانِدَا مُدَّ لَهُمْ فِي الدَّقْنِ تَحْتَ الْمُنَاكِبِ ٥٥  
 ٥٦ فَتَارُوا ٥٧ أَفْوَلاً الشُّهْبِ فِي حَفْرِ الْبِلَا وَأَبْجَوَا عَلَى الدُّنْيَا سَوَادَ الْقِيَاسِ  
 ٥٨ أَلَا فِي ضَمَانِ اللَّهِ دَارُ بِنُطُوسٍ ٥٩ وَدَرَّتْ عَلَيْهَا مُنْصِرَاتُ الْهَوَاضِ  
 أَمْتَلَهَا فِي خَاطِرِي كُلِّ سَاعَةٍ وَأَمْرِي لَهَا قَطْرُ الدَّمْعِ ٦٠ ٦١ السَّوَاكِبِ

— لذكر حجتها تدور على الهمات 47 P — الإلهيم كما حُرِفَتْ بِالْبَرْيِ فِي ٧ V  
 — 52 P — قِيم 51 P — يَخَاف 60 P — سَمَر 40 V — لَوَالِب 48 —  
 بَطُون 54 P — كَسْرِيك haridah ; لَهَا حَمْلَةٌ بِالْبَيْفِ وَالْبَيْحِ فَكَمَا كَفْتِكَ 53 P —  
 بِنُطُوسِي 5٧ V — إِمَان 58 P — فَتَارُوا 57 P — أَمْتَلَتْ 56 P — لِلْبَرْيِ مَوْتِ 55 —  
 قَطْر 61 P — طِيم 60 P — دَا بِنُطُوسِي 60 P

أَجْنَحَيْنِ أَلْبَتِ لِمَوْطِنِ الَّذِي<sup>63</sup> مَنَانِي غَوَانِهِ إِلَيْهِ جَوَانِبِي  
وَمَنْ يَكُ أَبَى قَلْبُهُ رَسَمَ مَنَزِلِ<sup>64</sup> تَمَنَّى لَهُ بِالْجَسْمِ أَوْبَةَ آبِ

﴿ ٢٨ ﴾

وقال يرثي عمته نصر الله وجهها وقد توفيت بـفـاقـس وكـب بها الى ابن عمته الى الحسن على ابن  
حسين بن ابي الدار الصقل [من عروض الطويل]

بِخَطَابِ الرِّزَايَا [لِأَنَّهُ] جَلَّالُ الْخَطْبِ وَسَلَامُ الْمُنَايَا كَالْخَدِيمَةِ<sup>2</sup> فِي الْحَرْبِ  
تُرِيدُ مِنَ الْأَيَّامِ كَفَّ صُرُوفِهَا أَمْتَقِلْ طَبْعُ الْأَفَاعِي عَنِ النَّسَبِ  
وَتَأْمَى الْمُنَايَا وَهِيَ فِي عَرْضِ الْتَمَنَّى وَكَمْ أَجَلٍ لِلطَّيْرِ فِي مَلَقَطِ الْحَبِ  
تَأْوَمُ كُلُّ النَّاسِ عَمَّا يُصِيبُهُمْ وَهُمْ مِنْ رِزَايَا دَهْرِهِمْ سَلَمُ الْمَصِيبِ  
يَكْأَسُ آبِئَا آدَمَ شَرَبْنَا الَّذِي تَصْنَعُ سَكْرَ الْمَوْتِ يَالِكَ مِنْ شُرْبِ  
إِذَا وَرِثَ الْمَوْلُودُ عِلَّةً وَالْبَدِيدُ قَعْدِيَّةً عَنْ حِيلَةِ الْبَرِّ وَالطَّيْبِ  
حُتُوفٌ عَلَى سَرَجِ النَّفُوسِ مُغِيرَةٌ قَطْلَ كَيْفَ تَنْدُو وَهِيَ أَمْنَةُ السَّرْبِ  
يَسْنُ عَلَيْهِ اللَّذَرُّ عَذَاءً نَثْرَةً تَحَالُ بِهَا التَّائِيثُ فِي الذِّكْرِ الْقَضْبِ  
عَلَى الْجِسْمِ مِنْهَا الذُّوبُ إِنْ قَاضَ سَرْدُهَا كَفَيْضِ آتِيٍّ وَالْجَمُودُ عَلَى الْكُتُبِ

ومن سار عن ارضى ثوى قلبه يا 64 P — مَنَانِي 63 P — أَلْبَتِ P 62

٢٨ — V 8 v. — Bibl. Ar.-Slav. App. ١٣ titolo e verso ١ || ١ Cod. lacuna

— 2 Cod. كالجسـ

١٠ وَيُضِيهِ سَهْمٌ مُضْرَدٌ لَيْسَ يَتَّقَى  
لَهُ غَضَبٌ يَدُورُ بِحِمْلَاقَةِ الْغَضَبِ  
كَأَنَّ سَكَكِنَا جِدَادُ رُؤُوسِهَا  
فَكَيْفَ تَرُدُّ أَلْمُوتَ عَنْ مَهْجَاتِنَا  
وَقَاطِعَةً طُولِ السُّكَالِكِ وَعَرْضَهُ  
١٠ إِذَا بَرَقَ الْأَصْبَاحُ هَزُّ انْتِفَاضِهَا  
مُبَاكِرَةٌ صَيْدِ الطُّيُورِ قَمَا تَرَى  
وَعُصْمٌ إِذَا اسْتَنْصَنَ فِي شَاهِقِ رَقَّتْ  
عَلَى أَنَّهَا تَنْقُضُ مِنْ رَأْسِ نَفْسِهَا  
سَيَلْسِفُ أَمْرُ اللَّهِ شَمَّ جِبَالِهَا  
٢٠ لِكُلِّ حَيَاةٍ ثُمَّ مَوْتٌ وَمَبْعَثٌ  
وَاسْتَوْفَ الْأَفْلَاقُ عَنْ حَرَكَاتِهَا  
أَلَمْ تَأْتِ أَهْلَ الشَّرْقِ صَرْخَةٌ نَائِجٌ  
سَمِعَى اللَّهُ قَبْرًا نَائِرًا يَسْفَاقِسُ  
قَدَّ عَمَهُ الْإِعْظَامُ مِنْ قَبْرِ عَمَةٍ  
يَدْمَعُ يَدُّ الْبَحْرِ فِي السَّيْفِ نَحْوَهُ  
وَلَوْ أَمِنَ الْإِغْرَاقُ ضَمَقَتْ سَحَهُ  
لَهُ فِي الْخُشَارَامِ تَسْتَرٌ بِالْخَلْبِ  
لَهُ غَضَبٌ يَدُورُ بِحِمْلَاقَةِ الْغَضَبِ  
مُفَرَّزَةٌ فِي فِيهِ فِي جَانِبِي وَقَبِ  
إِذَا غُلِبَتْ مِنْهُ صِرَاعَةُ الْقَلْبِ  
تَحَاقُّ مِنْ بَعْدِ السَّمَاءِ عَلَى قُرْبِ  
مِنْ الظِّلِّ أَشْبَاهُ الْأَوَامِلِ وَالْقَضَبِ  
طَرِيدَتِهَا إِلَّا مُخْضِضَةً الْقَضَبِ  
إِلَيْهَا بَنَاتُ الدَّهْرِ فِي الْمُرْتَقَى الصُّمْبِ  
عَلَى كُلِّ دَوْقٍ عِنْدَ قَرَعِ الصَّفَا صُلْبِ  
كَمَا تَلْسِفُ الْأَرْوَاحُ مِنْهَا لَهْ الْكُتُبِ  
إِذَا مَا انْتَقَى الْخُضَانُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّي  
وَيَسْقُطُ دُرِّي التُّجُومِ عَنْ الْقُطْبِ  
يُفِيضُ غُرُوبُ الدَّمْعِ مِنْ بَلَدِ التَّرْبِ  
سَوَاجِمُ رَضَى التَّرْبُ فِيمَا عَنِ السُّحْبِ  
أُنُوحٌ عَلَيْهَا بِالْحَبِيبِ إِلَى التُّحْبِ  
إِذَا الْكُرْنُ مِنْهُ وَاصِلُ السُّكْبِ بِالسُّكْبِ  
وَلَكِنَّ قَلْبِي الرُّطْبَ رَقَى عَلَى قَلْبِي

بِرَغْبِي نَفَا السَّنُ الرُّكْبُ لِلْمَلَى  
 غَرِيبَةً قَبْرِ عَنْ قُبُورِ يَارِضَهَا  
 كَرِيمَةً تَقْوَى فِي صَلَاةٍ تُقِيمُهَا  
 زَكَّتْ فِي فُرُوعِ الْمَلُومَاتِ فُرُوعُهَا  
 وَلَمَّا عَدِمْنَا مِنْ بَهَائِلِ قُوِيهَا  
 حَمَدْنَا بُكَاءَ الزَّهْرِ بِلَتِ مُحَمَّدٍ  
 مَضَتْ وَلَهَا ذِكْرٌ مِنَ الدِّينِ وَالْثَقَى  
 أَيْضُوحٌ قُلُوبِي بِالْأَمْسَى غَيْرَ ذَابٍ  
 وَكُنْتُ إِذَا مَا ضَاقَ صَدْرِي بِحَادِثٍ  
 وَنُذِيبُ عَنِّي هَمٌّ نَفْسِي كَأَنَّمَا  
 أَهْأَيْقَةً بِأَنْبِيَّ عَلَيَّ تَطْلُفَا  
 أَبُوكِ الَّذِي مِنْ غَرِيبِهِ طَالَتْ الْمَلَى  
 نَلَسْتُكَ فِي بَرٍّ ثَمَانِينَ حِجَّةً  
 ضَمَنْتُ إِلَى صَدْرِي بِكَمِّي جِسْمَهُ  
 تَبَرَّكَتِ الْأَيْدِي بِتَسْوِيَةِ الثَّرَى  
 أَعْدَادُ لَهُمْ مَا هُجُومِ بَعْبَرَةٍ  
 قِيَا لَيْتِي شَاهَدْتُ نَفْسَكَ إِذْ مَشَى  
 وَدَفَنْكَ بِالْأَيْدِي الثَّرِيبَةِ وَالْثَقَى  
 فَكَيْفَ أَرَدْتُ النَّبِيَّ فِي أَلْسُنِ الرُّكْبِ  
 لِحَاوِرَةٍ فِي خَطَّةِ الطَّنِّ وَالضَّرْبِ  
 وَصَوْمٍ يُحِطُ الْجِسْمُ مِنْهُ عَلَى الْجُدْبِ  
 وَأَنْجَبَتِ الدُّنْيَا بِآيَاتِهَا الشُّجْبِ  
 مَا تَمَّ تَبْكِيهَا بِكَيْنَا مَعَ الشُّجْبِ  
 وَهَلْ تُدَبِّتُ إِلَّا ابْنَةَ السَّيِّدِ الثَّدْبِ  
 تُفَسِّرُهُ لِلْجَمِّ أَلْسِنَةُ الْغُرْبِ  
 وَقَلْبُ الثَّرَى قَاسٍ عَلَى قَلْبِهَا الرُّطْبِ  
 فَرَعْتُ يُشْجَوهُ إِلَى صَدْرِهَا الرُّحْبِ  
 شَفَّتْ غُلَّةَ الظُّلْمَانِ بِالْبَارِدِ الثَّدْبِ  
 حَنِينٍ عَطُوفٍ شَقَّ سَامِعِي سَعْبِ  
 وَأَسْنَدَ عَامَ الْحَلِّ فِيهِ إِلَى الْخُصْبِ  
 قِيَا طَوْلَ عَمْرِ فِيهِ قَرَأَ إِلَى الرُّبِّ  
 وَأَسْنَدَتْ مُنْصَرَّ الْجَنَابِ إِلَى الْهَنْبِ  
 عَلَى حَبْلِ رَأْسِ الْأَنَاءِ عَلَى هَضْبِ  
 أَمْ أَتَبْتُ فِي أَيْدِيهِمْ كَرَبُ الرُّبِّ  
 حَوَالِيهِ لَا أَهْلِي حُضَاةً وَلَا صَحْبِي  
 مَعَ أَلُوفٍ فِي إِخْتِدَادِ شَخْصِكَ فِي حَذْبِ



٥٠ فَأَبْسَطُ خُدْيَیْ فَوْقَ حَلْدِیْ رَحْمَةً  
أَرَى جَسْمَكَ أَلْمُوسَ مِنْ رُوحِهِ عَفَا  
قَلْبُ أَنْ رُوحِي كَانَ كَسْبِي وَهَبْتُهُ  
وَلَوْ تُنْظَمُ الْأَحْسَابُ يَوْمًا فَلَانْدَا  
أَبَا الْحَسَنِ الْأَيَّامُ تُضْرَعُ بِالْأَنِي  
مُصَابِكَ فِيهَا مِنْ مُصَابِي وَجَدْتُهُ  
فَصَبْرًا فَلَيْسَ الْأَجْرُ إِلَّا لِصَابِرٍ  
أَلَمْ تَرَأْنَا فِي نَوَى مُسْتَمِيرَةٍ  
فَلَا وَصَلَ إِلَّا بَيْنَ آسْمَانَا أَلْقَى  
فَدَائِمَةُ السَّقَى سَمَاءَ مَدَامِعِي  
وَتَسْقِي عَلَيْهِ التُّرْبَ عَيْنَايَ بِالْهَدَبِ  
وَأَصْبَحَ مَعْمُورًا بِهِ جَدْتُ التُّرْبِ  
لِسِمِّكَ لَكِنْ لَيْسَ رُوحِي مِنْ كَسْبِي  
قَلْبَدَ مِنْهَا جَوْهَرُ الْحَسْبِ أَلْبَبِ  
وَتُعِيبُ يَا بَلَوَى وَتُغْدَعُ بِالْحَبِ  
وَحُزْنُكَ مِنْ حُزْنِي وَكَرْبُكَ مِنْ كَرْبِي  
عَلَى الدَّهْرِ إِنْ الدَّهْرَ لَمْ يَخْلُ مِنْ خُطْبِ  
رُوحٍ وَتَقْدُوكَا الْمَصِرَ عَلَى الدُّنْبِ  
تُسَلِمُ مِنَّا فِي مُثُونَةِ الْكُتُبِ  
يَلْزَمُنِي وَأَرْضُ الْحَدِيدِ دَائِمَةُ الشُّرْبِ

### ﴿ ٢٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطول وضربها الثالث والقافية من المتواتر

فَوَادِي نَحِيبُ وَالْجَلَالُ نَحِيبُ  
وَأَنْ أَجْدَبَتْ عِنْدَ اقْتَاتِهِ إِقَامَتِي  
فَرْتَحِلِي عِنْدَ أَهْلَاءِ خَصِيبُ  
فَإِنِّي أَسْرُوُ بِالْمَارِمِينَ ضَرْبُ  
عُذِّ الْأَعْزَمِ مِنْ بَرْدِ السَّلْوِ فَإِنَّمَا  
هَوَى الْغَيْدِ عِنْدِي لَهْوَانُ كَسِيبُ

- وبأدزولا فليل سري أليس إنا  
فشيء الداردي وهي علوية لها  
ولو لم يكن في العزم إلا قلب  
وترى النفس فيه سعيها فقلب  
وإن ضاق بالحر الجبل ببلدة  
إذا أنت لبنت الزيمة وإضما  
ومكبرة متي زما عرقه  
جرى دمها والكحل فيه كأنه  
وقالت غرائب دجس بينه  
فما كان إلا ما قضى بالها إليه  
لقد خمن التأويب والعزم والسري  
• رمى فأصاب ألهم بالهم إذ رمى  
وأجرى سفين البر في البحر  
ومستطقات الجدا على السري  
إذا جلدت ظلمة يبعث جلودها  
فله أشتان الترويب التي حكت  
• وشحونة بالخوف لا آمن عندها  
كأنك في ذنب عظيم يطمعها  
إذا الشمس أحت فاحتها غلت رملها

تَرَى رَايحَ الرَّمْضَاءِ فِيهِ كَأَنَّهُ      مَوَاقِعُ نَارٍ وَأَقَعَتْهُ ذُئُوبُ  
 كَأَنَّ أَرْهَاقَ الصَّوْتِ مِنْهُ تُصْرَعُ      إِذَا لَدَعَ الْأَحْشَاءُ مِنْهُ لَهَيْبُ  
 ٢٥ وَتَحْسِبُ أَنَّ الْقَمَرِ حَمَّ فَمَاءُهُ      مِنْ أَلْتَرَقِ الْجَارِي عَلَيْهِ صَيْبُ  
 وَمَا كَانَ إِلَّا خَيْرٌ ذَخِيرٍ تَعْدُهُ      قَطَاةُ لِأَرْمَاقِ الْنُفُوسِ وَذَيْبُ  
 وَدَاعِ سَوَامِ الشَّمْسِ لَمْ تَشُوجُهُ      وَلَا لَاحَ لِلتَّلَوِيحِ مِنْهُ شُحُوبُ  
 لَهُ لَوْبٌ فِي الْعَيْنِ لَيْسَ يَنْدَرُهُ      لِذِي ظَمَأٍ حَيْثُ الْيَمِيَاهُ يَلُوبُ  
 رَقِيبٌ عَلَى شَمْسِ الْهَارِ يَفْعِلُو      أَحْيَى عَلَى شَمْسِ الْهَارِ رَقِيبُ  
 ٣٠ إِذَا تَلَّى الْأَرْكَبَانُ طَابَ لِنَفْسِهِ      عَلَى الْجُبْرِ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ رُكُوبُ  
 تَكُونُ وَسْطَ النَّارِ مِنْهُ سَيْكُهُ      مِنْ أَلْتَبْرِ لَيْسَتْ بِالْوَقَادِ تَذُوبُ  
 خَرُوجُ مِنَ الْأَذْيَانِ تَصِيبُ أَنَّهُ      عَلَى كُلِّ عُوْدٍ بِأَقْلَادِهِ صَلِيبُ

### ﴿ ٣٠ ﴾

وقال في معنى الزهد من هرويض المتعارف والقافية متدارك

وَعُظْتَ يَلَمَّتِكَ الشَّائِبَةُ      وَفُتِدَ شَيْبَتِكَ الذَّاهِبَةُ  
 وَسَبْعِينَ عَامًا تَرَى شَمْسَهَا      يَمِينُكَ طَالِقَةً غَارِبَةُ  
 فَوَيْحَتِكَ هَلْ عَبَّرْتَ سَاعَتَهُ      وَهَمْسُكَ عَنْ زَلَّتْ رَاغِبَةُ  
 فَرَفَّتْ لِمَنْعِكَ مَا لَيْقَكَ      كَأَنَّكَ عَامِلَةٌ نَاصِبَةُ

• وَغَرَّتْكَ دَنِيَاكَ إِذْ قَوَّضَتْ إِلَيْكَ أَمَانِيهَا الْكَاذِبَةُ  
أَصَابِحَةً خَلَّتْهَا إِنَّهَا بِإِحْدَاثِهَا بَسَّتِ الصَّاحِبَةَ  
أَمَا سَلَبَتْ مِنْكَ بُرْدَ الشَّبَابِ قَهْلٌ يُسْتَرَدُّ مِنَ السَّالِيَةِ  
وإنَّ دَقَانِزَ سَاعَاتِهَا لِعُمْرِكَ أَكَلَةٌ شَارِبَةٌ  
وإنَّ أَلْيَنِيَّةَ مِنْ نَحْوِهَا عَلَيْكَ بِأَغْفَارِهَا وَائِيَّةُ  
أَلَمْ تَرَهَا بِحَصَاةِ الرَّدَى لِكُلِّ جَحِيمٍ لَهَا حَاصِبَةٌ  
كَأَنَّ لِنَفْسِكَ مَغْنِيطًا عَدَّتْ لِلذُّنُوبِ بِهِ جَازِبَةٌ  
فَيَا حَاضِرًا أَبَدًا ذَنْبُهُ وَتَوْبَتُهُ أَبَدًا غَائِبَةٌ  
أَذِيبْ مِنْكَ قَلْبًا يُجَارِي بِهِ سَوَابِقُ عِبْرَتِكَ السَّائِكَةِ  
عَلَى كُلِّ ذَنْبٍ مَضَى فِي الصَّبَا وَأَتَمَّبْ لِثَبَاتِهِ كَاتِبَةٌ  
عَسَى اللَّهُ يَدْرَأَ عَنْكَ الْعِقَابَ وَالْأَقْدَامُ ذَمَّتِ الْعَاقِبَةَ ١٥

### ﴿ ٣١ ﴾

وقال يصف عترياً [من عروض الطويل]

وُشْرَعَةٌ<sup>١</sup> بِأَلْسُوتٍ لِلطَّنَنِ صَعْدَةٌ فَلَا قِرْنَ<sup>٢</sup> إِنْ نَادَتْهُ يَوْمًا يُجِيبُهَا

٣١ — V 40 v. Manca il verso ١١ ed il ١٧ viene dopo il ١٩ — P 37 r.

Titolo: وقال يصف العتري: Mancano i versi ٧ e ٧ — nihāyah p. 684.

Versi ١, ٣, ٥, ٦, ٩, ١٠, ١٥, ٢١ e ٢٢ || i nihāyah — ومسرمة

٢ P فرق

مُدْخِلًا فِي بَعْضِهَا خَلَقَ بَعْضَهَا كَجَوْشَنُ عَظِيمٍ تَلَمَّهٗ حُرُوبُهَا  
تَذِيْقُ خَفِيِّ السَّمِّ<sup>4</sup> مِنْ وَخْزِ إِزْدَهٗ إِذَا لَسَبَتْ مَا ذَا يُلَاقِي لَسِبُهَا<sup>5</sup>  
وَتُبْهَلُ<sup>6</sup> بِالْأَرْحَابِ مَنْ لَمْ يَمُتْ بِهَا إِلَى حِينَ خَاضَتْ فِي حَشَاةٍ كُرُوبُهَا  
• إِذَا لَمْ يَكُنْ لَوْنُ الْبَهَارَةِ لَوْنَهَا قِمْنَ بِرَقَانٍ<sup>7</sup> دَبَّ فِيهَا شُحُوبُهَا<sup>8</sup>  
لَهَا سَوْدَةٌ<sup>9</sup> خَضَتْ بِسَوْدَةٍ رَدَقَ<sup>10</sup> تَرَى أَلَمِينَ مِنْهَا<sup>11</sup> كُلَّ شَيْءٍ يُرِيهَا  
وَقَدْ نَصَلَتْ لِلطَّلْعِ مَخِيَّ صَعْدَةٍ بِشَوْكَةٍ<sup>12</sup> عَنَابٍ قَتِيلٍ رَيْبُهَا  
وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ قَبْلَهَا سَهْرِيَّةً مُنْظَمَةً نَظْمَ الْفَرْدِ كُوبُهَا  
لَهَا طَمَنَةٌ لَا تَسْتَبِينُ لِتَاظِيرِ<sup>13</sup> وَلَا يُرْسِلُ<sup>14</sup> أَلْسِمَارُ فِيهَا طَيْبُهَا  
١٠ لَسَيْتُ بِهَا قَيْسًا وَذَكَرَى طَلْعِيهِ<sup>15</sup> يُحْمِلُ مِنْهَا مَارِغَ السَّمِّ<sup>17</sup> بَشَّةً  
لَهَا سَهْطَةٌ فِي أَلْيَلٍ مُؤَذِيَةٍ<sup>18</sup> بِهَا إِذَا وَجَبَتْ رَاغَ<sup>10</sup> أَفْطُوبٍ وَجِيهَا  
إَوْفَرُ<sup>20</sup> خَفِيِّ<sup>21</sup> فِي الشَّخْصِ كَأَنَّهُ بِكُلِّ مَكَانٍ يَنْجِيهِ<sup>22</sup> رَقِيهَا<sup>21</sup>  
وَمِنْ كُلِّ قَطْرِ يَتَقَى شَرَّهَا كَمَا تَذَاعَبُ فِي جُنْحِ اللَّجْجَةِ ذَيْبُهَا  
١٠ تَجِيءُ<sup>23</sup> كَأَمْرِ السَّيْلِ غَضْبَى تَوَقَّدَتْ وَقَدْ تَوَجَّ<sup>24</sup> أَلْيَافُوعُ مِنْهَا عَيْدُهَا

- نسبت . . . نسبها P 5 - في P 4 - تَذِيْقُ حَر nihāyah والفتاح P 3  
- سورة nihāyah 9 - شُحُوبُهَا P 8 - زُرْقَان nihāyah 7 - وقطل P 6  
Cod. 12 - فيها nihāyah 11 - بَكَر سورة Pe nihāyah 10 ودرهٗ V 10  
P 15 - يرسل المشرق nihāyah بالمسار P 14 - يَتَبَيَّنُ لَهَا دَم P 13 - بِشَوْكَةٍ  
- مَارِغَ السَّمِّ Cod. 17 - وجل تدويها nihāyah 16 - نسبت بِهَا مَا لَدَكَرَى  
- تَنْجِيهِ V 22 - زَمَان P 21 - وَتَقَرَّرُ V 20 - اضق P 19 - مَوْدَنَ P 18  
فيها P 24 - بِأَمْرِ السَّيْلِ P 23

يَعْنِي تَرَى فِيهَا مَنِّكَ ذُرْقَةً<sup>25</sup> وَإِنْ قَلَّ مِنْهَا فِي أَلْيُونِ نَصِيحُهَا  
 حَكِي سَرْمَانًا خَلَقَهَا إِذْ تَقَدَّمَتْ<sup>26</sup> وَقَدَّمَ قَرْنِيهَا إِلَيْهِ<sup>27</sup> دَيْبُهَا  
 وَقَالَ مِنْ أَفْرَانٍ قُلْ لَنْ يُصَيِّنَا<sup>28</sup> وَقَدْ حَانَ مِنْ زَهْرِ النَّجْمِ غُرُوبُهَا<sup>29</sup>  
 يَقُولُ وَسَقَفُ أَلْيَتِي يَحْذِفُهُ بِهَا<sup>30</sup> حَصَاةَ الرَّدَى يَا وَبِحَ تَمْسِرُ نَصِيحُهَا  
 ٢٠ قَصَبَ عَلَيْهَا نَمْلَهُ<sup>31</sup> فَتَكْكَسَرَتْ<sup>32</sup> مِنْ أَلْيَسِ تَكْسِيرَ الزُّجَاجِ حُبُوبُهَا<sup>33</sup>  
 عَدُوٌّ مَعَ الْإِنْسَانِ يَمُرُّ بَيْتَهُ<sup>34</sup> فَكَيْفَ يُوَالِي رَقْدَةَ يَسْتَطِيعُهَا<sup>35</sup>  
 وَلَوْ لَا دِفَاعُ اللَّهِ عَنَّا يَلْطَفُ بِهِ لَصَبَتْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَيْنَا<sup>36</sup> خُطُوبُهَا

### ﴿ ٣٢ ﴾

وقال في معنى التمام والثقة بالله من عروض السبع

كُنْ وَائْتِقَا بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُ عَنْكَ الْمَطْلُوبَ  
 وَأَصْرِفْ إِلَيْهِ النُّجْجَةَ عَنْ مَشْرِيقٍ قَدْ صَرَفَ عَنْكَ وَجْوهَ الْمُطْلُوبِ

29 P - ومن خان 28 P - إليها 27 P - تحركت 26 P - منها التواظر 25 P  
 وائتا فكرة 33 P - حيوبها 32 P - نملة 31 P - يتلفها 30 P - الغروب  
 علي P حلها 34 - تستطيعها

﴿ ٣٣ ﴾

وقال مدح الأمير يحيى بن قثم بن العزّ من عروض الرمل

أَشْهَابٌ فِي حُجَى اللَّيْلِ نَقَبٌ<sup>١</sup> أَمْ يَرِاحُ نَارُهُ مَا أَلْعَنَبِ  
أَمْ عَرُوسٌ فَوْقَ كُرْسِيِّ يَدِي يَجْتَلِيهَا اللَّهُ فِي عِشْدِ الْحَبِ  
يَاشَقِيقُ النَّفْسِ أَفْهَامُ الصَّبَا بَرَدَتْ وَالصَّبْحُ لَا شَكَّ أَفْتَرَبِ  
قُمْ أَمْتَعَكَ<sup>٢</sup> يَمِيشْ لَمْ تَقْعُ فِي صَفَاءٍ مِنْهُ أَفْهَدَاهُ أُنْثُوبِ  
فَلَمَّا حَانَ لِقَاؤُهُ أَفْجَرِ<sup>٣</sup> أَنْ يَضْرِبَ السَّرْحَانُ فِيهِ يَذَنْبِ  
فَأَذِرْهَا<sup>٤</sup> تَحْتَ لَيْلٍ سَقْمُهُ ظِلْمَةٌ فِيهَا مِنَ النُّورِ نَقَبِ<sup>٥</sup>  
أَوْ عَلَى بَرْقِ سَمَاءٍ ضَايَحِكَ قَيْمُهُ بِالْذَّمْعِ مِنْهُ مُنْكَبِ  
سَكِرَ الرُّوضُ وَغَنَى طَيْرُهُ أَفْلا تَرْقُصُ قَامَاتُ الْقَضْبِ  
هَاتِ دُرًّا فِيهِ يَاقُوتٌ وَخُذْ حِمَمَ مَا دَامَ حَامِلًا<sup>٦</sup> رُوحَ لَهَبِ  
أَقْهَوَةٌ لَوْ سَقَيْتُمَا صَخْرَةً<sup>٧</sup> أَوْ رَقَّتْ<sup>٨</sup> يَاللَّهُ مِنْهَا وَالطَّرَبِ  
يَجْلِبُ الرُّوحَ إِلَيْهِ<sup>٩</sup> رُوحُهَا أَلْطَفُ الثَّيْنَيْنِ عِنْدِي مَا أَتَجَدَّبِ<sup>١٠</sup>  
وُلِدَتْ يَالثَّيْبِ<sup>١١</sup> فِي عُقُودِهَا وَهِيَ أَيْوَمَ عَجُودٍ لَمْ تَشَبِ

٣٣ - V 11 r. Mancano i versi ٧٩, ٨٧, ٨٩, ٩٣ - P 61 v. marg. Titolo :

وقال مدح السلطان أبا الطاهر يحيى بن قثم بن العزّ من عروض الرجز

Mancano i versi ٣١ e ٣٢ - Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٢ titolo e versi ١ e ٢ ||

1 P نقب - 5 P وادرها - 4 P الصبح - 3 P قم يا قثم - 2 P نقب - 1 P

يحدث 10 P - ورقت 9 V - حامل 8 V - مكتوب 7 P - سناء 6 P

الثيب 12 P - ما وجب 11 P - الرجز إليها

كَلَّمَا مَوَّجَهَا الْمَرْجُ أَدَّتْ حَبَبَ الْفِصَّةِ فِي مَاءِ الْأَذْهَبِ  
 مَا دَرَى تَحَارُهَا عَاصِرُهَا فَحَدِيثُ الصِّدْقِ فِيهَا كَالْكَذِبِ  
 ١٥ خَنْدَرِيسُ عَتَقَتْ فِي أَجْوَفِ مِنْ دَمِ الْقُتُودِ تَمْلُوهُ يُغِيبُ<sup>١٣</sup>  
 وَاضِحٌ كَفَيْهِ فِي أَخْصَارِهِ وَقِيَامُ فِي<sup>١٤</sup> قُعُودٍ قَدْ وَجِبَ  
 دَفَنُوا اللَّذَّةَ فِيهَا حَيَّةً وَأَتَى الْأَذْهَرُ عَلَيْهَا وَقَعِبَ  
 ظَنُّهُ كَثْرًا فَلَبَّا اتَّسَبَتْ مِنْهُ لِأَنْفَرِ دَرَى ذَلِكَ اللَّسَبُ<sup>١٥</sup>  
 قُلْتُ إِذْ أَمَرْتُهَا فِي قَعْبِهِ أَهَى<sup>١٦</sup> بَنَتْ الْكُرْمِ أُمُّ الْخَيْبِ  
 ٢٠ قَتَلْتَنِي وَهِيَ بِي<sup>١٧</sup> مَسْئُولَةٌ صَوْلَةُ الْمَيْتِ عَلَى الْحَيِّ عَجِبَ<sup>١٨</sup>  
 كَيْفَ لَا تَصْرَعُنِي صَوْلَةٌ وَهِيَ مَيِّتِي فِي عُروِقٍ وَعَصَبِ  
 وَمَلِيحُ الدَّلِّ إِنْ عَلَّ بِهَا قُلْتُ نَجْمُ فِي فَمِ الْبَدْرِ غَرِبَ  
 شَعَشَعَ الْقَهْوَةُ فِي<sup>١٩</sup> صَوْبِ الْحَيَا وَسَقَانِي فَضْلَةً<sup>٢٠</sup> يَمَا شَرِبَ  
 فَتَلَقَى فِي فَمِي<sup>٢١</sup> مِنْ كَأْسِهِ مَاءُ كَرَمٍ وَعَمَامٍ وَشَلَبَ  
 ٢٥ وَشَدَا مِنْ مَدَحٍ يَحْيِي نَفْسًا هَزَمْنَاهُ<sup>٢٢</sup> الْمَلِكُ عَطْفِيهِ طَرِبَ  
 مِنْ مُعِزِّ الدِّينِ فِي الْقَهْرِ لَهُ خَيْرُ جَدِّهِ وَتَمِيمُ خَيْرُ أَبِ  
 مَنْ لَهُ وَجْهٌ سَاحٍ سَافِرًا<sup>٢٣</sup> أَبَدًا لِلْمُجْتَدِي لَا يَنْتَقِبُ  
 مَلِكٌ عَنْ نُفْرَةِ الدِّينِ أَنْتَى وَرَمَى الْأَعْدَاءَ بِالْخَيْشِ الْغَيْبِ

١٥ P - لَاتَفِ ذِي ذَلِكَ السَّبَبِ ١٥ P - فِي قِيَامِ ذِي ١٤ P - لَحَبِ ١٣ P  
 ٢٠ P - مِنْ ١٩ V - الْحَيِّ عَلَى الْمَيْتِ ١٨ V - فِي ١٧ V om. - قَعْبَاهِ فِي  
 سَافِرًا ٢٣ P - مِنْهَا ٢٢ V - دِي ٢١ P - فَضْلُهُ



فِي سِرِّهِ الْمَلِكِ مِنْهُ قُرُ <sup>٢٤</sup> يُجْتَلَى يَوْمَ التَّطَايَا بِالسُّحْبِ  
 ٣٠ طَاهِرُ الْأَخْلَاقِ مَأْلُوفُ الْعُلَى طَلِبُ الْأَعْرَاقِ مَقْضُولُ <sup>٢٥</sup> الْحَسْبِ  
 عَادِلُ تَعَكُّفِ الْخَمْدِ عَلَى ذِكْرِهِ أَفْوَاهُ عَجْمِهِ وَعَرَبِ  
 سَابِ مِنْهُ التَّنْدَى مَا مَنَلَتْ مِنْ نَصَابِ <sup>٢٦</sup> لَمْ يَذَلْ مِنْ خَيْرِ  
 بِهِمْ إِنْ ذُكِرَ الْجَنِيحُ بِهِمْ هَالِ مِنْهُ الرَّعْبُ وَلَشَدَّ الرَّهْبِ <sup>٢٧</sup> مُتَخَبِ  
 ٣١ وَالْحَدِيدُ الصُّلْبُ لَوْلَا بَأْسُهُ لَمْ يُخَفِ فِي الطُّغْنِ مِنْ لَيْلِ الْقَصَبِ <sup>٢٨</sup>  
 أَثَبَتْ <sup>٢٩</sup> الْإِقْدَامُ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ مَرَّ الضَّرْبُ حُلُوً <sup>٣٠</sup> كَالضَّرْبِ  
 يُتَمَّى قَيْنُضُ التَّنْدَى مِنْ كَيْفِهِ عِلَّ مِنْهُ لَدَغُ دَهْرٍ يَلْتَهَبِ  
 وَإِذَا مَا ضَجَّتْ سِنَّ الرِّضَى مِنْهُ لَمْ يُخَشَّ عَبُوسُ <sup>٣١</sup> فِي الْقَصَبِ  
 كُلُّ قَطْرِ مِنْهُ يَلْقَى مَشْرَبًا مِنْ جَدَاهُ وَلَقَدْ كَانَ سَرَبِ  
 ٣٢ يَحْسِبُ الطُّودَ حَصَاةَ حِلْمِهِ وَتَطْنُ الْبَحْرَ نَمَاهُ تَغِبِ  
 نَالَ أَهْلُ الْفُضْلِ مِنْهُ <sup>٣٢</sup> فَضْلُهُمْ وَمِنْ الشَّمْسِ سَنَاوَرُ الشُّهْبِ  
 تَنْقِي الْأَعْدَاءُ مِنْهُ سَطْوَةً وَهُوَ فِي ظِلِّ عُلَاهُ مُحْتَجِبِ  
 وَالْهَمُورُ الْوَرْدُ يَخْشَى وَتَبَهُ وَهُوَ فِي الْفَيْلِ مُقِيمِ <sup>٣٣</sup> لَمْ يَثِبِ <sup>٣٤</sup>

— النصب V ٢٨ — يوم P ٢٧ — قاب P ٢٦ — مرفوع P ٢٥ — يجتلي Cod. ٢٤

— عبوس P ٣٣ — مر P ٣٢ — قرب V ٣١ — اثبت P ٣٠ — الصب P ٢٩

طيم V ٣٦ — القيل P ٣٥ — منهم V ٣٤

كَمْ قَمِ طَابَ لَنَا مِنْ ذِكْرِهِ      فَهُوَ كَالْيَسْكَ وَكَمْ تُفَرِّعُ عَذْبُ  
 ٣٧ وَكَانَ ٣٨ الرُّوضِ فِي أَوْصَافِهِ      تُنَمِّسُ الْأَشْمَارُ فِيهِ وَالْمَطْلَبُ  
 ثَابِتٌ كَالطُّودِ فِي مُعْتَرِكَ      جَائِلُ الْأَبْطَالِ خَفَاقٌ ٣٩ الْعَذْبُ  
 وَرُؤُوسُ يَالْمَوَاضِي تُغْشَى      وَنُفُوسُ يَالْعَوَالِي تُنْقَمِبُ  
 كَمْ شُجَاعٍ خَاضَ فِي مُهْجَتِهِ      بِسِنَانٍ فِي الْحِيَاظِ رَسَبُ  
 قَلَمٌ يَمِشُّ فِي الطَّنَنِ قُفْلُ      أَمَّا الْعَيْشُ أَمْ الْمَوْتُ كَتَبُ  
 ٤٠ أَيُّهَا ٤١ الْوَاوِصِلُ مِنْ إِحْسَانِهِ      سَبِيكًا مِنْ كُلِّ مُنْبَتِ السَّبَبِ  
 رُبَّ رَأْيٍ لَكَ جَمَّزْتَ بِهِ      جَعَلَا ذَاقَ الْإِدَى مِنْهُ الشَّجَبُ ٤٢  
 كُنْتُ يَوْمَ الْغَرْبِ عَنْهُ غَائِبًا      وَطَيْيَ نَصْرِكَ فِيهِ ٤٣ لَمْ تُغِيبْ  
 كَأَلَدِي يَلْعَبُ فِي شَطْرِنَجِهِ      رَأْيُهُ عَنْهُ تُخْطِئُ فِي اللَّعِبِ  
 أَنَا مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ النَّوَى ٤٤      عَنْ مَغَانِيهِ غُرَابٌ قَاغَمَ غَرْبُ  
 ٤٥ طُفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى أَكْتَهَلْتُ      غُرَبَتِي وَأَحْسَكْتُ ٤٦ سِنُ الْأَدَبِ  
 ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي      مَدَّ بِالطُّوْلِ عَلَى الدُّنْيَا طُغْبُ  
 مِنْحَ الْعَمَلِيَاءِ كَتَمْتُ نَاقِدِ      قَاتَمْتُ ٤٧ الدَّرَّ وَأَجَى ٤٨ الْمَخْشَبُ  
 فَلَعَلِّي يَبْقَايَا عُمْرِي      مِنْهُ أَقْضَى الْبَعْضَ مِنْ حَقِّ وَجِبِ

بالشعب 41 - لا 40 - حقا في 39 - من 38 - فكان 37  
 - استكملت P بالحكت 44 - الإدى 43 - عنه 42 - فيه المعجب P  
 منه om. أبي 47 - واتي 46 - لا في نظم تفاصيل الملى اتقي 45

﴿ ٣٤ ﴾

وقال يملح [يحيى بن نعيم] من عروض الطويل والقالية من الموترات

لَهَا أَلْتَبَّ هَذَا دَأْبُهَا وَلِي أَلْتَبَّ  
رَأَى عَادِلِي جَسْمِي حَدِيثًا قَرَابَهُ  
وَكَيْفَ وَهَسِي نُورُ أَلْنَضِّ وَالْقَا  
وَذَاتُ دَلَالٍ أَعْجَبَ أَلْحَسَنَ حَقْلَهَا  
يَكَادُ وَلِيدُ الدَّرِّ يَجِيحُ جَسْمَهَا  
فَتَاهُ إِذَا أَحْصَلْتُ فِي أَلْحَبِّ أَذْنَبْتُ  
وَإِنِّي لَصَعْبٌ وَأَلْهَوَى رَاضِي لَهَا  
سَرِيعةُ غَدْرِ سَيْمَهَا فِي جُفُونِهَا  
وَرَوْضَةُ حُسْنٍ عَرَدَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا  
وَأَلْحَقَهَا يَا لِيَسْرِبٍ جِيدٌ وَمَقْلَةٌ  
لَهَا مِنْ قُتُورِ السَّحَرِ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ  
شَرِبْتُ لِنَظْمِي سَكْرَةً مِنْ لِحَاطِهَا  
إِنِّي لَكَمَادٌ وَالزَّلَالُ مُبَرَّدٌ  
فَمَنْ لِي بِرَوْقٍ مُصْطَفِي حَرَّ غُلَّتِي  
مَلَيْتُ مِنْ أَلْتَّعْيِبِ لَوْ لَمْ أَكُنْ صَبَا  
وَلَمْ يَذَرِ أَتَى قَدْ رَعَيْتُ بِهِ أَلْتَبَّا  
وَهَوَى الشَّقِيقُ أَلْنَضَّ وَأَلْنَمَ أَلرُّطْبَا  
فَهَرَّ أَخْتِيَالُ أَلْتَبِّهِ أَعْطَاهَا عَجْبَا  
إِذَا صَافَحَتْ مِنْهَا أَنَامِلُهُ أَلْإِنْبَا  
فَمَنْ أَمِنَ لَوْلَا أَلْجَوْرُ نَلَزَنِي أَلْدَبَّا  
وَعَرَّ عَجِيبٌ أَنْ يَرَوْضَ أَلْهَوَى أَلصَّبَا  
وَهَلْ لَكَ مِلْمٌ عِنْدَ مَنْ حَلَقَتْ حَرْبَا  
عَصَافِيرُ حَلِي تَلْفُطُ أَلدَّرَ لَا أَلْحَبَّا  
وَأَنْ تَنَاسِبَ دُرٌّ مَبْسِمَهَا أَلسَّرْبَا  
تَطَبَّ<sup>٢</sup> عَنْ أَلْجَانِهَا أَلدَّمَعَ وَأَلْكُرْبَا  
فَلَا قَيْتُ مِنْهَا سَوْرَةٌ تَشْرَبُ أَللَبَّا  
لَدَيَّ وَإِنْ أَكْثَرْتُ مِنْ صَفْوِهِ شَرْبَا  
أَبَاصِرُ طَلَّامِنْ أَفَاحِيهِ عَذْبَا

١٠ وقالوا ما يسليك عن شغف الهوى  
وأفاسها أذكرى إذا أنصرف اللجى  
وحمرأ يلقي الماء في قيد سكره  
تولد في ما بين ماء ونارها  
فت ماقت ثم اقتضى المزج لينا  
٢٠ وفي قتلة بالراح أحييت سعة  
فهب ريفاً والنسيم معطر  
شربنا على إيماض يرق كأنه  
سرى دايحاً دهم الدياجي كابلق  
كان سياط التير منه تطايرت  
٢٠ إذا التيش يجري في الحياة نيمه  
ليالي يندى بالثنى لي أمائها  
سليل نعيم بن المز الذي له  
هو الملك الحامي الهدى هو اضب  
إذا ما ألتا روى لسكب صوبه  
٣٠ بنى من منار الجود ما جدته بنى  
وجهم للأعداء كل عرمرم  
ومن ذام السلوان يسلك في شعا  
وريتها أشعى ومثلها أسبا  
ويطلق من قيد الأسي شربها ألقا  
مجبوف در لا تطيق له ثعبا  
فكم شرر في الكأس رشت به الشربا  
يلجوف أحيته تميتته ضربا  
فما جلته إلا التسم الذي هبا  
سنا قبس في قحمة الليل قد شبا  
له وثبة في الشرق يأتي به القربا  
لها قطع بما يسوق بها السحبا  
وذيل الشباب النضر أركضه سحبا  
كأيام يحي لا تخاف لها خطبا  
مطالع فخر في التلى تطلع الشبا  
قلوب العدى منها مقبلة رعبا  
رأيت ندى يئنه يتنذر السكبا  
ودب عن الإسلام بالسيف ما ذبا  
ينادى بالأرواح أرواحهم نعبا

كَتَابُ يَلُوهَا مُنَارُ قَتَائِمِهَا      كَمَا نَشَرْتَ أَيْدِي مَرْسَلَةٍ كُتِبَا  
 وَتُفْشِي سَرِيَاتِ الْتُفُوسِ هُمَائِمَا      يَجْهَدُ ضِرَابِ يَصْرَعُ الْأُسْدَ الْتَلْبَا  
 إِذَا مَا بَدِيعُ الْأَدْحِ ضَاقَ بِجَالِهِ      عَلَى قَادِحِ الْفَاهِ فِي وَصْفِهِ رُجْبَا  
 ٣٥      إِذَا تَخَالُ الشَّمْسُ نَارًا لَهُ وَمَا      عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَبْتٍ لَهُ مَنَزِلًا رُطْبَا  
 سَمِيعُ سُؤَالِ الْمُحْتَدِي غَيْرُ سَامِعِ      عَلَى بَذْلِ مَالٍ مِنْ مُعَاتِبِهِ عَتْبَا  
 وَمَنْ ذَا يَرُدُّ الْبَحْرَ عَنْ قَيْضِ مَدِّهِ      إِذَا عَبَّ مِنْهُ بِالْجَنَابِ مَا عَبَا  
 إِذَا مَا أُدْرِتِ بِالسَّيُولِ مِنَ الطُّبَى      رَحَى الْحَرْبِ فِي الْهَيْجَاءِ كَانَ لَهَا قُطْبَا  
 شُجَاعُ لَهُ فِي الْقَرْنِ فَجَلَاءُ رَوْ      يُحَرِّدُ مِنْهَا وَهُوَ كَالثَّيْلِ الْقُضْبَا  
 ٤٠      يُطِيرُ قَرَّاشَ الرَّاسِ مُضْرَبُ سَيْفِهِ      وَهَامِلُهُ فِي الْقَلْبِ يَحْتَرِشُ الْقُضْبَا  
 يَخْضُو دَمَ الْأَبْطَالِ بِالْجُرْدِ فِي الْوَعَى      فَتُضْرِبُهَا وَرَدًا إِذَا وَرَدَتْ شُهْبَا  
 عَلِيمُ يَأْتُرَارِ الزَّمَانِ فِرَاسَةً      كَأَنَّ لَهَا عَيْنًا تُرِيهِ بِهَا الْعُضْبَا  
 قَرِيبُ إِذَا سَامَاهُ ذُو رَفْعَةٍ تَأَى      بَعِيدُ إِذَا نَادَاهُ مُسْتَنْصِرُ لَبَا  
 يُشْرِدُ مِنَ الْآيَةِ الْفَقْرَ بِالْفَنَى      وَيَقْصِدُ مِنْ آرَائِهِ بِالْمَنَى الْعُضْبَا  
 ٥٠      يُطَوِّقُ ذَا الْجُرْمِ الْخَالِفَ مِثْنَةً      وَلَوْ لَا مَكَانُ الْجِلْمِ طَوَّقَهُ الْقُضْبَا  
 يَعُدُّ مِنَ الْآبَاءِ كُلِّ مُتَوَجِّ      تَدِيمُ الْعَمَالِي مُلْكُ الْمَالِ ٧ وَالْقُرْبَا  
 لَهُمْ كُلُّ مُرْتَاعٍ بِهِ الرُّوْعُ مُنْصِلِمٌ      إِذَا الْحَرْبُ بِالْأَرْمَاحِ نَاحَرَتْ الْحَرْبَا  
 مُضَرَّمٌ هَيْجَا فِي طَوِيَّةٍ غُنْدِهِ      مِنْ أَلْتَكِّ مَا يَرْضَى مَنِئِمَّتُهَا الْقُضْبَا

( ५० )

بِجِي جَرَّ أَذْيَالِ الصَّبَا وَتَصَابَا  
وَهَزَّ قَتَاةً تَحْتَ بَرْدِيهِ لَدَنَةً  
وَجَاوَهُ قَدَحُ الْهَوَى إِذْ أَجَالَهُ  
فَقَطَعْتُ زَمَانِي بِالشَّوْلِ مُسْتَةً  
وَكُنْتُ أَعْيِبُ اللَّوْفَ فِيهَا وَلَا أَرَى  
وَأَرْكَبُ عِزًّا صَهْوِي وَهِيَ مُهْمَرَةٌ  
وَعَيْدَاهُ رُوْدٌ قَادِي تَحْوَاهُ هَوَى  
مُصَنَّةٌ لِلطَّيِّبِ تَصِيبُ أَنَّهَا  
وَمَا صَانِي إِلَّا مَرْحَبٌ بِضَرْبَةٍ

١٠ قَبِيتُ كَسِيرًا فِي حَشَا اللَّيْلِ دَاخِلًا عَلَى حَبَّةِ الْقَلْبِ الْمَصُونِ حِجَابًا  
 كَأَنَّ الدُّجَى مِنْ طَوْلِهِ كَانَ جَامِدًا فَلَمَّا تَنَازَعْنَا التَّحِيَّةَ ذَابَا  
 قُفُلٌ فِي ظِلَامٍ طَالَ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ قَدْ أَبْصَرْتُ مِنْهُ الْيُونُ عَجَابًا  
 كَأَنِّي بِشَطْرِ مِنْهُ تَوَرْتُ بَارِكَا كَسِيرًا وَشَطْرًا قَدْ أَعْرَتْ غُرَابًا  
 رَعَيْتُ الصَّبَا حَتَّى ذَوَى وَرَقِ الصَّبَا وَلَمْ يُنْقِ فِي عَمْرِى الْمَشِيبُ شَبَابًا  
 ١٥ وَمَتَى أَغْتَدَى زَنْدِي شَحَاكَ بِقَادِحٍ وَأَضْحَى جَنَاحِي فِي الثَّمُوضِ ذُبَابًا  
 وَقَاطِعِ أَجْوَارِ الْفَيَافِي مُرَوِّعٍ يَنْهَرُ رِمَاهُ بِالْمُطُوبِ وَرَبَابًا  
 يُنَاجِي بِهَا فِي اللَّيْلِ سَيِّدًا [عَمَلًا] وَيَضْحَبُ هَيْكَلًا بِالنَّهَارِ وَجَبَابًا  
 يَرْجِعُ خَوْجَ الرَّحْلِ يُسِي هُبُوبَهَا نَجَاءَ لَهَا مِلءُ الدُّجَى وَهَبَابًا  
 أَتَيْتُ الْجَدِيلَ أَقْطَاعِ الْيَدِ جَدَلِي سَبَابِيبَ مِنْ غَوْلِ الْقَلَا وَظِلَابًا<sup>٨</sup>  
 ٢٠ إِذَا مَا اتَّوَى أَلْتَّ عَصَايَ مَجْبُوتَ تَجَنَّبَ لِي صَرْفُ الزَّمَانِ حِجَابًا  
 وَسَرَّ بَلْتُ إِحْسَانًا مِنْ لَحْسَنِ الَّذِي هُمَا الْجُودُ مِنْ كِلْتَا يَدَيْهِ وَطَبَابًا  
 هُوَ الْمَلِكُ الْخَامِي الْهَدَى مِنْ ضَلَالَةٍ فَقُلْ لَهَا ظُفْرًا وَتَهْمٌ<sup>٩</sup> نَابَا  
 عَدَا كَعْبَةً فِي كُنْهَةِ الْمَلِكِ عَلَا وَمَلِكٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ رِقَابَا  
 وَأَضْحَى لِقَوْمٍ مُذْنَعِينَ يَذَلُّهُ نَعِيمًا وَقَوْمٍ مُعْجَرِينَ عَذَابَا  
 ٢٥ إِذَا عُدَّتِ الْأَحْصَابُ عَدَّ نِجَارُهُ لَهُ حَسَبًا بَيْنَ الْمُلُوكِ لُبَابَا  
 تَوَقَّدَ إِفْدَامًا وَفَاضَ سَمَاحَةً وَهُلِبَ أَخْلَاقًا وَطَابَ نِصَابَا

مِنَ السَّادَةِ أَلْزَمُوا الْأَوَّلَى مَلَكُوا الْوَدَى  
 غَطَارِفَةُ صِيلَ أَيْجَالٍ<sup>٥١</sup> حُلُولُهُمْ  
 إِذَا غَضِبُوا لِلَّهِ أَرْضَاكَ فَتَكُفُّهُمْ  
 ٣٠ وَإِنْ حَزَمُوا الْأَعْمَارَ فِي الْحَرْبِ صَيَّرُوا  
 وَتَحْبِيبُهُمْ تَحْتَ السَّوَاغِرِ<sup>٥٢</sup> وَالْقَتَى  
 مُفِيدُ مَيْدٍ فِي سَبِيلِهِ جَاعِلُ  
 كَأَنَّ زَمَانًا تَانِبًا مِنْ ذُنُوبِهِ  
 إِذَا مَنَعَ الْأَمْلَاكُ نَابِلُهُمْ سَخَا  
 ٣٥ كَثِيرُ وَفُودُ الْقَصْدِ لَمْ تَكُفْ حِجَابَهُ  
 نَفِيسُ الطَّلَايَا بِالْأَمَانِيِّ يَمِينُهُ  
 وَجَيْشُ تَخَالُ الشَّدَوِي جَبَارَتِهِ  
 إِذَا اسْفَرَّتْ مِنْ قُصْبِهِ الشَّهْبُ فِي دُجَى  
 تُحَطِّمُ مِرَانَ الرِّمَاحِ كَمَا تَهْ<sup>٥٣</sup>  
 ٤٠ وَتَحْصِبُ أَنْهَاءَ مُلُتِنَ عَلَيْهِمْ  
 أَرُوفِي مِنْكُمْ رَاجِعًا رَدًّا قَاصِدًا  
 وَلَا تَحْتَبِئُوهُ فِي الشَّقَاعَةِ وَالْتَدَى  
 وَلَوْ حَضَبَ الْأَيْدِي نَدَاهُ رَأَيْتُمْ  
 وَأَعْطَاهُمْ الدَّهْرُ الْأَيُّ حِبَابًا  
 تَكُونُ لَهُمْ شُمْ أَيْجَالٍ هَضَابًا  
 وَأَقْنَكُ مَا تَلْقَى الْأَسْوَدَ غَضَابًا  
 عَوَامِلُهُمْ فِي الدَّارِ عَيْنَ حِرَابًا  
 ضَرَاغِمُ شَقَّتْ فِي الْقَرْنِ سَرَابًا  
 مَذَاقُهُ شَهْدًا لِلْأَنَامِ وَصَابًا  
 رَأَى عَدْلَهُ أَوْخَافَ مِنْهُ قِتَابًا  
 وَإِنْ أَخْطَأُوا وَجْهَ الصَّوَابِ أَصَابًا  
 بِسَاعَتِهِ لِلْأَكْلِينَ شَرَابًا  
 فَتَحْصِبُ فِيهِمُ الْبُعُورُ ثِقَابًا  
 إِذَا صَاغَلَتْ فِيهِ الْغِرَابُ عِرَابًا  
 رَأَيْتَ لَوَجْهِ الشَّمْسِ مِنْهُ هَبَابًا  
 طِعْمًا وَأَوْدَاقَ الصِّفَاحِ ضِرَابًا  
 حَبَابِكَ مِنْ تَسْجِجِ الصَّبَا وَجَبَابًا  
 إِلَى قَصْدِهِ وَجْهَ الرُّجَادِ قُضَابًا  
 قَلَنْ تَجَلَّوْا قَمَلَ الطَّبَاعِ عِتَابًا  
 لِكُلِّ يَدٍ يَلْتَبِرُ مِنْهُ غَضَابًا



تَرَدُّ ٧٤٥ إِنْسانُ الْمَصِيبِ عِنْدَ سُكُوتِهِ إِلَى هَامَةِ الْإِقْدَامِ عَنْهُ خُطَابًا  
 ٥٥ يَا بَنَ عَلِيٍّ أَنْتَ شَيْلُ حَمِي الْهَدَى وَأَقْبَتَ حَوْلِيهِ الدَّوَابِلُ غَابَا  
 جَعَلْتَ يُوبَ الثَّغْرِ ذُرْقَ أَسِنَّةٍ فَلَمْ تَجِدْ ذُرْقَ الرُّومِ مِنْهُ رُضَابَا  
 وَلَوْ نَظَمَ الدِّعَاسُ مَنَشُورَ هَامِهِمْ لَقَلَّدَ جِيدَ الْقَصْرِ مِنْهُ سِخَابَا  
 فَلَا دِينَ عِيدَانِ مِنَ الثَّغْرِ جُرَبَّتِ يَسْجَمُ فَأَلْفَاهَا الصَّلِيبُ صَلَابَا  
 طَلَعْتَ لَنَا بِدِرَاشِمُوسٍ طَلَاقَةً تَلَفْتُ عَلَيْهَا رَاحَتَاهُ سَحَابَا  
 ٥٠ فَحَا قَلْبَكَ الْقَصْرُ الْعَزِيزُ الَّذِي يُرَى تَغَادِرُ أَسَادُ الْخُرُوبِ ذُنَابَا  
 وَلَا زِلْتَ عِيدًا لِلْوَرَى غَيْرَ ذَاهِبٍ إِذَا الْعَيْدُ وَلَّى يَا زَمَانَ ذَهَابَا

﴿ ٣٦ ﴾

وقال يندج من عروض الكلل والثانية من التواتر

مَنْ كَانَ يَنْدُبُ عَنْدَهَا تَعْدِييَ أَتَى رَقَّ لِعَبْرَتِي وَنَحِيْبِي  
 مِنْ أَنِّي يَعْلَمُ مَنْ يَنَامُ مُسَلِّمًا حُمَةً تُورِقُ مُثَلَّةَ الْمَسْلُوبِ  
 أَتَدِبُ فِي جَفْنَيْهِ طَائِفَةٌ الْكُرَى وَعَقَارِبُ الْأَصْدَاغِ ذَاتُ دُيُوبِ  
 وَتَسَامُ فِي وَرْدِ الْخُدُودِ وَلَتُفْهَمَا مُتَشَرَّبُ فِي أَعْيُنِ لِمُطْلُوبِ

تردى Cod. 7

٣٦ — V 15 r. — haridash voris ٢٢-٢٧, ٣٠-٣٢, ٣٥-٤٤, ٤٦-٥٢ o  
 aggiunge tra i versi ٣٩ o ٤٠. il seguente che credo appartenga ad  
 altra poesia:

لَا تَقْشُرْ وَنِيلَةَ فَوْقَ الْوَدَى مِنْ حَسَنِ وَجْهِكَ هِنَا بِنَصِيبِ

• وَكَأَنَّمَا سَمُّ مُذِيبٍ يَسْكُهَا أَيْذِيْبُنِي وَإِلْسُكَ غَيْرُ مُذِيبٍ  
 كَيْفَ السَّيْلُ إِلَى لِقَاءِ غَرَدِهِ تَلَقَى آتِسَامَ الشَّيْبِ بِالتَّقْطِيبِ  
 مِنْ أَنَّى أَرْجُو أَنْ أَفُوزَ بِسِلْمِهَا وَالْحَرْبُ بَيْنَ شَيْبَاهَا وَمَشِيبِي  
 مَا حُبُّ شَمْسٍ عَنْكَ تَقَرُّبُ فِي الْقَلَا مِنْ أَنْجَمٍ طَلَّتْ بِشَيْرِ غُرُوبِ  
 قَالَتْ لِنَشِيدِهَا كَسِيْبِي مَا لَهُ لَيْسَ النَّسِيبُ لِثَلَّةٍ بِنَسِيبِ  
 ١٠ فَإِلَا لَمْ تُنَشِدْنِي تُغَزِّلْ شَاعِرِي مَا كَانَ أَوْلَاهُ بِوَعْظِ خَلِيبِ  
 يَا هَذِهِ أَصْدَا دَعْوَتِ مُرَدِّدَا لِيُجِيبَ مِنْكَ فَكَانَ غَيْرَ مُجِيبِ  
 لَيْتَ التَّفَاتِي فِي الْقَرِضِ أَعْرَبَتْ حُسْنَ التَّفَاتِيكَ رَحْمَةً لِكَيْبِ  
 وَذَكَرْتَ مِنْ ضَرْبِ الْمُرْقَلِ صِفَةً يُرْقِلُ مِنْ ذَلِكَ الْمَسْحُوبِ  
 وَعَسَى وَعَيْدُكَ لَا يَنْصِيرُ فَلَمْ لَجِدْ فِي الْبَحْرِ<sup>٢</sup> ضَرْبًا مُؤَلِّمَ الْمَضْرُوبِ  
 ١٥ إِنْ الزَّمَانُ أَصَابَنِي بِزَمَانَةٍ أَبْلَتْ بِتَجْدِيدِ<sup>٣</sup> الْحَيَاةِ قَشِيبِي  
 فَفَنَيْتَ إِلَّا مَا طَلَعُ فِكْرِي بِالْخِذْقِ مِنْ حُكْمِي وَمِنْ تَجْرِيِي  
 وَوَجَدْتُ عِلْمَ الشَّعْرِ أَخَى مِنْ هَوَى لَمْ تُفْشِهِ عَيْنُ لَمِينٍ رَقِيبِ  
 وَمَدَائِحُ الْمُسْنَى الْمُبَخَّرَةُ أَلَّتِي فَغَمَّتْ يَطِيبُ الْقَفْرِ أَنْفَ الطَّيِّبِ  
 ذُو هَمٍّ بَذَلَ الْتَدَى وَحَى الْهَدَى يُهَمِّدُ ذَرْبِي بِكَفِّ ضَرْوِي  
 ٢٠ حَامِي الْحَقِيقَةِ عَادِلٌ لَا تُتَّقِي فِي أَرْضِهِ شَاءَ عَدَاوَةِ ذَنْبِ  
 مَلِكٍ عَدَا لِمَلِكٍ عِيدًا مُنْهَجًا هَمَّ الْعُلَى حَوْلِيهِ ذَاتُ ضَرْوِي

وَرَدَّ<sup>٤</sup> الْمَصْلَى فِي جَلَالِ<sup>٥</sup> مُعْظَمٍ      وَوَقَارٍ مُتَشَعِّرٍ وَسَبْتٍ<sup>٦</sup> مُنِيبٍ  
 بِمَرَمٍ رَكِبَتْ لِأَزْجَالِ<sup>٧</sup> الْإِدَى      عُثْبَانُ جَوْ فِيهِ أَسَدُ حُرُوبٍ  
 عَقْدُ<sup>٨</sup> الْوَلَاءِ<sup>٩</sup> عَلَى ذِي هَيْبَةٍ      حَالُ الْمُنَاسِبِ يَا لِكِرَامِ حَسِيبِ  
 ٢٠ وَأَنْزِلُ تَجَنُّحُ<sup>١٠</sup> يَأْتِيبَابِ تَهَادِيَا      عَوَمُ السَّفِينِ بِشَمَالٍ وَجَنُوبِ  
 مِنْ كُلِّ رَمْعٍ<sup>١١</sup> فِي الْمَقَادَةِ مَشِيَّةُ      قَلْبُ الْخَطِيءِ مِنْهُ عَلَى تَرْتِيبِ  
 وَكَأَنَّمَا تَمَلَّوْا عَوَارِبُهَا رَدِّي      رَوْضُ يَجْجَاجِ<sup>١٢</sup> الْحَيَا مَهْضُوبِ<sup>١٣</sup>  
 وَفَجَانِبِ بِمِثْلِ<sup>١٤</sup> الْقَسِيِّ مَضُوبِ<sup>١٥</sup>      وَصَلَتْ<sup>١٦</sup> بَقِطْعِ<sup>١٧</sup> مَنَاسِبِ<sup>١٨</sup> وَسُهُوبِ<sup>١٩</sup>  
 مِنْ كُلِّ تَخْصِيرِ<sup>٢٠</sup> الْقَلَاءِ يُجْجَلِ<sup>٢١</sup>      فَكَأَنَّمَا إِيْجَازُ لَقْظِ<sup>٢٢</sup> أَدِيبِ  
 ٣٠ دَعَى<sup>٢٣</sup> الْقَلَاءِ يَمُّ<sup>٢٤</sup> وَرَعَى<sup>٢٥</sup> نَحْضَهُ      مِنْ مَبْسِمِ<sup>٢٦</sup> لَمَرَوْ<sup>٢٧</sup> ذِي تَشْدِيبِ  
 وَمُطَلَّةٍ فِي<sup>٢٨</sup> أَخَافَقَيْنِ خَوَافِقِي<sup>٢٩</sup>      كَقُلُوبِ<sup>٣٠</sup> أَعْدَاءِ ذَوَاتِ وَجِيبِ  
 مِنْ كُلِّ مَشُورٍ عَلَى<sup>٣١</sup> أَفْقِ<sup>٣٢</sup> الْوَعَى      مَسْطُورَةٌ<sup>٣٣</sup> كَالْمُهْرَقِ<sup>٣٤</sup> الْمَكْتُوبِ  
 جَاءَتْ تَرْتِيبُهُ<sup>٣٥</sup> الْإِتَاقُ<sup>٣٦</sup> يَنْقَعُهَا<sup>٣٧</sup>      وَالرَّيْحُ<sup>٣٨</sup> تَنْفُضُهُ<sup>٣٩</sup> مِنَ<sup>٤٠</sup> التَّثْرِيبِ  
 أَوْ كُلِّ<sup>٤١</sup> عُثْبَانٍ تَنَاطُ<sup>٤٢</sup> بِسُورِ<sup>٤٣</sup>      بَيْنَ<sup>٤٤</sup> الْبُنُودِ<sup>٤٥</sup> كَمَخْتَقِ<sup>٤٦</sup> وَغُصُوبِ  
 ٣٥ صُورِ<sup>٤٧</sup> خِلْفِ<sup>٤٨</sup> عَلَى<sup>٤٩</sup> الْمَوَاتِ<sup>٥٠</sup> فَخِيلَتْ<sup>٥١</sup>      فِيهَا<sup>٥٢</sup> الْحَيَاةُ<sup>٥٣</sup> بِسُورَةٍ<sup>٥٤</sup> وَوُوبِ  
 وَقَفَرْنَ<sup>٥٥</sup> أَفْوَاهَهَا<sup>٥٦</sup> رِحَابًا<sup>٥٧</sup> عَطَّلَتْ      أَشْدَاقَهَا<sup>٥٨</sup> مِنَ<sup>٥٩</sup> أَلْسَنِ<sup>٦٠</sup> وَنُيُوبِ  
 مِنْ كُلِّ<sup>٦١</sup> شَخْصٍ<sup>٦٢</sup> يَدَّيْسِي<sup>٦٣</sup> مِنْ<sup>٦٤</sup> رِيحِهِ      رَوْحًا<sup>٦٥</sup> يُحَرِّكُ<sup>٦٦</sup> جِسْمَهُ<sup>٦٧</sup> يُهْبُوبِ

4 h ar. - 7 Cod. corroso - 8 h ar. - 9 Cod. خلال - 10 h ar. - 11 Cod. وفار - 12 h ar. - 13 Cod. فرج

14 h ar. - 15 Cod. موارم خلقت لقطع - 16 h ar. - 17 Cod. منسوب - 18 h ar. - 19 Cod. وهو

20 h ar. - 21 Cod. جسم يفتش - 22 h ar. - 23 Cod. فحلت - 24 h ar. - 25 Cod. برصها - 26 h ar. - 27 Cod. وشوب

وَرَى بِهَا التَّمَاءُ تَفْضُ سِقْطَهَا فِي تَفَنِّفِ الْإِيمَانِ رَحِيبِ  
وَصَلَتْ ذُرَى الْهَدْيَيْنِ وَهَاجَرَتْ وَكُرًّا لَهَا بِالْهِنْدِ غَيْرَ قَرِيبِ  
٣٥ وَصَوَاهِلِ مِثْلِ الْوَاوِيلِ عَدُوَهَا أَبْدًا لِحَرْبِ عَدُوِّكَ الْمُخْرُوبِ  
مِنْ كُلِّ وَرْدٍ مَا يُشَاكِلُ<sup>١٥</sup> لَوْنَهُ إِلَّا قُودُ وَجَنَةِ الْمُحْبُوبِ  
وَكَأَنَّمَا كُنْزَتْ ذَخِيرَةُ عَيْنِهِ مِنْهُ عِبَابُ الْبَحْرِ فِي يَنْبُوبِ  
أَوْ أَدْهَمَ دَلِجِي الْإِهَابِ كَأَنَّمَا<sup>١٦</sup> صَبِغَ الشَّرَابُ لَوْنَهُ الْغَرِيبِ  
أَرْسَاعُهُ ذُرْدٌ عَلَى فَيْرُوزِجٍ لَأَنَّ الصَّفَا مِنْ وَقْعِهِ لِصَلِيبِ  
٤٠ يَنْدُونَ لَا طِيلَ لَهُ فَكَأَنَّهُ بَرَقَ قِيَا لَلْبَرْقِ مِنْ مَرْكُوبِ  
أَوْ أَشْهَبَ مِثْلَ الشَّهَابِ وَرَجْمَهُ شَخْصُ الْمُرِيدِ يَخْرُقُ بِشُوبِ<sup>١٧</sup>  
لَا فَرْقَ مَا بَيْنَ الصَّبَاحِ وَبَيْتِهِ إِلَّا بِعَدْوٍ مِنْهُ أَوْ تَقْرِيبِ  
أَوْ أَصْفَرِ مِثْلِ الْبَهَارِ مُغَيَّرِ<sup>١٨</sup> يَسْوَادِ غُرْفٍ عَنْ سَوَادِ عَسِيبِ  
أَوْ أَشْعَلِ لَوْنٍ<sup>١٩</sup> فِيهِ شُعْلَةُ تَذَكِّي بِرَمَحٍ مِنْهُ ذَاتِ هُبُوبِ  
٥٠ وَكَأَنَّهُ مِرْدَاةُ صَخْرٍ حَطَّطُهُ مِنْ عُلُوسَيْلٍ مَاجٍ فِي تَصُوبِ  
وَكَأَنَّمَا سَكِرَ الْكُيْتُ لَوْنِهِ فَلَهُ بِشَيْتِهِ أَتْيَالُ طُرُوبِ  
وَكَانَ حِدَّةَ طَرْفِهِ وَفُرَادِيهِ مِنْ خَلْقِهِ فِي الْأَذْنِ وَالْغُرُوبِ  
وَجَلَّتْ سُورُجُ الْخَلِيِّ فَوْقَ مُتُونِهَا سُرُجًا نَاقٍ وَهِيَ ذَاتُ لَهْيِ

ورجعه صافي har. ١٧ — احوى har. ١٦ — يشابه har. مشاكل Cod. ١٥  
الثار har. ١٩ — النهار مغير har. ١٨ — الصلوح اقْب كاليسوب

صَدَرَتْ مِنَ الذَّهَبِ الثَّقِيلِ خِفَافُهَا وَشَاطِطُهَا مُتَخَيَّرٌ بِلُغُوبٍ  
 ٥٥ وَكَأَنَّمَا مِنْ كُلِّ شَفْسٍ جَلِيَّةٌ صِيَتْ لِكُلِّ مَسُومٍ مَجْنُوبٍ  
 صَلَّيْتُ ثُمَّ قَفَوْتُ مِلَّةَ أَحَدٍ فِي بَحْرِ كُلِّ نَجِيَّةٍ وَنَجِيبٍ  
 مِنْ كُلِّ مَرْتَفَعٍ أَسْنَامٌ تَحْمَلْتُ فِيهِ الْمَدَى بِالْقَرِيِّ وَالْأَرْغَبِ  
 حَيْثُ الْإِدَى يَفْغَاهُ مُتَبَرِّحٌ تُنْدِيهِ كَفٌّ مُتَوَجِّعٌ مَحْجُوبٍ  
 يَا مَنْ قَوَانِسَا مَخَافَةٍ نَفْدِهِ خَلَصْتُ مِنَ التَّقْبِيحِ وَالتَّهْدِيدِ  
 ٦٠ لَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا مَكَانٌ غَيْرُ ذَا يُجْرِي الْمَدَى بِهِ ذَوُو الْأَتَادِيبِ  
 خُذْهَا عَمْرُوسَ مَحَافِلٍ لَا تُجْعَلِي إِلَّا بِحَلِي عِلَاقَ فَوْقَ قَرِيبٍ  
 لَمْ تُخْرِجِ الدُّرَّ الَّتِي زَيَّنَتْ بِهِ إِلَّا بِمَوْصٍ فِي الْبُحُورِ قَرِيبٍ  
 أَمَا بِنَاتِي الْمَقْرَدَاتُ فَإِنَّهَا فِي الْمُسْنِ أَشْهُرُ مِنْ بَنَاتِ حَيِّبٍ  
 لَا يَنْصَحُ الْمُدْرَاءُ إِلَّا مَا جَدُّ تَبَيَّ بِمَضِيهِ بَقَاءَ عَسِيبٍ  
 ٦٥ أَنَا أَبُو الْخُسْنَاءِ وَالْفَرَاءِ إِنْ أَغْرَبَ قَمَا الْأَغْرَابُ لِي بِقَرِيبٍ  
 يَدْعُو لَكَ الْحَبَاجُ عِنْدَ عَجِيهِمْ وَيَصَاحِبُهُمْ بِاللَيْتِ ذِي تَرْجِيهِ  
 مِنْ كُلِّ أَشْعَثِ مُحَرِّمٍ بَلَغَ الْإِنِّي يَمْنَى وَأَذْرَكَ غَايَةَ الْطُلُوبِ  
 يَبْكِي بِمَكَّةَ ..... مَوْنٌ <sup>٢٠</sup> مُرَدَّدَا وَيَتَرَبِّبُ يَدْعُو بِلا تَرْجِيهِ  
 قَبِيصَتْ فِي أَلْيَا لِتَذْمِيرِ أَلْعَدَى وَغَنَى الْفَقِيرِ وَفُرْجَةِ الْمَكْرُوبِ

## ﴿ ٣٧ ﴾

وقال يمدح الثالث موب بن جند الحكم السعلي [من عروض الرمل]

غَيْرَتُهُ غَيْرَ الدَّهْرِ فَشَابَ      وَرَمَتْهُ كُلُّ خَوْدٍ بِاجْتِنَابِ  
 فَقَدَا عِنْدَ الْغَوَايِ سَاقِطًا      كُسُوطُ الصَّغْرِ مِنْ عِدِّ الْجَبَابِ  
 وَتَوَلَّى عَنْهُ شَيْطَانُ الصَّبَا      إِذْ رَمَاهُ الشَّيْبُ رَجْمًا يَشِمَابِ  
 وَكَانَ الشَّعْرَ مِنْهُ سَعَفٌ      يَلْقَطِي فِيهِ شَوَاطِذُ الْهَبَابِ  
 أَيُّهَا الْغَمْرِيُّ يَا ثَيْبٍ شَجِرٍ      سَلِطَ الْوَجْدُ عَلَيْهِ هَلْ أَنَابِ  
 هَامَ لَا هَمَّ مِنْ أَلْيَدٍ يَمَنُ      حُبًّا عَذَبُ وَإِنْ كَانَ عَذَابِ  
 لَيْسَ لَا لَيْسَ عَمِيدًا قَلْبُهُ      عَنْ سَمَاعِ الْأَوَمِ فِيهَا ذُو الْقَلَابِ  
 وَالْهَوَى بَاقٍ مَعَ الْمَرْءِ إِذَا      كَانَ مِنْ عَصْرِ الصَّبَا عَنْهُ ذَهَابِ  
 بَاقِي مَنْ أَقْبَلَتْ فِي صُورَةٍ      لَيْسَ لِلثَّنَائِبِ عَنْهَا مِنْ مَتَابِ  
 كُلُّ حُسْنٍ كَامِلٌ فِي خَلْقِهَا      لَيْسَ تَنْحَوِي مِنَ الْبَيْنِ بِعَابِ  
 فَالْقَوْلُ الْفَضْلُ وَالرِّذْفُ الْفَقْرُ      وَالْأَقَاحُ الْفَقْرُ وَالطَّلُّ الرِّضَابِ  
 ظَبْيَةٌ فِي الْبُشْدِ إِمَّا أَتَفَتَتْ      وَمَهْمًا حِينَ تَرُؤُ فِي الْبِقَابِ  
 ضَاعَ قَلْبِي فَالْتَمِسْهُ عِنْدَهَا      تَلِمُو فِي الْخَرِّ وَسَطَى بِسَخَابِ

- رَوْضَةُ تُعَبِّقُ كُشْرًا مَا لَهَا      ١٥  
عَنْقَتِ رِمْلِي وَرَدَّتْ تُحْفِي  
وَمَحَتْ أَسْطَرَ شَمُوقِ كُتَيْتِ  
ثُمَّ غَطَّتْ بِنِقَابِ خَدَّهَا  
بِكَلَامِ يَسْتَبِي أَهْلَ الْهُمَى  
حَيْثُ أَخْلَاقِي دَوَاضِ خَضَعَتْ  
كَيْفَ لَا أَبْكِي بِهَذَا كَلِّهِ  
صَدَّتْ أَلْبِضُ عَنْ أَلْبِضٍ أَمَا  
أَفْلا أَبْكِي شَبَابًا قَدْ هَدُ  
أَخْطَا الشَّيْبُ طِبَاءَ وَالصِّبَا  
خُذْ بَرَأِي فِي زَمَاعٍ وَاصِلِ  
وَأَغْتَرِبْ وَأَرْجُ الْتَمَى كَمْ مِنْ فَتَى  
إِنَّ أَتْرَاحَ النَّوَى يُقْبِلُهَا  
وَإِذَا نَابَكَ خُطْبُ فَاقْرِهِ  
إِنَّ الْفَقَارَ عِزًّا جَارُهُ  
أَسَدُ الرُّوعِ الَّذِي خَلَقَهُ  
صَارِمٌ يُنْصَكِي دُمَى الرُّومِ دَمَا      ٢٥  
فِي جِهَادِ قَرْنِ اللَّهِ بِهِ  
عَنْقَتِ رِمْلِي وَرَدَّتْ تُحْفِي  
وَمَحَتْ أَسْطَرَ شَمُوقِ كُتَيْتِ  
ثُمَّ غَطَّتْ بِنِقَابِ خَدَّهَا  
بِكَلَامِ يَسْتَبِي أَهْلَ الْهُمَى  
حَيْثُ أَخْلَاقِي دَوَاضِ خَضَعَتْ  
كَيْفَ لَا أَبْكِي بِهَذَا كَلِّهِ  
صَدَّتْ أَلْبِضُ عَنْ أَلْبِضٍ أَمَا  
أَفْلا أَبْكِي شَبَابًا قَدْ هَدُ  
أَخْطَا الشَّيْبُ طِبَاءَ وَالصِّبَا  
خُذْ بَرَأِي فِي زَمَاعٍ وَاصِلِ  
وَأَغْتَرِبْ وَأَرْجُ الْتَمَى كَمْ مِنْ فَتَى  
إِنَّ أَتْرَاحَ النَّوَى يُقْبِلُهَا  
وَإِذَا نَابَكَ خُطْبُ فَاقْرِهِ  
إِنَّ الْفَقَارَ عِزًّا جَارُهُ  
أَسَدُ الرُّوعِ الَّذِي خَلَقَهُ  
صَارِمٌ يُنْصَكِي دُمَى الرُّومِ دَمَا      ٣٠  
فِي جِهَادِ قَرْنِ اللَّهِ بِهِ  
عَنْقَتِ رِمْلِي وَرَدَّتْ تُحْفِي  
وَمَحَتْ أَسْطَرَ شَمُوقِ كُتَيْتِ  
ثُمَّ غَطَّتْ بِنِقَابِ خَدَّهَا  
بِكَلَامِ يَسْتَبِي أَهْلَ الْهُمَى  
حَيْثُ أَخْلَاقِي دَوَاضِ خَضَعَتْ  
كَيْفَ لَا أَبْكِي بِهَذَا كَلِّهِ  
صَدَّتْ أَلْبِضُ عَنْ أَلْبِضٍ أَمَا  
أَفْلا أَبْكِي شَبَابًا قَدْ هَدُ  
أَخْطَا الشَّيْبُ طِبَاءَ وَالصِّبَا  
خُذْ بَرَأِي فِي زَمَاعٍ وَاصِلِ  
وَأَغْتَرِبْ وَأَرْجُ الْتَمَى كَمْ مِنْ فَتَى  
إِنَّ أَتْرَاحَ النَّوَى يُقْبِلُهَا  
وَإِذَا نَابَكَ خُطْبُ فَاقْرِهِ  
إِنَّ الْفَقَارَ عِزًّا جَارُهُ  
أَسَدُ الرُّوعِ الَّذِي خَلَقَهُ  
صَارِمٌ يُنْصَكِي دُمَى الرُّومِ دَمَا      ٣٥  
فِي جِهَادِ قَرْنِ اللَّهِ بِهِ

كَمْ يَأْزِي الشَّرْكَ مِنْ مَمْسُورَةٍ أَصْبَحَتْ فِي غَزْوِهِ وَهِيَ يَابٌ<sup>١</sup>  
 فِي أَسَاطِيلَ رَى أَحْشَاءَهَا لِنِسَاتِ الرُّومِ فِيهِمْ أَتِيحَابٌ  
 كَكُنَاسٍ بَقَعَتْ غِزْلَانُهُ مِنْ زَيْبِرٍ رَاعَاهَا مِنْ أَسَدٍ غَابٌ  
 كُلُّ مُسَوَّدَةٍ قَرَاهُ خِلَّتُهُ لَا يَسَا مِنْ ذَلِكَ أَلَّلِيلُ إِهَابٌ  
 إِنَّ تُمْبَانَ سَرَاهُ يُقْتَدِي فِي قَمِيْبٍ مِنْهُ بِالْبَرْقِ غُرَابٌ  
 شَجَرَاتٌ حَمَلَهَا الْبَيْضُ إِذَا تَوَرَّتْ بِالْمُشْرِفَاتِ الْغِيضَابُ  
 أَتَمَرَتْ بِالْعَيْنِ فِي الْمَاءِ وَإِنْ تَوَرَّتْ مِنْهُ عَجَاجَاتُ الْعُيَابُ  
 تَشْرَأُ الْأَعْلَاجُ مِنْهَا لِلرَّدى فَوْقَ طَرَسِ الْمَاءِ أَسْطَارُ كِتَابُ  
 ٤٠ مِنْ صَنَادِيدِهِمْ إِنْ سَاوَرُوا أَسَدَ الْبَيْدِ وَحَيَاتِ الشُّعَابُ  
 كَسْتُ أَدْرِي أَقْلُوبُ مِنْهُمْ أَمْ صُخُورُ فِي الْحَيَاثِمِ صَلَابُ  
 بِهِمْ إِنْ تَوَبَّتْ حَرْبُ يَوْمِ أَوْجَعُوا الْبَزْلَ إِلَيْهَا وَالْعِرَابُ  
 أَيُّهَا الْعَزْمُ الَّذِي مِنْهُ زَكَا فِي الْعَالِي غَضْرُ الْجَدِ وَطَابُ  
 هَاكُمَا بِنْتُ ضَجِيرٍ أَعْرَبَتْ مَعَالِيكَ بِأَقْطَاطِ عَذَابُ  
 ٤٥ يَا تَاهَا مِنْ حِكْمَةِ بِالْعَمَةِ خَاطِبُ الْقُضْلِ بِهَا فَضْلُ الْكِتَابُ  
 وَصَلَ الْقَرْوُ بِتَدْمِيرِ الْعِدَى وَاحْيَ فِي الْيَزْرِ لَتَسْمِيلِ الصَّعَابُ



﴿ ٣٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض الجث والقافية من التراتر

الصُّبْحُ شَرُّ بَيْضٍ وَاللَّيْلُ خَيْرُ حَبِيبٍ  
فَمَا أَحَدٌ إِلَّا عَنْ تَمْرُضِي وَطَبِيبِي  
فَالصُّبْحُ أَبَدٌ مِنِّي قُرْبَ الْفَزَالِ الرَّبِيبِ  
فَلَوْ قَضَيْتُ لِقَائِي لِمَا شَكَا مِنْ وَجِيبِ  
أَمْتُ عَيْنٍ صُبَاحِي يَوْمًا وَعَيْنَ رَقِيبِي

﴿ ٣٩ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الرافع]

وَكُنْتُ إِذَا مَرِضْتُ رَجَوْتُ عَيْشًا يَا لِي كُنْتُ فِي شَرِّهِ الشَّبَابِ  
فَصِرْتُ إِذَا مَرِضْتُ خَشِيتُ مَوْتًا وَقُلْتُ قَدْ أَتَقَى عَدَدُ الْجِسَابِ  
فَقَسُّ الشَّيْخِ تَضَعُ كُلَّ حِينٍ وَقُوَّتُهُ عَلَى طَرَفِ الذَّهَابِ  
وَلَسْتُ مُصَدِّقًا خُدْعَ الْأَمَانِي وَهَلْ يَوْكِي الْمَزَادَ عَلَى الشَّرَابِ

٣٨ — V 17 v. fra le rime in ت col titolo وله e coll'osservazione in calce:

هذه الأبيات من قافية الإاء La stessa poesia meno il verso s è ripetuta al foglio 118 r. col titolo qui riportato.

٣٩ — P 24 r.

﴿ ٤٠ ﴾

وقال ايضاً في المعنى<sup>١</sup> [من عروض الطويل]

نَعُوذُ مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ إِنَّهُ  
عَدُوُّ أَيْنِسَا قَبْلَنَا وَالَّذِي لَهُ  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ أَمْرُ الشَّيَاطِينِ يَتَى  
يُوسُوسُ بِالْعِصْيَانِ فِي أَذُنِ الثَّقَلَيْنِ  
جُنُودٌ مَعَ الْأَيَّامِ دَارِئَةُ الْحَرْبِ  
لَمَّا احْتَرَسَتْ مِنْهَا الْمَلَائِكَةُ بِالشَّهْبِ

﴿ ٤١ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الوافر]

رُؤَيْدُكَ يَا مُعَذِّبَةُ الْفُلُوبِ  
مَتَى تَحْوِي ضُلُوعَكَ مِنْ جَنُوبِي  
أَمَّا تَخْشَيْنَ مِنْ كَسْبِ الذُّنُوبِ  
وَلَمْ تُبَيِّلِ الْكُرُوبِ عَلَيْكَ جَنِي  
سَنَاشِمُوسُ مُوَاصِلَةُ الْكُرُوبِ  
وَأَنْتِ قَدْ حَتَّ فِي أَعْيُنِ قَلْبِي  
يَسْتَهْنِكُ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ<sup>١</sup>  
وَلَمْ أَسْمَعْ بِأَنْ عِيُونَ عَيْنٍ  
تُفِيضُ سِيَهَامَهُنَّ عَلَى الْفُلُوبِ

١. - P 31 r. || ١ Giòه في الزمرد كما la poesia precedente nel Codice.

- 2 Cod. تَوَذَّ

١. - P 35 r. || ١ Cod. القريب

﴿ ٤٢ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الخفيف]

أَسْهَامٌ مُفَوَّقَاتُ لِرَمِيٍّ أَمْ قِدَاحٌ مُفَوَّقَاتُ لِيَضْرِبِي  
صَائِبَاتٌ جَمِيعُهَا فَاِزَاتٌ وَتَجَّ قَلْبِي مَا ذَا يَدُ الْقَلْبِي  
تِلْكَمُ الْأَعْيُنُ الَّتِي خَذَلْتَنِي فِي التَّصَايِي بِهَا خَوَائِلُ يَرْبِي  
رَبَّةُ الْبَرْقِ الَّتِي فِيهِ تَحْيِي وَرَدَّةُ الْخَدَعَرِبِ ذَاتُ لَسَبِ  
مَرَجَتْ الْمَذَابُ لِي فَهُوَ عَذْبُ زِلَالٍ مِنْ مَاءٍ تُشْرِكُهُ عَذْبُ

حرف التاء

﴿ ٤٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من المتداول

بَاكِرٌ صَبُوحَكَ مِنْ سُلَافِ الْقَهْوَةِ وَأُضْرَجُ بِسَمِكَ صِرْهَا بِالنَّمْتِ  
وَأَنْظُرُ إِلَى النَّارِ تَجِي فِي الطَّبَقِ الَّذِي أَبْدَى<sup>٢</sup> تَدَائِي وَجْهَ مِنْ وَجْهَتِي  
وَمِنَ الْجَارِبِ أَنْ تَقْرَمَ بَيْنَنَا جَرَاتُ نَارِ تُمِجَّتِي مِنْ جَمَّتِي

٢٧ - P 35 r.

بصرفك سمها ١٧ || وقال في النادرغ

٢٧ - V 17 r. - P 67 v. col 1100  
تَلَبَّ 3 P - يَجِي 2 P

﴿ ٤٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض السكّل والثاقية من المتدارك

ولقد مرّيتُ بفتيةٍ قطعوا ألقلا    بوزانهمٍ ومثل الصّوارمِ سلّت  
 وكانَ لَيْلَةً عَزِيمِهِمْ زَيْجَةً    زَيْتٌ يُحَلِي<sup>١</sup> نُجُومَهَا قَطَطَتْ<sup>٢</sup>  
 عَمَسْتُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ هَوَاهَا    صَبَرُوا لَهَا بِسْرَاهُمْ قَتَلَتْ<sup>٣</sup>  
 وَكَأَنَّمَا عَقْدُ الْخَنَادِسِ بِوَكْرَتِ    يَدٍ مِنَ الصَّبْحِ الْتَبِيرُ قَطَلَتْ<sup>٤</sup>  
 • وَكَانَ أَنْجُمُهَا عَلَى أَعْجَازِهَا    دَرَقٌ عَلَى أَكْفَالِ دَهْمٍ وَلَتْ

﴿ ٤٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض المسرج والثاقية من المتواتر

يَا لَيْلَةً فُزْتُ إِذْ ظَفِيرْتُ بِهَا    لَأَنْتِ صَفْوُ الْحَيَاةِ لَوْ دُمْتُ  
 هَزَمْتُ فَيْكِ الْهَوَمَ فَأَهَزَمْتُ    بِكَرِّ شَرِّ الْكُؤُوسِ وَالْكُمُتِ  
 وَكَأَدَ لِي يَكُونُ مِنْ قَصْرِ    غَيْرِ زَمَانٍ مُجَدِّدِ الْوَقْتِ

ويجلى 2 P - قد زينت 1 P || وقال أيضاً: 38 r, P - 17 v, ٤٤

تخلت 4 v - قططت 3 P

وقال أيضاً: 29 r, P - 17 v, ٤٥

﴿ ٤٦ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المتارب]

[وذي أريج<sup>١</sup>] كَخَوَا فِي الْعَقَابِ يَطِيرُ بِهَا السَّبَقُ عَنْ حَلَبَتِهِ  
كَأَنَّ الصَّبَا قُبِدَتْ خَلْفَهُ مُعَصِّرَةٌ عَنْ مَدَى وَثْقَتِهِ  
تَرَى اللَّيْلَ يُنَمِّسُ فِي وَجْهِهِ وَبَيْتَسِمُ الصُّبْحُ مِنْ غُرَّتِهِ  
يُقَدِّمُهُ يُلَوِّغِي مُحْرِبُ كَأَنَّ التَّنْصَنُرَ فِي ثَلَاثَتِهِ  
• كَأَنَّ الْمَدَى مِنْهُ فِي قَبْضَةٍ فَلَيْلَاكَ إِيَّاكَ مِنْ قَبْضَتِهِ  
يَأْذَرُقُ فِي أَسْمَرٍ لَمْ يَذَلْ دَمُ الدِّمْرِ كَأَنَّ كُحْلًا فِي زُرْقَتِهِ  
وَعَضْبٍ لِأَنْفُسٍ أَسْدًا الْكِفَاحِ مَعَاطِبُ فِي لَا خَلِيرَ بِحَتِهِ<sup>٢</sup>  
تَرَى خُضْرَةَ الْمَاءِ مَشْبُوبَةً بِهَا هَمَّةُ النَّارِ فِي صَفْحَتِهِ  
وَتَحْسِبُهُ وَادِيًا مُفْعَمًا سَرَابًا تَمَّوَجُ فِي قَفَرَتِهِ  
١٠ يَنَالُ بِهِ فُسْحَةً فِي أَلْمَلَى مِنْ أَرْذَاهُمْ أَلْهَمُ فِي هِمَّتِهِ

﴿ ٤٧ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الكلل]

أَلْدَمْعُ يُنْقِطُ وَاللِّسَانُ صَمُوتُ فَأَنْظُرْ إِلَى الْحُرُكَاتِ كَيْفَ تَمُوتُ

٤٦ - V 17 v. || 1 Cod. corroso ح ..... - 3 (T) Cod 11 Codice.

٤٧ - P 28 v.

مَا زَالَ يَطْهَرُ كُلَّ يَوْمٍ فِي صَنْيَ فَلَدَاكَ عَنْ عَيْنِ الْمَلَامِ خَفِيتُ  
 صَبُّ يَطَالِبُ فِي صَبَابَةِ نَفْسِهِ جَدًّا يَدِيَّةُ مُغْنِيهِ مَنَحُوتُ  
 وَأَنَا تَذِيرُكَ إِنِّي تَلَاخُظُ صَبُوءَةً فَالْلَّحْظُ مِنْكَ لِتَارِهَا كَبِيرَتُ  
 قَدْ كُنْتُ فِي عَهْدِ التَّصَبُّحِ كَأَدَمِ لَكِنْ ذَكَرْتُ هَوَى الدُّمَى فَسَيْتُ  
 كَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ قَوَائِرِ أَعْيُنِ يُنْفِي حَبَائِلَ سَحَرِهَا هَارُوتُ  
 وَمَعْدِيَّيَ مَنْ يَسْتَلِذُّ تَمَازِي لَابَاتٍ مِنْ بُلُوَايَ كَيْفَ آيَتُ  
 رَشَاءُ أَحْنُ إِلَى هَوَاهُ كَأَنَّهُ وَطَنُ وَلِدْتُ بِأَرْضِهِ وَنُشِيتُ  
 فِي لَيْلٍ لَيْتَهُ ضَلَّتْ عَنْ أَمَوَى وَبِنُورِ غُرَّتِهِ إِلَيْهِ هُدِيتُ  
 وَمُنْعِمُ جَرَحِ الشَّبَابِ بِخِدِّهِ لَخَطِي فَسَالِ عَلَى الْمَاهِ الْيَاقُوتُ  
 وَأَنَا الَّذِي ذَاقْتُ حَلَاوَةَ حُسْنِهِ عَيْنِي فَسَاغَ لَطْفُهَا وَشَجِيتُ  
 قَالَ الْكُوَاعِبُ قَدْ سَمِعْتُ يَوْضِلُنَا فَاجْتَمَعَا وَهَجَرَ كُنَّ شَقِيتُ  
 كُنْتُ الْمَحَبَّ كَرَامَةً لِشَيْبَتِي حَتَّى إِذَا وَخَطَ الشَّيْبُ قُلَيْتُ  
 مَنْ أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى قَرْطِ الْأَسَى فَأَنَا الَّذِي يَجْنَايَتِي عُودِيتُ  
 كُنْتُ أَسْرًا لَمْ أَلْقَ فِيهِ رِزِيَّةً حَتَّى سُلِبَتْ شَبِيبَتِي قُرْزِيتُ  
 تَهْدِي لِي الْمِرَاةُ سُخْطَ جِنَايَتِي فَاللَّهُ يَلْكَمُ كَيْفَ عَنْهُ رَضِيتُ  
 هَمِّي كَيْفَ الْمُنْشَرِ لَكِنْ طَمَعُهُ عُمُرًا إِذَا أَفْنَاهُ فِي فَنِيتُ  
 وَإِذَا الشَّيْبُ بَدَأَ بِهِ كَافُورُهُ كَفَرْتُ بِهِ فَكَأَنَّهُ الطَّافُوتُ  
 وَرُبُّ مُتَّهَبٍ أَلَدَى يَجْرِي بِهِ عِرْقُ عَرِيقٍ فِي الْيَلِيَادِ وَلَيْتُ

٢٠ لَيْلُ جَنَاهُ الصُّبْحُ دَرَاهِمُ غُرَّةٌ وَحُبُولُ أَرْبَعَةٍ بَيْنَ الْقَمُوتِ  
مُتَمِّتِينَ فِي الْجَزْيِ يَنْبِيعُ أَسْمُهُ مِنْهُ نَمُوتُ بَهْدَهْنِ نَمُوتُ  
أَطْلَقْتُهُ فَمَلَّتْ كُلُّ طَرِيدَةٍ تَبْنِي بِحِطِّكَ صَيْدَهَا فَتَمُوتُ  
لَقَطْتَ قَوَائِمَهُ الْأَوَايِدَ سَرْدًا قَدْ كَانَ مِنْهُ يُلْجِمُهَا تَشْتِيتُ  
فَكَأَنَّمَا جَدَّ الصَّوَارُ لِدَوْمِهِ تَحْتِي فَلِي مِنْ صَيْدِهِ مَا شِيتُ

﴿ ٤٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض السريع]

سَارِعٌ إِلَى الْحَقِّ وَعَوَّلٌ عَلَى قَوْلِ حَكِيمٍ بَارِعٍ الْيَكْمَتِ  
إِنْ شِئْتَ أَنْ تَعِيَ فَكُنْ صَادِقًا فَإِنَّمَا الْكَذَابُ كَالْيَتِ

## حرف الجيم

﴿٤٩﴾

وقال أيضاً يذسك سرية خرجت من بلاد المسلمين الى بلاد الروم فضرت مشيرة فكرته  
واخذت التائم وانصرفت الى ارض المسلمين وكان خروجها في عقب غيث من زين الشتاء  
واقتر والارض مجلدة من عروض الطول والقافية من المتواتر

وُسَيْلَةٍ دَمَعًا تَسُوغُ عُدُوِيَّةً عَلَى أَنْ دَمَعَ الْمُفْلَتَيْنِ أَجَاغُ  
مَرَّتْهَا صَبَاها حِينَ دَرَّتْ فَأَرْضَنَتْ بِسَائِطٍ مِنْ أَخْلَافِهَا وَفَجَاغُ<sup>9</sup>  
يُخْرِقُ فِيهَا لَمَعُ بَرَقٍ كَأَنَّمَا يُشَبُّ وَيُخْبَوْنَ سَنَاهُ سِرَاغُ<sup>4</sup>  
عَلَتْ خَيْلًا مِنْهَا جَلِيدًا فَلَمْ يَبْعِ<sup>7</sup> بِنَا لِلْعِدَى مِنْ عُدُوِيْنِ<sup>8</sup> سَجَاغُ  
وَكَمْ حَافِرٍ فِي الرُّسْغِ مِنْهُ دَرَجْدُ<sup>10</sup> كَسِيرٍ يَهْ يَمَّا<sup>11</sup> عِلَاهُ دُجَاغُ  
بِأَسَدٍ وَفَى كَمْ قِيلَ عَوْجُوا نُهْرُثُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ حَرْبِ الْعُدَاةِ<sup>12</sup> فَجَاغُ وَ  
وَلَا عُمُ إِلَّا كُلُّ رَأْسٍ كَكَانَهُ عَلَى الرَّمْحِ مِنْ حَرْبِ الْمُهَنْدِ تَاغُ  
وَمُخَصَّاتِهِ مُنْقَادَةً بِذَوَائِبِ لِسَائِطِهَا<sup>14</sup> خَلْفَ الْجَوَادِ لُجَاغُ

وقال يذسك سرية خرجت الى بلاد الروم حَبَّ: Titolo: P 43 r. — V 18 r. — ٤٩  
غيث والارض مجلدة فضرت مشيرة على المدد فكرته واخذت التائم وانصرفت الى  
Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ Titolo o verso 1 | 4 P. — 2 P. — ٢ P. — ٢ P.  
7 P. — ٦ P. — ٦ P. — ٦ P. — ٦ P. — ٦ P. — ٦ P. — ٦ P. — ٦ P.  
في 12 P. — 11 P. — 10 P. — 9 P. — 8 P. — 7 P. — 6 P. — 5 P. — 4 P. — 3 P. — 2 P. — 1 P.  
لأقبحها 14 P. — فلاغم 13 P. — حرب الملوح



كَأَنَّ وَرَاءَ الْخَيْلِ مِنْهَا جَافِرًا تَرَوُّعُ أَخْصَارُ لَهْمَنَ زُجَاجٍ<sup>15</sup>  
فَكَانَ لَنَا فِي الرُّومِ قَتْلُ مُجَبَّلٍ وَفِينَا لَهُمْ مِنَ الْوَشِيجِ شِجَاجٍ<sup>16</sup>

﴿ ٥٠ ﴾

وقال أيضاً سيف ثريا الجامع من عروض الطويل والثافية من التراتر

وَمُشَبَّهَةٌ فِي الْجَوِّ أَنْوَارُ أَخْيَا يُضِي سَنَاها كُلَّ أَسْجَمٍ دَاجٍ  
كَأَنَّ بِلَالًا وَسَطَهَا فِي مَكَانٍ تُحَرِّكُ فِيهَا أَلْسِنَا بِلَجَاجٍ  
وَتَحْصِيهَا تَبْطُو عَلَى كُلِّ نَاطِرٍ كَوَاكِبُ نَارٍ فِي رُوجِ زُجَاجٍ

﴿ ٥١ ﴾

وقال في سيف من عروض الخفيف والثافية من التراتر

قَدْ أَرَانَا مُكَافِجُ الْأَسَدِ سَيْفًا حَدُّهُ فِي طُلَا عِمْدَاهُ وَلُوجُ  
قَرَأَيْنَا فِي دَسْتِهِ بَحْرَ بَاسٍ مَدَّ مِنْهُ إِلَى الْقِرَابِ خَلِيجُ  
وَحَبِينَا أَلْفَرُونَ دَازَجُلَ تَمَلِّ عَبْرَتُ مِنْهُ جَدُولًا لَا يَمُوجُ

بين الوشيج وشجاج 16 P — دلجج 15 P

— تضميم 1 P || وقال في ثريا الجامع: Titolo: v. marg. P 59 — V 18 r.

2 P خطها

٥١ — V 18 r.

## حرف الحاء

﴿ ٥٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المواتر

وما رَوْضَةٌ حَتَّى تَرَى أَفْحُوأَهَا يُضَاحِكُهَا فِي النَّعِيمِ<sup>٢</sup> مِنْ<sup>٣</sup> مِنْ الصُّبْحِ<sup>٤</sup>  
كَأَنَّ صَبَاها لِلْمَرَاثِينِ فَتَمَّتْ نَدَاها بِنْدَةٍ فَهِيَ طَيِّبَةُ النَّفْحِ  
بِأَطْيَبِ مِنْ رِيًّا<sup>٥</sup> لَهَا لِرِيشِيفِ إِذَا أَتَيْتْ فِي الشَّرْقِ نَاطِرَةُ الصُّبْحِ<sup>٦</sup>

﴿ ٥٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض المسرَّج والقافية من المواتر

يَا لَيْلَ هَجَرَ الْحَبِيبِ طُلْتَ عَلَى صَبْرٍ مِنْ الشُّوقِ<sup>١</sup> دَائِمَ الْبَرِّ  
يَجْرَةُ<sup>٢</sup> فِي الْجُفُونِ نَصَبُهَا بَدْرُهَا<sup>٣</sup> فِي الْفَوَادِ عَنْ جَرَحِ<sup>٤</sup>  
هَلْ جَدَّ الْبَحْرُ مِنْ دُجَاكَ فَمَا يَلْتَقِلُ الْخَوْتُ فِيهِ<sup>٥</sup> بِالسَّجْرِ  
أَمْ حَدَثَتْ خَيْرَةٌ مُوَاسِلَةً<sup>٦</sup> فِي الْجَوْبَيْنِ الْبُطَيْنِ وَالْأَطْعِ

٥٢ - العين ٧ - ٢ تضاحكها ١ ٧ وقال أيضاً Titolo P 38 r. - ٧ 18 v. -

الصبح ٥ - رياء من 4 P - الصبح 3 P

٥٣ - ٧ 18 v. Mancano i versi ٧, ٥, ٦ - P 60 r. marg. Manca il verso ٨

٢ - بدرتها 3 Cod. - بحيرة 2 Cod. - متيم فليك 1 P ١ وقال أيضاً Titolo:

حره فواضله 6 P - منك 5 P - حنح 4 Cod.

• لَوْ كُنْتَ لَيْلَ الشَّابِّ بَتُّ إِلَى الصُّبْحِ مِنْ الشَّيْبِ طَائِرَ الْجَنَحِ  
لَوْ كُنْتَ لَيْلَ الشَّابِّ فُتُّ وَلَمْ تَدْرِكِ النَّاطِرِينَ بِالصُّبْحِ  
مَتَى أَرَى كُلَّكَ لَا تَكُنْتُ بِهِ يَطْمُنُ فِيهِ السَّمَاءُ بِالرُّمَحِ  
وَالثُّرَيَّا جَنَاحُ قَاطِعَةٍ بِالْحَقِّ مِنْهُ مَسَافَةُ الْجَنَحِ  
وَأَشْهَبُ الصُّبْحِ<sup>٨</sup> فِي إِغَارَتِهِ يَسْتَأْقُ مَا لِلنَّجْمِ مِنْ سِرِّهِ  
١٠ فَاطْوِرُوا قِطْلَامَ عَنِ أَفْقِ شَرْفِهِ<sup>١٠</sup> مَلَأَةُ الصُّبْحِ

﴿ ٥٤ ﴾

وقال أيضاً من مروض الكلل والثالثة من المخرات

إِبَارُابُ<sup>١</sup> مُنْطَسِرٌ لَدَّةً شَاهِدُهَا كَرَهَا وَجَنَحُ اللَّيْلِ مَدَّ جَنَاحَا  
جَمَعَ الشَّابُّ بِهِ بَنِيهِ وَسَتَّهَمَ شَيْخٌ عَدَا شَيْبٌ عَلَيْهِ وَرَاحَا  
وَكَاثُهُ فِي كُلِّ دَاجِي شَعْرِهِ فِي الرُّأْسِ مِنْهُ مَوْقِدٌ مَضْبَا  
أَمْسَيْتُ مَطْوُوقًا مِنَ الْكَأْسِ الَّتِي يَتَرَاضِعُ التَّدْمَاءُ مِنْهَا رَاحَا  
• إِلَّا شَمِيسًا كَانَ يَمَّا سَكْرُهُ وَغِنَاؤُهُ فِي مِسْمَعِي نَبِيحَا  
جُرْنَا عَلَى زَمَنِ الْعَيَا أَرَاهِي الَّذِي عَزَلَ الْهُومَ وَمَلَكَ الْأَفْرَاحَا  
أَبْنَاهُ عَصَرَ قَتَعُوا مِنْ<sup>٢</sup> بَيْنِهِمْ مِنْكَ الشَّيْبَةُ يَا لِدَامِ فُحَا<sup>٣</sup>

٨ P — مآ التجوم في 9 P — واسهب 8 P — كلكا 7 P

١٠ P — 3 Cod. — فتقوموا 2 Cod. — 1 Cod. — 4 P — 18 P — ٥٤

جَعَلُوا جِدَاءَهُمُ السَّمْعَ وَأَوْجَعُوا      بَدَلَ الْقَلَانِصِ بَيْنَهُمْ أَقْدَحًا  
وَكَاثِمًا نَبَضَتْ لَهُمْ أَفْوَاهُهُمْ      بِالشَّرِبِ مِنْ أَجْسَادِهَا أَرْوَحًا  
حَتَّى إِذَا أَصْطَبَحُوا فَرَدَّتْ فَلَمْ يَجِدْ      لِلشَّيْبِ بَيْنَهُمُ الصَّبَاحُ صَبَاحًا  
مَا لِي أَكْفِجُ قَرْنَ كَأْسٍ جَالٍ فِي      مِيدَانِ نَشْوَتِهِ وَجَالٍ كِفَاحًا  
وَمُجَدِّلُ شَاكِي السِّلَاحِ مِنَ الصَّبَا      مَنْ لَمْ يُبْقَ لَهُ الْمَشِيبُ سِلَاحًا

﴿ ٥٥ ﴾

وقال إذا شئبه الاقتراب ولم يكن قارقه الشاب من عروض الطويل

تَقُولُ وَقَدْ لَاحَتْ لَهَا فِي مَفَارِقِي      كَوَاكِبُ تَنْقَى غَيْرُهَا وَهِيَ لَا يَحْصِي  
أَرَاكَ مُجِبًّا لَا مُجِبًّا فَمَرَدٌ عَنْ<sup>١</sup>      مُكَابِدَةٍ تَنْقَى بِهَا لَا مُسَامِحَةٍ  
رَوْحٌ وَتَنْغَدُو جَانِحًا عَنْ مَحَبَّةٍ      إِلَيَّ وَنَفْسِي عَنْ وَصَالِكَ جَانِحَةٍ  
إِذَا مَا شَبَابِي قَالَ شَيْئِكَ عَطْفُهُ      فَخَائِرَةٌ تَهْشِي وَهَسُوكَ رَابِحَةٍ  
وَبَوَّ عَلِمْتَ سَنِي<sup>٢</sup> لَمَّا كَانَ لَوْمُهَُا      عَلَيَّ سِنَانًا جَارِحًا كُلَّ جَارِحَةٍ  
لَشَيْبَتِي<sup>٣</sup> فِي عُشْوَانِ شَبِيبَتِي      لِقَادِي مِنَ الْأَيَّامِ دَهْيَاءَ قَادِحَةٍ<sup>٤</sup>  
وَقَطْعِي غَوْلَ الْفَقْرِ<sup>٥</sup> فِي مَثْنٍ سَائِجٍ<sup>٦</sup>      وَخَوْضِي هَوْلَ الْبَحْرِ فِي بَطْنٍ سَائِجَةٍ  
وَمَا ضَرَّهَا كَافُورُ شَيْبَتِي وَتَحْتَهُ<sup>٧</sup>      رِلْسُكَ شَبَابِي كُلُّ فَعْلٍ وَرَابِحَةٍ

وقال إذا شئبت — P 63 r. Mancano i vers ٧ e ٨ Titolo: وقال إذا شئبت

شئبي 3 P — لوي 2 P — فمن وعن 4 God. || الاقتراب ولم يكن قارقه الشاب

وخدها 7 P — سابع 6 P — عول الفقر 5 P — دهماء قاده 4 P

﴿ ٥٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الريل وضربها المقصور والثاقية من المترادف

طَرَفَتْ وَاللَّيْلُ تَمْدُودُ الْجُنَاحَ مَرَجًا بِالشَّمْسِ فِي غَيْرِ صَبَاحٍ  
 سَلَّمَ الْأَيْمَانُ عَنْهَا خَجَلًا أَوْ مَا كَانَ لَهَا التَّنَطُّقُ مُبَاحٍ  
 غَادَةً تَحِيلُ فِي أَجْزَانِهَا سَقَمًا<sup>٢</sup> فِيهِ مَيَاتُ الصِّحَاحِ  
 يَثُ مِنْهَا مُسْتَعِيدًا قَبْلًا كَانَ<sup>٣</sup> لِي مِنْهَا عَلَى الدَّهْرِ أَفْتِرَاحٍ  
 [أَلَمْ أَلِدْ] دُرٌّ حَصَى يَتَبَعُ لِي بِرُلَالٍ نَاقِمًا<sup>٤</sup> فِيهِ الْبَتِيحُ  
 وَأَرْوِي غُلْلَ الشُّوقِ بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي قُدْرَةِ الْمَاءِ الْفَرَّاحُ  
 بِأَعْيُنِي مَا أَعْتَنَنْتُهَا حَتَّى وَالْتِزَامِ مَا أَلْتَرَمْنَاهُ يَفْزَاحُ  
 مَا عَلَى مَنْ صَادَ فِي التَّوَمِ لَهُ شَرَكُ الْخَلَمِ مَهَاةً مِنْ جُنَاحِ  
 هَمَّتْ بِالْيَدِ فَلَوْ كُنْتُ الصَّبَا لَمْ يَكُنْ مِنِّي عَنْهُمْ بَرَاخُ  
 وَرَدَدْتُ الشَّيْبَ عَنْهَا مَغْرَضًا<sup>٥</sup> يَكَلِّمُ السَّلَمِ أَوْ كَلِمِ الْكِفَاحِ  
 عَالِلِ النَّفْسِ بِرَيْحَانِ وَرَاحِ<sup>٦</sup> وَأَطْعُ سَاقِيهَا وَأَعْصِ أَلْوَاخِ

٥٦ - V 19 r. Mancano i versi ١., ١٨, ٢٤ - P 1 v. Mancano il titolo ed i versi ٥, ٢٥, ٢٦, ٢٧ - ḥaridāh f. 26 r. seg. dà i versi ١-١٦, ١٩-٢٢, ٢٥-٢٧ - masālik f. 74 v. e wafayāt B. I, ٤٢٨; Id. C. I, ٥٤١-٤٢ versi ٤, ٥٦ - al-wāfi, versi ٧١-٧٣ || 1 P من - 2 P, ḥār. رضا - 3 P كن - 4 V tarmato در... - ḥār. البدر - 5 V لنا - 6 P ربح - 7 ḥār. جامدا - 8 ḥār. ربح

وَأَذْرَ حَمْرَاءَ يَسْرِي لَطْفًا سُرُهَا مِنْ شَعْبَا<sup>9</sup> فِي كُلِّ صَاحٍ  
لَا يَفْرَنْكَ مِنْهَا حَجَلُ<sup>10</sup> إِنَّهَا<sup>11</sup> تُبْدِيهِ فِي<sup>12</sup> خَدِّ وَقَاحٍ  
وَأَعْلَاهَا بِأَلْمَاءَ تَلَمَّ مِنْهُمَا أَنْ بَيْنَ أَلْمَاءَ وَالنَّارِ أَصْطِلَاحٍ  
وَإِذَا الْخَمْرُ حَامَاهَا صِرْفُهَا<sup>13</sup> تَرَكَ<sup>14</sup> الْمَرْجُ<sup>15</sup> حَامَاهَا مُسْتَبَاحٍ  
خَلَّيْنِي أَفْنِ شَبَابِي مَرَحًا لَا يَزِدُّ<sup>16</sup> الْمَهْرُ عَنْ طَبْعِ الْمِرَاحِ  
إِنَّمَا يَنْعَمُ فِي الدُّنْيَا فَتَى يَدْفَعُ<sup>17</sup> الْجِدَّ إِلَيْهَا فِي الْمِرَاحِ  
فَأَسْبَغِي عَنْ إِذْنِ سُلْطَانِ الْهَوَى نَيْسَ يَشْفِي<sup>18</sup> الرُّوحَ إِلَّا كَأْسُ دَاحٍ  
وَأَنْظُرِي لِعِلْمِ بَيْدِي<sup>19</sup> كَرَّةً<sup>20</sup> كَمْ فَسَادُ كَانَ عَقْبَاهُ صِلَاحٍ  
فَأَقْضِي<sup>21</sup> أَهْوَا<sup>22</sup> وَأَبْدُرْ<sup>23</sup> بَدَا<sup>24</sup> وَالْكَتِيبُ أَرْتَجِ<sup>25</sup> وَالْمَنْبَرُ فَحَا<sup>26</sup>  
وَالثَّرِيَا رَجَحَ الْجَوُّ بِهَا كَأَنِّي مَاءَ صَمٍّ لَوْ كَرِي جَنَاحٍ  
وَكَانَ<sup>27</sup> الْقَرْبَ مِنْهَا نَلِيقُ<sup>28</sup> بَاقَةَ مِنْ يَاسَمِينٍ أَوْ أَقْحَاحٍ  
وَكَانَ<sup>29</sup> الصُّبْحَ ذَا الْأَنْوَارِ<sup>30</sup> مِنْ ظَلَمِ<sup>31</sup> الْبَلِّ عَلَى الظُّلُمَاءِ<sup>32</sup> صَاحٍ  
فَأَشْرَبِ<sup>33</sup> الرِّاحَ وَلَا تُخْلِدِي<sup>34</sup> مِنْ يَدِ<sup>35</sup> اللَّهِ غُدُوًّا وَرَوَاحٍ<sup>36</sup>  
تَقِلُّ<sup>37</sup> الرَّاغَةَ مِنْ كَسَائِيهَا يَدَاحٍ مِنْ يَدِ<sup>38</sup> الْخَوْذِ الرِّدَاحِ  
فِي حَدِيقِ غَرَسِ<sup>39</sup> أَلْتَيْثُ<sup>40</sup> عَيْقُ<sup>41</sup> الْأَرْوَاحِ مَوْثِي<sup>42</sup> الْإِطَاحِ

13 P — برن الرن 12 har. — عن 11 har. — 10 P E — شعبا 9 har. —  
— بالانوار 45 P — فكان 14 har. — بدي per مني har. ، الظلم om. مني كرامة  
— غرق 49 har. — 18 vedi il verso — 17 V e har. — سلم 16 P

تَمِيلُ<sup>20</sup> الطَّرْفَ أَزَاهِيرُ بِهِ ثُمَّ تُطَيِّهِ أَزَاهِيرُ صِرَاحٍ<sup>21</sup>  
أَرْضَعَ النَّمِيمُ لِبَانًا بَاهُ<sup>22</sup> فَتَرَبَّتْ فِيهِ<sup>23</sup> قَامَاتُ الْإِلَاحِ  
كُلُّ غَضَنٍ<sup>24</sup> تَمْتَرِي أَعْطَافُهُ رِعْدَةُ الشَّوَانِ مِنْ كَأْسِ أَصْطَبَاحِ  
يَكْتَسِي<sup>25</sup> صِبْغَةً وَدَسِ<sup>26</sup> كُلَّمَا وَدَّعْتَ فِي طَرْفِ الْيَوْمِ<sup>27</sup> بَرَاخَ  
فَكَأَنَّ التُّرْبَ مِنْكَ أَذْفَرُ<sup>28</sup> وَكَأَنَّ الطُّلَّ كَافُورُ رِيَاخِ  
وَكَأَنَّ الْأَرْضَ رَشَتْ زَهْرَهُ<sup>28</sup> عِمْيَاهُ الْوَرْدِ أَفْوَاهُ الرِّيَاخِ  
أَفَلَا تَنْفَمِ<sup>29</sup> عَيْشًا يُقْتَضَى سَيْرُهُ عَنْكَ غُدُوًّا وَرَوَاخَ  
وَإِذَا فَارَقْتَ دِيْمَانَ الصَّبَا فَالْيَالِي بِأَمَانِيكَ شِمَاخَ

﴿ ٥٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الهمز وقافية متداخلة<sup>1</sup> متكاملة ومتماكية

أَيُّ نَعِيمٍ فِي الصَّبَا وَالْمُتَرَحِّحِ وَشُنْلُ كَثَيِّ بِكُوبٍ<sup>2</sup> وَقَدْ حَـ  
فَلَا تَلْمَنِي لِأَنِّي مُنْتَمِنٌ<sup>3</sup> مِنَ السُّرُورِ<sup>4</sup> فِي زَمَانِي<sup>5</sup> مَا مَنَحَ

خوط 24 P - منه 23 P - لا يا به 22 P - ازاهيراً 21 P - تعقد 20 h ar. -  
ذرة 28 h ar. - النوم 27 P, h ar. - ورد 26 h ar. - لابس 25 h ar. -  
تلم 20 V

٥٧ - V 20 r. Mancano i versi ٩, ٣. - P 42 r. Mancano il titolo ed i  
versi ٧, ٨, ١٧, ١٨ - masalik versi ٧٤, ٧٥ || 1 Cod. منداخلة -  
ولا 4 P - من الربة 3 V - كل ندم ناعم يا اقترح فسقي بكل ككوب 2 P  
تلي اني في زمن متقم من السرور

فَلِإِنَّهُ مُسْتَزَجِعٌ هَبَاتِهِ وَبَاخِلٌ مِنْ الْعِيبَا ٥ سَمَحٌ  
وَهَمِيٍّ مِنْ قَهْوَةٍ كَأَسَا ٦ نَسْرِجٌ فِي الْأَيْدِي مَصَابِيحُ الصَّبَحِ ٥  
لَوْ شَبَّهَا صَاحِبُ عَسِيرٍ سَكْرُهُ تَحْتَ لِثَامٍ فِي فِدَامٍ ٧ لَطَفَحَ  
وَلَا نَسَوْنِي إِلَى تَرْوِيحِهَا لَا يَشْتَوِي ٨ اللَّيْثُ إِذْ أَلَيْتُ ذَبِيحَ  
حَتَّى أَقُولَ زَالِحًا مِنْ نَشْوِي يَحْضُنُ بِالْتَّرَجِيفِ يَتُ الْمَسْرَحِ  
وَمَالِي زَقَا أَكَانُ مَدَاوِيَا سَمَّ الْأَمْسَى مِنْهُ بِدِرْيَاقِي الْقَرْحِ  
وَجَائِزٌ بَيْنَ الدُّدَامَى تَرْوِي أَشْبَاحُهُمْ مِنْهُ بِمَا تَرْوِي شَبَحِ  
كَأَنَّمَا رَدَّتْ عَلَيْهِ رَوْحَهُ سُلَافَةُ الرِّاحِ ٩ فَمَنْ مَسَّ رَمَحَ  
غَضُّ الْعِيبَا كَأَنَّمَا حَدِيثُهُ يُبَازِجُ النَّفْسَ بِأَنْفَاسِ ١٠ الْمَلَحِ  
حَلَّ وَكَأَنَّ شَدَّهُ عَنْ مَدْمِجِ ١١ طَلَّ دَمَ الْمُتَقَوِّدِ مِنْهُ وَسَفَحَ  
حَتَّى إِذَا مَا صَبَّ مِنْهُ رَيْقًا ١٢ سَدَّ عَلَى ذَوْبِ الْقَفِيقِ مَا فَتَحَ  
تَرَى نَجِيعَ الرِّقِ ١٣ مِنْهُ رَاشِحًا كَأَنَّهُ مِنْ وَدَجِ الْبَلْبَلِ رَشَحِ  
مُدَامَةُ الرُّوُوحِ أَخْتُ ١٤ رَدَّةً يُنَاقِ بِهَا سُورُونًا ١٥ عَنْ التَّرَحِ  
قَدْ عَلِمْتَ مِنْ رَاجِهِ قُشْرُهَا يَجْرَحُهُ ١٦ نَمَتْ يَأْسُوا مَا جَرَحَ ١٥

فسقي بحيرة ان P 6 - كم رد من ايدي الهوي هاته وشن بالانطلاق ويمد ما P 5  
P da questo verso تحت فدام في لثم ٧ ٧ - مزجت حبسها سقي غريباً قد شرح  
9 P - يستوي V ولا تشوقي الى ترويقها لا سوى P 8 - ١٦ il dopo  
يخو عليه شادن حديثه يجرى مع الانفاس P 10 - ردت اليه روجه سلافه الروح  
14 V - يرى جميع الرق P 13 - طبعه ماهه P 12 - مديح V 11 - انفاس  
مراجعا بصرفها يجرحها P 16 - به سرودها V 15 - رخت



وَتَجَلُّ أُنْقَادَ الَّذِي بَأْسَهَا فِي الدَّنِّ مَسْكَاً لِلْعَرَانِينَ نَفْخَ  
يَنْجُبُ جِسْمُ الْكَاسِ مِنْ سَمِيرِهَا هَمَّكَ عَنْ الْكَاسِ وَلَوْلَاهُ هَمَّكَ<sup>17</sup>  
وَالشَّمْسُ مِنْهَا فِي قَهَابٍ غَيْبِهَا خَافَةَ مِنْ نُورِهَا أَنْ تُفْتَضِّحَ  
يَوْمَ كَانَ الْقَطَرُ فِيهِ لَوْلَا<sup>٢٠</sup> يَنْظُمُ الرُّؤُوسَ عُقُودًا وَوُشَّخَ  
يَفْدَحُ نَارًا مِنْ زِيَادِ بَرَقِهِ وَيُطْفِئُ النَّيْثَ<sup>18</sup> سَرِيحًا مَا قَدَحَ  
لَمَّا جَرَتْ فِيهِ<sup>19</sup> الصَّبَا عَلِيلَةً رَقَّ<sup>20</sup> الْهَوَا فِيهِ لِلنَّفْسِ وَصَحَّ  
كَأَنَّمَا الْكَافُورُ نَثَرَ ثَلْجِيحًا<sup>21</sup> أَوْ نَدَفَ الْبُرْسَ لَنَا قَوْسَ قَرَحَ<sup>22</sup>  
حَتَّى عَلَا الْجَوْدُجِيُّ لِيَتَّبِقَ فِيهِ<sup>23</sup> الْتَرَى مِنَ الْحَيَا كَمَا اصْطَلَحَ<sup>23</sup>  
غُرَابُ لَيْلٍ فَوْقَنَا مُطَلِقُ<sup>٢٥</sup> يَفِضُ عَنَّا ظِلَّهُ إِذَا جَنَّحَ<sup>24</sup>  
وَقَدْ مَتَّى صَبَغَ الدِّيَا جِي قَرُّ دِيَا جِهَ<sup>25</sup> فِي كَهْمَةِ الْقَرَبِ رَجَحَ  
أَضَارِبَ كَهْمِهِ يَشْدُو سَحَرًا أَمْ نَافِضُ سِقْطِهِ فِيهِ قَدْ صَدَحَ<sup>26</sup>  
نَبَّهَ لِلْقَهْوَةِ كُلِّ طَافِحٍ فِي مَضْرَعِ السُّكَّرِ<sup>27</sup> قَتِيلًا مُطَرَحَ  
مِنْ كُلِّ جَذَلَانٍ<sup>28</sup> كَانَ رُوحَهُ عَنْ جَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ السُّكَّرِ رَحَ<sup>29</sup>

17 P ai versi ١٧ e ١٨ che hanno la stessa rima, sostituisce il verso «  
cd il seguente: 18 P — او فَاوَحَتْ مَسَا بَعْضَ خَلَمٍ عَنْ قَلْبٍ نَفِثَتْ وَهًا نَفِثَ  
او نَدَفَ قَطَرُ 22 P — ثَلْجِهِ 24 P — الْهَوَى 20 V, P — رَجَحَ 10 P — الْوَدَقَ  
كما, nel 2. b. invece di «حتى ملأ الأفق دجى لم يتتبع» 23 P 1. em. — بِشَوْبِهِ  
per 24 P — حتى إلى الليل يضمر لم يكن يتتبع النيث به كما اصطلاح mas  
— دِيَارِهِ 25 P — كَأَنَّمَا حَلَّقَ مِنْهُ قَشْمَ نَدَى طِينًا رِيثَهُ إِذَا جَنَّحَ mas; —  
حَزَرَ 29 P — نَثَرَانِ 28 P — الْكَاسِ 27 P — سَجَلِهِ لِاشْرَبَ 26 P

٣٠. إِنَّ الَّذِي شُحَّ عَلَى إِيقَانِهِ سَامَحَ فِي الشُّهْبِ نَدَامَاهُ فَشَحَّ  
 وَجَاءَ نَا<sup>30</sup> السَّاقِي بِصَحْنٍ مُقَمَّمٍ لَوْ شَاءَ أَنْ يَسْبَحَ فِيهِ لَسَبَحَ  
 يَا لَأَنبِي فِي الزَّاحِ كَمْ سَيِّئَةٍ تَجَاوَزَ الْقَمَارُ عَنْهَا وَصَفَحَ  
 مَاذَا تُرِيدُ مِنْ سَبُوقِ<sup>32</sup> كُلِّهَا رَمَتْ وَفَوْقًا مِنْهُ يَا لَلْوَمِ جَمَحَ  
 أَغْنِثْ خَلْقَ اللَّهِ عِنْدَ ذِي هَوَى<sup>33</sup> مَنْ عَرَضَ الرُّشْدَ عَلَيْهِ وَنَصَحَ  
 حَتَّى إِذَا فَكَّرَ عَنْ بَصِيرَةٍ ذَمَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا كَانَ مَدَحَ ٣٥

﴿ ٥٨ ﴾

وقال يمدح ولد الخمد الرشيد من السبع والمترادف

قُمْ هَاكُمَا مِنْ كَفِّ ذَاتِ الْوُشَاحِ قَدْ نَعَى اللَّيْلَ بِشِيرِ الصَّبَاحِ  
 وَأُخْلِلَ عُرَى نَوْمِكَ عَنْ مُقْلَةٍ تَمُتُّ لُحْدًا قَامًا مِرَاضًا صَحَاحِ  
 خَلَّ الْأَكْرَى عَنكَ وَحَذَّ قَهْوَةَ تُهْدِي إِلَى الرُّوحِ كَسِيمَ أَرْتِيَاخِ

هذى ذو P 33 — تروم من عبار P 32 — يا هاذل في الروح P 34 — وجاءه P 30  
 ٣٨ — V 20 v. Manca il verso ١٤ — P 4 v. Mancano i versi ٣٤ e ٣٣  
 Titolo: وقال يمدح الرشيد عبد الله بن الخمد — Bibl. Ar.-Slc. ٥٦٧ titolo e  
 verso ١, e p. ١٥١; versi ٥ e ٦ — ḥaridah f. 25 r. versi ١, ٧, ٦ —  
 wafayāt Cl. I. ٥٤٧, B. I. ٤٧٩ e dāirah I. ٤٤٨ versi ١, ٥, ٦ —  
 aḥḥār ١٦٦ e maḥālī' ١٦٠. versi ١ e ٦ — masālik f. 95 v.  
 e ḥalbat ٧٧٥, versi ٥ e ٦ — al-wāfi versi ١, ٧, ٣, ٥ ٦ ١١ i P,  
 ḥaridah, wafayāt, aḥḥār, maḥālī', al-wāfi e dāirah  
 داخِل — 2 ḥar. — داخِل

هذا صَبَّوحٌ وَصَبَّاحٌ فَمَا عُدْرَكَ فِي تَرْكِ صَبَّوحِ الصَّبَّاحِ  
 بَاكِ إِلَى اللَّدَاتِ<sup>3</sup> وَارْكَبْ لَهَا سَوَابِقَ اللَّهِو ذَوَاتِ الْمِرَاحِ  
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْشَفَ شَمْسُ الضُّحَى رِيقَ الْمَوَادِي مِنْ ثُغُورِ الْأَفَاحِ  
 أَوْ يَطْوِي الظِّلُّ بِسَاطِلًا إِذَا مَا يَرِحَ الظِّلُّ<sup>5</sup> لَهُ عَنْ بَرَاخِ  
 يَا حَبِذَا مَا يُبْصِرُ التَّيْنَ مِنْ أَنْجَمِ رَاحٍ فَوْقَ أَفْلَاحِ رَاحِ  
 فِي رَوْضَةٍ غَنَاءَ غَنَّتْ بِهَا فِي قُضْبِ الْأَوْدَاقِ وَرَقُ فِصَاحِ  
 لَا يَعْرِفُ النَّاطِرُ أَغْصَانَهَا إِذَا تَنَكَّثَتْ مِنْ قُدُودِ الْمِلَاحِ  
 كَانَ مَفْتُوتَ عَبِيرِهَا مُطَيَّبٌ مِنْهُ هُبُوبُ الرِّيحِ  
 مِنْ كُلِّ مَقْصُورٍ عَلَى دَنَاءَةٍ لَوْ دَمَعَتْ عَيْنُ لَهُ<sup>8</sup> قَالَتْ نَاحِ  
 أَوْ سَاجِرٌ تَصِيبُ الْحَانَةِ مِنْ كُلِّ نَدْمَانٍ عَلَيْهِ أَفْتِرَاحِ  
 إِنْ قِيلَ يَدَلُّ بَدَلَتْ تَعْمَةُ مِنْهُ كَانَ الْيَدُّ مِنْهَا صُرَاحِ  
 يَا صَاحِبَ لَا تَضَحْ فَكَمْ لَذَّةٍ فِي السُّكْرِ لَمْ يَذْرِ بِهَا عَيْشُ صَاحِ  
 وَارْكَبْ زَمَانًا لَا جَاحَ<sup>10</sup> لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْدُثَ فِيهِ الْجَاحِ  
 قُلْتُ لِجَادِيَا<sup>11</sup> وَكَأْسُ السُّرَى دَائِرَةٌ مِنْ كَفِّ عَظْمِ صُرَاحِ  
 وَأَلَيْسَ فِي شِرَّةٍ<sup>12</sup> إِرْقَالِهَا تَلْطِمُ بِالْأَيْدِي حُدُودَ الْإِطَاحِ

- الظِّلُّ . . . . . الظِّل 5 - يَرِف 4 - اللَذَّة 3 mas. e al-wafi  
 - جَاحًا 10 - جَاح 10 - بَلِيل 9 - 8 P - مَضِغ 7 P - الِامْطَاق 6 V  
 شِدَّة 12 P - لَوَاتِيَا P لَه لَافِيَا in marg. 11 V

لا تَطْعُ الْإِنْفَاءَ<sup>13</sup> فِي رَاحَةٍ وَإِنْ وَصَلْنَا يُبْدُو رَوَاحَ  
 ٢٠ مِنْ كُلِّ مِثْلِ الْقَرَبِ تَمْلُؤَةً أَيُّهَا فَمَا تُنْشِطُ عِنْدَ أَمْتِيَا  
 فَعَمِي سَخِيَّاتٍ وَإِنْ خُلْتُمَا فَمَا<sup>15</sup> أَنَا تِ مِنْ ذَمِيلِ شَحَاخَ  
 تَمِجَ<sup>16</sup> يَا لَأَرْسَانِ أَرْمَاقِهَا إِلَى الرَّشِيدِ<sup>17</sup> أَلَمَّاكَ السُّتَمَاخَ  
 إِنْ عُبِيدَ اللَّهُ مِنْهُ أُنْقَسَتْ يَمَانِي الْبَاسِ يَمِينُ السُّمَاخَ  
 مَلِكُ يَهْ تَعَمَّ<sup>18</sup> أَهْلُ الْعُلَى إِذَا بَدَا قِيَابِيهِ<sup>19</sup> أَقْتَمَاخَ  
 ٢٥ وَنَمَّ مِنْهُ<sup>20</sup> أَلْذَلُّ أَهْلُ الْخَنَى وَنَمَّ مِنْهُ<sup>21</sup> أَلِزُّ أَهْلُ الْوَصْلَاخَ  
 مُسْتَهْدِفُ الْمُرُوفِ سَمَحَ<sup>22</sup> لَهُ<sup>23</sup> يَرْضُ مَعْصُونٌ وَتَنَّا<sup>24</sup> مُبَاخَ  
 يَنْخَضُ فِي أَلَمَّاكَ جَنَاحُ الْعُلَى لَمْ يَرْفَعْ الْقَدْرَ كَخَفَضِ الْخَنَاحَ  
 تَجْمَرُ أَرْوَاحُ الْعِيدَى يَبْضُهُ إِذَا أَرَادَتْ مِنْ حُرُوبٍ نِكَاحَ  
 فَكَلَّمَا غَنَّتْهُ فِي هَامِيهِمْ أَجَتْ عَلَى إِثْرِ الْإِنْفَاءِ الْيَبَاحَ<sup>25</sup>  
 ٣٠ كَمَ لَيْلَةٍ أَشْرَقَ فِي جُنْحَا<sup>26</sup> يَنْخَضِرُ الْخَيْشِرُ أَلَا تِ<sup>27</sup> الصَّبَاخَ  
 تَسْرِي بِهَا عَشْبَانُ دِلَابَتِهِ مُهْتَدِيَاتٍ بِجُيُومِ الرِّمَاحَ  
 حَوَائِكَا تَحْسِبُ فِي أَقْفِهِ مَجَرَّةُ الْخَضَرَاءِ قَرَاخَ  
 كَانَتْهَا وَالزَّجْجُ تَهْفُو بِهَا قُلُوبُ أَعْدَانِكَ يَوْمَ الْكَيْفَاخَ

18 Cod. - نوال P 17 - تَجَّح 10 - يا P 45 - في P 14 - الإنشاء V 13  
 - تَعَمَّ 22 - ina الصلح V 21 - نعم P 20 - رايه Cod. 19 - تَعَمَّ  
 - جَنَحَ P 26 - على الاثنا منها نَاحَ P 25 - ونوال P 24 - سَمَحَ V 23  
 لها P 27

كَمْ هَازِقٍ أَصْدَرَتْ عَنْ أَسَدِهِ      حُمْرًا حَيَّاشِيمَ أَلْقَى وَالصِّفَاخَ  
 ٣٥ يَفْتَحُ فِي سُوسَانٍ لَبَّائِهِمْ      بَقْسَجِ الرُّزْقِ شَفِيقِ الْخِرَاجِ  
 كَانَ أَطْرَافَ الطُّبَا يَتَنَّهُمُ      تَغْلِقُ فَوْقَ الْهَامِ بَيْضَ الْأَدَاخِ  
 أَقْبَلَتْهُمْ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ <sup>28</sup>      تَضَيَّقُ الْعُرْ حُطَاهَا الْفَسَاخِ  
 كَأَنَّمَا تَرَشَّحُ أَبْصَارُهَا <sup>29</sup>      بِمَا أَغْنَدَتْهُ مِنْ ضَرِيبِ الْفَلَاخِ <sup>30</sup>  
 لَوْلَاكَ يَا أَبْنَ الْعِزِّ مِنْ يَغْرُبُ      لَمْ تَلِجِ الْأَمَالَ بَابَ النَّجَاخِ  
 ٤٠ وَلَا تَلَقَى الْقَوْرَ إِذْ سُوهُمُوا      بَنُوا الْقَوَافِي مِنْ مُعَلَى الْقِيَادِخِ  
 فَانْمَعْ يَمِيدَ <sup>31</sup> قَدْ آتَى نَاطِلًا <sup>32</sup>      كُلُّ لِسَانٍ لَكَ فِيهِ أَمْنِيْدَاخِ  
 قَدْ أَرْتَا <sup>33</sup> فِي أَيْتِدَالِ اللَّهِمَى      كَفَكَ أَضَالُ الْمُدَى فِي الْأَضَاخِ

﴿ ٥٩ ﴾

وقال ابنًا من عروض الطويل والفاطية من التواتر

أَشَارَتْ وَنُسِبَ الدَّمْعُ دَائِمَةُ السَّفْحِ      بَانَ غُرَابُ الْبَيْنِ يَنْبُ فِي الصُّبْحِ  
 فَفَلَّتْ أَقْبَعِي مِنْ عِقَاصِكَ صَبْغَةً      عَلَى الْإِلِّلِ تَهْدِي مِنْهُ جُنْحًا إِلَى جُنْحِ  
 عَسَى طَوْلُهُ تَنْتَنِي عَنْ الْبَيْنِ غُرْهُمُ      وَيُفْضِي بِهِ حَرْبُ الْفِرَاقِ إِلَى الصُّلْحِ

32 P — منذر 31 — غرب 30 — انشازها P 29 — من P بي V om. 28

جودك P 34 — إراا P 33 — ناطلا

وَيَنْ جَلَالِ الدَّرِّ مِنْ ظَلِيهِ اللَّوَى رَضَابٌ<sup>١</sup> قَرَّاحٌ لَا يُدَاوِي بِهِ قَرَحِي  
مُتَمِّمَةٌ فِي الْحَيِّ نِيَطَتْ لِصَوْنِهَا جَارًا يَحْدُ السَّيْفِ عَالِيَهُ الرُّمَحِ  
هَقَفَ بِحَيَاةِ الثَّفَرِ عَنْ مَضَرَعِ الرَّدَى قَنَ لَا يُدَاوِي أُنْثَارَ نَيْحٍ مِنَ الْقَحْرِ  
فَكَمْ مَهْجُوهُ قَدْ غَرَّهَا الْهَبُّ يَأْتِي فَأَتْلَفَهَا الْخُسْرَانُ فِي طَلَبِ الرِّيحِ

﴿ ٦٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض المتارب والثانية من المترادف

يَقُولُونَ لِي لَا<sup>١</sup> تُجِدُ الْهَجَاءَ قُلْتُ وَمَا لِي أَجِدُ الْمَدِيحَ  
قَالُوا لِأَنَّكَ تَرْجُو الْأَسْوَابَ وَهَذَا الْقِيَاسُ لَعَمْرِي صَحِيحٌ  
فَقُلْتُ صِفَانِي قَالُوا بِصَانُ قُلْتُ كَسِيحِي قَالُوا مَلِيحٌ  
قُلْتُ إِلَيْكُمْ فُلِي<sup>٢</sup> حَبَّةٌ وَلِلْحَقِّ فِيهَا مَجَالٌ قَسِيحٌ  
عَافُ الْإِسَانِ مَقَالُ الْبَلِيحِ وَفُسُقُ الْإِسَانِ مَقَالُ الْقَصِيحِ  
وَمَا لِي وَمَا لِأَمْرِهِ مُسْلِمٌ بَرُوحٌ<sup>٣</sup> يَسِفُ لِسَانِي جَرِيحٌ

<sup>١</sup> نضابٌ Cod.

٦. — V 21 v. — P 21 r. Manca il titolo. || ١ P لم لم 2 V — قبي ٢ —  
يكون 3 P

﴿ ٦١ ﴾

وقال يصف سيفاً من عروض الكلل والثانية من التواتر

وَمُهَنْدٍ عَجَزَ الْحَدِيدُ لِقَيْنِهِ فِي الطَّبَعِ نِيرَانُ مُلَيْنَ رِيَا  
رُوحٌ إِذَا أَخْرَجَتْهُ مِنْ جَنْبِهِ دَخَلَ الْجُسُومَ فَأَخْرَجَ الْأَرْوَاحَ  
وَكَاَنَّهُ قَفَرٌ لَيْتَنِكَ مُوحِشٌ أَبَدًا تُرِيَا بِهِ ضَحَضَا  
وَكَاَنَّمَا جُنُّ تُرْبِكَ تَحْضِلَا فِيهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْوُجُوهِ قِلَا  
وَكَاَنَّهُ كُلُّ ذُبَابَةٍ غَرِقَتْ بِهِ رَفَعَتْ مَكَانَ الْأَثَرِ مِنْهُ جَنَا

﴿ ٦٢ ﴾

قال يمدح يحيى بن قثم بن العزم من عروض الزيل

لِيَسْمَعْ صَدَّ عَنْ قَوْلِ الْإِلَاحِ وَفُؤَادُ هَامٍ بِالْعَبْدِ الْإِلَاحِ  
أَحْدَقُ الْوَجْدِ بِهِ مِنْ حَدَقِ كَلَحَتْ بِالسَّحْرِ مَرَضَاهَا الصِّحَاحُ  
وَيَبْحَ قَلْبُ ضَاقٍ مِنْ أَسْهَمِهَا عَنْ جِرَاحٍ وَقَمَّهَا فَوْقَ جِرَاحِ  
مَا أَرَى دَمْعِي إِلَّا دَمَهَا رُبَّمَا أَحْمَرَ عَلَى خَدِّي وَسَاحِ

بابه Cod. I 1 — V 22 r. — ٦١

وبا Cod. I 1 || titolo o verso 1 — Bibl. Ar.-Sic. app. 1 — V 22 r. — ٦٢

٥. كَمْ أَسِيرٍ مِنْ أَسَارَى قَيْدِهِ فِي وَثَاقِ الْحَيِّ لَا يَرْجُو سَرَّاحَ  
 وَعَلِيلٍ لَا يُدَاوِي قَرْحَهُ مِنْ جَنِي الرَّشَفِ بِالْعَذَبِ الْقَرَّاحِ  
 وَالنَّسْوَافِي لَا غِنَى عَنْ وَصْلِهَا أَشْبَهَ الْمَاءِ يُرَوَّى ذُو الْتِنْيَاحِ  
 ضَمِرَتْ كَفَّايَ مِنْ صَفَرٍ<sup>٣</sup> الْوُشَّاحِ وَهَمَّيْ طَلَمِي يَهِنُفَاءَ رَدَّاحِ  
 جَلَلَةُ تَسْرَحُ فِي أَعْطَافِهَا لِلْأَطْلَافِ<sup>٤</sup> وَلِلدَّلَى مَرَّاحِ  
 ١. لَوْ هَمَّيْ مِنْ أَذِنِهَا الْفَرْطُ عَلَى حَبْلِهَا مِنْ بَعْدِ مَهْوَاهُ لَطَاحِ  
 تَوَرَّدَ الْمَسْوَكَ عَذَابًا غَضِرًا كَمُجَاجِ النَّحْلِ قَدْ شَيْبَ بِرَاحِ  
 وَإِذَا مَا لَأَيْمٌ قَبَّلَهَا شَقَّ بِاللَّحْمِ شَقِيقًا عَنْ أَقْصَاحِ  
 طَارَ قَلْبِي فَحَوَّهَا لَمَّا مَشَى حُسْنُهَا نَحْوِي لِأَقْلَبِ جَنَاحِ  
 مَا رَأَتْ عَيْنٌ قَطَاةً قَبَّلَهَا تَتَهَادَى فِي قُلُوبٍ لَا يَطَاحِ  
 ١٥. [لَا وَ] لَا<sup>٥</sup> شَمَسًا بَدَتْ فِي غُصْنٍ وَهَوَى فِي حَقْفٍ يُنْدَى وَوَرَّاحِ  
 وَكَأَنَّ اللَّحْسَنَ مِنْهَا قَائِلٌ مَا عَلَى مَنْ عَبَدَ الْحَسَنَ جُنَاحِ  
 [فِي] أَقْتَرَابِ الدَّارِ أَشْكُو بَعْدَهَا وَأَقْتَرَابِ الدَّارِ يَا لَهْجَرِ أَتَرَّاحِ  
 وَكَأَنِّي لَبَبَةٌ فِي يَدِهَا مَا لَهَا تُتْلِفُ جِدِّي يَا لَزَّاحِ  
 أَوْ هَذَا كُلُّهُ مِنْ لَبَّةٍ أَبْصَرْتُ فِيهَا بَيَاضَ الشَّيْبِ لِأَخِ  
 ٢٠. مَا يُرِيدُ الْخُودُ مِنْ شَيْخٍ عَدَا فِي مَدَى السَّبْعِينَ بِالْعَمْرِ وَرَاحِ

2 Cod. tarmato — 3 Cod. صفر — 4 Cod. الطنانيه — 5 Cod. صفر — 6 Cod. id.

— 6 Cod. id.



كَانَ مِنْكَ الْبَلِّ فِي مَفَرِّهِ فَأَنْجَلِي عَنْهُ يَكْفُورُ الصَّبَاحُ  
 يَا بَنِي الْأَنْجَابِ هَذَا زَمَنُ رَفَعَ الْأَدَابِ مِنْ بَعْدِ أَطْرَاحِ  
 فَسَحَابُ الْجُودِ وَكَأَفُ الْحَيَا وَمَرَادُ الْقَيْشِ مُخْضَرُ التَّوَاخِ  
 وَعَيْنُ ابْنِ عَمِيرٍ عَلِمَتْ صَنْعَةَ الْمَعْرُوفِ أَيْمَانَ الشَّحَاحِ  
 ■ مَلِكُ فِي الْيَوْمِ مِنْهُ أَسَدُ يَضَعُ التَّاجَ عَلَى الْبَذْرِ الْيَاسِ  
 حَالَفُ الثُّغَرِ مِنَ اللَّهِ فَإِنْ لَقِيَ الْأَعْدَاءَ لاقَاهُ التَّجَاحِ  
 كُلَّمَا هَمَّ بِأَمْرٍ جَلَلٍ أَتَمَّ الْأَيَّامَ فِيهِ وَاسْتَرَاخَ  
 يَهَبُ الْأَلَاافُ هَذِي هَمَّةٌ ضَاقَ عَنْهَا دَهْرُهُ وَهِيَ فَيَاحُ  
 لَسْتُ أَذْرِي نَشْوَةَ فِي عَطْفِهِ لِقَاءُ<sup>٨</sup> الْوَفْدِ أَمْ هَذَا أَرْيَاخُ  
 ٣٠ لَوْ غَدَتْ جَدْوَى يَدِيهِ قَهْوَةٌ مَاشَى مِنْ سُكْرِهَا فِي الْأَرْضِ صَاحُ  
 مِنْ مُلُوكٍ شُنِفَتْ<sup>٩</sup> أَذَانُهُمْ بِأَغَارِيدٍ مِنَ الْمَدْحِ فِصَاحُ  
 تُكْخَلُ الْأَبْصَارُ مِنْهُمْ يَسْتَأْ<sup>١٠</sup> قَرَّ طَبْعُ الْبُيُودِ فِي شَيْبَتِهِ  
 بَعْضُ مَا يُسَدِّدُهُ مِنْ إِحْسَانِهِ جَلَّ عَنْ كُلِّ تَمَنٍّ وَأَقْتَرَاخُ  
 ■ مَخْرَبٌ يُخْرِجُ<sup>١١</sup> مِنْ أَنْعَادِهِ خُلُجًا يُوقِدُ نِيرَانَ الْكَفَاحِ  
 يُنْجِفُ الْحَرْبَ جَنَاحِي جَنْجَلٍ يَهْدِفُ الْأَعْدَاءَ بِالسَّوْتِ الدُّبَاخِ

7 Cod. — 8 Corr. marg. Cod. — 9 Cod. — 10 Cod. سينا  
 o in marg. — 11 Cod. ... ed in marg. يان مجري

كُسِبَتْ قُصَصُ الْأَقَايِمِ أَسْدُ تَوَجَّتْ فِيهِ بَيَضَاتُ الْأَدَاخِ  
تَسِيبُ الْوَرْدَ كَثِيرًا حَوْلَهُ وَهُوَ مُعَرِّجُ مَجَاجَاتِ الرِّمَاحِ  
بَطْلٌ يَشْتَقُّ مِنْ لَهْزِمِهِ فِي حَيَاةِ الرُّوعِ أَقْوَاهُ الْجِرَاحِ  
جَاعِلٌ لِلْقُرْنِ إِنْ عَاقَبَهُ سَيْفُهُ طَوْقًا وَكَنْفَهُ وَشَاخِ ٤٠  
يَا وَهَّابُ الْيَدِ فِي بَعْضِ الْأَدَى وَالنَّيِّ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ الْقَنَاحِ  
إِنَّ بَحْرِيكَ عَلَى عَظَمَتَيْهِمَا حَسَدًا كَفَيْكَ فِي فَيْضِ السَّاحِ  
فَإِذَا مَوْجٌ هَذَا وَطَمَا يِرْيَاحُ جَاشَ هَذَا يِرْيَاحُ  
حَكِيًّا جُودَكَ جَمَلًا قُصَا لَا يَزِيدَانِ بِهِ إِلَّا أَفْتِضَاخِ  
كَثْرَ الْخَلْفِ وَمَنْ دَانَ بِهِ وَعَلَى فَضْلِكَ لِلنَّاسِ أَصْطِلَاحِ ٤٥  
وَإِذَا الْفَخْرُ نَسَى أَهْلَهُ كُنْتَ مِنْهُمْ فِي فَمِ الْفَخْرِ أَفْتِاحِ

﴿ ٦٣ ﴾

وقال يمدح الأمير علي بن يحيى المذكور من السبع

مَنْ شَاءَ أَنْ يُسَكِّرَ رَاغًا يِرْيَاحَ فَلْيَسْقِهَا حَمْرَ الْعَيْنِ الْمِلَاحِ  
فَلْيَنْهَا بِالسَّخْرِ مَمْزُوجَةً أَمَا تَرَاهَا أَسْكَرَتْ كُلَّ صَاحِ

فَمَا تَرَى مِنْ شُرْبِهَا فِي الصَّبَا فِي رِبَّةِ السُّكْرِ فَهَلْ مِنْ سَرَاخٍ  
 يَا مَنْ يَأْوِلُ الشُّجَا بِالشُّجَا فَلَيْسَ لِلتَّبْرِيحِ عَنْهُ رِيَاخٌ  
 تُشْرِقُ حَوْلَيْهِ الْوُجُوهُ الَّتِي لِلْبَدْرِ وَالشَّمْسِ مِنْ أَفْضَاخٍ  
 وَارْتِمَا لِلصَّبِّ مِنْ لَوَاعِيَةٍ يَكْلَرُ دِيَا الْخَفِّ صَفَرُ الْوِشَاخِ  
 يَمِشِي أَتْيَالُ أَتْيِهِ فِي مَشْيِهَا قَمَدٌ عَنْ مَشْيِ قَطَاةِ الْإِطَاخِ  
 أَتَى الْهَوَى الَّذِي فِي جِجْرِهِ حَرْبُ الْتَوَانِي وَالْبَدَى وَالْقَوَاخِ  
 لَوْ جُمِلَتْ مِنْهُ قُلُوبُ الْوَرَى جِرَاحُ قَلْبٍ مَا سَمَحْنَ الْإِجْرَاحِ  
 وَجَدِي غَرِيبٌ مَا أَرَى شَرْحَهُ يُجَدُّ فِي الْعَيْنِ وَلَا فِي الصُّطَاخِ  
 وَإِنَّمَا يُحَسِّنُ تَفْسِيرَهُ دَمْعٌ جَى السَّيْرِ بِهِ مُسْتَبَاحِ  
 إِنْ مَسَّنِيَ الضُّرُّ يَمْرَحُ الْهَوَى فَبَرْدٌ دَامِي فِي الشَّرَابِ الْقَرَاخِ  
 مِنْ ظَلِيَّةٍ تَنْفُرُ مِنْ ظِلِّهَا وَإِنْ غَدَا الظِّلُّ عَلَيْهَا وَرَاخِ  
 فَفِي ثِيَابِهَا جَنَى دِيَّةٍ يَا هَلْ تَرَشَّفْتَ الْبَدَى مِنْ أَفَاخِ  
 كَمْ مِنْ يَلَوْ قَدْ أَطْلَقَتْ فِي يَدِي نَجْمٌ أَغْتَبَاقُ بَعْدَ نَجْمٍ أَصْطَاخِ  
 مِنْ قَسْوَةٍ فِي الْكَأْسِ لَمَاعَةٍ كَأَلْبَرَقِ شُقِّ الْقَتْمِ عَنْهُ فَلَاحِ  
 سَخِيئَةٍ بِالسُّكْرِ مَرَّتْ عَلَى دَنَائِمِهَا بِالْحَتْمِ أَيْدِي شِعَاخِ  
 وَهِيَ جَمُوحٌ كُلَّمَا أَلْجَمَتْ بِالْمَاءِ كَفَّتْ مِنْ غُلُوِّ الْجَمَاخِ  
 كَأَنَّمَا الْكَأْسُ طَلَا مُنْزِلَ مَرُونَةٍ بِالْبَدْرِ مِنْهُ أَتِيَاخِ

٢٠ كَأَنَّمَا الْأَبْرِيْقُ فِي جَنِينِهَا يَنْفُخُ لِلتَّذْمَانِ رُوحَ أَرْيَاحِ  
 فِي رَوْضَةٍ قَصَصَهَا مِسْكَةٌ تُهْدِي إِلَيْنَا فِي جُيُوبِ الرِّيحِ  
 تَمِيسُ سُكْرًا فَكَأَنَّ الْحَيَا بَاتَ يَجِيهَهَا بِكَاسَاتِ رِيحِ  
 كَأَنَّمَا أَشْجَارُهَا مَمْدُلَةٌ إِنْ لَدَغَتْهُ جَرَّةُ الشَّمْسِ فَارِخِ  
 كَأَنَّمَا الْقَطَرُ بِهِ لَوْلُو لَمْ يَجِرْ مِنْهُ نُقْبٌ فِي رِصَاحِ  
 ٢٥ كَانَ خُرْسُ الطَّيْرِ قَدْ لَقِنَتْ مَدَحَ عَلِيٍّ فَتَفَقَّتْ بِصَاحِ  
 أَرْوَعُ وَضَاحُ الْمَحْيَا كَمَا قَابَلَتْ فِي الْأُشْرَاقِ بِشَرِّ الصَّبَاحِ  
 مَعْظَمُ الْمَلِكِ مُبِيرٌ لَهُ يَا مَلِكُ حَتَّى كُلُّ حَيٍّ تَصَاحِ  
 مُجْتَمَعُ الطَّمِينِ<sup>٤</sup> فِي طَيْعِهِ تَوَقَّدَ الْبَاسُ وَقَبِضَ السَّمَاخِ  
 يُضِيقُ فِي التَّرَبِّ<sup>٥</sup> ثَوْرَ الطَّبَا وَهَنْ يُبْكِي عَيْنَ الْجِرَاحِ  
 ٣٠ مَهْدٍ فِي الْمَهْدِ يَتَيْنِ الْقُلَى وَعَمَّ مِنْهُ الْمَدْلُ كُلُّ التَّوَالِخِ  
 وَالْمَلِكُ إِنْ قَامَ بِهِ حَازِمٌ أَضْحَى جَمِيٍّ وَلِجِدِّ غَيْرِ الْمَزَاحِ  
 فِي سَرَجِهِ اللَّيْثُ الَّذِي لَا يُزَى مُفْتَرِسًا إِلَّا لِيُوثَ الْكِفَاخِ  
 كَأَنَّمَا سَلَ عَلَى قَرْنِهِ مِنْ عَهْدِهِ سَيْفُ الْقَضَاءِ الْمُنَاحِ  
 ذُو هِمَّةٍ شَاطَتْ عُلاَهُ قَمَا تُدْرِكُ يَالَا بَصَارٍ إِلَّا أَنْتَ صَاخِ  
 ٣٥ مِنْ جَمْعِ الْأَمْلَاقِ فِي مَنْصِبٍ ذُو حَسَبٍ زَالِكٍ وَمَجْدٍ صَرَاخِ

أَعْظَمُ لَمْ يَمَحْ أَكَادُهُمْ دَهْرٌ لِمَا خَطَنَهُ يَنْهَاهُ مَاخُ  
 هُمْ أَلْيَاسِبُ لَدَى طَفْنِهِمْ إِنْ شَوَّكُوا أَيْمَانَهُمْ بِالرِّمَاحِ  
 كَمْ لَهُمْ فِي الْأَسَدِ مِنْ ضَرْبَةٍ كَمَا تَجَايَاهُ قَرِيعُ الْقَفَاحِ  
 إِنْ أَبْنِ يَحْيَى قَدْ بَنَى لِلْمَلَى بَيْتًا فَأَمْسَى وَهَوَّجَارُ الضَّرَاحِ  
 ٤٠ وَصَالَ بِالْجِدِّ مَنْوُطًا بِهِ جَدُّ لَهُ أَهْوَزُ يَضْرِبُ الْقِدَاحِ  
 وَالصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ يُنْقَى الرَّدَى فَكَيْفَ إِنْ سَقِيَ مَوْتًا ذُبَابُ  
 إِرَاوُهُ فِي الرُّوْعِ أَعْدَى عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ مُرْهَفَاتِ السِّلَاحِ  
 وَبَطْشُهُ مَا ذَالَ عَنْ قُدْرَتِهِ يَنْمُدُ فِي الصَّنَجِ شِفَارَ الصَّفَاحِ  
 لَا تُصَدِّرُ الْأَنْفُسُ عَنْ حُبِّهِ فَإِنَّهُ لَلِسَيَّاتِ الْجَبَرِاحِ  
 ٥٠ كَمْ طَائِفِ الْأَلْحَاطِ نَحْوَ الْمَلَى إِذَا رَأَى غَضْنَ لِحْظِ الطِّبَاحِ  
 وَرَبُّ ذَنْبٍ ذِي مِرَاحٍ فَلِنْ عَنْ لَهُ الْفِرْعَامُ خَلَى الْمِرَاحِ  
 يَا طَالِبَ الْمُرُوفِ أَطْمَ بِهِ تَنْخَعُ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْكَ التَّجَاحِ  
 نَدَاهُ يُغْنِي لَا تَدَى غَيْرُهُ مَنْ لَذَنَابِي يَنْهَاهُ الْجَنَاحِ  
 فَخَلَّ مِنْ شَحٍّ عَلَى وَفَرِهِ لَا تُفْدَحُ النَّارُ بِزَيْدٍ شَحَاحِ  
 ٥٥ قَالَتْ رَجُوبُ وَالتَّدَى سَاكِبُ وَأَلَيْشُ رَغْدُ وَالْأَمَانِي قِيَاحِ

﴿ ٦٤ ﴾

وقال يمدحه ويهنته باليد من عروض الكلل وضربا الثاني القطوع والغاية من المتواتر

ما لِلْوُشَاةِ عَدُوا عَلِيٍّ وَرَاحُوا عَلَيَّ فِي حَيِّ الْجِسَانِ جُنَاحُ  
وَبُهْجَتِي عُرْبُ كَانَ قُدُودَهَا قُضِبُ تَوْمُ يَمِيلِينَ رِيَّاحُ  
مُهْتَرَّةٌ بِقَوَاتِلِ الْقَمَرِ أَلَّتِي أَسَاوَاهَا الزَّمَانُ وَالْتِفَاحُ  
غَيْدُ ذَرَيْنِ عَلَى الْقَطَا فِي مَشِيهَا فَلَمَنْ سَاحَتْ أَقْطُوبُ طِلَاحُ  
مِنْ كُلِّ مُضِيٍّ يَضِدِّي حُسْنَهَا فَأَلْقِرْعُ لَيْلُ وَالْجَبِينِ صَبَاحُ  
تَفَرُّتْ عَنْ بَرٍّ فَرَاشِفُ دُرِّهِ تَطَوَّلَهُ شَهْدُ وَتَسْكِرُ رَاحُ  
لَا تَهْتَسِسُ مِنْ نَوْرٍ وَجَنَّتْهَا سَنَا إِنَّ أَقْرَاشَةَ حَفَّتْهَا الْمَصْبَاحُ  
نُجْلُ الْعُيُونِ جَرَلُهَا نُجْلُ أَمَا تَصِفُ الْأَمْنَةَ فِي الطَّلَمِينَ جِرَاحُ  
يَا وَيْحَ قَتْلِي الْعَاشِقِينَ وَإِنْ هُمْ شَهِدُوا حُرُوبًا مَا لَهْنُ جِرَاحُ  
أَوْ مَا عَلِمْتَ يَا نَّ قُتْلَكَ أَلْهَوَى حُورُ تَكَا فَيَحُ بِالْعُيُونِ مِلَاحُ  
مِنْ كُلِّ خَوْفٍ كَأَنْزَالَةِ قِرْنُهَا أَسَدُ أَذِلَّ وَإِنَّهَا بَرْدَاحُ  
فَالرَّمَحُ قَدْ وَالْجِدَاعُ تَدُلُّ وَالسَّيْفُ لَحْظُ وَالْجَادُ وَشَاحُ  
وَدِمَاهُ أَهْلُ أَلِشَقِ فِي وَجَنَاتِهَا فَكَأَنَّ قَتْلَاهُمْ عَلَيْهَا طِلَاحُ وَ

وَسَيِّئَةً بِصَوَائِرٍ مِنْ عَسَجَةٍ قَدْ صَافَتْ مِنْهَا الطَّلُوحُ صِفَاحُ  
 ١٥ حَمْرًا يُسْلِي شُرْبُهَا وَيُشْرِبُهَا نَسَى الْهَمُّومُ وَتَذَكَّرَ الْأَفْرَاحُ  
 رَجَعَتْ يَدَيَّ مِنْهَا يَحُلُّ رُجْلَتَهُ خَفَّتْ بِهَا خَوْذُ إِلَى رَجَاحُ<sup>3</sup>  
 وَكَانَ لِلْيَاقُوتِ مَاءٌ مُزِيدًا بِالذَّرِّ فِيهِ يَكْأَيِسُ سَيَّاحُ  
 وَمُجَوِّدٌ لَمْ تَنْ أَضْلَعُهُ عَلَى قَلْبٍ وَقَلْبِكَ تَحْوُهُ مِرْهَاحُ  
 نَبَضَتْ دِفَاقُ عُرُوقِهِ فُكَّأَتْهَا فِي الثَّقْرِ أَلْسِنَةُ عَلَيْهِ صِفَاحُ  
 ٢٠ مَسْتَهُ<sup>4</sup> الْإِصْلَاحِ أَمَّلُ قَيْنَهُ فَقَضَى بِإِفْسَادِهِ لَهُ إِصْلَاحُ  
 وَفَدَّ السُّرُورُ عَلَى النُّفُوسِ يَشْدُرُهَا وَتَايَلَتْ طَرَبًا بِنَا الْأَقْدَاحُ  
 وَكَأَنَّمَا ذِكْرُ ابْنِ يَحْيَى بَيْنَنَا مِنْكَ تَضَوَّعَ عَرَفُهُ الْتِفَاحُ  
 مَلِكُ رَعَى الدُّنْيَا رِعَايَةً حَازِمٍ وَأَظْلَلْ دِينَ اللَّهِ مِنْهُ جِنَاحُ  
 مُتَأَصِّلٌ فِي الْمَلِكِ ذُو فَخْرٍ لَهُ حَسَبُ زَكَاتٍ فِي الْأَكْرَمِينَ صِرَاحُ  
 ٢٥ وَسِعَ الْبَسِيطَةُ عَدْلُهُ وَتَضَاعَفَتْ عَنْ طَوْلِهِ الْأَمَالُ وَهِيَ فِصَاحُ  
 ذُو هِمَّةٍ عَلَوِيَّةٍ عَلَوِيَّةٍ فَلَهَا عَلَى هِمَمِ الْمُلُوكِ طِلَاحُ  
 وَإِشَارَةٌ بِاللَّحْظِ يَخْدُمُ أَمْرَهَا زَمَنٌ لَهُ يَسْلُمُ بِهِ وَكِتَاحُ  
 يَقْظُ إِذَا أَتْبَسَتْ أُمُورُ زَمَانِهِ فَلِرَأْيِهِ فِي لَبْسِهَا إِضْطِحَاحُ  
 فَكَأَنَّمَا يَبْدُو لَهُ مُتَرَجِّحًا مَا يُجِبُّ الْإِسْمَاءُ وَالْإِصْبَاحُ

2 Lez. marg. Cod. تَمَى — 3 Lez. marg. لَهُ رَدَاح — 4 Cod. لارماتو

٣٠ راضَ الزَّمانَ فَلَمْ يَزَلْ مِنْهُ أَسْأَ ذَلِيلٍ وَقَدْ مَّا كَانَ فِيهِ جِراحُ  
 وَرَمَى الْيَدَى يَضْرِغُهُمْ أَظْفَارُهَا وَنُوبُهَا الْأَسْيَافُ وَالْأَزْمَاحُ  
 فَصَحَّتْ لَهُ الدُّنْيَا فَلَاحِشٌ لَهَا وَسَخَتْ بِهِ الْأَيَّامُ وَهِيَ شِجَاحُ  
 فَتَرَى يُورَقُ فِي إِرَادَتِهِ الْوَسْطَا صَلْدًا وَيُورِي الزُّنْدُ وَهُوَ شِجَاحُ  
 مَنْ ذَا يُجَاوِدُ مِنْهُ كَفًّا كَفُّهُ وَالْبَحْرُ فِي مَرْوَقَتِهِ ضَنْخُاحُ  
 ٣٥ زَهْدَ الْفَنَاءِ مِنَ الْفَنَى فِي جُودِهِ وَلِإِحْتِنِ بِبَذْلِهِ إِيْلَاحُ  
 كَمْ قِيلَ بَرَحَ فِي أَنْعَادِ عَالِيهِ فَلَجِبَتْ هَلْ لِلطَّعْمِ عَنْهُ بَرَّاحُ  
 وَفَرُّ رُوحِ شُمُوسِهِ وَبُدُورِهِ وَوُجْهًا مِنْ مَمْتَنِيهِ الرَّاحُ  
 وَإِذَا بَوَّالِ الْأَمَالِ أَخِيرَ وَأَسْمَهُمْ أَضْحَى لَهُمْ فِي الْقَصْدِ مِنْهُ نَجَاحُ  
 وَلَبِنَ عَمَّا الْإِعْدَامِ صَوَّبَ يَمِينِهِ فَلْيَلْبَدُ بِحَمْوِهِ الْخِلَا السَّيَّاحُ  
 ٤٠ مِنْهُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ أَصْحَتْ حَانِلًا أَمْسَى لَهَا بِذُكُورِهِ إِتْقَاحُ  
 تَطْوِي عَلَى سُودِ الْكُتُوفِ يَزْمِيهِ مَلْمُومَةً مِلْءُ الْقَضَاءِ رَدَّاحُ  
 أَفَلَا يُبِيدُ مِنَ الْيَدَى أَرْوَاحَهُمْ وَلَهَا عُودُ نَحْوَهُمْ وَرَوَّاحُ  
 مُتَنَاولُ قَنْصَحِ الْكُفَاةِ بِأَسْرِهِ لَيْلِمِ الْأَسْوَدِ سِنَانُهُ سَفَّاحُ  
 وَكَأَنَّ طَنْتَهُ وَجَادَ وَأَسْعُ فَلْيَلْبَدُ الْخَلِيقِ فِيهِ ضَبَّاحُ  
 ٤٥ وَكَأَنَّ حَابَّ الْقُلُوبِ لِرُمُوحِهِ جَزَعُ يُنْظَمُ فِيهِ وَهُوَ نَصَّاحُ  
 فِي مَازِقِ صَنْكِهِ مَسَاءِ عَجَلِهِ تَمَلُّو وَأَرْضُ حِمَامِهِ تَشْدَاحُ



أَنْتُمْ مِنَ الْأَمْلاَكِ أَرْوَاحُ النَّاسِ شَرَفًا وَغَيْرُكُمْ لَهَا أَشْبَاحُ  
هَذَا عَلَيَّ وَهُوَ بَدْرٌ مَهَابَةٌ كَلَّفُ بِهِ بَصَرَ النَّاسِ إِلَى الْفَلَاحِ  
هَذَا الَّذِي نَصَرَ الْهَدَى بِسُيُوفِهِ وَرِمَاحِهِ فَجَاءَهُ لَيْسَ يُبَاحُ  
• هَذَا الَّذِي فَازَتْ بِهَا فَوْقَ النَّاسِ مِنْ جُودِهِ لِلْمُعْتَفِينَ قَدَاحُ  
مِنْ جِهَةِ النَّهْجِ الْقَوِيمِ إِلَى الْهَدَى فَصَلَحُ مُبْغِضِهِ الشَّقِيَّ صَلَاحُ  
مِنْ صَوْنِهِ قَطْلُ لِكُلِّ مَدِينَةٍ فَإِذَا عَصَتْهُ فَسَيْفُهُ الْيَمْتَحِاحُ  
يَا صَارِمَ الَّذِينَ الَّذِي فِي حَدِيدِهِ مَوْتُ يُبِيدُ بِهِ عِدَاءَهُ ذُبَاحُ  
طَوَفْتَنِي يَمَانًا<sup>٦</sup> فَرَحْتَ كَأَنِّي بِالْمَدْحِ قَرِيٌّ لَهُ الْفَصَاحُ  
• وَشَفِيتَنِي مِنْ صَوْبِ مَرْئِكَ فَوْقَ مَا<sup>٧</sup> يُدَوِّي بِهِ قَلْبُ الْكُذْبَى الْفَلَاحُ  
فَقِدَاكَ مِنْ أَلْسَالِ أَسْرُ عُنْدَهُ إِذْ لَمْ يَزَلْ يَلْهَلْ مِنْكَ سَرَاخُ  
وَبَقِيَتْ لِلْأَعْيَادِ عِيدًا مُنْجَا مَا لَاحَ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمُ صَبَاحُ

### ﴿ ٦٥ ﴾

وقال [من عروض الطويل]

وَأَشْفَرُ مِنْ خَيْلِ الْبَنَانِ رَكْبَتَهُ فَأَصْبَحَ بِي فِي غَايَةِ السُّكْرِ يَجْبَحُ  
فَلَجْنَتُهُ بِالزَّجْرِ حَتَّى وَجَدْتُهُ<sup>١</sup> بِمَا سَحَّ<sup>٢</sup> مِنْ حُسْنِ الرِّيَاضَةِ يَسْمَحُ

فوق صوبك مرنك فوق ما Cod. 7 — منبأ Cod. 6

شح ٢ - ركبة ١ P || وقال ايضاً: Titiolo: P 00 r, marg. — V 118 v. — ٦٥

فَيَا عَجَبًا مِنْ رَوْضِ نَارٍ مُكَالَّلٍ<sup>3</sup> بُنَوَّارٍ مَادٍ فِي الزُّجْجَةِ يَنْسَحُ  
فَصْرٌ لَهَا يَلْدَعُ<sup>4</sup> أَلْهَمٌ فِي الْحَتَّى وَطِيبٌ شَذَاهَا لِلْمَرَانِينَ يَنْفَحُ<sup>5</sup>

﴿ ٦٦ ﴾

[وقال من عروض الخفيف]

خَلَرُ شَيْبِي فَلَسْتُ أَذْمُلُ جُرْحًا يَخْضَابُ مِنْهُ فَيَنْفَرُ<sup>1</sup> جُنْحِي  
وَإِذَا مَا خَبِرْتُ يَوْمًا مِنَ النَّسْرِ فَيَهْمَاتُ أَنْ يَدَّ يَرْبَحُ  
عَيْبُ شَيْبٍ يَبْلُوهُ عَيْبُ خَضَابٍ إِنَّ هَذَا كَلَرٌ قَرَحٌ يَهْرَحُ  
صِبْغَةُ اللَّهِ لَسْتُ أَسْتُرُ مِنْهَا يَدَيَّ فِي الْقَدَالِ قُبْحًا يَفْخِرُ  
كَمْ وَمَعَى مِنْهُ وَكَمْ مِنْ غَرِيبٍ يَأْلِيَالِي مَا بَيْنَ قَوْلٍ<sup>2</sup> وَشَرْحِ  
وَكَأَنَّ الْخَضَابَ دَهْمَةُ لَيْلٍ تَحْهَى لِلْمَشِيبِ عُرَّةً صَبَحِ

﴿ ٦٧ ﴾

[وقال في مثل ذلك<sup>1</sup> من عروض الطويل]

أَبِيعُ مِنَ الْآيَامِ عُمْرِي وَأَشْتَرِي ذُؤُوبًا كَأَنِّي حِينَ أَخْسَرُ أَرَبِجُ

وروي P 5 - فتح النار P 4 - فوا عجا من سحر نار تكلك P 3

قل. Cod. 2 - مصر. Cod. 1 - P 18 v.

٦٧ - P 24 v. - 1 Gioè: في الزهد: come la poesia precedente nel Codice,

هَلَا أَذَبَ الْقَلْبَ مِنْ حَرِّ الْأَسَى وَصَبَّرْتَهُ دَمْعًا مِنَ الْبَيْنِ تَسْفِجُ  
وَأَنِّي فِي عُمِّي الشَّابِ عُقُوبَةُ أَسْرُ بِهَا بَيْسَ السُّرُودِ وَأَفْرَحُ

﴿ ٦٨ ﴾

وقال وقد مشط لحته بمشط حاج [من عروض البيت]

مَشَطْتُ بِالْمُصْبَحِ صُبْحًا فَرَدْتُ فِي الشَّرْحِ شَرْحًا  
وَقَدْ خَسِرْتُ حَيَاةً عَدْتُ مِنَ الْيَمْرِ دِيحًا

﴿ ٦٩ ﴾

وقال ابنًا [من عروض الوافر]

لِحْفَظِكَ يَا أَلْمَلَى بِالْقَمُورِ قَدْحُ وَذَكَرَكَ فِي غَرِيبِ الْمَجْدِ شَرْحُ  
رَأَيْتُ مُحَمَّدًا وَالنَّاسَ طُرًّا شَكًّا وَشَكُّوْا فَلَمَّا صَحَّ صَحُّ وَ  
مُجِبُّكَ فِي اتَّقَى يَهْدَكَ يَهْدَى وَيُخَوِّفِي أَلْمَلَى مَا أَنْتَ تَنْحُ وَ  
قَبْلَنْتُ أَلْمَلَى فِيهِ وَمَرَّتْ بِكَ أَلْيَالِي وَهِيَ صُلِحُ  
وَنَلِيتَ سَعَادَةً مَا أَسْوَدَ لَيْلُ وَعَيْنَ كَرَامَةٍ مَا أَيْضَ صُبْحُ  
فَرَفَعُ النُّجُومِ فِي عَلَيْكَ خَفَضُ وَفِيضُ الْبَحْرِ فِي نَعْمَاكَ رَشْحُ

٦٨ — P 35 v. || 1 Lezione incerta.

٦٩ — P 38 v. || 1 Cod. رشح

﴿ ٧٠ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الطويل]

رَقِيقَةُ مَاءِ الْحَسَنِ تَجْرِي بِخَدِّهَا كَجَرِّي الْتَدَى فِي غَضْرٍ وَرَدٍ مُقْتَحِرٍ  
تَنَدَّتْ بِمِطْفِئِهَا عَنِ الْمِطْفِ<sup>١</sup> وَأَنْتَنَتْ كَنْشَوَانٍ فِي رَدِّ الصَّبَا مُتَرَجِحٍ  
فَقَضِبُ مِنْهَا الرِّجْلَ حَادَتْ<sup>٢</sup> أَحْمَصًا فَلَيْسَ بِمَقُولٍ وَلَا يُمَسَّرَحٍ  
فَطَلْتُ لَهَا يَا أَمْلَحَ الْبَيْنِ مِشْيَةً أَسْرَنَةً جَوٍّ أَنْتَ أَمْ سَبِيلٌ أَبْطَحٍ  
لَقَدْ سَقَتْ الْأَخْدَادُ مِنْكَ مَلَاخَةً قَتَى رَوْحُهُ فِي الْمَلَبِّ غَيْرُ مَرْوَحٍ  
نَحْأُ بِهَجْرٍ مِنْ سَمِينٍ مُدْمَلِجٍ وَشَحْ بِوَصْلٍ مِنْ هَزَلٍ مُوَسَّحٍ

﴿ ٧١ ﴾

وكتب المتعمد يامر عبد الجبار بالقدوم اليه من اشيلة الى قرطبة فوافقه ذلك محبي. الي بكر  
ابن عمار من سفره اسيراً مقيداً فقتل به المتعمد في الوادي الى اشيلة وكان منهما ما كان  
فرجع عبد الجبار الى اشيلة وكتب الى المتعمد بهذه القطعة [من عروض الطويل]

أَيَا مَوْلِي أَلْصَحَّ الْجَبِيلُ إِذَا أَنْتَنَى وَيَا مُبْتَدِي الْبَلِّ الْجَبِيلُ إِذَا صَحَا  
وَفِي كُلِّ أَرْضٍ مِنْ نَدَاهُ حَدِيثُهُ تَضُوعٌ مَسْكَا تَوْرُهَا وَتَقْتَحَا  
عَلَاكَ يَفْقِرُ الْمَحَلَّ صَوْبًا فَسَيْتُهُ تَخْطُ عَلَى آثَارِهِ كُلُّ مَا حَا

الوحل حادب. 2 Cod. — علنها إيا من الطلف. 1 Cod. — P 40 r. —

٧١ — P 60 v. — Bibl. Ar.-Sla. ٥٧١ Titolo, ultimo verso e rigo seguente. ||

١ Cod. تخط

آتتني عَلَى بُدِ الثَّوَى مِنْكَ دَعْوَةٌ قَطَمْتُ لَهَا بِالنَّزَمِ تَجْدًا وَصَحَصَا  
• وَيَحْتَالُ مِنْ أَهْلِ الْقَرِيضِ مُصَرَّفٌ يُهَادِي<sup>3</sup> الْقَوَافِي فِي أَمْتِدَاحِكَ قُرْحًا  
وَكَانَ عَلَيْهِ الْحَقُّ لَيْلًا يَجُوبُهُ<sup>4</sup> إِلَيْكَ فَلَمَّا لَاحَ وَجْهَكَ أَصْبَحَا  
رَفَعْتُ وَأَصْحَابِي إِلَى مَا يُجِدُّهُ عُلَاكَ فَوَقَعَ تُمْسِكًا أَوْ مُصَرِّحَا

فَوَقَعَ لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِلِ تَمْسِكَ بِمَرْوَنَ وَوَعَلَهُ بِمَنْةَ دِيَارَ

### ﴿ ٧٢ ﴾

وَقَالَ ابْنُ [مِنْ عَرُوضِ الطَّوِيلِ]

سَلَا أَيُّ سُلُوفِي أَرَى مَصْرَعَ أَنَّهُ وَطَالَ لِقَمْدِ الْمَالِ طَوْلُ نِيَابِهِ<sup>1</sup>  
كَذَاكَ حَمَامُ الْبَرْحِ يُذَبِّجُ فَرْخُهُ<sup>2</sup> فَيَسْلُو وَيَأْسَى عِنْدَ قَصْرِ جَنَابِهِ

2 Cod. بهاري — 3 Cod. محال. 2  
٧٢ — P 68 r. || 4 Cod. يَنَابِه

## حرف الخاء

﴿ ٧٣ ﴾

وقال أيضاً يصف رواقص من عروض الطويل

وَمِنْ رَاقِصَاتٍ سَاحَاتٍ ذُبُولُهَا شَوَاذٍ يُعْمَلُ فِي الْمَبْرِ تَضَمُّخٌ  
كَمَا جَرَّتْ أَذْيَالُهَا فِي هَدِيلِهَا حَمَانُهُ أَيْلُكُ أَوْ طَوَاوِيسُ تَبْدُخُ<sup>٢</sup>

## حرف الدال

﴿ ٧٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلل المزمومة

يَا جَنَّةَ الْوَصْلِ أَلْتِي حَقَّتْ بِهَا نَارُ الصَّدُودِ  
مَنْ لِي بِرِيَالِكِ أَلْتِي فُتِمَتْ بِرِيَانِ الْخُلُودِ  
وَمُجَلَّجَةٍ شَهْدِيَّةٍ تُجَنِّي مِنَ الْبَرْدِ الْبَرُودِ

واطس ابرخ Cod. 2 — شواذ Cod. 1 — V 25 r. — ٧٣

٧٤ — V 25 r.

وَارْحَمْنَا وَأَنَا الْبَعِيدُ مِنَ الْهَوَى بِشَجَرِ عَمِيدٍ  
 يَرْجِي وَلَكِنْ لَا يَفِي بِرِمَايَةِ التَّرَضِ الْبَعِيدِ  
 مَنْ لِلْمُعْجَمِ عَلَى الصَّعِيدِ إِلَى التَّرَالَةِ بِالصُّعُودِ

﴿ ٧٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض المتناوب والثانية من المترادف

هَذَا الْقَلْبُ عَنْ وَصْلِ هَيْفِ الْقُدُودِ وَمَاءُ الصَّبَا مَوْقُ مِنْهُ عَوْدُ  
 فَطِئْتُ وَلِي وَلَعُ بِالْعُلَى أَجَارِي الصَّبَا فِي مَدَاهَا الْمَدِيدِ  
 وَمَا زِلْتُ وَطْأً فَوَيْقَ السَّيَالِكِ إِلَى قُطْبِهَا نَاطِلًا فِي صُغُودِ  
 وَمَا يُوَدُّ الشَّيْخُ إِلَّا الَّذِي تَلَوَّحَ شَمَانِلُهُ فِي الْوَلِيدِ  
 حَفِظْتُ الدَّمَى لِهَوَى دُمِيَّةٍ وَيُحَفِظُ قَلْبِي كُلُّ الْقَمِيدِ  
 وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْعُلَى ضَرَّةً تُنَافِرُ كُلَّ فَتَاةٍ خَرُودِ  
 فَتُرْتُ وَثَارَتْ مَعِي هِمَّةٌ قِيَامِي لَهَا فَارِغٌ مِنْ قَمُودِ  
 وَمَا تَوَمَّتْ عَزَمَتِي بِلَدَةٍ تُنَبِّئُهُ فِي الْقَمْرِ عَجْرَ الْبَلِيدِ  
 وَلَا لُفْلُفَةَ الْبَيْتِ وَهَنَانَهُ أَرْوَجُ<sup>٢</sup> بِتَفْحَةٍ مِنْكَ وَعَوْدِ

٧٥ - V 25 r. - Bibl. Ar.-Sic. app. 1٥ || 1 Lex. margotiale, Cod. منحة

2 Così Fl, Cod. اروح

١٠ فَوَدَّعُ اللَّبَيْنِ كَفًّا يَكْفِ وَنَحْرًا يَتَحَرَّ وَجِيدًا يَجِيدُ  
وَمَنْ يَطْلُبِ الْمَجْدَ يَقْذِرْ إِلَى قُرَى الْفُتْرِ عَنْ هَدْيِ عَذْرَاءِ رُودُ  
وَيَدْمُ عَلَى الْخَوْفِ عَزْمًا يَمَزِمُ وَلَيْلًا يَلِيلِ وَبَيْدًا يَبِيدُ  
وَاللَّهُ أَرْضِي أَلْتِي لَمْ تَرَلْ كَيْسَ الطَّيَّاءِ وَغَيْلِ الْأَسْوَدِ  
فَيْنَ شَادِنِ بَابِلِ الْفُتُونِ تَقُودُ الْوَصَالِ أَنْيَسِ الصُّدُودِ  
١٥ يُدِيرُ الْهَوَى مِنْهُ طَرْفُ كَيْلِ يَمْلُ ذَلَاقَةَ طَرْفِي الْمَدِيدِ  
وَمِنْ قَسْوَرِ شَانِكَ الْبَرْثَيْنِ لَهُ لَيْدَةُ سُرْدَتِ مِنْ حَدِيدِ  
يَهْوُلُ يَهْوُلُ لِسَانِ الشَّوَاظِ فَيَوْلُغُهُ فِي تَجِيعِ الْوَرِيدِ  
ذَبَابِيَّةُ خُلُفُوا لِلْحُرُوبِ يَشْبُونُ نِيرَانَهَا بِالْوَقُودِ  
تَسَاعُرُهُمْ مَرْهَفَاتُ بُيْنِ لَهْدِ الْجُلُجِمِ مِنْ عَهْدِ هُودِ  
٢٠ هُمْ الْمَخْرُجُونَ خَبَايَا الْجُسُومِ إِذَا ضَرَبُوا بِخَبَايَا الْقُصُودِ  
هُمْ الْمَانِلُونَ عَلَى الْمُنَاقِدِينَ صُدُورَ رِمَاحِهِمْ بِالْمَقْصُودِ  
نُجُومُ مَطَالِمِهَا فِي الْفَتْنِ وَلَكِنْ مَنَارِبُهَا فِي الْكِبُودِ  
تَخْطُ الْخَوَافِرُ مِنْ جُرْدِهِمْ مَحَارِبَ مَبْنُوءَةٍ فِي الصَّيْدِ  
تَحْرُ رُؤُوسُ الْإِنْدَى فِي الْوَعَى لَهَا سَجْدًا يَا لَهُ مِنْ سُجُودِ  
٢٥ وَتَقَى تَأَلَّقَ إِيْمَانُهُ كَخَفَقِ جَنَاحِ فُؤَادِ عَيْدِ  
يُزِيكُ الْتِسْوَاءِ قَبِيْرَ الرَّمَاةِ إِذَا مَا جُذِبْنَ بِسَنَعِ شَدِيدِ



سَقَى اللَّهُ مِنْهُ الْحَيَّ عَارِضًا يُفَتِّهِ ضَاحِكُهُ بِالْعُودِ  
مَكْرُ الطَّرَادِ وَتَقَرُّ الْجِهَادِ وَمَجْرَى الْبَيَادِ وَمَأْوَى الطَّرِيدِ  
يَحِثُّ تَقَابِلُ شَوْمًا يَشُوسِ وَغَرًّا يَغْرِ وَصِيدًا يَصِيدُ  
٣٠ وَأَجْسَامُ أَحْيَانِهِمْ فِي النَّعِيمِ وَأَرْوَاحُ أَمْوَاتِهِمْ فِي الْخُلُودِ

### ﴿ ٧٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلل والقافية من المتدارك

حَسَنَ غِذَاءَكَ وَأَعْتَيْدَ مِنْهُ عَلَى وَقْتٍ وَحَدِّ  
فَالْتَقِرْ تَهْزُلُ بِالنَّاءِ كُلِّ كَلِمَا سَمِنَ الْجَسَدُ

### ﴿ ٧٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرمل والقافية من المتراكب

نَشَرُ الْجَبُوعِ عَلَى الْأَرْضِ<sup>٢</sup> رَدَّ أَيَّ دَرٍّ لِنُحُورٍ لَوْ جَعَدَ  
لَوْ لَوْ أَصْدَافُهُ<sup>٣</sup> أَلْسَبُ<sup>٤</sup> الَّتِي أَتَجَزَّ الْأَبَاقُ مِنْهَا<sup>٥</sup> مَا وَعَدَ

٧٦ — V 25 v. — P 18 r. Manca il titolo.

٧٧ — V 26 r. — P 30 r. Titolo: قال عبد الجبار وقتل الحنن من الماء إلى السماء ومن: naf h L. II ١١١, B.I ١١١ verso ١ || ١ V نشر —  
فيها 4 P — اصداقها 3 P — الترب 2 P, naf h

مَنَحْتَهُ عَارِيًّا مِنْ تَكْدِيرٍ وَاسْتَسَابَ<sup>٥</sup> الدَّرَّ بِالْقَوْصِ نَكْدَ  
وَلَقَدْ كَادَتْ تُمَادِي كَهْمَهُ رَغْبَةً فِيهِ<sup>٧</sup> كَرَمَاتِ<sup>٨</sup> الدُّدِّ  
وَتَحَلَّى مِنْهُ أَحْيَادًا إِذَا عَطَلَتْ رَأْفَتُكَ فِي حُلَى الْعَبْدِ<sup>٩</sup>  
ذَوْبَتُهُ مِنْ سَاءِ أَذْمُعٍ فَوْقَ أَرْضٍ تَتَلَقَّاهُ<sup>١٠</sup> نَجْدَ  
فَجَرَتْ مِنْهُ سُيُولُ حَوْلِنَا<sup>١١</sup> كَتَمَائِينَ عِجَالٍ تَطْرُدُ  
وَرَى كُلَّ غَدِيرٍ مُتَنَاقٍ سَبَحَتْ فِيهِ قَوَارِيرُ<sup>١٢</sup> الرُّبْدِ  
مِنْ يَمَالِيلٍ<sup>١٣</sup> كَبِيضٍ وَضَمَتْ فِي أَشْيَاكِ<sup>١٤</sup> الْمَاءَ مِنْ فَوْقِ زَرْدِ<sup>١٥</sup>  
أَرْقٍ<sup>١٦</sup> الْأَجْفَانِ رَعْدُ صَوْتِهِ كَهْدِيرِ الْقُرْمِ فِي الشُّوْلِ حَمْدِ<sup>١٧</sup>  
بَاتَ يَحْتَارُ<sup>١٨</sup> بِإِبْكَارِ أَلْمِيَا بَلَدًا<sup>١٩</sup> يَرُودُهُ مِنْ بَعْدِ بَلَدٍ  
فَهُوَ<sup>٢٠</sup> كَالْحَادِي رَوَايَا إِنْ وَنَتْ فِي السَّرَى صَاحَ عَلَيْهَا وَجَلَدُ  
وَكَأَنَّ الْبَرَقَ فِيهَا حَافِظُ بَضْرَامٍ كُلَّمَا شَبَّ خَمْدُ  
تَارَةٍ يَنْخَفُو<sup>٢١</sup> وَيَنْخَفَى تَارَةٌ كَصُفَامٍ كُلَّمَا سَلَ غُبْدُ  
يَذْعَرُ<sup>٢٢</sup> الْأَبْصَارَ مُحْجَرًا كَمَا قَلَبَ الْخِلَاقَ فِي اللَّيْلِ الْأَسَدُ  
وَعَلِيلٍ أُلْبِتَ ظِلْمَانَ الثَّرَى عَرَجَ الْإِنْدُ عَنْهُ فَوْهَدُ

النيد 9 P - الحدود 8 V - رغبة om. منه 7 P - واقتا. 6 P - لفتك 5 P  
فريق كل فريق 12 P - فجارى حولنا ارساله 11 P - يلقاها 10 P -  
رجمت 14 P - فماليل 13 V - فصحت فيه 7 V - قد تردى بقوارير الربد  
الجمل 17 V - العرم 16 P - ربد 15 V - في انسيال  
- يبدو 21 P - فهي 20 P - بردا 19 P - محاب 18 P - في السوق جمعد  
جمعدا كلها God، ليله 22 V cost in marg.

خَلَعَ الْخَضْبُ عَلَيْهِ حُلًّا ٢٣ لِدَبِجِ الرِّقْمِ فَمِنْ جَدِّ  
وَسَقَاهُ ٢٤ الرِّيُّ مِنْ وَكَافَةٍ فَتَحَ الْبَرْقُ بِهَا اللَّيْلَ وَمَنْدَ ٢٥  
ذَاتَ قَطْرِ دَلِيلِ جَوْفِ الثَّرَى ٢٦ كَحَيَاةِ الرُّوحِ فِي مَوْتِ الْجَسَدِ  
فَتَنَّتْنِي ٢٧ النَّصْنُ سَكْرًا يَأْتِدُنِي ٢٨ وَتَنَّتْنِي سَاجِعُ الطَّيْرِ غَرْدَ ٢٩  
وَكَانَ الصُّبْحُ كَفْ حُلَّتْ ٣٠ مِنْ ظَلَامِ اللَّيْلِ يَأْتُونِي ٣١ عَمْدَ ٣٢  
وَكَانَ الشَّمْسُ تُجْرِي ذَهَابًا طَائِرًا فِي صَيْدِهِ مِنْ كُلِّ يَدَ ٣٣

### ﴿ ٧٨ ﴾

وقال يرثي من عروض الكلل والثانية من التراتر

خَطْبُ يَهْزُ شَوَاهِقَ الْأَطْوَادِ صَدَعَ الزَّمَانُ بِهِ حَصَاةَ فَوَادِي  
وَمُصِيبَةَ حَرِّ الْمَصَائِبِ عِنْدَهَا يَرْدُ يَحْرِقُهَا عَلَى الْأَكْبَادِ  
وَكَاغَمَا الْأَحْشَاءُ مِنْ حَسْرَاتِهَا يُجْذِبْنَ بَيْنَ بَرَاثِنِ الْأَسَادِ  
كَبِيرُ الدَّوَاهِي رَحَلَتْ يَطْلُوها قَرْمًا لَقَدْ قَرَعَتْ قَرِيعَ أَعَادِي  
سَكَنْتْ شَقَائِئُهُ وَكَانَ هَدْيُهُ كَسَتْ مِنْهُ مَسَامِعُ الْحَسَادِ  
وَكَاغَمَا فِي التَّرْبِ غَيْضُ غَيْضِهَا لِحْدَاهُ وَرَدَا عَنْ وَرُودِ صَوَادِ

- بالبياء ٢٧ - بجاء ٢٨ - وند ٢٩ - وشناه ٢٤ - جرد ٢٣

في ٣٢ - من ٣١ - باليوم ٣٠ - جلَّتْ ٢٩ - الفرد ٢٨

٧٨ - ٧ ٢٦ r.

نُحِرَتْ شُوفِي بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ أَمْ  
 كَمْ أَتَنَفَّعَ بِالنَّفْسِ عِنْدَ عَزَائِهَا  
 هَذَا الزَّمَانُ عَلَى خِلَافِهِ أَلَّتِي  
 كَمْ يُبْقِي مِنْهُمْ مَنْ يَشُبُّ لِقَوِّهِ ١٠  
 يُفْنِي وَيُفْنِي دَهْرًا وَصُرُوفُهُ  
 فَكَأَنَّ عَيْنَكَ مِنْهُ وَاقِعَةٌ عَلَى  
 وَالنَّاسِ كَالْأَحْلَامِ عِنْدَ نَوَاطِيرِ  
 سَهَرٍ كَرَى مَقْلٍ تَخَافُ مِنَ الرَّدَى  
 وَالنَّهْرِ يَنْفِزُ بَيْنَ يَوْمٍ سَابِقٍ ١٥  
 دُنْيَا إِلَى أُخْرَى تُقِيلُ أَهْلَهَا  
 وَكَأَنَّهُنَّ صَوَائِمُ مَا فَعَلْنَاهَا  
 حَتَّى إِذَا فُجِئَتْ بِهَا أَشْيَاهَا  
 وَالْمَوْتُ يُدْرِكُ وَالْأَهْرَادُ مُتَعَلِّقُ  
 وَيَنْتَالُ مَا صَدَعَ أَلْهَوَاءُ يَخَافِقُ ٢٠  
 وَيَسُومُ ضَيْقًا كُلَّ أَصَمٍّ شَاهِقٍ  
 وَهَزْوَ غَابٍ يَنْتَهِي بِغَابٍ  
 يَسْرِي إِلَى وَجْهِ الصَّبَاحِ وَإِنَّمَا  
 عُصِرَتْ مَدَامِيهَا مِنْ أَفْرِصَادِ  
 فَكَأَنَّهَا عَيْنٌ يُغَيِّرُ سَوَادِ  
 طَوْتَ الْخَلَائِقِ مِنْ تَعَوُّدِ وَعَادِ  
 يَدَيْهِ يَسْفُطًا مِنْ قَدَاحِ زِنَادِ  
 مِنْ طَارِقٍ أَوْ رَائِحِ أَوْ غَادِ  
 بَطْلٍ مُبِيدٍ فِي الْخُرُوبِ مُبَادِ  
 تَوَلَّى إِلَيْهِمْ وَهِيَ دَارُ سَمَادِ  
 لِلْخَوْفِ هَجَرُ الطَّيْرِ مَاءٌ مِثَادِ  
 لَا يَسْتَقِرُّ وَبَيْنَ يَوْمٍ حَادِ  
 هَلْ تُتْرَكُ الْأَرْوَاحُ فِي الْأَجْسَادِ  
 إِلَّا مِنْ الْأَجْسَامِ فِي أَعْمَادِ  
 بَقِيَتْ لِقَدَرِ حَيَاتِهَا كَجَادِ  
 مَنْ قَرَعَتْهُ عَلَى سِرَافِ جَوَادِ  
 مَوْتٌ ٢٢ وَمَنْ قَطَعَ أَقْلًا بِسُمَادِ  
 رَيْبُ النَّسْوِ وَكُلِّ حَيَّةٍ وَادِ  
 لُحْظَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْحَدِيدِ بِحَدَادِ  
 مُضَابَحُهُ مِنْ طَرَفِهِ الْوَقَادِ

أولاً ولم<sup>٤</sup> تَبِكْ الحَمامُ بِشَيْبِلِهِ وعنادُهُ بِالْذَلِّ غَيْرُ عِنَادٍ  
 ٢٥ وأخوالُهُ دَايَةً راحِلُ جَلَلِ أَثَمِي زَادَا لَهُ قَتْلَاهُ أَفْضَلُ زَادِ  
 أَنَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أَذَالُ أَخَا أُمِّي حَتَّى أَوْسِدَ بِي الضُّرُوعُ<sup>٥</sup> وَسَادِي  
 إِنِّي أَمْرٌ مِمَّا طُرِفَتْ بِهِتِهِ يَفِرُّ أَهْلِي وَأَنْتَرِاحُ يِلَادِي  
 أَرْدَى<sup>٦</sup> الْقَرِيبَ بِعِلَّةٍ تَمَادُهُ بِالْكَرْبِ وَهِيَ غَرِيبَةُ الْمَوَادِ  
 أَمَلٌ وَعِدْتُ بِهِ وَأَوْعَدَنِي الرَّدَى فِيهِ يُحَدُّ الْوَعْدُ بِالْإِيمَادِ  
 ٣٠ حَيٌّ وَمَيِّتٌ بِالْمَطْلُوبِ تَبَاعَدَا شَتَانٌ بَيْنَ يَمَادِهِ وَيَمَادِي  
 نَمِي دُهِيتُ بِهِ قُتِلْتُ وَإِنْ أَعِشْ خَلْفَ الْمَوْتِ فَلَمْ أَعِشْ بِمُرَادِي  
 مَا نِلِمُ السَّيْفَ الَّذِي جَدَّ الْقَرَى أَمْسَى لَهُ جَفْنَا بِتَغِيرِ بَجَادِ  
 عَضْبٌ يَكُونُ عَتَادَ فَارِسِهِ إِذَا مَاسَلَهُ وَالصَّبُّ غَيْرُ عَتَادِ  
 قَدْ كَانَ فِي يَمْنِي أَبِيهِ مُصَبِّمًا يَمْتَدُّ يَوْمَ الْوَعَى بِجِلَادِ  
 ٣٥ أَعَزُّ عَلَيَّ بَرُونَتِي يُبْكِي دَمًا يَسْتَوَارُ الْأَزْمَانِ وَالْآبَادِ  
 وَأَقُولُ بَدْرٌ دَبَّ فِيهِ مَخَافُهُ إِنَّ الْكَمَالَ إِلَيْهِ غَيْرُ مُعَادِ  
 إِنْ غَابَ فِي حَدَثٍ أَنَارَ نُورِهِ فَيَقْدِرُ فَالَكِ النُّورُ أَظْلَمَ نَادِ  
 وَأَسْتَعِذُّ بِهِ الْمُنْصِلَاتِ لِأَنَّا مُسْتَهْدِفَاتُ مَقَابِلِ الْأَمْجَادِ  
 لَوْ أَخَّرْتَهُ مَنِيَّةً لَتَقَدَّمَتْ فِي الْحَيُودِ هَمَّتُهُ عَلَى الْأَجْوَادِ

الضروع. Cod. 8 - آلي عليه. Corr. marg. إنا إني اخي Testo 5 - ولولا Cod. 4

أوردى. Cod. 7 -

١٠. وَلَكَانَ فِي دَرَسِ النُّلُومِ وَحِفْظِهَا  
 إِنِ الْمَغَايِرَ وَالْمَعَامِدَ سِرُّهَا  
 زَيْنُ الْحُضُورِ ذَوِي الْقَضَائِلِ غَائِبُ  
 هَلَا حَتُّهُ غَنَائِرُ الْمَجْدِ الَّتِي  
 وَمَكَارِمُ بُلُوكَتْ لِيَصُونَ قُوسِهِمْ  
 ١٥. وَبِجَايَهُ وَقَفَ عَلَيْهِمْ فَضْلُهَا  
 مَنْ مَعْرِقُ الطَّرْفَيْنِ مَرَكُزُ فُخْرِهِ  
 أَلْتَفِقُونَ يَارِضِهِمْ أَعْمَارَهُمْ  
 أَذْمَارُ حَرْبٍ فِي سَاءِ قَتَائِمِهِمْ  
 وَبَوَارِقُ تَلَسُّلٍ<sup>٨</sup> عَنْ أَجْفَائِهَا  
 ٢٠. فَرَعَ الصَّرِيحُ إِلَيْهِمْ مُسْتَنْجِدُ  
 أَسَدُ لُبُوسِهِمْ جُلُودُ أَرَاقِمِ  
 يَا عَائِدَ الرَّحْمَنِ حَسْبُكَ رَحْمَةٌ  
 يَحْلَاوَةُ أَسْمِهِ<sup>٩</sup> لِلْمَنْوَنِ مَرَادُهُ  
 أَنِّي أَنَادِي بِنُكَ غَيْرِ مُجَابِبِ  
 ٢٥. فِي جَوْفِ قَبْرِ مُفَرِّدٍ مِنْ نَارِ  
 قَبْرِ الْقَرِيبِ يُخْصُ الْإِفْرَادِ

ما [بال] <sup>10</sup>موتى في صباح عرسوا لإعادة بالبعث يوم مصاد  
 فمن الألوف عينة أرسامهم ولرسيمه قبر <sup>11</sup>من الأحاد  
 أولم يكن جراطدون أليك في داه يبادل له المريض عداد  
 وأدق منه فكرة حسية حكيمة الإصدار والإيراد  
 ٦٠ هلاً شفى سقماً فوقف بره موتى تمشى منك في الإيراد  
 هيات كان تمانت هيك مبتكا يبد القضاء عليك من الميلاد  
 قصرتك كالمهدود قصر ضرورة وعدتك عن مد الحياة عواد  
 وشربت كأساً نحن في إيراها إذ أنت منها في طويل رقاد  
 وترك عرسك وهي منك جنازة <sup>12</sup>ولباس عرسك وهو توب جدادي  
 ٦٥ أهدى إليك مكانها حورية مهد وذلك أفضل فضل الهدا  
 عندي عليك من البكاء لحرة ماء لئلا الحزن ذو إيراد  
 ونباح ذي كمد يدوب به إذا رفع الرثاء عقيرة الإنشاد  
 وتخل يبيك في فكري إذا سماعك في برى وبحض وداد  
 قد كان عيدك والحياة على شفا من قطع عمرك آخر الأعياد  
 ٧٠ أدنيك عن طير مجدول بحره بند الباب وكثرة الأولاد  
 أنا في أثنائين ألتى قبلت بها قيدي الزمانة عند ذل قادي

أَمْشِي دَبِيحًا كَأَكْثَرِ وَأَتَّبِعِي وَثَبًا عَلَيَّ مِنَ الْحِمَامِ الْعَمَادِ  
 ذَلَّتْ مِنَ الْأَدَابِ رَوْضَتِي الَّتِي جُلَيْتْ نَضَارُهَا عَلَى الرُّوَادِ  
 لَوْ كُنْتُ بَعْدِي لَأَقْنَدْتُ بِأَنْفُسِ وَمَحَاوَتْ مِنْ طَارِفٍ وَتِلَادِ  
 ٧٥ فَأَصْبِرُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْسَابَ مُسْلِمٍ اللَّهُ أَمَرَ خَوَاتِمَ وَمَبَادِ  
 فَفَقَدْ عَيْدُكَ وَلِخَوَاتِمِ شَمَّةٍ وَشِدَادُهَا عَلَىكَ غَيْرُ شِدَادِ  
 أَوْ لَيْسَ إِبْرَاهِيمُ نَجَلُ مُحَمَّدٍ بِالذَّنِّ صَارَ إِلَى يَلَى وَقَادِ  
 رَدَّ النَّبِيِّ عَلَيْهِ زُبَّةٌ ١٣ عَلَيْهِ يَسِدِ الثُّبُورَةِ وَهِيَ ذَاتُ إِبَادِ  
 فَتَأْسَ فِي أَنْبِكَ يَا بَنِيهِ وَحِلَالِهِ نَسْلُكَ بِأَسْوَرِهِ سَبِيلَ رَشَادِ

### ﴿ ٧٩ ﴾

وقال ابنُنا من عروض الخفيف والقافية من الغرار

نَحْنُ فِي جَنَّةٍ بُاسِكِرُ مِنْهَا سَاحِلِي جَدُولٍ كَسِفٍ مُجَرَّدُ  
 صَقَلَتْ مَتْنَهُ مَدَاوِسُ شَمْسٍ مِنْ خِلَالِ الْأَنْصُونِ صَقْلًا مُجَدَّدُ  
 وَمُدَامٍ تَطِيرُ فِي الْأَصْحَنِ سَكْرًا فَتَحُلُّ الْعُقُودُ مِنْهَا وَتَقْدُ  
 جَسْمُهَا بِالْبَقَاءِ فِي الدَّنِّ يَبْلَى وَقَوَاهَا مَعَ اللَّيَالِي تَجَدَّدُ

١٣ God. ترب

١ Cod. ٢ - بُاسِكِرُ 1 Cod. ٧ 27 ٧ - ٧٩



• وإذا أُلْمِدَ غَاضٍ فِي أَلْتَارِ مِنْهَا أَخْرَجَ الدَّرَّ مِنْ حَبَابِ مُنْصَدِّ  
 يَا لَهَا مِنْ عَصِيرِ أَوَّلِ كَرَمٍ سَكِرَ الدَّرُّ مِنْهُ قَدَمًا وَعَرَبَدَ  
 جَنَّةٌ مَجَّتْ أَلْمَا إِذْ سَقَاهَا مُصْلِحٌ مِنْ غَمَامِهِ غَيْرُ مُنْصَدِّ  
 قَدْ لَبَسْنَا غَلَاظِلَ الظِّلِّ فِيهَا مُعَلَّمَاتٍ مِنَ الشِّعَاعِ بِسَجْدِ  
 وَرَأَيْنَا نَارَ نَجَا<sup>٣</sup> فِي غُصُونِ هَزَّتِ الرِّيحُ خُضْرَهَا فَهِيَ مِيدُ  
 ١٠ كَكْرَاتٍ مُخَرَّاتٍ<sup>٤</sup> مِنْ عَفِيقٍ تَلْدِيهَا<sup>٥</sup> صَوَائِحُ مِنْ زَوْجِدِ  
 وَكَأَنَّ الْأَنْوَارَ فِيهَا ذُبَالُ سَلِيطٍ مِنَ الْأَدَى تَتَوَقَّدُ  
 وَكَأَنَّ الْأَسْمَ بِالْقَرْجِ<sup>٦</sup> يُغْشِي بَيْنَ رَوْضَاتِهَا سَرَارِزُ خُرْدِ  
 حَيْثُ نَسْتَى مِنَ السَّرُورِ كَوْسًا وَتَغْنَى مِنَ الطُّيُورِ وَتَشْدُ<sup>٧</sup>  
 ذُو صَغِيرٍ مُرَجَّعٍ أَوْ هَدِيلٍ أَسَمْتُمْ عَنْ الْقَرِيضِ<sup>٨</sup> وَمَعْدِ  
 ١٥ شَادِيَاتٍ تُنْمِي الْأُصُونُ وَتُضْحِي رُكْعًا لِلصَّبَا مِنْ وَسْجِدِ  
 كَانَ ذَا وَالْزَّمَانُ سَنَحُ السَّجَايَا بِبَوَادٍ مِنَ الْأَمَانِي وَعُودِ  
 وَالصَّبَا فِي مَعَاطِفِي وَكَأَنِّي غُصْنٌ فِي يَدِ الصَّبَا يَأْوُدُ

٣ Cod. — ٤ مُخَرَّاتٍ — ٥ Cod. — ٦ بالقرج — ٧ Cod. — ٨ Cod. — ٩ Cod. — ١٠ Cod.

١١ Cod. — ١٢ Cod. — ١٣ Cod. — ١٤ Cod. — ١٥ Cod. — ١٦ Cod.

﴿ ٨٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلل والقافية من المتدارك

وَمُضِيرٌ رَاكِبٌ يَشْفُ زُجْلُهُ عَنْ مَاءِ يَاقُوتٍ يَدْرِي بِدُرِّهِ  
جَامٌ يَجْمَعُ شَرِبَهُ لَدَائِمًا وَعُقُولُنَا بِالسُّكْرِ مِنْهُ تَبَدُّدٌ  
وَيَخِفُّ مَلَانَا وَيُثْقِلُ قَارِعًا كَالْجَنَسِ يُدَمُّ رُوحُهُ أَوْ يُوْجَدُ

﴿ ٨١ ﴾

وقال أيضاً في الصبي من عروض الرجز وقافية المتواتر

لَمَّا رَأَيْتُ الصَّبِيحَ قَدْ تَبَدَّأَ كَأَنَّهُ فِي الشَّرْقِ سَيْلٌ مَدَّأَ  
وَحُلِيبُ الْجَوْنَةِ قَدْ تَسَدَّأَ شُهْبًا فَاطْبَقْنَ عُيُونًا رُمَدَا  
أَرْكَبْتُ نَفْسِي شَوْذَقًا مَدَّأَ<sup>٢</sup> يَهْدُ أَرْكَانَ الطُّيُورِ هَدَا  
يُغْلِبُ بَيْرُهُ مَسْوَدًا كَأَنَّهُ مِنْ خَنْجَرٍ قَدْ قُدَّأَ

٢ P — ومضين 1 P || وقال أيضاً : 28 r. — V 28 r. — P 60 r. marg. Titolo :

شربة 4 P — جامع 3 P — مرند

٨١ — V 28 r. — P 23 v. Titolo : في مثل ذلك : 28 r. — V 28 r. — P 23 v. Titolo : che è argo-  
mento della poesia preced. in questo Cod. || 1 V — اودخته 2 P —

• جَرَصًا عَلَي الصَّيْدِ بِنَا فِي الرَّمْدَا<sup>3</sup> فِي لَبِّ مَنَّكَ يُؤَيِّدُ الْجَدَا  
وَفَتِيَّةً يَكْتَسِبُونَ الْمَجْدَا وَلَا كَبُونَ السَّيَاحَاتِ الْجُرْدَا  
وَيَلْبَسُونَ مِنْ حَدِيدٍ سَرْدَا وَيَشْرَعُونَ الذَّيْلَاتِ الْمَلْدَا  
وَيَصْرَعُونَ فِي الْخُرُوبِ الْأَسْدَا وَيَنْصُصُونَ حُمْرًا وَرُبْدَا  
..... صَادُوا وَصَادُوا مَا يَجُوزُ<sup>4</sup> الْيَدَا  
١٠. فَمِنْ قَتْلٍ يَدْحُ مِنْهُ زَنْدَا وَحَاطِبٍ طَلَحَا لَهُ وَرَنْدَا  
وَمُشْتَرِي يَسْعُ<sup>5</sup> تَارَا وَقَدْ وَفَاتِحٍ عَنِ لَدَقِ مَا سُدَا<sup>6</sup>  
عَنْ ذَاتِ عَرَفٍ أَعْرِفَهُ الْتَدَا يَاقُوتَةَ تَلْبَسُ دِرْعًا<sup>8</sup> عُدَا  
مَطِيَّةً مِنَ السُّرُورِ تُنْحَدَا يُنْصَبُ شَدَا يُثِيرُ الْوَجْدَا<sup>9</sup>  
وَقَدْ<sup>10</sup> أَعِيرَ مِنْ قَتَاةٍ تَهْدَا وَمِنْ قَضِيٍّ فِي كَثِيرٍ قَدْ  
١١. فُضِّلَ الْهَوَى مِنْ ظَرْفِهِ مُمْدَا<sup>11</sup> وَالْوَرْدُ فِي وَجْنَتِهِ مُنْدَا  
يَصُونُ مِنْهُ فِي لَمَاهِ شُهْدَا عَيْشُ قَطَمَتْ<sup>12</sup> الْيَمِينُ فِيهِ رَغْدَا  
مُؤَاوِلًا مِنْهُ شَبَابًا صَدَا<sup>13</sup> كَانَ مُعَارَا تَوْبُهُ فَرْدَا

3 Questo emistichio è nel solo P che lo scrive في الرَّمْدَا ma che lo scrive في الرَّمْدَا  
e gli emistichi restanti ne' due codici si scambiano, i secondi in P di-  
venendo i primi de' versi seguenti in V, dimodochè in P cresce un emi-  
stichio in fine. A completare la poesia mancherebbe quindi un emi-  
stichio tra il primo del verso ٦ e il secondo del verso ٧ — 4 V جزصا  
— 5 P يرسع — 6 P عن انذه ما شدأ — 7 P عرفتأ — 8 P درأ  
من طرفه V من فله تدأ P رم — 10 P من كف ذي شدو يثير وجدأ P 9  
— 11 P فيه — 12 P عيش — 13 P كان معارأ توبه فردأ — 12 P

﴿ ٨٢ ﴾

وقال يمدح أحمد بن عبد العزيز بن خراسان [من عروض الكلل]

هَلْ أَنْتِ فَادِيَةُ فُوَادٍ عَمِيدٍ مِنْ لَوْعَةٍ فِي الصَّدْرِ ذَاتِ وَقُودٍ  
 أَمْ أَنْتِ فِي الْقَتِكَاتِ لَا تَعْتَشِينَ فِي قَتْلِ الْبِيَادِ عُقُوبَةَ الْمَسُودِ  
 إِنْ كَانَ لَا تَذُبُّ سَيْفُكَ عَنْ حَشَا صَبْرٍ فَلَيْسَ بِجَدَادُهَا بِحَدِيدِ  
 قُلْ كَيْفَ تَنْطِفُ بِالْوَصَالِ لِإِشْقٍ مَنْ لَا تَجُودُ لَهُ بِعَطْفَةٍ جِيدِ  
 لَوْ بَتَّ مُعْتَسِقًا مَدَامَةً رَيْعًا لَحْثِيَتَ صَارِمَ جَنْبِهَا الْغُرَيْبِ  
 إِنْ شِلْتَ أَنْ تَطْوِي عَلَى ظِلْمًا فَرْدُ مَا الْمَحَاسِنِ فَوْقَ وَجْهِهِ رُودِ  
 غَيْدَاهُ يُسْتَقَمُّ بِالْمَلَاخَةِ دَلْهَا جِئِمَ الْعَمِيدِ كَذَلِكَ دَلُّ الْغَيْدِ  
 كَتَبْتَ لَهَا وَصْلًا إِشَارَةً نَاطِرِي قَمَاهُ نَاطِرُ طَرْفِهَا يَصُدُودِ  
 وَلَقَدْ يَسْجُ إِلَى الْبُكَاءِ صَبَابَةً شَادٍ مُطَوَّقُ آلَةٍ اتَّقَرِيدِ  
 ١٠ بَاتَتْ سَوَاوِي الطَّلَّ تَضْرِبُ رِيَشَهُ بِجَوَاهِرٍ لَمْ تَدْرِ يَسْلُكُ فَرِيدِ  
 غَنَّى عَلَى عَوْدٍ يَمْسُ بِهِ كَمَا غَنَّى اتَّقَابِلَ مَعْبُدِي فِي الْمَسُودِ  
 وَاللَّيْلُ قَوْضٌ رَافِعًا مِنْ شَيْهِهِ بِيضُ الْقِيَابِ عَلَى تَجَابِ سَوْدِ  
 وَالصَّبْحُ يَلْقُطُ مِنْ جَنَانِ نُجُومِهِ مَا كَانَ فِي الْأَفَاقِ ذَا تَبْدِيدِ

زَهْرُ خَبْتٍ أَنْوَارُهَا فَكَأَنَّهَا سُرُجُ الشَّامِ عَوَّلَتْ بِخُمُودٍ  
 ١٥ كَأَنَّهَا نَوَارِ تَنْطِطُهَا مَهَا مِنْ كُلِّ مُخَضَّرِ الْقَاعِ مَجُودٍ  
 كَأَنَّهَا طَلَّتْ بِهَا فُرْسَائُهَا ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْ الْقَتْلِ بِكُودٍ  
 كَمَا يَمُوتُ عُشَّاقُ أَبَاحٍ لَهَا الْكَرَى مَنْ كَانَ عَدَّ بِهِمْ بِالْتَّمِيدِ  
 وَالصَّبْحُ يَبْرُقُ كَرَّةً فِي كَرَّةٍ يَمْلَأُ أَسْجُلَ الصَّارِمِ الْغَمُودِ  
 وَتَفَرَّقَتْ تِلْكَ الْبَاهِبُ عَنْ سَنَا فَلَقِيَ فُلُقُ هَامَهَا بِعَمُودِ  
 ٢٠ لَأَيَّ خَبْرَتْ أَلْهَرُ خَيْرٌ مُجَرَّدٍ وَكَيْفَ غَارِبَهُ بِحُلِّ قَمُودِ  
 فَالْخَطُّ فِيهِ طَوْعٌ كَثِي مُظْلِمٍ بِالْجَمَلِ مِنْ نَوْرِ الْوَلُومِ يَلِيدِ  
 وَالْمُحْدُ فِي الْأَقْوَامِ غَيْرُ مُسْلَمٍ إِلَّا لِأَحَدٍ ذِي الْعَمَلِ وَالْجُودِ  
 مَنْ لَا يَجُودُ عَلَى الْفَقَاةِ بِطَارِفِ حَتَّى يَجُودَ عَلَيْهِمْ بِتَلِيدِ  
 يَخْرُقُ الْوَلَايَةَ مِنْهُ خُرْقَ سَيْبِهِ تَرَى الْفَتَايِمَ مَوْرِقُ الْجَلْمُودِ  
 ٢٥ يَأْوِي إِلَى شَرَفٍ تَقَادِمُ بَيْتُهُ أَزْمَانٍ عَادِي فِي الْعَلَى وَتَمُودِ  
 مُتَرَدِّدٌ فِي سَامِيَاتِ مَرَاتِبِ وَالْبَدْرُ فِي الْأَبْجَاحِ ذُو تَفَرِيدِ  
 كَأَنَّهَا يَبْعُدُ فِي السَّمَاءِ مَحَلُّهَا وَشَمَاعُهَا فِي الْأَرْضِ غَيْرُ بَعِيدِ  
 يَلْمَى وَجْهَهُ الْمُتَفَتِّينَ بِسُرْعَةٍ بِسَامَةِ وَيَدُ كَسْحٍ بِجُودِ  
 مَا زَالَ يَشْرُكُ عِرْضَهُ عَنْ دَمِيَّةٍ وَعِطَاؤُهُ بِالْأَطْلِ غَيْرُ شَدِيدِ  
 ٣٠ فِي رُبْعِهِ رَوْضٌ مَرُودٌ بِخُضْبِهِ أَبَدًا مُصَابِقُ مَنَهْلٍ مَوْرُودِ

وَكَاثِمًا أَلَّيْلُ فِيهِ مَدَارِجُ عِنْدَ انْقِصَاءِ وَقُودِهِ يُوقُودُ  
سَبَقَ الْكِرَامَ وَأَقْبَلُوا فِي إِثَرِهِ  
مُتَّصِرَةً الْكُفَّينِ فِي شُغْلِ أَلَمِي لَمْ يَخْلُ مِنْ بَدَلٍ وَمِنْ تَشْيِيدِ  
وَأَلْجَدُ لَا يُعْلَى بِذَلِكَ يَنَاقُوهُ إِلَّا بِمَالٍ يَأْتِيهِ مَهْدُودِ  
يا ابْنَ السِّيَادَةِ وَالرِّيَاسَةِ وَالْعُلَى وَعَظِيمَ آبَاءِ عَظِيمِ جُودِ ٣٥  
خُذْهَا كَمَنْتَظِمِ الْجَانِ غَرَابِهَا رُؤَى قَصِيدَتِهَا بِكُلِّ قَصِيدِ  
نِطَتْ عَلَيْكَ عُقُودُهَا وَلَطَّالِهَا نُظِمَتْ لِأَجْيَادِ الْمُلُوكِ عُقُودِ

﴿ ٨٣ ﴾

وقال أيضاً من هروض الطويل وضربها الاول والثانية من المتواتر

وَلَمَّا تَلَا فَنِيْنَا وَأَثَبْتُ عِنْدَهَا نُحُولِي وَتَبَرَّجِي<sup>١</sup> مِنْ أَلَمٍ مَا عِنْدِي  
خَلَعْنَا عَلَى الْأَجْيَادِ أَطْوَأَ أَذْرَعِ كَانَ لَنَا رُوحَيْنِ فِي جَسَدٍ فَرِدِ  
كَانَ عِنَبَاقُ الْوَصْلِ لَأَحْمَ بَيْنَنَا بَرِيحٍ وَنَارٍ مِنْ زَفِيرِي وَمِنْ وَجْدِي  
وَلَمَّا أَنَا فِي<sup>٢</sup> الصُّبْحِ ذُبْتُ وَلَمْ تَذُبْ يَا لَكَ مِنْ شَوْقِي خُصِصْتُ بِهِ وَحْدِي

١ ذلك. Cod. 4

٢ Cod. lexiome incerta. - 2 Cod. تَبَرَّجِي. 1 Cod. ٢٠ - ٧ - ٨٣

﴿ ٨٤ ﴾

وقال أيضاً وقد سأله رجل أديب من الاندلس ان يصف له راقصة على مذهبيهم في رقص  
قبياتهم وذلك ان الراقصة منهم تشبه بأغلبها وهي تنفي إلى كل عتو وما يبل به من تعذيب  
الهيوي فان ذكرت دسا اشارت إلى السنين وان وصفت وجداً اشارت إلى القلب وهي مع  
ذلك تدير عن تدلل المحبوب وتدلّل الحب بما يليق بهما من الاشارات الحسنة والحركات  
المتينة على ما ارادت [من عروض الطويل]

وراقصة بالسحر في حركاتها تُقيم به وزن الغناء على حد  
منقمة ألقاها يترنم كسا مبعداً من عزه ذلة العبد  
تدوس قلوب السامعين يوحية بها لقطت ما للحنون من العبد  
يسلم يموت النضن من حركاته سكوتا وأين النضن من زهه العبد  
وتصيحها عما تشير بأثمل إلى ما يلاقي كل عضو من الوجود  
ينالها ما تشكي من جوى الهوى وأدمع أشواقه مخددة الخد

﴿ ٨٥ ﴾

وقال يصف الذباب الذي يقع على الابل [من عروض البسيط]

ومودع<sup>١</sup> في المطايا لسة<sup>٢</sup> همة<sup>٣</sup> فيزعج<sup>٤</sup> الروح تغدياً<sup>٥</sup> من الجسد

٨٤ - V 29 v.

٨٥ - V 29 v. - P 35 v. Scambia i versi v o r -- al-wāfi, id. id. ||

١ مرأى 3 P, al-wāfi - 2 P فيزعج - 2 P دموي 1 P

وقال أيضاً يمدح المتمدن من الطويل وضربها الثاني

تَهَمَّدَ لَمَّا عَنَّ رَبِّبُ الْتَوَاهِدِ  
وَعَطَفَ قُلُوبٍ مِنْ دُمَاهَا<sup>٢</sup> يَنْطَقِ  
ذَكَرْتُ الصَّبَا وَالْمُنَاتِ<sup>٣</sup> عَلَى الصَّبَا  
فَبَرَّحَ فِي شَوْقٍ إِلَيْهَا مُعَاوِدُ  
وَلَا دَعَرْتُ فِي رَبْرِبٍ طَرَانِدِي  
وَمِنْ عَرَضِ الْأَحْدَاقِ<sup>٤</sup> بِيضُ الْخُرَانِدِ  
فَلِي مَحَلُّ جِسْمٍ جَرَّهُ خُضْبُ رَانِدِي<sup>٥</sup>  
أَمَا يَمُوتُ الْأَسَادُ<sup>٦</sup> سَمَّ الْأَسَاوِدِ  
وَأَصْبَحْتُ مِنْ مَسَكِ الْأَذْوَابِ ذَابِنَا

دماً 2 P - والواحد 4 P || وقال أيضاً: Titolo - P 48 r. - V 29 v. - 87  
 6 P - تصدوا 5 V - ونظم الزمان الشمل نظم القرائد 4 P - والمجانيات 3 V -  
 سفرت عن الروض المتسوع زهره فاجذب 8 P - زاذني 7 V - عرض الأيام  
 اذبت بترجيل الذوائب لوعة وقد قتل الإنسان 9 P - حسي حين اخضب والذي



وإني لَدَوْ قَلْبِي أَبِي حَمَلْتُهُ<sup>١٠</sup> لِيَحِيلَ عَنِّي مُثْقَلَاتِ الشَّدَائِدِ  
 ١٠ فَلَا غَرَوَ أَنَّ لَأَنْتَ لَطِيفِي عَمِيكَتِي أَنَا صَائِدُ الصَّرِغَامِ وَالطَّبِي صَائِدِي  
 أَلَا هَذِهِ اسْتَبَقِي عَلَى الْجِسْمِ لَأَنْتِي<sup>١١</sup> كَثِيرُ سَقَايَ حَيْثُ<sup>١٢</sup> قَلْتُ عَوَائِدِي  
 مَسَاءَ بَيْنَ قَرْقَنَّا<sup>١٣</sup> صُرُوفُهُ عِبَادِيدَ إِلَّا فِي غُلُوِّ الْمَقَاصِدِ  
 ظَلَمْنَا الظُّلَايَا ظَلَمَ آيَاتُنَا نَسَا بِكُلِّ عَلَى السَّارِي بِهِ صَدْرُ حَاقِدِ  
 تَكَلَّمْنَا أَلِهَاتٍ<sup>١٤</sup> نِيلَ مُرَادِهَا وَمَنْ لِمَطَايَا بِاتِّصَالِ أَفْرَاقِدِ<sup>١٥</sup>  
 ١٥ مَقَاوِدُهَا تُفْنِي قَوَاهَا كَأَنَّمَا مَكَاجِلُ يُفْنِي كُلُّهَا بِالْمُرَادِ  
 وَلَكِنَّا أَعْطَيْنَا الْخَشَاشَاتِ فَضْلَهُ<sup>١٦</sup> مِنْ التَّوَمِ صَرَمَى بَيْنَ غَيْرِ الْقَدَائِدِ  
 وَقَدْ وَرَدَتْ مَاءُ الصَّبَاحِ بِأَعْيُنِ نَوَائِمٍ فِي رَأْيِ الْيُونِ سَوَاهِدِ<sup>١٧</sup>  
 فَكُنْتُ لِأَصْحَابِي أَرْقُوعًا مِنْ صُدُورِهَا فَقَدْ رَفَعَ الْإِصْبَاحُ رَأْيَةَ عَاقِدِ  
 إِذَا نُفِطَتْ<sup>١٨</sup> شَمْلُ الْمُنَى بِحَمْدِ نَثَرْنَا عَلَى غُلِيَاءِ دُرِّ الْعَامِيدِ  
 ٢٠ وَأَصْحَتْ لَدَيْهِ<sup>١٩</sup> مُنْتَقَاتٍ وَمُنْتَقَاتٍ يُخْضِرُ الْمَرَامِي بَيْنَ زَرْقِ الْمَوَارِدِ<sup>٢٠</sup>  
 هَامُ يَزُ الْمَلِكُ عَطْفِيهِ كَلِمًا عَلَا النَّاسَ مِنْهُ كُتُبُ أَرْوَعِ<sup>٢١</sup> مَا جِدِ  
 وَأَكْبَرُ<sup>٢٢</sup> يَاوِي مِنْ ذَوَابَةِ يَرْبِي إِلَى ذِرْوَةِ أَلْبَتِ الرَّفِيعِ الْقَوَاعِدِ  
 تُلَاقِي الْمُلُوكَ النَّزْرَ<sup>٢٣</sup> حَوْلَ سَرِيرِهِ فَيَنْ رَاكِمٍ مُنْضِي<sup>٢٤</sup> الْجُهُونِ وَسَلَاجِدِ

١٤ P — قَلَمْنَا بَيْنَ صَرَفَاتِ ١٣ P — حِينَ ١٢ P — إِي ١١ P — حَمَلْتُهُ ١٠ P  
 كَرَامِ ١٧ P — أَعْطَيْنَا الْخَشَاشَةَ ١٦ P — فِي السَّرَى بِالْفَرَادِ ١٥ P — تَكَلَّمْنَا الْإِيَامِ  
 — وَرَقِ الْمَرَادِ ٢٠ P — إِلَيْهِ ١٩ P — بَلَّتِ ١٨ P — فِي ظَنِّ الْيُونِ شَوَاهِدِ  
 يُضْنِي ٢٤ P — السَّيْدِ ٢٣ P — وَكَرِمٍ ٢٢ P — عَلَا الْبَاسَ مِنْهُ كُتُبُ أَرْوَعِ ٢١ P

يَكْفُونَ أَبْصَارًا لَهُمْ عَنْ سَمِيعٍ<sup>25</sup> تُدِيمُ<sup>25</sup> إِلَيْهِ الشَّمْسُ نَظْرَةً حَاسِدٍ  
إِذَا أَقْتَادَ جَيْشًا سَاطِعَ الشَّمْعِ<sup>20</sup> أَتَدَرَّتْ<sup>20</sup> طَلَامُهُ جَيْشَ الْقَدْوِ الْمَكَائِدِ  
وَمَنْ يَكُ<sup>27</sup> بِالْقَصْرِ الْغَزِيرِ مُؤَيِّدًا مِنْ اللَّهِ لَا يَنْصُبُ جِبَالَ الْمَكَائِدِ

﴿ ٨٧ ﴾

ومنها في صفة فارس ادهم كان يؤثر ركوبه على غيره [من عروض الطويل]

وَمُنْقَسٍ فِي صِبْغَةِ اللَّيْلِ يَتَطَلَّى بِهِ لَجْلُ الْأَسَادِ قَيْدَ الْأَوَائِدِ  
يَغْتِمُ يَمْنَاهُ قَبِيصَةً صَارِمٍ لِمَا قَدْ طَلَى مِنْ سُئُلِ أَهْلَامٍ حَاصِدِ  
يَكُرُّ فَكَمَ جِسْمٍ عَلَى الْأَرْضِ سَاقِطِ صَرِيرٍ وَكَمْ دَوْحٍ إِلَى الْبُحْرِ صَاعِدِ  
وَأَسَدٍ تَصِيرُ الْأَسَدُ كَالْبَهْمِ عِنْدَهَا إِذَا مَا الطَّبَاخَطُ رُجِعَ الْقَلَانِدِ  
أَطَلَتْ وَقَدْ حَانَ الْجِلَادُ سَكُونَهَا بِقَوْلِكَ<sup>3</sup> لِلْأَبْطَالِ هَلْ مِنْ مُجَالِدِ  
وَرَدَّتْ فَكَمَ حَظِيرٍ مِنْ أَفْصَلِ بَاهِرٍ لَدَيْكَ وَكَمْ خَفَضٍ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدِ  
تَنَازَلَتْ فِي الْأَفَاقِ أَرْكَبَتِي<sup>6</sup> الْمُنَى وَعَدَّ بَنِي عَنْ مَوْطِنِي الْمُتَبَاعِدِ  
وَقَدْ قَسَتْ أَعْوَامِي الَّتِي سَلَفَتْ فَمَا وَقَيْنَ يَسُومٍ مِنْ لِقَائِكَ وَاحِدِ

26 P — عن ابلهزم عن مَمْلُوكٍ قَدِيمٍ ، بابصارهم Il testo ha 25 V Corr. marg.

ومن بعد 27 P — ابدرت

Manca l'ultimo verso ed 87 — V 30 r. — P 48 v. Titolo: ومنها يصف فارساً

— يغم يمنه يمينه P وبتأنيده 1 V || ٦ ٥ ٧ في inverted l'ordine dei versi

الفرى 5 P — في العباد 4 P — تفولك 3 V — حطت P ، احطت 2 V

﴿ ٨٨ ﴾

وقال أيضاً بعده<sup>١</sup> من عروض الريل وقافية المتواتر

أَنْكَرْتُ مُقَمَّ مَذَابِ الْجَسَدِ وَهُوَ مِنْ جِسْرِ عَيْونِ الْحَرْدِ  
وَبَكَتْ فَالْدَمْعُ فِي وَجْهِهَا كَهَيْئَةِ الطَّلِّ فِي الْوَرْدِ الشَّدِيدِ  
مَا الَّذِي يُبْكِي بِحُزْنٍ ظَلِيَّةٍ فَتَكْتُمُكُنَّهَا بِالْأَسَدِ  
وَالظُّلُمَاءِ الْخُورِ إِمَّا قَتَلْتَ لَحْظَاتِ الْعَيْنِ مِنْهَا لَا تَدِي  
غَادَةً إِنْ يُطَ مِنْهَا مَوْعِدٌ يَغْدُو فَرًّا إِلَى بَعْدِ غَدِ  
هَكَذَا عِنْدِي يَجْرِي مَطْلَعُهَا بِخِلَافٍ<sup>٥</sup> عِنْدَهَا مُطَرِدِ  
وَهِيَ مِنْ عَجَبٍ وَمِنْ تَبَوُّلِهَا<sup>٦</sup> كَيْدُ تَرْحَمٍ<sup>٧</sup> مِنْهَا كَيْدِي  
ذَاتُ عَيْنٍ يَا لَهْوَى نَابِغَةٍ<sup>٨</sup> ضَلَّ فِي الْخَبِّ<sup>٩</sup> بِهَا مَنْ يَهْتَدِي  
وَهِيَ تَجْلُو حَاكَاها سَعَةً جُرْحَهَا فِي كُلِّ قَلْبٍ مُكْنَدِ  
لَا يَذُوقُ أَمِيلُ فِيهَا<sup>١٠</sup> إِغْدَا مَا لِإِحْدَاقِ الْمَا<sup>١١</sup> وَالْإِثْمِ  
قَذَفَتْ حَبَّةَ قَلْبِي فِي أَلْهَوَى هَلْ رَأَيْتَ الْجُرْفَ فِي الْمُسَادِ  
يَسْرُهَا وَحْيِي يَنْجَوِي نَاطِرٍ لَا تُفَاتِلُ لِلْهَوَى<sup>١٢</sup> فِي عَمْدِ

وقال أيضاً ٢٠. Mancano i versi ٩, ١٦, ١٧, ١٨ — P 49 r. Titolo

وهي 2 v — ٨٧ e ٨٦ delle poesie المنحد 1 جوه

وهي من 6 P — بقياس 5 P — قتل بطلباً إلخ فلا 4 P — بمن 3 P — متى في

منها 10 P — والله 9 P — للهوى تاجية 8 P — ارحم 7 P — كبير ومن عجب بها

لا. انقذت للحن في المقاد 13 P — همت قلبي حوا 12 P — الهوى 11 v

مَا لَآتِي فِي مُحِبِّ عَمَلٍ غَيْرُ دَاءِ الرُّوحِ دَاءُ الْجَسَدِ  
 خَفِيَ الْبُرْءُ عَلَى الْطَافَةِ وَهُوَ فِي بَعْضِ ثَيَابِ الْعُمُودِ  
 ١٥ إِنَّ فِي ظَلَمٍ ظُلُومٍ لَجَنَى شَهْدٍ وَأَهَا لِذَلِكَ الشَّهَدِ  
 ذَابَ لِي بِالرَّاحِ مِنْهَا <sup>١٤</sup> بَرْدٌ <sup>١٥</sup> هَلْ يَكُونُ الرَّاحُ ذَوْبَ الْبَرْدِ  
 هَاتِمَا صَفَرَاهُ مَا اخْتَرْتُ لَهَا أَفْقَ الشَّمْسِ عَلَى أَفْقِ يَدَيِ  
 خَارِجٍ فِي رَاخِي مُتَشَنِّصٌ كُلُّ هَمٍّ كَامِنٍ فِي خَلْدِي <sup>١٦</sup> ي  
 جَرْدُ النَّجْجِ عَلَيْهَا صَارِمًا فَاتَّقَتْهُ يَدْمُوعِ <sup>١٧</sup> الزَّبَدِ  
 ٢٠ عَقِيتُ مَا عَقِيتُ فِي خَزَفٍ يَرِدَاهُ الْقَارِ فِيهِ قَرَدِي <sup>١٨</sup> ي  
 حَيْثُ أَبْلَى <sup>١٩</sup> جِسْمَهَا لِرَوْحِهَا مَرُّ أَيَّامِ الزَّمَانِ الْجَدِيدِ  
 مَا أَطَاقَ الدَّهْرُ أَنْ يَسْلُبَهَا أَرْجَ الْمُسْكِ وَلَوْ أَنَّ السَّجْدِ  
 فَاقْضِ أَوْطَارَ اللَّذَازَاتِ <sup>٢٠</sup> عَلَى نَشْرِ أَوْتَارِ الْقَزَالِ الْقَرْدِ  
 فَلَحُونُ الْعُمُودِ وَالْكُكْسُ لَنَا وَالنَّدَى وَالْيَأْسُ لِلْعُمُودِ  
 ٢٥ مَلِكُ إِنْ بَدَأَ الْحَنْدُ بِهِ <sup>٢١</sup> خَتَمَ الْقَخْرُ بِهِ <sup>٢٢</sup> مَا يَنْتَدِي  
 مُعْرِقُ فِي أُنْثَى مَوْصُولًا بِهِ شَرَفَ الْجَدِ وَمَنْحَصَ السُّودِ  
 مِنْ غَدَا فِي كُلِّ فَضْلٍ <sup>٢٣</sup> أَوْحَدًا <sup>٢٤</sup> ذَلِكَ الْأَوْحَدُ كُلُّ النَّدِ  
 مِنْ حَيِّ الْإِسْلَامِ مِنْ طَائِفَةٍ <sup>٢٥</sup> كَانَ مِنْهُ <sup>٢٦</sup> فِي الْمُقَمِّرِ الْقَمَدِ <sup>٢٧</sup>

18 P — بدوع 17 P — جدي 16 P — منه 15 V — ذاب بالراح 14 P  
 الحمد 22 P — المجد له 21 P — او طاري ولذا في 20 P — أبي 19 P — فيها يهدي  
 المجد 20 V — منها 25 P — طاعة 24 V — فن 23 P — له

وَكَسَتْ أَسْيَافُهُ عَارِيَةَ ذِلَّ أَهْلِ السَّبْتِ أَهْلَ الْأَحَدِ  
 ٣٠ ذَوَيْدَ حَمْرَاءَ مِنْ قَتْلِهِمْ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ بَيْضَاءُ الْيَدِ  
 تَقْتَدِي الْأَمْلَاقُ فِي الدَّلِيلِ ٢٧ بِهِ وَهُوَ فِيهِ بِأَبِيهِ يَتَّقِدِي  
 كَيْفَ لَا يَمْلِكُ عَلَى النَّاسِ أَلَمْ يَلِكْ مُسْتَعِدُّ مِنْ عَلَا الْمُتَعَصِدِ  
 عَارِضُ يَهْلُ بِالْوَبْلِ إِذَا كَانَ لِمَارِضٍ كَفُّ الْبَلَدِ  
 وَهَمُورٌ ٢٨ فَرَسُ الْقِرْنِ ٢٩ إِذَا جَرَّدَ الْمَرْهَفَ فَوْقَ الْأَجْرَدِ  
 ٣٥ قَوْمَتِ عَزْمُهُ عَنْ نِيَّةِ ٣٠ مِنْ مَنَارِ الدِّينِ ٣١ مِيلَ الْعَمِيدِ  
 لَا تَلْمُهُ فِي عَطَايَاهُ الَّتِي ٣٣ إِنَّ تَرَمَّ مِنْهُنَّ قَصَا ٣٤ تَزْدَدُ ٣٥  
 فَتَدَاهُ الْبَحْرُ وَالْبَحْرُ مَتَى تَقْصِفُ الرِّيحُ عَلَيْهِ تَزِيدُ ٣٦  
 وَمُحَالٌ قَلْبُكَ الطَّبَعُ الَّذِي كَانَ مِنْهُ فِي كَرِيمِ الْمَوْلِدِ  
 كَمْ لَهَا مِنْ جَرٍّ فِي أَوَّلِهِ رَمَحَهُ فَهَوَلَهُ كَأَلْفِ مَوَدِ  
 ٣٧ وَلِيُوثِ صَالٍ فِيهِمْ فَأَنْتَنُوا وَضَوَارِيهِمْ لَهُ كَأَلْفِ ٣٨  
 يُخْصِمُ مُطْنِي ٣٩ أَرْوَاحَهُمْ يَشَوَاطِلُ الْبَارِقِ الْمُتَعَدِّ  
 لِعَوَارِيهِ ٤٠ عَلَى هَامَاتِهِمْ ٤١ مِنْ شِرَارِ الْقَدَحِ مَا فِي أَرْزَادِ  
 كَمْ تَسْتَيُّ بِالْمَنَاسِيَا فِي الْأَطْلَا قَنَاهُ ٤٢ عَنْ أَعْيَانِي مَعْبِدِ

٢٧ الدهر ٣١ - مزته ٣٠ - القلب ٢٩ - وعزير ٢٨ - بالبدل ٢٧ P  
 - تصل ٣٥ - تردد ٣٥ - قصص ٣٤ - عطاي راحة ٣٣ - مثل ٣٢ P  
 - اخراجه ٤٠ - يصطفي ٣٩ - وصواربهم كمثل القند ٣٨ - اليه ٣٧ P  
 ٤١ هاتهم ٤١ V - ثياه ٤٢ P - هاتهم ٤١ V

وَسَنَانٍ يُشْرِعُ فِي صَعْدَةٍ كَلْسَانٍ فِي فَمِ الْأَيْمِ الصَّدِي  
 ٤٥ فِي سَاءِ النَّفْعِ مِنْهُ كَوَكَبٌ طَالِعٌ فِي بَرْقِ أَمَلِدِ  
 أَبَدًا يَدْعُو إِلَى مَادِبَةٍ حَوْمَ الْوَحْشِ عَلَيْهَا أَتَقْدِفُ  
 يَا بَنِي الْبَاسِ مِنَ النَّعْرِ الَّذِي<sup>43</sup> جَاءَ فِي كَاهِلِ عَزَمِ آيِدِ  
 شَيْبَ<sup>44</sup> الْحَرْبِ أَقْتِحَامًا بَدَمَا رِيَبَتْ فِي<sup>45</sup> حَجَرِهِ كَالْوَلَدِ  
 يَرْغَبُ اللَّهْمُ فِي رَاحِهِ كَلَّمَائِمْ قُلُوبَ الْأَسَدِ  
 ٥٠ سَمِيرِي أَحْرَقْتَ شَعْلَتَهُ كُلُّ رُوحٍ فِي غَدِيرِ<sup>46</sup> الزَّرْدِ  
 أَنْتَ ذَلِكَ الْأَسَدُ الْوَرْدُ فَهَلْ كَانَ فِي رُمُحِكَ نَمُّ الْأَسْوَدِ  
 أَعْنَاقُ الْبَهَمِ اسْتَحْلَتَهُ وَهُوَ يَرْدُ أَمْ عِتَاقُ الْجُرْدِ  
 دُمْتُ فِي الْمَلِكِ لِمَتَى مَادِحِ يَنْظِمُ الْفَخْرَ وَيَجْدُو مُجْتَدِ  
 وَبَنَاتٍ مِنْ فَصِيحِ<sup>47</sup> مُفْلِقِ يُشَمِّدُ أَفْضَلَ لَهُ فِي الْمَشْهَدِ  
 ٥٥ فَهُوَ بِالْإِحْسَانِ فِي أَلْفَاظِهَا مُحْسِنٌ صَيْدَ الْمَعَانِي الشَّرْدِ  
 فِي يُسُوتٍ أَذِنَتْ فِيهَا أَلْفَى لَكَ يَا تَقْرِيطُ فِي كُلِّ نَدِ<sup>48</sup>  
 قَدْ تَأَمَّى مِنْ عَرُوضٍ<sup>49</sup> فَهِيَ لَا يَرْضُ اللَّهْمُ لَهَا فِي الْمُسْتَدِ<sup>50</sup>  
 فَإِذَا نُنْتُ عَلَيْكُمْ<sup>51</sup> قَتَّتْ لَكُمْ مِسْكَ الْإِنَاءِ<sup>52</sup> الْآبِدِ  
 وَإِذَا اسْتَحْيَتْ مِنَ الْمَجْدِ آتَى<sup>53</sup> مُبَرِّبًا عَنْهَا لِسَانَ الْمُنْشِدِ

47 P - حديد P 46 - وَبَيْتٌ مِنْ P 45 - شَيْبَ P 44 - الْبَاسِ مِنَ الدَّمِ P 43  
 51 - من اللغز P 50 - فِي تَأَمَّى فِي عَرُوضٍ P 49 - يَدِ P 48 - وَبَنَاتٍ فَصِيحُ  
 فَإِذَا P 53 - آتَى P 52 - سَبَّ عَلَيْهِمُ P رَأَيْتُ سَبَّكُمْ

﴿ ٨٩ ﴾

وله في خسوف القمر من عروض الكامل

وَالْبَدْرُ قَدْ ذَهَبَ الْخُسُوفُ بُنُورِهِ فِي لَيْلَةٍ خَسِرَتْ أَوَائِرُ مَدِيهَا  
فَكَكَّاهُ مِرَّةً قَيْنِ أَجْمِيتٍ قَمَشَى أَجْرَارُ النَّارِ فِي مُسَوِّدِهَا

﴿ ٩٠ ﴾

وقال في شيب من قصيدة من عروض الكامل

قَدَحَ الْمَشِيبُ بِمَهْرِ قَبِيهِ زِنَادًا لَا يَسْتَطِيعُ لِنَارِهِ إِخْلَادًا  
وَنَلَّتْ مَلِيعَاتُ الْقَلْبِ سُلُوءَ عَنْ شَخْصِهِ الْأَلْطَافُ وَالْأَعْيَادُ  
وَلَرُبَّمَا فَرَشَتْ زَانِرٌ لِحْظَةً وَرَدَّ الْخُدُودِ مَحَبَّةً وَوِدَادًا  
إِنْ صَادَقْتَهُ زَمَانٌ صَادَقَهُ الصَّبَا فَهِيَ أَلَّتِي عَادَتْهُ لَمَّا عَادَا  
أَتَرَى بَيَاضَ الشَّيْبِ مَاءَ غَايِلًا فِي أَلْمَارِضَيْنِ لِلشَّبَابِ سَوَادًا  
خَانَتْ سُمَادُ وَقَدْ وَفَى لَكَ لَوْثُهَا لَوْ خَانَ مَا وَفَى مَلَكْتُ سُمَادًا  
أَكْثَرْتَ مِنْ ذِكْرِ الْقِتَاوَةِ فَلَمَّا تُعْطِي لِنِي أَلْبَكْرَ الْقِتَاوَةِ قِيَادًا

٨٩ - V 31 v. - masâlik f. 76 v. verso v ed invece del verso 1 da

il seguente:

مِدَّتْ وَبَدَزَ الْقَمَرُ تَكْسُوفٌ ۖ فَحَسِبْتُ أَنَّ كُسُوفَهُ مِنْ مَدِيهَا

٩٠ - V 31 v.

﴿ ٩١ ﴾

وقال سيف فرساً من عروض الطويل وقافية المديح

وَمُنْقَطِعٌ بِالسَّبْقِ مِنْ كُلِّ حَلْبَةٍ<sup>١</sup> فَحَسْبُهُ<sup>٢</sup> يَجْرِي إِلَى الرَّهْنِ<sup>٣</sup> مُفْرَدًا  
كَأَنَّ لَهُ فِي أَذْنِهِ مُقْلَةً<sup>٤</sup> تَرَى<sup>٥</sup> بِهَا الْيَوْمَ أَشْخَاصًا<sup>٦</sup> تُثْرِيهِ غَدًا  
تُقَدُّ بِالسَّبْقِ<sup>٧</sup> الْأَوَايِدَ<sup>٨</sup> فَوْقَهُ<sup>٩</sup> وَلَوْ مَرَّ فِي آثَارِهِمْ<sup>١٠</sup> مُقَيَّدًا

﴿ ٩٢ ﴾

وقال يمدح الأمير أبا الحسن علي بن يحيى [من عروض الكامل]

يُضْهِى يَدَاكَ<sup>١</sup> سَرَائِرَ الْأَغْمَادِ<sup>٢</sup> لِقَطَافِ هَامٍ وَأَخْتِلَاءِ هَوَادِ  
إِلَّا عَلَى غَزْوٍ يَبِيدُ بِهِ الْبُغْدَا<sup>٣</sup> لِلَّهِ مِنْ غَزْوٍ لَهُ وَجْهَادِ  
وَعَزَائِمِ تَرْمِيهِمْ بِضَرَاغِمِ<sup>٤</sup> تَسْتَأْصِلُ<sup>٥</sup> الْأَلَافَ بِالْآحَادِ  
مِنْ كُلِّ ذِمْرٍ فِي الْكَرْهَةِ<sup>٦</sup> مُقَدِّمُ<sup>٧</sup> صَالِحِ خَيْرِ سَعِيرِهَا الْوَقَادِ  
كَيْسَادِ مَسْرَمَةٍ<sup>٨</sup> وَقُسُورِ غَيْصَةٍ<sup>٩</sup> وَعُقَابِ مَرْقَبَةٍ<sup>١٠</sup> وَحِيَةٍ<sup>١١</sup> وَادِ

٩١ - V 31 v. - P 22 r. Titolo: وقال سيف فرساً - haridah f. 22 v.  
- في الأذن عيناً بصيرة 3 har. - النمر 2 P - تحسبه 1 v || 1 v  
قوله 6 P - بالسيف 5 v e har. - اشأما 4 P har. - اشأما 4 P  
٩٢ - V 31 v. - Bibl. Ar.-Sic. app. 17 Titolo e versi 1, 17-18, 23 -  
haridah f. 22 v. verso 6 || 1 Cod. - نداء 2 Cod. - سكينتان مشرة 3  
وجنة 3 Cod.



وَكَاثِبُهُمْ فِي السَّائِبَاتِ صَوَائِدُ<sup>٦</sup> وَالسَّائِبَاتُ لَهُمْ مِنَ الْأَنْغَادِ  
 أَسَدٌ عَلَيْهِمْ مِنْ جُلُودِ أَرَاقِمٍ<sup>٥</sup> قُمْصٌ أَذْرَتْهَا عَيْونُ جُرَادٍ  
 مَا صَوْنُ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ ضَبِيهِ إِلَّا يَسِفُكَ يَوْمَ كُلِّ جِلَادٍ  
 وَطُلُوعِ رِيَابٍ وَقَوْدِ جَافِلٍ<sup>٤</sup> وَقِرَاعِ أَبْطَالٍ وَكِرِّي جِيَادٍ  
 ١٠ وَلَدَايَكَ هَذَا كُلُّهُ عَنْ رَانِحٍ مِنْ نَصْرِ رَبِّكَ فِي الْحُرُوبِ وَغَادٍ  
 إِنَّ أَهْتِيَامَكَ يَا لَهْدَى<sup>٥</sup> عَنْ هِمَّةٍ عَلَوِيَّةِ الْأَصْدَادِ وَالْإِيَادِ  
 وَإِقَامَةِ الْأَسْطُولِ نُؤْذِنُ بَشَنَةً<sup>٥</sup> بِقِيَامَةِ الْأَعْدَادِ وَالْحَسَادِ  
 وَالْحَرْبِ فِي حَرِيَّةِ نِيرَانِهَا تَطَأُ إِلَيْهَا بِشِدَّةِ الْإِيمَادِ  
 تَرْمِي بِتَقْطِ كَيْفَ يَبْقِي لَقَعُهُ<sup>٥</sup> وَالشَّمُّ مِنْهُ مُعْرِقُ الْأَكْبَادِ  
 ١٥ وَكَأَنَّهَا فِيهَا دُخَانُ صَوَائِقٍ مَلَّتْ مِنَ الْإِرَاقِ وَالْإِرْعَادِ  
 لَا تَسْكُنُ الْحَرَكَاتُ عِنْدَكَ إِنَّهَا لِحَوَاتِمِ الْأَعْيَالِ خَيْرُ مَبَادِي<sup>٥</sup>  
 وَأَشْدُّ فِي قَهْرِ الْأَعَادِي مَحْرَبُ<sup>٥</sup> فِي سُلَيْمِهِ لِلْحَرْبِ ذُو اسْتِعْدَادِ  
 سَيْثِيرُ مِنْكَ الْقَزَمُ يَا سَامَهُ<sup>٥</sup> كَا وَالنَّارُ تَنْبُحُ عَنْ قَدَاحِ زِنَادِ  
 وَغَرَادِ سَيْفِكَ سَاهِرٌ لَمْ تَكْتَحِيلْ عَيْنُ الرَّدَى فِي جَنْبِهِ يَرْقَادِ  
 ٢٠ وَدَمَانُكَ الْخَاصِي لِنَبْرِكَ طَانُحٌ لَكَ طَاعَةُ الْمُتَقَادِ الْمُتَمَتِّدِ  
 وَرَى<sup>٧</sup> يَمِينِكَ وَالنَّبَا فِي تَنِيهَا فِي كُلِّ أَفْقٍ بِالْجُودِ تُنَادِ

٦ Cod. 7 - وامرئى Cod. 6 - بالهوى Cod. 5 - عليهم h m. 4

مَن كَادَ<sup>٨</sup> عَن سُنَنِ الشَّجَاعَةِ وَالْتَدَى  
 هَلْ تَذَكَّرُ الْأَعْلَاجُ سِنِي بَنَاهَا  
 مَن كُلَّ بَيْضَاءِ التَّرَائِبِ غَادِيَةً  
 مَجْدُوبَةً يَذْوَابٍ كَأَسَاوِدِ  
 مِ<sup>٩</sup> مَن كُلَّ ذِي أَيْدٍ عَلَيْهَا مَشِيَّةً  
 تُبَانُ بَحْرِ عَضُهُ بِوَأَجِدِ<sup>١٠</sup>  
 يُبْدِي غَرَابُ مِنْهُ يَسْقُطُ<sup>١١</sup> حَامَةً  
 وَكَأَنَّمَا الرِّيحُ أَلَّتِي تَجْرِي فِي  
 ٣٠ يَا أَيُّهَا الْمُنْظَرُ قُورَاهُ وَحَزْمُهُ  
 هَذَا ابْنُ يَحْيَى ذُو السَّاحِجِ جَنَابُهُ  
 قَرَعَ مِنَ السَّيْرِ الرَّدِيَّةِ عِنْدَهُ  
 مَلِكُ مَفَاخِرِهِ تَعْدُ مَفَاخِرًا  
 وَصَرَاعُ الرُّوَادِ بَيْنَ رُبُوعِهِ  
 ٣١ تَبَتَّ قَوَاعِدُ مَلِكِهِ فَكَأَنَّمَا  
 وَطَرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ رَاحَ أَوْ اقْتَدَى  
 وَالْأَرْضُ فِي يَمَانِهِ<sup>١٢</sup> حَامِلَةٌ خَاتِمِهِ

8 Cod. كان — 9 Cod. في — 10 Cod. يبرأخذ — 11 Cod. سجل — 12 Corr.  
 marg. Testa نه

لَا تَسْتَلْنِ عَمَّا يُصِيبُ بِرَأْيِهِ وَطَعَانِهِ يُقَمِّمُ مَيَادِ  
 يَضَعُ أَلْفَاءَهُ مَوَاضِعَ التَّنْبِيهِ الَّذِي يَضَعُ السِّنَانَ مَوَاضِعَ الْأَخْدَادِ  
 ٥٠ كَأَلْبَدْرِ يَوْمَ الطُّلَعِ يُطْلِقُ رُمَحَهُ رُوحَ الْكَيْدِ يَكْوِكُ وَقَادِ  
 تَنْبِيهِ سَلَاهِيهِ سَمَاءَ عَمَلِجَةِ مِنْ ذُبُلِ الْأَزْمَاحِ ذَاتِ عَادِ  
 وَرَدُّ سِرِّ الطُّلَعِ عَنْ أَرْضِ الْعِدَى وَكَأَنَّهَا فِي صِبْغَةِ الْفِرْعَادِ  
 وَسُقُوطُ هَامَاتِهِ يَضْرِبُ مَنَاصِلَ وَصُودُ أَرْوَاحِ يَطْلَعُ صَادِ  
 ٥١ أَمَّا شِدَادُ الْجَرَمِ يَعْزِزُهُ أَقْبَاهُهُ بِالْقَلْبِ غَيْرِ شِدَادِ  
 وَالنَّارُ تَأْخُذُ فِي تَقَرُّبِهَا<sup>١٣</sup> التَّضَا جَذَلًا وَتَرَكُهُ مَهْلٍ رَمَادِ  
 يَا مَنْ إِلَيْهِ يَأْتِجُاجُ مُوْتَلِرٍ مُسْتَطِيرٍ مِنْهُ<sup>١٤</sup> مَسَاءَ لِيَادِ  
 أَقْبَتِ مِنْ نِيلِ الْمُنَى عَنْ عَائِقِ فَكَأَنِّي سَيْفٌ يَمِيرُ فِجَادِ  
 مَالِي بِأَرْضِكَ يَوْمَ جُودِكَ مُعْرِبٌ يَلْسَانِهِ عَنْ خِدْمَتِي وَوِدَادِ  
 إِلَّا قَصَائِدُ بِالْحَامِدِ صُنَّتْهَا غُرًّا تَهْزُ بِحَافِلِ الْإِنْشَادِ  
 ٥٢ خَلَقْتَ مَعَانِيهَا عَلَى أَلْفَاظِهَا الْخَلْقُ أَشْعَادِ وَتَقَرَّ شَوَادِ  
 رَجَعَتْ يَشْطَاسُ الْبَدِيرِ وَإِنَّمَا خَلْقِيَّةُ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ  
 تَبَقَى كَنْقَشُ الصَّخْرِ وَهِيَ شَوَادِ مِثْلَ الْقَمِيمِ بِهَا وَحْدُو الْخَادِ

﴿ ٩٣ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض الطويل والفاطية من الموتر

أَمْسَكَ الصَّبَا أَهْدَتْ إِلَى صَبَا نَجْدٍ      وَقَدْ مَلَيْتُ أَنْقَاسَهُ لِي بِالْوَجْدِ  
رَمَانِي بِحَرِّ الشَّوْقِ يَرُدُّ نَسِيمَهَا      أَحْدَثَتْ عَنْ حَرِّ مُذِيبٍ مِنَ الْبَرْدِ  
وَمَا طَابَ عَرَفَ مِنْ سُرَاهَا وَإِنَّمَا      تَطَيَّبَ فِي جُنْحِ اللَّجَى بِسُرَى هِنْدِ  
حَدَا يَا أَلْسَى شَوْقِي دَوَائِلَ أَدْمِي      فَكَمْ حَدَّدَ لَدُنِّي الَّذِي قَوْهُ تَنْهِي  
وَلِي ذِمَّةً مَرْغِيَةً عِنْدَ عَبْرَةٍ      تَوَاصِلُ وَدِّي فِي فِرَاقِ ذَوِي الْوَدِّ  
أُحِبُّ حَيًّا نَجْلَ أَوْسٍ لَقَوْلِهِ      فَيَا دَمْعُ أَتَجِدُنِي عَلَى سَاكِنِي نَجْدِ  
تَوَى أَسْلَمْتُ مِنَّا خَلِيًّا إِلَى شَجَا      وَوَصَّلَا إِلَى هَجْرٍ وَقُرْبَا إِلَى بُعْدِ  
وَأَسْدَى عَلَى مِثْلِ السَّمَالِي عَوَاسِرِ      لَهَا لَيْدٌ مِنْ صَنْعَةِ الْخَلْقِ السَّرْدِ  
كَفَافٍ وَغِيدٍ أَهْدَتْ الرِّيحُ مِنْهَا      لَنَا سَهَكَ الْبَاذِي فِي أَرْجِ اللَّتْدِ  
أَسْرَوْا يَا لَمَّا وَهَنًا وَمِنْ وَرَقِ الظُّبَا      كُنَّاسٌ عَلَيْهَا حَفٌّ يَا تَقْصِبُ الْمَلْدِ  
تُدِيرُ عِيُونًا شَيْبَ بِالْحُسْنِ حُسْنَهَا      فَلَلِهُ مِنْهَا مَا تُسِرُّ وَمَا تُبْهِي  
وَتَحْسِبُ مِنْهَا فِي الْبَرَاقِعِ تَرْجِمَا      تَخْطُ الْأَسَى بِالظِّلِّ فِي صَفْحَةِ الْحَدِّ  
وَكَمْ غَادَةً لَا يَعْرِفُ الرِّيمُ مِثْلَهَا      رَمْتَنِي بِسَهْمِي مُقْلَتِيهَا عَلَى عَدِّ

فَرِيدَةً حُسْنُ تَجِيلِ الْبَدَنِ بِالسَّائِ  
 ١٥ إِذَا عَمَدَتْ عَمْدُ الْخِيُولِ<sup>١</sup> وَشَاحَهَا  
 مَهَادَةً تَكَادُ الْتَيْنُ مِنْ لَيْنِ جَسَمِهَا  
 يُظِلُّ سُرَى الشَّطْرِ الْمَسْرَحِ فَرْعُهَا  
 وَتَنَدَى يَمْتَوِي مِنْ أَلْسِنِكَ صَائِكَ  
 فَلَا تَكُ مِنْهَا ظَالِمًا لِيَصِفَاتِهَا  
 ٢٠ إِذَا بَاتَ قَلْبِي بِالصَّبَابَةِ عِنْدَهَا  
 وَلَيْلٍ هَوَتْ فِيهِ نَجْمٌ كَأَنَّهَا  
 كَانَ الثَّرْيَا فِيهِ بَاقَةٌ تَجِسُّ  
 أَرَدْتُ بِهِ صَيْدَ الْخِيَالِ فَصَاتَنِي  
 فَكَيْفَ يَصِيدُ الطِّيفُ فِي الظُّلَمِ سَاهِرُ  
 ٢٥ أَخُو عَزَمَاتٍ بَاتَ يَتَسِفُّ الْقَلَا  
 قِفَارٌ تَجَبَّتْ مِنْهَا الصَّبَا إِذْ تَلَقَّتْ  
 وَقَدْ شَقَّ خِطُّ الْقَجْرِ فِي جُنْحِ لَيْلِنَا  
 وَأَهْدَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ فِي أَرْضِ حَمَّةٍ  
 هُنَالِكَ أَهْلَى الْمُجْتَدُونَ عَصِيَهُمْ  
 وَدَعَسَ الْتَقَا بِالرَّدْفِ وَالنُّصْنِ بِالْقَدْرِ  
 عَلَى خَصَرِهَا الْمُجْدُولِ مِنَ الْعَمْدِ  
 تَرَى الْوَرَقَ الْخَضِرَ فِي الْحَجَرِ الصَّلْدِ  
 إِذَا مَا سَرَى فِي لَيْلٍ فَاحِجَةِ الْمَعْدِ  
 قَدِيرٍ إِلَى عَصْرِ الشَّبَابِ عَلَى رَدِّ  
 عَلَى أَقْفَرٍ بِالْإِعْرَاضِ وَالرِّيقِ بِالشَّهْدِ  
 فِي أَيِّ قَلْبٍ بَاتَ وَجَدِي بِمَا عِنْدِي  
 يَمَالِلُ بَحْرِ مُضْمَرٍ لِحَزْرٍ فِي الْبَدِ  
 مِنْ الشَّرْقِ يُهْدِيهَا إِلَى مَغْرِبٍ مُهْدِ  
 كَمَا فَرَّ عَنْ وَصَلِ الْمُتَمِّمِ ذُو صَدِّ  
 أَقْلُ كَرَى مِنْ حَسَوَةِ الطَّائِرِ الْقَرْدِ  
 بِمِيزَانَةِ تَزْدِي وَخِفَانَةِ تَقْشِدِي  
 حُشَانَتُهَا مِنِّي يَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ  
 كَمَا شَقَّ حَدَّ السِّفِّ فِي جَانِبِ الْعَمْدِ  
 مِنْ ابْنِ عَلِيٍّ غُرَّةَ الْقَمَرِ السَّعْدِ  
 حَيْثُ اسْتَرَاخُوا مِنْ مَطَاوَعَةِ الْكُدِّ

4 Cod. الجبل Leggo الجيول per esigenza del metro, però il 2. emistichio non torna.

٣٠ لَدَىٰ مَلِكِيٍّ عَلَىٰ أَثَرِ جُودِهِ وَيُزِقُّ مِنْهُ الْبَحْرُ فِي طَرَفِ الْفَيْدِ  
 مُنْذِي الْأَمَانِي فِي سَرَائِعِ رَبِّيعِهِ<sup>٥</sup> وَمُسْتَمَطَّرُ الْجُدَىٰ وَمُنْتَجِعُ الْوَفْدِ  
 يُنِيرُ سِرُّهُ الْمَلِكُ مِنْهُ بِأَرْعَ غَيٍّ يَلَا قُفْرٍ لِدِكْرَىٰ قَدِيمَةٍ  
 إِذَا السَّبْعَةُ الشَّهْرِ الْقَلِيلَةِ مَثَلَتْ<sup>٦</sup> وَمِنْ كَرَمٍ مَحْضٍ وَمِنْ حَسْبٍ عِدَّةٍ  
 يَجُودُ بِمَا قَدْ شَلَّتْ مِنْ بَذَلٍ نَازِلٍ<sup>٧</sup> فَلَا حُكْمَ تَسْوِيفٍ عَلَيْهِ وَلَا وَعْدَ  
 تَمُودَ ظَهَرَ الْخَبْرُ فِي الْخَبْرِ مَرْكَبًا وَمَهَّدَتْ أَلْيَالُهُ الْمَلِكُ فِي الْفَيْدِ  
 وَقَالَتْ لِقَدِ السَّيْفِ نَبْعُهُ قَدِيرٌ سَتَلَمَّ مَا يَلْقَاهُ حَدَثُكَ مِنْ حَدِيدِ  
 تَرَى الْمَلِكَ يَسْتَجِدِي لِشِدَّةِ بَأْسِهِ خُضُوعَ ابْنِ آوَى لِلْفَضْفَضَةِ الْوَرْدِ  
 ٤٠ تَقُومُ عَلَى سَاقٍ بِهِ الْخَرْبُ فِي الْعِدَى وَمِطْبُخُهُ فِي صَهْوَةِ أَهْرَاسِ الْفَيْدِ  
 وَيَتَجَّ هَسَ أَهْرَاسٍ عَامِلٌ رُجِحِهِ كَمَا يَتَجَّ الْمَاءُ الرِّشَاءُ مِنَ الْجِدِ  
 إِذَا شَرَعَ الْخَطِيئُ أَغْرَى سِنَانَهُ مِنْ الدِّمْرِ مُعْتَادًا بِجَارِحَةِ الْفَيْدِ  
 سَلِيلُ الْمُلُوكِ الْفَرَّ يُؤَسُّهُ الْفَيْدِ إِذَا مَا عَلَاهُ أَوْحَشَتْهُ مِنَ الْفَيْدِ  
 وَمَا خَبِرَ إِلَّا الْفَطَارِفَةُ الْأُولَى أَيَادِيهِمْ تُسَدِّي وَأَيْدِيكُمْ<sup>٨</sup> تُسَدِّي  
 ٥٠ يَصُولُونَ صَوْلَ الْفَائِدِينَ عَنِ الْفَيْدِ وَيَقُونَ عَفْوَ الْفَائِدِينَ ذَوِي الرُّشْدِ  
 وَتَسْلُبُ تَحَانُ الْمُلُوكِ أَكْثَرَهُمْ إِذَا طَوَّقُوا أَيْمَانَهُمْ قُضِبَ الْفَيْدِ

وَصَرَبُ كَانَ الْبَاسَ يَتَقَدُّ جَمْعًا لِيَعْلَمَ فِيهِمْ مَنْ يُزَيِّفُ بِالْتَقْدِيدِ  
وَيُدْحُ قَرْعُ الْبَيْضِ فِي الْبَيْضِ نَارَهَا كَمَا يَتَقَضَّى الْقَدْحُ الْإِشْرَارَ مِنَ الزَّيْدِ  
صَحُوكُ عَبَسُ فِي قَدَاحٍ مُنْتَلِ عَنْ الْهَزْلِ فِي قَطْفِ الرُّوسِ إِلَى الْجِدِ  
حَشَوَهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْبَيْضِ وَأَتَمَّنَى وَبِالزَّرْدِ الرِّصُونَ وَالضَّمَرِ الْخُرْدِ  
أَقُولُ لَكَ الْقَوْلُ الْكَرِيمُ الَّذِي بِهِ جَرَى قَلَمُ الْعُلَيَاءِ فِي صُحُفِ الْمُنَادِ  
وَأِنْ كُنْتُ عَنْ عَلَيْكَ فِيهِ مُقَصِّرًا فَلَمَّا مُقِلَّ جَاءَ بَيْنَ يَدَيَّ جَهْدِي  
لَكَ أَقْصَرُ فِي جَهْرِ الْقَالِ كَأَنَّمَا يَزْدَدُ فِي الْأَسَاعِ صَلَاحُ الرِّعْدِ  
قَوْلِي عَلَيَّ عَهْدِي وَعَهْدُهُ تَوَلَّيْتُ عَهْدَ الْمَلِكِ قُدْسٍ مِنْ عَهْدِ  
وَوَجَّحَ يَحْيَى قَبْلَ ذَلِكَ بِسَاحِهِ تَمَّيَّ وَمَسْمَاهُ عَلَى سَنَنِ الْقَصْدِ  
وَقَالَ مِيزَ الدِّينِ ذُو الْقَصْرِ لَا يَنْبَغِي تَقِيمُ سِرِّ الْمَلِكِ أَنْتَ لَهُ بَعْدِي  
وَلَوْ عَدَّ ذُو عِلْمٍ جُدُودَكَ لَا تَنْتَهَى إِلَى أَوَّلِ الدُّنْيَا بِهِ آخِرُ الْعِيدِ  
وَأَنْتَ عَلَى أَعْمَارِهِمْ سَوَفَ تَمُوتُ لِمُسْرِ مُقِيمٍ فِي السَّمَادَةِ تُمْتَدِّ  
يَكْفِكَ سَلَّ الدِّينِ الضَّرْبُ سَيْفَهُ وَأَضْحَى عَلَى أَعْدَائِهِ بِكَ يَسْتَعْدِي  
سَدَدَتْ بِأَقْبَالِ الْأَسْوَدِ ثَمُورُهُ وَحَقَّ بِهَا قَبْجُ الثُّغُورِ مِنَ السَّدِ  
وَجَيْشٍ عَرِيضٍ بِالْقِيَاحِ طَرَفُهُ يَمُوجُ كَمِيلٍ فَاضٍ مُنْعَرِقُ السَّدِ  
كَانَ الْإِنْيَا فِي الْكِرْمَةِ أَتَيْتَ عَلَى خَلْقِهَا مِنْ خَلْقِهِ صُورَ الْجُنْدِ  
وَعَرِيَّةٌ<sup>٨</sup> فِي طَائِفِ السَّدِ أَنْشِثَ فَنَارُهَا لِلْحَرْبِ دَائِمَةٌ الْوَقْدِ

جِبَالٍ طَلَّتْ فَوْقَ الْمِيَاءِ وَغِيَضَتْ    يَسْمُرُ الْقَنَى وَالْمُرْهَفَاتِ عَلَى الْأَسَدِ  
 ٦٥ وَدَهْمٍ يُرْسَانِ الْكِفَاحِ سَوَابِحِ    تَجَافِيهَا فِي الرُّوعِ مُسْدِلُ الْبَلَدِ  
 فَمِنْ كُلِّ ذِي قَوْسَيْنِ يُرْسَلُ عَنْهُمَا    سِهَامُ الْمَنَاءِ فَفِي مُضِيَّةٍ تُزْدِي  
 وَتُرِي بِتَقْطِ نَارُهُ فِي دُخَانِهِ    بِهِ الْمَوْتُ مُحَرٌّ يُؤُوبُ<sup>٩</sup> يُسَوِّدُ  
 وَتَحْصِبُ فِيهِ ذَفْرَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ    تَصْعَدُ عَنْ قَلْبِ اللَّوَالِبِ بِالشَّدِ  
 عَرَائِسُ أُنْغُولٍ تَهَادَى وَلَمَّا    تَهْدِي إِذَا صَالَتْ مِنَ الْمَوْتِ مَا تُهْدِي  
 ٧٠ قُلُوبُ عُدَاةِ اللَّهِ مِنْهَا خَوَافِقُ<sup>١٠</sup>    كَمَا قَلَبَتْ فِيهَا الصَّبَا عَذَبَ الْبُنْدِ  
 أَبْلُوكَ أَصَابَ الرُّشْدَ فِيهَا بَرَأْيِهِ    وَهَدَّيَهَا رُكْنَ الْعِدَى أَيَّامَ هَدِ  
 وَأَصْبَحَتْ مِنْهُ فِي سَجَايَا مُعْظَمِ    وَحَدُّ مَمَالِكِ الْعَالِي عَنِ الْقَدِ  
 وَلَوْ كَانَ يَسْتَجِدِي الْقَامُ بِزَعِيمِهِمْ    مِنْ الْبَحْرِ أَضْحَى مِنْكَ فِي الْمَجْدِ لَيْسْتَ جِدِي  
 فَلَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ تَأْمِيكَ سَيِّدًا    هُنِي أَلْدَى فِي صَوْنِهِ رَمَتْ الْمَجْدِ

﴿ ٩٤ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض الرمل والناظية من المترادف

أَيْرِقْنِي<sup>١</sup> عَتَبُ أَحَابِ مُجْبُودِ    قَتَلُوا إِقْلَى<sup>٢</sup> بِإِسْيَاءِ الصُّدُودِ  
 وَخَلِيلِي لَمْ تَبْتَ أَحْشَاؤُهُ    آهٍ مِنْ وَصَلٍ عَنِ الْقُرْبِ يَدُودِ

٩ حشرة اب. God. corr. marg.;

١٠ — V 34 r. — Bibl. Ar.-Sic. append. ١٨ titolo e verso ١ || ١ Cod.

(sic) ٢ — 2 Cod. om.



وَحَلِيٍّ لَمْ تَبْتَ أَحْشَاؤُهُ وَهِيَ بِالتَّبْرِجِ لِلنَّارِ وَقَوْدُ  
 قَالَ كَمْ تَقْلَمًا فِي الظُّلَمِ إِلَى مَوْرِدٍ لَمْ تَرَوْ مِنْهُ يُوْرِدُ  
 شَيْبَ بِالْمَسْكِ وَالشَّهْدِ مَا وَالْمَسَاوِيكَ عَلَى ذَلِكَ شُهُودُ  
 أَوْ فَأَنْحَى بِالْ صَادٍ لِي كَيْ قُلْتُ تَوْلَا أَلْمَاءُ مَا أَوْرَقَ عَوْدُ  
 قَالَ إِنْ أَلْيَضَ لَا تُحْطَى بِهَا أَوْ تَرَى بِيضَ ذَوَابِنِكَ سَوْدُ  
 قُلْتُ عِنْدِي يَوْمَ أَصْطَادُ أَلْتَنَى جَلْعُ يُحَكِّمُ تَأْيِيسَ الشُّرُودُ  
 كَمْ مُلِيمٍ قَدْ نَضَا تَوْبَ الصَّبَا عَنْهُ رَدَّتْهُ إِلَى الصَّبُودِ  
 يَحْدِثُ يُسَحَرُ السَّحَرُ بِهِ يَتَمَنَاهُ مُعَادًا إِنْ يَمُودُ  
 تُنْزِلُ الطَّيْرُ مِنَ الْجَوِ بِهِ وَحُطَّ النُّعْمُ مِنْ شَمِّ الرُّيُودُ  
 وَسَبْتُهُ قَضَبٌ فِي كُتُبِ مَا لَيْتَ الْأَكْفَالُ مِنْهَا يَأْتِدُودُ  
 وَفَارِ طُفَّتْ أَوْصَافُهَا بِإِشَارَاتٍ إِلَى صُنْعِ النُّهُودِ  
 عَدِي عَنِ كُلِّ هَذَا إِنِّي لَا أَرَى الدَّهْرَ لِإِحْصَانِي كُنُودُ  
 لِي هَوَى أَوْيَ إِلَيْهِ مَرِحًا غَيْرَ أَنِّي بِالنَّهْيِ عَنْهُ حَبُودُ  
 إِنْ هَمِّي هَمَّةٌ أَسْرُهَا وَلَهَا قُنْتُ فَأَلِي وَأَقْعُودُ  
 وَفَلَاةٌ أَبَدًا ظَالِمَةٌ مُشْفِقٌ مِنْ قَطْعِهَا أَلُودُ عَنُودُ  
 حَمَلُ أَلْمَاءٍ وَلَا يَشْرِبُهُ قَهْوُ الْقُرُويِ بِهِ عَيْنُ الْحُسُودُ

5 Cod. — جلع يحكمه 4 Cod. — أو قاضي (sic) ماو. Cod. Por congettura. وردته

جُئِمَا فِي مَنْ رَجَّحَ تَنْبَرِي لِسْرَى بَيْنَ مُسْبُوعٍ وَقَسُودٍ  
 ٢٠ فِي ظِلَامٍ طَلَبَتْ أَكْثَافُهُ فَوْقَ أَرْجَاءِ وَهَادٍ وَجُودٍ  
 وَكَأَنَّ أَبْدَرَ فِيهِ مَلِكٌ وَالنَّجْمُ الزَّهْرُ حَوْلَيْهِ وَفُودٌ  
 وَكَأَنَّ الشَّهْبَ شُهْبٌ قُبِدَتْ أَيْدِيَا مِنْهَا عَلَى الْبُرَى قُبُودٌ  
 وَلَقَدْ قُلْتُ لِإِذَا عَيْسَا وَهِيَ بِالتَّجَلُّعِ عَنِ النَّجْلِ تَجُودٌ  
 أَنْجَاءُ تَغْرِيقُ الْخَرَقِ بِهِ كَأَبْدَنِهِ مِنْكَ أَمْ مَضَعُ الْكُبُودِ  
 ٢٥ قَسِيٍّ يَلْقَى عَنْ أَصَارِهَا هَامَةٌ اللَّيْلُ مِنَ الصُّبْحِ عَمُودٌ  
 وَارَى مَا أَسْوَدَ مِنْ قَارِ اللَّجْبِ ذَابَ مِنْهُ يَلْقَى الشَّمْسُ جُودٌ  
 جَالِيًا أَقْدَاءَ عَيْنٍ مَمْلُوكَةٍ مِنْ مُعَيَّا حَسَنٍ بَذَرَ السُّعُودِ  
 أَرْوَعَ إِنْ سَخِضَتْ عَيْنُ أَلْمَلَى كَحَلَّتْهَا مِنْ سَنَاهُ يَبْرُودُ  
 فِي رِوَاقِ الْمَلِكِ مِنْهُ مَلِكٌ مُلْكُهُ مِنْ قَبْلِ عَادٍ وَقَسُودُ  
 ٣٠ بَسَطَ الْكُفَّ بِجُودٍ غَدِيقٍ قَبِضَتْ عَنْ بَذْلِهِ كَفُّ الصَّلُودِ  
 كَمْ سَبِيلٍ نَحْوَهُ مَسْلُوكَةٍ فَهِيَ لِلْقَصَادِ كَالْأَمِّ الْوَلُودِ  
 ذُو سَحَابٍ فِي أَلْمَالِي خُلَّتْ لِلْوَعَى وَالسَّلَامِ مِنْ بَاسٍ وَجُودُ  
 وَأَنَاؤُ أَرْسِيَّتٍ فِي خُلُقٍ كَنْطِيرِ الزَّهْرِ فِي الرُّوضِ الْمَجُودِ  
 وَمَصُونُ الْعَرَضِ مَبْدُولُ التَّدَى مُعْرِقُ الْآبَاءِ فِي مَحَضِ الْهَدُودِ

٣٥ ثَابِتٌ عِنْدَ الْمَالِي فَضْلُهُ هَلْ يُطِيقُ الْبَلِيلُ الصَّبْحَ جُحُودُ  
مُقَدِّمٌ يَصْطَادُ أَجْطَالَ الْوَعَى إِنَّ شَيْلَ الْآلِيَةِ لِلْوَحْشِ صَبُودُ  
ذَوَاتُ بَدَاهِ فِي وَقَارِ كَامِنٍ لِلظُّلَى أَلْزَنْدِ وَقُودُ مِنْ هُمُودُ  
أَلْهَتْ يَنْهَاهُ إِسْدَاءُ الْغَنَى وَاللَّغَى يُسْدِيهِ يَمْنَى مَنْ يَسُودُ  
كَمْ غُفَاءٌ فِي بِلَادِ رَحَتْ فَكَلَّتْ مِنْهُمْ أَيْدِيهِ وَقُودُ  
٤٠ مِنْ مُلُوكِهِ نَظَمَتْ مُدَاخِمُ فَرَّ الْمَدْحَ لَمْ تَطْمَ الْقُودُ  
فِي يُسُودُ بُلَيْتِ شِعْرِيَّةٍ لِقْنَاءِ الْمَرْءِ فَمِنْ خُلُودُ  
كُلِّ دَاسِي الْجَلَامِ حَامٍ مُلْكُهُ عَادِلِ السَّيْرِ وَافٍ بِالْهُدُودُ  
أَسَدٍ تَحْسِبُ فِي عَامِلِهِ أَسُودًا يَنْهَسُ أَعْضَاءُ الْقُودُ  
نَشَأُوا فِي مَنَعَةٍ مِنْ عَزَمِهِمُ الْقَمَالِي فِي جُورٍ وَبُنُودُ  
٤٥ بَيْتٌ مَجْدٍ جَاوَزَتْ أَرْبَعُهُ<sup>١٠</sup> أَرْبَعُ الشَّهْبِ خُودًا بَحْدُودُ  
يَقْدِفُ الْمَرْبَ يَجِيئُ لِحِبِ مُشْرِعِ الْأَرْمَاحِ مِقْدَامِ الْجُنُودُ  
ذِي مَوَازِيِبِ حَدِيدٍ فَهَقَتْ<sup>١١</sup> لِيَصِيبَ اللَّيْمِ مِنْ طَلَمِ الْكُبُودُ  
وَنُسُورٍ تَفْتَدِي<sup>١٢</sup> أَحْشَاؤَهَا مِنْ بَنِي الْهَيْجَاءِ الْقَتْلَى لِحُودُ  
زَاحِفٍ كَالْبَحْرِ مَدًّا بِالصَّبَا يَحْرُورُ الْمَوْتُ فِي ظِلِّ الْبُنُودُ  
٥٠ نَمْعُهُ كَأَنْتَمِ مَلْتَقًا عَلَى صَقَاتٍ مِنْ رُوقٍ وَرُعُودُ

وإذا ما رَكَعَتْ أَسْياْفُهُ فَوْقَ هَامَاتِ الْيَدَى خَرَّتْ سُجُودُ  
لَمَنَّايا عِنْدَهُ أَلْسِنَةُ فَلَمَّا تَعَمَّرُ أَفْواهَ الْأُمُودِ  
كُلُّ عَصْبٍ يَحْسِبُ النَّاظِرُ فِي مَنَنِهِ لِلنَّارِ بِالْماءِ وَقُودُ  
وَتَمُوتُ أَلْيَضُ حُمْرُ عِنْدَهُ لَدِمَ نُكْساها مِنْ قَتْلِ الْأَسُودِ  
وَكُنَّ الْأَثَرَ فِيها تَمُشُّ كَأَنَّ أَنْ يَنْفِى يَتَوَرَّيدُ الْخُدُودِ  
وَكُنَّ أَفْتِكَ فِيها أَبْداً ذُو حَيَاةٍ لِلْيَدَى مِنْهُ هُمُودُ  
دُمْ لَنَا يَا بَنَ عَلِيٍّ مَلِكاً فِي عُلَى ذَاتِ سَعُودِ وَصُعودِ  
وَدَنَا مِنْكَ يَتَقِيلُ الْكَرَى كُلُّ قَدَمٍ سَيِّدٍ وَهُوَ مَسُودُ

﴿ ٩٥ ﴾

وقال يمدحه من عروض الحب وهو مُنْجِلٌ عند الخليل وذكره غيره

صَادَتْكَ مَهْمَةٌ لَمْ تُصَدِّ فَلَوْ اِحْطَها شَرَكُ الْأَسَدِ  
مَنْ تَوَحَّى السِّحْرَ بِناظِرَةٍ لَا تَفْتُ مِنْهُ فِي الْقَعْدِ  
لَمِاءُ نُضالِكَ عَنْ دَرٍّ وَرُوقِ حَيَا وَحْصَى بَرٍّ  
يُبْدِي بِأَلْسِنِكَ لِإِسْفِهِ وَسُلَافِ الْقَهْوَةِ وَالشَّهْدِ

٥. وَذَمَّهِ الْأَيْلَ عَلَى طَرَفِهِ كَتَرَحْلٍ<sup>١</sup> رُوحٍ عَنْ جَسَدِهِ  
وَرُضَابُ الْمَاءِ فِيكَ جَرَى فِي جَوْهَرِهِ عَرَضُ الصَّرَدِ  
وَكَأَنَّ كَلِمَ اللَّهِ بَدَأَ مِنْهُ فِي الْأَفْقِ بَيَاضُ يَدِ  
أَسْفَى لِقِرَاقِ زَمَانٍ صَبَا وَرُكُوبِي قَدَمَا الْخُرْدِ  
مِنْ كُلِّ مُطَابَقَةٍ خُلِقِي بِوَفَاءِ سُورِي أَوْ كَمَدِي  
١٠. هَيْفَاءُ يُعْجِزُهَا كَقَلِّ فَتَقُومُ وَتَقْعُدُ يَا رَفْدِ  
لَوْ أَنَّ الْأَيَّاقُوتَ وَفَسَوْتَهُ فِي الْوَجَنَةِ مِنْهَا وَالْكَدِ  
وَلَهَا فِي جِيدِ مُرُوعَةٍ حَلِي صَافَتْهُ مِنْ الْقَيْدِ  
فَقَضَّتْ وَصَلِي يَتَّبِعُهَا يَا تَجَرُّ وَتَوِي يَا سَهْدِ  
وَأَصَابَ السَّوْدُ يَسَامُ الْأَيْضُ بَيْنَ الْأَيْضِ وَبِالْكَدِ  
١٥. عَجَبِي لِإِصَابَةِ مُرْسِلِهَا مِنْ جَوْفِ طَوْحِي فِي الْحَلْدِ  
يَا نَارَ كَشَاطِي أَنْ سَنَا لِي وَأَيْنَ لَطَالِكِ يُفْتَادِي  
زَنْدِي وَلَذَلِكَ وَقَدْ عُمِتْ عَنْ حَمْلِ السَّقَطِ فَلَمْ تَلِدِ  
أَحْيَتْ يَذْكُرِي مِتَّ صَبَا أَبْكِيهِ مُسَاوَةً الْأَبَدِ  
وَمَلَّبَتْ الْقَيْدَ لِأَوْجَدِهِ وَجُوعِي<sup>٢</sup> مِنَ الصَّدِّ فَلَمْ أَجِدِ  
٢٠. وَلَوْ أَنَّ كَرِيمًا تَفَقَّدَهُ يُفْدِي بِالنَّفْسِ إِذَا تَفْدِي

أَذْهَبْتُ الْحَزْنَ يُذْهِبُهُ وَبِهَا ذَهَبْتُ لَجَيْنَ يَدِي  
 وَلَقَدْ نَادَمْتُ نَدَائِي أَلَا حَ يُعْطِرُنِي وَيُثْلِلُنِي  
 يُثَمِّقُهُ قَدُمْتُ فَأَنْتَ لِلشَّرِبِ بِلَدَاتِ جُدَدِ  
 سُبَيْتِ يُسُوْفِ مِنْ ذَهَبِ مِنْ أَهْلِ السَّبْتِ أَوِ الْأَحَدِ  
 وَإِذَا مَا عُدَّ لَهَا عُمُرُ مَلَأَتْ كَفَّيْكَ مِنَ الْعَدَدِ ٢٥  
 يَطْفُو فِي الْكَأْسِ لَهَا حَبُّ كَصِنَارِ مَسَامِيرِ السَّرْدِ  
 وَإِذَا مَا غَامَسَ الْمَاءُ بِهَا فِي النَّارِ تَرَدَّتْ يَالِزَ بَدِ  
 وَهَيْتُ أَلْهَمَ بَيْنَتِ الْكَرْمِ وَنَمِرِ الْعُودِ فَلَمْ يَعِدْ  
 وَلَيْتُ<sup>٣</sup> مُشَقَّةً أَذُنِي يَتَرَّمُ ذِي الثَّقَمِ الْفَرْدِ  
 ٣٠ فَلَا نَ صَدَدَتْ كَذِي حَدَرٍ عَنْ وَرْدِ اللَّهِ قَلَمُ يَرِدِ  
 وَطَرَدَتْ مَنَامَ النَّبِيِّ عَنِ الْأَجْفَانِ بِإِبْقَاظِ الرَّشَدِ  
 وَتَقَشَّتْ عُودَ الشَّرِبِ فَلَا وَدَّ أَصْفِيهِ لِأَهْلِ دَدِ  
 لَا أَشْرَبُ مَا أَنَا وَإِصْفُهُ فَكَا نِي بَيْنَهُمْ قَعْدِي  
 وَفَلْتُ بِيَزْجِي مِنْ بَلَدِ قَدَمَ الْإِمْرَاءِ إِلَى بَلَدِ  
 ٣٥ فِي بَطْنِ الْمَلِكِ مُصَارَعَةً زَمَنِي وَعَلَى ظَهْرِ الْأَجْدِ  
 وَوَجَدْتُ الدِّينَ لَهُ حَسَنًا سَدَدًا فَلَجَأْتُ إِلَى السَّنَدِ

حُجِدَ الْأَلَجُونَ إِلَى مَلِكٍ مَنصُورٍ بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ  
 كَالشَّمْسِ سَنَاهَا مُقْتَرِبٌ وَذَرَاهَا مِنْكَ عَلَى بَعْدِ  
 وَإِذَا مَا أَسَى مِنْهُ سَنَا مَنْ ضَلَّ يَجْنَحُ اللَّيْلِ هُدًى  
 خُصَّتْ بِنَوَالِ شَيْئِهِ عَجِلَ وَكَلَامُ مُشِيدِ ٤٠  
 لَا وَعَدَ لَهُ بِالْجُودِ وَمَنْ يَبْدَأُ يُعْطَاهُ لَا يَعِدُ  
 وَيَنْبَغِي شَهْمٌ مُتَصِمٍ لِلَّهِ جَمِيلِ الْمُعْتَقِدِ  
 فَيَصُونُ الْأَرْضَ بِمَا بَدَلَتْ لَوْفِدِ يَدَاهُ مِنَ الصَّمَدِ  
 وَيَسُدُّ<sup>٤</sup> الْأَنْفَرَ وَسِيرَتُهُ تَجْرِي فِي أَلْمَلِكِ عَلَى سُودِ  
 وَيَسْلُ ظُبَاهُ بِكُلِّ وَغَى وَيَسْلُ نَدَاهُ بِكُلِّ يَدِ ٤٥  
 وَزِيكَ الْيَوْمَ بِصِيرَتِهِ مَا يُغْنِي عَنْكَ ضَمِيرُ غَدِ  
 وَلَهُ هِمَمٌ تَبْنِي رَبًّا خُصَّتْ بِعَلَاهُ مُنْقَرِدِ  
 إِيَّاهُمُ الَّذِينَ وَحَايِبُهُ قَوْمٌ بِسُطَاكَ ذَوِي الْأَوْدِ  
 بُتُّوا السُّبَاتِ بِمَا كَحَلُّوا يُبَارِهِ عَيْنًا فِي الْأَمْدِ  
 وَالزَّيْحُ وَرَأَاكَ عَائِزَةً فِي الْأَيْنِ تُكَيِّبُ فِي النَّجْدِ ٥٠  
 نَصْرُ أَيْدِي يَوْظَفَرَا وَالسَّاعِدُ يُجَدُّ بِالْضِدِّ<sup>٥</sup>  
 يَأْتِيهِ الْمَلُحُ بِلا كَيْبِ وَشُجَاعُ الْحَرْبِ بِلا قَنْدِ

4 Cod. ويَسُدُّ; Corr. marg. وَيَسُدُّ — 5 Questo verso è ripetuto dopo il

٦٠ colle varianti نَصْرًا e ضَمِيرًا

لَخَطَاتُ أَتَانِكَ جَانِبَهَا أَرَسَى فِي غَيْظِكَ مِنْ أَحَدٍ  
 وَلَوْ أَوَّلُكَ تَقْدِمُ هَيْبَتُهُ بِدَيْدٍ تَلَبَّكَ فِي <sup>٩</sup> الْمَدَدِ  
 ٥٥ وَكَانَ عَدُوُّكَ خَافِقَةً يَجْنَحُ فُؤَادٍ مُرْتَعِدٍ  
 إِنْ كُنْتُ قَصَرْتُ مُجِرَّةً تَسْهَمُ الْمُحْكَمِ ذِي الْجِدَدِ  
 فَأَلْمَذَبُ يَجِلُّ بِقَلْبِهِ وَعَلَيْهِ عِمَادُ الْمُتَمِيدِ  
 وَأَجَاجُ الْمَاءِ يَكْتَرِبُهُ لَا رِيَّ بِهِ لِقَلِيلٍ صَدِ  
 وَالشَّعْرُ أَجَلْتُ بِمَعْرِفِي تَأْنِيسَ قَرَائِهِ الشَّرْدِ  
 ٦٠ تَوَشَّيْتُ لَقَلْبْتُ لِقَافِيَةٍ فِي الْوَدْنِ <sup>٧</sup> تَحْبُّ إِلَيْكَ جِدِ <sup>٨</sup>  
 يَصْقِلُ اللَّفْظُ مِنْحَهُ لَا سَمْعَ يَمُرُّ لَهُ يَصَدِ  
 لَا زَيْفَ بِهِ فَيُرِيكَ قَدَى فِي عَيْنٍ بَصِيرَةٍ مُتَّقِدِ <sup>٩</sup>  
 لَا يَسْمَعُ فِيهِ مُسْتَمِعُ رَفَلْتُ رَأْسِي كَأَلْفَتَقِدِ  
 فَصْفِيرُ اللَّبْلِ مُطَرِّحُ فِي الْأَيْكِ لَهُ صَوْتُ الصَّرْدِ  
 ٦٥ تَسْتَحِينُ عَوْدَةَ مُشِيدِهِ وَتَقُولُ إِذَا مَا زَادَ زِدِ  
 فَبُغَامُ الزَّمْرِ حَلَاوَتُهُ وَجِزَالَتُهُ زَارُ الْأَسَدِ  
 وَيَذِلُّ أَهْلَ السَّبْتِ قَضَى وَيَذِلُّ لَهُ أَهْلُ الْأَحَدِ  
 فَانْصُرْ وَأَفْضِرْ وَأِدِرْ وَأَشِرْ وَأَيِّرْ وَأَجِرْ وَأَغِرْ وَسُدِ



﴿ ٩٦ ﴾

وقال يرثي الشريف الفهرري علي بن احمد الصقلي من الطرل

أَلْبَدْرُ يَطْوِي فِي دُبُوعِ اللَّيْلِ حُلْدَا  
 كَسُوفٌ وَهَذَا تَصَبُّبُ الدَّهْرِ مِنْهَا  
 قَوْلِي عَنِ الدُّنْيَا عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ  
 حَمَلْنَا عَلَى التَّكْذِيبِ تَصْدِيقَ نَمِيهِ  
 وَقَالَ لِمَنْ أَدَّى الْمَصَابِ مَعْتَفُ  
 إِلَى أَنْ نَمَاهُ الدَّهْرُ مِلَّةً لِسَانِهِ  
 هُنَالِكَ خُصْنَا فِي التَّوْبِيلِ وَلَمْ نَجِدْ  
 وَقَالَ الْوَرَى وَالْأَرْضُ مَا نَدُّهُمْ  
 أَرَى الشَّرَفَ الْفَهْرِيَّ يَبْكِي ابْنَ بَيْتِهِ  
 أَيْسَا مَمْتَرًا حَتَّى بِهِ نَحْوُ قَبْرِهِ  
 حَمَلْتُمْ عَلَى الْأَعْوَادِ مَنْ قَدْ حَمَلْتُمْ  
 لَقَدْ دَفَعْتُ أَيْدِيكُمْ مِنْهُ لِيَلِي  
 تَجَمَّعَتِ الْأَحْزَانُ فِي عَشْرِ دَارِهِ  
 وَفَرَّقَتِ الْأَزْمَانُ عَنْ بَابِهِ الْوُقُودَا<sup>٣</sup>

البدر. 1 Cod. || 18 Titolo e verso 1. — Bibl. Ar.-Sic. app. 30 v. — ٩٦

الوقودا 3 Cod. — بحسب 2 Cod.

وَسَدَّ عَنْ أَلْمَافِينَ مَهْمُهُمْ إِلَى مَكَارِمَ كَانَتْ مِنْ أُنَائِلِهِ تُسْتَدَا  
 ١٠ قُتِلَ لَبْنِي الْأَمَالِ أَخَقَّ سَعْيُكُمْ قَدْ حَسَرَ الْبَحْرُ الَّذِي لَكُمْ مَدَا  
 وَكَمْ مِنْ ظِلَاءٍ بَعْدَ مَا غَارَ عِزُّهُ حَوَانِمَ فِي الْأَفَاقِ تَلْتَقِطُ الْوُزْدَا  
 تِبْنُكَ عَلِيًّا هِمَّةٌ كَرِيمَةٌ تَنِي قَاصِدُوا الرُّكْبَانَ عَنْ رُبْعِهَا الْقَصْدَا  
 وَمُلْتَحِفُهُ بِالْأَثَرِ أَصْبَحَ عَارِيَا مِنْ أَقْصَرِ يَوْمٍ الضَّرْبِ إِذْ لَبَسَ الْقِنْدَا  
 وَأَسْمَرَ خَطِيئَةَ أَمَامَ كُفُوبِهِ سِنَانٌ ذَلِيقٌ يُفْقِدُ الْخَلْقَ السَّرْدَا  
 ٢٠ وَحَصْدَاهُ فُلُودِيَّةُ النَّسْجِ<sup>٤</sup> لَمْ تَلَّ مِنْ الْكَلْهِمِ الْوَقَادِ مُطْفِئَةٌ وَقَدْ  
 وَأَجْرَدَ يُبْكِي الْجُرْدَ يَوْمَ صَهْلِهِ غَدَا مَرَجَلَا عَنْهُ فَلَمْ يَسُدَّ الْجُرْدَا  
 وَدَاعٍ دَعَا لِمَنْضِلَاتِ ابْنِ أَحْمَدٍ فَلَيْنَ فِي كَفِّهِ مِنْهُنَّ مَا انْتَشَدَا  
 وَنَاهِيكَ فِي الْأَعْظَامِ مِنْ مَلْجِدِهِ عَلَى الزَّمَنِ الْعَادِي عَلَى النَّاسِ يُسْتَدَا  
 حَيَاةُ تُمْ الْأَوَّلِيَاءَ هَنِيئَةً وَمَوْتُ زُؤَامٍ فِي مُقَارَعَةِ الْأَعْدَا  
 ٣٠ وَقَسُورَةُ الْحَرْبِ الَّذِي يُرْجِعُ الْقَتْلِي رَوَائِفَ تَكْسُوا الْأَرْضَ مِنْ عَلَقٍ وَزْدَا  
 وَفِي يَنْصَحُ الْمَلِكُ مَا ذُمَّ رَأْيُهُ وَلَا حَلَّ ذُو كَيْدٍ لِإِبْرَاهِيمَ عَدَا  
 وَمَا يَنْتَقِرُ الْجُلْمُ فِي حِلْمِهِ وَلَا يُجَاوِرُ هَزْلٌ فِي سَجِيَّتِهِ الْيَلْدَا  
 إِذَا عَلِمَ بِالْأَنْتَارِ أَعْلَمَ رَأْسُهُ رَأَيْتَ عَلِيًّا مِنْهُ فِي لَيْلَةِ أَهْدَا  
 الْأَفْجَحَتِ آبَاءَهُ فِيهِرَ يَارُوعٍ إِذَا انْقَسَبُوا عَدَا لَهُ لُحْسَبُ الْيَلْدَا  
 ٣٠ فَلَا قَائِلَ هُجْرًا وَلَا مُضِيرَ آذَى وَلَا مُنْظِفَ وَعْدَا وَلَا مَانِعَ رِفْدَا

إِذَا مَا عَدَا مَعَ قُرْحِ السَّقِ فَأَتَاهَا  
 وَمَا قَصَرَ اللَّهُ الْمَدَى إِذْ جَرَى بِهِ  
 وَلَكِنْ حُدُودُ الْمَتَى تَجْرِي بِسَابِقِ  
 نَمَاهُ مِنَ الْأَشْرَافِ أَهْلُ مَفَاخِيرِ  
 ٣٥ إِذَا وَقَفَ الْأَطَالُ عَنْ غَمْرَةِ الرَّدَى  
 وَتَصَبُّهُمُ قَدْ سُرُّوا مِنْ عِيَايِهِمْ  
 فَأَعْدُ أَهْلُ الرَّأْيِ وَالْبَاسِ وَالْتَدَى  
 إِذَا جُمِعَتْ هَذِي السَّجَايَا لِأَوْحَدِ  
 فَمَا ظَنُّكُمْ فِي وَصْفِنَا بِمَلَكِ  
 ٤٠ عَزْدُ عَلَيْنَا إِنْ بَكَّه كُرَاهِي  
 يَنْحَنَ مَعَ الْأَشْجَارِ نَوْحَ حَمَائِمِ  
 وَكَمْ فِي مَدَامَاتِ الْأَسَى مِنْ خَبِيَّةٍ  
 فَلَوْ رُدَّ مِنْ كَفِّ الْمَنِيَّةِ هَالِكُ  
 مَضَى بِمَضَاءِ السَّيْفِ جُرْبُ ٨ حُدُ  
 ٥٥ وَمَا مَاتَ مُبْنِي أَحْمَدَ وَمُحَمَّدِ  
 بَنَى لَهَا مَجْدَيْنِ ٩ يَحْيَى بِعِزَّةٍ  
 بَدَا مِنْهُمَا حَزْمٌ يَسِيرُ تَامُهُ  
 وَقَدْ يُقَبُّ النَّارُ الَّذِي يَحْدَحُ الزُّنْدَا

وَمَنْ حَظَّنْهُ عَيْنٌ يَحْيَى بِرَفْعَةٍ قَدْ رَكِبَ الْآيَامَ وَاسْتَخْدَمَ السَّعْدَا  
فِيَا سَاكِنَ الْقَبْرِ الَّذِي صَمُّ زُبُهُ شَهِيدًا كَانَ الْمَوْتُ كَانَ لَهُ شَهِيدَا  
لَنْ فَنَاحٌ طَيْبٌ مِنْ تَرَاهُ لَيْلِي قَتَرُكَ فِيهِ قَتَى الْمَسْكُ وَالنَّدَا  
وَقَيْتَ جَلَالَ الْخُطْبِ مَا جَلَّ خُطْبُهُ وَقُتِ كَرَمُ النَّفْسِ مِنْ دُونِهِ سُدَا  
وَرَحَتْ بِمَضَى الرُّوحِ فَبِكَ مَوَدَعَا بِمُؤَنَسَةِ الْمَوَادِ زُرْتُ بِهَا الْقَهْدَا  
رَيْتُكَ حُزْنًا يَا لَقَوَايَ الَّتِي بِهَا مَدَحْتُكَ وَدَا فَأَعْتَقْتُ لِي الْوَدَا  
وَمَا أَلْنَحُ إِلَّا كَالْثَوِي<sup>١٠</sup> لِسَامِعٍ وَلَكِنْ يَذْكُرُ الْمَوْتَ عَادَ لَهُ ضِدَا  
وَدَيْتُكَ كَالْخِرْبَاءِ ذَاتِ تَلَوْنٍ وَمُبِضُّهَا فِي الْبَيْنِ أَصْبَحَ مُسَوْدَا  
أَرَدْنَا لَكَ الدُّنْيَا الْقَلِيلَ بَقَاؤُهَا وَرَبُّكَ فِي الْآخِرَى أَرَادَ لَكَ الْخُلْدَا  
فَلَا بَرَحَتْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ دَائِبَا تَوَرَّدَتْ كَفَيْكَ فِي قَبْرِكَ الْآلِدَا

### ﴿ ٩٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من المراكب

لَا تُخْرِجِ الشَّيْءَ عَنْ شَيْءٍ يُؤَاظُهُ وَأَقْمِمْ بِأَمْرِكَ فِي التَّذْيِيرِ مَقْصَدُهُ  
فَالِدٌ مِنْ<sup>١١</sup> فِيهِ لَبَّتِ الْأَرْضُ مَصْلَحَةً<sup>١٢</sup> وَلَوْ خَلَّتْ بِهِ الْكَافُورُ أَفْسَدُهُ

١٠ Cod. كالثري

منقطة 2 P - والـ 1 P || وقال أيضاً Titulo: 68 r. - V 148 r. - ٩٧

﴿ ٩٨ ﴾

[وتوجه] عبد الحيار من صقلية الى افريقية سنة احدى ومبشرين واربع مائة وهو في سن الحفانة وصحب الرب واشادها تحرب نفسها اذا تجت في مواضعها فقال [من عروض الكلل]

إِنِّي لَا بُسْطُ لِقَبُولِ إِذَا سَرَتْ خَدَيَّ وَأَقَاهَا يَتَقِيلُ أَيْدِي  
وَأُضْمُّ لَجَنَائِي عَلَى أَقَاهِهَا كَيْمَا تُبَرِّدَ حَرَّ قَلْبِي مُكَمِّدِ  
مَسَحَتْ كَرَامِيَّةً عَلَيَّ بِكَتْمِهَا وَقَاهَا تَدْمِينُ الزَّهْرِ التَّنْصِيدِ  
وَعَرَفْتُ فِي الْأَرْوَاحِ مَسَرَاهَا كَمَا عَرَفَ الْمَرِيضُ طَبِيبَهُ فِي الْوَدِّ  
مَا لِي أَطِيلُ إِلَى الدِّيَارِ تَقَرُّبًا أَفِيَا تَقَرُّبِ كَانَ طَالِعُ مَوْلَدِي  
أَبَدًا أَبَدًا يَأْتُونِي عَزَمِي إِلَى أَمَلٍ بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ مُبَدِّ  
كَمْ مِنْ فَلَاحٍ جُنَّتْهَا بِتَجِيَّةٍ عَنْ مَنَسَمٍ دَامَ وَخَطَمُ مُزِيدِ  
أَبْقَى الْجَزِيلُ<sup>١</sup> لَهَا جَمِيلٌ ثَابِتٌ فِي الْعَيْسِ مُوَصُولًا يَقْطَعُ الْقَدْفِدِ  
صَرَبْتُ مَعَ الْإِعْنَانِ أَعْنَانِي أَقْلًا يُصَامِرُ مَا فِي حَشَاهَا مُنَمِّدِ

٩٨ — P 14 r. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٥١ — haridah f. 22 v, verso ٩ —  
firās p. ٧٧٦, vers ١, ٤-٩ || 1 Cod. إجناني 2 — firās 3 — بالري 3 —  
firās 4 Cod. اليش 5 Cod. يعني haridah ٥ Cod. اليش 4 — أبدي الدليل

﴿ ٩٩ ﴾

وقال عبد الجبار صنع لنا الشاعر ابو محمد عبد الحليل بن وهبون المروسي بأشيلة تراهة في الوادي شهدها جماعة من الشعراء والادباء والمتنين فأقننا بها من بكرة الى المشي فبرد الهواء وهبت ريح لطيفة النسيم صنعت في الماء جبكا جبكا فقلتُ عند ذلك للجماعة اجيزوا [من عروض الزمل]

حَاكَّتِ الرِّيحُ مِنَ الْمَوْجِ زَرَدٌ

فاجاز هذا القسم<sup>١</sup> لكل انسان يا سخ في خاطره وكان في القوم الشاعر ابو تمام طالب بن رباح الغالب علي اسمه الحجاج<sup>٢</sup> فلما سمع ما الي به كل واحد منهم<sup>٣</sup> قال لم يضمنوا شيئا ثم التفت الي وقال كيف قلت انت يا ابا محمد قلت

حَاكَّتِ الرِّيحُ مِنَ الْمَوْجِ زَرَدٌ

نقال مجزأ

أَيُّ دُرٍّ لَيْسَ لَهُ كَوْجَمَدٌ

فلم تحفظ لاحد منهم مع هذا شيئا ومن اهل الاندلس من يثبت هذا البيت لابي القاسم بن عباد المتعمد ولم نسمع به وقد وقع لي مثل هذا في صفة زرافة الماء وهو [من عروض السكلك]

وَرُبَّمَا سَلَّتْ لَنَا مِنْ مَائِهَا سَيْفًا وَكَانَ عَنِ التَّوَارِيخِ مُنَمِّدًا  
كَبَيْتَهُ<sup>٤</sup> لَيْسَ كَذَابَتْ صَفْصَفُهُ مِنْهُ وَكَوْجَمَدَتْ كَلَنُ مَهْنَدًا

فابو تمام كان ينير<sup>٥</sup> علي في المعالي وانتزعا منه وينزعاها<sup>٦</sup> مني بالزيادة او بوجه من الوجوه الي نعلم المعني لفظاها وسبالي ذلك في موضعه

٩٩ — P 38 v. — Bihl. Ar.-Sic. ٥٦٨ — nuf l' I, II, ٩١١; B I, ٩٨٨ — Dozy  
Abbad. II, 151, 152, 225, 226; III, 141, 142, 238, 239. || 1 Fl.; Cod.  
5 Fl.; طعت. — 4 Fl.; Cod. — 3 Cod. — الحجاج. — 2 Fl.; Cod. — القسم  
يتزعا. — 6 Fl.; Cod. — 0 Fl.; Cod. — سر.

﴿ ١٠٠ ﴾

وقال في مثل ذلك [أي في الشيب من عروض المخارِب]

وَجَدْتُ التَّوَى إِذْ فَدَّتْ الشَّبَابَ فَيَا آتِيَنِي لَمْ أَكُنْ فَاقِدَهُ  
فَصِرْتُ أَحَاوِلُ صَيْدِ الْجِسَانِ وَأَتَمُّ فِيهِ رِيلاً فَاقِدَهُ  
وَحَالِ أَمَانِيكَ مُخْتَلَةً إِذَا مَا عَدِمْتَ لَهَا وَاحِدَهُ

﴿ ١٠١ ﴾

وقال يملحه [أي المتمد من عروض البسيط]

جَلَا حَيَاكَ عَنْ أَبْصَارِنَا الرَّمْدَا وَقَرَّبَ اللَّهُ مِنْ مَرَّآكَ مَا بَعْدَا  
وَجَاءَ يَحِيلُ مِنْكَ الطَّرْفُ أَرْبَعَةً أَبْدَرَ وَالطَّوَدَ وَاللَّامَاءَ وَالْأَسْدَا  
تَكَادُ تُبْدِلُ عَيْنَ الْمَرْءِ أَسْوَدَهَا فِي نَظَرَةٍ مِنْكَ يَنْفِي أَلْهَمَ وَالْكَمْدَا  
كُلُّ مُسَرٍّ يَوْجِهِ فِي أَيْسَرَتِهِ نَوْرٌ إِذَا مَا رَمَاهُ أَكْبَرُ سَجْدَا  
• ظَبَاكَ يَارْدٍ عَنْ دِينِ الْهَدَى أَهْرَدَتْ وَأَنْتَ مَا زِلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَقَرِّدَا  
لَيْسَتْ تُخَالُ سُبُوقًا بِرَأْسِنِهِ وَنَحِيبُ الرِّغْفِ مِنْهُ الشَّعْرُ وَاللَّبْدَا  
كَأَنَّ أَجْفَانَهُ فِي الْحَرْبِ قَدْ وَرَدَتْ مَعَ الدِّمَامِ مِنَ الْهِنْدِيِّ مَا وَرَدَا

١٠٠ — P 43 v.

١٠١ — P 56 r. — Bibl. Ar.-Slav. ٢٢٨, vers ٢٢٨ || 1 Cod. بالدر —

الزحف، 3 Cod. — الهري، 2 Cod.

لِسِدَّةِ الْبَاسِ فِي يَمْنَاهُ مَرْبَّةٌ ۖ  
وَالرُّدَيْنِيَّ يَوْمَ الطُّغْيَانِ عَالِيَةً ۖ  
۱۰ قَالَتَيْنِ مُعْتِدُ مِنْهُ عَلَى مَلِكٍ  
كَأَنَّ شَهْبَ رُجُومٍ فِي أَسْنَتِهِ  
وَكُلَّمَا عَقَدَ الْآيَاتِ مُعْتَرِمًا  
شَهُمٌ صَبُورٌ إِذَا مَا أَلْقَوْهُ زَاهِمٌ ۖ  
وَقَرِحَ بِكُمَاةِ الرُّوعِ مُتَدِمَةٌ  
۱۰ إِذَا تَبَيَّنَ سَمَاءٌ عَنْ عَجَابَتِهَا  
مِنْ كُلِّ ذِي رُوحٍ مِنَ الْقَوْلِ ذِغَاصٍ بِهِ  
يَسْطَوِي بِصُفْبٍ إِذَا مَا هَزَّ مَضْرَبُهُ  
لَا يَشْرَبُ الرُّوحُ مِنْ جُثْمَانٍ ذِي زَرْدٍ  
أَسَلَتْ سَيْلٌ نَجِيعٍ مِنْ عُدَاكَ بِهِمْ  
۲۰ يَا مَنْ عَلَيْهِ مَدَارُ الْمَكْرَمَاتِ وَمَنْ  
طَارَتْ إِلَيْكَ بَنُو الْآلَمَالِ وَانْتَشَقَّتْ  
فَمَا انْفَرَقَتْ يُلُوحٍ عَنْ بُلُوحٍ مُنَى  
لَا بَابَ لِي تَأْتِ السُّيُورُ عَنْ بَلَدِي  
فَهَذِ رَضِيْتُ بِحِمَصٍ بَعْدَهُ بَلَدًا

4 Cod. -- 5 Cod. رايته -- 6 Cod. القوم -- 7 Cod. فحيد -- 8 Cod. فحيد  
لا باب لي مت السور -- 9 Cod. بده



بَدَّلْتُ بَيْنَ مَعْشَرِي الْأَدْنَى مَعْشَرَهَا لَا فَرْقَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَنَا أَبَدًا  
 ٢٥ وَكَمْ حَوَى التُّرْبُ دُونِي مِنْ ذَوِي رَحِمِي وَمَا مَكَلْتُ لِيُعْذِي مِنْهُمْ أَحَدًا  
 وَلَمْ يُسِرْنِي مِنْ مَشَاكِلِ مَوْتِ أَبِي وَقَدْ هَامِلٌ مَوْتُ الْوَالِدِ الْوَلَدَا  
 وَمَا سَدَدَتْ سَبِيلِي عَنْ قِيَامِهِمْ لَكِنْ جَلَّتْ صِفَادِي عَنْهُمْ الصَّفَدَا  
 وَحُسْنُ بَرٍّ إِذَا قَاضَتْ حُلَاوَتُهُ عَلَى قُوَادِي مِنْ حَرِّ الْأَسَى يَرْدَا

﴿ ١٠٢ ﴾

وقال من نصيدة تهته بسلامة المنشد إلى القاسم بن عباد وقد ورد عليه كتابه بما فح الله  
 عليه وظهور المسلمين على الروم وفرار الفتن لئلا يبدل قتل كمانه ومن كان يقول عليه من  
 صناديده [من عروض الكلل]

الآن أفرخ روع كل مهيد<sup>١</sup> وأعز دين محمد بن محمد بن محمد  
 إن كان نصر الله فتح بابه فأبوك بأدر فرعه يمهيد  
 وأقتاد حرب الله نحو عدوه فالحرب يجده معطس الشمر<sup>٢</sup>  
 في جفيل يعلو عليه قتاه<sup>٣</sup> كبحار أخضر الواصف ضربيد<sup>٣</sup>  
 صدمت جفون الفتن منه يمتهم<sup>٥</sup> بالأسد في عسل القلق المتأود  
 وكأنا احتطب الخلج وساقهم بحريق ضرب بالصارم موقد

١. ٢ - P 57 r. - Bibl. Ar.-Sic. ٥٧. Titolo e verso ١ || 1 Cod. مهيد -

2 Cod. يمدح - 3 Cod. بالوصف - 4 Cod. صدمت - 5 Cod. جعم Ma forse

il verso, seppure non è interpolato, è meglio leggerlo così:

جِدْتُ جُيُوشَ الْفَتَنِ مِنْهُ يَمْتَعِمُ بِالْأَسَدِ فِي عُسْلِ الْقَلْقِ الْمَتَّادِ

صُرِعَتْ كَنَائِتُهُ الطَّبَاحَتِيُّ إِذَا هَمَّتْ بِهِ أَعْلَا قَدَالَ مُعَرِّدٍ  
 فِي لَيْلَةٍ لَيْسَتْ لَتَسْتَرْشَحُهُ عَنَّا ظَلَمَ الْحَطَّهْ عَيْنُ الْفَرْقَدِ  
 أَمْسَى يُكْذِبُ مَا بِنَا فِي ظُلْمَةٍ خَفَرَتْهُ فُحْيٍ لَدَيْهِ بَيْضَاءُ الْيَدِ  
 ١٠ وَلَى يُحَاكِي الْبَرْقَ لَمْعُ مُجَرِّدٍ وَالرَّعْدُ فِي خَنْدَرٍ يُجْجِمُ أَمْرِدٍ  
 يَبْدُو الْخِرَابُ بِهِ عَلَى فُرْسَانِهِ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ تَشَاوَى مَرْقَدِ  
 مِنْ كُلِّ ذِي سُكْرَتَيْنِ مِنْ خُرُومِنِ حَدِيدٍ يَدَا قَتْلٍ عَلَيْهِ مُعَرِّدِ  
 تَبْنِي الصَّوَامِعَ مِنْ دُوسِهِمْ بِمَا كَانَتْ عَلَى هَدْمِ الصَّوَامِعِ تَعْدِي  
 وَالْحَرْبُ مِنْ بَيْضِ الْأَكُورِ كَأَنَّمَا بَاضَتْ بِيُونُ رَقَائِدُ<sup>٦</sup> فِي الْأَقْدَقِ

هَذَا مَا تَلَقَّى بِحُفْظِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنَ الْقَصِيدَةِ

### ﴿ ١٠٣ ﴾

وقال أيضاً يريثي<sup>٤</sup> [من عروض الطويل]

بَسَكِي قُدَّكَ الْبَرْقُ الْمُوَيْدُ وَالْمَجْدُ وَنَاحَتْ ظِلُّكَ الْحَرْفُ وَالضَّرُّ الْجُرْدُ  
 وَقَدْ نَدَبَتْكَ الْبَيْضُ وَالسُّمُرُ الْوَاغَا وَعَدَدُكَ التَّأْيِيدُ وَالْحَسْبُ الْقُدُ  
 وَمَا قَدَدْتَ إِلَّا عَظِيمًا وَقُدَّهِ بِهِ بَيْنَ أَحْشَاءِ الْغُلَى يَبْجِدُ الْوَجْدُ  
 وَكُنْتَ أَمِينُ الْمَلِكِ حَقًّا وَسَبْقَهُ وَمِنْ حَسَنَاتِ الْبَرِّ كَانَ لَكَ الْبَعْدُ

<sup>٦</sup> رايك Cod. 7 — الجواب Cod. 6

الثاني ابن الحسن علي بن حدود السنهاجي: ٤ Cioè: P 61 v. in margine. || ١٠٣ — a cui pure si riferisce l'epicedio precedente nel codice petropolitano.

• وَأَنْتَ ابْنُ حَمْدُونَ الَّذِي كَانَ حَمْدُهُ  
 هَامًا إِلَيْهِ كَانَ قَرِيبُ غُرْبَتِي  
 وَأَرْضُ قِلَافَةٍ تَكَرُّ الْأَسَدُ وَحَشَا  
 وَتَاجِيَةً يَنْجُو بِهِمْ هُمُومِي  
 قَتَلْتُ الْأَمَانِي مِنْ عَلَيَّ وَلَمْ أَذَلْ  
 ١٠ بَكَتْ عَلَيْهِ وَالْأَمْعُ سَوَاكِ  
 وَذَلِكَ قَلِيلُ قَدْرِهِ مِنْ مُعْظَمِ  
 فَلَوْ صَحَّ فِي الدُّنْيَا الْخُلُودُ لِلْمَجْدِ  
 وَمُتَخِلِّفُ الطَّمَعِينَ مِنْ طَلَبِ عَادِلٍ  
 وَقَدْ كَانَ فِي عِلْيَانِهِ مُتَرَقِّعًا  
 ١١ وَكَانَ أَبِيًّا ذَا أَيَادٍ غَمَامَهَا  
 وَلَمْ أَلْزَمِ مِنْ كَيْفِهِ عَهْدَ رَأْيِهِ  
 وَمَا هُوَ إِلَّا حَازِمٌ ذُو كِفَايَةٍ  
 تَقْدَمُ مِنْ صَهْلَجَةٍ كُلُّ مُقْدِمٍ  
 بِأَيْدِيهِمْ تَوَدُّ الْبَقَسَجَ فِي ظُلْمَا  
 ٢٠ وَقَدْ لَبَسُوا مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ أَعْيُنًا  
 يَسُدُّونَ خَلَاتِ الْخُرُوبِ إِذَا طَلَتْ  
 يُسِيرُ عَنْ نَادِيهِ فِي عَرَفِهِ الْأَسَدُ  
 يَبْزُلُ خَفِيفَ بَيْنِ أَخْفَافِهَا الْوَحْدُ  
 وَتَدُّ فِي الْقَحْطِ الْيُونُ بِهَا الرُّمْدُ  
 قَوْلِي بِهَا عَنْ جِسْمِهِ اللَّحْمُ وَالْجِلْدُ  
 مُتَعَلِّقٌ لَدَيْهِ حَيْثُ يَمْدُبُ لِي الْوَرْدُ  
 تَخْدَعُ مِنْ طَوْلِ الْبُكَاءِ بِهَا الْخُدُ  
 لَهُ حَسْبُ مَا إِنْ تَدُّ لَهُ عِدُّ  
 لَا بُسْفِي فِيهَا ثُمَّ صَحَّ لَهُ الْفَلْدُ  
 قَطَعَهُ لَهُ سَمٌّ وَطَعَهُ لَهُ شَهْدُ  
 يَلِينُ بِهِ الدَّهْرُ الَّذِي كَانَ يَشْتَدُّ  
 نَدَى مَلْجِدٍ فِي قَبْرِهِ قَبْرُ الْمَجْدِ  
 وَمِنْ كَفِّ مَيَمُونٍ لَهَا جِدَدُ الْقَدِّ  
 يُنَاقِضُ هَزْلَ الرُّوْعِ مِنْ بَأْسِهِ الْيُجْدُ  
 فَرِيْسُهُ مِنْ قِرْنِهِ أَسَدُ وَرْدُ  
 يُتَوَدُّ مِنْ نَارِ لَهَا حَطَبُ الْهِنْدُ  
 مُدَاخِلَةٌ خُوصًا هِيَ الْخَلْقُ السَّرْدُ  
 يَشُولُكَ الْأَرْدَى حَتَّى كَأَنَّهُمُ السُّدُ

وَيَسَادُّهُمْ مِنْهُ شَهَامَةٌ قَائِدٍ يَدُ حَمَلَةٍ الْخَيْشِ الْفَرَمِ يَسُدُّ  
جَوَادُ عَمِّ الْجُودِ بَيْتُ عَطَايِهِ لِقَاصِدِهِ بِالسَّيْلِ طَيْبُهُ الْقَصْدُ  
لَهُ هِمَّةٌ فِي أَفْئِهَا فَرْقَدِيَّةٌ<sup>٥</sup> كَوَاصِبُهَا زَهْرُ أَحَاطَ بِهِ السُّدُّ  
وَأَثَبَتْ لِلطَّلِبَاءِ مِنْهُمْ قَوَاعِدًا لِأَعْدَائِهِ مِنْهَا قَوَاعِدُ تَهَمُّدُ<sup>٦</sup>  
أَرَى بَيْنَ يَمِينٍ تَعَاظُمُ فِي أَلْفِي يَنْبُلُ مَعَالٍ لَا يُحَدُّ لَهَا حَدُّ  
وَهِمَّةٌ يَحْيِي شَرْقَهُ يَطْلُو بِهَا يُسَمِّفُ الْمَوْلَى وَيَنْتَجِعُ الْبَيْدُ  
كَأَنَّ نَضَارًا ذَائِبًا عَمَّ جَسَمُهَا وَإِنْ رَامَ حَسَنًا فِي الْيَمِينِ لَهُ حَمْدُ  
وَمَا مُطْرِفٌ إِلَّا أَيْ يُعْرَمَةُ عُبَابُ يَحْصَمُ حُلَّ عَنْ حَسْرِهِ<sup>٧</sup> اللَّهُ  
إِذَا أَعْمَلَ الْأَرْأَاءَ عَنْ لَهُ الْهَدَى سِدَادُ هُوَ الْفَتْحُ الَّذِي مَا لَهُ سُدُّ  
يَرْوَحُ وَيَسُدُّ فِي أَلْفِي وَحَسُودُهُ يَسُدُّ رَشَادٍ لَا يَرْوَحُ وَلَا يَسُدُّ  
وَمِنْ حَيْثُ مَا سَاوَرَتْهُ نَفَتْ بَأْسُهُ وَلِلنَّارِ مِنْ حَيْثُ أَنْتَبَتْ لَهَا وَقْدُ  
وَإِنْ جَادَ كَانَ الْجُودُ مِنْهُ مَهْمًا كَفَيْتُ هَمِّي مَا فِيهِ بَرَقُ وَلَا رَعْدُ  
وَلِلَّهِ فِي الْإِجْلَالِ ذِكْرُ مُحَمَّدٍ بِكُلِّ لِسَانٍ فِي أَثْنَاءِ لَهُ حَمْدُ  
هُمْ السَّادَةُ الْأَمْجَادُ وَالْقَادَةُ أَلْفِي تَمُدُّ أَلْمَالِي مِنْهُمْ كُلَّمَا عُدُوا  
وَيَأْمُرُهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْحَزْمِ خَافِلُ لَهُمْ صَبْرُ [حَازِمٍ] وَوَجْدَانُهُ قَدْ  
وَأَيُّ أَصْطِبَارٍ فِيهِ لِلنَّفْسِ رَحْمَةٌ عَنِ الْقَائِدِ الْأَعْلَى الَّذِي صَبَّهَ اللَّهَ جَدُّ

## حرف الراء

﴿ ١٠٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض السكّل وقافية المتراكب

يَا بِي مُعْطَقَةُ الْقَوَامِ مَشَتْ كَالْتُنُصْنِ بَيْنَ الْخِيفِ وَالْقَمَرِ  
لِيَاءِ تَصْحَكُ عَنْ مُوْثَرَةٍ خَمَّ التَّقِيُّ بِهَا عَلَى الدَّرِ  
كَيفَ السُّلُوِّ وَسِحْرُ مُقْلَتِهَا قَدْ أَلْيَا وَمِثْوَدُ النَّظَرِ

﴿ ١٠٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض البيط وقافية المتراكب

كَمْ تَعَجَّبُ النَّاسُ مِنْ صَيْدٍ وَلَا شَرَكٍ يَصِيدُ رِيْمٌ يَهْ قَلْبِي سَوَى نَظَرِي  
وَكَمْ يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَمَا عَلِمُوا أَنَّ الْجُنُونَ الَّذِي يَبِي مِنْ هَوَى يَشْرِ  
لَا عَذَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ مُدَّيَّةٍ تُشَرِّدُ الثُّومَ عَنْ عَيْنِي بِالسَّهْرِ  
بَسِيتُ فِي ثَمَرِهَا بَرْدَ الشَّبَابِ كَمَا بَاتَ أَكْتَدَى مِنْ أَقَا حِي الرُّوضِ فِي زَهْرِ  
يَا لَيْتَنِي وَالْأَمَانِي رُبَّمَا بُلُغْتِ نَمَعَتْ حَرَّ غَلِيلِي مِنْهُ فِي الْخَصْرِ<sup>٢</sup>

له إشارة 2 - In marg. - الحطب 1 Cod. || 37 v. - ١٠٤

الحضر 2 Cod. - نصيد 1 Cod. || 38 v. - ١٠٥

﴿ ١٠٦ ﴾

وقال في الصقور والكلاب من عروض الطويل

وسامية الأخطا لصيد قريبت وهل نام عنا الليل وأنتبه أفسر  
 بكرنا على أكتادها ندري بها طرايد مسمودا بها البلد القفر  
 تسائل عنها السحب والتراب جراءة جوارح فوق الراح أعينها خزد  
 فوارس أفدي أقلت في جواشن من الرقم لم تخلق لها أليض والأسر  
 وغضب ترى إذا هن لواحظا هن خدود وهي من هبوة غير  
 وره<sup>١</sup> غلا عند التاج حديدة تايها منه إذا وضعت شفر  
 هن يينا منها جناح يؤذو كقادمة الضفور طاريه<sup>٢</sup> الذعر  
 أقام عليها موقد كير سحره ليضي لها حرا وقد تلج الصدر  
 ردذنا بها دوما على شلو أوزق يبليله دج ويضربه قطر  
 أقامت أفايه من القهر رهة عواري لم تركب رولها قدز  
 ولما تلطي جرهما وتبدلت وقصت يأيدينا ذوايها الحمر

﴿ ١٠٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل الجزوءة والثافية من المتدارك

شَوْقِي إِلَيْكَ مُجَدِّدٌ يُبْلِي جَدِيدَ تَصْغِيرِي  
وَجَوَانِحِي يَجْزَعْنَ مِنْ حَرِّ أَلْهَوَى التَّسْغِيرِ  
نُقِلْتُ مِنَ الدَّرِّ الدَّمُوعُ إِلَى التَّقِيهِ الْأَحْمَرِ  
وَلَيْسْتُ فِيهِ مِنَ الْفَضَى عَرَضًا يُلَازِمُ جَوْهَرِي  
• كَحَلِّ أَلْهَوَى وَالتَّحَرُّنِكَ جُفُونِ رِيحِ أَحْوَرِ  
فَجَوَارِحِي مَجْرُوحَةٌ مِنْهَا يَسْنِفُ مُضْمَرِ  
كَمْ ذَا يُغَيِّرُ لِي هَوَا لِي يُظْلِكُ التَّنْفِيرِ  
فَقَضْتُ حِلَاوَةَ مَوْرِدِي مِنْهُ مُرَادَةً مُضْطَرِدِّي  
وَمَنْعَنِي مِنْ لَثْمِ فَيْكِ جَنَى الرُّضَابِ السَّكْرِ  
١٠ أَيْجَنَةُ الْفِرْدَوْسِ أَحْرَمُ شَرْبِ مَاءِ الْكَوْتَرِ

﴿ ١٠٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض المخارب والثانية المترادف

وَأَهْدَى زَبَّتْ كَنُهَا زَابَهَا بِسَحِقِ الْعَبِيرِ  
تَصُونُ عَلَى الْقَطْفِ رُمَانَةً مِنَ الْتَهْدِي غُصْنِ بَانٍ نَضِيرِ  
لَهَا وَجَنَةُ صُفَيْتَ بِالنَّعِيمِ<sup>١</sup> وَنَاطِرَةٌ كُحِلَتْ يَأْتَمُورُ  
وَتَبْنِيمُ عَنْ أَفْخَوَانِ تُرَيْكَ عَلَى نُورِهِ الشَّمْسُ إِشْرَاقَ نُورِ  
كَانَ غَدَايَرُهَا الْمُرْسَلَاتِ أَسَاوِدُ<sup>٢</sup> سَابِيحَةٍ فِي غَدِيرِ  
فَيْتُ الْأَلْفِ أَخْلَافَهَا كَمَا رُمْتَ تَأْنِيَسَ ظَهْمِ تَفُوزِ  
وَمَا قَهْوَةُ صُفَيْتَ لِلصُّبُوحِ بِسَنَكِ<sup>٣</sup> ذِكْرِي وَشَهْدِ مَشُورِ  
بِأَطْيَبِ مِنْ فِيمَا رِبَعَةً إِذَا بَرَدَ الْدَّرُ قَفُوقَ الْتُحُورِ

﴿ ١٠٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلل الحذاء والثانية التواتر

لِللَّهِ دَرُ عَصَابَةٍ تَزَلُّوا بَيْنَ الرِّيَاضِ تَجَالِسًا خُضْرَا  
شَرِبُوا بِكَأْسَاتِ<sup>١</sup> مُعْتَمَةٍ شَرِبَتْ عُقُولُهُمْ بِهَا سُكْرَا

لمك Cod. 3 - أساودها Cod. 2 - بالنعم Cod. 1 || V 38 v. - ١٠٨

بكس 1 P || وقال أيضاً رحمه الله: Titolo v. P 21 - V 38 v. - ١٠٩



وَكَاثِمًا الْأَقْبَادُ تَلَحُّمٌ مِنْ أَيْدِي السَّقَاةِ كَوَاكِبًا زُهْرًا  
وَكَاثِمًا فَيَاشَاتِهِنَّ وَقَدْ مُلِيتُ إِلَى لَهَوَاتِهَا خَمْرًا  
• بِيضُ الْجَسَانِ وَقَفْنَ فِي عُرُشٍ<sup>١</sup> لَمَّا لَبَسْنَ غَلَابِلًا خَمْرًا

﴿ ١١٠ ﴾

وقال أيضاً يفتخر ويذكر إياه من عروض المتارب والثانية من التدارك

قَضَتْ فِي الصَّبَا النَّفْسَ أَوْطَارَهَا وَأَبْلَتْهَا<sup>١</sup> الشَّيْبُ إِنْذَارَهَا  
نَمَّ وَأَجِلَتْ<sup>٢</sup> قِدَاحُ الْهَوَى<sup>٣</sup> عَلَيْهَا فَتَسْنَنُ أَعْشَارَهَا  
وَمَا غَرَسَ الدَّهْرُ فِي تَرْيَةِ غِرَاسًا وَلَمْ يَجْنِ أَثْمَارَهَا  
فَأَقْنَيْتُ فِي الْحَرْبِ<sup>٤</sup> الْإِتْمَا وَأَعَدَدْتُ لِلْسَّلَمِ أَوْزَارَهَا  
• كُفَيْتَا لَهَا مَرَحٌ يَأْتِي إِذَا حَثَّ بِاللَّهِوِ أَدْوَارَهَا

عرس P 4٧ — التنا 3 P — وكاثما صور التنا 2 P

وقال يفتخر ويذكر إياه: Titolo: P 6 r. Manca il verso ٣٣ — V 38 v. Manca il verso ٣٣ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٤٧ tutta, a p. ١١٦ e ١٤١  
e scambia i versi ٧ e ٣ — Haridah f. 25 v. versi  
i versi ٣٢ e ٣٤ e a p. ٢١٢ verso i i. em. — wafayāt B T. I ٤٣٩  
1, ٣, ١٢, ١٣, ١٤, ١٦, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٧, ٨, ٢٨, ٣٠, ٣١, ٣٢, ٣٥ — mu-  
ğam T. III ٤٠٦٥ aḡār ١٤٣ versi ٣٢ e ٣٤ — masālik f. 95 r. maḡāli' II ٧٩٤, daīrah I ٤٤٧  
e maḡāni. III ١٦٤ versi ٣٢, ٣٤ e ٣٥ — al-wāfi tutta, meno il  
verso ١٥, e traspone i versi ١٨ e ١٩ || i Haridah ناعلمها 2 V  
واقبت للرب P 4 — الترى 3 Har. — واجلت Har.

تَنَاوَلَهَا<sup>٥</sup> الْكُوبُ مِنْ دَهْنِهَا<sup>٦</sup> فَتَحِيبُهُ كَانَ مِصْأَرَهَا  
 وَسَاقِيَّةَ زَرْدَتِ<sup>٧</sup> كَهْمَا عَلَى عُنُقِ الطَّيْرِ أَزْدَارَهَا  
 تُدِيرُ بِسَاقِيَّةِ دُرَّةٍ<sup>٨</sup> فَتَغْنِسُ فِي مَائِهَا نَارَهَا  
 وَفِيَّانِ صَدَقِ كَزْهَرِ النُّجُومِ كِرَامِ النَّحَازِ<sup>٩</sup> أَمْرَارَهَا  
 يُدِيرُونَ رَاغِبِيضَ الْكُؤُوسِ<sup>١٠</sup> عَلَى ظُلَمِ اللَّيْلِ أَنْوَارَهَا  
 كَانَ لَهَا مِنْ نَسِيجِ الْجَبَابِ شِبَاكَ تَقِيلُ طَيَارَهَا<sup>١١</sup>  
 وَرَاهِبَةً أَغْلَقَتْ<sup>١٢</sup> دَرَّهَا فَكُنَّا مَعَ اللَّيْلِ زُورَهَا  
 هَدَانَا<sup>١٣</sup> إِلَيْهَا شَذَا قَهْوَةٍ تُدْبِعُ لِأَنْفِكَ أَسْرَارَهَا  
 فَمَا فَازَ<sup>١٤</sup> بِأَلْمَسِكَ إِلَّا فَنَى<sup>١٥</sup> تَيْسَمَ دَارَيْنِ أَوْ دَارَهَا  
 كَانَ وَافِجَهُ عِنْدَهَا<sup>١٦</sup> دِنَانُ مُضْمَنَةِ قَارَهَا  
 طَرَحَتْ بِمِيزَانِهَا دِرْهَمِي فَلَجَرَتْ مِنْ الدَّنِ<sup>١٧</sup> دِينَارَهَا  
 خَطَبْنَا بَنَاتِهَا أَرْبَا<sup>١٨</sup> لِقَتَرِ اللَّهْوِ أَبْكَارَهَا  
 مِنْ أَلَاءِ أَعْمَارِ زُهرِ النُّجُومِ<sup>١٩</sup> تَكَادُ تُطَاوِلُ أَعْمَارَهَا  
 قُرَيْكَ عَرَانِسُهَا أَيْدِيَا طُولَا تُصَافِحُ أَخْصَارَهَا<sup>٢٠</sup>

٩ V - فضة 8 P - زردت 7 P e har. - من دهنها 6 P - يتناولها 5 P  
 12 har. - طيارها 11 P e al-waf - كاساً يبيض 10 P - التبار، P، التبار  
 امرء 15 P, har. - زال 14 V Corr. marg. Testa - شدانا 13 P - علق  
 تطارد 19 V - امهارة النجوم 18 P - ارجع 17 P - فسيل في الكس 16 V -  
 احضارها 20 P -

٢٠ تَقَرَّسَ فِي شَمَائِلِهَا<sup>21</sup> حَيْدُ الْفِرَاسَةِ فَاحْتَارَهَا<sup>22</sup>  
 فَتَى دَارَسَ الْخَمْرَ حَتَّى دَرَى<sup>23</sup> عَصِيرَ الْخَمُورِ وَأَعْمَارَهَا  
 يَدُّ لَا شَيْءَ مِنْ قُصْوَةٍ<sup>24</sup> سِلْبِهَا<sup>25</sup> وَيُفْرِفُ خَمَارَهَا  
 وَعُدْنَا إِلَى هَالَةٍ أَطْلَمْتُ عَلَى قُصْبِ أَلْبَانِ أَقْبَارَهَا  
 مَدَى<sup>26</sup> مَلِكِ اللَّهِ فِيهَا الْهُمُومُ<sup>27</sup> تَشُورُ فَيَقْتُلُ<sup>28</sup> نَوَارَهَا  
 ٢٥ وَقَدْ سَكَنْتُ حَرَكَاتِ الْأَسَى قِيَانُ نُحَرِّكَ أَوْتَارَهَا  
 فَهَذِي تُنَاقِ لِي عَوْدَهَا<sup>29</sup> وَتِلْكَ تُقْبِلُ بَرْمَارَهَا  
 وَرَاقِصَةٌ لَقَطَتْ رِجْلَهَا حِسَابَ يَدٍ تَقَرَّتْ طَارَهَا  
 وَقُصْبٍ مِنْ أَلْشَمِ مُضْفَرَةٍ<sup>30</sup> تُرِيكَ مِنْ أَلْنَارِ<sup>31</sup> نَوَارَهَا  
 كُنَّا لَهَا عَمْدًا مُتَقَاتٍ وَقَدْ وَزَنَ أَلْدُلُّ أَقْطَارَهَا  
 ٣٠ تَقِلُّ أَلْدِيَّاجِي عَلَى هَامِهَا وَتَهْنِكُ يَأْتُورِ أَسَارَهَا  
 كَأَنَّا نُسَلِّطُ<sup>32</sup> آجَالَهَا عَلَيْهَا فَتَنْحَقُ أَعْمَارَهَا  
 ذَكَرْتُ صِفِيلَةَ وَالْأَسَى<sup>33</sup> يُهَيِّجُ<sup>34</sup> الْفَتَسَ<sup>35</sup> تَذَكَّرَهَا<sup>36</sup>

دار بالكس al-wāfi بالكس P 23 - اختارها P 22 - في حليها شملها 21 al-wāfi  
 - 27 P - هنا Pe al-wāfi - 26 Pe - في Pe al-wāfi 25 - سينا V 24 -  
 - حردا لها 29 P - تنازل har. 28 - ولو ثرن كلن al-wāfi، ولو ثرن قل  
 har. 83 - كانا تلل Pe har. 32 - القور har. 31 - وقضت har. 30  
 - wafayāt، تهيج P 34 - والجرى aḡār، والمرت mu'ḡam، والقي  
 - لقلب 'maḡāli' 35 - عجد rahemaḡāni 36 har. 36

وَمَنْزِلَةً لِلصَّابِي<sup>37</sup> خَلَّتْ وَكَانَ بَنُو الظَّرْفِ عُنَاَهَا  
فَإِنْ كُنْتُ أُخْرِجْتُ مِنْ جَنَّةٍ فَأَنْتِ أُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا<sup>38</sup>  
= وَلَوْلَا مُلُوحَةُ مَاءِ الْبُكَاسِ<sup>39</sup> حَسِبْتُ دُمُوعِي أَنْهَارَهَا  
ضَحِكْتُ ابْنَ عِشْرِينَ مِنْ صَبَوةٍ بَكَيْتُ ابْنَ سِتِينَ أَوْزَارَهَا  
فَلَا تَعْظَمَنَّ لَدَيْكَ<sup>40</sup> الذُّنُوبُ فَمَا زَالَ<sup>41</sup> رَبُّكَ غَفَّارَهَا

﴿ ١١١ ﴾

وقال أيضاً من هروض الخراب والثانية من الخواتم

وصَفَرَاءُ كَالشَّمْسِ<sup>1</sup> تَبْدُونَا مِنْ الْكَأْسِ فِي هَالِكَةٍ مُسْتَدِيرَةٍ  
يُلَاعِبُهَا الْمَاءُ فِي مَرْجَاهَا<sup>2</sup> فَيُضْحِكُهَا عَنْ نُجُومٍ مُنِيرَةٍ  
إِذَا جَارَ هَمُّ أَهْلِي وَأَعْتَدِي<sup>3</sup> رَأَيْتَ بِهَا نَفْسَهُ مُسْتَجِيرَةٍ  
فَقُرُوي صِدَاهُ وَتُدْنِي<sup>4</sup> مُنَاهُ وَتُرْدِي أَسَاهُ وَتُنْجِي<sup>5</sup> سُرُورَهُ  
زُجَاجٌ وَنَخْرٌ وَمَاءٌ كَمَا تَقُولُ هَيُولَى وَنَفْسٌ وَصُورَةٌ  
أَطْرَافُكَ نَوْمَكَ وَأَنْظَرُ لِي نَهَارٍ أَفَاضَ<sup>6</sup> عَلَى اللَّيْلِ نُورَهُ

37 al-wāfi — 38 her. — 39 P — 40 al-wāfi

إذًا كان P o al-wāfi — 41 جليك

111 — V 39 r. — P 59 r. in marg. senza titolo e coi versi 112 e 113 transposti. || 1 P الكأس — 2 P المنج في ماها — 3 V حاسم — 4 P حارم — 5 P يغني — 6 P يغني — 5 V نداء — 4 P نداء

كَأَنَّ دَجَى الْقَيْلِ لَمَّا اسْتَرَقَّ نَوْمٌ مِنَ الصُّبْحِ يُفْشِي سِرَّهُ<sup>7</sup>  
 شَرِبْنَا عَلَى وَجْهِ بَذْرِ السَّمَاءِ<sup>8</sup> وَنُسْقَى عَلَى وَجْهِ شَمْسِ الظُّهَيْرَةِ  
 قَوْلَاحَةِ النَّوْرِ مُكَائِهَا يُجِيعُ فِي كُلِّ غُصْنٍ صَفِيرُهُ  
 مَرَّتْ<sup>9</sup> قَوْضَا حَلَبِ الْمَغْصِرَاتِ رِيَاخٌ لِكُلِّ سَحَابٍ مُشِيرُهُ<sup>10</sup>  
 كَأَنَّ الْقَرْزَذَقَ فِي طَيْرِهَا يُجِيبُ عَلَى كُلِّ شِعْرِ جَرِيرَةٍ  
 قَصْرْنَا بِهَا<sup>11</sup> طَوْلَ لَيْلِ النَّهَامِ يَعْتِشُ هُنَا<sup>12</sup> عَدِمْنَا فُظَيْرَةَ  
 كَأَنَّ الْكُؤُوسَ بِأَيْدِي السُّقَاةِ خُيُولَ عَلَى الْهَمِّ مِتْنَا<sup>13</sup> مُنِيرُهُ  
 وَطَلِبُ النُّعْمِ لَهُ سَاعَةٌ تُنَدُّ وَإِنْ هِيَ طَالَتْ قَصِيرُهُ<sup>14</sup>

﴿ ١١٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والثافية من الموتر

غَشِيَتْ حَجَرَهَا دُمُوعِي حَمْرًا وَهِيَ مِنْ لَوْعَةِ الْهَوَى تَتَحَدَّرُ  
 فَأَرْزُوتُ بِالشَّهْقِ خَوْفًا وَظَنَّتْ حَبَّ رُؤْمَانٍ صَدْرَهَا قَدْ تَشَتَّرُ  
 قُلْتُ عِنْدَ اخْتِبَارِهَا يَدَيَّهَا<sup>2</sup> تَمَرًّا<sup>3</sup> صَاغَمَنَّ جِيبُ مَزْدَرٍ<sup>4</sup>  
 لَمْ يَكُنْ مَا ظَنَنْتُ حَقًّا وَلَكِنْ صِبْنَةُ الْوَجْدِ صَبَغَ دُمُوعِي أَحْمَرُ

11 P — منيره 40 P — جرت 9 P — الدجى 8 P — نوم من الفجر يشي 7 P

14 P om. — منها 43 P — فظير 42 P — لها

3 P — 2 V om. — ان 4 P — 43 r. senza titolo. P — 39 v. — 112

مزدر 4 P — شر

﴿ ١١٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

وَيْلَوْفَرِ أَوْرَاقُهُ مُسْتَدِيرَةٌ تَفْتَحُ<sup>١</sup> فَمَا بَيْنَهُنَّ لَهُ زَهْرُ  
كَأَعْتَرَضَتْ خُضْرُ الْقِرَاسِ وَبَيْنَهَا عَوَامِلُ أَرْمَاحِ اسْتَنْثَا حَمْرُ  
هُوَ ابْنُ<sup>٢</sup> يِلَادِي كَأَعْتَرَايَ أَغْتَرَابُهُ<sup>٣</sup> كِلَانَا عَنِ الْأَوْطَانِ أَرْعَجَهُ الدَّهْرُ

﴿ ١١٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية المخدرك

وَمُطَرِدِ الْأَجْزَاءِ<sup>١</sup> يَصْفُلُ<sup>٢</sup> مَتْنُهُ صَبَا أَعْلَنْتَ لِلْعَيْنِ مَا<sup>٣</sup> فِي ضَمِيرِهِ  
جَرِيحُ يَاطْرَافِ الْحَصَى كُلِّهَا جَرَى عَلَيْهَا شَكَا أَوْجَاعِهِ يُخْرِجُهُ  
كَأَنَّ حَبَابًا<sup>٤</sup> رِيحَ تَحْتَ حَبَابِهِ<sup>٥</sup> فَأَقْبَلَ<sup>٦</sup> يَلْقَى نَفْسَهُ فِي غَدِيرِهِ

١١٣ - V 39 v. || 1 Cod. فتح - 2 Cod. هوار

١١٤ - V 39 v. - P 13 v. senza titolo. - haridāh f. 22 r., wafayāt B. I ١٤٢٨, G. I ١٥٤١, masālik f. 76 r. e dāīrah I ١٤٤٧ vers ١, ٢, ٣, ٥ e ٤ - nafḥ L. ٢٢٢٧, B. ٢٢٢٦ vers ١ e ٢ - fīrāz ٢٢٦ vers ١, ٢, ٣ || 1 haridāh. الأراج. nafḥ e fīrāz - 2 masālik - 3 mas. برالثرى. har. سر الو. اودعت - 4 P ١٤٢٨, wafayāt dāīrah - 5 har. فاسرع, mas. جاتا



﴿ ١١٦ ﴾

وقال يصف العيد وغير ذلك من عروض الرجز

وَيْلِيَّ حَالِكَةَ الْإِزَارِ      مَدَّتْ جَنَاحًا كَسَوَادِ<sup>١</sup> الْقَارِ  
يَجِبُّ عَنَّا غُرَّةُ الْهَمَارِ      عَصْرَتْ فِيهَا أَلْهَمٌ بِالْمَقَارِ  
بِجَنِّ مَادَ فِيهِ رُوحُ نَارِ      فِي مَجْلِسٍ صَمٌّ<sup>٢</sup> بَنَى الْفَخَارِ<sup>٣</sup>  
كَمَا لَيْتَ تَضَحُّكَ عَنْ أَقَارِ      تَرَامَحَتْ<sup>٤</sup> يَا نَجْمُ دَرَارِي  
مِنْ كُلِّ ذِمٍّ فِي عَمَى الْهَمَارِ      مُهَيِّنَ مَالٍ وَمُعِزَّ جَارِ  
يُسْقُونَ مِنْ سَائِلَةِ الْأَنْوَارِ      كَثِيرَةَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَعْمَارِ  
أَعْبَقَ مِنْ قَمَحٍ<sup>٥</sup> يَسْلُكُ دَارِي      أَرَقُّ فِي حُسْنٍ وَفِي انْجِرَارِ  
مِنْ مَادَ خَدَّ رَاقٍ<sup>٦</sup> فِي جَارِ      نَكَادُ ذَاتُ الْفَرْطِ وَالسَّوَارِ  
وَأَتْنَمُ<sup>٧</sup> الرُّطْبِ عَلَى الْأَوْتَارِ      أَنْ أَسْتَمْنَا نَقَمَ الْهَزَارِ  
يَجْرِي مَعَ الْأَزْوَاجِ فِي الْمَجَارِ<sup>٨</sup>      حَتَّى إِذَا مَا عَشَتْ<sup>٩</sup> الْهَمَارِي

١١٦ - V 40 r. Mancano i primi emistichi del vers ١٢ e ١٨, i secondi del vers ١٣ e ٢٥ e l'intero verso ٢٦ - P 22 v. Titolo: وقال يصف العيد. Manca il 2. em. del verso ٩ ed i vers ٧ e ٨ sono così disposti: 2. em. del verso ٧ col 1. em. del verso ٨ e 1. em. del verso ٧ col 2. em. del verso ٨ || 1 v كجناح - 2 v الفجار - 3 v تراجمت - 4 v مجار - 5 v من وجنة رانك - 6 P والنم - 7 P السوار - 8 P مجار - 9 v عشت



مُنَافِغَاتٍ<sup>١٠</sup> حِرَقَ<sup>١١</sup> الْأَطْيَارِ  
 قُنَا لِنَفِي عَرْضِ الْحَمَارِ  
 بِكُلِّ طَرَفٍ سَلَّابٍ مَطَارِ  
 ١٠ إِنْ بَادَرَ السَّبَقَ مَعَ الْجَارِ  
 يَتَّبِعُهُ كُلُّ صَيَّوْدٍ ضَارِ  
 كَأَنَّهُ فِي عُقْدَةِ الزُّنَّارِ  
 كَالْجَمْرِ بَيْنَ الْهَدَبِ<sup>١٧</sup> وَالْأَشْفَارِ  
 كَأَنَّمَا يَكْثُرُ عَنْ جَوَارِ  
 كَأَنَّمَا عَقَارِبُ الْفُتَارِ<sup>٢٢</sup>  
 ٢٠ أَسْرَعَ مِنْ بَرَقِ<sup>٢٤</sup> مِنْ إِنْصَارِ<sup>٢٥</sup>  
 أَصْفَرَ مِنْ لَوْنِ جَنَى الْهَارِ  
 أَسَدَتْهُ<sup>٢٧</sup> وَالطَّبْيُ فِي تَقَارِ  
 قَمَرٌ فِي غَيْمٍ مِنَ الْبَارِ<sup>٢٨</sup>  
 كَأَنَّمَا يَطْلُبُهُ<sup>٣٠</sup> بِشَارِ

صَوَافِرًا<sup>١٢</sup> وَالصَّبْحُ فِي الْإِسْفَارِ<sup>١٣</sup>  
 عَنْ جَوْهَرِ الْأَنْفَسِ فِي الصَّحَارِ<sup>١٤</sup> ي  
 مُوجَّهٍ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ  
 طَارَتْ بِهِ قَوَادِمُ التَّجَارِ<sup>١٥</sup>  
 ظَاهِي الصَّلُوعِ ضَائِرِ الْأَخْصَارِ<sup>١٦</sup>  
 بِأَعْيُنٍ لَمْ تُفَضَّ مِنْ عَوَارِ  
 تَكَادُ تَرْمِي<sup>١٨</sup> الصَّيْدَ بِالْإِشْرَارِ<sup>١٩</sup>  
 يَنْفِ<sup>٢٠</sup> الْأَذْنَابِ<sup>٢١</sup> لِلصُّوَارِ  
 وَحَاكِمٍ فِي الْوَحْشِ بِالْبَارِ<sup>٢٣</sup>  
 وَلَحْظَةِ الصَّبْرِ عَلَى حِدَارِ  
 كَأَنَّمَا صَبَغَ مِنَ الْتَضَارِ  
 مَا بَيْنَ حُثَاثٍ إِلَى عَوَارِ  
 يَشْكُلُ فِيهِ<sup>٢٥</sup> أَحْرُفُ الْآثَارِ  
 مَاذَا يُرِيدُ الطَّبْيُ بِالْقِرَارِ

١٤ P - إسفار ١٣ P - صوافر ١٢ V - فوق ١١ P - منفات ١٠ V  
 - الهذب ١٧ P - ظاهي الصلوع ١٦ P ضائري الطلوع ١٥ V - إجمار ١٤ P - بالبحار  
 - الفجار ٢٢ P - الإذباب ٢١ V - تقرب ٢٠ P - بالسوار ١٩ P - ترمي ١٨ P  
 في P ، في لون ٢٥ V - انحصان ٢٤ P - اصرع من فرق ٢٣ V - بالبار ٢٢ P  
 يطلبه P ٣٠ - منه ٢٩ V - قمر ٢٨ V - ارسله ٢٧ P - اللون

٢٥ مِنْ ابْنِ دَجٍّ<sup>31</sup> فِي قَيْصِ نَارٍ وَهُوَ مَعَ الْإِجْهَادِ وَالْإِضْرَارِ  
يَحْدِفُهُ يَبْرَمَعُ<sup>32</sup> صَعَارٍ حَذَفَ الْمَوْلَى بِالْيَدِ الْيَسَارِ  
فَلَوْ رَأَانَا<sup>33</sup> فِي أَنْتَرِاحِ الدَّارِ فِي رَوْضَةٍ كَأَنَّهَا دَارُ الْمَطَارِ  
نَاكُلُ مِنْ صَيْدِ أَبِي الْقَعَارِ<sup>34</sup> وَنَشْرَبُ<sup>35</sup> الصَّبَاءَ بِالْكِبَارِ  
مَا كُنْتُ إِلَّا خَالِجَ الْمِدَارِ<sup>36</sup>

### ﴿ ١١٧ ﴾

وقال في قمر آخر الشهر [من عروض البسيط]

وَرُبَّ صَبِيحٍ رَقَنَاهُ<sup>1</sup> وَقَدْ طَلَمَتْ بَقِيَّةُ<sup>2</sup> الْبَدْرِ فِي أَوَّلِ بَشَائِرِهِ  
كَأَنَّمَا أَدْهَمُ الظُّلُمَاءُ<sup>3</sup> حِينَ نَجَا مِنْ أَشْهَبِ<sup>4</sup> الصُّبْحِ أَلْقَى تَعْلَ حَافِرِهِ

### ﴿ ١١٨ ﴾

وقال في الشقائق من عروض الطول وقافية المتواتر

نَظَرْتُ إِلَى حُسْنِ الرِّيَاضِ وَغَيْمِهَا جَرَى دَمْعُهُ مِنْهُنَّ فِي أَعْيُنِ الزَّهْرِ

— ترابي V 33 — يحدفه مربع Cod. 32 — من بين دج P، من ابن دج V 31

ما om. مدم الخلع المذار P 36 — ونشرب P 35 — القفار P 34

|| al-wāfi f. 18 v. — ḡāmi' 2 — P 11 r. senza titolo. — V 40 v. — P 11 v.

— الإقلام P 3 v — مية ḡāmi' 2 — إلى سريانه P 11 v. — al-wāfi

الشهب al-wāfi 4

وقال يصف الشقائق: P 59 r. marg. Titolo: — V 40 v. — P 11 v.

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي بَيْنَهُمَا<sup>١</sup> كَشَقَائِقِي<sup>٢</sup> تَبْلِيهَا<sup>٣</sup> الْأَرْوَاحُ فِي الْفُضَيْ<sup>٤</sup> الْخَضِرِ  
كَمَا مَشَطَتْ غَيْدُ الْقِيَانِ شُمُورَهَا وَقَامَتْ لِرَقْصِ<sup>٥</sup> فِي غَلَابِهَا الْخَمْرِ

﴿ ١١٩ ﴾

وقال في ساقية ماء مستديرة في بستان والنداء على جوانها متقابلون بحيث يضع ساقهم  
لمن اراد ان يشرب منهم في ما فيها زجاجة مضمخة خمرًا ويقول كاسك يا با فلان فيجري بها  
الماء الى يده فيتناولها ويشرب ما فيها ويرسلها في الماء الى ذلك فيمرود الى يد الساقى من  
ناحية اخرى [من عروض الطويل]

وساقية تنقي النداءى بندها كؤوساً من الصهباء طاغية السكر  
يُعمُّ فيها كلُّ جامٍ كأنما قُضِنَ رُوحُ الشَّمْسِ في جَسَدِ الْبَذْرِ  
إِذَا قَصَدَتْ مِنْهَا قَدِيمًا زُجَاجَةً<sup>٢</sup> تَنَاولَهَا<sup>٣</sup> رِفْقًا بِأَتَمِّهِ الْفَسْرِ  
فَيَشْرَبُ مِنْهَا سَكْرَةً عَنِيَّةً<sup>٤</sup> تُسَوِّمُ عَيْنَ الصَّحُورِ<sup>٥</sup> وَمَا يَذْرِي<sup>٦</sup>  
وَيُرْسِلُهَا<sup>٧</sup> فِي مَا هِيَ فَيَسِدُّهَا<sup>٨</sup> إِنْ رَاحَتِي سَاقٍ عَلَى حَكِيمَةٍ تَجْرِي  
جَعَلْنَا عَلَى شُرْبِ الْقَارِ سَمَاعًا<sup>٩</sup> لِحَوَا<sup>١٠</sup> نَفْسِهَا<sup>١١</sup> الطُّيُورِ يَلَا شَمْرٍ  
وساقينا ماءً يَمِيلُ يَلَا يَدَ<sup>١٢</sup> وَمَشْرُوبًا نَارَ<sup>١٣</sup> قُضِي<sup>١٤</sup> يَلَا حَمْرٍ  
سَقَانَا مَسَرَاتٍ فَكَانَ جَزَاؤُهُ<sup>١٥</sup> عَلَيْهَا لَدَيْنَا أَنْ سَقَيْنَاهُ<sup>١٦</sup> الْبَحْرَ

الورق 3 P - تبالها 2 V - نبها 1 P

طالعة 1 P - P 41 v. senza titolo. - 40 V. Manca il verso ١١٩ -

حكها يجري 6 P - وترسلها 5 P - ولا 4 P - تناولها 3 V - تدعى 2 P -

لله لحواً يا حق e in marg. من بها 8 V - المدام 7 P

كَأَنَّا عَلَى شَطِّ الطَّلِيحِ مَدَائِنُ<sup>٨</sup> نَسَافِرُ فِيهَا<sup>٩</sup> لَيْتَنَّا سَفُنُ الْخَمْرِ  
١٠ وَمَا أَلَيْشُ إِلَّا فِي تَطَرُّقِ لَذَّةٍ وَخَلْعِ عِذَارٍ فِيهِ مُسْتَحْسَنُ الْمَذَرِ

### ﴿ ١٢٠ ﴾

وقال أيضاً يمدح المعتد ويذكر رجوعه من على كليب وهو حين يقرب من المرة لجأ إليه  
قوس من الروم ومعه جماعة من قبل الفُتُش وكان المعتد بن عباد نزل عليه مع الموابطين  
واقام محاصراً زماناً ثم دخل الشتاء فقام عنه انشدته هذه القصيدة باشيلية يوم دخول الناس  
عليه للسلام [من عروض الكامل]

فِي كُنْهٍ قَدْرِكَ لِلْمَقُولِ تَحِيرُ<sup>١</sup> فَلِذَلِكَ عَنْهُ الْتِيَرَاتُ<sup>٢</sup> تَقْصُرُ  
وَالْوَاصِفُونَ عُيَالُكَ وَمَنَا قَرَّبُوا<sup>٣</sup> مَا تَرَجَّعُوا<sup>٤</sup> لِلنَّاسِ عَنْهُ وَعَبَّرُوا  
أَلْقَيْتَ<sup>٥</sup> عَزَمَكَ بَيْنَ عَيْنِي<sup>٦</sup> ضَيْعَمٍ وَأَبَاتَ<sup>٧</sup> طَيْفِكَ كُلَّ شَيْءٍ يَذَعُرُ<sup>٨</sup>  
وَرَحَلَتْ<sup>٩</sup> فِي جَوْنِ الْقَتَامِ عَرَمٌ<sup>١٠</sup> وَكَأَنَّهُ لَيْلُ بُوْجْهِكَ مُقِيرُ<sup>١١</sup>  
وَلَيْنَ قَدِمْتَ فِي أُنْثَادِكَ عَوْدَةً<sup>١٢</sup> فَالْبَحْرُ مِنْ عِظَمٍ يُمْدُ وَيَجْزُرُ<sup>١٣</sup>

فيها ٩ ٧

وقال عنه: P 54 v. Titolo: وقال يمدح: ١٢٠ - ٧ 41 r. Omesal i versu ٩, ٧ e ٣٩ -  
ويذكر خروجه على حسن كليب وهو حين يقرب من المرة لجأ إليه قوس من  
الفُتُش وتضمن فيه مع خلق من الروم وكان ابو القاسم محمد بن عباد رحمه الله [نزل]  
على هذا الحصن مع الموابطين واقام عليه زماناً في شدة حصر ثم دخل الشتاء فقام عنه  
Mancono i versi وانشدته هذه القصيدة وهو باشيلية يوم جلوسه للسلام للناس عليه  
٣٩, ٣٦ e ٣٨ - Bibl. Ar.-Sic. ٥٧. Titolo e verso ١ - a1-vr a1 i vers  
عزيم 4٧ - القىت 3٧ - يرجعوا 2 P - عنها التيران 1 P || 1٨, ١٩ e ٢٠ -  
يرجر 9 P - فكأنه 8 P - القيام 7 P - شئ 6٧ - واناب 5 P -

وَأَلْقَحُ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ وَيَوْمَهُ  
لَوْلَا اقْتِرَابُ الْوَقْتِ عَنْ قَدَرِنَا  
وَفَوَارِسُ تَحَرُّ مِنْ ضَرْبِ الطَّلَا  
لَا يَشُ جُنُ فِيهِمْ <sup>10</sup> فَكَأَنَّهُمْ  
وَمِنْ الرِّجَالِ <sup>13</sup> مَرُوعٌ وَمَشْجَعٌ <sup>14</sup>  
أَلَقْتُ قُلُوبُهُمْ الْخُضُوعَ لِرَبِّهِمْ  
يَرْمُونَ أَغْرَاضَ الْخُتُوفِ <sup>10</sup> بِأَنْفُسِهِمْ  
وَتَعَوُّدُ فِي هَامِ الْتَلُوجِ جَدَاوِلُ  
مِنْ كُلِّ وَحْشِي الطَّلَاعِ كَأَنَّهُ  
<sup>20</sup> مُتَقَدِّمٌ مِنْ صَبْرِهِ وَلِئَامُهُ  
صَبَحَتْ جُيُوشُهُمْ جُيُوشًا يَا نَهَا <sup>23</sup>  
وَيَلُ لِحْصَنِ <sup>24</sup> لِيَطَّ مِنْ يَوْمٍ عَلَى <sup>25</sup>  
وَالزُّرُوعُ تُثْقَلُ <sup>27</sup> بِالرَّذِي سَاعَاتِهِ <sup>28</sup>  
وَتُصَفُّ <sup>29</sup> بِالْأَبْطَالِ فِيهِ الضُّمَرُ

14 - الحبال 13 - وسجروا 12 - بيزان 11 - لا هيس حريمهم 10 V  
- وجرحهم 17 P - اغراض الحروب 16 - لديهم والانس 15 P - مشجع ويمين  
الكفاح 21 P - متروك 20 - مذكر P - محذر 19 - بالفرب من اعدادها 18 P  
25 P - يحصن 24 - قد ماوجاهها 23 - جيوشك نالها 22 - اصابه  
يفت ed al-wāfi 28 - ينقل al-wāfi 27 - بحر 20 P - يوم علا على  
الضمير 20 al-wāfi

يُنْفِي<sup>30</sup> الْهَارَ<sup>31</sup> يَهْ عَلَى أَعْيَابِهِ<sup>32</sup> حَتَّى كَأَنَّ الشَّمْسَ فِيهِ تُكْوَرُ<sup>33</sup>  
وَالْتَّمَعُ فِيهِ<sup>34</sup> دُجَّةٌ لَا تَجْلِي<sup>35</sup> وَلَقَدْ شَدَدْتَ عَلَى خِثَاقِ عُلُوبِهِمْ<sup>36</sup>  
وَأَسْتَمَعُوا بِذِي أَشْمٍ كَأَنَّهُمْ<sup>37</sup> قَالُوا لَدَيْكَ غَنِيمَةٌ فَكَأَنَّمَا<sup>38</sup>  
وَلَقَدْ لَمَّا<sup>39</sup> يُبْقَى رَمَادُهُمْ إِذَا<sup>40</sup> قَامَ الدَّلِيلُ وَمَا الدَّلِيلُ يَكْذِبُ<sup>41</sup>  
سَكَنْتَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ حَرَكَاتِهِمْ<sup>42</sup> هَلَا أَطْلَقَ الْكُفْرُ جُرْقَنَاتِهِ<sup>43</sup>  
يَوْمَ التَّرْوِبَةِ وَالْعِرَابُ لَوَاعِبُ<sup>44</sup> تَكْبُو عَلَى هَامِ الْفُلُوجِ وَتَعْتُرُ<sup>45</sup>  
وَالْفُلُجُ يَنْصِبُ نَظِيرِيهِ وَقَبَاهُ<sup>46</sup> بِمَوَارِعِ الْأَحْزَانِ يَوْمَ مَعْبُودِ<sup>47</sup>  
جَهْلًا لَيْمَرَ خَضْرَمًا<sup>48</sup> لَا يُعْبَرُ خُذْ فِي عَزَائِكَ<sup>49</sup> الَّتِي رَكَّبْتُمْ<sup>50</sup>  
بِالْخَيْلِ تَحْتَ اللَّيْلِ يُسْرِعُ حَوْلَهَا<sup>51</sup> فِي كُلِّ ذَاتِ لَيْلٍ يَسْنَانُ<sup>52</sup> أَزْهَرُ<sup>53</sup>

30 al-wāfi حبب al-wāfi قال P 32 - اثار 31 - تكس al-wāfi 33 P  
- دعلما منك ليك P 35 - طوجه V 34 - منه al-wāfi، فالتع منه  
V 40 - حبر عامة P 39 - سر P 38 - والص من حور P 37 - ولها V 36  
يعر ناجر P، ليمر حصرما V 42 - كراعب P 41 - كما Corr. marg. Testo  
- شهاب P 44 - غرابك P 43

وَتَلَوْتُكَ مِنْ قَدَمِ الْعَظِيمِ شَكَاثًا تَهَيَّ بِهَا أَفْوَاهُهُنَّ وَتَوَمَّرُ  
عَرَكْتُ أَدِيمَ الْأَرْضِ تَحْتَ حَوَافِرِ<sup>45</sup> صَخَرِ الْإِلَادِ بِلَوَطِينٍ مُسَخَّرِ  
حَتَّى تُغْنِيَهُمْ<sup>46</sup> ظَبَاكَ مِنْ الرَّدَى نَمَّا<sup>47</sup> وَتَسْقِيَهُمْ كَوْسًا تُسَكِّرُ  
جَاهَدْتُ فِي الرَّحْمَنِ حَقَّ جِهَادِهِ وَجَرَى الْمُلُوكُ كَمَا جَرَتْ فَقَصْرُ<sup>48</sup>  
فَيَنْتُ نَاجِدُ وَعَوْدُ حَوْلَهُمْ<sup>49</sup> وَيَلِيْتُ حَوْلَكَ شَوْذَبُ<sup>50</sup> وَسَنَوْرُ  
وَتَفْجُوحُ غَالِيَةٍ بِهِمْ وَذَرِيَّةُ وَهْمَا دَمٌ فِي بُرْدَتِكَ وَعَشِيرُ  
أَعْطَنَكَ رِيحَانُ اثْنَاءِ حَدِيثَةٍ ظَلَمْتُ وَلَكِنْ قَلَمًا لَسْتَظِيرُ  
أَنَا الْعَلِيمُ بِأَنْ طَوَّلْتُكَ شَامِلُ<sup>51</sup> وَذَرَاكَ رَحْرَاحُ<sup>52</sup> وَجُودُكَ كَوُورُ

### ﴿ ١٢١ ﴾

وقال أيضاً من هروض الربل والفتاية من المقارن

جَبَدَا فَيَنْبَانُ صِدْقِي أَعْرَسُوا يَمْدَارِي مِنْ سُلَافَاتِ الْخَمُورِ  
عَرَبِدَ الصَّخُوعِ عَلَيْهِمُ بِالْأَلَمَى فَاتَّقَاهُ أَلَسْكَرُ عَنْهُمْ بِالْشُرُورِ  
عَبَرُوا رُبْعَ الصَّبَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَشَى<sup>1</sup> فِيهِ بِالْأَشْيَبِ دُورُ

ماجور P، ناخود V 48 - نَمَّا V 47 - تَسْقِيَهُمْ V 46 - سَكَم God. 45

رحراج P 50 - سِقْم P شَذَبُ V 49 - (ماخور 1)

بشي God. 1 || V 41 - ١٢١

إِنَّ لِلْأَعْمَارِ أَعْجَازًا إِذَا بَلَغَتْ لَمْ تَقَرَّ مِنْهُمْ صُدُورُ  
 كُلُّ نَافِي الْكَمْرِ فِي شِرَّتِهِ لِلصَّبَا نَارٌ فِي أَلْوَجَنَةِ نَوْرُ  
 يَمْتَنُونَ الْبَيْشَ مِنْ قَائِيَةٍ ذَاتِ عَمَرٍ كَثُرَتْ فِيهَا الْأُذُورُ  
 أَطْلَعَ السَّاقِي عِشَاءً مِنْهُمْ أَنْجَمَ الْكَاسَاتِ فِي أَيْدِي الْبُدُورِ  
 عَدِي بِالْأَكْوَاجِ عَنِّي إِنَّ لِي فِي يَدِ الْإِنْسِ عَنْهُمْ نُفُورُ  
 عَمَّرَ الشَّيْبُ الدُّجَى مِنْ لَيْلِي يَنْجُومُ طُلُغَ لَيْسَتْ تَعُودُ  
 لَا نُشُورُ لِشَبَابِي بَعْدَ مَا مَاتَ مِنْ عَمْرِي إِلَى يَوْمِ النُّشُورِ  
 وَيَضَابُ الشَّيْبُ لَا أَقْبَلُهُ إِنَّهُ فِي شَمْرِي شَاهِدُ زُورُ  
 أَنَا مِنْ وَجْدِي بِأَيَّامِ الصَّبَا أَذْرِفُ الدَّمْعَ رَوَاحًا وَبُكُورُ  
 فَكَأَنِّي ذُو غَلِيلٍ تَلْتَظِي لَوْعَةً مِنْهُ إِلَى مَاءِ الثُّغُورِ  
 أَصِفُ الرِّاحَ وَلَا أَشْرُبُهَا وَهِيَ بِالشَّدْوِ عَلَى الشَّرْبِ تَدُورُ  
 كَأَلَدِي بِأَمْرٍ بِالْكَرِّ وَلَا بِضَظْلِي نَارَ الْوَحْيِ حَيْثُ تَعُودُ  
 فَسَوَاهُ بَيْنَ إِخْوَانِ الصَّفَا وَذَوِي اللَّهِ وَمَعْنِي وَالْخُسُودُ  
 أَنَا مِنْ كَسْبِ ذُنُوبِي وَجِلُّ وَإِنْ اسْتَقَمَّرْتُ فَأَلَهُ عَفُودُ



﴿ ١٢٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من الغرائر

يا قَلِيلَ الْوَفَاءِ ضَاعَ وَدَادُ أَنْتَ ضَيَّعْتَهُ بِكَثْرَةِ غَدْرِكَ  
أَنَا أَشْكُو صَابَأَةً لَدَعْتَنِي بَرَدَ اللَّهُ حَرَّ نَحْرِي بِنَحْرِكَ  
وَحَبَا لِي قَبْلُ إِنْ قَلْبِي عَلِيلٌ مَا أَشْتَمَى مِنْ جَنَى رَيْثَاتِ صُدْرِكَ  
وَتَدَاوَيْتُ مِنْ خُمَارِي بِخُمُرٍ يَابِعَاتٍ بِهَا جَوَاهِرُ نَفْسِكَ  
هَذِهِ كُلُّهَا أُمَانِي وَصَالِي حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ يَهْجُرُكَ

﴿ ١٢٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكامل والقافية من الغرائر

هُنَّ الْجِسَانُ وَحَرُّهَا الْهَجْرُ فَلِذَاكَ يَجِبُنَّ عِنْدَهَا الذَّمُّ  
أَصْلَحَتْ تِلْكَ الْحَرْبَ تَجَرُّبَةً أَمْ أَنْتَ عَنْ فَكَايِسَا عُمُرُ  
مِنْ كُفْرٍ نَاشِئَةٍ إِذَا أَصْلَحَتْ مِنْ عُمْرِهَا بِالْأَرْبَعِ أَلْتَسُرُ  
وَكَمْ أَشْتَمَى مِنْهَا عَلِيلُ هَوَى نَمْرًا يَهْنُ تَفْلُكَ الصَّدْرُ

حتى زمان. Cod. 1 || 42 v. - 122

- وكما 2 - كما 1 || وقال أيضاً: Titolo: 33 v. P - 42 v. - 123

تال 3 P

خُلِّقِي مَطِيَّةً خُلِّقَهَا وَهْمَا سَهْلٌ يُدِيرُ عَنَانَهُ<sup>٤</sup> وَعَرُ  
 يَا ظَلِيَّةَ إِنِّ مَرَضْتُ نَظْرًا فَلِكُلِّ قَسْوَةٍ بِهِ قَسْرُ  
 كَرَبُ هَوَالِكِ<sup>٥</sup> مَا لَهُ فَرَجٌ وَمَتَى يُفَارِقُ لَدَعَهُ<sup>٦</sup> الْبَلَمُ  
 حَتَّى الْأَرَاكَةِ مِنْكَ ظَالِمَةٌ<sup>٧</sup> دُرًّا<sup>٨</sup> فِيكَ أَيْظَلِمُ<sup>٩</sup> الْدُرُّ  
 وَكَأَنَّ رَفَا فِي تَبَشِيمِهِ فَكَأَنَّمَا دَمِي لَهُ قَطْرُ  
 أَشْكُو خُمَارًا مَا شَرِبْتُ لَهُ<sup>١٠</sup> خُمَرًا فِيكَ قَرْمُكِ<sup>١١</sup> الْخَمَرُ  
 وَيَهْسِجُ<sup>١٢</sup> فِي وَجْعٍ وَعَطَشٍ<sup>١٣</sup> سَقَمُ يَطْرُقُكَ<sup>١٤</sup> إِنِّذَا يَسْخَرُ  
 وَأَدَى<sup>١٥</sup> الَّذِي تَبْدِينُ<sup>١٦</sup> فِيكَ لَهُ<sup>١٧</sup> قَعَا<sup>١٨</sup> قَمْنُهُ<sup>١٩</sup> مَسِي<sup>٢٠</sup> الْضُرُّ  
 مِنْ وَجْهِ<sup>٢١</sup> الْحَسَنِ<sup>٢٢</sup> أَقْتَى<sup>٢٣</sup> وَلَمَّا<sup>٢٤</sup> فَكَأَنَّهُ<sup>٢٥</sup> فِي وَجْهِ<sup>٢٦</sup> بَشَرٍ  
 لَيْسَتْ تَالِ<sup>٢٧</sup> أَلْشَّمْسُ<sup>٢٨</sup> مَزَلَّةً<sup>٢٩</sup> مِنْهُ<sup>٣٠</sup> فَكَيْفَ يَنَالُهَا<sup>٣١</sup> الْبَدْرُ  
 وَأَرَاكَ<sup>٣٢</sup> قَدْ حَاوَلْتَ نَقْلَ خُطًى<sup>٣٣</sup> قَصَصَرْتَهَا<sup>٣٤</sup> وَعَلَايَكَ<sup>٣٥</sup> الْهَرُ  
 وَعَذَرْتُ<sup>٣٦</sup> مِنْكَ<sup>٣٧</sup> الْخَصْرَ<sup>٣٨</sup> مَرْمَةً<sup>٣٩</sup> وَلِحُلْمٍ<sup>٤٠</sup> رَدَفَكَ<sup>٤١</sup> يُنْذِرُ<sup>٤٢</sup> الْخَصْرُ  
 عَدَلْتُ<sup>٤٣</sup> عَلَى دَقْفِ<sup>٤٤</sup> أَخِي<sup>٤٥</sup> هَوًى<sup>٤٦</sup> لَا يَسْتَقِيلُ<sup>٤٧</sup> بَعْضُهَا<sup>٤٨</sup> الصَّبْرُ<sup>٤٩</sup>  
 فَرَّثْتُ<sup>٥٠</sup> لِذِيهِ<sup>٥١</sup> وَرُبَّمَا<sup>٥٢</sup> لَانَ<sup>٥٣</sup> الصَّفَا<sup>٥٤</sup> وَتَوَاضَعَ<sup>٥٥</sup> الْكِبَرُ

جناها شر P 8 - در P 7 - باق على احراقه P 6 - هواك P 5 - عناقه V 4  
 فكانها V 13 - حنك P 12 - ميني P 11 - منك P 10 - عته V 9  
 P 18 - عددت P 17 - وعلاذك P 16 - منها V 15 - ليست ثنائك P 14  
 صبر P 21 - حرق P 20 - يرحم P 19 - ويحمل

بَعَثَ لَوَاحِظَهَا يَمَطِّقَهَا<sup>22</sup> سِرًّا إِلَيْهِ فَلَيْتَهَا جَهْرُ  
فَلَتْنَهُ وَهِيَ تُرِيدُ عَيْشَتَهُ<sup>27</sup> ذَنْبُ يَمِيثِكَ<sup>24</sup> ذَلِكَ أَمْ أَجْرُ

﴿ ١٢٤ ﴾

وقال يصف رعداً مولياً إصابه من البسيط

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مَا قَاسَيْتُ<sup>1</sup> مِنْ رَمْدٍ مُوَاصِلٍ<sup>2</sup> كَرْبٍ أَصَالِي بِأَسْحَارِي  
كَأَنَّ حَشَوَ جُفُونِي<sup>3</sup> عِنْدَ سَوْرِيهِ جَيْشٌ مِنَ التَّلَلِ فِي جَنْحِ اللَّجَى سَارٍ  
كَأَنَّهُ يَلْقَى الدَّمْعَ فِي وَحْلِ<sup>4</sup> فَطْلَعَهُ<sup>5</sup> أَرْجُلًا مِنْهُ بِأَضَارٍ  
كَأَنَّ أَوْجَاعَ قَلْبِي مِنْ مُطَاعَنَةِ<sup>6</sup> بِالشَّوْكِ مَا بَيْنَ أَشْفَارِي وَأَشْفَارِي  
كَأَنَّمَا لَجْتُ فِي أَلَمِينَ زَائِرَةٍ<sup>7</sup> تَرْمِي سَوَاحِلَ جَفْنَيْهَا<sup>8</sup> بِعَوَارٍ  
تَفْجُرُ<sup>9</sup> أَلْمَاءَ مِنْهَا كُفًّا وَصَنَتْ لِهَجْمَةٍ مِنْهَا نَارًا<sup>10</sup> عَلَى نَارٍ  
كَمْ لَيْلَةٍ مِتُّ صَغِيرًا مِنْ كَرَامِي بِهَا وَمِنْ مَحَابَةِ صُبْحِ ذَاتِ إِسْفَارٍ  
إِذْ بَاتَ جَفْنِي رَضِيعَ<sup>11</sup> ابْنِي يُقَاسِمُهُ<sup>12</sup> لِبَانٍ أَسْحَمَ يَغْدُوهُ<sup>13</sup> بِمُشَارٍ  
فِي حَقْلَةٍ<sup>14</sup> مِنْ ظَلَامٍ لَا تَرَى طَرَفًا<sup>15</sup> يَبْدُو بِهَا مِنْ سَنَا صُبْحٍ لِأَبْصَارٍ

بميشك 24 P — عيشته 23 V — يملطها لواحظها 22 P

2 P — كابدت 1 P || وقال يصف الرعد : Titolo 34 P — 42 V — 3 P — 172  
7 P — واسمار 0 P — ملطه 5 V — وجل 4 V, P — عيون 3 P — مواصلا  
اسمى بفاسه P ، فاقسه 11 — نايًا 40 V — فجر 9 V — يجرار 8 V — جفنيه  
فجر 15 P — يرى 14 P — حلة 13 P — غدوه 12 V, P —

١٠. كَأَنَّمَا الشَّرْقُ دِهْقَانٌ يُرِي غَبَاتَهُ<sup>16</sup> فِي دَفْعِهِ<sup>17</sup> مِنْهَا الْكَافُورَ بِالْقَارِ  
كَأَنَّمَا الشَّمْسُ قَدْ رَدَّتْ<sup>18</sup> إِلَى فَلَكٍ عَلَى الْخَلَائِقِ نَبَسٌ غَيْرِ دَوَارٍ  
كَأَنَّمَا اللَّيْلُ ذُو جَهْلٍ فَلَيْسَ يُرَى فِي دَرِّهِمْ الْبَدْرُ مِنْهَا أَخْذُ دِينَارٍ  
يَشْكُو لِبَغْيِي<sup>19</sup> جَفَنِي مِثْلَ عَلَيْهِ كَالضَّمِّ يُسَمُّ بَيْنَ الْجَارِ وَالْجَارِ  
فَلْحَمْدُ لِلَّهِ مُجْرِي النُّورِ مِنْ غَسَقٍ وَجَاعِلِ اللَّيْلِ<sup>20</sup> فِي تَلَطُّفِ أَحْجَارٍ  
كَمْ أَمَدٌ<sup>21</sup> النَّاسُ فِي أَمْرِ ظُنُونِهِمْ<sup>22</sup> فَكَانَ دَادِي<sup>23</sup> قَرِيبَ الْبَرِّ<sup>24</sup> بِالْبَارِي

﴿ ١٢٥ ﴾

وقال يصف القلم من عروض البسط وقافية التراكب

وَجَدَوْلٌ جَامِدٌ فِي الْكَفِّ تَحِيلُهُ يَمُوصُ فِيهِ<sup>1</sup> عَلَى دُرِّ النَّهْيِ النَّظَرُ  
يَكْسُو السُّطُورَ ضِيَاءً عِنْدَ ظُلُمَتِهَا كَانَ يَتَّبِعُ نُورٍ مِنْهُ يَتَجَسَّرُ  
يَشْفُ<sup>2</sup> لِلْعَيْنِ عَنْ خَطِّ الْكِتَابِ كَمَا شَفَّ<sup>3</sup> الْهَدَابُ وَلَكِنْ جِسْمُهُ مُجَرَّ<sup>3</sup>  
يُبْذِي الْخُذُودَ يُجْرَحُ<sup>4</sup> نَالَهَا عَرَقٌ فِيهِ وَقَرَّ عَلَيْهَا جَامِدًا تَهَرُّ  
كَعَلَتْ عَيْنِي إِذْ كَلَّتْ يَجُوهَرِهِ<sup>5</sup> أَمَا يُعَدُّ<sup>5</sup> يَكْمَلُ الْجُوهَرِ الْبَصَرُ

80 P - يعني 19 V - صارت 18 P - دفعه 17 V - عيا P - ربما 10 V

كان 23 P - امرى 22 P - اجدوا 21 P - ضيى اليوم من ظلم - وجاعل الفصح  
البر 24 P - دارى

4 Cod. - جسم محر God. 3 - المهراب 2 Cod. - فيها 1 Cod. || 43 r. V - 120

يعد God. 5 - محرم

وقال ايضاً من عروض الحفيف والقافية من المتواتر

زَيْنَ بَدِيعِ الْكَلَامِ وَزَيْنًا مَحَرَّرًا<sup>3</sup> مِثْلَ مَا يُوَزَنُ النُّضَارُ الْأَشْحَرُ<sup>4</sup>  
وَتَكَلَّمَ بِمَا<sup>5</sup> يُزِينُكَ فِي الْفَضْلِ وَتَقْنِي<sup>6</sup> بِهِ عِلَاءً وَمَتْنًا<sup>7</sup>  
إِنْ حُسِنَ الْأَنْشَاءُ بَعْدَكَ يَبْقَى<sup>8</sup> لَكَ بِاللُّغَةِ مِنْهُ عَيْشٌ مُكَرَّرٌ<sup>9</sup>  
رُوحٌ مِنْكَ جِسْمُهُ مِنْكَ قَطْعٌ<sup>10</sup> وَعَلَى كُلِّ صُورَةٍ يَتَصَوَّرُ<sup>11</sup>  
فَإِذَا مَا مَقَالٌ غَيْرُكَ أَضْحَى عَرْضًا فَلَيْكُنْ مَقَالُكَ جَوْهَرًا

١٣٦ — V 43 r. — takmilah ٦٣٨ || 1 Cod. قَدَا — 2 tak. محوور —  
3 tak. الثخر — 4 Cod. لِيَا — 5 tak. تَقِي — 6 tak. ومغفر — 7 tak.  
بمور — 8 Cod. om. — 9 Cod. جم — 10 tak. بمور

﴿ ١٢٧ ﴾

قال يمدح المعتد من عروض البسيط وقافية التراسيب

لَمْ نُؤْتِ<sup>١</sup> لَيْلَتَنَا الْفَرَّاءَ مِنْ قَصْرِ  
السَّافِرَاتِ شُمُوسًا كُلًّا انْتَقَبَتْ  
مِنْ كُلِّ حَوْرَاءَ لَمْ تَخْذُلْ لَوَاحِظَهَا  
أَوْ كُلِّ لَبَاءَ لَوْ جَادَتْ بِرَيْقٍ فَمِ  
مَسْجُودَةِ الْحُسْنِ لَا تَقُكُ فِي شَفَفِ  
لَا تَأْمَنُ الرَّدَى مِنْ سَيْفٍ مُقَاتِمَا  
إِنِّي أَمَرْتُ لَا أَرَى خَلْعَ الْعِذَارِ عَلَى  
فَمَا قُلْتُ يُرْذَفُ غَيْرُ مُرْتَدِفِ  
وَشَرَبَةٍ مِنْ دَمِ الْقُقُودِ لَوْ عَدَلْتُ<sup>٢</sup>  
إِذَا أُدِيرَ سَنَاهَا فِي اللَّجَى غَمَسَتْ<sup>٣</sup>  
لَوْلَا وِصَالُ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْخَصْرِ<sup>٤</sup>  
تَبَرَّجَتْ مُشَبَّهَاتِ الْأَنْجَمِ الزُّهَرِ  
فِي أَلْفَتِكَ مَذْ نَظَرْتَهَا<sup>٥</sup> فَتَكَّةُ النَّظَرِ  
نَقَمْتُ حَرَّ غَلِيلِي مِنْهُ فِي الْخَصْرِ  
مِنْهَا<sup>٦</sup> يُصْنَعُ صَقِيلَ اللَّيْلِ فِي الشَّعْرِ<sup>٧</sup>  
فَإِنَّهُ عَرَضٌ فِي جَوْهَرِ الْخَوَرِ  
مَنْ لَا يَقُومُ عَلَيْهِ فِي الْهَوَى عَذْرِي  
وَلَا جُنُتُ يَخْضَرُ غَيْرُ مُخْتَصِرِ  
لَمْ تُأَفِّ عَيْشًا لَهُ صَفْوٌ يَلَا كَدِرِ<sup>٨</sup>  
دُهُمُ الْخُنَادِسِ فِي التَّحْجِيلِ وَالْفَرَرِ<sup>٩</sup>

١٢٧ - V 43 r. Mancano i versi ٢, ٦, ١٠, ١١, ١٢ - P 44 r. Titolo:

مدح المعتد Manca il 2. em. del verso ٢. e il 1. del verso ١٠ -

Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ Titolo e verso ١ - masālik L 74 v. versi ٧, ٨,

١١, ١٢, ١٣, ٢٠, ٢٢ ed ai due versi ٩ e ١٠. sostituisce il seguente:

|| وَرَبِّ صَفْرَاءَ لَمْ تَرَلْ يَسُورُهَا لِصَوْلَةِ الْهَمِّ مِنْ عَر (sic) وَلَا أَتَرِ

6 P - وَالشَّر 5 V - om. 4 V - نصها 3 P - والحرف 2 P - تأت 1 P

صغوا 9 P - يلف 8 P - عمت 7 P - ولا

تَدَادُ ضَعْفًا قُوَاهَا كُلًّا بَلَّغْتَ<sup>10</sup>      بِهَا أَلْيَالِي حُدُودَ الضَّعْفِ وَأَبْكِي<sup>11</sup>  
لَا يَسْمَعُ الْآنَفُ مِنْ تَجْوَى تَارِجِهَا<sup>12</sup>      إِلَّا دَعَاوِي بَيْنَ الطَّيْبِ<sup>13</sup> وَالزَّهْرِ  
إِذَا أَلْدَيْمُ حَسَاهَا خِلْتُ جَرِيَّتَهَا      نَجْمًا تَصُوبُ حَتَّى غَارَ<sup>14</sup> فِي قَمَرِ  
تُصَافِحُ الرِّاحَ<sup>15</sup> مِنْ كَأْسَاتِهَا شَلَّ<sup>16</sup>      تَرْمِي<sup>17</sup> مَخَافَةَ لَسِ الْمَاءِ بِالْشَّرِّ<sup>18</sup>  
تَقَالُو كَرَامِي أَيْدِيَا عَرَّاسِهَا<sup>19</sup>      تُجَلِّي<sup>20</sup> عَلَيْهِنَّ بَيْنَ النَّأْيِ<sup>21</sup> وَالْوَرَى  
حَتَّى تَمُزَّقَ سِتْرَ اللَّيْلِ عَنْ فَاتِي      تَقْلُسُ<sup>22</sup> أَلْمَرْمَضَ الطَّافِي عَلَى<sup>23</sup> الزَّهْرِ  
وَالصَّبْحُ يَرْفَعُ كَفًّا مِنْهُ<sup>24</sup> لَاقِطَةً<sup>25</sup>      مَا لِلدَّرَارِي<sup>26</sup> عَلَى الْآفَاقِ مِنْ دَرَبٍ  
عَيْشٌ خَلَعْتُ عَلَى عَمْرِي تَعْمَهُ<sup>27</sup>      آتِ أَلْيَالِي لَمْ تَعْلَمْهُ<sup>28</sup> عَنْ عَمْرِي  
وَلَى وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ<sup>29</sup>      كَأَنَّمَا كَانَ ظِلُّ الطَّائِرِ الْخَذِرِ  
يَا بِلَالُ يَا صَمْرَاتُ الْخِي هَلْ هَجَعَتْ<sup>30</sup>      فِي ظِلِّ أَغْصَانِكَ الزَّلْزَلَانِ عَنْ سَهْرِي<sup>31</sup>  
وَهَلْ يُلَاجِعُ وَرَا<sup>32</sup> فَيْكِ مُقْتَرِبٌ<sup>33</sup>      غَرَّتْ جَنَانُهُ أَشْرَاكَ مِنْ<sup>34</sup> الْأَنْدَرِ<sup>35</sup>  
فَيْكِ قَلْبِي وَلَوْ أَسْطِيعُ مِنْ وَلِيهِ<sup>36</sup>      طَارَتْ إِلَيْكِ بِجُفَي لَحْمَةِ الْبَصْرِ  
قُولِي لِنَزْلَةِ الشُّوقِ أَلَّتِي تَطَلَّتْ<sup>37</sup>      عَنْهَا أَلْيَالِي إِلَى دَارِ النَّوَى أَتْرِي

نَسَم (الْأَذُنُ) P, 12 V — وَأَبْكِي 11 V — طِبْ كُلًّا بَلَّغْتَ max, 10 P — غَلَبَ P 45 — الْمَسْك max, 14 — لَا يَسْمَعُ الشَّرْبَ عَيْنًا مِنْ مَنَاقِبِهَا 13 max — عَرَّاسِ بِلَاتِ الْإِنْدِي P 19 — أَثَارَ فِي الشَّرَرِ P 48 — يَرْمِي P 17 — الرَّاس max, 16 — الدَّرَارِي V 23 — عَنِ V 22 — عَنِ V 21 — الثَّارِ P 20 — حَوَاسِهَا P 24 — عَنِ بَحْرِ max, 27 — أَفَانَاكَ P 20 — تَلْبَهُ مِنْ P 25 — عَمْرِي نَعْمَهُ max, 28 — لَوْ أَسْطِيعُ مِنْ وَلِيهِ P 31 — الْقَدَرِ P 30 — مُتَقَرِّفِ V 29 — تَرَاجَعُ ذَكَرَ نَسْتَجِ

بَلَّتِ الْمُنَى يَا ابْنَ عِبَادِ فَقَدْنِي  
 ٣٥ حَطَّتْ إِلَيْهِ خِدَاةُ أَلَيْسَ أَرْحَطْنَا ٣٦  
 قَالَتُمْ صَفَرٌ يَمْشُوهُ مِنَ الشَّعْرِ  
 ٣٧ مِنْهُ يَحْيَى ٣٨ الْأَمَانِي حَالِي لَكَبِيرِ ٣٩  
 وَقَعَ السُّيُوفِ عَلَى الْأَهَامَاتِ وَالْقَصْرِ  
 ٤٠ لَا يَمَّا أَتَزَلُ الرَّحْمَنُ فِي السُّودِ  
 تَكْسُو الصَّنَائِعَ صَنَائِعُ الْخَيْرِ  
 ٤١ كَمْ تَقْتَفِرُ بَعْدَ جَدْوَاهُ إِلَى مَطَرِ  
 أَتَفَ الْأَمَانِ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ أَشْرِ  
 ٤٢ أَوْ يَجْعَلُ الْأَهَامَ أَجْفَانِ الظُّبَى الْبُتْرِ  
 ٤٣ أَسْدٍ عَلَى الْخَيْلِ أَقَارِ عَلَى الشَّرِّ  
 ٤٤ وَالْبَيْعُ لَيْسَ يَنْسُوبُ إِلَى الْخُورِ  
 وَيَضْحَكُ الْقَفَرُ مِنْهُمْ عَنْ سَنَا تُعْرِ  
 ٤٥ مِنْ الْأَسْوَدِ الضُّوَارِي بِالْدَّمِ الْأَهْدَرِ  
 ٤٦ بِكَ التَّزِيمَةُ فِيهَا صَهْوَةُ الْخَطَرِ ٤٧  
 إِذَا انْقَطَعَتْ شُمْلُ الْأَرْمَاحِ وَأَنْتَمَسَتْ ٤٨ مِنْ الدُّوْعِ عَلَى الْأَرْوَاحِ فِي عُذَرِ

ملك P 36 - حاليًا غيري P 35 - تحلى P 34 - عاجلا P 33 - أرحطها P 32  
 - فضاء P 38 v 8 - تسدى بجاء في P، بجاء V 37 - به تقصر القوم الصاة له  
 ساو P 41 - حصل P 40 - صلت الحرب P، يُقْلِبُ، Corr. marg.، يثقت V 30  
 انتمت V 44 - منيا عمرة P 43 - اعتصفت P 42 -



وفي أصطبارك فيها<sup>45</sup> وأزدي جزع<sup>46</sup> ما دل<sup>47</sup> أنك عنها غير مضطرب<sup>48</sup>  
 وما زق<sup>49</sup> نرقت<sup>50</sup> يبيض<sup>51</sup> السيف<sup>52</sup> به ما لا يرقمه<sup>53</sup> الآسون<sup>54</sup> بالأي<sup>55</sup>  
 من جحفل<sup>56</sup> صين<sup>57</sup> أفتح<sup>58</sup> المين<sup>59</sup> له قل<sup>60</sup> الأعادي<sup>61</sup> يبر<sup>62</sup> النصر<sup>63</sup> والظفر<sup>64</sup>  
 تحذو<sup>65</sup> عذابك<sup>66</sup> فيه<sup>67</sup> للوغى<sup>68</sup> عذب<sup>69</sup> تفو<sup>70</sup> كأي<sup>71</sup> الشكلى<sup>72</sup> طس<sup>73</sup> من حد<sup>74</sup>  
 جاءت<sup>75</sup> صدور<sup>76</sup> العوالي<sup>77</sup> فيه<sup>78</sup> حاقدة<sup>79</sup> فكم<sup>80</sup> قلوب<sup>81</sup> لها<sup>82</sup> جاشت<sup>83</sup> مر<sup>84</sup> لعلها<sup>85</sup>  
 ما<sup>86</sup> كائن<sup>87</sup> كل<sup>88</sup> أرض<sup>89</sup> من<sup>90</sup> نجيمهم<sup>91</sup> رغو<sup>92</sup> الأيسه<sup>93</sup> منها<sup>94</sup> ميت<sup>95</sup> الشعر<sup>96</sup>  
 وخاض<sup>97</sup> في<sup>98</sup> غاب<sup>99</sup> الموت<sup>100</sup> منصت<sup>101</sup> مقارع<sup>102</sup> الأسد<sup>103</sup> بين<sup>104</sup> النيص<sup>105</sup> وأسر<sup>106</sup>  
 خلقت<sup>107</sup> بالضرب<sup>108</sup> منه<sup>109</sup> في<sup>110</sup> القفال<sup>111</sup> فنا<sup>112</sup> أنطقت<sup>113</sup> فيه<sup>114</sup> لسان<sup>115</sup> الصارم<sup>116</sup> الذ<sup>117</sup> كر<sup>118</sup>  
 يا<sup>119</sup> معلما<sup>120</sup> يلاه<sup>121</sup> كل<sup>122</sup> منخض<sup>123</sup> ومثيا<sup>124</sup> يده<sup>125</sup> كل<sup>126</sup> مفتير<sup>127</sup>  
 هل<sup>128</sup> كان<sup>129</sup> جودك<sup>130</sup> في<sup>131</sup> الآمال<sup>132</sup> مؤتيا<sup>133</sup> آثار<sup>134</sup> بليك<sup>135</sup> في<sup>136</sup> أسد<sup>137</sup> الوغى<sup>138</sup> الهضر<sup>139</sup>  
 نادى<sup>140</sup> نذاك<sup>141</sup> بني<sup>142</sup> الآمال<sup>143</sup> فازدحوا<sup>144</sup> بالواخدا<sup>145</sup> على<sup>146</sup> الروحات<sup>147</sup> والبكر<sup>148</sup>  
 كما<sup>149</sup> دعا<sup>150</sup> الروض<sup>151</sup> إذ<sup>152</sup> فاحت<sup>153</sup> نوليسه<sup>154</sup> رواده<sup>155</sup> يسيم<sup>156</sup> السور<sup>157</sup> في<sup>158</sup> السحر<sup>159</sup>  
 يهدي<sup>160</sup> لك<sup>161</sup> البحر<sup>162</sup> بما<sup>163</sup> فيه<sup>164</sup> مظلمه<sup>165</sup> والبحر<sup>166</sup> لاشك<sup>167</sup> فيه<sup>168</sup> مدد<sup>169</sup> الدر<sup>170</sup>

تجد P 48 - ذل الهدى بين عز P 47 - وبارق مرقت ايدي P 46 - عنها P 45  
 Cod. 52 - منها. om. جامدة مخر 51 - طس P 50 - يفر P 40 - وطائك  
 P 50 - ونابى في غاب V 55 - وخز Cod. 54 - حر Cod. 53 - حاست  
 P 64 - رافها P 60 - نطقت V 50 - منها P 58 - مقارع V 57 - منقلب  
 - بشذا نواره الطسر P 64 - دعوا P 63 - بالبكر P 62 - والواحدات  
 البر Cod. 65

إِنَّا لَنَحْجُلُ فِي الْإِنشَادِ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّ الْقَوَائِي أَلْتِي حُلَيْنَ يَأْقَسِرُ  
مَنْ مَلَكَ اللَّهُ حُسْنَ الْقَوْلِ مَقُولُهُ فَلَوْ رَأَاهُ ابْنُ جَعْفَرٍ عَادَ كَلَّحَجَرٍ

### ﴿ ١٢٨ ﴾

وقال في الخلف من عروض السكامل والثالثة من المتدارك

هَجَرَ الْحَيَالُ فَرُزْتُهِ بِالْحَاطِرِ وَلَقَدْ يَكُونُ زَمَانُ هَجْرِكَ نَاوِرِي  
أَسَدَدَتِ مَسْرَاهُ فَلَمْ يُطِقِ السَّرَى أَمْ بَاتَ عِنْدَكَ نَائِمًا عَنْ سَاهِرِي  
طَلِمْتُ مُصَافِحِي بِهِ إِذْ زُرْتُهُ فَصَبَّصْتُ فِي ظِلِّ الْحَيَالِ أَنَاغِرِي  
إِنِّي أَقْتَسَمْتُ بِزُورٍ زُورِيَّةٍ أَقْبَتُ بِاطْنِهَا خِلَافَ الظَّاهِرِي  
وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ تُصَوِّرَ لِعَنِّي صُورًا فَسَلِّهَا لِنَصْرَةِ شَائِرِي  
يَا مَنْ لَهَا بِالسَّحْرِ طَرَفٌ قَائِلُ أَسَمِعْتَ يَا لِقْنِيَا أَلْتِي فِي السَّاهِرِي  
إِنِّي نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ لَكَ فَتْكَةً إِلَّا يَحْدُ حُصَامٍ لَحْظُ فَاوِرِي  
أَثَبْتُ حَبْكَ فِي فُوَادٍ خَافِقٍ أَوْ مَا عَجِبْتَ بِوَاقِعٍ فِي طَائِرِي

﴿ ١٢٩ ﴾

ومنها في الفخر [من عروض الكلال]

وَأَسْمَ مِنْ بَيْتِ الرِّئَاسَةِ الْكَبِيرِ      يَنْبِي إِلَى شَمِّ الْأَتُوفِ الْكَابِرِ  
يُرْدِي الْمَدَجَّ وَهُوَ غَيْرُ مَدَجِّجٍ      كَمْ دَارِعَ أَرْدَاهُ رُمَحُ الْخَالِسِ  
وَيُسَبُّ نِيرَانُ الْحُرُوبِ يُمِرُّ هَذِي      كَهَيْبِ مَاءٍ فِي لُجَايِمِ غَايِرِ  
فِي جَحْلٍ يُنْشِي الْوَقَائِعَ زَالِحًا      يَسْمَاءُ لُجْنَةٍ وَأَرْضُ حَوَايِرِ  
وَعَجَلَةٍ كَسَمَاءٍ مُلْتَفَّةٍ      فَوْقَ الرُّؤُوسِ عَلَى بُرُوقِ بَوَايِرِ  
صَحَّكَتْ تَقَفُّهُ وَالْكَلَامُ عَوَاسٍ      بِالضَّرْبِ فَوْقَ قَوَانِسِ وَمَغَايِرِ  
وَكَانَ جَرْدُ الْخَيْلِ تَحْتَ حُمَاهَا      عِشْبَانُ جَمْعٍ جُنُوحٍ يَسَاوِرِ  
وَالسَّائِيَاتُ عَلَى الْكَلَامَةِ حَابِكُ      كَعَبَابِ مَاءٍ أَوْ قَتِيرِ غَدَايِرِ  
وَكَانَ أَطْرَافُ السُّيُوفِ وَلَاجِدُ      يُحَرِّقُ فِي شَرَفِ الْخِلَامِ الْكَاشِرِ  
مَا قَسَتْ نَجْدَتُهُ بِعُدُوِّ مَعْرِبٍ      إِلَّا قَضَيْتَ لَهُ يُفْضِلُ قَاهِرِ  
إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي اللَّحْمَةِ وَإِنَّمَا      لَا شَدَّ مِنْهَا فِي الْإِنِّي الصَّابِرِ  
فَتَخَافُ أَدْمَارَ الْكُرَيْمَةِ فَتَكْه      خَوْفَ الْبَاقِ مِنَ الْقَابِ الْكَاسِرِ  
يَسْتَانِ أَسْمَرَ الْحَيَازِمِ نَاطِمِ      وَغِرَارٍ<sup>٢</sup> أَيْبَسَ لِلْجَايِمِ نَاثِرِ

تَبْدُو مِنَ الْمَنْصُورِ فِيهِ شَائِلٌ تِلْكَ السَّجَايَا مِنْ سَجَايَا النَّاصِرِ  
 ١٠ إِنَّ الْفُرُوعَ عَلَى الْأَصُولِ شَوَاهِدٌ يَحْضِي بِطَيْبِ مَنَاقِبٍ وَعِصَاصِرِ  
 مِنْ كُلِّ أَرْوَعٍ مِنْ ذَوَابَةِ حَمِيرٍ نَاهٍ بِالنِّسَةِ الْقَوَاضِ أَمْرِ

﴿ ١٣٠ ﴾

وله من قصيدة في المدح من عروض البسيط

أَضَحَّتْ أَيْدِي يَدَيْهِ وَهِيَ تَوْنُسُهُ إِذْ أَوْحَشَتْهُ مَعَالِيهِ مِنَ النَّظَرِ  
 مُهَيِّدٌ بِمِصْنَعِ الْأَرَايِ يَحْمَدُهُ لَا يُحْمَدُ السَّيْفُ إِلَّا مَاضِيًا ذَكَرَا  
 يَحْضِي الْأُمُورَ بِأَرَادَةِ مُسَدَّدَةٍ كَأَنَّهُنَّ بِسَهَامٍ تَقْصِدُ الْفُتْرَا  
 مِنَ الْفُؤَارِفِ أَلْفٌ مُجَدَّدَةٌ لِلنَّاسِ فِي كُلِّ عَامٍ مَعْلَمًا دَثَرَا  
 لَوْ كَانَ يُنْظَمُ جَبًّا فِي مَدَارِيحِهِ حَبُّ الْقُلُوبِ نَظْمُنَا هَلْ هُفِرَا  
 ..... رَدَّتْ زَمَانَ لِلْجَلِّ هِمَّتُهُ وَغَيَّرَتْ فِيهِ مِنْ عَادَاتِهَا الْغَيَّرَا  
 يَا مَنْ أَيْادِيهِ فِي الْأَنْصَامِ لَا تَحِلَّتْ أَطْلَمَنَّ بِالْمَدْحِ فِيهِ أُنْسُنُ الشُّعْرَا  
 دُمُ فِي جَلَالَةٍ قَدِيرٍ يَأْتَلَى قُرْنَتْ وَحَالِفِ السَّمَدِ فَمَا تَأْمَلُ الْقُدْرَا

أَيَا رَشَاقَةَ غُصْنِ الْبَابِ مَا هَصَرَكَ  
وَيَا شَوْوَنِي وَشَانِي كُلُّهُ حَزَنٌ  
مَا حَلَّتْ قَلْبِي وَتَوَرَّجِي مَيْلُهُ  
لَا صَبْرَ عَنكَ وَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنكَ وَقَدْ  
هَلَا وَرَوْضَةُ ذَلِكَ الْحُسْنِ نَائِضَةٌ  
أَمَّا تِلْكَ الْبَحْرُ ذُو أُتْيَارٍ مِنْ حَسَدٍ  
وَقَمْتُ فِي الدَّمْعِ إِذَا غَرَقْتُ فِي لَجْجٍ  
أَيُّ الثَّلَاثَةِ أَبْكِي فَقَدْهُ يَدِي  
مِنْ أَيْنَ يَصِيحُ أَنْ أَقْتِي عَلَيْكَ أَمْسِي  
كُنْتُ الشَّيْبَةَ إِذْ وَلَّتْ وَلَا عَوْضَ  
مَا كُنْتُ عَنْكَ مُطْلَبًا يَا لَهْوَى سَفَرِي

131 - V 45 r. - P 47 v. Da i versi 1-7, 28 e 29 - Bibl. Ar.-Slc. 599  
 titolo e verso : 1 | 1 P اتي طب فيه عند 2 P ما - الصن 3 P ما -  
 4 V راحي P راحي 5 V شوقي 6 Cod. شرك 7 Cod. در الدر 8 Cod. غارة

هَلْ وَاِصْلَى بِنِكَ إِلَّا طَيْفٌ مَيْتَةٌ هُدًى لِّعَيْنِي مِنْ ذَلِكَ السُّكُونِ حَرَكَةٌ  
أَعَانِي الْقَهْرَ شَوْقًا وَهُوَ مُشْتَبِلٌ عَلَيْكَ لَوْ كُنْتُ فِيهِ عَالِمًا خَبَرَكَ  
وَدَدْتُ يَا نَوْرَ عَيْنِي لَوْ وَفَى بَصْرِي جَنَادِلًا وَزُبَابًا لَا صَقًا بَشَرَكَ  
أَقُولُ لِلْبَحْرِ إِذْ أَعْيَشَتْهُ نَظْرِي مَا كَدَّرَ الْبَيْشَ إِلَّا شَرُّهَا كَدَّرَكَ  
هَلَا كَفَفْتُ أَجَاكَا مِنْكَ عَنْ أَشْرِ مِنْ نَعْرِ لِمَاءٍ لَوْ لَا ضَمُّهَا أَشْرَكَ  
هَلَا نَظَرْتُ إِلَى تَنْتِيرِ مُقْتَلَهَا إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْهُ كَيْفَ مَا سَعَرَكَ  
يَا وَجْهَ جَوْهَرَةِ الْحُجُوبِ عَنْ بَصْرِي مَنْ ذَا يَمِيكَ كُسُوفًا قَدْ عَلَا قَمَرَكَ  
يَا جِسْمَهَا كَيْفَ أَخْلَوْ مِنْ جَوَى حَزَنِي وَأَنْتَ خَالٍ مِنَ الرُّوحِ الَّذِي عَمَرَكَ  
٢٠ لَيْلِي أَطَالُكَ يَا الْأَحْزَانِ مُعْتَمَّةً عَلَيَّ مَنْ كَانَ يَا الْأَفْرَاحَ قَدْ قَصَرَكَ  
مَا أَغْفَلَ أَنَا نِمَ الزَّمُوسُ فِي حَدَثٍ عَمَّا يَلَاقِي مِنَ التَّبَرُّجِ مَنْ سَهَرَكَ  
يَا دَوْلَةَ الْوَصْلِ إِنْ وَلَّيْتَ عَنْ بَصْرِي فَأَلْقَبُ قِرْأِي فِي صُفْحِ الْأَمْسِ سَهَرَكَ  
لَيْنٌ وَجَدْتُكَ عَنِّي غَيْرَ نَابِيَةٍ<sup>١٠</sup> فَإِنَّ نَفْسِي مِنْهَا رَهْبًا فَطَرَكَ  
إِنْ كَانَ أَسْلَمَكَ الْمُضْطَرُّ عَنْ قَدَرٍ قَلَمٌ يَخُنُكَ عَلَى حَالٍ وَلَا غَدَرَكَ  
٢٠ هَلْ كَانَ إِلَّا غَرِيقًا رَافِقًا يَدَهُ نَهَاهُ عَنْ شُرْبِ كَأْسٍ مِنْ يَهَا أَمَرَكَ  
وَارْتَمَا لِوَلُوعٍ بِالْبُكَاءِ فَمَا يُنْسِيهِ ذِكْرُ.....<sup>١١</sup>  
أَمَا عَدْلُكَ جِلَامٌ عَنْ زِيَارَتِهِ فَكَيْفَ أَلْطَمَ فِيكَ النَّفْسَ وَأَنْتَ تَنْظُرُكَ

إِنْ كَانَ لِلدَّمْعِ فِي أَرْجَاءِ وَجْهِهِ تَبَرُّحٌ فَهُوَ يَبْكِي بِالْأَمْسِ خَفَرَكَ  
وَمَا نَجَوْتُ بِنَفْسِي عَنْكَ<sup>١٢</sup> رَاغِبَةً وَإِنَّمَا مَدَّ عَمْرِي قَابِصُ عَمْرِكَ

﴿ ١٣٢ ﴾

وقال جده الأمير يحيى بن تميم بن الحرّ وبشّ بها من سفاقتي الي حضرة المهديّة من عروض الطويل

تَمَتَّ قِيَانُ الْوُرُقِ فِي الْوَرَقِ الْخَضِرِ فَجَرَّ ثَنَائِيحَ الْمَدَامِ مَعَ أَهْجَرِ  
وَحُذِّ مِنْ قَتَاةِ الْيَدِ رَاحًا سَنِةً لَهَا قَدَمٌ فِي السَّبْقِ مِنْ قَدَمِ الْعَمْرِ  
وَلَا تُشْرِنُ فِي كِبَوَةِ الْكُوبِ بِالْقَتَى كَذَلِكَ يَجْرِي فِي مَدَى السُّكْرِ مَنْ يَجْرِي  
وَإِنَّ الْأَتْدِيمَ<sup>١</sup> نَالَ يَدْعُو رِيَاضَهُ إِلَيْهَا الْأَدَامَى وَهِيَ فِي حُلِّ الْأَهْرِ  
فَتَجْلُوهُمْ أَيْدِي السَّفَاةِ عَرَانِسًا تَرَى الدَّرَّ أَزْدَادًا لِأَتَوَابِهَا الْخَمْرِ  
وَتَحْبِبُ إِيوَيْقَ الزُّجَاجَةِ مُغْرَلًا يُشَوِّفُ فِي الْإِرْضَاعِ مِثْلَهُ إِلَى غَفْرِ  
وَمَشْمُولَةٍ فِي كَأْسِهَا أَشْمَلَتْ عَلَى نُجُومِ سُورٍ بَيْنَ شُرَاهَا قَمَرِي  
تُرِيكَ إِذَا مَا أَلَاءَ لَاؤَذَ صِرْفَهَا قَرَأْتُ تَمَلُّ فِي زُجَاجَتِهَا شَمَرِي  
يَفِرُّ الْأَمْسَى عَنْ كُلِّ عَضْوٍ تَطُّ<sup>٢</sup> فِرَارَ الْجَبَانِ الْقَلْبَ عَنْ مَرْكَزِ الدِّمْرِ  
وَأَشْطَحَ خُصْنَا نَعْوَهُ اللَّيْلَ بِالسَّرَى وَقَدْ خَاطَ مِنْهُ التَّوَمُ شُقْرًا عَلَى شُقْرِ

بنفس منك P ١٢

١٣٣ - V 45 v. - Bibl. Ar.-Slav. app. 1A titolo e verso : || 1 Correa,  
mark. Testo ٢ Cod. - ٢ شرب

لَهُ بَيْعُهُ مَا نَالَ فِيهَا مُعَلَّلاً حَرَامُ الرِّبَا فِي بَيْعَةِ التَّبَرِّ بِالتَّبَرِّ  
بَسَطْنَا لَهُ الْأَمَالَ عِنْدَ أَهْبَاضِهِ لِأَخْذِ عَجَوزٍ مِنْ بُنْيَانِهِ بِصُكْرِ  
مُتَمَتِّةٍ حَمْرَاءَ تَنْشُرُ فَضْلَهَا لِحَطَايِهَا فِي الْوَلَنِ وَالطَّمْرِ وَالنَّشْرِ  
إِذَا شَمَّهَا أَطْعَاكَ جَمْلَةً وَصَفَهَا فِي أَحْمَرِهِ عِلْمُ اقْتِرَاسَةِ بِالْحَمْرِ  
١٠ لَهَا قَسْوَةٌ مِنْ قُلْبَةٍ مُسْتَمَلَّةٌ<sup>٣</sup> لِنَفْسٍ نَدَامَاهَا كَذَا قَسْوَةُ الْكُفْرِ  
وَلِلَّهِ مَا يَنْسَاغُ مِنْهَا لِشَرِّهَا يَتَسَهَّلُ خُلُقِي الْمَاءِ مِنْ خُلُقِهَا الْوَعْرِ  
وَقَدْ عَقَدَتْ أَيْمَانَهُ الْفُذْرُ دَوَاهَا فَحَلَّ قَدَى أَيْمَانِنَا عَهْدَ الْفُذْرِ  
وَأَمَزَتْ مِنْهَا فِي الرُّجْبَةِ جَوْهَرًا لُسَانُهُ بِالشَّمْرِ عَنْ عَرْضِ الشُّكْرِ  
تَمَيَّعَ مِنْهَا كَالنُّضَارِ مُشَحَّرًا وَإِنْ كَانَ فِي رِيَاهُ كَالنَّسْبِ الشَّحْرِ  
٢٠ أَدْرَنَّا شُعَاعَ الشَّمْسِ مِنْهَا بِأَنْجَمٍ يُبَادِرُهَا مَمْلُوءَةٌ مِنْ يَدِ الْبَدْرِ  
عَلَى حِينٍ<sup>٤</sup> شَابَتْ لَيْلَةُ اللَّيْلِ بِالسَّانِ وَهَرَعْنَا نَوْمَنَا الْوَدُ بِالْتَّمْرِ  
كَانَ الْكُثْرِيَا فِي انْقِضَاضِ أَفْوَلِهَا وَشَاحَ<sup>٥</sup> مِنَ الظَّلَامِ حُلَّ عَنْ الْخَصْرِ  
كَانَ إِيْجَامُ<sup>٦</sup> اللَّيْلِ بَعْدَ اقْتِحَامِهِ تَمُوجُ بَحْرِ نَاقِضِ الْمَدِّ بِالْجَزْرِ  
كَانَ عَصَا مُوسَى الَّتِي يَضْرِبُهَا تُزِيكُ مِنَ الْإِظْلَامِ مُنْقَلِقَ الْبَحْرِ  
٢٠ كَانَ عَمُودُ الصُّبْحِ يُبْدِي ضِيَاؤَهُ لَيْلِيَّكَ مَا فِي وَجْهِ يَحْيِي مِنَ الْبُشْرِ<sup>٧</sup>  
رَحِبَ دُرَى<sup>٨</sup> الْمَرْوِفِ مُسْتَهْدَفُ الْتَدَى تَدَى الْأَمَانِي فِي حَدَائِقِهِ الْخَضْرِ

لَهُ أَمَاب 6 — رِشَاع 5 — خِين 4 — قَلْبِهِ مَسَلَّة 3 God.

دِي 8 — الشَّر 7 God. — دِي 8 Corr. marg. God.



تَحَبَّ مِنْ يَتَاهُ تَجَلَّجَةُ الْكِدَى وَيَبْتُ<sup>8</sup> مِنْ ذِكْرَاهُ رِيحَانَةُ الْقَهْرِ  
لَهُ سِيرَةٌ فِي مَلِكِهِ عُمَرِيَّةٌ وَكَفُّ مِنَ الْإِعْدَامِ جَابِرَةٌ الْكُفْرِ  
بَعْدُ كَذَاتِ الشَّمْسِ دَانِ كَنُورِهَا وَإِنْ لَمْ تَلْ مَا نَالَ مِنْ شَرَفِ الْقَدْرِ  
تُكْفِكُ عَنْهُ سُوْرَةُ الْقَحْطِ هَيْتَ<sup>9</sup> وَتَحْنُ لِسَانُ فِيهِ يَنْطِقُ بِالشُّكْرِ  
كَأَنَّ الزَّيْمَانَ الرَّحْبَ مِنْ ذِكْرِهِ قُمْ لِإِسَارِ ذِي عُسْرِ<sup>10</sup> وَإِفْثَا ذِي قَهْرِ  
فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُفْقِهِ أَتَقْنِ قَسَمُهُ وَصَادَ إِلَى مَا كَانَ تَدْرِي وَلَمْ تَدْرِ  
صَكَانَ عَطَايَاهُ وَمِنْ بَدَايَةِ بُحُورٍ وَإِنْ كَانَتْ مُكَابِرَةُ الطُّغْرِ  
مُهَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمَضَى عَزَائِمًا<sup>11</sup> بَوَاتِرُ<sup>12</sup> لِلْإِحْصَارِ يَأْقُضُ بِلُتْرِ  
وَصَرَّ فِي إِقْطَامِ بَهْجِ إِلَهٍ<sup>12</sup> الْيَدَى تَسِيلُ عَلَى<sup>13</sup> دَلَالَةِ الْأَسْلِ السُّعْرِ  
يَتَوَبُّ مَتَابَ السَّيْفِ فِي الرُّوعِ ذِكْرُهُ فَمَا ذَكَّرُ مَاضِي يَسِيلُ مِنَ الذِّكْرِ  
وَيَنْشَطُ بِالْخَطِيءِ أَرْضَ كَرِيْمَةٍ يُبْصِرُ فِيهَا ذَيْلَ جَحَلِهِ الْمَجْرِي  
وَمُتَّحِمُ الْأَبْطَالِ يَبْرُقُ بِالرَّدَى وَتَخْفُ فِي آفَاقِهِ عَذَبُ النَّصْرِ  
مُحَلِّقَةٌ فِي الْبُحُورِ مِنْهُ قَشَاعِمٌ كَأَنَّ شَرَارًا حَشَوُا عَيْنَهَا الْخَزِرَ  
تَرُوحُ طِلَاسًا مِنَ الْحُومِ بُدَاتِهِ فَمَا تَسِيلُ خَرَّ فِي الْأَرْضِ مِنْ قَبْرِ  
وَيَلْقَى عَنِ الضَّرْبِ الْوَجِيعِ سُيُوفَهُ مِنْ الدَّمِ حُرًّا فِي عَجَابَاتِهِ الْكُذْرِ

8 Cod. — 9 Cod. تكفك — 10 Cod. يسر — 11 Cod. فواتر

12 Cod. om. — 13 Cod. agg. ع.

وَكَمْ رَدَّهَا مَقُولَةً حَذُّ صَبْرِهِ إِذَا جَنَعَ الْهَيْجَاءُ فَلَّ شَبَا الصَّبْرِ  
 فَلَا تَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ إِلَّا مَلَأَ حَمْلِهِ بِتَأْخِيرِ تَرْغِ السَّهْمِ يُصْدَعُ فِي الصَّخْرِ  
 ١٠ إِذَا لَبَدَ اللَّيْلِ الْقَصْنَعُ قَارِئًا لَهُ وَثَبَةً قَرَأَسَةَ النَّابِ وَالظُّفْرِ  
 وَرُبَّ شَرَارٍ لِلْعُمَيَّونِ مَوَاقِعُ تَحَرُّكَ لِلْإِخْرَاقِ عَنْ سَاكِنِ الْجَمْرِ  
 فَيَا ابْنَ عَمِيرٍ وَالْمَلَى مُسْتَجِيبَةً لِكُلِّ أَمْرٍ نَادَاكَ يَا مَلِكَ الْقَصْرِ  
 وَمَنْ مَالُهُ بِالْجُودِ يَسْرَحُ فِي الْوَدَى حَلِيقًا وَكَمْ مَالٍ مِنَ الْبُخْلِ فِي أَسْرِ  
 حَلَاةٍ يَمْنَاكَ الَّذِي يُثَبِّتُ النَّسَى وَيَجْرِي حَيَاةُ الْبَسْرِ فِي مَيْتِ السَّرَى  
 ٢٠ وَكَمْ عَزَمَةٍ خُضْنَا بِهَا هَوْلَ الْجَمَّةِ كَهَارِمِكَ الْأَصْنَى وَنَايِكَ الْقَمَرِ  
 وَجَدْنَا الْمَلَى وَالْأَمْنَ بَعْدَ شِدَائِدِ ثِقَلِ أَفْلَاحِ الْقُلُوبِ مِنَ الدُّعْرِ  
 فَمَدَحَكَ فِي الْإِحْسَانِ أَطْلَقَ يَقُولِي وَعِنْدَكَ أَفْنِي مَا بَقِيَ مِنَ الْقَمَرِ  
 وَجَدْنَا الْمَلَى وَالْأَمْنَ بَعْدَ شِدَائِدِ يَا كَبِيرَ لَمْ تَقْلَقْ بِهِ شَيْئًا الْكَبِيرِ  
 وَفَوْزُ أَنَاسٍ وَالْمَوَاهِبُ قِسْمَةٌ يَلْجُمُ سَحَابٍ مِنْ أَنَايِكَ الْقَمَرِ  
 ٣٠ وَرَفَعُ<sup>١٤</sup> عَقِيرَاتِ الْمَدَائِجِ وَالْمَلَى يَصْبِحُ إِلَى شِعْرِ تَكَلَّمَ بِالسَّحْرِ  
 يُخْتَلِفُ الْأَلْفَاظُ وَالْقَصْدُ وَاحِدٌ كَمُخْتَلِفِ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَرْجِ الزُّهْرِ  
 فَمَنْ نَارِيكَ وَكِرَا إِلَيْكَ يَهْلِسُ وَمِنْ مُسْتَقَرٍّ مِنْ جَنَابِكَ فِي وَكْرِ  
 وَإِنْ كُنْتُ عَنْ مَجْرَى السَّوَابِقِ غَائِبًا فَحَاضِرُ سَبْقِي فِيهِ مَعَ قُرْحِ الْخِطْرِ<sup>١٥</sup>

وَيَهْدِي إِلَيْكَ الْبَحْرَ دَرَمًا مِائَةً وَإِنْ لَمْ تَقِفْ مِنْهُ عَلَى طَرَفٍ الْبَحْرِ  
٦٠ حَتَّى تَحَى الْغُلِيَاءَ فِي الْمَلِكِ مَا سَرَى إِلَى الْخَبْرِ السَّادِي وَخَيْمَ بِالْجَبْرِ

﴿ ١٣٣ ﴾

وقال يصف القصة التي أراد الثلاثة التفرغ فيها غدره فالفناه إنه تعالى منهم وجرح الشريف  
علي بن أحمد القهري وزيره ثم توفى جد ذلك وعميل القوم بالقتل فقتلوا ومُلبسوا  
بزُلفة وهي من عروض الكحل

مَنْ كَانَ عَنْهُ يُدَافِعُ الْقَدْرُ لَمْ يَزِدْوَ جَنًّا وَلَا بَشَرًا  
وَتَنَى الرَّدَى عَنْهُ الرَّدَى جَزَعًا وَسَفَتْ عَلَى غَيْرَاتِهِ غَيْرًا  
وَرَمَى عِدَاهُ بِكُلِّ دَاهِيَةٍ دَهِيَاءَ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ<sup>٢</sup>  
لَا عَيْبَ فِيمَا كَانَ مِنْ جُلَلِهِ يَجْرِي بِكُلِّ مُقَدَّرٍ قُدْرُوا  
• إِنَّ الْمُلُوكَ وَإِنْ هُمْ عَظُمُوا تُفَرِّقُ الْمُنَادَةُ بَيْنَهُمْ وَإِنْ حَفِرُوا  
وَالْتَدَرُّ قَدْ مَلَأَ الزَّمَانَ بِهِ قَدَمًا وَكَمْ نَطَقَتْ بِهِ السَّيْرُ  
وَأُولُو الْكَأِيدِ إِنْ رَأَوْا فُرصًا رَكِبُوا لَهَا الزَّمَانَ وَأَبْتَدَرُوا  
وَالْمُضْطَافُ سَتَهُ كَافِرَةٌ لِتَضِيرَهُ أَوْ مَسَهُ الضَّرَرُ  
وَعَلَى مُعْوِيَةٍ يَهْدِي شَطْبُ عِنْدَ الصَّاحِ لَسَعَهُ غَدْرُ

غيرته. Cod. 1 || 19 titolo e verso. Bibl. Ar.-Sic. app. 47 V. — ١٣٣

تدر. Cod. 2 —

- ١٠ وَعَصَابَةُ يَلْحِنِينَ قَادِيهَا ظَلَمُ الْتُفُوسِ وَسَاقَهَا الْأَشْرُ  
حَتَّى إِذَا ظَنُّوا إِيَّا بَهُمْ رَدُّوا وَنَجَحَ سَمِيهِمْ خَيْرُ  
وَرَدُّوا اخْتُوفَ وَيَسَّ مَا وَرَدُوا لَيْكُهُمْ وَرَدُّوا وَمَا صَدَرُوا  
مِثْلُ الْقَرَّاشِ تَنَحَّتْ سُرًّا فَأَنْظَرُ إِلَى مَا تَضَمُّ السُّرُّ  
خَذَلُوا وَمَا نُصِرُوا عَلَى مَلِكٍ مَا ذَالُ بِالرَّحْمَنِ يَلْتَصِرُ  
١٥ رَدُّوا الْكَاثِدَ فِي نُحُورِهِمْ عَنْ عَادِلٍ يُسُوفُهُ نُحُورُوا  
كَانَ أَبْتِدَاءُ فَسَادِهِمْ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ يَصْلَاحُ الْحَبْرُ  
رَفَعُوا عُيُوفَهُمْ إِلَى قَمَرٍ فَرَمَاهُمْ بِرُجُومِهِ الْقَمَرُ  
صَبَّ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ ذَرِيًا<sup>٣</sup> فَكَأَنَّهُمْ مِنْ حَوْلِهِ جَزُرُوا  
عَجَبًا لَهُمْ بَطْنُوا يَبْنِيهِمْ وَيَتْلِيهِمْ إِذْ صَلَبُوا ظُهُرُوا  
٢٠ يَبْسَتْ جُدُوعُهُمْ وَهُمْ قَمَرٌ لِلضَّبِغِ [صَارَتْ] ذَلِكَ الْقَمَرُ  
مِنْ كُلِّ رَاكِبٍ سَلَبِي دَسَخَتْ مِنْهُ الْقَوَائِمُ مَا لَهُ حُضْرُ  
وَكَاثِمًا الْخِرَابُ مِنْهُ عَلَا عودًا وَنَارُ الشَّمْسِ تَسْتَعِيرُ  
لَمَّا رَأَوْا<sup>٤</sup> يَخْبِي سَادَتُهُ وَقَفَ عَلَيْهَا الْقَمَرُ وَالطَّقَرُ  
إِنَّ الزَّيْمَانَ خَدِيمُ دَوْلَتِهِ يُفْنِي أَعَادِيهَا وَإِنْ كَثُرُوا  
٢٥ مَلِكٌ عَلَى الْإِسْلَامِ ذِمَّتُهُ يَسْتُرُ مَدِيدُ ظِلِّهِ خَيْرُ

سَمَحٌ تَنَزَّحٌ<sup>٧</sup> جُودٌ رَاحِيَةٌ لِيَفَاتِهِ وَلِيَمْرُضَهُ خَفَرٌ  
 ذُو هَيْبَةٍ كَالشَّمْسِ مُنْقِصٌ عَنْهَا إِذَا انْبَسَطَتْ لَهُ الْتَطَرُ  
 وَالْمَدْلُ فِيهَا وَالْتَمَى جُمَا فَكَانَ ذَا سَمْعٍ وَذَا بَصَرٍ  
 خَفَضَ الْجَنَاحَ وَخَفَضَهُ شَرَفٌ وَعَلَى السَّمَاءِ عَلَا لَهُ قَدَرٌ  
 مُنْقِطُ الزَّمَانِ تَصِيبُهَا يَتَأْتِيهَا مِنْ خَوْفِهِ السَّهَرُ<sup>٣٠</sup>  
 كَالسَّيْفِ هَزْ غَرَارُهُ يَدُهُ الْقَضْبُ وَهُوَ مُصَيَّمٌ ذَكَرٌ  
 وَكَانَ طَلِبَ ثَائِيهِ أَرْجُ عَنْ رَوْضَةٍ يَتَنَمَّسُ السَّحَرُ  
 تَشِي عَلَى الْأَعْدَاءِ عَزَمَتُهُ وَالزَّيْدُ أَوَّلُ نَارِهِ شَرْدُ  
 وَكَانَ رُكْنٌ أَتَانِيهِ سَيْلٌ بِمَوَارِدِ الْمَعْرُوفِ يَتَجَرُّ  
 يَا فَاتِكَا بَعْدَانِيهِ أَبَدًا إِنَّ الدِّنَابَ تُبِيدُهَا الْهَضَرُ<sup>٣١</sup>  
 شُكْرًا فَإِنَّ السَّعْدَ مُتَّصِلٌ وَصَلَتْ بِهِ أَيْامُكَ الْفَرْدُ  
 وَأَسْلَمَ فَإِنَّكَ فِي الْتَدَى مَطَرٌ يَحْوِي الْمَحُولَ وَلِلْهَدَى وَذَرُ

﴿ ١٣٤ ﴾

وقال يُعْزِي فِيهِ وَلَدَهُ ابَا الْحَسَنِ عَلِيًّا وَبُهِتَتْهُ بِالْوَلَايَةِ وَذَلِكَ سَنَةُ نَحْوَ وَخَمْسَمِائَةٍ [من عروض البسيط]

مَا أَغْمَدَ الْغُصْبُ حَتَّى جَرَدَ الدَّكْرُ وَلَا اخْتَصَى قَمَرٌ حَتَّى بَدَأَ قَمَرٌ  
قَدَمَاتٍ يَحْيَى قَاتَ النَّاسِ كُلَّهُمْ حَتَّى إِذَا مَا عَلِيٌّ جَاءَهُمْ نُشِيرُوا  
إِنْ يُبْعَثُوا لِسُرُورٍ مِنْ تَمَلُّكِهِ فَيَنْ مَنِيَّةٍ يَحْيَى بِالْأَسَى قُبِرُوا  
أَوْفَى عَلِيٍّ فَيَنْ الْمَلِكِ ضَاحِكُهُ وَعَيْنُهُ مِنْ أَبِيهِ دَمْعَاهُ هَمِيرٌ  
يَا يَوْمَ وَلَّى عَنِ الدُّنْيَا بِهِ طَلَسَتْ بِظُلْمَةِ الرُّزْدِ مِنْ أَنْوَارِكَ الْفَرَرُ  
وَمَادَتْ الْأَرْضُ مِنْ قُدْرَانِهَا جَبَلًا يَبِيعُ الْجُودِ مِنْ سَفْحِهِ تَقَبِيرُ  
لَمْ تُنْزِعْ عَنْهُ غِيَاظٌ مِنْ قَنَا وَظَلَا هَمْرُ الْحَالِقِ فِيهَا أَبْدَاهُ الْهَضْرُ  
يُرُونَ زُوقَ ذُنَابٍ مَا ثَمَالُهَا إِلَّا عَوَامِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ سُرُ  
وَيَتْرَكُونَ إِذَا جَيْشُ الْوَفَى انْتَهَى سِلْخًا كَسَاهُ حَدِيدًا حَيَّةٌ ذَكَرُ  
وَدِمَةٌ السَّلِيلِ فِي الْطُحَاهِ غَادَرَهَا تَقْرِي الرِّمَاحُ بِهَا الْأَصَالُ وَالْبَكْرُ  
لَمْ يُغْنِ عَنْهُ وَلَا عَزَّ يُذَلُّ بِهِ مَنْ كَانَ يَالِكِبْرِ فِي عِرْنَيْنِهِ<sup>٥</sup> أَسْرُ

١٣٤ - V 48 r. Mancano i versi ٣ e ١٧ - Bibl. Ar.-Slav. app. ١٩ titolo e verso ١ - tārīḥ I.A. X, ٣٥٩ (Bibl. Ar.-Slav. ٧٨٠.), nikāyah f. 71 r, versi ١-٤, ١٣, ١٦, ١٧ || i tār. ٧ | - 2 tār. enih. بموت يحيى عرينيه 5 Cod. - حريرا 4 Cod. - عنها 3 tār. - ابيت

ولا مَهَابَةً مَحْجُوبَةً تَرَجُّعًا<sup>٥</sup> كَأَنَّهُ عِنْدَ أَبْصَارِ الْوَدَى خَرُّ  
شُقَّتْ جُيُوبُ الْعَالِي بِالْأَمْسَى وَبَكَتْ فِي الْخَافِقَيْنِ<sup>٧</sup> عَلَيْهِ الْأَنْجُمُ الزُّهَرُ  
إِذَا أَلْمَأُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ صَرَخَتْهَا يَكَادُ مِنْهَا فُؤَادُ الْأَرْضِ يَنْفَطِرُ  
وَالْجُيُوشُ مُتَقِدَةُ الْأَحْشَادِ مَكْتَبُ كَأَنَّمَا الْبَرْقُ فِيهَا لِلْأَمْسَى شَعْرُ<sup>١٠</sup>  
وَقَلَّ لِإِنْ قَمَرُ حُزْنٍ مَا تَمَهَا<sup>٨</sup> فَكُلُّ حُزْنٍ عَظِيمٍ فِيهِ مُخْتَصَرُ<sup>٩</sup>  
قَامَ الدَّلِيلُ وَيَحْيَى لَا حَيَاةَ لَهُ أَنَّ الْمَنِيَّةَ لَا تُبْقِي وَلَا تَدْرُ  
أَمْسَى دَفِينًا وَلَمْ تَذْفَنْ مَفْلِخَرُهُ كَأَلْسِنِكَ يُطَوَّى وَنَشْرُ مِنْهُ يُنْشَرُ  
قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ أُعْطِيَ مُتَايَ بِهِ وَأَنْ يَطُولَ عَلَى عَمْرِي لَهُ عَمْرُ  
وَهَبَا أَنَا الْيَوْمَ أَزْيَاهُ وَكُنْتُ لَهُ أَتَمَّحُ الْمُنْحَ وَالْذُّيَا لَهُ غَيْرُ  
يَا وَبِحَ طَارِقٍ لَيْلٍ يَسْتَقِيلُ بِهِ سَاهِي التَّلِيلِ بَرَاهُ الْآثِنُ وَالضُّمُرُ  
فِي سَرَجِهِ مِنْ طُيُورِ الْخَلِيلِ مُبْتَدِرُ وَمَا جَاحَاهُ إِلَّا الْاُتْنُقُ وَالْخَمْرُ<sup>١٠</sup>  
يَطْوِي الضُّمِيرَ عَلَى سِرٍّ يُكْنَى بِهِ بُشْرَى وَبَنِي حَيَارَى مِنْهَا الْبَشْرُ  
لَوْ لَا حَدِيثُ عَلِيٍّ قُلْتُ مِنْ أَسْفَى بِهِكَ يَا مَنْ بَنَى يَحْيَى لَنَا الْقَمْرُ  
إِنْ هُدَّ طُودٌ قَدْ طُودَ يُعَادِلُهُ ظِلُّ نَوْمٍ فِي آفَائِهِ لُجْدُ  
أَوْ غِيضُ بَحْرٍ قَدْ بَحَرَ يَمُوضُهُ لِوَارِدِيهِ يَمِيرُ مَاؤُهُ خَصِيرُ  
يَا وَلِإِعْدَا جَعَتْ فِيهِ الْكِرَامُ وَمَنْ يَسْفِيهِ مِلَّةُ التَّوْحِيدِ تَنْتَصِرُ

٥ Cod. تَرَجُّعًا - 7 tår. e nih. فَبَكَتْ فِي كُلِّ افق - 8 tår. e nih. مَا يَمَهَا

شُرَّ - 11 Cod. العنق والخمر - 10 Cod. مختصر - 9 Cod. مختصر

أَوْجَعْتَ طَرَفَكَ وَالْأَوْجَافُ عَادَتْهُ  
لَمَّا سَرَيْتَ يَبْشِيرُ كُنْتَ جَلَّتْهُ  
طَلَوَى لَهُ اللَّهُ سَهَابًا بَتَّ قَاطِعُهُ  
وَقَصَرَ السُّدُ لَيْلًا فَأَقْتَعَى عَجَلًا  
وَفِي ضُلُوعِكَ قَلْبٌ حَشَوهُ هَمٌّ  
حَتَّى كَسَوَتْ حَيَاةَ جَنَمٍ مَمْلُوكَةٌ  
هَبَّتْ يَا لَمَلِكِ إِذْ عَزَيْتَ فِي مَلِكِ  
جَلَسْتَ فِي السَّمْتِ بِالتَّوْفِيقِ وَأَبْهَجْتَ  
أَضَحَتْ عَلَاكَ عَلَى التَّمَكُّينِ ثَابِتَةٌ  
تَنَاولَ الْقَوْمَ بَارِبَهَا فَأَسْهَمَهُ  
وَقَامَ بِالْأَمْرِ سَهْمٌ مِنْكَ مُنْعَمٌ  
وَأَصْبَحَتْ هَمُّ الْأَمَالِ سَائِيَةً  
وَأَنْتَ سَمَحٌ بِطَبْعٍ غَيْرِ مُتَقَلِّدٍ<sup>١٢</sup>  
وَأَسْلَمَ لِعِزِّ نَبِيِّ الْإِسْلَامِ مَا سَجَتْ  
وَالصُّبْحُ مُحْتَجِبٌ وَاللَّيْلُ مُتَكِرٌ  
وَمَا رَفِيقًا إِلَّا النَّصْرُ وَالظَّفَرُ  
كَأَنَّمَا بَعْدَهُ بِالْقُرْبِ يَخْتَصِرُ  
مِنْهُ الْأَشْيَاءُ عَلَى كَيْفِكَ وَالسَّحَرُ  
وَبَيْنَ عَيْنَيْكَ عَزْمٌ تَوَمَّهُ سَهَرُ  
يَرِدُ رُوحٌ إِلَيْهِ مِنْكَ يَنْتَظِرُ  
لَمَوْنِهِ كَانَ مِنْكَ الْغَيْشُ يَذْخَرُ  
بِكَ الْمُنَابِرُ وَالْتِمِجَانُ وَالسُّرْدُ  
فَطِيبُ ذِكْرِكَ فِي الدُّنْيَا لَهُ سَعَرُ  
تَوَافَقَ فِي الْعِدَى أَعْرَاضُهَا التُّغَرُ  
يَجْرِي مِنَ اللَّهِ فِي إِسْمَاعِيلِ الْقَدَرُ  
عَنِ الطُّغَايَا الَّتِي عُتَاوَاهَا الْبِدْرُ  
وَأَنْتَ سَمَحٌ بِطَبْعٍ غَيْرِ مُتَقَلِّدٍ<sup>١٢</sup>  
سَوَابِرُ الطُّغَيْرِ وَأَتَادَتْ بِهَا السُّرُ



﴿ ١٣٥ ﴾

وقال يُهَنِّيهِ عَلَيْهِ <sup>١</sup> بن يحيى وبذكر غلط النجم في ما شغل به ضميمه وصف ذمام حضرة  
جزيرة جربة [من عروض الطول]

كَفَى سَيْفِكَ الْإِسْلَامَ عَادِيَةَ الْكُفْرِ وَصَلَتْ عَلَى الْعَادِينَ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ  
وَأَصْبَحَ قَوْلُ الْمُطْلِينَ مُكَذِّبًا وَمَدَّ لَكَ الرَّحْمَنُ فِي أَمَدِ التَّمْرِ  
وَأَيْنَ الَّذِي حَدَّ التَّنَجُّمِ كَوْنُهُ إِذَا مَرَّ لِلصُّوَامِ عَشْرُ مِنْ الشَّهْرِ  
وَمَا قَرَعَ الْأَسْمَاعَ بِالْخَيْرِ الَّذِي أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ بِالْخَيْرِ  
غَدَا الرِّيحُ رِيحًا فِي تَنَاقُضٍ عَلَيْهِ وَتَعْدِيلُهُ عُرْفًا أَحَالَ عَلَى نُصْرِي  
فَهَلَّا رَأَى قَطْعًا عَلَيْهِ بِسَجْنِهِ وَمَشْيًا بِدُهُمٍ كَانَ بِالْكِبْوِ وَالْمَرِّ<sup>٢</sup>  
وَأَنَّ عَلِيًّا يَنْقُضِي أَفْضَبَ أَلْفِي دُدُّ بِهَا مَدَّ الْمَدَادِ إِلَى قَصْرِ  
لَقَدْ ضَلَّ عِبَادُ النُّجُومِ وَمَا اهْتَدَوْا يَبْتَغِي رَسُولَ الْأَنَامِ وَلَا ذِكْرِي  
وَكَمْ مَرَّ فِي الدُّنْيَا لَهُمْ مِنْ مُتَخَرِّقٍ مِنَ النَّاسِ مَطْوِي الصُّلُوعِ عَلَى غَيْرِ  
إِذَا جَالَ فِي عِلْمِ الْتُيُوبِ حِسْبَتُهُ مُسَيَّلَةَ الْكُذَّابِ قَامَ مِنَ الْقَبْرِ  
أَبَاطِيلُ تَجْرِي بِالْحَقَائِقِ بَيْتَهُمْ مِنْ الْكُذْبِ مِنْهُمْ لَا عَنْ السَّبْعَةِ الزُّهْرِ

135 — V 49 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. 19 titolo e verso 1, 36 e 37 | 11

بدمر الكبر بالمدح. 2 — وقال يري بن يحيى الأدير من (sic) علي: ha.

وَمِيلُ إِلَيْهَا بِالظُّنُونِ وَإِنَّمَا  
 وَمَا الشُّهُبُ إِلَّا كَالْمَصَابِيحِ تَلْتَظِي  
 فَيَا أَيُّهَا الْمُنْقَرُ بِالنَّجْمِ قُلْ لَنَا  
 ١٥ وَبَيْتُكُمَا بَوْنٌ بَيْدُ قَمَا الَّذِي  
 فَيَا أَهْلَ الْأَمْلاَكِ عَنْ ذِي جِبَالِهِ  
 [لَإِنَّا] ٢٠ جَهَوْلًا ضَلَّ أَوْ ذَلَّ أَوْ يَه  
 فَصِيرٌ جَمِيلٌ الصَّفْحُ عَنْهُ عِقَابُهُ  
 سَعْدُكَ فِي نَيْلِ الْإِنِّي لَا تَوَقَّفَتْ  
 ٢٥ مَلَكَتْ قَهْدَتْ الْأُمُورَ مُجَرَّدًا  
 وَنَظَمْتُ حَيَاتِ الْفُلُوبِ مَجْبَةً  
 لِأَمْرِ أَدَمْتَ الْخَضِرَ فِي حَرْبِ جَرِيَّةٍ  
 وَتَرَكْتُكَ بِالزُّنُقِ ٣٠ اللَّهُاذِمِ أَهْلَهَا  
 وَمَا ضَوْقُوا مِنْ قَبْلِ هَذَا وَإِنَّمَا  
 ٣٥ بَسِيرٌ حَيُوشٍ فِي الْبُحُورِ إِلَيْهِمْ  
 إِذَا أَتَيْتُكَ بِالصَّبَدِ قُلْتُ تَجَبًا  
 مُجَرَّدَةً بِيضَ الْخُصُوفِ خَوَافِقًا  
 يُنَكِّبُ عَنْهَا كُلُّ يَغْظَانِ ذَوْحَجِي  
 مَعَ الْقَلِيلِ لِلْسَّارِي وَتَخْدُ فِي الْقَجَرِ  
 أَتَلَمُّ بِرَأً فِيهِ مِنْ رَبِّهِ يَسْرِي  
 تَقُولُهُ الْقَفَرُ اخْتِلَافًا عَنِ الْقَفَرِ  
 وَإِنْ جَاءَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي جَدَّ بِالْأَمْرِ  
 جُنُونٌ قَمَا يَدْنَابُ لِلْسَّيْفِ فِي الْقَجَرِ  
 فَتَدَجَّلَ مِنْكَ الْقَدَرُ عَنْ صَدْعِ الْقَدَرِ  
 مِنْ اللَّهِ تَجْرِي لَامِينَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ  
 تَهْمِيدُهَا ٥ رَأْيُ الْمَجْرِبِ لَا الْقَمْرِ  
 عَلَيْكَ وَقَدْ كَانَتْ مُبَايَةً الْقَتْرِ  
 وَمَا حَرُّهَا إِلَّا مُدَاوِمَةُ الْخَضِرِ  
 وَبِالْيَضْرِ صَرَعِي فِي الْجَزْزَةِ كَالْجَزْرِ  
 يَهْدِي الْهَابِ ٨ النَّارِ تَقْلِيَةِ الْقَدْرِ  
 تُحِيطُ بِهِمْ زَحْفًا مَعَ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ  
 مَتَى أَتَقَلَّ الْأَجَامُ بِالْأَسْدِ الْهَضِرِ ٩  
 بِهَا التَّدْبَاتُ الْهَضِرُ فِي الْقَجْرِ الْخَضِرِ

٣ Cod. بالدرق. — 4 Cod. lacuna. — 5 Cod. مجردا لندما. — 6 Cod. بالدرق. — 7 Cod. بالدرق.

٨ Cod. التهاد. — 9 Cod. الضمير. — ١٠ Cod. ضميرها.

وَكُلُّ مُدِيرٍ يَتَّقِي بِمَجَادِفِهِ مُشَاكِلَةَ التَّنْشِيهِ فِي الْأَعْلَى أَلْتَسْرِ  
 تَرَى الشَّحْمَ فَوْقَ الْقَارِ مِنْهُ مِمَّا قِيَا مَنْ رَأَى لَيْلًا تَسْرُولَ بِالتَّجْرِ  
 ٣٠ سَوَادُ غُرَابٍ فِي بَيَاضِ حَمَامَةٍ تَطِيرُ بِهِ سَجًّا عَلَى الْمَاءِ أَوْ تَجْرِي  
 قَطَطَتْ بِهِمْ فِي الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ قَدْ أَقْصَرُوا فِيهَا عَلَى الظُّلَمِ بِالتَّسْرِ  
 وَكَمْ طَائِرٌ مِنْهُمْ قَصَصَتْ جَنَاحَهُ فَأَصْبَحَ مَسْجُودًا عَنِ الْقَهْضِ فِي الْوَكْرِ  
 وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْخَشْيَ ١٠ مِنْهُمْ سَدَدَتْ بِهِ تَجْرِي أَلْتَنَفُّسُ فِي الصَّدْرِ  
 أَنَابُوا وَتَابُوا عَنْ ذُنُوبٍ تَقَدَّمَتْ بِرَعِيهِمْ مِنْ قَطْعِهِمْ سُبُلَ الْبَحْرِ  
 ٣٥ فَإِنْ لَشَرُوا مَا يَبْتَغِيهِمْ لَكَ طَاعَةٌ وَقَدْ طَوَّيَتْ مِنْهُمْ صُدُورٌ عَلَى غَيْرِ  
 فَمِنْ ذَلِكَ نَارٌ تَرْكَبُ أَلْمَاءُ تَحْوُهُمْ لَهَا زُنْدٌ يُدَحِّنُ مِنْ زُنْدٍ بُتْرِ  
 وَبَلْ كَتَبَ الْآعِينَ التَّجَلُّ أُرْسِلَتْ تَطِيرُ بِرَيْشٍ مُسْتَعَارٍ مِنَ التَّسْرِ  
 تُتَصَلُّ لِلْأَعْدَاءِ فِي الْحَرْبِ بِالرَّدَى إِذَا نُصِلَتْ هَاتِيكَ فِي السَّلَامِ بِالسَّحْرِ  
 وَلَنْ يَخْدَعُوا فِي الْحَرْبِ وَهُوَ يُدْهِمُهُمْ فَتَى كَانَ مَوْلِدًا مِنَ الْحَرْبِ فِي حَجْرِ  
 ٤٠ وَأَنْتَ مِنَ الْأَعْدَاءِ أَذْهَى خَدِيمَةٍ إِذَا مَا صَدَمَتْ الْجَيْشُ فِي الْجَيْشِ بِالْمَكْرِ  
 وَكُنْتَ عَنِ التَّخْرِضِ بِالْحَزْمِ غَابَا وَهَلْ يَعْدَمُ الْإِحْرَاقُ ١١ مُقَدِّمُ الْجَنْرِ  
 خَلِطَتْ لَنَا مِنْ جَوْهَرِ أَفْضَلِ سَيِّدَا وَتَمَّاكَ مِنْ بَيْنِ وَيُسْرَاكَ مِنْ بَيْنِ  
 وَعَوْلَ فِي التَّسْرِ أَفْقِيرُ عَلَى نَدَى يَدَيْكَ وَهَلْ يَنْقَى الْكُسَيْرُ عَنِ الْجَبْرِ

زَمَانُكَ لَا يَتَمَكُّ هَتَرِسُ أَلْعَدَى كَذِي بُدَّةٌ مُسْتَظَمُ أَلَنَابِ وَالظَفَرِ  
 ٢٠ وَطَعْمُكَ مِنْ شَهْدٍ وَطَابٍ لِأَهْلِهِ وَخُلُقُكَ مِنْ سَهْلٍ عَلَيْهِمْ وَمِنْ وَغَرِ  
 حَيَاةُ ابْنِ يَحْيَى لِلْأَعَادِي نَيْيَّةٌ وَأَعْمَادُهُمْ مَبْتُورَةٌ مِنْهُ بِالْعَمْرِ  
 لَقَدْ فَخَرَتْ مِنْهُ أَلْعُلَى بِسِنْدَعٍ لِإِحْسَانِهِ وَجَهٌ تَبَرَّقَعَ بِالشَّرِ  
 بِأَكْبَرٍ يَسْتَحْذِي<sup>١٢</sup> لَهُ كُلُّ أَكْبَرٍ فَطَرَقُ إِطْرَاقِ أَلْبَغَاةِ لِلصَّغَرِ  
 إِذَا مُدِجُ الْأَمْلَاقِ قَامَ بِعَلْجِهِ لَهُ قِدَمُ الدُّنْيَا عَلَى قِدَمِ الْفَخْرِ  
 ٢٠ إِيَّاكَ أَمْتَطَيْنَا كُلَّ رَاغٍ بِمَوْجِهِ<sup>١٣</sup> كَمَا جَرَجَرُ الْقَرَمِ الْخَقُودَ عَلَى الْمَكْرِ  
 إِذَا مَا طَلَا وَأَمْتَدَّ بِالرَّجْمِ مَدُّهُ ذَكَّرْنَا بِهِ قِيَاضَ نَائِلِكَ الْفَعْرِ  
 وَلَوْلَاكَ لَمْ تَرْكَبْ غَوَارِبَ<sup>١٤</sup> نَازِلِ مُسْتَمَّةً فِي أَللَّحْمِ مِنْهُ إِلَى الْفَصْرِ<sup>١٥</sup>  
 وَإِنْ فَاتِي إِمْعَادُ شِبْلِكَ يَا لَفَنَى<sup>١٦</sup> فَإِنَّ يَتْرَكَ<sup>١٧</sup> أَلْعَزْمَ مُنْضِجَ الْفُذْرِ  
 ضَمَعْتُ عَنْ أَلْقَهْصِ أَهْوَايَ زَمَانَةً وَقُلْ بَعْدَ أَلْبَاعِ خَطْوِي إِلَى شِيرِ  
 ٢٠ وَإِنِّي لِأَهْدِي فِي سُلُوكِ غَرَابِي وَمُنْجِزُ نَظْمِي كُلُّ جَوْهَرَةٍ بِكْرِ  
 إِذَا مَا بَنَى بَيْتًا مِنْ الشَّعْرِ يَقُولِي تَنَى نَابِيًا عَنْ هَدِيمِهِ بِمَوْلِ الدَّهْرِ  
 وَمَا أَلْشَرُّ مَا يَخْلُو مِنْ أَلْكَرٍ وَزَنَهُ وَلَكِنَّهُ سَحَرٌ وَبَائِلُهُ فَيُفَكِّرِي  
 وَإِنِّي بِمَا فَوْقَ أَلْنَى مِنْكَ مَوْقِنٌ وَكَمْ شَرِقٍ لَيْثٍ فِي وَابِلِ الْفَطْرِ

المر. Cod. ١٥ - غوارب. Cod. ١٤ - راجع بمجده. Cod. ١٣ - يستحذي. Cod. ١٢

فترك. Cod. ١٧ - يا لَفَنَى. Cod. ١٥ -

﴿ ١٣٦ ﴾

وقال يده وجهه باليد من الخفيف وكافة المرات

عَجَبِي مِنْ سَكِنَتِي وَوَقَارِي بَعْدَ صَيْدِ أَلْمَا وَخَطَرِ أَلْمَدَارِ  
وَأَجْلَامِي مِنْ أَشْمُوسِ عُرُوسَا نَقَطَتْ خَدَّهَا بِزُهْرِ الدَّرَارِ  
بِتَ مَا شَأَتْ مِنْ زَمَانٍ قَدِيمٍ يَنْطَوِي عُمُرُهَا عَلَى الْأَعْصَارِ  
فِي صَمُوتٍ أَقَرَّ بِالشَّرِّ مِنْهَا وَهَوَتْ تَحْتَ الصَّعِيدِ نَائِي الْقَرَارِ  
فَإِذَا فُضَّ خَاتِمٌ عَنْهُ أَهْدَتْ أَرْجَ الْمِسْكِ وَهِيَ فِي تَوْبِ نَارِ  
فَهْوَةٌ مَرَقَتْ بِكَفِّ سَنَاهَا يُرْفَعُ اللَّيْلُ عَنْ مُجَا النَّهَارِ  
عَدَلَتْ بَعْدَ سِيرَةِ الْجُورِ لَمَّا رَجَسَ الْمَرْجُ لَوْنَهَا الْجَلَّارِ  
وَحَكَى نَشْرُهَا أَلْسِيمَ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا قَامَ فِي حُجُورِ الْبَهَارِ  
وَهِيَ بِاقْوَةِ تَرْفَعُ خَدًّا مِنْ جُحَانٍ مُنْتَظِمٍ بِجَارِ  
كُلًّا صَافَتْ بَدَأَ مِنْ لَيْلَيْنِ تَحْتَهَا أُنَامِلًا مِنْ نُضَارِ  
جَوْهَرٍ يَبْعَثُ الْمَسْرَةَ مِنْهُ عَرْضُ فِي لَطَائِفِ الْجَنَمِ سَارِ  
وَكَأَنَّ أَلْيُونَ تَلَحُّظُ مِنْهُ صُورَةَ رُوحِهَا مِنْ الْجَنَمِ عَارِ  
أَنْكَحُوا عِنْدَ مَرْجَا أَلْمَا نَارًا فَارْتَمَتْ عِنْدَ أَلْسِمِهِ بِالشَّرَارِ

وَأَنْبَرَتْ مِنْهُمَا وَلَانْدُ دَرٍّ طَائِرُ الْوَيْبِ عَنْهَا بِالْأَنْفَارِ  
 ١٥ فِي قَمِيسِ السَّرَابِ مِنْهَا شِعَاعُ يَبْرُدُ أَلْهَمٌ وَهُوَ عَيْنُ الْأَوَارِ  
 فِي رِيَاضِ تَنْوَعِ الْأَسُورِ فِيهَا كَالْيَوَاقِيتِ فِي حَقَاقِ الْأَتَجَارِ  
 فَكَأَنَّ الْبَيْتَفَسَّجَ الْقَصَّ مِنْهُ زُرْقَةُ الْقَصْرِ فِي نُهْدِ الْجَوَارِي  
 وَكَأَنَّ الشَّقِيقَ حَمْرُ خُدُودِ قَطَطِ الْمَسْكِ فَوْقَهَا بِأَنْبَارِ  
 مُطْرَبٌ عِنْدَهَا غِنَاءُ الْقَوَانِي فِي سَنَا الصُّبْحِ أَوْ غِنَاءُ الْقَهَارِ  
 ٢٠ كَانَ ذَا كُلِّهِ زَمَانُ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ عَلَى الدُّمَى بِالْجَارِ  
 هَلْ تَرَدُّ الْأَيَّامُ حُسْنِي وَمَنْ لِي بِكِبَالِ الْهَلَالِ بَعْدَ السَّرَارِ  
 نَحْنُ قَوْمٌ مَا بَيْنَنَا تَنْتَلِجِي بِالْأَحَادِيثِ فِي الْمُلُوكِ الْإِكْبَارِ  
 مَلِكٌ فِي حِمَايَةِ الْمَلِكِ مِنْهُ دَخَلَ النَّاسُ فِي حَدِيثِ الْبَحَارِ  
 وَوَجَدْنَا فَعَرَ ابْنِ يَحْيَى عَرِيضًا ظَنًّا مَا شِئْتُ عِنْدَ ضَيْقِ الْفَخَارِ  
 ٢٥ مَلِكٌ فِي حِمَايَةِ الْمَلِكِ مِنْهُ قَسُورُ شَانِكِ الْبَرَاءَنِ ضَارِ  
 عَادِلٌ يَتَمَيُّ الْإِلَآهَ وَيَنْفَوِ عَنْ ذَوِي السَّيِّئَاتِ عَفْوَ الْقِتْدَارِ  
 أَسْكَنَ اللَّهُ رَأْفَةً مِنْهُ قَلْبًا وَرَسَا طُودُ حِلْيَةٍ فِي الْوَقَارِ  
 لَا تَرَالُ الْأَبْرَارُ تَأْمَنُ مِنْهُ سَطُوعَةُ تَنْقِي عَلَى الْقَتَبَارِ  
 إِنَّ أَيَّ حُلُوِّ الشَّمَائِلِ تَجْرِي بَيْنَ أَخْلَاقِهِ شَمُولُ الْقَهَارِ ٢١

٣٠ لا يُجَارَى لِسَبْقِهِ فَلِهَذَا لَمْ يَجِدْ فِي مَدَى أَلْتَلَى مِنْ يُجَارِي  
كُلُّ فَضْلٍ مُقَسَّمٍ فِي الْبَرَايَا مِنْهُ وَالشَّمْسُ غُصْرُ الْأَوَارِ  
فَالِقُ هَامَةَ الشَّجَاعِ يَمْضِي مُطْفِئُ رَوْحِهِ يَأْبِقَادِ نَارِ  
وَإِذَا الْحَرْبُ أَقْبَلَتْ بِالْمَنَايَا كَرَّ وَالْقَمَرُ لَا يُدْ يَا قَرَارِ  
لَمْ تَمَّ عِنْدَهُ الظُّبَا فِي جُفُونِ فَأَلْهَدَى بِأَتْبَابِهَا ذَوَاتِ تَبَارِ  
٣٥ وَهُوَ فِي خَيْرِ الْمُلُوكِ عَرِيقُ فِي صَمِيمِ أَلْتَلَى وَمُحَضِّ التَّجَارِ  
سَادَةٌ يَطْلُعُ الدَّرَارِي مِنْهُمْ فَلَكَ فِي أَلْتَلَى قَدِيمُ الدَّدَارِ  
هُمْ أَقَامُوا زَيْغَ الْمَدَى يَذْكُورُ تَكْتَسِي بِالْأَمَاءِ وَهِيَ عَوَارِ  
حَيْثُ يَقْوَاهُمْ يَوْضَعُ حُدُودَ لَهُمْ فِي الْأَرَى وَرَفَعَ عِمَارِ  
عَدَّ عَنْ غَيْرِهِمْ وَعَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَهُمْ فِي الْوَعَى حَمَاءُ الدَّدَارِ  
٤٠ وَإِذَا مَا قَدَحَتْ نَارُكَ فَأَنْجَرُ زَنْدَ سَمِخٍ لَقْدِهَا أَوْ غَفَارِ  
مَعْلَمُ فِي الْوَعَى إِذَا خَافَ غُفْلُ شُهْرَةٍ مِنْهُ إِلْيَالِي<sup>٥</sup> الْجَرَارِ  
وَالْيَمَائِبُ حَوْلَهُ تَتَمَادَى كَالسَّرَاحِينِ بِالْأَسُودِ الْقَوَارِ  
كُلُّ بَحْرٍ يَسْطُو بِجَدُولٍ غَمْرٍ جَائِمُو فِيهِ وَهُوَ بِالسَّيْلِ جَارِ  
وَالْأَسَاطِيلُ فِي الْأَوَائِرِ يَزْنِي بَلَدَ الْأَرُومِ غَزَوْهَا بِالْأَمَارِ<sup>٦</sup>  
٤٥ يَا بَسَاتُ الْأَمِيدَانِ تَغِيرُ بِالْأَيْدِ إِذَا أَوْرَقَتْ يَبْيَضُ الشِّفَارِ

وَاِضْفَاتُ الْقَنَا تَلَوْنَ فِيهَا عَذَابَاتُ كَيْسَلٍ مُصَصَفٍ قَارِي  
 مُجَرِّفٌ يَهْرُ الْمُدَاةُ وَيُنْفِي كُلَّكَ الْحَرْبِ مِنْهُمْ فِي الدِّيَارِ  
 وَالْمَنَآيَا كَالْمَشْفَقَاتِ تُنَادِي يَنْبِيهَا حَذَارٍ مِنْهُ حَذَارٍ  
 فِي خَمْسٍ تَمِضُ الشَّمْسُ عَيْنَا فَوْقَهُ مِنْ مَهْلٍ تَهْمُ مُشَارِ  
 تُحْسِبُ الطَّيْرُ وَهِيَ وَقَفَ عَلَيْهِ<sup>٨</sup> رَقِيتُ مِنْهُ فِي مَلَأَ الْغُبَارِ  
 عَمَّا فِي جَوَارِهِ خَفَضَ عَيْشٍ فَذَكَرْنَا بِذَلِكَ خَفَضَ الْجَوَارِي  
 نَتَقِي لَفْظَ وَصْفِهِ وَرَوِي مُدَدًا فِي خَوَاطِرِ الْأَفْكَارِ  
 وَنَدَاهُ كَمَا زَاهُ أَرْجَالُ جَارٍ فِي أَتَقَبِّرُ كَثْرَ أَتَقَارِ  
 بَابِنَ يَجِيءُ الَّذِي يُبْلِلُ النَّفْسَ بَيْنَ حَيَاءٍ مِنْ وَفْدِهِ وَأَعْتَدَارِ  
 لَكَ يَدْعُو بِمَكَّةَ كُلِّ بَرٍّ حَوْلَ بَيْتِ الْإِلَهِ ذِي الْأَسْتَارِ  
 وَمُظِلٍّ عَلَى مَنَى بَعْدَ حَجٍّ لِيَلُغِ الْفَتَى وَرَمِي الْجَمَارِ<sup>٩</sup>  
 وَالَّذِي زَارَ أَرْضَ طَيْبَةَ<sup>١٠</sup> يُشْنِي خَدُّهُ قَبْرَ أَحْمَدَ الْمُخْصَارِ  
 فَهَنَيْنَا لِلْمِيدِ عُدْرَاهُ<sup>١١</sup> شَكَ [نَمَّ] يَرْمِي الْمِدَى بِذِلِّ الصَّبَارِ  
 وَأَبْقَى فِي الْمَلِكِ لَا بَقَاءَ الْمَالِي وَلِصَوْنِ الْهُدَى وَبَذِلِ النُّضَارِ

8 Cod. om. — 9 Cod. الحبار — 10 Cod. طينة — 11 Cod. عزراه

12 Cod. om.



﴿ ١٣٧ ﴾

وقال ايضاً بحسنه وبعثه باليد من الكابل وقافته المتدارك

هَلْ كَانَ أَوْدَعَ سِرَّ قَلْبِي مَحْجَرًا      صَبُّ يَكْبِدُ دَمْعُهُ الْمُحْدِرَا  
بَاقَتْ لَهُ عَيْنٌ تَقِيضُ بِلُجَّةٍ      قَذَفَ السَّهَادُ عَلَى سَوَاحِلِهَا الْكُرَا  
مَا بَالُ سَالِي الْقَلْبِ عَنَّفَ مَنْ لَهُ      قَلْبٌ يَتَغَيَّرُ اللَّحَاطِ تَقَطُّرَا  
وَرَمَى نَصِيحَتَهُ إِلَى قَتَمِرِ الْهَوَى      فَإِذَا رَعَى حَوْلَ الْخَبَائِلِ قَمَرَا  
• إِنَّ الْقَرَامَ غَرَامُهُ ذُو سَوْرَةٍ      وَمِنْ أَلْيُونٍ عَلَى أَفْلُوبٍ تَسَوَّرَا  
وَإِذَا تَلَقَّى بِأَنْتِلَامَةٍ مُهْتَدٍ      وَرَنَا إِلَى حَوْرِ الطِّبَاءِ تَحِيرَا  
وَمِنْ أَلْقَوَانِكَ يَا لَوْرَى لَكَ غَادَةٌ      كَحَطِّ يَتَلَبَّرُ السَّحَرِ طَرَقًا أَحْوَرَا  
مَلَانُ مِنْهَا جُفُفَهَا وَوَشَاحُهَا      صَفَرُ تَنَالُ الْخَصْرِ فِيهِ خُضْرَا  
عَادَتْ سَقِيمًا مِنْ سَقَامِ جُنُوحِهَا      خَطَرَتْ عَلَيْهِ كُرُوبِيَّةٌ فَخَضَّرَا  
أَشْرَقَ الظُّلَامُ تَأَلَّقًا بِضِيَانِهَا      فَكَأَنَّمَا شَرِبَ الصَّبَاحُ الْمُسْفِرَا  
سَجَبَتْ ذَوَابُّهَا فَيَا لِأَسَاوِدِ      هَكَّتْ عَلَى الْقَدَمَيْنِ يَسْكَا أَذْفَرَا  
وَمَشَتْ تَرَجُّجٌ كَالْتَزْيِيفِ وَمَشِيهَا      فَصَحَّ الْقَطَاةُ بِحُسْنِهِ وَالْبُؤُودَا  
فَسَجَبَتْ مِنْ غَضَنِ تَدَايِفِهِ أَلْبَا      بِالسُّهْدِ أَثْمَرَ وَالْأَشْيَا نُورَا

مَشْوَقَةٌ<sup>١</sup> حَيْثُ وَرَدَتْ وَجَنَةٌ  
 ١٠ لَا تَعْبَجَنَّ بِمَا أَقُولُ فِيمَا قَوْلِي  
 إِنِّي أَمَرْتُ أَكُلَ الْقَكَاةِ حَاذَهَا  
 يَارَبُّ ذِي مَدْيَنَ وَبَعِزْرٍ مَاؤُهُ  
 نَفَخَ اللَّجْبِيُّ لَمَّا رَأَاهُ مَيِّتًا  
 يُفْضِي إِلَى حَيِّ الْبَابِ تَنَالَهُ  
 ٢٠ يَنْضِي لَوْحَتَيْهِ السُّلَيْكُ سُلُوكُهُ  
 خُضْنَا حِشَاهُ فِي حَشَى زَيْجِيَّةٍ  
 تَجْعُو أَمَامَ الْقَدَحِ وَخَدَ نَجِيَّةٍ  
 يَحْرُحْكِي جُودَ ابْنِ يَحْيَى فَيَضُهُ  
 أَقْوَى<sup>٥</sup> الْمُلُوكِ يَدَا وَأَرْفَعُ ذِمَّةً  
 ٣٠ لَا تَحْبِيبَ إِلَهَاتٍ شَيْئًا وَابْعَدَا  
 بَذُرَ الْمَهَابَةِ يَحْتَبِي فِي دَسْتِهِ  
 تَجْلُ الْأَعَاظِمِ مِنْ ذُؤَابَةِ غَيْرٍ  
 يَزْدَانُ فِي الْكَلْبَاءِ مِنْهُ سَرِيحُهُ  
 لَيْسَ التَّدْلِيلُ وَالْخُشُوعُ لِمِزْرِهِ<sup>٧</sup>  
 وَسَقَتْ بِكَأْسٍ فَمِنْ سُلَاقٍ مُسْكِرَا  
 عَنْ حُلْمٍ عَيْنِي بِالْبَحِيلَةِ أَخْبِرَا  
 [وَالصَّيْدُ<sup>٢</sup> كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْقِرَا  
 لِفُلْكَ هَلْكَ<sup>٣</sup> قَطْعُهُ فَتَسْرَا  
 فِيهِ مَكَانُ الرُّوحِ رِيحًا صَرَصَرَا  
 لَوْلَا رَبِّي الْأَذْيَ قِيمًا مُقْفِرَا  
 وَيَلُوكُ فِيهِ الرَّعْبُ قَلْبَ الشُّفْرَا<sup>٤</sup>  
 كَسَفَةٍ شَقَّتْ سَكَكَاتِهَا  
 فَكَأَنَّهُ فَعَلَ عَلَيْهَا جَرْجَرَا  
 وَطَلَا بِسَيْفِ الْقَصْرِ مِنْهُ قُفْصَرَا  
 وَلَجَلَتْ مِنْقَبَةٌ وَأَكْرَمُ غُنْصَرَا  
 شَتَانُ مَا بَيْنَ الثَّرْيَا وَالْثُرَا  
 مَلِكٌ إِذَا مَلِكٌ رَأَاهُ كَبَرَا  
 صَقَلُ الزَّمَانُ بِهِ مَقَالِفَ غَيْرَا  
 يُمْلِكُكَ فِي الْخَمْدِ كَانَ مُؤْمَرَا  
 كُلُّ أَمْرٍ لَيْسَ لَكَ وَتَعْبَرَا

1 Corr. marg. Cod. مشرفة. — 2 Agg. marg. — 3 Agg. poster. — 4 Cod.

للهزيمة. Corr. marg. لفة. Cod. 7 — الهاء. Cod. 6 — اقرأ. Cod. 5 — الشرا

٣٠. وَكَأَنَّمَا فِي كُلِّ مَقُولٍ نَاطِقٌ مِنْ ذِكْرِهِ خَوْفٌ يَسْلُ مُذَكَّرًا  
 وَكَأَنَّمَا فِي اللَّهْرِ خَيْرٌ فَاتَّقَى أَيَّامَهُ مِنْ حُسْنِهَا وَتَحَيَّرَا  
 طَلِقُ الْحَيَا لَا بُسُورَ لَهُ إِذَا بَسَرَ الْجَسَامُ بِمَا أَزَقِ<sup>٩</sup> وَتَنَفَّرَا  
 أَخْذُودُهُ فِي الرَّأْسِ ضَرْبَةً أَيْبُضِ وَقَلْبُهُ فِي الْقَلْبِ طَفَنَةٌ أَسْمَرَا  
 وَإِذَا تَعَرَّى لِلشَّجَاعِ حُسَامُهُ يَكْرَهُهُ قَتْلُ الشَّجَاعَةِ بِالْمَرَا  
 ٣٥. كَمْ مِنْ صَرِيرٍ عَاطِلٍ مِنْ رَأْسِهِ بِالضَّرْبِ طَوْقَهُ حُسَامًا مُبْتَرَا  
 مُتَّيِّظٌ مَلَأَ الزَّمَانَ لِأَهْلِهِ أَمَّا أَنَا بِهٍ وَخَوْفًا تَسْمَرَا  
 عَصَتْ<sup>١٠</sup> تُدْرِكُهُ أَلْصَابُ فَكَأَنَّمَا جَمَدَتْ [وَقَرَتْ] خَلْقُهُ لَمَّا جَرَا  
 أَخْبِ<sup>١٠</sup> بِذَلِكَ السَّبْقِ إِذْ هُوَ فِي مَدَى شَرَفٍ يُشِيرُ بِهِ الْعَمَلُ لَا الْفِعْلُ  
 يُنْدِي الْمَكَارِمَ مِنْ أَنَايِلٍ مِفْضَلِ أَغْنَى الزَّمَانَ يَنْتَلِهَا مَنْ أَقْرَا  
 ٤٠. أَنَحَا بِهِ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ عِيَادِهِ رَبِّ سِيرَتِهِ أَمَاتِ الْمُنْكَرَا  
 وَكُتِبَتْ كَتَبَتْ صُدُورُ رِمَاحِهَا لِقَمُوتٍ فِي صُحُفِ الْحَاظِمِ أَسْطَرَا  
 مِلَتْ بِهَا الْحَرْبُ أَلْوَانُ ضَرَاغِمَا وَصَلَادِمَا وَقَشَاعِمَا وَسَسْرَا  
 جَاءَتْ لَيْفًا فِي رِوَاقٍ عَجَاجَةٍ سَوْدَاهُ دِرْتُهُمَا أَلْيَمِيعُ وَدُرَا  
 وَبَدَا عَلِيٌّ فِي<sup>١١</sup> سَمَاءِ قَسَائِمَا قَرَأَ وَصَالَ عَلَى أَهْوَارِ قُنُورَا  
 ٥٠. يَخْطِيبُ مَوْتَهُ فِي أَلْوَقَائِرِ عِلَاجِلِ لِنَرَارِهِ رَأْسُ الْمُنْجَبِجِ مِنْسَرَا

8 Cod. ياتق — 9 Cod. lacuna. — 10 Cod. اجب — 11 Var. marginale:

وبدى جهالك في

بَعْرُ إِذَا مَا أَلْزَنُ رَامَ عُبُودَهُ لَمْ يَلْقَ فِيهِ إِلَى السَّلَامَةِ مَعْبَرًا  
 عَطِيتَ بِهِ مُهْجُ الْجَبَايِدِ الْأُولَى بَصَرُوا بِكَسْرَى فِي الزَّمَانِ وَقِصْرًا  
 رَسَبَتْ بِلَاحِجِهِ أَلْفُ نَفْسٍ وَلَوْ طَمَعَتْ حُسْبِيَّتَهُ قَبْلَ الْقِيَامَةِ مَحْضَرًا  
 وَزِدَ التَّجِيعُ وَسَوَسَ جَنَابَتُهُ ثُمَّ اسْتَقَلَّ بِهِنَّ وَزِدَا أَحْمَرًا  
 . وَكَأَنَّمَا نَارُ نَشَبٍ يَمْتَنِيهِ أَبَدًا تُحْرِقُ فِيهِ رَوْضًا أَخْضَرًا  
 فُتِقَ الرِّيحُ بِفَخْرِهِ فَكَأَنَّمَا خُضْنَا إِلَيْهِ بِالْمَاطِرِ<sup>12</sup> غَضَبًا  
 رَفَعَ الْفَرِضُ بِهِ عَقَارَ مَدْحِهِ فَاهْتَرَّ فِي يَدِهِ التُّدَى وَتَفَجَّرَا  
 وَأَتَى الطَّاهُ مُقَضَّضًا وَمُدْهَبًا وَأَتَى الثَّنَاءُ مُسَهَّمًا وَمُحْضَرًا  
 فَكَأَنَّمَا زَخَرَتْ غَوَارِبُ دِجَالَةٍ وَكَأَنَّمَا لُثِرَتْ وَشَانِعُ عَبْقَرَا  
 ١٠٠ يَا مَنْ إِذَا بَصُرَ رَأَى هَدًى رَأَى فِي بُرْدَتِهِ الْأَكْرَمِينَ مِنَ الْوَرَا  
 وَبَدَأَ لَهُ أَتَا بِالْسِّنَةِ الْعُلَى فِي جَوْهَرِ الْأَمْلاكِ تَنْظُمُ جَوْهَرَا  
 مِنْ نُورٍ يَشْرِكُ أَشْرَقَ أَلْبِيدُ الَّذِي يَتَكَاثَرُ الْأَعْيَادُ عِنْدَكَ بِشَرَا  
 وَأَسْلَمَ لِمَلِكِكَ فِي قَهَادِ مَمِيشَةٍ<sup>14</sup> وَأَبَدٍ يَسِفُكَ مِنْ عَدَا وَأَسْكَبَا

﴿ ١٣٨ ﴾

وقال يمدحه ويذكر قصة الحرثة التي اخرجها من المدينة لحرب شوان واصلة من مقلبة الى قابس وهنته بوصول المراكب الى المدينة اذا كانت العادة تجارية بتمته بوصولها سنة اثنتي عشرة وخمسة [من عروض الوافر]

نَمِيكَ أَنْ تُزِفَ لَكَ الْقَمَارُ عَرُوسًا فِي خَلَائِقِهَا قِمَارُ  
فَإِنْ حُرِمْتَ وَجِئْتَ لَهَا أَضْيَادًا كَمَا تُقَادُ بِالْخَدْعِ الْقَمَارُ  
رَأَيْتُ الرِّاعَ لِلْأَفْرَاحِ قُطْبًا عَلَيْهِ مَعَ الصُّبُوحِ لَهَا مَدَارُ  
إِذَا ضَحِكْتَ لِبَصْرِهَا رِياضُ بَوَالِكٍ فَفَمَا سَجَبُ غِزَارُ  
كَأَنَّ فُرُوعَهَا أَيْدٍ أَشَارَتْ بِأَطْرَافِ خَوَاتِمِهَا قِصَارُ  
وَلَمْ أَرْ قَبْلَ رُؤْيَيْهَا سُيُوفًا لِبُؤْهِرِهِنَّ بِالْهَزِّ انْتِشَارُ  
وَلَا زَنْدًا لَهُ فِي الْجُودِ قَدْحُ مَكَانَ شَرَارِهَا هَمَّتِ الْقِطَارُ  
وَقَانِدَةٌ إِلَيْكَ مِنْ أَلْقَانِي كُنَيْتًا جُلُهَا فِي أَلَدِنِ قَادُ  
تَوَحُّ لِكُرِّهَا بِكَ فِي شَارٍ قَحْمَهُ إِذَا ذُمَّ الْبِشَارُ  
إِذَا مُرِجَتْ قَتْمِدِلٌ فِي أَلْدَامِي طَلَا عَنْ جَوَانِمِهَا الشَّرَارُ  
وَقُلْتُ وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى عَجَابٍ أَتَمَرُ أَلْمَاءُ تَضَطُّعُ عَنْهُ نَارُ  
تَلَقَّ مَهَاةَ عَيْشِكَ مِنْ مَهَاةٍ [وَزَيْتُمَا] <sup>٤</sup> أَلْعَلَادَةُ وَالسَّوَارُ

بالمدح ١ - ١ Cod. ٢ - ٣٨-٤٤. ٣ - ١٣٧ - V 53 r. - Bibl. Ar.-Sic. app. ٢. ٤ - ١ Cod.

١ - 2 Corr. marg. Cod. ٢ - ٣ فروعها ٣ - 4 Lacuna.

تَمَرُّضٌ مُثْلَةٌ لِيَصِحَّ وَجَدُ قَوَارِي فِي الضَّلَوعِ لَهُ أَوَارُ  
وَمِنْ شَخْصِكَ الْمَرْبِيِّ بِهَا فَتَوَرُّ بِالْمَلَاخَةِ وَأَحْوِرَارُ  
وَحَذْمَاءُ مِنْ أَلْيَاقُوتٍ يَطْفُو لَهُ دُرُّ مُجَوَّفَةٌ صَغَارُ ١٥  
يُؤِيكَ حَدِيثَةً مِنْ يَاسَمِينَ تَفْتَحُ وَسَطَهَا لَهُ جُلُتَارُ  
إِذَا فَتَحَ الْمَزَاجُ أَلْوَنَ مِنْهَا مَضَى وَرَدُّ لَهَا وَأَقَى بَهَارُ  
فَقَدْ طَرَدَ الْكَرَى عَنَّا خَطِيبُ رَفِيعُ الصَّوْتِ مِثْرُهُ انْجِدَارُ  
وَرَقٌ ذِمَاءُ<sup>٨</sup> نَسْ أَلْدَلِ لَمَّا تَنْفَسَ فِي جَوَانِبِهِ أَلْتِهَادُ  
٢٠ أَدْرُ ذَهَبَ الْقَمَارُ لِنَقِي هَمُّ وَلَا تَحْزَنُ إِذَا ذَهَبَ الْقَمَارُ  
فَلْتَمَشْرِوفُ فِي بَيْتِي عَلَيَّ غِنَى لَا يُتَنَّى مَعَهُ أَقْتَارُ  
هُوَ أَمْلِكُ الَّذِي اضْطَرَبَتْ إِلَيْهِ يَمْتَصِدُهُ الْخَضَارُ وَالْقِفَارُ  
تَرَفَّعَ مِنْ مَعَالِيهِ مَحَلًّا لَهُ فِي سَنَكِهِ الدَّرِيُّ جَارُ  
وَأَعْرَقَ<sup>٧</sup> فِي نِجَارِ خَمِيرِي فَطَابَ الْقَمَرُ مِنْهُ وَالنِّجَارُ  
٢٥ وَمَا زَالَتْ بِأَنْوَاعِ أَنْطَلِيَا لَهُ يَمْنَى تُجَاوِدُهَا يَسَارُ  
تَمُّ أَلَوْفَدُ<sup>٨</sup> مِنْ يَدِهِ أَيْادُ كَأَنَّ الْبَحْرَ مِنْ يَدِهِ اخْتِصَارُ  
وَيَسْمَحُ زَنْدُهُ يَجْدَى<sup>٩</sup> تَلَطَّى إِذَا زَنْدُ خَا وَهِيَ أَلْفَادُ  
وَأِنْ وَهَبَ أَلْأَلُوفَ وَهْنُ كَثُرُ قَدَّمَ قَبْلَهُنَّ الْإِعْتِدَارُ

- الرَّيْدُ di Carrea. 8 - وأحرف Cod. 7 - ذِمَاءُ Cod. 8 - ربيع Cod. 5

يَجْدَى Cod. 9

عَظِيمُ الْجَلْدِ<sup>١٠</sup> يَضْرِبُ مِنْ ظُهُبِهِ وَيَطْعُنُ مِنْ أَسْنَانِهِ أَلْبَوَارُ  
 ٣٠ يَسِيرُ وَخَلَقَهُ أَجْطَالُ حَرْبٍ عَلَى حَوْضِ الْمَنُونِ لَهُمْ تَبَارُ  
 إِذَا أَضْحَى شِمَارُ الْأَسَدِ شَعْرًا فَبَيْنَ زَرْدِ الدَّرُوعِ لَهُمْ شِمَارُ  
 وَقَدْ وَسَقَتْهُمْ اللَّحْمَاتُ مِنْهَا وَأَخْتَمُنَّ لِلْمَيْجَاءِ نَارُ  
 يَخُوضُ حَتَّى الْكَرْبَةِ مِنْهُ جَيْشُ نَجُومٍ سَمَائِهِ الْأَسْلُ الْخِرَارُ  
 بَعِثْتُ تَمُورًا فِي قِمَمِ الْأَعَادِي جَدَائِلُ بِالْأَكْفِ لَهَا أَنْجَارُ  
 ٣٥ إِذَا لَيْسَتْ سَمَاءٌ مِنْهُ أَرْضًا دُجَاهَا فَوْقَهُ قُحٌّ مُشَارُ  
 تُزِيكَ قَنَاعِمًا فِي الْجَبُومِ مِنْهَا حَوَائِمُ<sup>١١</sup> كَلَّمَ أَدْنَكُمُ الْغُبَارُ  
 حُسَامُكَ نَوْرُ ذِيكَ فِيهِ صَقْلُ وَعَزْمُكَ فِي الْمَضَاءِ لَهُ غِرَارُ  
 لَقَدْ أَضْحَى عَلَى دِينِ الْقَصَارَى لِلدِّينِ الْمُسْلِمِينَ بِكَ أَتْعَادُ  
 حَمِيَّتَ ذِمَارِهِ بَرًّا وَبَحْرًا يَرْهَقُهُ بِهَا يُحْيِي اللَّعْمَارُ<sup>١٢</sup>  
 ٤٠ أَرَاكَ اللَّهُ فِي الْأَعْلَاجِ رَأْيَا لَهُمْ مِنْهُ<sup>١٣</sup> الْمَدْلَةُ وَالصَّفَارُ  
 رَأَوْا حَرْبِيَّةً تَرْمِي بِنَفْطٍ<sup>١٤</sup> لِإِخْحَادِ النَّفُوسِ لَهُ أَسْتِعَادُ  
 كَانَ الْهَلْ فِي الْأَنْبُوبِ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ الْوُجُوهِ لَهُ أَيْتَادُ  
 إِذَا مَا شُكَّ تَمَرُ الْبَلَجِ مِنْهُ<sup>١٥</sup> تَعَالَى بِالْجَسَامِ لَهُ خُورُ  
 وَكَانَ مَنَافِسُ الْبُرْكَانِ فِيهَا لِأَهْوَالِ الْجَحِيمِ بِهَا أَعْيَارُ<sup>١٦</sup>

10 Cod. — 11 Cod. حرامد. Corr. marg. — 12 Cod. الذمار. 13 Cod. — 14 Cod. — 15 Pl. — 16 Cod. منهم. — 17 Cod. بقط. — 18 Cod. من.

٥٥ نَحْسُ يَنْتَرِي مِنْهُ شُوطًا لِأَزْوَاجِ الْمُلُوجِ بِهِ بَوَارُ  
 وَمَا لِلْمَاءِ بِالْإِطْفَاءِ<sup>١٧</sup> حُكْمٌ عَلَيْهِ لَدَى الْوُقُودِ وَلَا اقْتِدَارُ  
 فَردَ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ عَلَيْهِمْ فَرَبُّهُمْ بِصِفَتِهِمْ خَسَادُ  
 وَخَافُوا مِنْ مَنَائِهِمْ وَفَرُّوا فِدَافِعَ عَنْ قُوسِهِمْ الْفِرَارُ  
 وَقَدْ جَعَلُوا لَهُمْ شُرْعَ الشَّوَانِي مَعَ الْأَزْوَاجِ أَجْنَحَةً وَطَارُوا  
 ٥٠ وَهَلْ يَأْتِي مُصَادِمَةً حَصَاهُمْ جَالًا<sup>١٨</sup> سَخَطَهَا لَهُمْ دِمَارُ  
 لِيَعْنِكَ أَنْ تَمْتَنِعَ الْأَمَانِي لِكَيْفِكَ فِي تَاوُلِهَا اخْتِيَارُ  
 لَكَ أَقْلُكَ أَلَّتِي تَجْرِي بِسَعْدٍ يَدُورُ بِهِ لَكَ أَقْلُكَ الْمُدَارُ  
 تَهْبُّ لَهَا الرِّيحُ مُسْتَخْرَاتٍ وَتَسْكُنُ فِي تَحَرُّكِهَا الْإِحَارُ  
 وَمَا حَلَّتْهُ مِنْ أَنْوَاعٍ طَيِّبٍ فَمَدَحُ عَرَفَهُ لَكَ وَأَفْخَارُ  
 ٥٥ أَمَوْلَانَا الَّذِي مَا ذَالَ سَنَسَا إِلَيْهِ بِكُلِّ مَكْرُمَةٍ يُشَارُ  
 أَرَى رَسْمِي غَدَا بِيَدِي كَرَسَمٍ عَفَا وَعَقَّتْ لَهُ يَا لِحَلِّ دَارُ  
 وَكَانَتْ لِي شُمُوسٌ ثُمَّ أَضْحَتْ بُدُورًا وَالْبُدُورُ لَهَا سَرَادُ  
 وَبَيْنَ سَنَاهُمَا بَوْنٌ بَمِيدُ وَذَا مَا لَا يُرَادُ بِهِ اخْتِيَارُ<sup>١٩</sup>  
 وَجَدْتُ جَنَاحَ عُصْفُورٍ جَنَاحِي فَأَصْبَحَ لِلْعُقَارِيهِ اخْتِقَارُ  
 ٦٠ فَلِي نَحْسٌ يُجَادِي بَنِي ضَعِيفُ أَنْتَهَضُ بِي قَوَادِمُهُ الْقِصَارُ  
 فَردَ عَلَيَّ مَوْفُورًا جَنَاحِي وَإِلَّا لَا جَنَاحَ وَلَا مَطَارُ



﴿ ١٣٩ ﴾

وقال يوحنا ويث بها اليه من الهدية الى سقافس عند سفره منها الى حضرة ابيه الى طاهر  
وعند رجوعه رحمه الله الى سقافس [من عروض الطويل]

خَيْالِكَ لِلْأَجْنَانِ مَثَلُهُ الْفَكْرُ  
فَصِنِّي مَلَأِي بِأَلْهَوَى وَيَدِي صَبْرُ  
سَرَى وَاللُّجَى الْتَرِيبُ يُخْفِي مَكَاتُهُ  
فَنَمَّ عَلَيْهِ مِنْ تَصَوُّعِهَا نَشْرُ  
وَقَدْ صَوَّبَ النَّسْرُ الْمَخْلِقُ تَالِيَا  
أَخَاهُ وَمَاتَ الْقَلِيلُ إِذْ وَلَدَ الْقَبْرُ  
أَلَمْ يَصَبَّ لَيْسَ يَنْدِي أَمْرُ جَلُّ  
[يَهْوِدُ] يَنْبِرَانِ الْأَبْسَى مِنْهُ أَوْ صَدْرُ  
وَيَخِي أَلْقَى بِالْأَيْشِ مَا يَفِرُّ الدَّهْرُ  
أَنَارَحَةَ النَّارِ أَلَّتِي لَا أَرْوِهَا  
إِذَا لَمْ يُشَقِّ الْبَحْرُ أَوْ يَطْعَمِ الْقَفْرُ  
إِذَا بَسَدَتْ دَارُ الْأَجْبَةِ بِأَلْوَى  
فَذَلِكَ لَهُمْ هَجْرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَجْرُ  
رَحَلَتْ وَلَمْ تَحُلْ عَشِيَّةَ بَيْنَنَا  
مِمِّي يَرْحِلُ الْجَنَمُ قَلْبُ وَلَا صَبْرُ  
وَدَاهُ تَحَارِ الثَّرْبُ سَوْفَ يُدِينُنِي  
فَعَدَّ رَحَتْ فِي فَيْكٍ غَزْرُ<sup>٣</sup> بِهِ الْخَمْرُ  
وَمَا زَالَ مَا الْتَمَيْنِ فِي الْخَدِّ مُعْطَشِي  
إِلَى مَا وَجَّهَ فِي لِقَادِي لَهُ يَشْرُ  
عَسَى أَلْبَدُ يُبْقِي مَوْجِبَ الْقَرْبِ حَكْمُهُ  
فَبِنْدَ أَنْبَاضِ النَّسْرِ يَنْبَسِطُ النَّسْرُ<sup>٤</sup>  
عَسَى بَيْنَنَا يُبْقِي الْمَوَدَّةَ بَيْنَنَا  
وَلَا يَنْتَهِي مِنَّا إِلَى أَجَلٍ عَمْرُ

١٣٩ — V 54 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٧١ titolo e verso ١ || ١ Cod. om. —

2 Cod. السر — 3 Cod. مر — 4 Corr. marg. Cod. السر

قُلْ لِلنَّاسِ عَرَسُوا يَفْقَهُونَ  
 وَفَرَحَ صَغِيرٌ لَا نُهَوِّضُ لِلَّهِ  
 إِذَا مَا رَأَى فِي الْجَوْ ظِلَّ مُطَقٍّ  
 يَظُنُّ أَبَاهُ وَإِذَا أَبِي  
 يَلْذُ بِبَنِي إِنْ تَرَى عَيْنُهُ وَإِنْ  
 أَحْنُ إِلَى أَوْطَانِكُمْ وَكَأَنَّمَا  
 وَلَمْ أَرِضًا مِثْلَ أَرْضِكُمْ الَّتِي  
 يُدْ كَجَيْشٍ زَاجِفٍ إِذَا رَأَى  
 أَمَا يُجِلُّ الْبَحْرَ الْأَجَاجَ حَوْلَهُ  
 جَوَادٌ إِذَا أَسْدَى الْتَنَى مِنْ يَمِينِهِ  
 حَتَّى تَقْرَهُ بِالسَّيْفِ وَالرَّيْحِ مُقْدِمًا  
 إِذَا مَا كَسَوْنَا الْمَدْحَ أَوْصَافَهُ أَرْدَهِي  
 ٢٥ يَصُولُ يَعْصِي فِي الْكَفَاحِ كَأَنَّهُ  
 وَتَحِبُّ مِنْهُ الرِّيحَ تَفْدُو بِضَيْعَتِهِمْ  
 وَمُعْتَذِرٌ عَمَّا ثَبُلَ بِمِيسُهُ  
 بِصِيرٍ يُرْدِي الطَّنَّ يُفْرِى سِنَانَهُ  
 لُطَافٌ قَلْبِي فِي مُرَيْسِكُمْ وَكُرْ  
 بِرَاطِنُ<sup>٥</sup> أَشْكَالًا مَلَا قَطْعَهَا صَفْرُ  
 تَرَمَّ وَأَهْرَتَ قَوَادِمُهُ الْقَشْرُ  
 وَقَوَاعًا عَلَيْهِ شُبٌّ فِي قَلْبِهِ الْجَمْرُ  
 يُلَفُّ بِتَحْرِى فِي التَّلَاقِ لَهُ<sup>٦</sup> بَحْرُ  
 الْأَقْيَ بِهَا عَمْرُ<sup>٨</sup> الصَّبَا شَيْءُ الْقَصْرِ  
 يُقِيلُ ذَيْلَ الْقَصْرِ فِي شَطِئِ الْبَحْرِ  
 عُلَاءٍ عَلَى كَانَ مِنْ مَدَّةٍ جَزْدُ  
 يَبْحَرُ فَرَاتٍ مَا لِلْجَنَّةِ عِزُّ  
 تَحُولُ عَنْ أَيْمَانٍ قُصَادِهِ الْقَهْرُ  
 وَيَحْيَى عَرْنَةَ الْقَسُورِ النَّابُ وَالظَّفَرُ  
 فَطَيْبَ أَفْوَاهِ الْقَوَافِي لَهُ ذِكْرُ  
 لِسَانٍ شَوَاطِئِ مِنْهُ تَصْطَلِمُ<sup>٧</sup> الدُّعْرُ  
 عَلَى جِسْمِهِ قَهْمٌ فِي يَدَيْهِ قَهْرُ  
 وَكُلُّ الْمَنَى فِي الْبَقْضِ مِنْهُ قَا<sup>٩</sup> الْبُذْرُ  
 بِطَارِحَةٍ فِي طَيْهَا الْوَرْدُ وَالنِّمْرُ

يَجُولُ فَيَلْقَى طَلْعَةً فَوْقَ طَلْعَةٍ فَأُولَاهُمَا كَلَمٌ وَأَخْرَاهُمَا سَبْرٌ  
 ٣٠ إِذَا رَفَعَ الْمُرُورُ لِحَيْنِ رَأْسِهِ يُعْجِلُهُ مِنْ مَدَدِ عَامِلِهِ قَصْرٌ  
 وَهَيْجَةٌ لَا يُقْشِي بِهَا الْمَوْتُ سِرَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِالضَّرْبِ مِنْ بَيْضِهَا جَرٌ  
 تَهَادَى بِهَا جُرْدٌ كَانَ قَتَاهَا ظِلَامٌ وَأَطْرَافُ أَقْنَا أَنْجُمُ زَهْرٌ  
 إِذَا قَدَّتِ الْبَيْضُ الدَّرُوعَ حَسْبَتَهَا جَدَائِلُ فِي الْأَيْمَانِ شَعَتْ بِهَا غَدْرٌ  
 فَكَمْ صَافَحَتْ مِنْهَا الْحُرُوبُ صَفَائِحُ وَفَتْ يَحْصَادُ أَلْهَامُ أَوْرَاقِهَا الْخَضِرُ  
 ٣١ لَيْتَنِي أَرْعَايَا مِنْكَ عَدْلٌ بِمِاسِيَةٍ وَدَفَعُ خُطُوبٍ لَيْلَالِي بِهَا غَدْرٌ  
 وَيُسِرُّ حَسَنَتِ السُّرْعَةِ عَنْهُمْ يَهْنِئُهُ كَمَا حَسَمَ الْإِسْلَامُ مَا صَنَعَ الْكُفْرُ  
 فَلَا زِلَّ تَجَنِّي بِالْعَلِيِّ يَمُومُ الْيَدَى وَتُثِيرُ فِي الْأَيْدِي بِهَا الْأَسْلُ السُّعْرُ

﴿ ١٤٠ ﴾

وقال يمدحه ويصف مجرة بنور من الطويل وقافية المذارك

ثَلَاثَةُ أَفْلَاحٍ عَنِ الْبَيْنِ مُضْمَرَةٌ تَدُورُ إِذَا حَرَّكَتْهَا فِي حَشَاكَ كَرَةٌ  
 فَلَا فَلَاكَ إِلَّا يُخَصُّ بِدَوْرَةٍ مُوَاضِعَةٍ مِنْهَا الْخِلَافُ مُقَرَّرَةٌ  
 وَلِفْلَاكَ الْتَارِي مِنْهُنَّ كَيْفَةٌ تَرَى أَلْتَارَ فِيهَا لِلْبُخُورِ مُسَرَّةٌ  
 تُثْمِرُ عَلَى فُرْشِ الْحَرِيرِ وَغَيْرِهَا وَرَاءَ حِجَابٍ وَهِيَ غَيْرُ مَوْثَرَةٍ

• وَبَدِي دُخَانًا صَاعِدًا مِنْ مَنَافِسِ مُصَدَّلَةٍ أَقْسَاسُهُ وَمُتَبَرِّةٍ  
وَلَمْ أَرْ نَارًا تُطْعَمُ أَلْتَدَّ قَبْلَهَا لَهَا ظَلَكُ فِي الْأَرْضِ فِي جَوْفِ مَجْمَرَةٍ  
تُلَطِّفُ أَجْسَامًا كِبَافًا يَلَذِّيْهَا قُضَيْدُ أَرْوَاحٍ لَطَافًا مُعْطَرَةٌ  
وَتَشْتِي عَلِيًّا نَحْوَهُ كَتَابِهِ مُرَدَّدَةٌ فِي مَدِيحِهِ وَمُكْرَرَةٌ  
هُمَامٌ إِذَا سَلَ أَلْمَهْدُ فِي أَلْوَعِي وَأَعْمَدُهُ فِي أَلْهَامٍ بِالضَرْبِ حَمْرَةٌ  
أَرَزِنْ حَصَاةَ الْحَلِيمِ شَهْمٌ مُهَذَّبٌ تَرَى مِنْهُ بَدْرًا فِي السَّرِيرِ وَفَسْوَدَةٌ  
بَنَى سَعْدُهُ قَصْرًا عَلَى الْبَحْرِ سَامِيًا قَضَبُهُ مِنْ جَوْهَرِ الْحُسْنِ صَوْرَةٌ  
يُسِيرُ عَلَى الْبُعْدِ اتِّسَالًا كَأَنَّمَا عَلَى شَبَطِ أَلْقَى لُجَّةً مِنْهُ جَوْهَرَةٌ  
أَيَّرَ عَلَى إِيوَانٍ كَمَرَى قَلَوَ أَرَى مَرَاتِبَهُ فِي أَلْمَلِكِ مِنْهُ لِأَكْبَرَةٍ

﴿ ١٤١ ﴾

وقال يمدحه ويهتبه ببحرول العام من عروض الخفيف

لِلْأَهَامِي يَهِيكَ نَوْرٌ وَنُورٌ مَا كَذَا تَسْنَحُ أَلْمَاهُ أَلْتَفُورُ  
مَنْ لَهَا أَنْ تُعِيرَهَا مِنْكَ مَشِيًا قَدَمُ رَحْمَةٍ وَخَطْوُ قَصِيرُ  
أَنْتِ [لَا] تَسْتَبِي ذَا أَلْعَافِ يَبْدُلُ يَسْتَحِفُّ الْحَلِيمَ وَهُوَ وَقُورُ

وَهِيَ لَا تَسْتَبِي بِفِطْرٍ رَحِيمٍ يُزِيلُ الْقَصَمَ وَهِيَ فِي الطُّودِ فُورٌ<sup>٢</sup>  
 وَحَدِيثٌ كَأَنَّهُ قَطْعُ الرَّوِّ مِنْ إِذَا أَخْضَلَ مِنْ نَدَاهُ الْبُكُورُ  
 فَنَبَاتِي<sup>٣</sup> مِنْ رَوْضِ حُسْنِكَ عَنَّا تَرْجِسُ ذَابِلُ وَوَرْدُ نَضِيرُ  
 وَشَفِيقُ يَشْقُ عَنْ أَفْهَوَانٍ لِقَابِ الْتَقَى عَلَيْهِ خَفِيرُ  
 وَأَرْجُ عَلَى النَّوَى مِنْكَ يَسْرِي وَبِحَبِيبِ السَّيْمِ مِنْهُ عَبِيرُ  
 وَثَنَايَا يَضَاحُكُ السَّمْسُ مِنْهَا فِي مُحَالِكِ كُوكَبُ يَسْتَبِيرُ  
 رُبَّمَا فِي بَقِيَّةِ الْبَلِّ مِنْكَ شَيْبُ بِالرَّاحِ مِنْهُ شَهْدُ مَشُورُ  
 لِسُكُونِ الْأَتْرَامِ مِنْهُ حَرَكَهُ وَلَمَّتِ السَّقَامُ فِيهِ نُشُورُ  
 أَلْبَسَ اللَّهُ صُورَةَ مِنْكَ حُسْنًا وَعُيُونُ الْجَسَانِ نَحْوُكَ صُورُ  
 لَكَ عَيْنٌ إِنْ يَلْبَغُ السَّخَرُ مِنْهَا فَهُوَ بِالْخَيْلِ فِي الْقَوْلِ يَغُورُ  
 وَجُفُونَ نُشِيرُ بِالْحَبِيبِ مِنْهَا عَنْ فُؤَادٍ إِلَى فُؤَادٍ سَلِيرُ  
 وَقَعَتْ لَحْظَةٌ عَلَى الْقَلْبِ مِنْهَا أَفْلا يَتْرُكُ الْحَشَا وَيَطِيرُ  
 يُطِيعُ الْوَشْيَ فَوْقَ حُسْنِكَ مِثْلًا<sup>٥</sup> مِنْهُ أَمْشَالُ مَا لَهُ تَصَوِيرُ  
 فَإِذَا مَا نَمَى الْحَدِيثُ إِلَيْهَا قِيلَ هَلْ يَنْقُشُ الْخَرَدُ حَرْدُ  
 أَنْتِ لَا تَرْجَمِينَ مِنْكَ فَيَقْدِي مِصْمَا فِي السَّوَارِ مِنْهُ أَسِيرُ  
 قَتَى بِرَحْمِ الْأَصْبَا مِنْكَ صَبَا فَاضْ مُسْتَوِيلًا عَلَيْهِ الْقَتِيرُ

٢٠. وَدَعَيْتَنِي<sup>٦</sup> قَدْ تَمَرَّضَ بَيْنَ<sup>٧</sup> يَوْشِيكَ<sup>٨</sup> التَّوَى<sup>٩</sup> أَلَّتِي تَسْتَشِيرُ<sup>١٠</sup>  
وَعَلَى الْهَرَقِ<sup>١١</sup> مِرْجَلُ حَزَنِي<sup>١٢</sup> فَهُوَ بِالْذَّمِّعِ<sup>١٣</sup> مِنْ جُفُونِي يَفُورُ<sup>١٤</sup>  
قَالَتْ أَلَلَّمْ<sup>١٥</sup> لَا أَرَاهُ حَلَالًا<sup>١٦</sup> يَدْنَا<sup>١٧</sup> وَالْعَنَاقُ حَظُّ كَبِيرُ<sup>١٨</sup>  
قُلْتُ هَذَا عَلَيَّ غَيْرَ أَنِّي<sup>١٩</sup> أَسْأَلُ<sup>٢٠</sup> الْيَوْمَ مِنْكَ مَا لَا يَضِيرُ<sup>٢١</sup>  
فَأَجْعَلِي<sup>٢٢</sup> اللَّحْظَ زَادَ جَنَمِ سَيْفِي<sup>٢٣</sup> رَوْحَهُ فِي يَدَيْكَ<sup>٢٤</sup> ثُمَّ يَسِيرُ<sup>٢٥</sup>  
فِي<sup>٢٦</sup> الشَّوْقِ خَاذِلٌ عَنِ سُلُوبِي<sup>٢٧</sup> وَلِلَّهِ<sup>٢٨</sup> الْهَدَى<sup>٢٩</sup> عَلَيَّ<sup>٣٠</sup> نَصِيرُ<sup>٣١</sup>  
مَلِكُ تَتَّقِي<sup>٣٢</sup> الْمُلُوكَ سَنَاهُ<sup>٣٣</sup> أَوْ مَا يَفْرِسُ<sup>٣٤</sup> الذَّنَابُ<sup>٣٥</sup> الْهَصُورُ<sup>٣٦</sup>  
وَهُوَ ضَارِ<sup>٣٧</sup> آجَاهُ<sup>٣٨</sup> ذُبُلُ<sup>٣٩</sup> الْخَطِّ<sup>٤٠</sup> عَلَى مُقْتَضَى<sup>٤١</sup> أَلَّتِي<sup>٤٢</sup> وَقُصُورُ<sup>٤٣</sup>  
حَازِمُ<sup>٤٤</sup> اللَّطِيعَانِ<sup>٤٥</sup> أَشْرَعَ<sup>٤٦</sup> سُنْرًا<sup>٤٧</sup> حُطِطَتْ<sup>٤٨</sup> فِي الصُّدُورِ<sup>٤٩</sup> مِنْهَا<sup>٥٠</sup> صُدُورُ<sup>٥١</sup>  
وَحَى<sup>٥٢</sup> سَيْفُهُ<sup>٥٣</sup> الْفُجُورُ<sup>٥٤</sup> فَمَا<sup>٥٥</sup> تَقَرَّبُ<sup>٥٦</sup> رَشَفَ<sup>٥٧</sup> الدُّدَاةِ<sup>٥٨</sup> مِنْهَا<sup>٥٩</sup> تُعْمُورُ<sup>٦٠</sup>  
ذُو عَطَاهُ<sup>٦١</sup> لَوْ أَنَّهُ<sup>٦٢</sup> كَانَ غَيْثًا<sup>٦٣</sup> وَرَقَتْ<sup>٦٤</sup> فِي<sup>٦٥</sup> الْمَحُولِ<sup>٦٦</sup> مِنْهُ<sup>٦٧</sup> الصُّخُورُ<sup>٦٨</sup>  
تَحْسِبُ<sup>٦٩</sup> الْبَحْرَ<sup>٧٠</sup> بَعْضَ جَدَوَاهُ<sup>٧١</sup> لَوْلَا<sup>٧٢</sup> أَنَّهُ<sup>٧٣</sup> فِي<sup>٧٤</sup> الْوُرُودِ<sup>٧٥</sup> عَذْبُ<sup>٧٦</sup> غَيْرُ<sup>٧٧</sup>  
مَنْ تَرَاهُ<sup>٧٨</sup> يُحْدِثُ<sup>٧٩</sup> فَضْلًا<sup>٨٠</sup> عَلَيَّ<sup>٨١</sup> وَهُوَ<sup>٨٢</sup> مُسْتَصِيبُ<sup>٨٣</sup> الْمَرَامِ<sup>٨٤</sup> عَسِيرُ<sup>٨٥</sup>  
فَيَسْعُرُ<sup>٨٦</sup> فِيهِ<sup>٨٧</sup> الْخَضَمُ<sup>٨٨</sup> غَنِي<sup>٨٩</sup> وَلَا زَانِيَهُ<sup>٩٠</sup> الْخَدِيدُ<sup>٩١</sup> فَقِيرُ<sup>٩٢</sup>  
كَمْ لَهُ<sup>٩٣</sup> مِنْ<sup>٩٤</sup> تَحْمِيسِ<sup>٩٥</sup> حَرْبٍ<sup>٩٦</sup> رَحَاهَا<sup>٩٧</sup> يَسِيلُ<sup>٩٨</sup> مِنَ<sup>٩٩</sup> التَّمُودِ<sup>١٠٠</sup> تَدُورُ<sup>١٠١</sup>

6 Cod. ودعيتني — 7 Cod. تثير — 8 Cod. الخط — 9 Cod. ما — 10 Cod.  
من تراه (sic) ma leggerei piuttosto قبل من تراه — 11 Cod. والرياسة

٣٨ أَرْضُهُ مِنْ سَنَائِكَ قَادِحَاتٍ شَرَّ النَّفْعِ وَالْمَاءُ نُسُورٌ  
 وَلِحْدَاتُ الْفَرَى لَتَلَى الْأَعَادِي مِنْ حَشَاهَا لَدَى النُّشُورِ نُشُورٌ  
 جَحَلُ صَبْحُهُ مِنَ النَّفْعِ لَيْلٌ يَصْحَكُ الْمَوْتُ فِيهِ وَهُوَ بَسُورٌ<sup>١٢</sup>  
 تَضَعُ الْيَضُ مِنْهُ سُدَّ النَّايَا يَنْكَحُ الْخُرُوبِ وَهِيَ ذُكُورٌ  
 وَكَأَنَّ الْقَسَامَ فِيهَا غَمَامٌ يَجِيعُ مِنَ الْبُرُوقِ مَطِيرٌ  
 ٤٠ وَكَأَنَّ الْجَوَادَ وَالسِّيفَ وَاللَّأَمَةَ بَحْرٌ وَجَدُولٌ وَغَدِيرٌ  
 وَإِذَا مَا اسْتَطَالَ جَبَّارُ حَرْبٍ يَجْزَعُ الْمَوْتُ مِنْهُ وَهُوَ صَبُورٌ  
 وَالتَّقَلُّ فِي الْيَمِينِ<sup>١٣</sup> مِنْهُ يَمَانٌ كَادَ لِلْآثِرِ مِنْهُ تَمَلُّ ثُورٌ  
 وَدَعَا وَهُوَ كَالْمَقَابِ كُمَا لَهُمْ كَالْبَنَاتِ عَنْهُ قُصُورٌ  
 ٥٠ جَدَلَتْهُ يَدَا عَلِيٍّ بِمَضْبٍ لِرُبُوعِ الْحَيَاةِ مِنْهُ دُورٌ  
 قَدْ عَاطِلًا مِنَ الْأُرْسِ لَمَّا كَانَ طَوْفًا لَهُ الْخَسَامُ الْبُتُورُ  
 لَحَظَ الرُّومَ مِنْهُ نَاطِرُ جَنْبٍ لِرَدَى فِيهِ ظَلَمَةٌ وَهُوَ نُورٌ<sup>١٤</sup>  
 رَمَدَتْ لَلْتَنُونِ فِيهِ عَيُونٌ فَكَأَنَّ الْفَرِنْدَ فِيهِ ذُرُورٌ  
 يَأْنِي بَعَى الَّذِي يَكُلُّ مَكَانَ يَأْلُمَالِي لَهُ لِسَانُ شُكُورٌ  
 ٥٠٠ لَكَ مِنْ هَبِيَةِ الْهَلَى فِي الْأَعَادِي خَلَّ رُغْبٌ عَلَى الْفُلُوبِ تَغْيِيرٌ  
 وَبُيُوفٌ مَقِيلُهَا فِي الْهُوَادِي كُلَّمَا شَبَّ لِلْفِرَاعِ هَجِيرٌ  
 وَدُرُوعٌ قَدْ ضَوْعِفَ النَّسْجُ مِنْهَا وَتَاهَى فِي سَرْدِهَا التَّقْدِيرُ

كَصِفَارِ أَلِهَاتٍ شَقَّتْ فَأَبَدَتْ    شَكَلَهَا مِنْ صُفُوفِ جَيْشٍ سُطُورُ  
 أَنْتَ شَجَعْتَ نَفْسَ كُلِّ جَبَانٍ    فَأَقْرَابُ الْأَسْوَدِ مِنْهُ غُرُورُ  
 فَهُوَ كَالْمَاءِ أَسْرَقَ لِلْجَنَمِ لَمَّا    أَحْدَثَ اللَّذَعُ فِي قُوَاهُ السَّمِيرُ  
 خَيْرُ عَامٍ أَتَاكَ فِي خَيْرِ وَقْتٍ    لَوْجُوهُ الرُّبُوعِ فِيهِ سُفُورُ  
 زَادَ مَشَاوِكَ وَهُوَ صَبُّ مَشُوقٍ    بِمَعَالِيكَ وَالْمَشُوقُ يَزُورُ  
 قَبْدَا مِنْكَ فِي الْجَلَالِ إِلَيْهِ    مَلِكُ كَايَرٍ وَمَلِكُ كَبِيرُ  
 وَدَأَى فِي فِتْنَاءِ قَصْرِكَ جَبَلًا    مَا لَهُ فِي فِتْنَاءِ قَصْرِ ظَلِيمُ  
 تَشْتَرِي فِيهِ بِالْمَكَارِمِ حَمْدًا    لَكَ مِنْهُ تِجَارَةٌ لَا تَبُودُ  
 فَكَأَنَّ الْمَدَاحَ فِيهِ قُرُومٌ    مَلَأَ الْحَافِظِينَ مِنْهُ الْهَدْيُ  
 يَقُوفُ هُدُودًا إِلَيْهِمْ مُبَلَا    ضَلَّ عَنْهُمْ جَرُولٌ وَجَرِيدُ  
 إِنَّ آيَاتِكَ الْجَسَانَ لَتُرَى    فَكَأَنَّ الْوُجُوهَ مِنْهَا يُدَوِّرُ  
 وَاصِلَ الْغَزَى فِي مَغَانِيكَ عِزُّ    دَائِمِ الْمَلِكِ وَالسُّرُورِ

﴿ ١٤٢ ﴾

وقال يمدح أبا الحسن علي بن يحيى من البسيط

هَذَا أَتَيْدُهُ لَهُ عِنْدَ أَلْفَى خَيْرُ    يُحَكِّي فَيُضْنِي إِلَيْهِ الشَّهْبُ وَالْبَشْرُ



كَأَنَّهُ وَهُوَ فِي مَثْنِ الصَّبَا مَثْلٌ فِي كُلِّ قَطْرِ مِنَ الدُّنْيَا لَهُ خَيْرٌ  
 مَا اسْتَحْسِنَ الدَّهْرُ حَتَّى زَانَهُ حَسَنٌ وَأَشْرَقَتْ فِي الْوَرَى أَيَّامُهُ الْفَرْدُ  
 شَهْمٌ لَهُ حِينَ يَرَى فِي مُنَاصَلَةٍ سَهْمٌ مَوَاقِفُهُ الْأَحْدَاقُ وَالْثَغَرُ  
 • لَوْ حَصَّ عَصْرُ شَبَابٍ مِنْ سَمَادَتِهِ بِأَحْطَى لَمْ يَنْلَهُ الشَّيْبُ وَالْعَكِيرُ  
 مُلْكٌ جَدِيدُ الْمَالِ فِي حِجَى مِلْكٍ ماضٍ كَمَا طَعِ الصَّصَامَةُ الذِّكْرُ  
 لَقَدْ فَهَضَّتْ بِبَيْءِ الْمَلِكِ مُضْطَلِمًا بِهِ ظَهَرَكَ فِيهِ السُّدُ وَالْقَدْرُ  
 فَإِنْ فَصِرَتْ عَلَى طَائِفٍ ظَفِرَتْ بِهِ قَسَا حَلِيفَاكَ إِلَّا أَنْصَرُ وَالطُّفَرُ  
 وَإِنْ خَفَضَتْ عُدَاةَ اللَّهِ أَوْ خَلَوْا فَأَنْتَ يَا اللَّهِ تَسْتَعْلِي وَتَنْصِيرُ  
 ١٠ أَصْبَحْتَ أَكْبَرَ تَعْلِي كُلِّ رَتَبَةٍ حَقًّا وَسُكَّ مَقْرُونٍ بِهَا الصَّغَرُ  
 يُجَنِّي حُسَامُكَ مَمْنُونًا فَكَيْفَ إِذَا مَا سُلَّ لِلضَّرْبِ وَأَهْدَتْ بِهِ الْقَصْرُ  
 وَلَيْسَ يُجِبُ مِنْ بَأْسِ خَائِلِهِ مِنْ مُقْلَتِكَ عَلَيْهَا يَشْهَدُ أَنْظَرُ  
 وَالشَّيْبُ فِيهِ طِبَاعُ اللَّيْلِ كَامِنَةٌ وَإِنَّمَا يَنْتَضِيهَا الْتَابُ وَالطُّفَرُ  
 إِنَّ أَيْلَادَ إِذَا مَا لَخُوفٌ أَمْرَضَهَا قَبِي أَمَانِكَ مِنْ أَمْرَاضِهَا نُشْرُ  
 ١١ وَمَا سَفَاقِسُ إِلَّا بِلَدَةٍ بَعَثَتْ إِلَيْكَ عَنْهَا لِسَانَ الصِّدْقِ تَعْدُرُ  
 وَأَهْلُهَا أَهْلُ طَوْعٍ لَا ذُنُوبَ لَهُمْ إِنِّي لِأَقْسِمُ مَا خَانُوا وَلَا غَدَرُوا  
 وَإِنَّمَا دَافَعُوا عَنْ حَفْدِ أَهْلِهِمْ إِذْ خَدَمْتَهُمْ<sup>٣</sup> بِهِ الْهِنْدِيَّةُ الْبُتْرُ  
 ضَرُورَةٌ كَانَ مِنْهُمْ مَا يَدْفُرُوا<sup>٤</sup> وَيَالْضَّرُورَةَ عَنْهُمْ نَكَبَ الْأَصْرُ

قَرَّبُوا Cod. 4 — خَدَمْتَهُم Cod. 3 — خَفَضَتْ Cod. 2 — نَكَبَ فيها Cod. 1

وَقَدْ جَرَى فِي الَّذِي جَاؤُوا بِهِ قَدْرٌ وَلَا مَرَدَّ لِمَا يَجْرِي بِهِ الْقَدْرُ  
 ٢٠. وَمَا عَلَى النَّاسِ فِي إِحْسَانِ مَمْلَكَةٍ إِذَا تَشَلَّجَ فِيهِ الْمُدُّ وَالْمَصَرُ  
 كُلُّ لِمَالِكَ قَدْ كَانَتْ جَمِيعُهُ مُوَكَّدًا كُلُّ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ  
 وَهُمْ عَيْدُكَ فَأَصْحَ عَنْ جَمِيعِهِمْ فَأَلَذَّبُ عِنْدَ كَرِيمٍ الصَّفْحُ مُنْقَرٌ  
 بَكَوْا أَلَاكَ لِيُجْنِبَ مَوْزَقَةً<sup>٥</sup> أَمْوَاهُمْ مِنْ التَّيْدَانِ تَنْفِجِرُ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَتَرَى مِنْهُمْ أَبَدًا عَلَيْهِ مَا كَرَّتِ الْأَصَالُ وَالْبُكْرُ  
 ٢٠. حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ حَازَ أَلَى حَسَنٌ مَدُّوا إِلَى أَحَدٍ<sup>٦</sup> الْأَلْحَاطُ وَانْظُرُوا  
 وَقِيلُوا مِنْ مَذَاكِي خَيْلِهِ فَرَحًا حَوَافِرًا قَدْ عَلَا أَرْسَالُهَا الْفَرُ  
 مَالُوا عَلَيْهَا أَزْدِحَامًا وَهِيَ تَرْمِيهِمْ<sup>٧</sup> فَكَمْ بِهَا مِنْ كَسِيرٍ لَيْسَ يَجِيرُ  
 شَوْقًا إِلَيْهِمْ وَمَضْنًا مِنْ وَقَائِهِمْ<sup>٨</sup> لَمْ يَجِرْ فِي الصَّفْوِ مِنْ أَخْلَاقِهِ كَدْرُ  
 أَبْلُوكَ مَدَّتْ عَلَيْهِمْ كَفَّ رَأْيِهِ مِنْهَا جَنَاحًا مَدِيدًا غِلَّةُ خَيْرٍ<sup>٩</sup>  
 حَصَلَتْ لَهُمْ فِي قِيَامِ الْأَمْرِ طَائِفَةٌ حَدًّا فَمَا وَرَدُوا عَنْهُ وَلَا صَدَرُوا  
 وَأَلْفَ اللَّهِ فِي الْأَوْطَانِ شَمَلُهُمْ<sup>١٠</sup> فَظَلَمُوا فِي الْمَنَافِي<sup>١١</sup> بَعْدَ مَا نَثَرُوا  
 وَأَنْتَ عَدْلٌ فَبِرْ فِيهِمْ بِسِيرَتِهِ فَالْمَدْلُ فِي الْمَلِكِ عَنْهُ تُنَحِّدُ السَّيْرُ  
 أَنْتُمْ مُلُوكُ بَنِي الدُّنْيَا الَّذِينَ يَوْمُ تَرْصَى<sup>١٢</sup> النَّائِبُ وَالْتِجَانُ وَالسَّرْدُ

— لَهُ نَحْوُكَ (غَوْه) ١. — ٥ In margine: لَهُ مَوْزَقَةٌ — ٦ In margine: لَهُ مَوْزَقَةٌ

٧ Cod. marg. Cod. ترميهم — ٨ Cod. تفرير — ٩ Cod. المناي — ١٠ Cod.

ترصى

أَعْظِمُ مِنْ قَدِيمِ الدَّهْرِ مُلْكُهُمْ تَرَى الْمَافِيزَ تَسْتَحْذِي<sup>١١</sup> إِذَا أَفْخَرُوا  
 ٣٥ مِنْ كُلِّ مُتَّحِمٍ فِي الْحَرْبِ مُعْتَمِرٍ فَمِنْ فَرَالِسِهِ أَسَادُهَا الْهَمُصُ  
 ذَمُّ لَهُ فِي ضَمِيرِ النَّمِيدِ ذَوْ شَطْبٍ كَأَنَّهُ بَارِقٌ يَسْطُورُ بِهِ قَمَرُ  
 شَمْسِ الدَّادَاوَةِ حَتَّى تَسْتَفَادُ لَهُمْ وَأَعْظَمُ النَّاسِ أَهْلَامًا إِذَا قَدَرُوا  
 إِلَيْكَ طَيْبَ رَوْضِ الْمَدْحِ فَحَقَّهُ لَمَّا تَفْتَحْ فِيهِ يَأْتِدَى زَهْرُ  
 يَجُوبُ مِنْهُ ذِكْيُ الْمَسْكِ كُلِّ فَلَا وَيَمُورُ الطَّيْبُ<sup>١٢</sup> مِنْهُ الْغَبَرُ الدَّافِرُ  
 كَانَ زَهْرُ الدَّرَارِيِّ فِيهِ قَدْ نَظَمَتْ كَمَا تُنْظِمُ فِي أَسْلَافِهَا الدُّرُ  
 يَأْمَنُ تَصَاعُفَ قَيْضِ الْجُودِ مِنْ يَدِهِ كَأَنَّمَا الْبَحْرُ مِنْ جَدَوَاهُ مُخْتَصَرُ  
 إِنِّي نَأَيْتُ وَحَفَلِي عَظْمُ مَنْزِلَةٍ كَأَنَّمَا طَوْلُ بَاعِي عَاقِهِ قِصَرُ  
 وَقَدْ لُسَيْتُ وَذِكْرِي لَا غَفَاءَ بِهِ وَالْمَسْكُ يُطَوَّى وَنَشْرُ مِنْهُ يَنْشِيرُ  
 وَقَدْ بَشَتْ رِيَاءُ فِي أَيْمِكَ وَلِي حُزْنٌ عَلَيْهِ فُوَادِي مِنْهُ يَنْقَطِرُ  
 ٤٥ وَمَا بَدَأَ لِي مِنْ جُودٍ أَمَرْتُ بِهِ عَيْنٌ تَفُوزُ بِهِ عَيْنِي وَلَا آثَرُ  
 وَكَفَلَكَ الْإِزْنُ تَسْتَقِي مَنْ دَنَا وَتَأَى وَلَيْسَ مِنْ غَيْرِ مَزْنٍ يَدْتَعِي الْمَطَرُ  
 بَقِيَتْ لِلدِّينِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَأَهْلِيهَا وَمُدَّ فِي رُتَبِ الْعُلِيَاءِ لَكَ الْعَمْرُ

﴿ ١٤٣ ﴾

وقال بعده <sup>١</sup> ويذكر انزام حدو صقلية عام الدياس [من عروض الطويل]

أَبَا اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْقَصْرُ وَأَنْ يَهْدِمَ الْإِيمَانُ مَا شَادَهُ الْكُفْرُ  
وَأَنْ يَجْعَ الْأَعْلَاجُ بَعْدَ عِلَاجِهَا خَزَايَا عَلَى آثَامِهَا الدَّلُّ وَالْقَمَرُ  
لِيَهْنِكَ قَتَحٌ أَوْ لَنُغِ السَّيْفُ فِيهِمْ وَلَا حُجُوبَ الَّذِينَ مِنْ ذِكْرِهِ يَشْرُ<sup>٢</sup>  
يَسْمِعُ كَسَاكَ اللَّهُ مِنْهُ مَهَابَةٌ وَإِشْرَاقُ نَوْرِ مِنْهُ تَقْتَسِمُ الزُّهْرُ  
وَدُونَ مَرَامِ الرُّومِ فِيمَا سَمَوْا لَهُ قَلَانِدُ أَعْنَاقِي هِيَ الْقَضْبُ الْبَتْرُ  
وَحَطْبِيَّةٌ تَحْتَطُّ مِنْهُمْ حِيَازِمًا وَأَحْدَاقُهَا زُرْقٌ وَأَجَادُهَا حَمْرُ  
إِذَا أَشْرَعَتْ لَطْفَنِ سُرْتُ كَأَنَّهَا وَشَيْكُ لَهَا<sup>٣</sup> فِي كُلِّ سَابِقَةٍ نَخْرُ  
أَشْبَهُهَا بِأَقْطَرِ يُبْدِي<sup>٤</sup> تَأَلُّفًا بِأَطْرَافِ أَغْصَانِ يُطْبِرُهَا غُدْرُ  
وُسْحُبُ بِأَجْوَافِ الْكُنَاثِ أَوْدَعَتْ شَأْبِيهَا نَبْلٌ مِنَ الزَّنَجِ<sup>٥</sup> لَا قَطْرُ  
أَوْ خَيْلٌ تَرَى خَيْلَ الْكُلُوبِ مُضَافَةً إِلَيْهَا حَمِيرًا لَا أَلْتِي تَسْجَ الْقَصْرِ  
كَانَ عَلَى الْعَبَانِ مِنْهَا ضَرِغَمًا فَأَيُّهَا عُصْلُ وَأَبْصَارُهَا جَرُ<sup>٦</sup>

بالحسن بن علي بن يحيى: Clod: 1 || ٢٢٢ v. — Bibl. Ar.-Slav. app. ٢٢٢ v. — ١٤٣  
che così deve correggersi il nome del principe a cui è diretta la poe-  
sia precedente. — 2 Fl.; Cod. ثمر — 3 Cod. وشك بها — 4 Cod. شجرة  
حمر — 5 Fl.; Cod. كاتطر بدى — 6 Fl.; Cod. إلح — 7 Fl.; Cod. حمر

وَحَرُّ دِمَاءِ كَالْحَمِيرِ الَّتِي سَقُوا      تَحَرُّ<sup>8</sup> مِنْهَا فِي الطُّبَا وَرَقٌ خَضِرُ  
 بَنُو الْأَصْفَرِ أَصْفَرَتْ جِدَارًا وَجُرُومُهُمْ      فَأَيْدِيهِمْ مِنْ كُلِّ مَا طَلَبُوا صَفَرُ  
 تَمَادَوْا كَأَسْرَابِ الْقَطَا فِي بِلَادِهِمْ      وَكَانَ لَهُمْ مِنْ كُلِّ قَاصِيَةٍ قَهْرُ  
 ١٠ وَلَمَّا تَنَاهَى جَمْعُهُمْ رَكِبُوا بِهِ      قَرَا زَاخِرِ الْأَذَى آفَاقَهُ غَيْرُ  
 قَوَتْ جُنُودُ اللَّهِ بِالرَّيْحِ حَرَبُهُمْ      وَلَيْسَ لِمَخْلُوقٍ عَلَى حَرْبِهَا صَبْرُ  
 فَكَّكُمْ مِنْ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِذْ تَفَرَّقُوا      لَهُ غَرَقٌ فِي زَخَرَةِ الْمَوْجِ أَوْ أَسْرُ  
 وَظَلَّتْ سِبَاعُ الْمَاءِ وَهِيَ تَنُوشُهُمْ      فَلَا شِلْوَةَ مِنْهُمْ فِي ضَرِيحٍ وَلَا قَبْرِ  
 فَإِنْ سَلِمَ الْأَشْطَرُ الَّذِي لَا سَلَامَةَ      لَهُ مِنْ طُلَا إِلَهِيحَا فَقَدْ عَطِبَ الْأَشْطَرُ  
 ٢٠ أَوْ يَا سَاطِلِيلَ ثَمَرُ كَأَمَّا      جَرَادٌ مُظِلٌّ<sup>9</sup> ضَاقَ عَنْ عَرَضِهِ الْبَحْرُ  
 وَخِيلَ حَشَوْنَا مِنْهَا السَّفِينِ وَلَمْ يَكُنْ      لَهَا فِي جِبَالِ الْحَرْبِ كَرْ وَلَا فَرْ  
 وَقَدْ رَكِبَتْ فُرْسَانُهَا صَوَاهِمَا      فَأَرْجَلُهُمْ عَنْهَا الْأَذْلُ وَالذُّعْرُ  
 سَالِهُبٌ أَهْدَوْهَا إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ      جَزَاءُ لِنَاكَ مِنْ عِلَاكَ وَلَا شُكْرُ  
 فَسَلَّ عَنْهُمْ الْتِيَّاسُ تَسْمَعُ حَدِيثَهُمْ      فَهُمْ بِالْمَوَاضِي فِي جَزْدِيَّةِ جُزْدُ  
 ٣٠ وَمَا غَنَمُوا إِلَّا مَتَى كَذَبَتْ لَهُمْ      وَكَانَ لَهُمْ بِالْقَصْرِ عَنْ نَيْلِهَا قَصْرُ  
 شَرُّهُ قَبَعُوا بِالرَّدَى فِيهِ أَنْفُسَا      أَرَبِحُ لَهُمْ فِي ذَلِكَ الْبَيْعِ أَمْ خَسْرُ  
 وَقَدْ طَعِمُوا فِي الرِّزْعِ أَنْ يُلْتَمُوا<sup>10</sup> لَهُ      جَنَاحَيْنِ يُصْحَى مِنْهُمَا وَهُوَ الْتَسْرُ  
 وَرَامُوا بِهِ صَيْدَ الْأَيْلَادِ وَغَنَمَهَا      فَأَصْحَى وَقَدْ قُصَّتْ خَوَاطِمُهَا<sup>11</sup> الْتَسْرُ

أَذِيقُوا بِهِ حَسْرًا أَذَلَّ عُرَاهُمْ  
 ٣٠ وَجَرَّ إِلَيْهِمْ فِي جِبَالٍ مِنَ الْفَنَاءِ  
 وَقَدْ نَزَّلَ الشُّهُمَ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ  
 رَاوًا بَابِي إِسْحَاقَ سَخَقًا لِحِمِيمٍ  
 وَلَوْ لَبِثُوا فِي ضَيْقٍ حَصْرِهِمْ وَلَمْ  
 تَقَامْ عَلَيْهِمْ مَنَاجِيقُ يُظْلِمُهُمْ  
 إِذَا وَزَنَ الْمَوْتُ الْأَرْوَاحَ عَلَيْهِمْ  
 وَكَمْ جَعَدُوا أَنْ يُقْتَدُوا مِنْ جَاهِهِمْ  
 هُنَاكَ شَقَى الْإِسْلَامُ مِنْهُمْ غَلِيلَهُ  
 وَكَانُوا رَاوًا مَهْدِيَّتِكَ وَفِيهَا  
 ٣١ كَانَ رُوحَ الْجَوِّ مَتَكَ رَمَتْهُمْ  
 فَمَا لِلْعُلُوجِ أَمْتَدَّ فِي أَلْتِي جَهْلُهُمْ  
 فَكَمْ قَسَمُوا فِي الظَّنِّ أَمِيَالِ أَرْضِنَا  
 وَلَا وَرَدُوا مِنْ مَائِهَا حَنُوطًا طَائِرٍ  
 أَمَا قَتَحَتْ مِنْهُمْ بِلَادًا بِلَادُنَا  
 وَكَانَتْ مَقَابِيعَ الْبِلَادِ سُيُوفُنَا  
 كَمَا ضَاقَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَنْ أَتْسُ صَدْرُ  
 مَنَائِهِمْ يَا قَتْلُ جَعَلْتُكَ الْمَجْرُ  
 صِيحَةً لِقَاهُمْ عَلَى يَدِهِ النَّصْرُ  
 فَأَبْرَأَهُمْ قَتْلُ وَتَظْلُمُهُمْ نَزْرُ  
 يَبْلُرُ مِنْهُمْ شَوْقًا إِلَى أَجَلٍ عَمُرُ  
 بِصَمٍّ مَرَادٍ مَا لِمَا كَرَّتْ جَبْرُ  
 بِكَفَّةٍ وَزَانٍ مَنَاقِلُهُ السَّخَرُ  
 بِأَوَازِهِمْ يَتَرَا قَمًا قِيلَ الْتَبْرُ  
 يَطْمِنُ لَهُ تَبْرٌ وَضَرْبٌ لَهُ هَبْرُ  
 لِمَزٍ الْهَدَى أَمْرُهَا لَهُمُ الْأَمْرُ  
 بِشَهَبٍ لَهَا نَارٌ وَلَيْسَ لَهَا جَمْرُ  
 أَمَا كَانَ فِيهِمْ مِنْ لَيْبٍ لَهُ جَبْرُ  
 وَلَمْ يَطْلُوا مِنْهَا مَكَانًا هُوَ الشَّيْبُ  
 يُبَلِّغُ بِهِ مِنْهُ إِذَا بَيَسَ السَّخَرُ  
 بِزَعِيمِهِمْ كَفَرًا عَلَى إِزْرِهِ كَفْرُ  
 وَإِقْفَالُهَا إِذْ قَتَحْنُ لَهُ عُزْرُ

١٤ وَأَذَا رُجَارَ فَتَحَ رِيَّوُ <sup>١٤</sup> وَفَطَّرَهَا يَهْدُ قَوَاهُ مِنْ صَقِيلَةٍ فُطَّرُ  
 أَلَمْ يَسِبْ جَيْشُ الْفَزُو مِنْهُمْ نَوَاعِمًا قَيْنَ تَبِي <sup>١٥</sup> تَفْشَادُ فِي إِزْهَا يَكُرُ  
 وَقَوْمَةٌ فِيهَا رُؤُوسُ جُدُودِهِمْ إِلَى الْيَوْمِ مَلَانُ بِأَفْلَاقِهَا الْفَقْرُ  
 فَلَوْ تَسَلَّلَ الرِّيحُ الْمَطْلُ مِنْهُمْ لَأَخْبَرَهَا عَنْ كُلِّ شَأْنٍ بِهَا ذَفَرُ  
 وَمَا قَتَلُوا عَنْ شِدَّةِ الْبَاسِ أَهْلَهَا وَلَكِنَّهُمْ قُلُ أَحَاطَ بِهِمْ كَثُرُ  
 ١٥ أَسْجَمُ نَبِي <sup>١٥</sup> التُّرْبِ عَجَمُ وَلَا يُرَى لَا أَشَدَّ مِنْهَا فِي نَوَاجِذِهَا كَسْرُ  
 تَوَاتَتْ عَلَيْهَا مِنْهُمْ كُلُّ صِيحَةٍ كَمَا رَوَعَ الْأَعْيَارُ مِنْ أَسَدٍ زَارُ  
 فَبَاسَتْ رِيَّاحُ وَالرِّيَّاحُ جِيَادُهَا فَشَدَّ مِنَ الدِّينِ الْقَوْمُ بِهَا أَزْرُ  
 فَأَوَّلُ إِنْصَافٍ قَوْلُهُ كَفُّهُمْ أَذَى كُلِّ فَظٍّ فِي سَجِيَّتِهِ عَذْرُ  
 وَبَادَرَتْ الْإِقْدَامُ مِنْهُمْ مُقَدَّمُ فَكَمْ خَيْرَ عَمَّا يُصَدِّقُهُ الْخَيْرُ  
 ١٦ وَدَهُمُ بَنِي دَهْمَانَ فَاضَ عَلَى الْوَعَى بِكُلِّ فَقَى أَحْلَى سِبَالِيهِ مَرُ  
 وَشَاهَتْ مِنَ الضَّلَالِ بِالْقَرِ أَوْجُهُ عَلَيْهَا بُسُودٌ إِذْ قَصَدَى لَهَا بَرُ <sup>١٦</sup>  
 وَكَرَّتْ بَنُو زَيْدٍ عَلَى كُلِّ شَيْطَانٍ وَسِرُّ الْمَوَاضِي فِي أَكْثَرِهِمْ جَهْرُ  
 وَجَاءَ ابْنُ زِيَادٍ بِصَخْرٍ فَكَافَحَتْ عَنِ الثُّرَيَّا أَنْيَابُ فَلَمْ يَلْتَمِ الْفَقْرُ  
 هَزَلَ عَلَى بَحْرِ مِنَ الْحَرْبِ مُقَمَّرُ <sup>١٨</sup> عَلَى جَسَدِهِ نَهْيٌ فِي يَدِهِ نَهْرُ

14 Cod. ريو وأذا لرجو فع ريو. FL propone il verso così:

وأذا الرجو فتح ريو وفطرها مهيد قواه من صقيلة فطر

— 15 FL; Cod. نجيب — 16 FL; Cod. نجيب — 17 Cod. يسر — 18 FL; Cod.

الجرى مقمر

٦٠. وَقَدْ حَالَ بَيْنَ الرُّومِ وَالْبَحْرِ فَأَتَجَبَّوْا إِلَى الْقَصْرِ حَتَّى جَاءَهُمْ بِالرَّدَى الْقَصْرُ  
 أَعَارِبُ جَدَّوَا فِي جِهَادِ أَعْلَجِمِ خَنَازِرُ شَبَّتْ حَرْبُهَا أَسَدُ هَضْرُ  
 إِذَا قِيلَ يَا أَهْلَ الْخَفَائِظِ أَقْبَلْتُ مُلْكِيَّةً<sup>١٩</sup> فِيهَا غَطَارِقَةُ غُرُ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ الْمَأْذِي كُلِّ مُفَاضَةٍ مُكْطَلَةٌ بِالنَّقْعِ أَعْيُنُهَا الْخَزْرُ  
 كِتَابٌ مِنْ كُلِّ الْقَبَائِلِ أَقْبَلْتُ قِرْضُ جِهَادٍ مَا لِتَارِكِهِ عُذْرُ<sup>٢٠</sup>  
 ٦١. أَعَزَّ بِهِمْ ذُو الْعَرْشِ دِينَ مُحَمَّدٍ وَصَمَّ عَلَيْهِ مِنْ كَفَالَتِهِ حَجَرُ  
 وَفِي كُلِّ سَيْفٍ سَاوَتْ مِنْهُمْ أَلْيَدِي قَبَائِلُ مِنْهَا أَشْبَعُ السَّهْلِ وَالْوَعْرُ  
 إِذَا مَاجَ بَحْرٌ فِي شَوَانِيهِمْ<sup>٢١</sup> يَهُمُ آتَى مَدَدٌ مِنْهَا قِمَاجٌ بِهِ أَلْبَدُ  
 حَمَى أَبْنُ عَلَيْهِ حَوْزَةَ الدِّينِ فَاحْتَمَى كَفْتَرِيسُ الْكُفَّيْنِ يُدْعَى لَهُ ظَفَرُ  
 مَلِكٍ لَهُ فِي الْمُلْكِ سِيرَةُ الْكَبِيرِ أَبِي اللَّهِ أَنْ يَخْتَالَ<sup>٢٢</sup> فِي عِطْفِهِ الْكَبِيرُ  
 ٦٢. أَيُّ كَعْدِ السَّيْفِ مِنْ غَيْرِ نَبْوَةٍ إِذَا مَا مَضَاهُ الدَّمِي قَلَّ بِهِ الدَّمَرُ  
 هُوَ التَّجْدُ يَمْرِي الرُّوحَ وَالسَّيْفَ كَفَهُ يَمْضُونِي يُلْقِي فِيهَا النَّمْرُ<sup>٢٣</sup> وَالذِّكْرُ  
 وَمَا حَسَنُ إِلَّا مَلِكُ مُتَوَجِّعٍ أَفَاضَ الْغَنَى مِنْ رَاحَتِهِ فَلَا تَهْرُ  
 كَانَ حَيًّا<sup>٢٤</sup> سَاكِبًا قَبْضُ وَذَقِهِ [وَلَا] يَخْتَبِي<sup>٢٥</sup> مِنْهُ لِقْصَادِهِ الْبَدْرُ  
 إِذَا مَا جَرَى فِي حَيْطَرِ حُسْنِ ذِكْرِهِ تَمَلَّقَ تَشْرِيفًا بِأَذْيَالِهِ الْفَخْرُ  
 ٦٣. فَلَا نَالَ وَالْوَحِيدُ مُصَمِّمٌ بِهِ تَرَانُ بِهِ الدُّنْيَا وَيَتَخَدَّمُهُ الدَّهْرُ

١٩ Cod. ملية — ٢٠ Fl.; Cod. لمرض — ٢١ Cod. شراينهم — ٢٢ Cod. خال  
 — ٢٣ Cod. النمر — ٢٤ Fl.; Cod. حيا — ٢٥ Fl.; Cod. يخبى . . .



﴿ ١٤٤ ﴾

وقال يمدحه من عروض الكلل والقافية من المترات

بَكَرَتْ تُسَارِلُهُ الدُّنَى الْأَبْكَارُ هَفَا لَهُ حِلْمٌ وَطَاشَ وَقَارُ  
وَأَظْلَمَتْهُ مُتَرَيِّحًا مِنْ نَشْوَةٍ كَأَسَاطِهَا يَهْوَى أَلْمُونَ تُدَارُ  
يَا لَوُيٍّ وَمَتَى بُلَيْتُ بِلُومٍ إِلَّا وَهُمْ يَبْلِكِيَّتِي أَعْمَارُ  
فُكُّوا الْقَصْفَرِ مِنْ إِسَارِ غَزَالَةٍ قَبْدَاهُ خَلْخَالُهَا وَسَوَادُ  
مَا لَحَرَفَتْ خَدَيَّ سِوَاكِبِ أَدْمِي إِلَّا بِمَاءٍ فِي حَشَاهُ نَارُ  
وَأَمَّا مُتَجَبِّرٌ مِنْ أُنَارِ أَلْتِي فِي الْقَلْبِ مِنْهَا يَسْتَطِيرُ شَرَارُ  
عَجَبِي لِأَضْدَادِي عَلَيَّ تَصَارَتْ جَوْرًا عَلَيَّ وَلَيْسَ لِي أَنْصَادُ  
فَخُذُوا أَلْهَوَى عَنِّي بِنَقْلِ مَلَاخَةٍ عَنْ أَعْيُنٍ يَرَوْنَ بِهِنَّ صَوَادُ  
وَمُبَاسِمًا تَجَلَّوْا شَقَائِقُ رَوْضَةٍ لِلْأَقْحَوَانَةِ بَيْنَهُمَا نَوَارُ  
١٠ إِنَّ أَلْمَا تَهْمِي سُيُوفُ جُفُونِهَا فَحَذَارِ مِنْهَا لَوْ يُطَاقُ حَذَارُ  
مِنْ كُلِّ مُشْرِبَةٍ بِجِرَالِ أَلْبَا لَوْثًا كَمَا لَسَ اللَّجِينُ تُصَارُ  
فِي خَلْفِهَا الْأَنْبَسِيرُ مِنْ وَحْشِيَّةٍ كُفْلٌ وَحَسْنٌ تَقْتُ وَتَقَارُ  
طَرَفِي بِرَجَّتِهِ أَلْتِي إِذْ دَافَنِي مِنْهَا أَلْدَى لَا عَرَضُهَا أَلْحَارُ

١٤٤ — V 59 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٢٦ titolo e versi ١, ٢٨-٣٦ e ٦٠ ||

١ Cod. إدافني

وَإِذَا أَتَيْتَنِي سَهْمٌ عَلَى الرَّايِ بِهِ  
 طَرَقَتْ تَهَادَى فِي اخْتِيَالٍ شَدِيدَةٍ ١٥  
 سَفَرَتْ فَمَا دَرَبَتْ الظُّنُونُ ضَمِيرَهَا  
 فَتَنَى إِذَا خَافَتْ مُرَاقِبَهَا عَلَا  
 وَكَأَنَّمَا زَهَرُ النُّجُومِ حَمَامٌ  
 وَكَأَنَّمَا تُلْذَكِي ذُكَاةً تَوَهَّجًا  
 يَا هَيْدُو لَا تَسْلِي عَنْ عَذْرَتِي ٢٠  
 هَلْ كَانَ تَهْدِيكَ صِنُوقُكَ تَتَنِي  
 عَنْ لَمْسِهِ فِي صَدْرِكَ الْأَزْدَارُ  
 مَا كُنْتُ أَحْسِبُ غَضَنَ بَانٍ فِي قَمَا  
 وَنَصَلَتْ سَهْمِي مُثْلَتَيْكَ لِيَصِيَا  
 وَهِيَ الْمَعْلَى وَالرَّقِيبُ وَإِنَّمَا  
 لَا تَأْرِي دُرُكُ مِنْكَ فِي الْمَهْجِ الْتِي ٢٥  
 هَلَا أَتَقَشَّرَ كَمَا تَلَفَتْ مُغْزِلُ  
 وَبَدَتْ حَرَّ الشُّوقِ بِالْبَرْدِ الْتِي  
 إِنِّي دُفِنْتُ إِلَى هَوَاكَ وَغُرْبَةٍ  
 وَغَرَسْتُ عَمْرِي فِي الْأَمَاعِ قَرَرْتُ  
 غَرَضًا لَهُ بِالْجَرَحِ مِنْهُ جِبَارُ  
 تُخْطِي مُطِيلَ الْوَجْدِ وَهِيَ قِصَارُ  
 أَسْفُورُهَا مِنْ صُحْبِهَا إِسْفَارُ  
 مِنْهَا عَلَى الْوَجْهِ الْكَبِيرِ عِجَارُ  
 يَبِضُّ مُنَارُهَا لَهَا أَوْكَارُ  
 فِيهِ يَذُوبُ مِنَ اللَّجْنَةِ قَارُ  
 عَيْنِي عَلَى عَيْنِي عَلَيْكَ تَغَارُ  
 لَشْكُو أَلِيمِ الْقَطْفِ مِنْهُ شِمَارُ  
 يَنْصَالُ سِحْرِ الطَّرْفِ فِيهِ حِرَارُ  
 قَلْبِي الْمَعْدَبُ مِنْهَا أَعْشَارُ  
 أَرْدَتِيهَا أَوْ مِنْكَ يُدْرِكُ تَارُ  
 لِيَتَرَى مَكَانَ الْجُشْفِ وَهِيَ نَوَارُ  
 شَهْدُ وَمِنْكَ دُونَهُ وَغَفَارُ  
 هَتَفَتْ بِهَا التَّرَمَاتُ وَالْأَسْفَارُ  
 قَبِي جَنَاهُ تَجَابُّ وَقِفَارُ

٣٠ وَجَعَلْتُ دَارِي فِي الْتَوَى مُوَانِسِي<sup>٣</sup> وَحَشُّ أَقْلًا وَجَالِسِي الْأَكْوَادُ  
 تَوَلَا ذَرَى الْحَسَنِ الْهَامِ وَفَضْلُهُ مَا قَرَّرِي فِي الْخَافِقِينَ قَرَارُ  
 هَذَا الَّذِي بَذَلْتُ أَنَامِلَهُ الْتَدَى وَهَدَى الْكِرَامَ إِلَيْهِ لَمَّا حَارُوا  
 هَذَا الَّذِي سَلَّ السُّيُوفَ مُجَاهِدًا<sup>٤</sup> فَيَضْرِبُهَا لِلْمُشْرِكِينَ<sup>٥</sup> دَمَارُ  
 هَذَا الَّذِي جَرَّ الرِّمَاحَ حَرْبِهِمْ سَعَى الْأَسَاوِدَ حَيْشُهُ<sup>٦</sup> الْجَرَارُ  
 ٣٥ قَهَرْتُ ظُلْمًا تَوْحِيدِهِ تَلْقِيَهُمْ وَقَضَى بِذَلِكَ الْوَلَدُ الْقَهَادُ  
 عَصَبٌ عَلَى الْأَعْلَاجِ مِنْهُ قُرْبُهُ<sup>٧</sup> يَرْضَى بِهِ وَنَيْبُهُ الْخَضَادُ  
 فَارْتَجِهْ الْبَادِي عَلَيْهِ سَنَا الْهَدَى ضَرَبْتُ وَجُوهَ عُدَاتِهِ الْأَقْدَارُ  
 أَمَّا عِلَاسُ حَسَنِ قَبِينَ مَصَابِيهَا شَرَفًا وَبَيْنَ أَقْرَقْدَيْنِ جَوَارُ  
 خَلَصْتُ خَلَائِثَهُ وَلَمْ يَلْقَ بِهَا جَبَرِيَّةٌ لَمْ يَرْضَهَا الْجَبَارُ  
 ٤٠ وَمَا لَهُ لِحْلُمٍ وَجَلَّ تَفَضُّلُ<sup>٨</sup> وَذَكَ لَهُ فَرْعٌ وَطَابَ نِجَارُ  
 يُنْدِي بِلا وَعْدٍ وَكَمْ مِنْ عَارِضٍ مِنْ غَيْرِ يَرْقِي صَوْبُهُ مِدَارُ  
 فَرُبُّهُ بِالْمُتَّقِينَ أَوَاهِلُ وَبَنَانُهُ بِالْمُكْرَمَاتِ يَحَارُ  
 وَإِذَا غَمًّا صَفَحًا عَفَا عَنْ قُدْرَةٍ وَالْإِلْمُ فِي الْمَلِكِ الْقَدِيرِ قَهَادُ  
 سَلَّتْ صَوَارِمُهُ الْإِدَادُ صَلَّاتُ<sup>٩</sup> هَامًا عَلَيْهَا فِجْيَادُ عِشَارُ  
 ٤٥ فِي جَنْفَلٍ كَالْبَحْرِ مَاجٍ<sup>١٠</sup> يَضْمُهُ قَمَصَتْ عَلَى صَهَوَاتِهَا الْأَذْمَارُ

Cod. له في ضربها للمُشْرِكِينَ 5 In marg. مجامراً 4 Cod. - المرائى 3 Cod.  
 ملت 8 Cod. - غضب 7 Cod. - وجيشه 6 Cod. - فيصربها المشرقون

لَا يَجْزَعُونَ مِنَ الْمُنُونِ كَأَنَّمَا آجَالُهُمْ لِنَفْسِهِمْ أَعْمَارُ  
 فَصِيدٍ وَجِهَ الْأَرْضِ مِنْهُ مُبَعَّرٌ وَذُرُورٌ عَيْنِ الشَّمْسِ مِنْهُ غُبَارُ  
 إِنَّ الْخُرُوبَ وَأَنْتُمْ آسَادُهَا فَكَأَنَّكُمْ فِي عُرْبِهَا أَجْكَارُ  
 أَضَحَتْ لِمَوْنِكُمْ الثُّمُورُ كَأَعْيُنٍ وَبِشْفَارِكُمْ مِنْ حَوْلِهَا أَشْفَارُ  
 ١٠ زَانَتْ سِيَادَتُكُمْ كَرَامَةُ بَرٍّ كُمْ خَيْرُ الْمُلُوكِ السَّادَةُ الْأَوَارُ  
 يَا مَنْ عِثَاقُ الْخَيْلِ قَوْسَمُ يَأْسِهِ وَالذَّرْهَمُ الْمَضْرُوبُ وَالذَّنْبَارُ  
 وَبِكُلِّ أَرْضٍ تَسْتَبِيرُ يُذَكِّرُهُ خَدَمَتِ رَبَانِكَ السُّمُودُ وَأَصْبَحَتْ  
 وَرِجَالُ دَوْلَتِكَ الَّذِينَ لَقَدَرِهِمْ يَكُ فِي الْوَرَى الْإِجْلَالُ وَالْإِنْبَارُ  
 ١١ قَيْنَ الْمَقْدَمِ وَالزَّمَامَ<sup>١٠</sup> كِفَايَةَ نَجَّحَ بِهَا الْإِيرَادُ وَالْإِصْدَارُ  
 فَمَا وَزِيرَاكَ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا لِنَفْوِزِ أَمْرِكَ فِي السَّدَادِ مَدَارُ  
 جَلَانٍ يَفْتَرِنَانِ لِلرَّأْيِ الَّذِي لِمُدَاكِ مِنْهُ مَذَلَّةٌ وَصَنَارُ  
 فَالْمَلِكُ بَيْنَهُمَا حَدِيثُ حُسْنُهُ قَطَعَتْ لِيَالِهَا بِهِ الْأَسْمَارُ  
 وَكَأَنَّ ذَا سَنَعٍ وَذَا بَصَرٍ لَهُ حَسَدَتْهُمَا الْأَتْبَاعُ وَالْأَبْصَارُ  
 ١٢ وَاللَّيْتُ إِبْرَاهِيمُ قَائِدُكَ الَّذِي تَدْمِي بِصَوْلَتِهِ لَهُ أَظْفَارُ  
 تَرْمِي شِدَادَ الْمُغْضِلَاتِ يَنْفُسِهِ بَطْلُ الْكَفَاحِ وَذُرُّهَا الْإِنْفَارُ

وإذا تَجَبَّرَ جَدُولٌ مِنْ غَمْدِهِ وَعَيْدُكَ الْإِلَهُانُ إِنَّ نَادِيَهُمْ  
وَمَشُوا مَعَ التَّائِكِدِ<sup>١١</sup> قَامَتِ إِلَى  
٦٥ سَبَحُوا إِلَى الْأَعْلَاجِ إِذْ لَمْ يَنْزِلُوا  
وَرَمَوْهُمْ يَجَادِلُ فَكَانَتْهُمْ  
وَيُكَلِّ سَهْمٍ وَاقِعٍ لِكِنَّهُ<sup>١٢</sup>  
وَمَوَا حَيَّ الْأَسْوَارِ وَهِيَ وَرَاءَهُمْ  
وَكَاغَمَا حَرُّ الْإِلَهِاءِ عِنْدَهُمْ  
٧٠ لَا يَبْقَى فِي الضَّرْبِ سَيْفُكَ مَقْرَأً<sup>١٣</sup>  
لَوْ أَنَّ أَعْرَاضًا يَجُوهَرُ أَصْبَحَتْ  
أَوْ أَنَّ لِلْأَرْضِ الْجَمَادِ تَنْقَلًا  
فَلَيْهِنَّكَ الشَّهْرُ الْمُعْظَمُ لِأَنَّهُ  
أَصْبَحَتْ فِيهِ لَوْجُهُ رَبِّكَ صَائِغًا  
٧٥ ضَيْفُ أَنْتَ بِهِ يُعْرَفُ حَقُّهُ  
لَا زَالَتِ الْأَيَّامُ وَافِدَةً عَلَى  
مَا تَشْتَهِي مِنْهَا وَمَا تَخْتَارُ

١١ God. التائيد - ١٢ Corr. marg. God. لكتهم - ١٣ God. مقرا - ١٤ God.

المطاح

﴿ ١٤٥ ﴾

وقال في كتابان السرّ [من عروض البسيط]

إِنَّ السَّرَائِرَ عَوْدَاتُ وَإِنَّ لَهَا مُهَذَّبًا آخِذَا بِالْحَزَمِ يَسْتَرُهَا  
فَاطِلُو السَّرَائِرِ فِي الْخَفِيِّ [تَجْ] <sup>١</sup> بِهَا عَنِ اللِّسَانِ الَّذِي لِلْسَّمْعِ <sup>٢</sup> يَنْشُرُهَا

﴿ ١٤٦ ﴾

وقال في غلام نقله سينا [من عروض الطويل]

وَجَفْنَيْنِ أَوْفَى <sup>١</sup> بِالنَّبِيَّةِ فِيهَا عَلَيْكَ مِنَ الْفَزْلَانِ وَسَنَانِ <sup>٢</sup> أَحْوَدُ  
فَجْنُنُ لَهُ عَصَبٌ مِنَ اللَّحْظِ رَهْفُ <sup>٣</sup> وَجَفْنُ بِهِ مَاضٍ <sup>٤</sup> مِنَ الْهَيْدِ مُبْتَرِ <sup>٥</sup>  
وَأَمْضَاهُمَا حَدًّا فَلَا تَسْتَرِزْ بِهِ <sup>٥</sup> غِرَارُ الَّذِي فِيهِ مِنَ السَّحْرِ جَوْهَرُ

١٩٥ — V 118 r. Titolo: وله أيضاً — P 68 r. || 1 V, P omesso. — 2 P

الاذنان ننشرها

على الإسد رم 2 P — اولى 1 P || 1 P 67 r. — وقال: V 118 v. — ١٩٦

وامضاهما خدي 6 P — إتر 5 P — حب 4 P — به 3 P — فتر الطريف

واني بحرب

﴿ ١٤٧ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المقارب]

حِسانٌ تُدِيرُ بِسِحْرِ أَلْهَوَىٰ عُمُونَ أَلْهَمَا فِي وَجْهِهِ الْبُذُورُ  
طَوَالَ<sup>١</sup> أَلْفُرُوعِ قِصَارِ أَلْخَطَاءِ ثِقَالَ<sup>٢</sup> أَلرَّوَادِفِ هَيْفِ الْخُصُورِ  
يُطَيِّبُ أَفْوَاهَهُنَّ أَلْحَدِيثُ<sup>٣</sup> يَحْمِرُ<sup>٤</sup> أَلشِّفَاءِ وَبَيْضِ أَلثُّغُورِ  
كَمَا مَرَّ بِالْوَرْدِ وَأَلْأَقْحُوَانِ نَسِمُ<sup>٥</sup> مَشُوبُ يَرِيَا أَلْمَبِيرِ

﴿ ١٤٨ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

إِذَا رَأَيْتُ مُلُوكَ الْأَرْضِ قَدْ نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَكُلُّ الْخَوْفِ فِي أَلنَّظَرِ  
فَلَمَّا هُمْ يَتَّقُونَ أَلْبَطْشَ مِنْ مَلِكٍ مُتَّقِدٍ<sup>١</sup> أَمْرُهُ كَالْمَنْجِ بِأَلْبَرِ

١٤٧ - P 22 r. || 1 Cod. طوالع - 2 Cod. بجزر

١٤٨ - P 24 v. || 1 Cod. متقدا

﴿ ١٤٩ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الطويل]

خَلَّتْ مِنْكَ أَيَّامُ الشَّيْخَةِ فَأَعْمَرَهَا      وَمَاتَتْ لِيَالِهَا مِنَ الْعَمْرِ فَأَنْشَرَهَا  
وَهَذَا لَمَسْرِي كُلُّهُ غَيْرُكَائِنٍ      فَأَخْرَكَ وَاصِلَهَا وَدُنْيَاكَ فَأَهْجَرَهَا  
أَرَى لَكَ نَفْسًا فِي هَوَاكَ مُقِيمَةً      وَقَدْ طَالَ ذَا مَنَافَاكَ الْوَيْلُ فَأَقْصِرَهَا  
وَكَمْ سَيَّاتٍ أَحْصَيْتَ فَلَيْسَتْهَا      وَأَنْتَ مَتَى تُفْرَأُ كِتَابُكَ تَذَكَّرَهَا  
يَا رَبِّ إِنِّي فِي الْخُضُوعِ لِقَابِلٌ      ذُنُوبِي عُيُونِي يَوْمَ آتَاكَ فَأَسْتَرْهَا

﴿ ١٥٠ ﴾

وقال ايضاً في الرمد [من عروض المتخفيف]

يَا ذُنُوبِي تَقَلَّتْ وَاللَّهِ ظَهْرِي      بَانَ عُنْدِي فَكَيْفَ يُقْبَلُ عُنْدِي  
كَلِّمَا بُنْتُ سَاعَةً عُدْتُ أُخْرَى      لِضُرُوبٍ مِنْ سُوءٍ فَنِلِي وَهَجْرِي  
تَقَلَّتْ خَطُوبِي وَفُودِي تَقَرَّى      غَيْبُ الْبَلِّ فِيهِ مِنْ نَوْرِ فُجْرِي  
رَبِّ مَوْتِ السُّكُونِ فِي حَرَكَاتِي      وَخَبَا فِي دِمَادِهِ حَمْرُ جَمْرِي



• وَأَنَا حَيْثُ بَرْتُ أَكْكَلُ رِزْقِي غَيْرَ أَنَّ الزَّمَانَ يَأْكُلُ عُمْرِي  
كُلَّمَا مَرَّ مِنْهُ وَقْتُ رِيحٍ مِنْ حَيَاتِي وَجَدْتُ فِي الرِّيحِ خَسْرِي  
يَا رَفِيقًا يَمْبِدُهُ وَمُحِيطًا عَلَيْهِ بِاخْتِلَافِ سِرِّي وَبَهْرِي  
هَلْ يَقْلِبُنِي إِلَى صِلَاحٍ فَسَادِي مِنْهُ وَأَجِيزُ بِرَأْفَةٍ مِنْكَ كَمْرِي  
وَأَجْرُنِي تَمَاجِنَاهُ لِسَانِي وَتَلَجَّتْ بِهِ وَسَاوِسُ فِكْرِي

﴿ ١٥١ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المتخارب]

• أَرَى الشَّيْخَ يَكْرَهُ فِي نَفْسِهِ مَشِيئًا أَفَاضَ عَلَيْهِ الْتَهَارًا  
وَضَمَقًا يَهْدُ قُوَى جَنْبِهِ وَيَثُلُ مِنْهُ خُطَاهُ قِصَارًا  
وَكَيْفَ تُحَسِّمُهَا يَطْلَعُ بِهَا الْقَلْبُ عَنْهُ فَرَارًا  
وَعَارًا عَلَى الشَّيْخِ تَقْرِيبُهُ فَتَأْتِي قُرْبَهُ مِنْهُ عَارًا  
وَقَدْ جِيلَ أَلْثَانِيَاتُ الصِّغَارِ عَلَى بُغْضِينَ الشُّيُوخِ الْكِبَارِ

﴿ ١٥٢ ﴾

وكتب المتمد على الله رحمه الله الى عبد الحيار في اغاثت وهو اسير بقلعة شعر اولها [من  
عروض الطويل]

غريب يا أرض الخويين<sup>١</sup> أسير سبيكي<sup>٢</sup> حلفه يتبر وتسرير  
إذا ذاك لم ينسح يطير ذكوره ولم ير ذاك القورينه منير  
وتندبه<sup>٣</sup> أليض السوارم واقفا ويتهل دمع بينين خزير  
سبيكي في زاهي واقرامر اندا ولأبيه وألعرى ثم تكدير  
• إذا قيل في اغاثت قد مات جوده قار يرقى<sup>٤</sup> بند الكبات نشور  
مضى زمن والملك مستأنس يرو وأصبح عنه<sup>٥</sup> اليوم وهو نفور  
أذل بني ساء الساء<sup>٦</sup> زمانهم وذل بني ساء الساء<sup>٧</sup> ككثير  
يرأى من الدهر<sup>٨</sup> أنصكو فليل متى صلحت للصايين دهور

١٥٢ — P59r. Mancano i versi ١٥٢ di ibn ḥamdis ed i versi ١٥٣ di al-mo'tamid. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧; titolo e verso ١ — ḥaridah f. 21 v., versi ١, ٢, ٣, ٤, ٥ ١١ — tārīḥ L. A. X ١٢٨ e nihāyah f. 107 r., versi ١, ٢, ٣ ٥ ١٤ — wafayāt B. II ٤٥, C. II ٤١٦; ṣirās ٢٢.; nafḥ L. II ٦٠٧, B. I ١١٢٦, versi ١٣ ٥ ١٤ — wafayāt B. I ٤٧٩, C. I ٥٤٢; dāirah I 448, versi ٤, ١٣ ٥ ١٤ — Dozy Abb. I 146, versi ٢, ٤ ٥ ٥, II 44, versi ١, ٢, ٣ ٥ ١٤ — Dalla poesia di al-mu'tamid, oltre che i versi ١-٩ in P, si trovano in qalā'id al-īqān di ibn ḥaqān, Cairo ١٢٨٤ p. ٢٤ i versi ١, ٢, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ٩, ١٠-١٤ e Dozy Abb. I 62-63 gli stessi, pith ١١٩; in ḥaridah f. 21 v. i versi ١ ٥ ٧; in nihāyah f. 107 v. i versi ١, ٢ ٥ ٩ || i ḥar. e nih. متكده 3 P — تكي. nih. تكي. 2 ḥar. — باقي المشرقين 4 Cod. براني 8 P — ككثير 6 qalā'id — ازمان 6 P — منه 5 qalā'id — ترجمي من الرأي

فَمَا مَأْثَمَا إِلَّا بِكَ عَلَىَّ  
 قَا كَيْتَ يُمْرِي مَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً  
 بِمَنْيَتَةِ الرِّبْتُونِ مَوْرَقَةِ الْكَلَى  
 يَزَاهِرُهَا السَّيِّ الْكَزَى جَاذَهُ الْكَلَى  
 وَيَلْعَطُنَا الرِّهَى وَمَعْدُ سُوْدُو  
 تَرَاهُ عَمِيرًا لَا يَمِيرًا مَنَلَهُ  
 يَبِضُّ عَلَى الْأَكْبَادِ ٩ مِنْهُ يُجُورُ  
 أَمَايَ وَتَلْفِي رَوْقَةً وَيَقْدِرُ  
 تَنْفَى عَمَامُ أَوْ تَرَنُ ١٠ لُيُورُ  
 تُدِيرُ الْكَلَى نَحْوَنَا وَتُصِيرُ  
 عَيُورِينَ وَالْهَبَّ الْمَجِبُ يُجُورُ  
 أَلَا كُلُّ مَا شَاءَ الْإِلَهُ يَجِيرُ

يتنفيه فيها الجواب لجوابه [من عروض الطويل]

جَرَى يَكْ ١٢ جَدُّ يَا كِرَامِ ١٣ عَثُورُ  
 لَقَدْ أَصْبَحَتْ بِيضُ الظُّبَا فِي عُمُودِهَا  
 تَجَى ١٤ غِلَاقًا لِلْأُمُورِ أُمُورُنَا ١٥  
 أَنَا فِيسُ فِي يَوْمٍ يُنَاقِضُ أَمْسَهُ ١٦  
 وَقَدْ تَقْجِي السَّادَاتُ ١٧ بِدَحْجُولِهَا ١٨  
 لَيْنَ كُنْتُ مَقْصُورًا يَدَارُ عَمْرَتَا ١٩  
 أَعَزُّ الْأَسَارَى ٢٠ إِنْ يُقَالُ مُحَمَّدٌ  
 وَجَارَ زَمَانُ كُنْتُ فِيهِ ٢١ تَجِيرُ  
 إِنَا نَا لَتَرْكُ الضَّرْبِ ٢٢ وَهِيَ ذُكُورُ  
 وَيَمْدِلُ دَهْرُ فِي الْوَرَى وَيَجُورُ  
 وَزَهْرُ الدَّرَادِي فِي الْبُرُوجِ تَدُورُ ٢٣  
 وَتَخْرُجُ مِنْ بَعْدِ الْكُفُوفِ ٢٤ بِدُورُ  
 فَتَدُورُ الْبُرُوجُ فِي الْبُرُوجِ ٢٥  
 فَتَدُورُ الْبُرُوجُ فِي الْبُرُوجِ ٢٦  
 فَتَدُورُ الْبُرُوجُ فِي الْبُرُوجِ ٢٧  
 فَتَدُورُ الْبُرُوجُ فِي الْبُرُوجِ ٢٨  
 فَتَدُورُ الْبُرُوجُ فِي الْبُرُوجِ ٢٩  
 فَتَدُورُ الْبُرُوجُ فِي الْبُرُوجِ ٣٠

9 nih. الاثنان. Doxy Abb. restituisce il verso così:

فَأَمْرًا مِمَّا مِنَ الْبُكَاهِ طَلِيمِ  
 10 galaid — 11 galaid — 12 tar. L A, Abb.  
 — 13 har. — 14 har. tar. L A, nih, Abb. منه —  
 15 har. البياض. اما بدل البياض. — 16 Abb. امر — 17 waf, d'air, Abb. تباين  
 — 18 waf, d'air, Abb. وشبه — 19 Abb. Cod. الاثناك — 20 Abb. من تحت الحسوف  
 — 21 Cod. الساري — 22 من تحت الحسوف

تَنَاقَسُ مِنْ أَغْلَايَا فِي فِكَكِيهَا <sup>23</sup> وَفَصَمُ مِنْهَا بِالْأَصَابِ ظُهُورُ  
وَكُنْتُ مَسْعًا بِالْظُّبَا مِنْ سُجُوحِهَا <sup>24</sup> لَهَا إِنْ السُّجُونُ قُبُورُ  
إِلَى الْيَوْمِ لَمْ تَذَرِ قَطَا أَلَّيْلُ قَرَحَ <sup>25</sup> يُغِيرُ بِهَا <sup>26</sup> عِنْدَ الصَّاحِ مُغِيرُ <sup>27</sup>  
وَلَا رَاحَ نَادٍ بِالْمَكَارِمِ لِلْفَتَى <sup>28</sup> يَلْبُهُ فِي الرَّاحَتَيْنِ قَبِيرُ <sup>29</sup>  
لَقَدْ صُنْتُ دِينَ اللَّهِ خَيْرَ صَيَانَةٍ كَأَنَّكَ قَلْبُ فِيهِ وَهُوَ صَيْرُ  
وَلَمْ رَحَلْتُمْ بِالْبَدَى <sup>30</sup> فِي أَكْصَكُمْ وَقَلِيلَ رَضَوَى مِنْكُمْ وَتَبِيرُ  
رَفَعْتُ لِسَانِي بِأَقْيَامَةٍ قَدْ أَتَتْ <sup>31</sup> أَلَا فَانْظُرُوا هُدَى الْبَالِ تَسِيرُ <sup>32</sup>

### ﴿ ١٥٣ ﴾

وضى عبد الجبار لزيارة المسجد في اغتات فصرقه بعض خدمه بأنه لا يوجد في ذلك الوقت  
فرجع عبد الجبار الى منزله فاخبر المسجد بمجيئه ورجعه فصر ذلك طبع وحفظ خدمه  
وكتب اليه بالهداية بهذا الشعر يتنذر اليه فقال [من عروض الطويل]

حُجِيتَ فَلَا وَاقِعَ مَا ذَاكَ مَنْ أَمْرِي فَأَصْرُ قَدْ نَكَتِ أَنْفُسُ سَمًا إِلَى عَذْرِي  
فَمَا صَارَ إِخْلَالُ الْكَارِمِ <sup>1</sup> لِي مَوَى وَلَا دَارَ إِخْجَالٍ يَلْثَلِكُ فِي صَدْرِي  
وَلَكِنَّهُ لَمْ أَحَالَتْ مَحَابِنِي يَدُ الْدَّهْرِ سَلَّتْ عَنْكَ ذَا بَأْ يَدُ الدَّهْرِ

22 har. - ينهر 25 har. - يسور 24 Cod. - من 23 Cod. - في 22 Cod.

30 har. - ولا راح من نادى المكارم 29 har. - تبير 28 P - بغيرتها 27 P - شرب

- دنن 32 har, nih, waf, naf, dair - والبدى 31 har. - راحته

فهذه 34 har, waf, naf, dair, Abb. - كيف 33 tår. L A. nih

الحبال الراحات

1 Cod. || 1 titolo e verso - Bibl. Ar.-Sic. 87 - P 59 r. e 60 v.

الكلام 2 Cod. - انه

عَدِثْتُ مِنْ خُدَامِكَ كُلِّ مُهَذَّبٍ  
 • وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ أَدَسَكَنِ الْكُفْرِ  
 جَارٍ إِذَا يَمْسِي وَنَسْرُ حَبَلِيقٍ  
 وَلَيْسَ بِمُحْتَلَجٍ أَتَانَا ٤ جَارُهُمْ  
 وَعَلَّ كُنْتُ إِلَّا الْبَارِدُ الْمَذْبُ إِثْنَا  
 وَلَوْ كُنْتُ مِنْ يَنْزِلُ الْخَسْرُ كُنْتُهَا  
 ١. وَأَنْتَ أَمِنْ خُدَّيْنِ أَلَدِي كُنْتُ مُهَذَّبًا

لجأوه عبد الحيار يقول [من عروض البسيط]

أَيْطَلِكُ مَوْتِي يَنْسُطُ الْعَبْدُ بِالْمَذْرُ  
 لَهْدُ قَرِيبُ الْقَضَلِ مَا هَدَّ مِنْ قَوَى  
 وَإِنِّي أَمْرُو فِي خَنْجَلَةٍ ٦ مُسْتَرَّةٍ  
 أَتَنِّي قَوَافِكِ أَلِّي جَلَّ ٧ قَدْرُهَا  
 • لَمَّا لَكَ إِنْ أَعْنَيْتَنِي بِمَكَ يَأَلْدَى  
 لَمَسْرِي إِيَّيَ مَا قَوَّهْتُ رَيْبَةً  
 وَطَبْلِكَ يَبْرُ سَحَرُ الْقَضَلِ مُحْضَةً ٩  
 وَكُنْتُ أَمَلُ الْبُودِ مِنْكَ وَأَنْتَ لَا  
 فَكَيْفَ أَظُنُّ الظَّنَّ غَيْرَ مَبْرَأٍ  
 ١٠. يَخْفُ عَلَى خُدَامِ مَلِكٍ حَسَابَتِي  
 يَمِيرُ أَنْيَاضٍ مِنْكَ يَجْرِي إِلَى ذِكْرٍ  
 وَحُلٍّ بِهِ مَا حُلَّ مِنْ عُقْدَةِ الصَّبْرِ  
 يَذُوبُ لَهَا فِي الْمَاءِ جَامِدَةُ الصَّخْرِ  
 يَمَّا قُطْعَةُ مِنْهُنَّ مَرْوْفَةٌ ٨ يَجْرِي  
 أَرَدْتُ أَلْتَنِّي لِي مِنْ مَدِيحِكَ بِالْفَخْرِ  
 فَتَرَفَّ وَجْهَ الْكُفْرِ عِنْدَكَ يَأَلْسُكُ  
 وَحَاشَا ١٠ لَهُ أَنْ يَسْتَحِيلَ مَعَ الدَّهْرِ  
 تَمَلُّ عِلَاءٍ مِنْهُ يَأْتِي عَلَى الْوَفْرِ  
 قَوَاضٍ فِيهَا كَوَكَبُ الْجُودِ عَنْ قَدْرِ  
 كَمَا خَفَّ هُذْبُ فِي أَلْيُونٍ عَلَى شَفْرِ

— حمله Cod. 6 — يستني Cod. 5 — إنا Cod. 4 — فلا إحد في إحد هما Cod. 3

وحاشا Cod. 10 — محضة Cod. 9 — مرققة Cod. 8 — حل Cod. 7

إِذَا طَالَ مِنْهُمْ بِالْوَصِيَّةِ سَوْدُ قُ      فَذَلِكَ فِي إِفْصَاحِ مَنْطِقَةِ الْفُتْرِي  
تُحَدِّثُ عَمِّي عَيْنَهُ بِالَّذِي يُرَى      بِوَجْهِكَ لِي مِنْ حُسْنِ مَا يَبْهِي الْبَشِيرِ  
يَا لَيْ لَا أَسْدُوكَ إِلَّا مُطَوَّقًا      يَنْعَاكَ فِي أَفْئَانِ رَوْضَاتِكَ الْخَضِيرِ  
وَمَا زَالَ صَوْبُ مَنْ نَدَاكَ يَبْلُغِي      وَيَنْقُلِي حَتَّى عَجَزْتُ عَنْ الْوَكْرِ  
بَكَيْتُ زَمَانًا كَانَ لِي بِكَ ضَاحِكًا      وَكُسْرُ جَنَاحِي<sup>11</sup> كَانَ عِنْدَكَ ذَاجِرًا<sup>12</sup>  
وَأَطْرَقَتْ لَنَا حَالَتُ الْخَالِ خَيْرَةٌ      تَحْيِرُ مِنْهَا عَالَمُ النَّفْسِ فِي صَدْرِي  
فَخُذْهَا كَمَا أَذْرِي وَإِنْ كَلَّ خَاطِرِي      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا الْبَدِيعُ الَّذِي قَدْرِي

﴿ ١٥٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

وَصَفْتُ حُسْنَكَ لِلْسَّالِي فَجَنَّ بِهِ      كَأَنَّ لِلشَّعْرِ مِنْهُ رُؤْيَا الْبَصِيرِ  
فَلَمْ يَزَلْ فِي وَجْهِهِ الْحُسْنُ مُتَبَلِّلًا      يَأْلُوْصَفُ فِي صُورٍ مِنْهَا إِلَى صُورِ  
وَكَيْفَ يَخْفَى عَلَيْهِ مَا كَفَتْ بِهِ      إِذَا الدَّلَائِلُ دَلَّتْهُ عَلَى الْقَعْرِ

١١ Cod. جبر — ١٢ Cod. جناح

## حرف السين

﴿ ١٥٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

إِذَا مَا أَلْهَوَاهُ أَعْتَلَّ كَانَ أَعْتَلَانَا مُعْطِلًا بِمَا يُجْرِيهِ فِينَا أَلْتَفْسُ  
وَرَبَّتْنَا كَانَ أَلْتِذَاهُ مَضَرَّةٌ يُدْمُ بِهِ أَلْعَبَى جَهْلٌ وَكَيْسُ  
وَأَمْرَانَا أَسْبَابُهُنَّ كَثِيرَةٌ تَحُلُّ بِأَجْسَامٍ قَتَلِكُ أُنْسُ

﴿ ١٥٦ ﴾

وقال أيضاً من البيط والقافية من المتر

قُلْ لِلْأَمْسَاءِ أَسَاءُتُمْ فِي عِلَاجِكُمْ فَمُعْرِضِي وَنَظَنِّي جُنْجِي هُوَ الْأَسِي  
شَسَا مِنْ النَّارِ لَمْ تَطْلُعْ عَلَى النَّاسِ .....  
وَلَوْ وَجَدْتُ مِرْجَ أَلْقَابٍ مُتَدَلًّا يَبْرِدُ أُنْقَاسَهَا فِي حَرِّ أُنْقَاسِي  
لِلَّهِ مَا رَضْتُ مِنْهَا بِالْخُضُوعِ وَمَا مَيَّةُ أَلْقَابِي إِلَّا قَلْبِي أُنْقَاسِي  
خَدَعْتُ قَرْنَ أَلْهَوَى حَتَّى فَكَّكَتُ بِهِ يَاللَّهِ قُلْ هَلْ [خَلَّاسُ] أَلْقَابِي مِنَ بَاسِي

١٥٥ - V 113 v. || 1 Cod. الهوى - 2 Cod. النوى

١٥٦ - V 113 v. || 1 Cod. .... لو وجدت مزاج بها Trasposizione erronea di parte del 1. sm. seguente, non esposta. - 2 Cod. ل - 3 Cod. 2. sm. يالله قل هل [خلّاس] ألقابي من باسي - 4 Cod. lacuna.





وكانت بلاد الكفر تلبس خوفه<sup>٦</sup> فأضحي لذلك الخوف من لا يسا  
 ١٠ عديمت أسوداً منهم عريّة<sup>٧</sup> ترى بين أيديها الطلج فرأنا  
 فلم تر عني مثلهم في كتيبة<sup>٨</sup> مضارب أبطال الحروب مداعسا  
 ويارب برّاق اتصال تحاله<sup>٩</sup> من الثغر لئلا مشرق الشهب دامسا  
 خلوا بين أطراف القنا بكاتبه<sup>٧</sup> لطنن من القوسان يغلي القراسا<sup>٨</sup>  
 وما خلت أن النار تيزد حرها<sup>٩</sup> على سعف لاقته في ألقظ ياسا  
 ٢٠ أما ملئت غزوا<sup>٩</sup> فلورية<sup>٩</sup> بهم وأردوا بطارقيا بها وأشاوسا  
 هم قحوا أغلاصا يسوفهم<sup>٩</sup> وهم تركوا الأنوار فيها خادسا<sup>١٠</sup>  
 وساقوا بأيدي السبي بيضا حواسرا<sup>٩</sup> تحال عليهم الشعور برانسا  
 يخوضون بحرا كل حين إليهم<sup>٩</sup> ببخر يكون الموج فيه فوارسا  
 وحريرة<sup>٩</sup> ترمي بمحرق قطعا<sup>٩</sup> فينقى سموط الموت فيها الماطسا  
 ٣٠ تراهن في حر الأبود وصنرها<sup>٩</sup> كمثل نبات الزنج زفت عراسا  
 إذا عثت فيها التناير خلها<sup>٩</sup> تفتح للبركان<sup>١١</sup> عنها منافسا  
 أي قصر يتي رقة يعمروها<sup>٩</sup> ورسم من الإسلام أصبح دارسا  
 ومن عجب أن الشياطين صيرت<sup>٩</sup> بروج التجوم المحرقات مبالسا  
 وأضحت لهم سرفوسة دار منعة<sup>٩</sup> يزورون بالدرين فيها<sup>١٢</sup> أنساوسا

٦ Fl; Cod. — على القرائن Cod. — 8 Fl; Cod. بكاتبة — 7 Fl; Cod. كتيبة

٧ Fl; Cod. — 12 Fl; Cod. — للركبان 41 Cod. — فينا 10 Fl; Cod. — عريا

٣٠. مَشَوْا فِي بِلَادِ أَهْلِهَا تَحْتَ أَرْضِهَا وَمَا مَارَسُوا مِنْهُمْ أَيَّامًا مُمَارِسًا  
وَلَوْ شِئْتُمْ بَلَّكَ أَفْهَبُورُ لَا تَهَضَّتْ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ أَسَدًا عَوَاسًا  
وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْقَلِيلَ إِنْ غَابَ لَيْسَ تَجَحَّرَ فِي أَرْجَائِهِ<sup>١٣</sup> الذَّبُّ مَا نَسَا

﴿ ١٥٨ ﴾

وقال أيضاً يصف الحمر من عروض الطويل وقافية التواتر

وَوَرْدِيَّةٌ فِي اللَّوْنِ وَالْقَوَحِ شُعْشِعَتْ فَأَبَدَتْ نُجُومًا فِي شِمَاعٍ مِنَ الشَّمْسِ<sup>٢</sup>  
نَقِيتُ مَهْمُومَ النَّفْسِ مِنْهَا بِشَرِيَّةٍ دَبِيبٌ<sup>٣</sup> حِمَاها يَوْ<sup>٤</sup> عَنْ أَلْسِنِ  
كَأَنَّ يَدِي مِنْ فِضَّةٍ فَإِذَا حَوَتْ زُجَاجَتَهَا عَادَتْ مُذَهَّبَةَ الْخُمْسِ

﴿ ١٥٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التدارك

وَلَمَّا أُلْقِيَ الْأَجْسَامُ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ وَقَدْ تَلَقَّتْ بِالشَّوْقِ فَيَنْ أُنْفُسُ  
جَنِينًا وَلَمْ تُنْسَبْ إِلَيْنَا جَنَائِيَّةُ ثِمَارِ نَعِيمٍ تُجَنِّي حِينَ تُفَرَسُ  
وَلَمَّا اسْتَقَلَّ الْكُجَمُ رَفَعَ رَأْيُهُ يَحُلُّ بِهَا نَوْرٌ<sup>٢</sup> وَوَحَلُّ خُنْدِسِ

ارجاها 14 Cod. — مصر 13 Cod.

— والدح 1 V || al-wāfl. — P 14 r. senza titolo. — V 114 r. — 158.

حيماً ما يلقى V ويلى P 4 — ديبها al-wāfl 3 — الكاس P 2

صج P 2 — منهن 1 P || P 11 r. senza titolo. — V 114 v. — 159.

تَنَهَّدْتُ مُرْتَاعَ الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا تَنَهَّدْتُ لِلصَّبْحِ الَّذِي يَنْتَفَسُ  
فِيَا صَبْحُ لَا تُثْقِلْ فَإِنَّكَ مَوْحِشٌ وَبِالَيْلِ لَا تُذِيرُ فَإِنَّكَ مُؤَنِّسٌ

﴿ ١٦٠ ﴾

وقال أيضاً من هروى المخارِبِ والفاغية من التدارك

شُمُوسُ دَعَايُنْ<sup>١</sup> وَشَكُّ الْفِرَاقِ<sup>٢</sup> فَلَبَّيْنِ فِي الْفُضْبِ الْمَيْسِ  
زُرَيْقُ الْمَدَامِيعِ كَالسَّاقِيَاتِ<sup>٣</sup> مِنَ السُّكْرِ يَمُتْرُنَ بِالْأَكُوسِ<sup>٤</sup>  
طَوَالِغَ نَحْوِ غُرُوبِ زُرَيْكٍ جُسُومَ الدِّيَارِ بِلَا أَنْفُسِ  
تَرِدُّ صَوْتًا<sup>٥</sup> عَلَيْهَا الْخُدُورُ قَبْكَي عِيُونُ أَلْمَا الْكُتْسِ  
وَقَدْ زَادَ عَذْبُ أَلَمِّي فِي الْأَفَاحِي أَجَاجُ الشُّمُوعِ مِنَ التَّرَجِسِ  
وَقَامَتْ عَلَى قَدَمِ فُرْقَةٍ إِذَا وَقَّتَ أَلَمُزُّ لَمْ تَجِيسِ  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْصِرَافُ السَّجَى زُهْرٌ كَوَاكِبِهِ الْخُنُسِ  
وَمَحَرُّ الثَّمَارِ بِكَافُورِهِ<sup>٦</sup> مِنْ أَلْتُورِ غَبَرَةِ الْجُنْدِ  
أَلَا غَضَلَةٌ مِنْ رَقِيبِ عَتِيدٍ يُلَاحِظُنَا نَظْرَةً<sup>٧</sup> الْأَشْوِي  
فَهْدِي<sup>٨</sup> عَلَى عَجَلٍ قُبْلَةً إِلَى شَفَةِ الرَّشَاءِ الْأَلَمْسِ

١٦٠ - V 114 v. - P 14 v. senza titolo. - firas ٢٢٦ verso ٦ || 1 v

١ في دُعَايُنْ - ٢ في الْفِرَاقِ - ٣ في الْأَكُوسِ P, بِالْأَكُوسِ 2 v - دَعَايُنْ  
٤ في فُرْقَةٍ - ٥ صَوْتًا 3 v - ٦ كَوَاكِبِهِ الْخُنُسِ - ٧ نَظْرَةً 4 v in  
٨ فَهْدِي 7 P - نَظَرُ 6 v - ٧ أَلَمُزُّ 5 P - لَمْ يَبْقَ ٦ P - لَمْ يَبْقَ ٦ P

غَدًا يَتَقَطَّعُ إِفْرَانُهُمْ<sup>6</sup> وَيَصِلُ السَّيْرُ فِي الْبَسْبَسِ  
وَيَكْلَأُ ذَمْرُ عَلَى ضَالِحٍ خَيْبَةً يَخْذِرُ عَلَى عَرْمَسِ  
وَيُضِيحُ مِنْ وَصَلِ سَأَى الْتَمِي<sup>8</sup> يُغْلِبُ مِنْهُ يَدَيِ مُفْلِسِ

﴿ ١٦١ ﴾

وقال في الحرب من عروض الطويل وقافية المتدارك

وَحَقَاقَةُ<sup>١</sup> أَرَايَاتٍ فِي جَوَفِ<sup>٢</sup> نَفْعِهَا تَرَى الْجُرْدَ فِيهَا بِأَلْكَاةٍ تَكْدُسُ<sup>٣</sup>  
ذَبُونُ<sup>٤</sup> وَفِي سَمِ<sup>٥</sup> بِأَطْرَافِ سُرْهَى كَأَنَّ ثَمَابِينَا بِهَا تَقْتَفِسُ<sup>٦</sup>  
زَوَفُكَ كَالْمُسْنَاءِ يَضْحَكُ سِنْهَا وَتَرْتَاغُ مِنْهَا وَهِيَ كَالنَّسُولِ تَمِيسُ<sup>٧</sup>  
وَتَفْلَحُ أَرْوَاحُ الْمُدَاةِ أَسِنَّةُ<sup>٨</sup> تَرَاهُنَ مِنْهُمْ فِي الْحِزَابِ تُمْرَسُ<sup>٩</sup>  
فَكَمْ طَعْنَةٍ نَجَلًا تَحْصِيهَا قَمَا لَهُ هَرْتُ<sup>١٠</sup> فِي اللَّيْلِ بِالْأَمِّ تَقْلِسُ<sup>١١</sup>  
صَبِينَا عَلَيْهَا ضَرْبَانَا مِنْ صَوَارِمِ فَقَاصَتْ بِهَا مِنْ أَسْدِهَا الْقَلْبَ أَتَمِسُ<sup>١٢</sup>  
وَتَحْنُ<sup>١٣</sup> بَنُو الْقَتْرِ<sup>١٤</sup> أَلَنْتَنَ سُبُوحُهُمْ ذُكُورُ<sup>١٥</sup> بِأَبْكَارِ<sup>١٦</sup> النَّيَا تُمْرَسُ<sup>١٧</sup>  
فَمِنْ عَزْمِنَا هَنْدِيَّةُ<sup>١٨</sup> الضَّرْبِ تُلْتَقَى وَمِنْ زَنْدِنَا نَارِيَّةُ<sup>١٩</sup> الْبَاسِ تَقْبَسُ<sup>٢٠</sup>

التنا 8 P — في 7 P — نقطع اناسهم 6 P

— اطراف 3 Cod. — جون 2 Cod. — وخلافة 1 Cod. || 14 v. — ١٦١

بندية 8 Cod. — تمرس 7 Cod. — هرت 6 Cod. — قس 5 Cod. — شفس 4 Cod.

﴿ ١٦٢ ﴾

وقال في سيف من عروض الطويل والقافية من المترات

وَأَبْيَضَ مَاضٍ لَا يَبْقَى مِنْ غِرَارِهِ      غَدَاةُ قِرَاعِ أَلْهَامٍ دِرْعٌ وَلَا تُرْسُ  
يُسْجُ سَرِيحًا فِي فَمِ الْخُرْجِ حَدُّهُ      مِنْ السُّقْمِ مَا سَقَتْهُ مِنْ مَلِكِهَا الْقُرْسُ  
إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ غَمْدِهِ قُلْتُ رَفَعْتُ      بُخَارًا لَطِيفًا فَوْقَ جَدْوَلِهِ الشَّمْسُ  
يُحَرِّقُ بَيْنَ الرُّأْسِ وَالْجَنَمِ حَدُّهُ      وَإِنْ كَانَ لَمْ تَشْعُرْ بِضَرْبِهِ النَّفْسُ  
فَضْرَبُهُ فِي هَامَةِ الْقِرْنِ مَأْتُمْ      وَمَضْرَبُهُ فِي كَفِّ صَاحِبِهِ عُرْسُ

﴿ ١٦٣ ﴾

وقال في الاجبار بالدهر وذكر الشب من الطويل

حَالَتْ يَوْمِي إِذْ رَحَلْتُ عَنِ الْأَمْسِ<sup>١</sup>      وَبَسَرْتُ وَلَمْ أَعْمِلْ جَوَادِي وَلَا عُسْ ي  
مَرَا حِلْ دُنْيَانَا مَرَا حِلْنَا أَلْتِي      تَرَانَا عَلَيْهَا نَقَطُ الْبَيْشِ<sup>٢</sup> بِالْحُسْ  
وَنَحْنُ بِدَارِ يَغْبُ الْخَوْفِ أَمْنَهَا      وَتَذْهَبُ فِيهَا وَحْشَةُ الْأَمْنِ يَا الْأَنْسُ  
لَيْسَالٍ وَأَيَّامٍ يَسَاعَتُهَا سَعَتُ      لِتَقْرِبَهَا مَا بَيْنَ جَنْبِكَ وَالنَّفْسِ  
وَإِنِّي وَإِنْ<sup>٣</sup> أَصْبَحْتُ مِنْهَا مُسْلَمًا      لِأَكْثَرِ قَوْلِي لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَمْسُ ي

ماث. ١٦٣ — V 115 r. || 1 Cod.

١٦٣ — V 115 r. || 1 Cod. امس — 2 Cod. الجنس. — 3 Agg. marg. post.

وَمَنْ حَلَّ فِي سَبْعِينَ عَامًا كَأَنَّهُ  
فَمَا فِيهِمُ الْأَشْيَاءُ بِالذَّرْسِ وَحْدَهُ وَلِيَكُنْ بَيْنَ<sup>٤</sup> التَّفْهِيمِ وَالذَّرْسِ  
وَكَمْ حِكْمٍ فِي حَظِّ قَوْمٍ كَثِيرَةٍ وَأَفْضَلُ مِنْهَا لَمَّةٌ مِنْ سَنَا الْحِسْرِ

﴿ ١٦٤ ﴾

وقال أيضاً في الزهد [من عروض اللؤلؤ]

إِلَى كَمْ أَرَانِي فِي هَوَى النَّفْسِ خَائِضًا وَلَا أَتَقِي الْإِغْرَاقَ مِنْهُ عَلَى نَفْسِي  
وَقَدْ شَبَّهْتَنِي شَيْبَةً لَمْ أَبْتَ بِهَا فَمَا لِي فِي لَيْلِي وَقَدْ ظَلَمْتُ شَمْسِي  
غَرَمْتُ بِكَفِّي لِلْعَالَمِيِّ جَاهِدًا وَلَا شَكَّ أَنِّي أَجَنِّي ثَمَرُ النَّفْسِ  
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو جَلَّةَ أَرْتَدِي بِهَا وَأَصْبَحُ مِنْهَا فِي الذُّنُوبِ كَمَا أَمْسِي  
فَيَا وَحْشَتِي! مِنْ سُوهُ مَا قَدَّمْتَ يَدِي إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقَبْرِ [مِنْ] رَحْمَةِ النَّاسِ ي

﴿ ١٦٥ ﴾

وقال أيضاً [من عروض اللؤلؤ]

وَرِيحَانَةٌ فِي النَّفْسِ مَنِيَتْ غَضَبُهَا لَهَا نَفْسٌ يُحْيِي بِتَفْحِيهِ النَّفْسَ

<sup>4</sup> Cod. incerto per corrosione.

١٦٤ — P 29 v. || 1 Cod. om.

١٦٥ — P 32 r.

إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ يَتَقَوِّمُ خَاتِمَهَا وَمِشْتَبَاهَا بِالشَّمْسِ تَسْتَوْقِفُ الشَّمْسُ  
قَسَاءً إِذَا اسْتَقْطَعَتْ بِاللَّيْلِ فَلَهَا عَلَى الصَّبِّ أَضْحَى وَهُوَ مِنْ حُجْرٍ أَقْسَا  
وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمَاءَ رَطْبٌ وَكُلًّا سَقَتْ حَدِيدًا فِيهِ زَادَ بِهِ يُبْسَا

﴿ ١٦٦ ﴾

وقال عبد الجبار لما بلغ سنة التسكور سنة ٥٥ [من عروض الكلل]

كَلَّمْتُ لِي الْخَمْسُونَ وَالْخَمْسُ وَوَقَّعْتُ فِي مَرَضٍ لَهُ نُكْسُ  
وَوُجِدْتُ بِالْأَضْدَادِ فِي جَسَدِي غَضَنُ لَيْلٍ وَقَامَةُ قَسُ  
وَتَنَافَرَتْ عَنِّي الْإِنْسَانُ كَمَا حَظَّ الْهَوَا جَاذِرُ خَلْسُ  
وَأَبْيَضُ مِنْ قَوْدِي مِنْ شَعْرِي وَحَفَّ كَأَنَّ سَوَادَهُ التَّنْقِيسُ  
وَالْقَمَرُ يَذِلُّ فِي مَنَائِيهِ غَرَسُ وَيَلْبَسُ قَضَرَةَ غَرَسُ  
أَصْفَيْتُ لِلْأَيَّامِ إِذْ نَطَقْتُ بِالْوَعْظِ فَهِيَ قَوَائِقُ خَرَسُ  
وَفَهَيْتُ بَعْدَ اللَّبْسِ مَا شَرَحْتُ وَالشَّرْحُ يَذْهَبُ عِنْدَهُ اللَّبْسُ  
أَضْحَى بِوَحْشَتِي الشَّيْبُ وَلِي بَعْدَ الشَّيْبِ يَذْكُرُهُ النَّسُ  
وَمُسَايِرَا زَمَنِينَ فِي عُرِي مِصْبَاحُ ذَا قَمَرُ وَذَا شَمْسُ

1 Cod. في

— فهو 1 Cod. || 1 Bibl. Ar.-Slc, ٥٦٨ titolo e verso 7. — P 32 ١٦٦

2 Cod. انصحت

١٠ دُنِيَائِ أَتَقَى تَفْنَى لَذَا خُلِقْتُ وَتَوْتُ فِيهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ  
 إِنَّا لِأَدَمَ كُلُّنَا وَلَدٌ وَجَعَلْنَا بَعْضَهُمُ بَعْضٌ  
 وَأَقْلَمَ مَا يَبْقَى الْجِدَارُ إِذَا مَا أَنهَدَتْ تَحْتَ يَنَانِهِ الْأَسُ  
 يَا رَبِّ إِنَّا النَّارَ عَائِيَّةٌ وَلِكُلِّ سَامِعَةٍ لَهَا حِسٌ  
 لَا تَجْعَلُنْ جَسَدِي لَهَا حَصَبًا فِيهِ تُحَرِّقُ مِنِّي النَّفْسُ  
 ١١ وَارْفُقْ بِبَدَنِ لُطْفِهِ جَزَعٌ يَوْمَ الْحِسَابِ وَنُطْقُهُ هَمْسٌ

﴿ ١٦٧ ﴾

[وقال أيضاً (من عروض البسيط)]

حَتَّى جِئَ إِلَيْكَ [وَهَوَا] صَارِمٌ ذَكَرْتُ مُقَابِلَ الْجُودِ يَا أَلِيَّاءُ فِي الْإِسْ  
 يَدْعَى الرَّعِيلَا يَمِينٍ مِنْ حَفِظَتِهِ وَيَنْسُطُ الْمَدَلَّ مِنْهُ لَيْنٌ فَاسٍ  
 كَانَ سُورَةٌ كَسَرَى عِنْدَ سُورَتِهِ سُكُونٌ صُورَةٌ كَسَرَى وَهَوَا فِي الْكَاسِ

﴿ ١٦٨ ﴾

[وقال أيضاً (من عروض البسيط)]

لَوْ أَنَّ رَجَعَ شَبَابِي غَيْرُ مُتَدَرِّسٍ مَا بَتُّ أَوْحَشُ مِنْ جَوْرِ أَلْمَا الْأَنْسِ

١٦٧ — P 33 v. — al-wāfi versi r e r || f Cod. lacuna. — 2 al-wāfi

صورته شكوت

١٦٨ — P 36 r. — al-wāfi versi ١٧, ١٨, ١٩, ٢٣



مِنْ كُلِّ رَوْضَةٍ حُسْنُ زَهْرُهَا أَرْجُ ١  
 لَا تَطْلُمُ مِنْ أَطْرَافِهَا عَمَّ ٢  
 يُدِيرُ بِالسَّحَرِ عَيْنِي أَمْ شَادِقَةٌ ٣  
 وَمَا رَأَيْتُ مَهَاً قَبْلَهَا وَصِفَتْ ٤  
 لَهَا مَحَاسِنُ مِنْ غَيْرِ الشَّبَابِ غَدَتْ ٥  
 تُضِيءُ لِلْحَلِيمِ وَتُسَيِّبُهُ قُبُصُهَا ٦  
 شَمْسُ شَمْسٍ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي جَحَتْ ٧  
 إِنِّي لَأَعْجَبُ وَالْأَدَامُ مُخَيَّبَةٌ ٨  
 الْإِلَاحُ الْقَتِيرُ فَأَقْمَارُ الْبَرِاقِعِ كَمْ ٩  
 حَتَّى كَانَ بَيَاضُ الشَّيْبِ مُثْقَلٌ ١٠  
 إِنْ فَاتَنِي قَنَصُ الْتِزْلَانِ نَافِرَةٌ ١١  
 كَمْ أَشْهَبَ صَادِغِزْلَانَ الصُّوَارِ فَمَا ١٢  
 سِتٌّ وَمِثْوَنٌ عَامَا كَيْفَ تُدْرِكُنِي ١٣  
 إِلَهِي دَرْ شَبَابٍ لَسْتُ نَاسِيَهُ ١٤  
 يَسْتَقِي مَحَاسِنَ ذَاتِ الرَّجْعِ مِمَّطَّشَهَا ١٥  
 وَدَاخِلَاتٍ عَلَى الظُّلُمَاتِ سَبَبَهَا ١٦  
 تُهْدِي الْهَوَى لِي فِي خَلْطِي وَفِي أُنْسِي ١٧  
 فَيَسْجِلُ أَفْخَانُ الطَّالِمِ وَالْقَلَسِ ١٨  
 يَشَارُ اللَّحْظِ دَلَابِبَ مُخْتَلِسِ ١٩  
 فِي السَّرْبِ بِالشَّمِّ الْمَشُوقِ لِلْأُنْسِ ٢٠  
 مَحَاسِنُ الْقَبْدِ مِنْهَا وَهِيَ كَالْأُنْسِ ٢١  
 كُنْتُ فِي خَبَالِ السُّكْرِ مُتَمِيسِ ٢٢  
 عَنْهُ وَذَاتُ عِزَانٍ بِالصَّبَا سَلِسِ ٢٣  
 مِنْ رِيحِ خَذِيرِ اللَّيْلِ الْفَيْلِ مُتَمَرِّسِ ٢٤  
 تَطْلُعُ عَلَيَّ وَفُضِبَ الْبَانِ لَمْ يَمَسِ ٢٥  
 إِلَى سَوَادِ عَيْوَنٍ الْخُرْدِ الْأُنْسِ ٢٦  
 نَعْدَ تَرَى مِنْ خِيُولِ الْهَمِّ مَا قَرَسِي ٢٧  
 لِأَشْهَبِي رَاسِخُ الْأَرَسِ فِي دَهْسِي ٢٨  
 مَنْ عَمَرُهَا يَنْتَهِي مِنْهَا إِلَى السُّدْسِ ٢٩  
 لَوْ أَنَّهُ كَانَ إِنْسَانًا قُلْتُ أُنْسِي ٣٠  
 سَحَابًا يَكُلُّ ضُحُوكَ الْبَرَقِ مُتَجَسِّسِ ٣١  
 يَكُلُّ خَرْقِي عُرْيِي فِي النَّفْسِ ٣٢

وراحلات على هذا. al-wāfi بالظان. 3 Cod. — حال. 2 Cod. — سادته. 1 Cod.

عريض في الفلا al-wāfi 5 — حرق. 4 Cod.

كَأَنَّمَا وَهِيَ تَرْمِي الْمَقْصَرَاتِ<sup>٩</sup> بِهِمْ  
 مِثْلَ الْحَوَاجِبِ لَادَتْ وَهِيَ ظَامِئَةٌ  
 لَا<sup>١٠</sup> يَجْبَسُ الْمَاءُ إِلَّا مِنْ تَمَائِلِهَا  
 مِنْ كُلِّ دَائِمَةٍ الْأَخْفَافِ مِنْ تَأَلُّهِ<sup>١١</sup>  
 مُسْتَوْحِشٍ مِنْ كَلَامِ الْإِنْسِ تَوْنُهُ  
 مَاذَا تَقُولُ<sup>١٢</sup> وَجْهُ الْبَحْرِ يَسْجَبُهُ<sup>١٣</sup>  
 يَهْفُ بِاتِّفَافٍ يَهْدَا عَلَى زَمَنِ  
 وَلَا تَكُنْ عِنْدَهُ لِسَامٌ مُتَمِيسًا  
 إِنَّ النَّمَى فِي يَدَيْهِ أَمَالٌ عَارِيَةٌ  
 وَإِنَّهُ لَيَسْتَمِيهِ وَيُودِعُهُ  
 إِنَّ أَلْهَوَى لِحَبِطٍ بِالنَّفُوسِ قُلْ  
 إِنِّي أَمْرٌ وَمِطَابُ الْخَلْقِ تَضْدِي  
 آتَيْتُ حُسْنَ سُكُوتٍ لَا أَعَابُ بِهِ  
 فَمَا أَحْرَكُ فِي فِكْرَايَ<sup>١٤</sup> عَنْ غَضَبٍ  
 قَدْ يَنْقَلُ الْمَاقِلُ التَّحْرِيدُ مِنْطَقَهُ  
 وَالْجَهْلُ فِي شَيْءِ الْإِنْسَانِ أَقْبَلُ مِنْ  
 مِنَ الْوَجِيفِ نَبَالٌ<sup>١٥</sup> وَأَنْزَالُ قُصْرِي  
 بِأَعْيُنٍ بِأَلْفَلَا<sup>١٦</sup> مَطْمُوسَةٍ دُرِّي  
 تَهَا قُحْرُسُ قَطَا بِالْكُبُودِ حُسْرِي  
 تَرْتَاعُ مِنْ صَوْتِ حَادٍ خَلَقَهَا شَرِي  
 مِنْ عُوجٍ مِنْ ذُنَابِ الْمَهْمَةِ الْطَّلَسِ  
 إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى أَيْسَرِ  
 جَمِ الْخُلُوبِ وَمِثْلُ صَرْفِهِ وَقَسِ  
 وَالْأَرِي فِي فَمِهِ صَلَ غَيْرُ مُتَمَسِّدِ  
 كَأَثُوبِ عُرِي مِنْهُ غَيْرُهُ وَكُسْرِي  
 مِنَ الصَّبَابَةِ بَيْنَ الْخُرُوسِ وَالْحُرْسِ  
 هَلْ حَظَّاهُ غَيْرُ الْقَوْتِ<sup>١٧</sup> بِالنَّفْسِ  
 مَطْعَرُ الْفَرَسِ لَا أَدْنُو مِنَ الدَّنَسِ  
 وَلِي بَيَانُ مُقَالٍ غَيْرُ مُتَمَسِّدِ  
 لِسَانُ مُتَمَسِّدِ الْأَعْرَاضِ مُتَمَسِّدِ  
 وَرَبُّ نَطْقٍ غَدَا فِي الْقَتْلِ كَالْحُرْسِ  
 تَحْطُلُ<sup>١٨</sup> الْبَيْضُ فِي حِمَانِ مُتَمَسِّدِ

— ٩ Cod. بالـ — ٨ Cod. نبال — ٧ Cod. — ٦ al-w à fi

القوت ١٣ Cod. — ١٢ Cod. — ١١ Cod. — ١٠ Cod. — ٩ Cod. — ٨ Cod. — ٧ Cod. — ٦ Cod. — ٥ Cod. — ٤ Cod. — ٣ Cod. — ٢ Cod. — ١ Cod. — ٠ Cod.

— ١٤ Cod. — ١٣ Cod. — ١٢ Cod. — ١١ Cod. — ١٠ Cod. — ٩ Cod. — ٨ Cod. — ٧ Cod. — ٦ Cod. — ٥ Cod. — ٤ Cod. — ٣ Cod. — ٢ Cod. — ١ Cod. — ٠ Cod.

﴿ ١٦٩ ﴾

وقال في الشيب [من عروض الطويل]

فَوَضْتُ شَيْبًا مِنْ شَبَابِي كَأَنِّي تَوَلَّيْتُ عَنْ ظِلِّ يَرْغِي إِلَى الشَّمْسِ  
وَقَطَعِي بِبَيْتٍ بَمَدِّ مَتْنٍ حَبَّةً أَرَى فِيهِ لَبْسًا وَالتَّخَوُّفُ فِي اللَّبْسِ  
ذُوِي نُسْتِي كُلَّ يَوْمٍ تَكْتَبُا فَيُؤْمِي بِهَا فِي الْيَوْمِ أَثَقُلُ مِنْ أَمْرِي  
أَلَا آمَنَ الرَّحْمَنُ خَوْفِي بِقُوِّهِ فَإِنِّي مِنْ نَفْسِي أَخَافُ عَلَى نَفْسِي

حرف الشين

﴿ ١٧٠ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البسيط]

أَسْلَمَنِي الدَّهْرُ لِلرَّزَايَا وَغَيْرَ الْحَادِثَاتِ قَنَسْرِي  
وَكُنْتُ أَمْشِي وَلَسْتُ أُعْيَا فَصُرْتُ أُعْيَا وَلَسْتُ أَمْشِي  
كَأَنَّنِي إِذْ كَبُرْتُ نَسْرُ يُطْعِمُهُ فَرَحُهُ يَمْشُرُ

اخبرني ابو محمد عبد الجبار وقد سأله عن التثنية بالسر فقال ذكر سر بعد الحاء بالمراد  
الحيوان انه ليس في الطير ما يطعمه ولده الا النسر وذلك اذا ضم من الطيران للتكسب

لنا ١ Cod. P 43 v. ١٦٩ —

نفسى ١ Cod. ١٧٠ — P 60 v. in margine. — Bibl. Ar.-Sic. ١٧٢ —

## حرف الصاد

﴿ ١٧١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكتل والثاقية المتدارك

أَسْعَادُ إِنَّ كَمَالَ خَلْقِكَ رَافِعِي فَرَائِتُ بِذَرِّ أَلْتَمَّ عَنْهُ نَاقِصَا  
أَرْضَابُ فِيكَ سُلَافَةٌ تَشَوَّاهَا تَمَشِينَ مِنْ طَرَبٍ بِمَدِّ رَاقِصَا  
بَحْرُ يَمِينِي لَمْ يَذَلْ إِنْسَانُهَا فِيهِ عَلَى دَرِّ الدَّامِغِ غَايِصَا  
كَمْ أَحْوَدٍ لَنَا دَاكٍ رَأَيْتُهُ تَدْوُو إِلَى تَغْيِيرِ طَرَفِكَ شَايِصَا  
مَنْ ظَنَّ تَفَرُّكَ أَفْضُوَانًا فَاضِرًا<sup>١</sup> تَرَعَاهُ غِرْلَانُ أَهْلَةٍ خَائِصَا  
حَتَّى إِذَا لَاحَ أَبْتِسَامُكَ يَجْتَلِي دُرًّا عَلَى عَيْنَيْهِ وَلَى<sup>٢</sup> نَاصِيَا  
لَا تَقْصِيهِ كَمَا قَتَصْتَ مَتًى فَالَرِّيمُ لَا يَنْدُولِرُ<sup>٣</sup> قَانِصَا

— كان 1 V — P 26 v. senza titolo. || 1 V — V 403 r. Manca il verso — ١٧١ —

إذا برقت عاود ربة — وضى على الاعتاب P 4 — تأظرا 3 Cod. — الي بين 2 P

ضحي برم 5 P — منه

﴿ ١٧٢ ﴾

وقال يصف البقَّ والبرغوث والبعوض من الكلال

فَوَيْ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ مُنْخَصٌ وَالْقَلِيلُ فِيهِ زِيَادَةٌ لَا تَنْخَصُ  
مِنْ عَادِيَاتٍ كَالَّذِي تَذَاهِبَتْ وَسَرَتْ عَلَى عَجَلٍ فَمَا تَنْتَرِبُ  
جَعَلَتْ دُمِي خَمْرًا كُدَاوِمُ شَرْبِهَا مُسْتَرْخَصَاتٌ مِنْهُ مَا لَا يُرْخَصُ  
فَتَرَى الْبَعُوضَ مُعْتَبَا بِرِيَابِهِ وَالْبَقَّ تَشْرِبُ وَالْبَرْغُوثَ تُرْفَضُ

﴿ ١٧٣ ﴾

وقال أيضاً [من عروض اللؤلؤ]

يَأْيٍ وَفَجَّرَ فِي زَمَانِكَ يُخْصَصُ فَيَقْلُو غُلَا فِي يَدَيْكَ لَهُ رُخْصُ  
وَكَمْ مِنْ عَدُوٍّ كَامِنٍ فِي مُصَادِقٍ وَمَوْضِعٍ آمِنٍ فِيهِ يَخْتَرِصُ النَّصُ  
وَكَمْ فَرَسٍ فِي الْحُسْنِ اسْتَكِلَ خَلْقُهُ فَلَمَّا عَدَا فِي الشَّوْءِ أَدْرَكَهُ النَّصُ  
وَكَمْ مَنْظَرٍ فِي الْبُزْلِ قُدِمَ فِي السُّرَى فَلَمَّا اسْتَمَرَّ النَّصُ أَخْرَهُ النَّصُ  
كَذَلِكَ خَلِيلُ الْمَرْءِ يَدْعُو اخْتِيَارَهُ إِلَى مَا يَكُونُ الزُّهْدُ فِيهِ وَالْجَوْصُ  
وَلَا خَمِيرٌ فِي خَلْقٍ يُدْمُ لِحْلِهِ وَيُحْدِ مِنْهُ قَبْلَ خَيْرِهِ الشُّنْصُ

وَمَا أَمَلُ إِلَّا كَالْجَنَاحِ لِإِهْضَمٍ وَقَدْ يَمْتَرِيهِ عَنْ حَوَائِجِهِ الْقَصُّ<sup>٣</sup>  
وَكَمْ فَاضِلٍ مَلْبُوسُهُ دُونَ قَدَرِهِ دَعَا لِيُجَوِّهَرَ الْحَسَامُ لَا الدُّرُوءَ الْقَصُّ<sup>٣</sup>

﴿ ١٧٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض البيط]

خُذْ بِالْأَمْدِ إِذَا مَا الشَّرْعُ وَاقَهُ وَلَا تَقِلْ بِكَ فِي أَهْوَايِكَ الرِّخْصُ  
وَلَا تَكُنْ كَكُنْيِ الدُّنْيَا رَأَيْتَهُمْ إِنْ أَدْبَرْتَ زَهْدُوا أَوْ أَقْبَلْتَ حَرِمُوا

﴿ ١٧٥ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الرريع]

وَزَاهِدٌ فِي الْمَالِ لَا يَتَنَبَّئُ فِي هِمِّهِ الْعَلِيَاءَ عَنْ حِرْصِهِ  
لَيْسَتْ رَأَى عَيْنَاهُ شِبْهًا لَهُ مُبَرَّأً فِي الْفَضْلِ مِنْ قَصْبِهِ  
كَأَنَّمَا الْمَالُ مِرْأَتُهُ فَمَا رَأَى فِيهَا سِوَى شَخْصِهِ

دعا جوهرا الحسام أو الدرما القص. 3 Cod.  
دنيا. 2 Cod. — بالاشهاد ما. 1 Cod. || P 66 f. — ١٧٤  
لست. 1 Cod. || P 59 v. in margine. — ١٧٥

## حرف الصاد

﴿ ١٧٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض المشرح والقافية من المواتر

صَحَّاتُنَا بِالْأَمَانِ أَصْرَاضُ وَدَهْرُنَا مُنِيرٌ وَنَقَاضُ  
وَلَيْسَالِي فِي صَرْفِهَا عَيْرٌ فَهِيَ سِهَامٌ وَنَحْنُ أَغْرَاضُ

﴿ ١٧٧ ﴾

وقال يصف نهرًا ينبعث من عين ماء من الطويل

وَمُرُودِي الرُّوضَاتِ يَسْجُبُ ذَابِئًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْهُ جُمَّلَةٌ<sup>١</sup> تَبْعُضُ  
إِذَا مَا جَرَى وَأَهْتَرَّ لِعَيْنٍ مُزْبِدًا حَبِيتَ بِهِ قَرَوًا مِنَ النَّسْرِ يُنْقَضُ  
وَتَسَابُ مِنْهُ حِيَّةٌ غَيْرَ أَهْمَا تَطُولُ عَلَى قَدْرِ الْمَسَابِ<sup>٣</sup> وَتُمْرِضُ  
وَتَحْسِبُهُ إِنْ جَبَّكَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا عَمُودًا عِلَاهُ الْقَمَشُ<sup>٤</sup> وَهُوَ مُفْقَضُ  
لَهُ رِعْدَةٌ تَقْدَاهُ فِي أَنْحَادِهِ<sup>٥</sup> كَمَا تَبْسُطُ الْكَفُ الْإِنَانُ<sup>٦</sup> وَتَقْضِضُ<sup>٧</sup>

١٧٦ — V 103 v.

منها 2 P — ح 1 Cod. 1 || 1 P 66 v. Manca il verso 1

١٧٧ — V 103 v. — P 66 v. Manca il verso 1 || 1 Cod. 1 || 1 P 66 v. Manca il verso 1

البنان 7 V — احتداده 6 P — تتداده 5 V — التفس 4 P — مدر 3 V بدر

كَانَ لَهُ فِي الْجَنِّمِ رَوْحًا إِذَا جَرَى بِهِ نَهْضُهُ وَالْجَنِّمُ بِالرَّوْحِ يَنْهَضُ  
وَمَا هُوَ إِلَّا دَمْعُ عَيْنٍ كَأَنَّهَا لَطُولُ بُكَاءٍ<sup>١٠</sup> دَهْرَهَا لَا تَنْقُضُ<sup>١٠</sup>  
إِذَا مَرَحَتْ لِلْسَّيِّ<sup>١١</sup> مِنْ كُلِّ جَانِبٍ رَأَيْتَ يَمَاقُ الْأَرْضِ مِنْهَا تَرَوُّضُ  
يُفِيمُ عَلَيْهَا الْإِنْسُ وَالصَّبِيحُ مُقِيلُ<sup>١٢</sup> وَتَحُلُّ عَنْهَا الْوَحْشُ وَاللَّيْلُ مُعْرِضُ

﴿ ١٧٨ ﴾

وقال أيضاً في الناقة من عروض المتناوب وقافية المتدارك

وَمِنْ سُنَنِ الْقَمَرِ<sup>١</sup> سَبَاحَةٌ<sup>١</sup> مِنَ الْأَلَالِ بَحْرًا إِذَا مَا أَعْتَزَضُ  
لَهَا شِرَّةٌ<sup>٢</sup> لَا تُبَالِي بِهَا<sup>٣</sup> أَطَالَ لَهَا<sup>٤</sup> مَبْسَبُ أُمِّ عَرَضُ  
إِذَا خَفَقَ الْبَرْدُ فِي خَطَمِي عَلَى كَوْرِهَا طَائِرًا<sup>٥</sup> يَنْقُضُ<sup>٥</sup>  
وَإِنْ يَغْرِضُ<sup>٦</sup> الْبَعْضُ مِنْ سَيْرِهَا تَرَى أَلَيْسَ مِنْ خَطَمِهَا تَنْقِرُضُ<sup>٨</sup>  
فَلَوْ عَوَّضَ الْمَرْءُ مِنْهَا الصَّبَا لَمَا رَضِيَتْ نَفْسُهُ بِالْمَوْضُ  
هِيَ الْقَوْسُ إِنْ لَسَتْ لَهَا أَصِيبُ لِكُلِّ<sup>٩</sup> فَلَاةٍ غَرَضُ  
إِذَا أَنْبَسَتْ لِلْسَّرَى أَيْسَتْ سَنَا الْبَرْقِ مِثْنِي أَوْ تَنْقُضُ

السنين ١١ V — تموض 10 P — بكها 9 P — كان له رَوْحًا إِذَا جَمِه 8 P  
١٧٨ — V 103 v. — P 16 v. i verai ١-٣ — nihāyah, verai ٤-٦ e ٦ ١١  
1 nih. — 5 P, nih. — 4 P, nih. — 3 P ٤ — سيرة 2 nih. — مفر البر 1 nih.  
9 nih. — ينقرض 8 nih. — العين 7 V — نقر 6 nih. — طائر  
اصبت بكل



وَعَذَبُ الدَّمْعِ دَلِيلٌ عَلَى بُكَاهُ تَبَسُّمٌ يَبْقَى وَمِضٌ  
كَأَنِّي مِنَ الْبَعْدِ إِذْ شِعْتُهُ جَسْتُ بِعِرْقِي عِرْقًا نَبَسٌ<sup>11</sup>  
تَرَبَّعَ فَوْقَ<sup>12</sup> رُبْعِ الْحَمَى وَحَلَّ عَنِ السَّيْرِ<sup>13</sup> وَأَنْتَقَضَ<sup>14</sup>  
وَجَادَ عَلَى التُّرْبِ مِنْ صَوْبِهِ يَرِي الصَّدَى وَشَفَاهُ الْمَرَضُ

﴿ ١٧٩ ﴾

وقال يرثي عمر الشاعر الذكري [من عروض الرافض]

أَيَا خُلُجِ الْمَدَامِجِ لَا تَبْضِي وَذَوْبِي غَيْرَ جَامِدَةٍ<sup>1</sup> وَفِيضِي  
وَقَدْ غَلِبَ النَّاسِي بِالْزَايَا أَسَا مَلَأَ الْمِرَاقِي بِالْجُرَيْضِ  
أَرَاكَ عَلَى الرَّحِيلِ بِأَرْضِ مَحَلِّ قَعِيرِ الرَّحْلِ مِنْ زَادِ عَرَضِ  
فَدَعِ أَشْرَ الْجَمُوحِ وَكُنْ ذَلِيلًا لِمَنْزِلِ اللَّهِ كَالنَّوْدِ الْارُوضِ  
فَلَسْتُ مُنْعَمًا بِيَدَيْ حَبِيبٍ وَلَا بِمَعْدَبِ يَدَيْ بَيْضِ  
وَأَشَقَى النَّاسِ فِي الْأُخْرَى<sup>2</sup> دَنِيًّا يَقُولُ لِنَفْسِهِ فِي الْغَيِّ خَوْضِي  
أَمَا شَرَحَتْ لَهُ عِبْرُ الْأَيَالِي مَعَانِي بَعْدَ مُلْتَسِ التَّمُوضِ  
وَنَاحَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَظَنَّ نِيَاحَهَا شَذُو الْقَرِيضِ

عن إليه Cod. 13 — بحق Cod. 12 — تفض Cod. 11 — يطرقي Forse 10  
1 Cod. || 1 Cod. — V 104 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٩٧ titolo e verso 1  
حرض Cod. 4 — ان Cod. agg. 3 — الرقي Cod. 2 — تفيض وذري غير جامدة  
33

فَلَا يَنْتَرُ<sup>٥</sup> بِالْمَدَنَانِ عُمْرُ<sup>٦</sup> لَيْذِ النَّوْمِ فِي طَرْفِ غَضِيضٍ  
 ١٠ فَقَدْ يُضَيُّ الرَّدَى فِي الْوَكْرِ قَرْخًا<sup>٧</sup> فَيَرْتَعُ مِنْهُ فِي لَحْمِ غَرِيضٍ  
 وَيُبْلِي غَيْرُ مُسْتَبَقِ حَيَاةٍ<sup>٨</sup> فَشَعَمُ شَاهِقِ مَيْتِ الْهُوْضِ  
 يَلْحِمُهُ أُنْبُهُ مَا اخْتَارَ نَهْسًا<sup>٩</sup> يُلْسِرُهُ الْمَدَى مِنْ أَيْضِ  
 وَسَاعَاتُ الْفَقَى سَوْدُ وَبَيْضُ<sup>١٠</sup> تَرَحَّلُ سَوْدُ لَيْثِهِ بَيْضِ  
 يَذُوقُ الْمَرْءَ فِي مَحْيَاهُ مَوْتًا<sup>١١</sup> جُفُوفُ الزَّهْرِ فِي الرُّوْضِ الْأَيْضِ  
 وَأَشْرَاكَ الرَّدَى فِي الْقَبْرِ تَفْخَى<sup>١٢</sup> كَمَا يَخْفَى فِي تَرْبِ الْخَضِيضِ  
 عَجِبْتُ لَجَمْعِهِ فِيهِمْ صَبْدًا<sup>١٣</sup> بِهَا بَيْنَ الْقَشَاعِمِ وَالْبَعُوضِ  
 رَأَيْتُ الْخَلْقَ مَرَضَى لَا يُدَاوَى<sup>١٤</sup> لَهُمْ كَلْبٌ مِنَ الزَّمَنِ الْمَضُوضِ  
 وَلَا أَسَى لَهُمْ إِلَّا مَرِيضُ<sup>١٥</sup> فَهَلْ يُجْدِي الْمَرِيضُ عَلَى الْمَرِيضِ  
 يُوَاصِلُ فِيهِمْ فَتَكَ<sup>١٦</sup> ابْنِ آوَى<sup>١٧</sup> وَهُمْ فِي عَقْلَةِ الْهَمِّ الرِّيْضِ  
 ٢٠ وَمَا يَنْجُو أَمْرُهُ مِنْ قَبْضَتِهِ<sup>١٨</sup> يُدِلُّ بِسَبْقِ مُنْجَرِدِ قَيْضِ  
 وَقَالُوا الدُّكْرِيُّ..... نَاسًا<sup>١٩</sup> يَحُولُ<sup>٢٠</sup> بِهَا الْجَرِيضُ عَنِ الْقَرِيضِ  
 فَقَدْتُ<sup>٢١</sup> فِي اللَّيْلِ كَبِيرَ حَظِي<sup>٢٢</sup> لَهُ يَا الْفَاتِرِينَ نَدَى مُفِيضِ  
 يَطِيرُ بِهِ جَنَاحُ الطَّبَعِ سَبْقًا<sup>٢٣</sup> مِنَ الْإِحْسَانِ فِي جَوْ عَرِيضِ  
 وَلَوْ مُزِجَتْ حَلَاوَتُهُ بِنَقْطِ<sup>٢٤</sup> لَسَاغَ وَجَلَّ عَنْ خَصْرِ الْقَضِيضِ

5 Cod. — 9 Cod. — خفوف — 8 Cod. — ينير — 6 Cod. — طرف — 7 Cod. — ينير

نقط — 11 Cod. — الدُّكْرِيُّ ..... نَاسًا ..... ول ..... 10 Cod. — سكات

٢٥ لَقَدْ عَدِمَ الْمَعَى مِنْهُ فَكَاً وَمَاتَ لِمَوْتِهِ عِلْمُ الْتَرَوْضِ  
أَبَا حَفْصٍ تَرَكْتَ بِكُلِّ حُزْنٍ عَلَيْكَ الْقَضَلُ ذَا قَلْبٍ مَهِيضٍ  
يُرْوِي اللَّهُ تَرْبَاً نَمَتَ فِيهِ فَبَاكِي الْمَزْنِ مُتَقَسِمِ الْوَمِيضِ  
فَقَدْ أَقْبَيْتَ أَلْسِنَةَ الْبَرَايَا يَفْخِرُكَ فِي حَدِيثٍ مُسْتَفِيزِ

﴿ ١٨٠ ﴾

وقال يصف هلالاً من الكلال والقافية من التواتر

وَأَبْنُ السَّمَاءِ يُنِيرُ مُطْلَعُهُ قَيْسَرُ مَوْلَاهُ<sup>١</sup> بَنِي الْأَرْضِ  
فَكَانَهُ فِي أَقْصَى<sup>٢</sup> ضَلَعٍ<sup>٣</sup> فِطَتْ<sup>٤</sup> وَقَدْ عَرِيَتْ<sup>٥</sup> مِنْ التَّحْضِرِ

﴿ ١٨١ ﴾

وقال في الشيب [من عروض البسيط]

وَلَى شَبَابِي وَرَاعَ شَيْبِي مِثْلَ رَبِّ الْمَاهِ وَفَضَّةُ  
كَأَنَّهَا السُّطُ فِي يَمِينِي تَجْرُ<sup>١</sup> مِنْهُ خِصَوطُ فِضَّةِ

٢ P — مطلبه ١ P || وقال في الهلال 180. — V 104 v. — P 06 r. Titolo:

غريت 4 V — عوجاً قد 3 P — شكله

١٨١ — P 42 v. — al-wāfi || 1 al-wāfi يجر

## حرف الطاء

﴿ ١٨٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية التواتر

وَمُعْرِضَةٍ وَلَّتْ تَمُدُّ صَحْبًا فَصَارُ خَطَاهَا مِنْ مَشْيِي عَنْ أَلْوَحِطٍ  
عَسَى الرَّضَى فِي بَعْضِ حِفْظِكَ رَقِيَّةً<sup>١</sup> جَرَبَهُ يَرْقَا بِهَا خُلِقَ السُّخْطُ  
عَقِيلَةُ حَيٍّ لَا تَرَى ذَاتَ بَيْنِهِمْ تَرَاعُ بَيْنَ مِنْ قَوَاهِمُ وَلَا شَحْطُ  
تَرَى مَا تَرَى مِنْ بَأْسِهِمْ فِي عُدَائِهِمْ بِأَطْرَافِ بَيْضِ الْهَيْدِ وَالْأَسْلِ الْخَطِي  
أَخَاذِيدُ ضَرْبٍ يُحَيِّرُ الشَّكْلُ شَكْلَهَا وَأَبَازُ طَمْنٍ يَزْدَرِينِ عَلَى السَّقَطِ

﴿ ١٨٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية التواتر

وَتَابِتَةِ الْوَقَيْنِ جَوَالَةٍ<sup>١</sup> أَفْرَطِ أَصَبْتُ رَشَادِي فِي هَوَاهَا وَكَمْ أَخْطِ<sup>٢</sup> ي  
إِذَا مَشَطْتُ فَرَعًا تَفَرَّعَ لَيْلُهُ وَطَالَ مِنْ أَلْقِنَاتٍ فِيهِ سُرَى الْمَشَطِ  
تَقُومُ فَيَنْشَاهَا لَهُ بَحْرُ ظُلَمَةٍ تَرَى قَدَمًا مِنْهَا<sup>٣</sup> تُقِيلُ بِالسَّطْرِ

١ رَقَامَا 2 Cod. — 1 Cod. رَقِيَّة — ١٨٢ — V 80 v.

|| ١٨٣ — V 81 r. — h a r i d a h versi 1, coi due amiatichi scambiati, o ٢ ||

منها 3 Cod. — في القترام ولم احلي h a r. 2 — تَابِتَةُ الْخَطِطِ خَلْفَةً h a r. 1

## حرف العين

﴿ ١٨٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية المخدرك

إذا كان في الُكُتُبِ<sup>١</sup> اتِّصَالُ لِقَائِنَا فَكُلُّ<sup>٢</sup> فِرَاقٍ مُرْجِعٌ<sup>٣</sup> فِي انْقِطَاعِهَا  
وإنْ كَانَتْ الْأَيَّامُ مَطْبُوعَةً<sup>٤</sup> عَلَى خِلَافِي فَهَلْ<sup>٥</sup> مِنْ لِي يَتَغَلَّرَ طَبَاعِهَا  
فَلَا تَقْطَعُوا عَنَّا سُطُورَ رِسَالَتِهِ تُمَثِّلُ<sup>٦</sup> لِي أَشْخَاصَكُمْ فِي سَمَاعِهَا  
فَلْيَكْبِدْ<sup>٧</sup> يَأْتِينِ مِنْكُمْ تَصَدَّعَتْ وَطُولُ اغْتِرَابِي زَائِدٌ فِي انْصِدَاعِهَا  
لَا صَبَحَتْ فِي الدُّنْيَا حَرِيصًا<sup>٨</sup> عَلَيْكُمْ أَلَا<sup>٩</sup> إِنَّ وِشْلِي زَاهِدٌ فِي مَسَاعِهَا

﴿ ١٨٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرجز والقافية من المخدرك

حَتَّى عَسَى بَيْنَ الْهُوَى فَالْأَجْزَعِ<sup>١</sup> لَوْ مَا أَمَرَهُ فِي مِسْمَعِي  
وَيْحَكَ لَوْ كُنْتَ وَفِيًا لَمْ تَقُلْ وَيْحَكَ لَا تَبْكِ<sup>٢</sup> بِرِسْمِ بَلْقَعِ

- ألكب ١ ٧ || وقال في انقطاع الكتب: Titolo: v. 27 P. - v. 104 ٧ - ١٨٤

- حريص ٦ ٧ - قل ٥ ٧ - مجرولة ٤ ٧ - موجب ٣ ٧ - لقينا وكل ٢ ٧

على ٧ ٧

تبكي Cod. 2 - فالاجزع Cod. 1 || v. 104 ٧ - ١٩٥

وَهُوَ الْخَلْقُ شَيْئًا لِأَيَّامٍ الْخَلْقِ فَأَيُّهَا وَلَيْتَ وَلَمَّا تَجْمَعُ  
 مَا لَكَ لَا تَبْكِي بُكَاءَ الْآلَسِيِّ بَيْنَ رُسُومٍ وَيُولِي أَرْبَعِ  
 يَأْذُمُ بَيْنَ الْخُفُونِ حُومٍ وَأَذْمُ عَلَى الْخُدُودِ وَقِعِ  
 وَزَفَرَةٍ مَوْصُولَةٍ بِزَفَرَةٍ تَضَعُ عَنْ نَارٍ حَشًا مُلْدَعِ  
 وَقَفْتُ فِي الدَّارِ بَيْنَ لَا تَرَى تَغِيرُ الرَّبْعِ وَأَذْنُ لَا تَعِي  
 وَلَوْعَةٍ بِالشَّوْقِ غَيْرَ لَوْعَتِي وَأَضْلَعُ فِي الْوَجْدِ غَيْرَ أَضْلَعِي  
 وَإِنَّمَا يَبْكِي بُكَاءِي شَجَاً وَوَيْحٌ يَفْرَفُ فِيهِ وَجْعِي  
 لَوْ أَنْطَقَ الرَّبْعَ وَهُوَ الْخُرْسُ تَضَرُّعُ أَنْطَقَهُ تَضَرُّعِي  
 وَوَقَعَتْ رَدَّتْ قِيَانُ وَزَفَرَةٍ نَوَاطِ بِالْحَزَنِ يَبْكِينَ مَعِي  
 كَأَنَّمَا وَمَا لَهَا [مِنْ] أَذْمُ أَعَارَهَا الْفَطْرُ سَجَالُ أَذْمُ عِي  
 يَا مَنْزِلًا لِنَشْرِهِ يَدُ الْإِلَهِ نَشْرُ يَمَانٍ خَلَقَ لَمْ يَرَقِعِ  
 بِاللَّهِ خَيْرِي<sup>٤</sup> أَنْتَ رَبُّهُمْ أَمْ أَنْتَ صَرَعِي لِلْقَبَاءِ الرَّثْمِ  
 فَقَالَ بَلْ رَبُّهُمْ وَإِنَّمَا تَحَلَّكَ عَنِّي شُمُوسُ مَطْلَعِي  
 أَذْرِيهِ الْفَوْطِ سَرَنَ<sup>٥</sup> ظَبِيَّةَ تُدِيرُ عَيْنِي فَتَنَّةَ فِي الْبُرْخِ  
 سَيْفٌ وَسَهْمٌ لَخَطَا وَلَهْدَمُ يَا عَجَبًا لَقَتَكُمَا الْمُنُوعِ  
 كَأَنَّمَا تَبْسِيمُ إِنْ مَا تَبَسَّمَا عَنْ رَدِّ بَيْنَ بُرُوقِ<sup>٦</sup> لَمْعِ

كَأَفْحَوَانِ رَوْضَةٍ يُغْفَلُهُ<sup>٦</sup> مَدْرَسُ شَمْسٍ فِي الْوَدَى الْمَجْ<sup>٧</sup>  
 ٢٠ كَانَ فِي فِيهَا سُلَافٌ قَهْوَةٌ صَرْفِي بِمَاءِ ظَالِمِهَا مُشْتَعِرٌ  
 إِذَا رَضِيَ الْكَأْسُ أَصْنَى سَحَرًا إِلَى صَفِيرِ الطَّائِرِ الْمَرْجِ<sup>٨</sup>  
 خَصَتْ مِنَ الصَّوْتِ يَمْنَى مُؤْنِسٍ<sup>٩</sup> مِنْ لَدَغَةِ الْوَصْلِ وَلَقَطِ مَقْطَعِ<sup>١٠</sup>  
 وَمَهْمٌ مُتَّصِلٌ بِمَهْمٍ رُبَّ بِمَوَاجِ السَّرَابِ مُتَرَعٍ  
 كَانَ مَنُشُودَ الْمَلَأَ فَوْقَهُ مَتَى يُغْلِ ذِكَا عَنْهَا تَرْغِ  
 ٢٥ كَأَنَّمَا جُنْدٌ بِهِ مَرْجِعٌ قَمَّةٌ شَادِي لِحُونٍ مُسْمِعٍ  
 يُدِيبُ صَمَّ الصَّخْرِ حَرًّا لَدِغِ<sup>١١</sup> يُنْقَضُ فِيهِ رُوحُ كُلِّ ذَعْنِ  
 لِكُلِّ غَارٍ فِيهِ<sup>١٢</sup> مَا وَشَوَى فِيهِ أَوَارِ الشَّمْسِ كُلِّ ضَفْعِ  
 لَا نَارَ تُدَكِّي فِي اللَّجَى لِسْفَرِهِ إِلَّا بِرَيْقٍ مُقْلَةٍ السَّمْعِ  
 تَسِيلُ<sup>١٣</sup> مِنْهُ جَانِبَاهُ إِنْ غَضَا<sup>١٤</sup> مِثْلَ اضْطِرَابِ السَّهَرِيِّ الْمَشْرِعِ<sup>١٥</sup>  
 ٣٠ يَقْفُو رَذَائًا جُنْحًا فِي السَّبْرِ لَا قَوْضَعٌ عَنْهُمْ سِيَاطُ الْمَرْصِعِ  
 يَصِلُ مِنْهَا دَائِبَاتٌ أَذِيْلَتْ قَهِي<sup>١٦</sup> بِشَمِّ الْأَنْفِ فِيهَا تَرْغِي  
 وَذَاتُ اخْفَافٍ سَرَتْ أَرْبَعًا مُتَّصِلَاتٍ بِالرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ  
 كَأَنَّمَا وَلَا تُجَاوِزُ مَا تَجِبَتْ مَنُوشَةٌ بَيْنَ أَفَاعِي الْأَنْسِ  
 تُحْدَى بِخَرِّ سَاهِرٍ فِي بَعْضِهِ شَهْمُ الْجَنَانِ لَوْ ذَعِي الْمَعِ

٦ Cod. الصون - 7 Cod. مونس - 8 Cod. انقطع - 9 Cod. agg. كل  
 10 Cod. عمل - 11 Cod. لا... - 12 Cod. المرح - 13 Cod. فو





﴿ ١٨٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من التدارك

وَلَمَّا رَأَتْ طَيْرَ اقْصِرَاقٍ نَوَائِبًا وَقَدْ هَمَّ بِالتَّوْدِيرِ كُلُّ مُودِعٍ  
شَكَتْ مَا شَكَّى الْمَحْزُونُ مِنْ عَزَمَةِ التَّوَى فَأَبَكَتْ لَهَا عَيْنِي غَزَالٍ مُرَوِّعٍ  
وَلَمْ أَرِ فِي خَدِّ<sup>٢</sup> ذُرْدُ قَبْلَهُمَا مِنْ أَلْيَدِ شُهْبَا<sup>٣</sup> فِي عِمَامَةٍ زُرْعٍ  
وَقَدْ سَفَرَتْ عَنْ صُفْرَةٍ عَبْرَ الْأَسَى لَيْسَنِي بِهَا عَنْ وَجَدِ قَلْبٍ مُتَجِّعٍ  
وَأَقْبَلَ دُرَّ النَّحْرِ فَوْقَ تَرْبِيهَا يُصَافِحُهُ<sup>٤</sup> مِنْ خَدِّهَا دُرٌّ أَدْمَعٍ  
فَيَا رَبِّ إِنْ أَلْبَيْنَ أَضْحَتْ صُرُوفُهُ عَلَيَّ وَمَا لِي مِنْ مُعِينٍ فَكُنْ مَعِي  
عَلَى قُرْبٍ عَذَالِي وَبُعْدٍ حَبَائِي وَأَمَوَاهِ أَجْغَانِي وَنِيرَانِ أَضْلَمِي

﴿ ١٨٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من التواتر

كُلُّ يَوْمٍ مُودِعٌ أَوْ مُودَعٌ يَقْصِرُاقٍ مِنْ الزَّمَانِ مُنَوِّعٌ  
فَأَنْقِطَاعُ الْوَصَالِ كَمْ يَتَأَدَّى وَحَصَاةُ الْقَوَادِ كَمْ تَنْصَعِفُ

١٨٧ — ٢ V — حربه P، جزء ١ V || وقال أيضاً: Titolo: P 66 r. — V 105 v. — ١٨٧

نصافحه P 5 — صفرته P وصرت 4 V — من اليد شمساً P 3 — خدر

١٨٨ — V 106 r.

لَيْتَ شَرِي هَلْ أَزْدِي يَظْلَمُ لَا يَدَانِي الْفِيَاءُ فِيهِ مَرْوَعٌ  
يَحْدَاهُ مِنْ وَاصِفِ الْبَيْنِ غَادٍ وَيَتَّبِعُ مِنْ حَالِكِ الْكُفْرِ أَمْعُ  
فَيْنَارِ الْأَسَى يُحْرِقُ قَلْبُ وَيَمَاءُ الْهَوَى يُفَرِّقُ مَدْمَعُ  
هَذِهِ عَادَةُ اللَّيَالِي فَلَمَّا وَهِيَ لَا تَسْمَعُ الْمَلَامَةَ أَوْ دَعُ  
طُغْيَانِي الْخَنِي فَلَالْجُؤْمُ بَوَاقِي فِي يَدِ السُّقْمِ وَالنَّفْسُ تُشْعِ  
وَكَاَنَّ الْجِسَانَ زَوْدَنَ صَبْرِي فَهَوَا الْبَيْنَ بَيْنَهُنَّ يُودَعُ  
كُلُّ نَمَامَةِ الرِّيَّاحِ تَلَقَى مِنْهُ أَقْلَاسُ رَوْضَةٍ تَصْدَعُ  
يَلْمَعُ الْمَاءُ فِي سَنَا لَمَدٍ مِنْهَا فَكَانَ الرِّيحُ مِنْهُ يُشْمَعُ  
تَلْتَحِي بِالْأَدْلَكِ تُفَرِّقُ أَقْصَارِ لِلشَّيْءِ فِيهِ رَيْقَةٌ تَتَمَيَّعُ  
نَصَلَتْ فِي أَهْوَامِ بِاللَّحْظِ مِنْهَا صَعْدَةً فِي يَدِ الْمَلَامَةِ تُشْرَعُ  
تَجْرَحُ الْقَلْبَ وَالْأَدِيمُ صَحِيحُ فَمَنْ السِّحْرِ مِنْهُ حَدِثُ فَاسْمَعُ  
يَقِفُ وَقُوفَ لَيْلِيَا بِدِمْنَةِ رَيْحِ صَبِيحُ الدَّمْعِ فِيهِ رَسْمُ مَضْمِينِ  
دَارِسُ لَا تَزَالُ غُيْبُ السَّوَابِي تَفَرِّقُ التَّرَبُّ فِيهِ قُمْتُ تَجْمَعُ  
كَمْ يَهْ مِنْ سَوَاحِرِ<sup>٧</sup> فِي الْمُنَافِي آيُنَاتِ مِنْ نَبَاةِ الْخُوفِ تَرْتَمِ  
وَضِلْبَاءُ كَأَنَّ دُمَاءُ حِينَ يَرَوْنَ لَوْ أَنَّهَا تَتَرَفَّقُ  
وَحَيْسٍ عَلَى أَهْلَامِ نَزِيرِ خَاصِبٍ أَفْتَحُ<sup>٨</sup> الْجَانِحِينَ أَفْرَحُ<sup>٩</sup>

١ - وم Cod. ٢ - صبح Cod. ٣ - حديث Cod. ٤ - الريح Cod. ٥ - مدح Cod. ٦ -  
الفرح Cod. ٧ - سوايح Cod. ٨ - سوايح Cod. ٩ - السراي Cod.

رَافِعٍ فِي الْهَوَاءِ <sup>10</sup> طَوَلًا عَظِيمًا عُنُقًا كَاللَّوَاهِ فِي الْجَيْشِ <sup>11</sup> يَرْفَعُ <sup>12</sup>  
 تَحْصِبُ الْبَيْنَ رُطْبُهُ نَضْبَ رَحْلِ <sup>13</sup> أَصْلَمَ آتٍ أَنَّهُ كَانَ أَجْدَعُ <sup>14</sup>  
 ٢٠ إِنَّ قَوْبَ الْعِيبَا يَمْزِقُ مِنِّي <sup>14</sup> يَا الَّذِي بِالْأَصَابِ مِنْهُ يَرْفَعُ  
 فَصَصْتِي أَهْتَاءَ كَيْدًا وَكَأَنْتَ فِي الْهَوَى مِنْ يَدِي إِلَى الْقَهْمِ أُلُوعُ  
 أَتَيْتُ اللَّهْرُ فِي الْمَفَارِقِ شَيْئًا يَهْمُومُ فِي مُصْرَ الْقَلْبِ يَرْزَعُ  
 وَأُبْتَدَى وَالْوَيَّ يَمْنَاهُ <sup>15</sup> بُدِي صَوْدَةَ الْمَاءِ فِي السَّرَابِ تَخْدَعُ <sup>16</sup>  
 ٢٥ يَشَالُ بُدِي <sup>17</sup> عَلَيْهَا جَنُوبًا يَهْوِبُ يَفْقِلُ الْكُورُ زَعَزَعُ  
 كَلَّمَا أَرَعْتُ يَبْقُلُ خِفَافٍ <sup>18</sup> قُلْتُ بِالْخَيْرِ مِنْ حَمِي الْقَيْطِ <sup>19</sup> تَذَعُ <sup>20</sup>  
 حَيْثُ أَذَكْتُ ذُكَا فِيهَا أَوَارًا يُقْلِحُ الْوَجْهَ فِي الْإِلْهَامِ قَيْسَمُغُ  
 وَإِذَا مَا لَسْتُ جَدُولَ مَاءٍ خَلَّتْهُ حَيَّةٌ مِنَ الْحَمْرِ تَلْسَعُ  
 أَنَا نَبْعٌ لَا يَخْرُجُ بَعْدَ عَمْرِي وَأَرَى الْهَوْدَ مِنْهُ نَبْعٌ وَخَرُوعُ  
 ٣٠ لَسْتُ أَتِي عَنْ السَّرَى فِي طَرِيقِ خَيْمِ اللَّيْلِ فَوْقَهُ وَهُوَ خَيْدَعُ  
 فَكَأَنِّي خُلِقْتُ جَوَابَ أَرْضِ أَصْلُ الْعَزَمِ حَشَوَهَا وَهِيَ تُقَطِّعُ  
 وَكَأَنِّي فِي مَثُولٍ مِنْ ذِمَانِي مَثَلُ الْوَقْدِ عَلَى كُلِّ مِسْمَعُ

— أحلم ليه 13 Cod. — مرجع 12 Cod. — الحشر 11 Cod. — الهوى 10 Cod.  
 18 Cod. — سى 17 Cod. — متخدد 16 Cod. — تجدى 15 Cod. — غروني 14 Cod.  
 حصا 20 Cod. — بالخمر 19 Cod. — بتل خفاف

﴿ ١٨٩ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتران

أَيَا جَزَعِي بِالْقَادِرِ إِذْ عَنِّي لِي الْخِزَعُ وَقَادَ حِمَامِي مِنْ حَامِيهِ السَّجَعُ  
وَعَاوَدَنِي فِيهَا رُدَاعِي وَلَمْ أَشْمُ تَرَابَ عُرَادٍ يُعْبِخُهَا الرَّدَعُ<sup>21</sup>  
وَقَفْتُ بِهَا وَالنَّفْسُ مِنْ كُلِّ مُقْلَةٍ تَذُوبُ يَنَارِي فِي الصُّلُوعِ لَهَا لَذَعُ  
مُطْلٍ<sup>9</sup> مُطِيلُ النَّوْحِ لَوْ أَنَّ دَمَنَةً لَهَا بَصَرٌ تَحْتَ الْحَوَادِثِ أَوْ سَمِعُ<sup>40</sup>  
ظُلُولُ عَقَتْ آيَاتُهَا فَكَأَنَّمَا عَرَانِيهَا جَذَعُ وَأَدْمَانُهَا فَرَعُ<sup>41</sup>  
حَتَّى أَرَبِعَ مِنْهَا بِالصَّدَى إِذْ سَأَلْتُهُ كَلَامِي حَتَّى قِيلَ هَلْ يَمِزُحُ<sup>77</sup> أَرَبِعُ<sup>78</sup>  
تَخَطَّ مَعَ الْمُحَلِّ الْجَنُوبُ يَمْخُومُهَا سَطُورُ أَلْيِ فِيهَا وَتُجِبُّهَا الْمُسَعُ<sup>109</sup>  
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَبٌ يَبْتَثُ الْأَسَى وَيَدْعُو أَلْفَتِي مِنْهُ إِلَى الشُّوقِ مَا يَدْعُ وَ<sup>110</sup>  
وَمَجْمُوعَةٌ جَمَعَ أَثْلَاثٍ وَلَمْ تَرِدْ<sup>111</sup> عَلَيْهِ صَوَالِي أُنَارٍ أَوْجُهُهَا<sup>12</sup> سَمِعُ<sup>13</sup>  
لَيْسَنَ جَدَادٍ أَثْكَلَ وَهِيَ مُقِيمَةٌ عَلَى مَيْتٍ نَارٍ لَا يُفَارِقُهَا الْقُفْعُ<sup>13</sup>  
وَمَضْرُوبَةٌ بَيْنَ الرُّسُومِ وَمَا جَنَتْ<sup>14</sup> عُقَابُ النَّوَى مِنْ هَامِهَا الضَّرْبُ وَالْقَلَمُ<sup>15</sup>

١٨٩ — V 106 v. Mancano i versi ٩, ١٦, ١٧, ٣٣, ٣٦, ٤١, ٤٥ ٥ ٤٦ —

P 24 v. Titolo: وقال أيضاً È invertito l'ordine dei versi ٣٨ ٥ ٣٩, ٤٣

— ولم يكن لفظة القوام هي يا رددع P صححها 2 V — وعلج بكلاي P 1 P || ٤٦ ٥

— يرح 7 P — ضاحكا P ٥ — الرين ت 5 V — ورح Cod. 4 — مطلق 3 V

— ارجها P 12 — ترد V 11 — ويحيها السمع P 40 — المرو P 9 — تخط على P 8

— هنا بالنوى V 15 — وذات شجاع بالشاب وما جرت P 14 — فجع V 13 —

وَمُطَوَّلِكَ مَا فُكَّ<sup>١٨</sup> رِصًا وَلَا لَهُ<sup>١٧</sup> يَسْمُرُ قَضَاءَ النَّجْمِ عِلْمٌ وَلَا طَبِيعُ  
 أَبَانٍ لَنَا عَنْ يَتِينَا فَلَسَانُهُ<sup>١٨</sup> عَلَيْنَا لَهُ<sup>١٩</sup> قَطْعُ أَيْحَ لَهُ أَمَطُحُ  
 إِذَا كَمْ تَكُنْ لَلْعِي دَارًا<sup>١٩</sup> فَمَا لَهَا إِذَا وَقَفَ الشُّنَاقُ فِيهَا جَرَى الدَّمْعُ  
 ١٠ لِيَالِي عَوْدِي تَرْتَدِّي<sup>٢١</sup> وَرَقَ الصَّبَا وَإِذْ<sup>٢٢</sup> أَنَا إِلْفٌ لِلجَّاذِرِ لَا سَمْعُ  
 وَيَبْهَوْنَ عَنِ اللَّوْمِ الْمُتَعَفِّ مَسْمَعِي<sup>٢٣</sup> بَيْنَ حُسْنَهَا بَيْنَ الْحَسَنِ لَهُ سَمْعُ  
 قَاتَهُ لَهَا فِي النَّفْسِ أَصْلٌ مِنَ الْهَوَى<sup>٢٤</sup> وَكُلُّ هَوَى فِي النَّفْسِ غَيْرُهَا يَنْبَغُ  
 وَتُبْلَغُ بِلَاتُ الْكَرَمِ مِنْ فَرَحٍ<sup>٢٥</sup> أَهْوَى<sup>٢٦</sup> يَلْدَتُهَا مَا لَيْسَ يُبْلَغُهَا النَّبْعُ  
 يُصَدُّ الْهَوَى عَنْ قَطْعِ<sup>٢٧</sup> رُحْمَانِ صَدْرِهَا<sup>٢٨</sup> وَإِنْ رَاقَ فِي خُوطِ الْقَوَامِ لَهُ نَبْعُ  
 ٢٠ وَكَمْ مِنْ<sup>٢٩</sup> قَطُوفٍ دَانِيَاتٍ وَدَوْنَهَا<sup>٣٠</sup> تَرَضُّ إِشْرَاعٍ مِنَ الرُّمَحِ<sup>٣١</sup> أَوْ شَرَعُ  
 تُرِيكَ جَبِينًا<sup>٣٢</sup> يُخْجَلُ الشَّمْسُ هَيْبَةً<sup>٣٣</sup> وَطَقًا عَمِيمًا فِي الشَّبَابِ لَهُ<sup>٣٤</sup> جَمْعُ  
 وَتَبْسِيمُ فِي جُبْحِ الْجُبَى وَهَوَايُسُ<sup>٣٥</sup> فَيَضْحَكُ مِنْهَا عَنْ رُوقٍ لَهَا لَمْعُ  
 وَيَبِيدُ أَبَادَتُ عَيْسَا لَيْسَابِهَا<sup>٣٦</sup> فَهَنْ غِرَاتٍ فِي عَجَافٍ لَهَا رَجْعُ<sup>٣٧</sup>  
 إِذَا سَمِعَ الْخَادِي بِهَا السَّمْعُ غَلْتَهُ<sup>٣٨</sup> كَرِيمًا عَلَى نَشْرِ<sup>٣٩</sup> الْمَادِيَةِ يَدْعُو  
 ٢٠ فَكَمْ مِنْ مَذِيلٍ<sup>٤٠</sup> فِي أَهْقَاءِ هَزِيلَةٍ<sup>٤١</sup> يَأْكُلُ مِنْهَا فَضْلًا مَا أَكَلَ السَّبْعُ<sup>٤٢</sup>

20 P - لم يكن العي دلو 40 - 18 P - سمر قضاء 17 P - بك 18 V  
 24 V - قدح 23 P - انا 22 P - ليلي تكسني 21 V - الركببان  
 28 V - هي تنفي منه المنة 27 P - ورب 26 P - تبع 25 V - om.  
 32 P - فاي 31 P - لياتها 30 V - للشباب 20 P - حنا  
 37 V - مذيول 36 P - نشر 35 V - طقة 34 V - ربح 33 V

فَإِنَّهَا السَّيْفُ الْمَجْرَدُ وَالنَّطْعُ  
 تَحَوَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ حَرْفٍ بِأَمَلٍ  
 وَعَارَكَتْ دَهْرِي فِي عَرِيكَةٍ بِأَزَلٍ  
 وَمَا خَارَ عَوْدِي عِنْدَ عَمْرِ<sup>41</sup> مِلَّةٍ  
 وَمُتَلَحِّفٍ بِالصَّغْلِ مِنْ لَمَعٍ<sup>42</sup> بَارِقٍ  
 أُنَامَ مَعَ الْأَحْقَابِ حَتَّى كَأَنَّمَا<sup>43</sup>  
 وَتَحْصِبُ أَهْوَالَ الْكُرُوبِ لَيْثِيهِ<sup>44</sup>  
 إِذَا سُلَّ وَاهْتَرَّتْ مَضَارِبُهُ حَتَّى<sup>45</sup>  
 وَتَحْصِرُ مِنْهُ أَنْفُسُ هَلِكَتْ بِهِ  
 أَأَذَكِي عَلَيْهِ الْفَيْنَ<sup>46</sup> بِالرَّيْحِ نَارَهُ<sup>47</sup>  
 أَصَاعِقُهُ مُنْقَضَةٌ مِنْ غِرَارِهِ<sup>48</sup>  
 وَجَامِدَةٌ فَاضَتْ هَقْلُنَا<sup>49</sup> تَجْبَا<sup>50</sup>  
 وَأَحْكَمَهَا دَاوُودُ عَنْ وَحْيِ رَبِّهِ<sup>51</sup>  
 تَرَى الْخَلْقَاتِ الْجَمْدَ مِنْهَا حَابِئُكَ<sup>52</sup>  
 فَلَا تُسَا السَّيْفُ الْمَجْرَدُ وَالنَّطْعُ  
 مِنْ الْقَزَمِ مَخْصُوصٍ بِهِ الْخَفْضُ وَالرَّفْعُ  
 يَسُوْءُ بِهِ هَادٍ كَمَا انْتَصَبَ الْخِذْعُ  
 وَهَلْ خَارَ عِنْدَ الْقَمْرِ فِي يَدِكَ الْتَبْعُ  
 يُطِيرُ فَرَّاشَ الْهَامِ مِنْ حَذَاهُ الْقَرْعُ  
 لِحْدَيْهِ عَنْهُ<sup>53</sup> مِنْ حَوَادِثِهَا دَفْعُ  
 وَكُلُّ خَضَابٍ فِي ذَوَانِهِ رَدْعُ<sup>54</sup>  
 أَخَا السِّلِّ هَزَنَهُ<sup>55</sup> بِأَقْلِكِهَا الرَّبْعُ<sup>56</sup>  
 قَامِصَارِمُ فِي الْأَرْضِ مِنْ عَجْدِهِ<sup>57</sup> سَمْعُ  
 وَأَمَكْنَهُ فِي الطَّبْعِ<sup>58</sup> بَيْنَهَا طَبْعُ  
 يَهْوَلُكَ فِي هَامِ الرُّوَاسِي لَهَا صَنْعُ<sup>59</sup>  
 أَنْهَرُ تَمَشَّتْ فَوْقَهُ<sup>60</sup> الرِّيحُ أَوْدَعُ  
 بَلْطَفُ يَدِ قَاسِي<sup>61</sup> الْحَدِيدِ لَهُ شَمْعُ<sup>62</sup>  
 مُسَمَّرَةٌ<sup>63</sup> فِيهَا مَسَامِيرُهَا أَفْرَعُ<sup>64</sup>

— غمز V 41 — عن P 40 — محبوب عليه P 39 — (الانجاف) الانجاب P 38 —  
 — خطاب Cod. 45 — مجديده منها P 44 — الانجاف P 43 — بالبع من شم P 42 —  
 — تارة P 50 — الفين P 49 — قاضت وقت P 53 — من P 52 — بالبع P 51 —  
 — تهادت P 55 — اهي V 54 — قاضت وقت V 53 — من P 52 — بالبع P 51 —  
 — مشمرة P 58 — فيها P 57 — به قاسي P 56 —

سَرَايِيَّةَ الرَّاى <sup>50</sup> وَإِنْ لَمْ يَدْ يَهَا عَلَى الذَّرْعِ <sup>60</sup> طَعْنُ يَنْقِيهِ <sup>61</sup> وَلَا مَضْعُ  
وَعِذْرَاهُ يَنْشَاهَا ذُكُورُ أَيْشَةٍ وَيُبْقَى يَأْمَعُ كُلَّمَا أَفْتَرَقَ الْمُنْعُ  
وَمُتَجَرِّدُ كَالسَّيْدِ يَمْلَأُ أَرْضَهُ فَيَنْبِي سَمَاءَ فَوْقَهُ <sup>63</sup> سَكَمًا أَلْتَمَعُ  
مَتَى يَنْتَعِ الْجَرَى الْهَيَاءُ <sup>64</sup> مِنْ الْوَتَى فِي يَدِهِ بَذْلٌ مِنَ الْجَرَى لَا مَنَعُ  
لَهُ بَصَرٌ مُسْتَخْرِجُ حَبِّ لَيْلَةٍ إِذَا الْحُسُ أَهْدَاهُ إِلَى قَلْبِهِ أَلْسَعُ <sup>66</sup>  
وَيَمُرُّ فِي فِي السَّبْوِ فِي كُلِّ حَابَةٍ فَتَحْبِسُهُ سَهْمًا يَطِيرُ بِهِ أَلْتَمَعُ  
بِرَأْيِي وَعَزَمِي أَكْمَلَ اللَّهُ صِنْفِي <sup>67</sup> وَلَوْلَا الْهَيَاءُ وَالشَّمْسُ مَا كَمَلَ الزَّرْعُ

﴿ ١٩٠ ﴾

وقال في شمة من عروض الطويل والثانية من المندرك

وَنُورِيَّةٍ لِلنَّارِ فِيهَا ذُؤَابَةٌ تَذُوبُ بِهَا ذُؤَبُ النَّضَارِ الْمُنْعُ <sup>١</sup>  
تَنْوِبُ مَتَابَ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا إِذَا بَزَعَتْ لِلشَّمْسِ فِي رَأْسِ مَطْلَعِ  
تُكْتَمُ مَا تَلْقَاهُ إِلَّا شَكِيَّةٌ تُعْبِرُ <sup>٢</sup> عَنْهَا فِي إِشَارَةِ أَصْبَعِ  
وَتَحْبِسُهَا تَلْقَى ضُروبًا مِنَ الْجَمُودِ تَحْكُمُ فِيهَا مِنْ غَرَايِ النَّوْعِ  
كَسْمِي وَإِرَاقِي <sup>٤</sup> وَصَبْرِي وَمَوْفِي <sup>٥</sup> وَصَنِي <sup>٦</sup> وَإِرَاقِي وَلَوْنِي وَأَذْمَعِي

- في الوفا P 63 - كاليف P 62 - يَنْقِيهِ V 64 - الذم P 60 - الى P 50

منقي Cod. 67 - - الحسن P 66 - من P 65 - المواد P 64

1 P || 2. Manca il verso e. في شمة: Titolo P 67 - 107 V - 190.

وضعتي V 6 - وضري P 5 - وإيراقني P 4 - من P 3 - يبر P 2 - المنع

﴿ ١٩١ ﴾

وقال يصف البحر من عروض البسيط والقافية من التواتر

وَأَخْضَرُ خَصِيَّتَ نَفْسِي بِهِ وَنَجَتْ وَمَا تُفَارِقُ مِنْهُ رَوْعَةٌ رَوْعِي  
رَغَى وَأَزْبَدَ وَالْكَجَاءُ تُغْضِبُهُ كَمَا تَغِيْبُ شَيْطَانُ يَمْصُرُوعِ

﴿ ١٩٢ ﴾

وقال [من عروض البسيط]

سِرْتُ حَظًّا بِالْيَسْرِ إِنْ كَا بَدَتْ فِي أَفْقٍ عُسْرًا فَقَدْ يَجِدُ الدَّرِيَاقَ مَنْ لُسِمَا  
وَرَبَّمَا ضَاقَ رِزْقُ الْمَرْءِ فِي بَلَدٍ حَتَّى إِذَا سَارَ عَنْهُ دَرٌّ وَأَتَسَمَا

﴿ ١٩٣ ﴾

[وقال من عروض الطويل]

مَرَايَهُمْ لِلْوَحْشِ أَضَحَّتْ مَرَاتِمَا قَفِيفٌ صَابِرًا تَسْعَدُ عَلَى الْحَزَنِ جَاوِزَا  
فَمَنْ مُبْلِغُ الْفَارِيزِ عَنَّا يَا أَتَا وَقَفْنَا وَأَجْرُنَا يَبِينُ الْمَدَاوِمَا

١٩١ — V 107 v. || 1 Cod. واخضر

١٩٢ — V 118 r. — P 68 v. Titolo: وقال أيضاً

١٩٣ — P 15 r.



مَا لِمُ أَضَحَّتْ مِنْ دُمَاهَا عَوَاطِلًا قَلْبُ فِي قُفُوسٍ قَدْ هَجَرْنَ الْمَطَامِيَا  
وَقَيْنَا بِمِشَاقِ الْهُودِ لِرَبِّهَا كَانَ عَهْدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَرَانَا  
فَمِنْ دِمْنَةٍ تَحْتَ الْقُطُوبِ كَبِيَّةٍ بِهَا وَثَلَاثُ رَاكِدَاتٍ سَوَافِيَا  
وَمِنْ شَطْرِ رَسْمٍ دَارِسٍ قَدَّائِمَا أَمْرًا إِلَيَّ مَحْوًا عَلَيْهِ الْأَصَابِيَا  
تَأَوَّهُ مِنْهُ شَيْقُ الرُّكْبِ نَائِمَا فَطَرَّبَ فِيهِ مُنْقَلَطُ الطَّيْرِ سَلَامَا  
وَمَا زِلْتُ لَجْرِي الْقُدَمَى مِنْ حَرِّ الْأَمْسَى وَأَدْعُوهُوَ الْأَحْيَاءُ لَوْ كَانَ سَامِيَا  
وَأَفْخَصُ عَنْ آثَارِهِمْ قُرْبَ أَرْضِهِمْ كَمَا بِي قَدْ أَوْدَعْتُ مِنْهَا وَدَانَا  
أَكَانَ حِمَاةَ الْقَلْبِ كَانَتْ زُجَلَةٌ مُقَارَعَةٌ مِنْ لَائِحِ الشُّوقِ صَادِيَا  
أَمَاتَ رُبُوعَ النَّارِ قُشْدَانُ أَهْلِهَا فَأَبْصَرْتُ مِنْهَا الْأَهْلِيَّاتِ بِلَاقِيَا  
كَانَ جِدَاءُ الْمَيْسِ فِي السَّيْرِ نَعِيهَا وَقَدْ سُبِقَتْ سُمًّا مِنَ الْبَيْنِ نَاقِيَا  
أَدَارَ إِلَيَّ وَلَّى الصَّبَا عَنْكَ لَاهِيَا فَمَنْ لِي بِأَنْ أَلْقَى الصَّبَا فَيْكَ رَاجِيَا  
أَمَا وَلِبَانُ دَرْ لِي أَسْحَمُ بِهِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِي يُوْدِي مُرَاضِيَا  
لَقَدْ دَخَلْتُ بِي مِنْكَ فِي لُحْزِنٍ لَوْعَةٍ حُرِمْتُ بِهَا مِنْ ذِيَّةِ الصَّبْرِ رَاجِيَا  
أَيَا هُدِيهِ إِنْ أَلْمَلِي تَهْزِي ٢ حُسَامًا عَلَى صَرْفِ الْحَوَادِثِ قَاطِعَا  
ذَرِينِي أَكُنْ لَعَزْمٍ وَالْقَلِيلِ وَالسَّرَى وَلِلْحَرْبِ وَالْيَدَاءِ وَالْتَّجْمِ سَايَا

﴿ ١٩٤ ﴾

وقال أيضاً ينفرك [من عروض الكلل]

بِكَ يَا صَبُورَ الْقَلْبِ هَامَ جَزْوَعُهُ  
فَإِذَا وَصَلَتْ خَشْيَتُ مِنْكَ قُطِيعَةٌ  
لَا تَتَّهِنُنِي فِي الْوَفَاءِ فَإِنِّي  
نَقَلَ الْهَوَى قَلْبِي إِلَى عَيْنِي الَّتِي  
أَبْكَيْتَنِي فَأَذَعْتُ سِرَّكَ مُكْرَهَا .  
قَالَ الْغَدُولُ لَقَدْ خَضَعْتُ لِحَبِيبِهِ  
أَقْصِرْ فَمَا يُبْخِثُ أَصْلُ عِلَاقَةٍ  
وَكُنْ لَوْ مَكَ رَافِضِي مَيْتُ  
يَا مَنْ لَدَى أَرْقٍ يَطُولُ رِزَاغُهُ  
أَبَاتَ جَعِيمُ الْقَلْبِ تَفْجُ قَلْبُهُ  
عَمَدَ الْكُهْنُونَ يَبَارِقُ نَقَبُ اللَّجْبَى  
وَكَاغُهُ يَا تَقِيَّتْ بَاتَ مُخَدَّئًا  
خَبَعَ الظَّلَامُ وَكَانَ مِنْ لَمَائِهِ  
أَوْكَلُ شَيْءٍ مِنْ هَوَاكَ يَزْوَعُهُ  
فَالْتَمِشْ أَنْتَ وَصُولَهُ وَقُطْعُوهُ  
كَتَمْتُ سِرَّكَ وَالْذُمُوعُ تَدْبِعُهُ  
مِنْهَا تَفْجَرُ بِالْبُكَاءِ يَلْبُوَعُهُ  
فَلَا تَمَّ تَمْدُلُنِي وَأَنْتَ تَدْبِعُهُ  
فَلَجِبْتُهُ عِزُّ الْحَبِيبِ خُضُوعُهُ  
جَذِبْتُ<sup>٢</sup> بِأَطْرَافِ الْمَلَامِ فُرُوعُهُ  
وَكُنْ سَمْعِي إِذَا نَعَاهُ بَقِيعُهُ  
شَوْقًا إِلَى مَنْ طَالَ عَنْهُ رُزُوعُهُ  
فَقَبِضُ مِنْ قَلْبِ يَفِضُ<sup>٣</sup> دُمُوعُهُ  
وَحَفَا كَمَا اضْطَرَّ الشَّجَاعُ لِمَعَهُ  
لِلطَّرْفِ بِالْخُضْرَاءِ وَهُوَ سَمِيعُهُ  
يَسْبَاهُ<sup>٤</sup> وَصَامُهُ وَنَجِيعُهُ

— ٢٩٤ — P Si v. — § 194 v. verso A || 1 Cod. — 2 Cod. — 3 Cod. — 4 Cod. — 5 Cod.

8 Cod. — فيفيض من حلب بلطخ

وَمَجْلِيلٌ دَرَّتْ<sup>٥</sup> بِأَنْفَاسِ الصَّبَا رَهْنًا<sup>٦</sup> لِفَضْلِهِ أَلْبَابُ ضُرُوعِهِ  
 ١٠ خَضَعَتْ لَهُ عُبُوقُهَا وَتَحَلَّتْ مِنْ ثِقَلِهِ فَوْقَ الَّذِي تَطْعُمُهُ  
 وَجَرَتْ بِهِ إِثْرَ السَّمَاءِ مِنَ الشَّرَى مَيِّتًا فَمَلَأَتْ بِالرَّيْنِ رُبُوعَهُ  
 وَإِذَا الصَّبَا مَرَّتْ بِهَاجِعِ رَوْضَةٍ نَفَضَتْ لَهُ لَمَّا فَطَارَ هُجُوعُهُ

## حرف الفاء

﴿ ١٩٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض الكتل وقافية المواتر

أَصْبَحْتُ عِنْدَكَ<sup>١</sup> أَرْتَجِي وَأَخَافُ مَا هَكَذَا يَتَأَلَّفُ الْأَلْفُ  
 يَا كَيْفَ بَاتَ عَلَيَّ قَلْبُكَ جَائِدًا<sup>٢</sup> يَسُو قَلْبِي لِيُنْبَهُ اسْتِغْطَافُ  
 وَجْهَانُ تَقَرُّكِ رَفٍّ مِنْ لَمَانِهِ وَعَقِيقُ خَدِّكِ رَائِقُ شَفَافُ  
 لَمْ تُنْصِفْنِي فِي مُعَامَلَةِ الْهَوَى وَأَعَزَّ شَيْءٌ فِي الدُّنَى<sup>٣</sup> الْإِنْصَافُ

وعنا Cod. — وعلل دردت Cod. 5

— P 80 r. in marg. Titolo: وقال ايضاً — V 107 v. — ١٩٥

المها SP — جليدا P 2

﴿ ١٩٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والثانية من التراكب

يَا بَاقَةَ فِي يَمِينِي بِالرَّدَى بَدَلْتُ أَذَابَ قَلْبِي عَلَيْكَ الْحُزْنَ وَالْأَسْفُ  
أَلَمْ تَكُونِي لِتَلِجِ الْحُسْنِ جَوْهَرَةً لَمَّا عَرَفْتَ فَهَلَا صَانِكَ الصَّدْفُ

﴿ ١٩٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والثانية من المتواتر

دَعَا عِبْرَاتِي تَهْرِي<sup>١</sup> مِنْ شُؤْنِهَا<sup>٢</sup> فَلَنْ تَصْرِفُوا تَوَكَّاهُنَّ<sup>٣</sup> عَنْ الْوَكْفِ  
وَيَحِيلُ دَمْعُ الْعَيْنِ عَنْ قَلْبِي<sup>٤</sup> الْأَسَى وَلَكِنَّهُ يُبْدِي هَوَايَ الَّذِي<sup>٥</sup> أَخْفِي

﴿ ١٩٨ ﴾

وقال يصف حفرًا من عروض البسيط والثانية من التراكب

وَذَاتُ خَاتِي تُرِيبُ الْخَلْقَ صَوْرَتُهُ فَكُلُّ نَاطِرٍ عَيْنٍ لَيْسَ يَا لَقَهُ  
كَأَنَّ شَوْكَه عُنَابٌ يَبْمَضُّهَا يُجَرِّعُ السَّمَّ مِنْهُ مَنْ يُصَادِفُهُ

١٩٦ — V 107 v.

١٩٧ — 2 P — تنخف P تهري ١ V || وقال: Titolo: P 64 v. — V 107 v. — ١٩٧

سراير ما P 4 — قلمي على V 3 — انكتهن

١٩٨ — V 108 r.

﴿ ١٩٩ ﴾

وقل يمدح إنا الحسن علي بن يحيى المذكور من عروض الطويل

صفا لي من ورد الشية<sup>١</sup> ما صفا وجاد زماني بالأماني فأصفا  
 وشئت أذني بالهوى حسن منطقي بنجواه غارت النزال المسنفا  
 ليالي كانت بالسرور منيرة وكان قناعي حاليكا لأمتوفا  
 وشربي من نسل التمام سلاله<sup>٢</sup> تعود من العنود في الدن مرقفا  
 متعته حمراء يساغ صرثها إذا الماء فيها بالزجاج صرثا  
 كماء عقيق في الزجاج منظم عليه من الأزياد درأ مجوفا  
 توقد في كنف المناديم نورها وليكنه بالشرب في فيه أنطفا  
 تطوف بها تمشوقة الهدى زرقت من المسك في الكافور صدغا معطفا  
 إذا عرضت في الدل<sup>٣</sup> ذل أخوالهوى وصاغ لها لفظ الخضوع اللطفا  
 هنالك خفت بي إلى اللهو صهوة وشلت الكاسات كفي بما كفا  
 كائي لم أفتن نوارا من أهما ولم أجن عذب الرشف من مرة الخفا  
 ذكرت المعى والساكين ودوته خضم عليه تنبري الرنج حرجفا  
 ولما أقفوا يوم بينهم على هلال السرى للشمس خذرا مسجفا

السبعة. ١ Cod. 1 || ٢ Cod. ١٩٩. — Bibl. Ar.-Slav. app. ٩٧ titolo e verso ١ — ١٩٩

الساكنه. ٣ Cod. ٤ — دل. ٣ Cod.

وَأَلْقَتْ حُلَاهَا مِنْ يَدَيَّهَا وَعُطِّتْ مِنْ الْحَلِيِّ فِيهِ جِيدُ رُفٍّ نَشَوًا  
 ١٠ سَقَى الْأَفْخُونَ الْأَطْلُ.....<sup>٤</sup> عَقَّةً وَعَصَتْ مِنَ الْحَزَنِ الْبَنَانُ الْمَطْرَفَا  
 وَلَمَّا جَرَى الدُّرُّ الرَّطِيبُ يَخْدَهَا وَسَلَّ إِلَى الدَّرِّ الْأَنْظِيمِ<sup>٥</sup> تَوَقَّفَا  
 وَأَبْنَى رَأَاهُ ذَاهِبًا عَنْ جَنَى قَمَرٍ كَانَ رَضَابُ الْكَأْسِ مِنْهُ تَرَشُّفَا  
 أَمَا وَشَبَابٍ بِالشَّيْبِ اعْتَبَرْتَهُ فَأَشْرَقَتْ عَيْنِي بِالشَّمْسِ نَاسُفَا  
 لَقَدْ سِرْتُ فِي سَهَبِ الْمَدِيمِ هِدَايَةً<sup>٦</sup> وَمِثْلِي فِيهِ لَا يَسِيرُ تَسْفَا  
 ٢٠ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ دُرِّ الدَّرَادِي نَظَّمْتُهُ لَكَانَ عَلَيَّ مِنْهُ أَعْلَى وَأَشْرَفَا  
 هُبَامٌ مِنَ الْأَمْلَاحِ هَزَّ لَوَاهُ وَأَوْضَعَ حَوَالِيهِ الْخِيَادَ وَأَوْجَهَا  
 شَجَا ذِكْرُهُ لِلرُّومِ كَالْمَوْتِ إِنْ جَرَى أَخَافُ وَإِنْ أَوَّقَى عَلَى النَّفْسِ أَلْفَا  
 ذَبُوبٌ عَنْ الْإِسْلَامِ مَدَّ لِحْيَتِهِ جَنَاحًا عَلَيْهِ بِالْأَسْنَةِ رَفْرَفَا  
 يَرُدُّ عَنِ الضَّرْبِ الْمَدِيدِ مُمْلَكًا وَيُثْنِي عَنِ الطَّنَنِ الْوَشِيحِ<sup>٨</sup> مَقْصَفَا  
 ٣٠ إِذَا ظَلَّلَتْهُ الطَّيْرُ كَانَتْ أَجُورُهَا جُوسِمًا تَتَّى عَنْ طَعْنِهَا السُّرُورُ رَعَفَا<sup>٩</sup>  
 نُسُودٌ وَعِشْبَانٌ إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ حُلَقَةً سَدَّتْ مِنَ الْجَوِّ هَنْفَا  
 وَتَحْصِيهَا فِي نَفْعِهِ رَقْمٌ رُقْرُقُ<sup>١٠</sup> يَحُولُ عَلَى وَتَبْوٍ مِنَ الشَّمْسِ مُسَدَفَا  
 حَمَى مَا حَمَى مِنْ بَيْضَةِ الدِّينِ سَيْمُهُ وَأَشْفَقَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَعَنَفَا  
 وَمِنْ عَدَمِ أَغْنَى وَمِنْ حَيْرَةٍ هَدَى وَمِنْ ظِلِّ أَرَوَى وَمِنْ مَرَضٍ شَفَا

4 Cod. omis. — 5 Agg. post. marginale. — 6 Cod. هـ..... — 7 Cod. تحول

8 Cod. الوشج — 9 Cod. الرورعنا — 10 Cod. حول

٣٠. كَرِّمُ السَّجَايَا لَوْ دَعِيَ زَمَانُهُ  
 إِذَا عَن رَأْيِي كَالسَّهْلِ فِي ضِيَانِهِ  
 سَمَا فِي أَلْفِي قَدْرًا فَادْرَكَ مَا سَمَا  
 سَكُوبُ جَنِّي الْكُفَّينِ لَا نَاصِبًا لِّلْدَى  
 تُرِيهِ خَيَاتِ الْأُمُورِ بِصِدْرِهِ  
 ٣١. يَذْكُرُ ابْنُ يَحْيَى عَطَرَ الدَّهْرِ مَدْحَنَا  
 جَوَادُ بَنَانُ الْبَذْلِ<sup>١٤</sup> مِنْهُ نَحْنُ  
 عَلَيْهِمْ يَسِيرُ الْخَرْبِ مِنْ قَبْلِ جَهْرَهَا  
 يُقَارِعُ مِنْهُمْ حَاسِدًا كُلَّ مَعْلَمٍ  
 عَصَاةُ لِقَادِيهِ الْعَصَاةِ إِذَا بَقُوا  
 ٣٢. عَلَى أَنَّهُ رَأْسِي الْأَمَةِ مَخْلَعُ  
 بَنُو الْيَمْرِ أَنْتُمْ أَرْضَكُمْ تُدْبِحُهَا  
 لَكُمْ قُلُبُ يَالِقَا يِلَاتٍ وَيَالِطُبَا  
 إِذَا مَا بَدَا طَلْنُ الْكَلَامِ وَضَرَبُوهُمْ  
 فَدَعَّ عَنْكَ مَا خَطَّتُهُ.....<sup>١٥</sup>

11 Cod. وتظرفا 12 Cod. راية 13 Cod. حي 14 Cod. الدير 15 Cod.  
 16 Cod. الخرم 17 Cod. فاتم 18 Cod. اخلاير 19 Cod.  
 lacune.

لَكَ الْخَيْلُ تَتَرَى الْأَيْلَ مِنْ كُلِّ سَاهِبٍ تَرَى بَطْنَهُ مِنْ شِدَّةِ الرِّكْضِ حُطَفًا  
لَهُ قَلَمٌ فِي الْأَذُنِ تَحِيبُ أَنَّهُ يَنْصُرُكَ لِلتَّوْقِيعِ فِي الْجَيْشِ حُرَفًا  
إِذَا وَطِئَتْ شُمُّ الْجِبَالِ نَسَفَتْهَا عَلَى الدِّينِ وَالْدُّنْيَا صَفًا مِنْهُ مَا صَفَا  
فِيَا مَلِكَ الْعَصْرِ الَّذِي ظَلَّ عَدْلُهُ وَغَيْرُكَ رَوَى فِي نَدَاهُ تَكَلَّفًا  
نَدَاكَ يَطْبَعُ لِلْعَفَاةِ أَرْجَافَتَهُ فَأَضْحَى غَنِيًّا يَسْعَبُ الدَّلِيلُ شَرْفًا  
وَكَمْ مِنْ فَقِيرٍ يَأْتِسِرُ قَدْ وَصَلَتْهُ مُصَنَّفَةٌ مِنْهُ غَرِيبًا مُصَنَّفًا  
لِذَلِكَ أَصَحَّتْ كُلُّ فِكْرَةٍ شَاعِرٍ ثَنَا كَرَفِ الْمَسْكِ بِالْفَضْلِ عَرَفًا  
وَأَنْ كُنْتَ عَنْ جَمَلِ الْكَلَى غَائِبًا فَايَ

﴿ ٢٠٠ ﴾

وقال يعنف السفينة [من عروض البسيط]

وَقَدْ نَشَقُّ بِهَا الْأَهْوَالَ جَارِيَةً تَجْرِي بِمَجْرٍ مَتَى تَسْكُنُ لَهَا بَقْفٌ  
لَهَا شِرَاعٌ تَرَى الْمَلَحَ يَحْطِئُهُ كَكَاهِنٍ يُمِيسُ الْأَلْمَاظَ فِي كَيْفٍ<sup>3</sup>

يقسم 2 v om. — الامور 1 P 68 r. || وقال: v 148 v. —

كف 3 P — اذ كان من يقسم P



﴿ ٢٠١ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الطويل]

أَجْرُ إِلَى الْعَشْرِينَ عَامًا وَبَيْنَنَا ثَلَاثُونَ يَمِشِي الْمَرْءُ فِيهَا إِلَى خَلْفِ  
وَلَوْ صَحَّ مَشْيِي نَحْوَهُ لَا تَذَرُهُ فَصِتُ الصَّبَا أَحْبَبُ عَلَى الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ

حرف القاف

﴿ ٢٠٢ ﴾

وقال في صباه من الخفيف وثاقية مترات

لِي قَلْبٌ مِنْ جَلْدِ الصَّخْرِ أَقْسَى<sup>١</sup> وَهَوٍ مِنْ رِقَّةِ التَّسْمِ أَرْقَى<sup>٢</sup>  
لَهْصُورٍ<sup>٣</sup> فِي كَفِّهِ الظُّفْرِ غَضَبٌ<sup>٤</sup> وَعَزْزٌ<sup>٥</sup> فِي صَدْرِهِ الْهَدَى<sup>٦</sup> حَقْ  
عَزَمَتِي<sup>٧</sup> كَوَكْبٍ وَطَرَفِي رِيحٌ<sup>٨</sup> وَأَصْلَاقِي<sup>٩</sup> غَيْمٌ وَسَيْفِي رِقْ  
ضَرْبَتِي فِي مَفَارِقِ الدَّمْرِ جَيْبٌ<sup>١٠</sup> بَيْنَ كَفِّي عِنْدَ غَيْظٍ يَشْقَى<sup>١١</sup>  
حَشَوُهَا مِنْ فُلُولِ عَصِي شَطَايَا كُنُيُوبٍ عَنْهُمْ قَلَصَ شَدَقُ

٢٠١ — P 38 r.

٢٠٢ — V 100 r. — P 65 v. Titolo: وقال في صباه يفتخر. I versi ١, ٥ e ٦ sono di mano ed inchiostro diversi. || ١ P أقوى — ٢ P بصور — ٣ P غضب ,  
جيب ٧ — ٤ P في — ٥ V عززي — ٦ P عزز — ٧ P غزير — ٨ V ظفر الغضب — ٩  
جيب ٧ — ١٠ V ضربي في مفارِق الدمر جيب — ١١ V بين كفي عند غيظ يشقى

﴿ ٢٠٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخناب والثانية من المذارك

وَمَمْشُوقَةٍ أَلْقَدِ مَمْشُوقَةٍ تَعْدِبُ أَنْفُسَ عَشَاقِهَا  
 بَيِّنْ إِذَا سَحَرْتَ يَا لِقُصُورِ بَدَا لِنَمَّا<sup>١</sup> بَعْضُ أَحْدَاقِهَا  
 وَقَدَرِ نَيْتَ حَيَاةِ الْنُصُورِ قَتْدُو<sup>٢</sup> نَضَارَةَ أَوْرَاقِهَا  
 وَشَدُوْ بَقُومُ قَطْرِ السُّرُورِ يَنْفَسُ الْحَزْنَ عَلَى سَاقِهَا  
 تَهَيَّمْ بِهَ الْهَيْمِ<sup>٣</sup> عَنْ شَرِّهَا زَلَالًا لِإِحْيَاءِ<sup>٤</sup> أَرْمَاقِهَا  
 وَتَخَلَّعْ إِنْ سَمِعْتَهُ<sup>٥</sup> الْحَمَامُ عَلَيْهَا فَلَا تَدْ أَطْوَاقِهَا  
 فَبِنْ شَبَّحْ<sup>٦</sup> سَهْلَ أَخْلَاقِهَا يُعَذِّبُهُ وَعَرُ<sup>٧</sup> أَخْلَاقِهَا  
 تَرَى ضِدَّهَا عَاقِلًا رَوْحَهُ فَيَا وَصَلَهَا جَدَّ بِإِطْلَاقِهَا

١ V — V 100 r. — P 27 v. Titolo: وقال أيضاً: versi ٧, ٨ scambiati || ٢ V

٣ V — ٤ P حياء — ٥ V — ٦ P البهم — ٧ V القلوب فندى V فيذول P ٢ — كلبى

٨ V — ٩ P وعراً خلقتها ٧ V — ٨ P شبح — ٩ P له سمته e in marg. سمعت

صدها P يرى عدها

﴿ ٢٠٤ ﴾

وقال أيضاً في الناقة من عروض القنارب وثاقية التدارك

ولمَّا تَنَازَعْنَ مَعْنَى الْحَدِيثِ<sup>١</sup> يَخْتَلِفُ<sup>٢</sup> اللَّفْظُ أَوْ مُتَّفَقٌ  
لَوَيْنَ الْحَوَاجِبَ زَعَّ الْقَيْسِيَّ وَأَرْسَانَ عَنْهِنَّ نَبْلُ<sup>٣</sup> الْحَدَقِ  
فَلَمْ يُصِيبِ الْقَلْبَ مِنْ قِبَالِهَا<sup>٤</sup> سِهَامٌ مُنْصَاةٌ بِالْحَدَقِ  
فَكَانَ عَلَيْنَا<sup>٥</sup> الْهَوَى لَا نَا وَعَنْ الْفِرَاقِ وَمِنْهُ الْفَرَقُ  
فَيَا لَوْ رَأَيْتَ أَرْبَعَادَ الْجُشُومِ قُلْتَ<sup>٦</sup> الزِّيَاحُ هَهُؤُلَا<sup>٧</sup> الْوَرَقِ  
وَأَبْصَرْتَ حَمْرَ دُمُوعِ الْجُفُونِ قُلْتَ تَلَقَّى مِنْهَا الْتَلَقَّ

﴿ ٢٠٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والفاقية من القنارب

أَحْرَقْتُ فَضْلَهُ مَسْوَالِكِ لَهَا حَسَدًا<sup>١</sup> لَهُ عَلَى لَثْمٍ دُرٍّ فِي أَلْعَى لَيْثٍ<sup>٢</sup>  
وَمَا عَلِنْتُ يَجْعَلُهُ أَنْ رَيْتُهَا تُطْفِئُ السَّلَامَةَ<sup>٣</sup> رِيًّا الْمُنْدَلِ الْفَرَقِ  
لَا عُدْتُ أَحْرَقُ عَوْدًا مِنْ سِوَالِكِ فَمِ يَزِيدُ إِحْرَاقَهُ فِي شِدَّةِ الْحَرْقِ

٢٠٤. — V 109 v. Manca il verso ٣ — P 60 v. in marg. Titolo: وقال أيضاً

قلها. Cod. 4 — قبل 3 V — مختلف 2 V — المص 1 P || ٦ P

قلت 6 P — على 5 V

السلمة. Cod. 3 — لقي. Cod. 2 — جسداً. Cod. 1 || ٧ 109 v. ٢٠٤

﴿ ٢٠٦ ﴾

وقال وقد رأى صبياً لائماً في البحر ينمى في مائه ويرتفع ويشير ان ادركوني فاني غرقت  
فذكر قبله هذه الجارية المريئة وكانت تسمى جوهرة من عروض البيط

وسابح<sup>١</sup> لاي في بخره ربحاً<sup>٢</sup> كثير كفاء<sup>٣</sup> تعويداً من الترق  
يدعو ولم يك مضطراً خذوا بيدي وعنده الترق بين الأمن والترح  
فلان بكيت<sup>٤</sup> فاني قد ذكرت<sup>٥</sup> به من جرعت<sup>٦</sup> منه كأس الموت بالشرق  
ردت على البحر من كفي جواهره<sup>٧</sup> ثم انقلبت<sup>٨</sup> بقلبي دائماً المحرق

﴿ ٢٠٧ ﴾

وقال ايها من عروض المسرح والثانية من التراكب

أجلو عروسا يخذها خجل<sup>١</sup> كالورد لونا ونشرها عيق<sup>٢</sup>  
كأنما كوكب يصابحني<sup>٣</sup> مجوف<sup>٤</sup> الجسم روجه شفق<sup>٥</sup>  
حمراء مشمولة لها<sup>٦</sup> عمر في طرف منه دهرها غرق<sup>٧</sup>  
أنسها حمرة<sup>٨</sup> المتيق فلي من لو لو<sup>٩</sup> بعد شر بها عرق<sup>١٠</sup>

وقال وقد رأى صبياً لائماً ينمى في البحر : Titolo : P 43 v. — V 400 v. — ٢٠٦  
ويرتفع ويشير بيديه ان ادركوني فاني غرقت فذكر به الذي تقدم رثاه جاريته اذا ماتت  
جوهرة ٧ ٤ - فيه ٧ ٣ - نكبت P 2 - ساج P ١ صاحب 1 ١ || غريقة  
له ١ Cod. || V 400 v. — ٢٠٧

• رَاحُ أَصَافَتْ إِلَى دَمِي دَمَهَا طَبَاعُ فِي الْمِزَاجِ تَنَفَّقُ  
وَلِلْثَرِيَا يَدُ مُخْتَمَةٍ مِنْهَا بَنَاتُ خَضَائِهَا النَّسَقُ  
كَأَنَّهَا وَالصَّبَاحُ يَقْطِعُهَا عَنْقُودُ نَوْرِ لَهُ الدُّجَى وَرَقُ  
وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ كَمَا اعْتَرَضَتْ أَلْهَبَ فِيهَا اتِّقَادُهُ أَلْفَلَقُ  
عَجِبْتُ مِنْ مُعْرِقٍ وَمُحْتَرِقٍ لَا فَحْمَةَ<sup>٣</sup> مِنْهَا وَلَا حَرَقُ

﴿ ٢٠٨ ﴾

وقال في الحمر من عروض الكلل والقافية من الغرادر

يَا تَارِكًا رَاحًا يُسَلِّي هَمَّهُ هَلَا أَتَقَيْتُ<sup>١</sup> أَلَمَّ بِالذِّبْيَاقِ  
تَنَاوَلَتْ يَمِينُكَ نَارًا<sup>٢</sup> لَمْ تَنْفُخْ فِي لِسِمَا لَدَنَا مِنْ<sup>٣</sup> الْأَحْرَاقِ  
حَمْرَاهُ تَشْرَبُ<sup>٤</sup> بِالْأَنْوَفِ سُلَافَهَا لُطْفًا وَبِالْأَسْمَاعِ<sup>٥</sup> وَالْأَحْدَاقِ  
بِزُجَاجَةٍ صُورُ أَهْوَايَسِ قَشَّهَا فَتَرَى لَهَا حَرًّا بِكَفِّ السَّاقِي  
وَكَاثِمًا سَفَكَتْ صَوَائِرِهَا دَمًا لَيْسَتْ بِهِ غَرَقًا<sup>٦</sup> إِلَى الْأَغْنَانِ<sup>٧</sup>  
وَكَاثِمًا لِلْكَأْسَاتِ حَمْرُ غَلَايِلِ<sup>٨</sup> أَزْرَارُهَا دُرُّ عَلَى الْأَطْلُوقِ

نعم 3 Cod. — وجملة 2 Corr. marg. Cod.

1 P § ٣٠٦ versi al-wāfi — P 16 v. senza titolo. — V 110 r. — ٢٠٨

— 1 P al-wāfi 4 — في سها من لدة 3 P — راحا 2 V — هل لا دفت

ليست جا عرفا من الاحداق 7 P — طوقا al-wāfi 6 — مع الابعاع al-wāfi 5

الكلمات 8 V, P —

قال بصف مازناً صاد بُرْكَاً من المتقارب وقافية المترادف

۲. ۳ - V 110 r. Mancano i versi ۶, ۹ e ۱۰ - P 15 v. Senza titolo. Mancano i versi ۲, ۸, ۱۳ e il verso ۱. viene dopo il ۱۲ || 1 P وانرق - 2 V كطتك - 3 P دليق - 4 P تبادر في الصبح - 5 P بتان - 6 P وان - 7 P كان حيانا - 8 P فقلت وللنك - 9 V اما والرق - 10 P طبر حيق



يَجْرِي وَلَمْ<sup>٢</sup> الْبَرْقِ فِي آثَارِهِ مِنْ كَثَرَةِ الْكَبَوَاتِ غَيْرَ مُفِيدٍ  
وَيَكَادُ يُخْرِجُ سُرْعَةً مِنْ ظِلِّهِ لَوْ كَانَ يَرْغَبُ فِي فِرَاقِ رَفِيقِهِ<sup>٨</sup>

### ﴿٢١٢﴾

وقال في فرس من عروض الطويل والثانية من الموترات

وَمَا نَزَلَتْ بِدَأْسِ الْخَيْسُولِ يَسْبِقُهَا وَقَدْ لَيْسَتْ لِلنَّيْنِ مِنْ فَرَسٍ خَلَقْنَا  
إِذَا شِئْتَ أَلْقَيْتُ عَلَى الْقَرْبِ رِجْلَهَا وَنَالَتْ يَدُ مِنْهَا بِوَثْنَيْهَا الشَّرْقَا  
لِحَوْقِ كَأَنِّي جَاعِلٌ مِنْ عَدَانِهَا لِرَسْخِ أَقْرَأَ عَقْلًا وَحِيدًا لَهُ<sup>٢١</sup> رِبْقَا  
كَرِيمٍ تَرَى مِنْ قَمْعِهَا سُجْبًا لَهَا وَمِنْ رَشْحِهَا قَطْرًا وَمِنْ لَحْظِهَا بَرْقَا

### ﴿٢١٣﴾

وقال يمدح ناصر الدولة بشر بن سليمان صاحب ميوزقة وصف خيلا أهديت له من  
الكلل

جَاءَتْكَ أَوْلَادُ الْوَحْيِهِ وَلَا حَقَّ نَارَتْكَ فِي الْخَلْقِ ابْتِدَاعَ الْخَالِقِ  
نَيْنَانُ<sup>١</sup> أَمْوَاهُ وَفُتُخُ<sup>٢</sup> سَبَاسِيبِ وَظِبَاءُ آجَامٍ وَعُضْمَ شَوَاهِقِ

٢ nih. e al-wāfi — فتح ٣٧، nih. صديق

لاى ٢ — القيت Cod. 1 — Correz. marg. post. Cod. 1 ٢١٢ — V 110 v. ||

ناب 1 Cod. 1 || 1 Cod. 1 — Bibl. Ar.-Slc. app. ٦٧ titolo e verso 1 ٢١٣ — V 110 v. —

وفتح ٢ Cod. —



يُمَوَّلَاتٍ تَسْتَدِرُّ كَأَنَّمَا أَقْلَامُ مُبْتَدِعِ الْكِتَابَةِ<sup>٣</sup> مَا يَشِقُ  
 قَدْ وَقَّتْ لَكَ يَا سَعُودُ وَمَا جَرَتْ بِسَوَادِ نَفْسٍ<sup>٤</sup> فِي بَيَاضِ مَهَارِقِ  
 غُرٍّ حَجَلَةٍ تَكَامِلُ حُلُمَهَا بِمَحَامِسٍ مِنْ حُسْنِهَا وَمَطَابِقِ  
 وَكَأَنَّا حَيْثُ عُلَاكَ وَجُوهَهَا فَاسْأَلْ فِيهَا الصُّبْحُ بَيْضَ طَرَائِقِ  
 كَرَّتْ ذَخَائِرُ عَرَبِيَّهَا فِي عَيْنِهَا وَشَأَتْ بِمُفْلَةٍ عَذُوهَا الْفَلَاحِ  
 وَإِذَا الْخِلَالُ تَجَرَّدَتْ عَنْ جَرْدِهَا لَيْسَتْ غِلَاةٌ كُلُّ لَوْنٍ رَاقٍ  
 مِنْ كُلِّ طَرَفٍ يَسْتَطِيرُ كَطَرْفِهِ جَرِيًّا فَوَثْبَتُهُ غِلَابُ السَّاقِ  
 ١٠ أَوْدَى تَمَيَّعَ فِيهِ عِنْدَهُ حَمْرَةٌ كَالْوَرْدِ أَهْدِي فِي الرَّبِيعِ يَلِيقُ  
 وَكَأَن..... غُرَّةٌ وَجِيهٍ شَفَقُ تَأَلَّقَ فِيهِ مَطْلَعُ شَارِقِ  
 وَكَأَنَّ صُبْحًا خَصَّ فَأَمُّ مُبَلَّةٍ فَأَبْيَضَ مَوْضِعُهَا لَمَعَيْنِ الرَّاقِ  
 مُتَصَبِّدٍ بِرِيَاضِيَّةٍ وَطَلَاقَةٍ<sup>٥</sup> فِي يَمِينِهِ مَشُوقٍ وَطَاعَةِ عَاشِقِ  
 وَإِذَا تَغَنَّى بِالصَّهِيلِ مُطَرَّبًا أَنَسَى أَغَانِي مَبِيدٍ وَخَارِقِ  
 ١٠ وَمَزْغَمِيرِ لَوْنِ الْقَمِيصِ بِشُقْرِهِ كَالرَّيْحِ تَعَصِفُ فِي أُنْهَابِ الْبَارِقِ  
 وَزَاهٍ يُدِيرُ كَالظَّلِيمِ بِرِذْفِهِ عَجَبًا وَهُبْلُ كَأَتِمَابِ الْبَاشِقِ  
 وَإِذَا طَرَقَتْ بِهِ أَنْتَمَى لَكَ غَايَةُ أَبَدًا تَشُقُّ عَلَى الْخِلَالِ الطَّارِقِ  
 كَأَدِّ الْكَيْتِ يُتَوَبُّ عَنْ نَفْسِ الْإِلَهِيِّ<sup>٦</sup> وَيَسُوعُ كَالْخَمْرِ الْكُتَيْتِ لِذَانِقِ

— وشلافة Cod. 6 — وكانه وكان Cod. 5 — نفس Cod. 4 — الكلافة Cod. 3

الهي Cod. 7

وَيُمْدُ فَوْقَ الْبَحْرِ عِنْدَ عُيُورِهِ جِسْرًا يَهَادِي السَّمَاءَ مُعَانِقِي  
 ٢٠ خَيْلٍ كَأَنَّ الرَّكْنَ مِنْ خَيْلَانِهَا فِي قَلْبِ كُلِّ مُعَانِدٍ وَمُنَافِقٍ  
 وَكَأَنَّمَا أَفْتَسَمَتْ عُيُونَ أَجَادِلٍ وَشُرُوقُ غِرْبَانٍ<sup>٨</sup> وَسُوقُ نَقَائِقٍ  
 فَذُهَا تَتَّبِعُ بِكُلِّ ذِمْرٍ إِبْلَةً يَخْدَعُ أَبْطَالُ الْوَقَائِعِ حَاقِقٍ  
 وَإِذَا أَثَرَنَ يَتَّقِعِينَ<sup>٩</sup> سَحَابًا صَبَتْ عَلَى الْأَعْدَاءِ صَوْبَ صَوَائِقِ  
 أَصْبَحَتْ فِي السَّادَاتِ نَاصِرَ دَوْلَةٍ تَصِفُ الْمَلَى عَدْلَ مَنَاطِقِ<sup>١٠</sup>  
 ٢٥ بَطْلًا يَطُولُ يَذْكُرُهُ فِي سِلْمِهِ كَصَبَالٍ يُصَابِرُهُ فِي أُنَارِقِ  
 مُتَرَعِّلًا تَحُوُّ الْمَالِي سَاكِنًا يَلْبِثُ فِي ظِلِّ الْإِلَوهِ الْخَافِقِ  
 شَدَّتْ عَزَائِمُهُ مَهَالِكُهُ كَمَا شَدَّتْ فَرَازِينُهُ يَتَمَدُّ بِبَادِقِ

﴿ ٢١٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من للتواتر

رُبَّ لَيْلٍ هَمَّزَتْ فِيهِ يُضْمِنُ لَا يَسِي نَضْرَةَ التَّعْمِيرِ وَرَيْقِ  
 فِيهِ رُمَانُهُ تُطَاعِنُ صُدْرِي فَهِيَ أَمَضِي مِنَ السِّنَانِ الْأَذَلِقِ  
 أَسْلُ الْوَرْدِ مِنْهُ عَنْ أَفْجُونِ نُجَّتَنِي الشَّهْدُ مِنْهُ فِي ظِلِّ رَيْقِ

8 Cod. — عريان — 9 Cod. — مضمين — 10 È guasto il 2. am. ed incerta la lezione مَنَاطِقِ

نَشَقَّتْ الشَّقِيقَ مِنْ شَفَتَيْهِ عَنْ حَبَابٍ حَدِيثٍ عَنْ رَحِيقِ  
 • وَأَكْنَسَتْ زُرْقَةَ السَّمَاءِ سَحَابًا مُسِيمًا رَعْدَهُ هَدِيرُ الْقَنَيقِ  
 وَحَمَى مِنْ وَشَانَا كُلِّ وَبَلٍ بِأَطْعَمِي السُّيُولِ كُلَّ طَرِيقِ  
 وَكَانَ الظَّلَامُ يُحْرِقُ قَارًا مِنْهُ فِي الْخَافِقِينَ هَطُّ الْبُرُوقِ  
 رَقٌّ صَبْرِي وَصَبْرُهَا يَنْسِيمِ وَأَصْفَرَّ صُبْحَهُ يَمْنَى رَقِيقِ  
 وَشَوَادٍ شَدَتْ فَلَوْ لَا اِشْتِهَادِي نُحْتُ مِنْ شَدْوِهَا بِكُلِّ شَهيقِ  
 ١٠ أَصْحَكَ اللَّهُ مَنْ بَكَى بِجَانِ رَحْمَةٍ لِلَّذِي بَكَى بِمَقِينِ

﴿ ٢١٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض الوافر والقافية من التواتر

خِطَابُ عَنْ لِقَائِكُمْ يَعُوقُ وَمِثْلِي لَا يَاطُ بِهِ الْقُفُوقُ  
 أَأَقْدِرُ أَنْ يُقَدِّرَ لِي زَمَانُ لَهُ خُلِقَ بِالْقَتِينَا خَلِيقُ  
 فَيَقْبِضُ بَعْدَنَا لَيْلُ عَدُوٍّ وَيَبْسُطُ قُرْبَنَا يَوْمُ صَدِيقِ  
 لَقَدْ حَنَنْتُ إِلَى مَثْوَاكَ نَهْسِي كَرَزِمَةٍ إِلَى وَطَنِ تَنُوقِ  
 • تَحْمَلُ بِالْأَنْوَى عَنِّي الْتَأْسِي وَحَمَلَنِي الْأَمْسِي مَا لَا أُطِيقُ  
 وَحَمَرَ دَمِي الْبَيْضَ حُزْنُ يَذُوبُ بِحَرِّهِ قَالِي الشُّوقِ

شديها ٢٢ — Cod. ١ — Cod. ١

كَانَ الْآمِنُ نُسِطُ مِنْهُ عَيْنًا فَلَوْلُوهُ إِذَا ذَرَفَتْ عَقِيقُ  
 وَهَبَنِي قَدْ قَدَحْتُ زِنَادَ عَزَمِ تَصَرَّمْ فِي الْأَنَاءِ لَهُ حَرِيقُ  
 أَنَسُ اللَّهِ يُنْفِدُ مِنْهُ حُكْمًا قِعْقَلَنِي بِهِ وَأَنَا الطَّلِيقُ  
 ١٠ فَرَعْتُ مِنَ الشَّيَابِ فَلَسْتُ أَرَوْهُ إِلَى لَهْوٍ فَبَشَّنَنِي الرَّحِيقُ  
 وَلَا أَنَا فِي صِفْلِيَّةٍ<sup>٢</sup> غَلَامًا قَلَزَمَنِي لِكُلِّ هَوًى حُقُوقُ  
 لِيَالِي تَمَلُّ الْأَفْرَاحِ كَأَسِي قَالِي غَيْرَ رِقِّ الْكَأْسِ رِيقُ  
 تَجَبَّبْتُ الْقَوَايِدَ عَنْ رَشَادٍ كَمَا يَتَجَبَّبُ الْكَذِبُ الصَّدُوقُ  
 وَإِنْ كَانَتْ صِبَابَاتُ التَّصَابِي تَلُوحُ لَهَا عَلَى كُلِّي دُرُوقُ  
 ١٥ كَتَبْتُ إِلَيْكَ فِي سِتِّينَ عَامًا فُسَاخًا فِي خُطَايَ يَهْنُ ضِيقُ  
 وَمَنْ يَرَحُلْ إِلَى السَّبْعِينَ عَامًا فَمَعْتَزَكَ الْآمِنُونَ لَهُ طَرِيقُ  
 أَبَا الْحَسَنِ أَتَشَقُّ مِنِّي سَلَامًا كَانَ نَسِيمُهُ مِنْكَ فَتِيقُ  
 وَهَلْ لِأَبِي عَلِيلٍ عِنْدَ كَرْبٍ تَنَاوُلُ رَاحَةً وَبِهَا تُفِيقُ<sup>٣</sup>  
 أَرَى الْقَدْرَ الْمُنَاحَ إِذَا رَأَيْتِي جَرَيْتُ جَرًى فَكَانَ هُوَ السَّبُوقُ  
 ٢٠ فَلَا تَيَاسُ فَلِلرَّحْمَانِ لُطْفُ يُحِلُّ يَبْسُرُهُ الْقَمْدُ الْوَتِيقُ

﴿ ٢١٦ ﴾

وقال في البق من عروض البسيط والثانية من التواتر

يَا لَيْلُ هَلْ لَصَبَاحِي<sup>١</sup> فِيكَ إِشْرَاقُ<sup>٢</sup> قَدْ نَفَا أَلْتَوْمَ عَنْ عَيْنِي إِهْرَاقُ<sup>٣</sup>  
عَاكِرُ الْبَقِ تَحْوِي<sup>٤</sup> فِيكَ زَاجِعَةً<sup>٥</sup> كَأَنَّمَا بَثَّ<sup>٦</sup> وَسَطَ أَلَيْتِ سَمَاقُ<sup>٧</sup>  
مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ الْخُرُطُومِ سَارِيَةً<sup>٨</sup> كَأَنَّ لَسَمَهَا<sup>٩</sup> بِالنَّارِ إِهْرَاقُ<sup>١٠</sup>

﴿ ٢١٧ ﴾

وقال في البرق من عروض السريع<sup>١</sup> والثانية من التواتر

وَطَائِرٌ فِي الْجَوِّ مِنْ مَغْرِبٍ فِي قِطْعَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَشْرِقِ  
كَأَنَّمَا تَتَّبَعُ<sup>٢</sup> مِنْ سَجِيهِ شُعْلَةٌ قَطِطٌ لِلدُّجَى<sup>٣</sup> مُحْرَقِ  
لَوْ كَانَ يَبْقَى نَوْرُهُ فِي الدُّجَى<sup>٤</sup> كَانَ كَحَطِّ<sup>٥</sup> التَّيْرِ فِي الْمَلَقِ

لهاري ١ P || وقال في البق. Titolo. — P 50 v. in margine. Titolo. — ٢١٦ — V 112 r. —

من 6 P — كما تبدد 5 P — راجعة 4 P — تجسري 3 P — إهراق 2 V, P — عترب فمنها قد حاز ابرتها 5 P — كَأَنَّمَا لَدَغَهَا

4 Col. || وقال في البرق. Titolo. — P 60 r. in margine. Titolo. — ٢١٧ — V 112 r. —

في الدجى له 4 P — ورد قط في الدجى 3 P — ينبع 2 V — تتبع 2 V — البسيط — 5 P —

﴿ ٢١٨ ﴾

وقال بلح يحيى بن نعيم بن الحر من البيط وقافية المتراكب

ما للوشاة عليها أذكت الحدقا<sup>١</sup> أما جلا<sup>٢</sup> التور من إسرائها<sup>٣</sup> ألتسقا  
أما ضوع<sup>٤</sup> من أردانها أرج<sup>٥</sup> كأنما يسك دارين به فقسا  
أما تألق من سطني تبسها برق<sup>٦</sup> إذا ما رآه ناظر<sup>٧</sup> برقا  
هيفاء يلق في الحصر ألوشاح لها<sup>٨</sup> كأن قاضي منه<sup>٩</sup> علم ألتقا  
كأنما مال خوط في ملاها<sup>١٠</sup> بالشمس وأهتر منها في كشيها<sup>١١</sup> قتا  
بات<sup>١٢</sup> على عيب الشكوى تملقني وكل دمية حنر<sup>١٣</sup> تحسن ألتقا  
وأستوقت من قباب فوق وجتها وإنما أشقت أن أليم ألتقا  
يا هذيه تدعين ألوجد عارية<sup>١٤</sup> من الصنى فدعي الشكوى لمن عيشا  
وأجملي قتل<sup>١٥</sup> نفس لا تباركها<sup>١٦</sup> رخ ألترام وإلا رمتي<sup>١٧</sup> ألتقا  
أما أحسن ألتطف من تأنيس نافرة<sup>١٨</sup> كأنما رشت منها شادنا<sup>١٩</sup> خرقا

٢١٨ — V 112 r. — P 63 r. in margina. Titolo: وقال ايضا: Mancano il 2. em. del verso ٣١, il 1. del seguente ed il verso ٤. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤٧  
— إسرائها 3 P — على 2 V — طيك أكثرها الحرقا 4 P ||  
— منها 8 P — جا 7 V — ناظري 6 P — من إردانها عبق 5 P — طوع 4 V  
— الظبي 12 P — إبت 11 V, P — سكث 10 V — فالشمس اهتر 9 V  
— شادنا P — شاذنا 10 V — رمتي 15 V — يباركها 14 P — قبل 13 P

فَتُأْخِصِي<sup>١٧</sup> بِأَقْلَامِي<sup>١٨</sup> حَصَى<sup>١٩</sup> بَرْدٍ  
وَأَجْسَنِي<sup>٢٠</sup> مُسْتَطِيًّا مَا حَوَاهُ<sup>٢١</sup> فَمُ  
وَالْوُشَاةِ عُمُونَ<sup>٢٢</sup> غَيْرُ<sup>٢٣</sup> وَاقِعَةٍ  
مَنْ زَارَ فِي سِنَةِ الْأُجْبَانِ فِي حَرْبٍ  
١٠ قَنِتَ<sup>٢٤</sup> بِالطَّلَبِ لَمَّا صَدَّ صَاحِبُهُ  
لَوْ لَا هِلَالُ أَعْيَرِ<sup>٢٥</sup> الطَّرْفِ زَوْرَقُهُ  
مِنْ أَيْنِ لِي فِي الْهَوَى<sup>٢٦</sup> نَوْمٌ فَيَطْرُقُنِي<sup>٢٧</sup>  
وَأَيْمًا أَلِكُرُ<sup>٢٨</sup> فِي الْأُجْبَانِ مَثَلُهَا  
اللَّهُ أَعْطَى<sup>٢٩</sup> لِقَنُومٍ فِي تَشْتِيقِهِمْ  
٢٠ وَاللَّهُ أَحْيَى<sup>٣٠</sup> يَسْخَى<sup>٣١</sup> كُلَّ مَكْرُومَةٍ  
مَلِكٌ تَنَاوَلَ<sup>٣٢</sup> أَسْبَابَ<sup>٣٣</sup> أَلْحَى<sup>٣٤</sup> يَبِيدُ  
سَمِيدُ<sup>٣٥</sup> تَبْسُطُ<sup>٣٦</sup> الْأَمَالَ<sup>٣٧</sup> هَمَّتُهُ  
أَعْلَى<sup>٣٨</sup> الْمُلُوكِ<sup>٣٩</sup> مَنَارًا فِي ذَرَى<sup>٤٠</sup> شَرْفٍ  
وَأَثَبْتُ<sup>٤١</sup> الْأَسَدَ فِي جَوْفِ<sup>٤٢</sup> أَلْمَدَى<sup>٤٣</sup> قَدَمًا  
٢٠ إِنَّا<sup>٤٤</sup> ضَنْ<sup>٤٥</sup> بِالْجُودِ<sup>٤٦</sup> مَقْبُوضِ<sup>٤٧</sup> الْأَيْدِينَ<sup>٤٨</sup> سَخَا  
يَبْرُدُهَا فِي التَّرْلَقِي تَعْرِفُ<sup>٤٩</sup> أَلْقَمًا  
مِنْ مَاءِ ظَلَمٍ يَرُودُ<sup>٥٠</sup> يُطْلِي<sup>٥١</sup> الْمَرْقَا  
عَلَى ضَجِيمَيْنِ<sup>٥٢</sup> مَنَا فِي<sup>٥٣</sup> الْكُرَى<sup>٥٤</sup> أَسْتَقَا  
لَمْ يَخْشَ<sup>٥٥</sup> غَيْرَانِ<sup>٥٦</sup> مَرْهُوبِ<sup>٥٧</sup> الشَّدَا<sup>٥٨</sup> حَبَقَا  
وَالطَّلِبِ<sup>٥٩</sup> إِنْ غَابَا<sup>٦٠</sup> بَعَى<sup>٦١</sup> عِنْدَكَ<sup>٦٢</sup> أَلْبَقَا  
فِي حَوْضِهِ<sup>٦٣</sup> لَجَّةُ<sup>٦٤</sup> الظَّلَامِ<sup>٦٥</sup> مَا طَرَقَا  
خَالَ<sup>٦٦</sup> مَنْ تَوَمَّأَ<sup>٦٧</sup> يُعْزِي<sup>٦٨</sup> فِي<sup>٦٩</sup> الْأَرْقَا  
فَمَا كَذَّبَتْ<sup>٧٠</sup> عَلَى<sup>٧١</sup> جَفْنِي<sup>٧٢</sup> وَلَا صَدَقَا  
سَعَادَةً<sup>٧٣</sup> وَلِقَنُومٍ<sup>٧٤</sup> أَخْبَرِي<sup>٧٥</sup> شَقَا  
لِلْمُعْتَفِينَ<sup>٧٦</sup> وَأَجْرِي<sup>٧٧</sup> نَائِلًا<sup>٧٨</sup> غَدَقَا  
قَدْ أَوْدَعَ<sup>٧٩</sup> اللَّهُ<sup>٨٠</sup> فِيهَا<sup>٨١</sup> رِزْقَ<sup>٨٢</sup> مَنْ حَلَقَا  
وَيَقِضُ<sup>٨٣</sup> الْمَلَامُ<sup>٨٤</sup> مِنْهُ<sup>٨٥</sup> التَّنِيطُ<sup>٨٦</sup> وَالْحَلَقَا  
لَا يَرْتَقِي<sup>٨٧</sup> كَوْكَبُ<sup>٨٨</sup> فِي<sup>٨٩</sup> الْجَوِّ<sup>٩٠</sup> حَيْثُ<sup>٩١</sup> رَقَا<sup>٩٢</sup>  
إِذَا جَنَاحُ<sup>٩٣</sup> لَوْلَاهُ<sup>٩٤</sup> فَوْقَهُ<sup>٩٥</sup> حَفَقَا  
وَأَنَا ظَالِمٌ فِي مَلِكِهِ رَقَا<sup>٩٦</sup>

مرهوب ٢١ V — الهوى ٢٠ P — در ١٩ P — انظري ١٨ P — احيي ١٧ V, P —  
باحت ٢٥ V — خوطه ٢٤ P — نشره ٢٣ P — والطيف ٢٢ P — الشدي  
— حرب ٢٠ P — حين ٢٨ P — جفن ٢٧ P — يعزي لي P — تومها يعزني ٢٦ V —  
عن ٣٠ P

كَمْ مِنْ عَدُوْنِي <sup>31</sup> فِي دِينِي قَدْ اخْتَلَفَا حَتَّى إِذَا أَخَذَا فِي فَضْلِهِ اتَّفَقَا  
وَكَمْ نَدِيمَيْنِ لَوْلَا لَذَّةُ لَهْمَا <sup>32</sup> فِي ذِكْرِ سِيرَتِهِ الْحَسَنَاءِ لَا فُتِرَا  
كَأَنَّمَا النَّاسُ مِنْ أَطْلَاقِ أَمْمِهِ <sup>33</sup> حَمَائِمُ تَتَغَنَّى مَدَحَهُ حِرَفَا  
كَأَنَّمَا يَغْتَرِي أَمْوَالَهُ وَلَهُ <sup>34</sup> قَمَاهَا غَيْرُ أَصَوَاتِ الْمَقَاةِ رَقَا  
تُجَاوِدُ الْكَفُّ بِهِ الْكَفَّ مُغْنِيَةً <sup>35</sup> فَقَلْبًا يُثْقِلَانِ أَلَمِينَ وَالْوَرَقَا  
مَنْ أَوْهَنَ اللَّهُ كَيْدَ النَّاكِثِينَ بِهِ <sup>36</sup> إِذَا قَذَفَتْ بِحَقِّ بَاطِلٍ زَهَقَا  
مَنْ لَا يَصُونُ أَلْهَدَى حَتَّى يَطُولَ بِهِ <sup>37</sup> لَا يَضْرِبُ السَّيْفُ وَلَا يَضْرِبُ الْعِصَا <sup>38</sup>  
تَكْبُو السَّوَابِقُ عَنْ أَدْنَى مَدَاهُ فَلَوْ <sup>39</sup> يُسَاقُ الرِّجْحُ فِي أَفْقٍ أَلْقَى سَبْقَا  
ذِمْرٌ <sup>40</sup> إِذَا عَلِقَتْ بِالْحَرْبِ عَزَمَتُهُ <sup>41</sup> رَوَى الْقَوَاضِ فِيهِ <sup>42</sup> وَأَلَسَا عَلَقَا  
كَأَنَّمَا الْمَغْضِبُ فِي بُيْنَاهُ صَائِقَةٌ <sup>43</sup> إِذَا عَلَا رَأْسُ جِبَارٍ بِهِ صَمِقَا  
يَعْكَادُ لَوْلَا تَلْفِظِي الرُّوْعِ ذَابِلُهُ <sup>44</sup> فِي كَفِّهِ مِنْ نَدَاهُ يَكْتَسِي وَرَقَا  
كَأَنَّمَا يُوَدِّعُ الْيَمْنَى لَهُ قَلَمًا <sup>45</sup> يُخْطُ <sup>46</sup> خَطُّ الْمَنَاءِ كُلُّهَا مَشَقَا  
وَمَا رَأَى نَاطِرٌ <sup>47</sup> مِنْ قَبْلِهِ أَسَدًا قَدْ أَكَلَ اللَّهُ فِيهِ الْخَاقَ وَالْحُلُقَا  
وَيَوْمَ حَرْبٍ تَرَى الْأَبْطَالَ مَوْدِدَةً <sup>48</sup> فِيهَا حِيَاضٌ <sup>49</sup> الْمَنَاءِ شَرِبَا عَقَقَا <sup>50</sup>

35 V — له 34 P — انقحه 33 P — بها 32 P — عدو و corr. marg. 31 V  
preced. سيف، om. الضارب 38 V — يسول Cod. 37 — 36 V om. — اوقى  
43 V — منها واللق 42 P — إذا علقت 41 P — ومن 40 P — شاور 30 P —  
48 V — من 47 V — احد 46 P — تخط 45 P — بنت الورق 44 P — نواه  
إسرا علقا 50 P — الحياض 49 P — فيه



تَرَوْقُ ذَا الْجَهْلِ زَيْتًا تَدْعُهُ خَوْقًا إِذَا شَامَ مِنْ أَثْيَاهَا<sup>51</sup> رَوْقًا  
تَرَى السَّوَابِغَ عَنْ أَذْمَارِ مَارِقِهَا<sup>52</sup> تَوَاقِعُ الْأَرْضِ مِنْ وَقْعِ الطُّبَا بِرِيقًا<sup>53</sup>  
إِذَا انْتَحَنَكَ مَرَامِيهِ<sup>54</sup> لَهَا حَلَقُ غِلَتِ الْعِصَابِ فِيهَا فَتَحَتْ حَدَقًا<sup>55</sup>  
شَكَّ<sup>56</sup> أَهْلُوبَ بَصِيقِ الطَّنِّ لَهْمُهُ وَغَادَرَ الْهَامَ فِيهَا سَيْفُهُ فَلَقَا  
إِلَيْكَ يَا ابْنَ تَمِيمٍ أَعْمَلْتُ فُلُصُ تَحْتَ الرِّجَالِ تُبْدِي الْوَعْدَ وَالْعِنَا  
مَكَانَ شَوْلِكَ لَلْبَيْتِ الْقَتِيقِ أَخُ وَالْعَمَلَاتِ إِلَيْهِ تَمَلُّ الطَّرْفَا  
وَكَيْفَ تَمَلُّ أَيْدِي الْبَيْسِ عَنْ يَدِكَ يَكْفِي نَمَاهُ مَقُولُ الْتَدَى أَنْطَلَقَا  
تُقِيلُ السُّحْبَ مِنْهُ لِلْسَّمَاحِ يَدًا<sup>57</sup> لَوْ أَتَيْتِ الْبَحْرُ فِي مَعْرِفِهَا غَرَفَا

﴿ ٢١٩ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الوافر]

بَقِيتُ مَعَ الْحَيَاةِ وَمَاتَ شَعْرِي بِشَيْبِي فَالْقَدَالُ بِهِ يُنْقَا  
فَشَعْرِي لَا يَكْفِي فِي خِضَابٍ وَلَا يُنْفِكُ لِلْأَبْصَارِ مَلَقَا  
وَرُكُّكَ مِنْ شَجَاكَ أَلَمْتُ مِنْهُ لَا كَفْنَ لِحُزْنُ فِكَ أَبْقَا  
فَلَا تَخْصِبْ مَشِيكَ لِقَوَانِي فَتَمْنَى عَنْهُ نَاعِمَةٌ وَتَشْقَا

P, أحمد مرماه<sup>54</sup> V — مرقا<sup>53</sup> P — في إدماء ماروقها<sup>52</sup> P — إناها<sup>51</sup> Cod. P  
يد<sup>57</sup> V — شد<sup>56</sup> V — حرقا<sup>55</sup> V — مدى منه

• فَشَاهِدْ زورَ خَطِيئِكَ لَيْسَ يَعْطَى بِبَاطِلِهِ مِنَ الْعَادَاتِ حَقًّا  
فَلَا تَهْوُ أَهْوَاءَ وَأَنْتَ شَيْخٌ فَأَبْعُدْ وَصْلَهَا مِنْ صَيْدِ عُنُقَا

## حرف الكاف

﴿ ٢٢٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل وقافية المتدارك

أَخَذْتُ يَرَأِي فِي الصَّبَا أَنَا تَارِكُهُ    فَلَمْ تَرَنِي فِي مَسَلِكِ أَنْتَ سَابِكُهُ  
وَلِنْ لَمْ أَعَارِكْ أَلْدَامَ فَأَنْتِي    حَثَّتْ دَمَ الرِّقِ الَّذِي أَنْتَ سَافِكُهُ  
وَلِنْ رَذَايَا أَلْعَمْرِ مِنْهُمْ حَرْكِي    ثَقَالُ يَأْخُطَانِ أَلْنَيَا مَبَارِكُهُ  
دُفِعْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ دَفَاعَ مُلِمَةٍ    إِلَى زَمَنِ فِي كُلِّ حِينٍ أَعَارِكُهُ  
وَيَنْشِ خُطُوبٍ زَاحِمٍ كُلِّ سَاعَةٍ    فَمَا أَتُسِّرُ الْأَحْيَاءَ إِلَّا هَوَالِكُهُ  
كَأَنَّ الْبُرُوقَ الْخَاطِفَاتِ سُيُوفُهُ    وَزَهَرَ النُّجُومِ أَللَّاحِثَاتِ يَازِيكُهُ  
فَلِنْ تَنْجِ نَفْسِي مِنْ كَلَامٍ يَسْلَاحُهُ    فَلِنْ يَرَأْسِي مَا أَثَارَتْ سَنَابِكُهُ  
مَضَى كُلُّ عَصْرِ وَهُوَ حَرْبٌ لِأَهْلِهِ    وَهَلْ تَصْرَعُ الْأَسَادَ إِلَّا مَعَارِكُهُ

تبرى Cod.

له مباركه Cod. in marg. || f Cod. — V 61 r. — ٢٢٠

يُرْعِي وَمَا فِي الْهَبِّ بِالزَّعْمِ لَذَّةُ أَجْبُ مَشِييَ وَالْتَوَالِي فَوَارِكُهُ  
 ١٠ مُتَعْرِضُ حُسْنِي عَنْ جَمِيلِ رَوَانِهِ وَمَوْهِنُ جُسْنِي بِاللَّيَالِي وَنَاهِكُهُ  
 رَأْسِي سُلَيْيَ وَالْقَدَالُ كَأَنَّمَا تَنْفَرُ فِيهِ الصُّبْحُ فَأَبْيَضَ حَالِكُهُ  
 كَمَا نَظَرْتُ سَأَى إِلَى رَأْسِي دِغِيلٍ وَقَدْ عَجِبْتُ وَالشَّيْبُ يُبْكِيهِ ضَاحِكُهُ  
 قَسَاءُ أَرَى طَرْفِي لَطَرْفِي حَاسِدًا يُبَايِرُهُ فِي حُسْنِهَا وَيُمَاجِكُهُ<sup>٢</sup>  
 عَلَى وَصْلِهَا سِتْرُ قُنٍّ لِي يَهْتَكِيهِ إِذَا مَا مَضَى عَنْهُ مِنَ الْعَمْرِ هَائِكُهُ  
 ٢٠ شَبَابُ لَهُ الْقِدْحُ الْمَلَى مِنَ الْهَوَى وَمَاشَتْ مِنْ رِقْدِ الدَّمَى فَهَوَا مَالِكُهُ  
 كَأَنِّي لَمْ يُؤَلِّسْ مِنَ السَّرِبِ وَحَشِي مُشَفَّ أُذُنٍ فَبَايَرُ اللَّحْظِ فَايَكُهُ  
 غَزَالُ تَرَانِي نَاصِبًا مِنْ تَغَزُّلِي لَهُ شَرَكَا فِي كُلِّ حَالٍ يُشَارِكُهُ  
 وَصَادٍ إِلَى رِيِّ الْكُؤُوسِ عَمْرُهُ يَبَارِضُهَا وَالْقَيْثُ دَرَّتْ حَوَاشِكُهُ  
 وَقُلْتُ أَغْتَبِقُ مِنْ دَعَا صَرْفَ قَهْوَةٍ إِلَى قَدَحِ الْتَدْمَانِ تُفْضِي سَوَاحِكُهُ  
 ٣٠ وَيَتِيئُهَا مِنْ أَنْ تَطْلِي لَطَافَةً حَبَابُ عَلَيْهَا دَائِرَاتُ شَبَابِكُهُ  
 عَلَى زَهْرِ رَوْضٍ نَاصِرٍ تَصِيبُ الرُّبَى مُلُوكًا عَلَى الْأَجْسَامِ مِنْهُمْ دَرَانِكُهُ  
 وَبَاتَ لَحِينُ<sup>٣</sup> الْمَاءِ بِالْقَرِّ جَامِدًا نَا وَنُضَارُ الْبَرْقِ ذَابَتْ سَبَابِكُهُ  
 أَذْلِكَ خَيْرُ أَمْ تَسْفُ سَبْسَبٍ يَمِيلُ أَخْفَافُ الْتَجَانِبِ عَائِكُهُ  
 وَإِنْ جَنَّ لَيْلُ أَقْبَلْتُ نَحْوُ سَفَرَةٍ مُجَلِّحَةً أَغْوَالُهُ وَصَمَالِكُهُ

مَهَالِكُهُ بِأَقْسَالٍ تُسَمَّى مَفَاوِذَا وَمَا أَقْوَدُ إِلَّا أَنْ تُخَاضَ مَهَالِكُهُ  
يُخَطِّ غَدَاةَ السَّيْرِ ظَهَرَ حَنِيَّةٍ بَيَّتَ عَلَيْهَا الْكُورَ فَأَنهَدَ تَائِمَكُهُ  
أَلَا نَمَتِي إِنَّ أَلْتَجَمَّلَ جَدُلُ صَلِيبُ وَأَنْيَ بِأَلْتَجَدُّ لَائِكُهُ  
أَرَى طَرَفًا لِي مِنْ لِسَانِكَ جَارِحًا وَفِي طَرَفِ السَّيْفِ أَلْمُهَدِّ بِأَيْكُهُ  
زَيْدِينَ مِثِّي جَمَعَ مَا لِي وَمَنْعَهُ وَهَلْ لِي بَعْدَ الْمَوْتِ مَا أَنَا مَالِكُهُ  
إِذَا أَدْرَكْتَ خِلَافًا مِنَ الدَّهْرِ فَاقَهُ فَمَا بِالْجُدَى رَاحَتِي لَا تُدَارِكُهُ<sup>٥</sup>

﴿ ٢٢١ ﴾

وقال ينزل من عروض المتناوب ومن قافية المترادف

وَمَا لِي مِنْ<sup>١</sup> سَنَاهَا أَلْيُسُونَ أَأَبْصَرْتُ شَسْنَ الضَّحَى هِيَ كَذَلِكَ  
تَسْوِكَ<sup>٢</sup> حَمَى يَرِدُ فِي عَقِيْقٍ فَيَا<sup>٣</sup> لَهَا ظُلُمًا بِالسَّوَاكِ  
وَبَا<sup>٤</sup> قَهْوَةٍ مِيعَتِ<sup>٥</sup> مِسْكَةٍ فَبَيْنَهُمَا لِلْأَرْجِ أَشْرَاكِ  
بِأَطْيَبِ مِنْهَا جَنَى رَيْقَةٍ إِذَا نَحَرَ<sup>٦</sup> اللَّيْلُ رُوحُ السَّمَاءِ  
وَمَا ذُقْتُ فَاها وَلَكِنِّي فَكَلْتُ شَهَادَةَ عَوْدِ الْأَرَاكِ

راحتي تداركُهُ 5 Corr. marg. Cod.

٢٢١ — V 61 v. — P 9 v. senza titolo. — Diwān i. a. ḥaḡ. pag. ٥٧,  
مِيعَتِ 5 P — وما 4 v — 3 P 6 — تسوِكَ 2 P — 1 v om. — ١ v om. — ٥ v — 6 v

﴿ ٢٢٢ ﴾

وقال ايضاً من عروض الليل والثانية من المترادف

هَاتِ كَأْسَ الزَّاحِ أَوْخِذْهَا إِلَيْكَ يَنْزِلُ اللَّهُو بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
 رِيَّةُ الْبَيْتِ [بِهَا] فَأَخْلَعَ عَلَى شَفَتَيْهَا كُلَّ حِينٍ شَفَتَيْكَ  
 وَأَطِغَ فِيهَا نَدِيمَكَ بِمَا حَكَمًا وَأَعَصِرْ عَلَيْهَا عَادِلَكَ  
 وَإِذَا سُمِّيتَ مِنْهَا شَفَقًا طَلَمْتَ حَمْرَتَهُ فِي وَجَنَتِكَ  
 وَتَنَاوَلْ نَشْوَةً مِنْ رَوْضَةٍ طَلَمْتَ كَالشَّمْسِ بِالنَّجْمِ عَلَيْكَ  
 تَتَمَنَّى بِسَبَبِ قُلْتَهُ فَهَوَاهَا رَاجِعٌ مِنْكَ إِلَيْكَ  
 فَأَوْصَتْ فِي الْوَصْلِ عَيْنِي عَيْنَهَا فَازْدَهَتْ عَجَبًا وَقَالَتْ مَا لَدَيْكَ  
 أَعْلِيلُ أَنْتَ مَاذَا تَشْتَهِي قُلْتُ قَطْفِي يَدِي رُمَاتَيْكَ  
 فَأَنْتَمَتْ كَبِيرًا وَقَالَتْ وَيَلَنَا أَوْهَذَا كُلُّهُ تَطْلُبُ وَبِكَ  
 ١٠ أَنَا شَمْسٌ وَبَعِيدٌ فَطَكِي وَضِيَاهِي نَافِرٌ مِنْ رَاحَتِكَ  
 لَوْ بَدَأَ أَمْرُكَ لِي مِنْ قَبْلِ ذَا مَا رَأَتْ نَاطِرَتِي نَاطِرَتِكَ

﴿ ٢٢٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من التواتر

قُلْ لِمَنْ ضَاهَتْ النِّزَالَةُ نُورًا وَهِيَ مِنْ طَيِّبِهَا غَزَالَةُ مِنْكَ  
أَنْتَ فِي الْتَيْنِ وَاللَّسَانِ فِي الْقَلْبِ فَأَنْتَ أَسْتَقَرَّ قَدْرِي مِنْكَ  
إِنْ كَفَّضْتَ الْوَفَاءَ يَا تَقْدِيرَ ظُلُمًا فَبِهَذَا أَشَارَ طَرْفُكَ عَنْكَ  
لَكَ قَلْبِي صَفَا فَلَا غِشَّ فِيهِ وَهُوَ لِهَجْرِي مِنْكَ فِي نَارِ سَبْكِ  
أَضْحَكَ الشَّامِتِينَ صَدِّكَ عَنِّي يَدْمُوعِي فَأَدْمُغُ الْقَلْبَ بُكَايِ

﴿ ٢٢٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكحل والقافية التواتر

الْهَجْرُ يُضِيقُ وَالْهَوَى يُبْكَي وَالْوَصْلُ بَيْنَهُمَا عَلَى هُلْكَ  
يَا جَنَّتِي مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ أَصْلَى جَحِيمَ قَطِيعَةٍ مِنْكَ  
لِلَّهِ عَيْنٌ مِنْكَ مُخَيَّرَةٌ عَنِّي يَكْلِلُ سَرِيرَةَ عَنْكَ  
عَجَبْتَنِي الْفَسْطُ ذِي نُسْكَ هَذَا وَلَطْفُكَ حَاضِرُ الْقَتَنِكَ  
وَسَلَبْتَ قَلْبِي مِنْ حَشَايَ فَهَلْ لَكَ فِي الْقُلُوبِ صِنَاعَةُ اللَّذَنِكَ

أَغْرَاةُ أَلْفَلَكِ أَلْتِي عَيْتُ مِسْكَ طَلَّتْ غَرَاةُ أَلْسِنِكَ  
إِنْ دَامَ هَجْرُكَ لِي يَلَا سَبَبَ فَلَا تِ قَاتِلِي يَلَا شَكَّ

﴿ ٢٢٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض السريع والقفية من المترادف

أَذَابِلُ السَّرِيسِ فِي مُقَلَّتِكَ أَمْ نَاضِرُ الْوَدْدِ عَلَى وَجَنَّتِكَ  
لَا تُكْرِى أُنْكَ حَوْدِيَّةُ فَتَنْقَعُ الْجَنَّةُ تَمَّتْ عَلَيْكَ  
وَعُشْرِيَا صُدُغِكَ مِنْ عُسْبٍ سَمُهَا وَيَلَاهُ مِنْ عُسْرِيكَ  
وَرِذْفِكَ الْمَرْجُ فِي غُضْبِكَ مَيَّاسُ أَهَرَّ بِرُمَاتِيكَ  
وَبِجَ وَشَاحِيكَ فَمَا أَصْبَحَا صِفْرَيْنِ إِلَّا حَسَدًا طَلَحِكَ  
أَفِي يَطَاقِيكَ تَتَلَّيْتُ أَمْ دَفَعْتُ خَضْرِيكَ إِلَى خَائِمِكَ  
بِاللَّهِ مَنْ صَيَّرَ مِنْ نَاطِرِيكَ سَهْمِيكَ أَمْ رَمَحِيكَ أَمْ صَارِمِيكَ  
فَحَيْثُ مَا كُنْتُ خَشِيتُ الرَّدَى مِنْكَ أَكُلُ الْقَتْلِ فِي نَاطِرِيكَ  
لَوْ شِئْتُ حَيْثُ نَشَاوَى الْهَوَى مِنْ لَوْنِ خَدَيْكَ بِتُقَلَّتِيكَ  
وَأِنْ تَغَشَّيْتُ لَسَا لَمْ زَلْ تَنْطَلِعُ أَفْوَاهَا عَلَى أَحْمَصِيكَ  
لَا صَبْرَ لِي عَنْكَ وَإِنْ كَانَ لِي عَلَى جَنَائِيكَ صَبْرٌ عَلَيْكَ

﴿ ٢٢٦ ﴾

وقال في معنى الرهد من عروض الرمل [والثانية] من الترادف

مَا الَّذِي أَعَدَدْتَ لِلْمَوْتِ فَقَدْ قُدِّرَ الْمَوْتُ بِإِلَاحِكَ عَلَيْكَ  
أَذُنُوبًا كَاثُرَةً عَدَّ الْحَمَى بِسَمَا سَكَّرَتْ مِنْ كَسْبِ يَدَيْكَ  
يَلْسَ مَا يَسْمَعُ مِنْ تَغْطِيهَا مَلَكَا الْقَبْرِ بِهِ مِنْ مَلَكَيْكَ  
أَيُّ خُطْبٍ قَادِحٍ فِي رَقْدِهِ يَوْقِظُ الْخَشْرَ إِلَيْهَا مُغْلَتَيْكَ  
وَصِرَاطٍ لَسْتَ بِالنَّاجِي إِذَا وَطَّنَهُ ذُلُّهُ مِنْ قَدَمَيْكَ  
فَلَاكَ أَوَيْلُ مِنَ النَّارِ إِذَا مُقَلَّةُ الرَّحْمَةِ لَمْ تَنْظُرْ إِلَيْكَ

﴿ ٢٢٧ ﴾

وقال يديح يحيى بن قيس بن المزون الطويل وقلبية التواتر

لَكَ الْمَلِكُ وَالسَّيْفُ الَّذِي مَهَّدَ الْمُلُوكَا وَصَالَ بِهِ الْإِسْلَامُ فَأَهْتَضَمَ الشِّرْكََا  
تَقَبَّلَتْ أَبَاهُ مُلُوكًا كَأَنَّمَا يُقَبِّقُ الْأَسْمَاعُ فَخَرُّهُمْ وَسُكَا  
وَكُلُّ عَرِيقٍ فِي الشَّجَاعَةِ مُقْدُومٌ لَهُ الضَّرْبَةُ الْفَرَاهَا وَالطَّمَنَةُ السُّلُوكَا  
إِذَا مَا رَمَى أَرْضَ الْإِمْدَى بِرَمَرٍ عَلَيْهِ سَمَاءُ الْقَتَمِ غَادَرَهَا دُكَا

استكرت. ٢٢٦ — V 62 v. || 1 Cod.

غريق. ٢٢٧ — V 62 v. — Bibl. Ar.-Slc. app. titolo e verso 1 || 1 Cod.



• وَمَنْ عَرَّضَ الْجَيْنَ الْمَنُوطَ يَمْرِهِمْ صَفَا جَوْهَرُ مِنْهُمْ يَنَادِ الْوَعَى سَبْكََا  
بَتَيْتَ هَذِمِ الْمَالِ كَمَّةَ مَلْجِدٍ إِلَى حَيْثَا تُرْجَى الْقَلَابِصُ وَالْقَلْبَا  
فَيَا أَبْنَ تَعِيمِ ذَا الْفِخَارِ الَّذِي لَهُ مَنَارٌ تَرَى فَوْقَ السَّمَاءِ لَهُ سَمَكَا  
تُحَدِّثُنَا عَنْهُ الْعُلَى وَيَبْثُلُ مَا تُحَدِّثُنَا عَنْكَ  
تَنَاوَلَتْ إِصْلَاحَ الزَّمَانِ فَهَلْ لَنَا أَعْدَلُ يَسُوسُ الْمَلِكُ أَمْ مَلِكُ يَنْكَا  
فَجَدَدَتْ مَا أَبَى وَأَثَبَتْ مَا فَنَى وَأَذْنَيْتَ مَنْ أَقْصَى وَأَضْحَكْتَ مَنْ أَبْكَا

﴿ ٢٢٨ ﴾

[وقال من عروض البسيط]

إِنَّ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ يُدْرِكُهُمَا شَيْبٌ وَيَقْبُهُمَا مِنْ بَعْدِهِ هَاكُ  
فَشَيْبٌ لَيْلِكَ مِنْ إِصْبَاحِهِ يَقُوقُ<sup>١</sup> وَشَيْبٌ يَوْمِكَ مِنْ إِمْسَانِهِ حَلِكُ  
وَالْمَيْتُ وَالْمُوتُ بَيْنَ الْخَلْقِ فِي شُغْلٍ حَتَّى يُسَكِّنَ مِنْ تَحْرِيكِهِ أَلْفَاكُ  
وَيَبْنِثُ اللَّهُ مِنْ جَوْفِ<sup>٢</sup> الْغَرَى أَمَّا كَانَتْ عِظَامُهُمْ تَبْلَى وَتُنْتَمَكُ  
• فِي مَوْقِفٍ مَا لَخْلَقَ عَنْهُ مِنْ حَوْلٍ وَلَا يَصِيرُ فِيهِ سَوْفَةٌ مَالِكُ

﴿ ٢٢٩ ﴾

وقال ابنُ [من عروض الجز]

بَيْنُكَ فِيهِ مَضْرَعُكَ      فِي الصَّرْحِ مَضْجُكَ  
غَرَّتْكَ دُيُيَاكَ أَلْيَ      لَهَا شَرَابٌ يَخْدَعُكَ  
هَمَّتْ يَحْيَ فَارِكُ      وَقَلْبًا تَمْتِكُ  
بَضْرُكَ الْإِرْصُ بِهَا      وَالزُّهْدُ فِيهَا يَنْفَعُ  
لَا تَأْمَنُ مَنِيَّةً      إِنَّ عَمَاهَا تَغْرَعُ  
مَغْرُبُكَ الْقَسِيرُ الَّذِي      يَكُونُ مِنْهُ مَطْلَعُكَ  
إِنْ فَرَّقَتْكَ زُرْبَةٌ      فَاللَّهُ سَوْفَ يَجْمَعُكَ  
وَالْحِسَابِ مَوْقِفُ      أَمْوَالِهِ تَرْوَعُكَ  
كَمْ جَرَّ مَا أَشْفَقْتَ مِنْ      لَيْسَ مِنْهُ أَصْبَعُكَ  
فَكَيْفَ يَأْتِيَارِ أَلْيَ      مِنْ كُلِّ وَجْهِ تَلَذُّعُكَ  
بَرَاكَ ذُو الْأَرْضِ إِذَا      نَادَيْتَهُ وَيَسْمَعُكَ  
فَقِنْ بِهِ وَلَا يَكُنْ      لِمَقِيرِهِ تَضْرَعُكَ

﴿ ٢٣٠ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الوافر]

أَلَيْسَ بَنُو الزَّمَانِ بَنُو أَبِيكَ فَجَرِدَ عَنْ حَقَائِكَ الشُّكُوكَا  
وَلَا تَسْأَلْ عَنِ الْمَلُوكِ شَيْئاً فَتَرْجِعَ خَائِباً وَتَسْلُ الْمَلِكَا  
فَلَسْتَ تَالُ رِزْقاً لَمْ يُنَالْهُ وَلَوْ أَبْصَرْتَهُ يَمَّا يَلِيكَ  
فَكَمْ خَيْرٌ ظَلَمْتَ بِهِ نَصِيحاً وَكُنْتَ حَرَمْتَ رُؤْيَاهُ مَرِيكَ

حرف اللام

﴿ ٢٣١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من الموتر

لِي صَدِيقٌ مَحْضٌ أَلْصِيقَةُ<sup>١</sup> كَأَيِّ آوٍ إِذَا لَا تُرِيكَ مِنْهَا اتِّخِلَالًا<sup>٢</sup>  
فَتُرِيكَ<sup>٣</sup> أَلْيَمِينَ مِنْكَ<sup>٤</sup> يَمِينًا بِأَلْمَعَادَةِ وَالشِّمَالِ<sup>٥</sup> شِمَالًا

٢٣٠. — P 60 r. in margine.

تطلى البيون 2 P — المردة 1 P. ٢٣١ — V 63 r. — P 69 r. in margine. 1 P — أو يريك 3 P — منها صقالا

﴿ ٢٣٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المراتر

وساجية ليلاً من الشعر الخليل<sup>١</sup> لها مثل في الحسن جلت عن الخليل  
ثمج قيت المسك منه أسود<sup>٢</sup> مقربة أذا همن على العمل  
تدبر الهوى من مقلية بإيلية لها تمل يعني ليلون<sup>٣</sup> عن الكمل  
وتنكت بين اللحظ واللفظ فتنة<sup>٤</sup> تمل عقالاً لتصابي عن العمل  
وما روضة يهذي النسيم أريجاً<sup>٥</sup> حاعن تراها القطر سيرة الخمل<sup>٦</sup>  
يطيب من فيها محادثة إذا<sup>٧</sup> علا التوم عندا تجري<sup>٨</sup> الأعين النجل

﴿ ٢٣٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من التراكب

عول على التزم إن التزم منقطع عنه العمل وموصول به الأمل  
لو لم نسل سيوف الهند ما ضربت يوم القراع بها الأحياد وأقتل

وقال ٢٣٢ — V 63 r. Manca il verso ٢ — P 59 r. in margine. Titolo: وقال

لها كمل بالهر يعني 4 P — خرج تمج 3 P — جل 2 V — اجل 1 P || أيضاً

في اجناتها 8 V — حلا 7 P — سيرة الحمل 6 V — لريها 5 V

وقال أيضاً: ٢٣٣ — V 63 r. — P 59 r. in margine. Titolo: وقال

﴿ ٢٣٤ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية المتداركة

وَعَيْدَاءُ لَا تَرْضَى بِلَثْمِي خَدَّهَا إِذَا لَمْ الْأُلْفُ عَزَّهَا يَبْدُلُ  
لَهَا حُمْرَةُ الْيَاقُوتِ فِي خَدِّ مُخْجَلٍ وَقَسْوَتُهُ مِنْهَا قَلْبٌ مَدْلُ  
كَأَنِّي أَرَى هَارُوتَ مِنْهَا مُصَوَّرًا عَلَى صُورَتِي فِي كُلِّ طَرَفٍ مَكْجَلُ

﴿ ٢٣٥ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من التواتر

وَذَاتِ دَلَالٍ لَا يَزَالُ مُسَلِّطًا لَهَا خُلُقٌ وَعَرٌّ عَلَى خُلُقِي السَّهْلُ  
لَهَا يَضْيِيبُ أَلْبَانٍ فَهْضٌ يَزِيهَا<sup>١</sup> مُعِينٌ وَهَضٌ خَاذِلٌ يَنْقَا أَرْمَلُ  
إِذَا مَا تَمَادَتْ فِي الصَّدُودِ وَلَمْ تَمِلْ<sup>٢</sup> إِلَى الْوَصْلِ إِشْفَاقًا تَمَادَتْ فِي الْوَصْلِ  
وَقُلْتُ لَمَّا لَمْ أَهْجَرَ يَمِيقُ<sup>٣</sup> عَقَقَهُ فَيَارُبَّ خَضِيبٍ جَاءَ فِي عَيْبِ<sup>٤</sup> الْمَحَلِ  
أَمِنْ حَرَمَتْ نَوِي وَمَنْ سَفَكَتَ دِي وَمَنْ صَرَمَتْ حَبْلِي وَمَنْ حَلَّتْ قَتْلِي  
يَمُتْلِكُ<sup>٥</sup> التَّجْلَاءَ عَمْدًا قَتَلْتَنِي وَلَا قُوْدُ فِي الْقَتْلِ بِالْأَعْيُنِ أَنْجَلُ

٢٣٤ — V 63 r.

٢٣٥ — V 63 r. — P 59 v. in margine. Titolo: وقال ايضاً || يُرِيهَا ١ v — ظلمًا P 5 — نمن 4 P — يظف 3 P — تزل 2 v

﴿ ٢٣٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض البيط والقافية من التراكب

مَتَى يَنَالُ لَدَيْكُمْ مَا يُؤَمِّلُهُ مُبْسِمٌ دُرٌّ يَسَارِجُ بُبْلِيهِ  
 مَا ظَنُّ مَنْ قِيلَ تَعَذِّبُ الْهَوَى أَسَدٌ أَنْ أَتَدُلُّ مِنْ رِيْمٍ يُدَلِّلُهُ  
 وَلَا دَرَى أَنْ سَهْمَ الْخَيْفِ يَحْصِدُهُ حَتَّى رَأَى سَائِرَ الْأَلْبَاطِ يُوسِلُهُ  
 مُضْنَى رِمَاهُ يَكْرَبُ كُلُّ ذِي قَرَحٍ كَأَنَّمَا نَاقِلٌ عَنْهُ يُنْقِلُهُ<sup>2</sup>  
 قَالَطِبُ يُسْقِمُهُ وَالْمَاءُ يُعْطِشُهُ وَأَقْرَبُ يُبْعِدُهُ وَالصَّوْنُ يُبْذِلُهُ

﴿ ٢٣٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

ذَاتِ قَطْرِ تَجَنِّي بِسَمْعِكَ مِنْهُ زَهْرًا فِي الرِّيَاضِ نَدَاهُ طَلٌّ<sup>3</sup>  
 لَا يُبْلُ الْخُلْدِثُ مِنْهَا مَادًّا<sup>4</sup> كَأَن تَشَاقِقَ أَهْوَاءَ لَيْسَ يُمْلُ  
 يَنْطَوِي جَفْنُهَا عَلَى سَيْفٍ لَظٍّ تَعْمِدُ الْمَرْهَفَاتِ حِينَ<sup>5</sup> تُسَلُّ<sup>6</sup>  
 كُلُّ غَيْبٍ سَمِعَتْ مِنْهَا وَبَنِي<sup>7</sup> فَهَوٍ مِنْهَا دَلٌّ وَبَنِي دَلٌّ

تنقله Cod. 2 — إبدال Cod. 1 || v. 63 — ٢٣٦

— زمر P 2 — سمع يحن P 1 || 1 P r. Senza titolo. — v. 63 — ٢٣٧

تنا وحنى 7 — غيب 6 — جئت P 5 — مباد 4 — ظل 3

﴿ ٢٣٨ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل والقافية من المترات

أَجْمَلُ عَلَى بُخْلِ أَنْوَائِي<sup>١</sup> وَإِجَالُ تَفَاءَلْتُ بِأَنِّمْ لَا يَصِحُّ بِهِ أَنْفَالُ  
وَحَلَّتْ قَسِي<sup>٢</sup> بِالْأَبَاطِلِ فِي الْهَوَى وَهَسُّ تَحَلَّى<sup>٣</sup> بِالْأَبَاطِلِ يَمُطَالُ  
وَكُنْتُ كَصَادِ خَالٍ رِيًّا يَفْقَرُ<sup>٤</sup> وَقَدْ غِضَ فِيهَا<sup>٥</sup> أَلَمًا وَأُطْرَدَ الْآلُ  
أَيْشُكُوبَ بَحْرِ الشُّوقِ<sup>٦</sup> مِنْكَ الصَّدَى قَمُ وَمَا<sup>٧</sup> أَلَمًا فِي<sup>٨</sup> فَوْقَ خَدِّكَ هَطَالُ  
وَتَرَسُ مِنْكَ أَلَمِينَ فِي أَلْبَابِ قَتْنَةٍ وَجَدُ جَنَاهَا<sup>٩</sup> بِالضَّمِيرِ وَبِلَالُ  
وَلَا بُدَّ مِنْ أُمْنِيَّةٍ تَخْدَعُ الْهَوَى يُنْذِرُكَ<sup>١٠</sup> مِنْهَا يَأْتُمَلُّ أَمَالُ  
فَقِيلَ لِعَيْنِكَ الْكَرَى قَسَى<sup>١١</sup> الْكَرَى يَزُورُكَ فِيهِ مِنْ حَيِّكَ يَنْتَالُ  
وَسَلَّ أَرْجَ الرِّيحِ الْقَبُولَ لَمَلَهُ<sup>١٢</sup> لِمَرْضَةٍ<sup>١٣</sup> عَطَفَ عَلَيْكَ<sup>١٤</sup> وَإِقْبَالُ  
وَأَنْ لَمْ تَفْزُزْ<sup>١٥</sup> الْمَجِينِ بِالْهَوَى فَتَذُنَاتَ مِنْ بَرَجِ<sup>١٦</sup> الصَّبَا بَهْ مَا نَالُ  
وَأَيْلَهُ حَكِي لِنَاظِرِينَ ظَلَامُهُ ظَلَمًا لَهُ مِنْ رَوْعَةِ الصَّبَحِ<sup>١٧</sup> إِجْفَالُ  
هَكَأَنَّ لَهُ تَوْبَاعًا عَلَى الْأَفْقِ جَبْنُهُ وَقَدْ سَجَتْ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ أَذْيَالُ<sup>١٨</sup>

٢٣٨ - V 63 v. Mancano i versi ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٤, ٤٧ e ٤٨ - P 7 r. Ti-  
tolo - نفياً 2 v - الحسان 4 P || 1 P - وقال يخفف: tolo -  
8 P - وما أَلَمًا 7 P - الرجاء 6 P - فيه 5 P - فقره 4 P - تحلى 3 P  
- لن عرضت 11 P - يسي 10 v - وتذكر 9 P - وشوق جأها  
سجدة 16 P - له من الفجر 15 P - برج 14 P - ألتا 13 P - عليه 12 P

عَجِبْتُ لِمَ تَدْعُو مِنْ دُجَاهٍ تَهْلُهُ لَطَائِفُ أَنْفَاسِ الصَّبَاحِ فَيَنْهَالُ  
وَقَدْ نَشِرَتْ فِي جَانِبَيْهِ إِلَى الْتَوَى قِفَارٌ طَوَاهَا فِي طَيْرٍ <sup>182</sup> وَشِمَالُ  
وَدُونَ مَصُونَاتِ أَلْمَا <sup>19</sup> بَذَلُ أُنْصِ تَزِيكَ وَلَوْعِ الْيَضْرِ فَيَهِنُ <sup>20</sup> أَجْطَالُ  
١٠ وَفِي مُصَمِّرِ الظَّلَامِ كَالِي <sup>21</sup> ظَبْيَةٍ <sup>22</sup> يَتَلَبَّسُ يَسْقِي بِهَا أَلْمُوتَ رِنْبَالُ  
فَصَيَّحَ بِأَنْهَاءِ الْكِبَاةِ مُبَارِدًا لِيَعْمَلَ <sup>23</sup> فِيهَا بِأَلْمُهَنْدِ أَعْمَالُ <sup>24</sup>  
فِيَا بُدَّ قُرْبٍ لَمْ يَبْتَ فِيهِ نَافِعًا بِسِيرِكَ بِالْأَزَلِ الرَّوَاسِمِ <sup>25</sup> إِيضَالُ  
وَيَا بَايَ مَنْ لَمْ تَرَلْ <sup>26</sup> مِنْ حُلِيِّهَا لَدَى أَلْيَدِ غُرَّتَيْنِ قَلْبٌ وَخَطْبَالُ <sup>27</sup>  
فَإِذَا تَدَاوَى <sup>28</sup> كُلَّ حِينٍ بِصِيْحَتِي سَقَامُ جُفُونٍ مَا لَهَا مِنْهُ إِبَالُ  
٢٠ مُنْعَمَةٌ سَكْرَى بِصَهَاءِ رَيْقَةٍ لَهَا فِي أَلَلِّي طَعْمُ فِي الْحَدِّ جِرَالُ  
نَظَرْتُ إِلَيْهَا نَظْرَةً عَرَفْتُ بِهَا إِشَارَةَ لَحْظٍ بِالصَّبَابَةِ عَدَالُ <sup>29</sup>  
فَقَالُوا لَأَدَى خَدَّهَا وَحِي طَرْفِهِ فَكَلْتُ لَمَعْرِي <sup>30</sup> فَتَحَ الْوَرْدَ إِنْجَالُ  
فَلَجُّوا وَقَالُوا جَنَّةً كَذَبَتْ بِهَا ظُنُونُ <sup>31</sup> ظَنَّتَاهَا وَيَا صِدْقَ مَا قَالَ وَآ  
أَبْنَتْ كَرِيمَ الْحَيِّ هَلْ مِنْ كَرَامَةٍ تَرْفَعُ مَخْفُوضًا بِهَا <sup>32</sup> عِنْدَكَ أَمَالُ  
٣٠ هَمَسْتُ إِلَى هَجْرِ الْوِصَالِ نَشِيطَةً وَأَنْتِ أَنَا فِي أَلْوَاغِمِ مِكْسَالُ

١٧ - يقسمها بالشرب والطين P 20 - البوى V 19 - طهر P 18 - قفاراً V 17

تبت فيه ناقصاً P 25 - قتال P 24 - يميل P 23 - ظبية V 22 - مالى P 21

V, P 28 - غرَّتَيْنِ P, غرَّتَانِ V 27 - يزل P, V 26 - لاجرد الخاف ووجناه

- طوطا P 31 - God. P 31 - لحد P 30 - غزال God. 29 - تدارى P

به P 33



أَرَى الْغَيْنَ مِنْ عَيْنِكَ جَانِسْنَ<sup>33</sup> حَقَّةً  
فَمَا لَكَ عَنَّا تَنْفِرِينَ<sup>35</sup> قَاهَا  
مَتَى تَلْقَى<sup>36</sup> مِنْكَ إِنْجَازَ مَوْعِدٍ  
وَفِيكَ عَلَى الْوَاضِإِ ذِلَالُ صَعْبَةٍ  
وَيُفَسِّمُ<sup>37</sup> لِلتَّفْسِيلِ فَوْكَ<sup>39</sup> مُصَدِّقًا  
وَلَوْ سُلَّ رُوحِي مِنْ عُرْوِي<sup>42</sup> كَرَدَهُ  
أَرَى الْوَقْفَ أَصْحَى<sup>43</sup> مِنْكَ فِي الزَّيْدِ ثَابِتًا  
وَأَنْتَ كَذِبُ الْمَاءِ يُحْيِي وَدِيمَا  
أَوْ مِنْ<sup>44</sup> مِنْكَ الْخُفَّ وَالْكَبْدُ فِي الْهَوَى  
حَاسِسٌ عَلَيْكَ الْعُجْبُ<sup>47</sup> إِذَا مَا لَيْسَتْ  
وَلَا يَسَتْ ظِلِّي دُجَاهَا وَأَيْكَمَا  
تَكْفُلُ فِي الْوَادِي<sup>48</sup> لَهَا يَنْتَمِيهَا  
شَدَتْ فَأَقْتَى رَقْصًا يَكُلُّ سَمِيمَةً  
فَهَلْ عَلِمَاءُ فِي الشَّوَادِي مُصْبِحَةٌ  
فَوَزَفَاءُ<sup>49</sup> لَمْ تَأْرَقَ يَحْزَنُ جُفُوءُهَا  
وَبَلْبَلَةٌ لَمْ يَذَرِ مِنْهَا الْآمَى<sup>49</sup> بَالُ

— تلقى P 36 — تنفر من V 35 — ترفع P 34 — جانس P 33 خانسن V  
الذي يحمرى P 40 — قول P 39 — عن P 38 — تاتين P 37  
وشاحاً P 44 — في ثياب P 43 — سل من الروح حف P 42 — مقال P 41 —  
— بالوادى P 48 — شرقاً P 40 — حوال V 45 — فوق خصره  
49 — هما لها الحال P 40

وَأَذْكُرْتِي عَصْرَ الشَّابِّ الَّذِي مَضَى  
وَقَصْرَةَ عَيْشٍ كَانَ هَبِّي جَامِدًا  
وَدَارَ غَدُونَا عَنْ حِمَاها وَلَمْ تَرْحُ  
بِهَا كُنْتُ طِفْلًا فِي تَرْعُرِ شُرْفَتِي  
مَكَتَسْتِي الْخُطُوبَ السُّودَ بَيْضَ ذَوَابِّ  
أَبَدٍ أَنْسَابِ الْهَوَى أَقْطَعُ أَقْلًا<sup>55</sup>  
وَبِنَ بَعْدَ وَرْدٍ فِي قَبِيلِي وَسُوسِنِ  
أُحَافٍ<sup>56</sup> كَوَارِثِي<sup>57</sup> مِنْ<sup>58</sup> كُلِّ هَمٍّ  
لَهُ فِي حِجَابِ الْتَيْنِ نَارِيَّةٌ لَهَا  
وَيَهْدِيهِ هَادٍ مِنْ دَلَالَةٍ مَغْطَسٍ<sup>59</sup>  
إِذَا جَاءَ فِي جُنْحِ اللَّجَى نَحْوَعَلٍّ<sup>60</sup>  
تَطِيرُ مَعَ الْفُلُودِ وَالْمُودِ نَحْوَهُ  
وَلِي عَزْمَةٌ لَا يَطْلُعُ الْتَيْنُ مِثْلَهَا  
وَحَزْمٌ بَيْتُ الْعِزِّ عَنْهُ يَمْزِلُ  
أَسِيرٌ أَخْفَافُ التَّجِيبِ مَفَاتِيحًا<sup>61</sup>  
لِيَرْدِي فِيهِ يَأْتَعَمُّ<sup>50</sup> أَنْسَابُ<sup>51</sup>  
يَهْ حَيْثُ<sup>52</sup> يَبْرِي فِي الزُّجَاجَةِ سَيَالُ<sup>53</sup>  
وَنَحْنُ إِلَيْهَا يَأْتَعَزُّ<sup>54</sup> فَقَالَ<sup>55</sup>  
أَلَا عِبَ أَيَّامَ الصِّبَا وَهِيَ أَطْفَالُ  
فَفِي خُلَّتِي مِنْهَا لَذِي الْبَيْضِ إِخْلَالُ  
وَيَسْتَحِلُّ<sup>56</sup> فِي وَحْشِهَا الْجَابِ وَالزَّالُ<sup>57</sup>  
أَقِيلُ وَمَشْمُوعِي بِهَا أَطْلُحُ وَالضَّالُ  
قَوَارِدَ فِيهِ الْمَاءُ أَطْلُسُ عَسَالُ  
إِذَا طَفِقَتْ نَارِيَّةُ الشَّمْسِ إِشْمَالُ  
إِلَى مَا عَلَيْهِ مِنْ ظِلَامٍ أَهْلًا خَالُ<sup>60</sup>  
تَصَدَّى لَهُ فِي الْقَمُوسِ أَسْرُ<sup>62</sup> مُغْتَالُ  
مِنْ الْمَوْتِ فِي الرِّيشِ الْخَفَائِفِ أَثْقَالُ  
وَلَوْ أَنَّهُ فِي التَّنِيدِ إِلَهُامُ فَضَالُ  
وَرَأَيْ يَدِي فِي الْبَلَسِ يَرْفَعُ إِشْكَالُ  
لِئْسَمِ عَلَيْهِ<sup>63</sup> لِلتَّنَائِفِ<sup>64</sup> أَقْفَالُ

بالدرائم 53 V — بالزجاجة هبال 52 V — فدهيت 51 V — لها التعم 50 P  
57 V — من 56 P — ابن بعد اسكناف المعنى 55 P — كشي 54 V — غال  
الى ما له في الشلو بالجم 60 P — في 59 Cod. — اخاف 58 P؛ Cod. — الجلب  
للتنايب 64 V — لمن عليها 63 P — في الايام بمئة 62 P — غال 61 P — اضملال

وَأَرْكَبُ إِذْ لَا أَرْضَ إِلَّا عُطَايِطُ مَطِيَّةٍ مَاءٍ سَبْعُهَا فِيهِ إِزْقَالُ  
 حَمَامَةٍ أَيْكَ مَا لَهَا فَوْقَ غُصْنِهَا <sup>65</sup> غِنَاءٌ لَهُ <sup>66</sup> عِنْدَ الْمَرْيِ إِعْشَالُ  
 وَأَقْبِمُ مَا هَوَمْتُ إِلَّا وَزَارْفِي عَلَى بَعْدِهِ الْوَادِي الَّذِي عِنْدَهُ <sup>67</sup> أَلَالُ  
 يَأْرَضُ نَبَاتُ <sup>68</sup> الْبَرْزِ فِيهَا <sup>69</sup> فَوَارِسُ تَصُولُ الْمَنِيَا فِي الْخُرُوبِ إِذَا صَالَ وَآ  
<sup>٦٠</sup> تَطْلِيلُهُمْ وَالرَّوْعُ يَشْوِي <sup>70</sup> أَوَارَهُ ذَوَابِلُ فِيهَا لِلْأَسْنَةِ <sup>71</sup> ذِبَالُ  
 إِذَا أَطْفَأَ النَّجْنُ <sup>72</sup> الْكَوَاكِبَ أَسْرَجُوا وَجُوهَهَا بِهَا تُهْدَى الْمَسَالِكُ <sup>73</sup> ضَالُّ  
 فَمِنْ كُلِّ قَرْمٍ فِي التَّنْدِي هَدْيُهُ إِذَا مَا لَجَّتْ قِلُ مِنْ الْمُنْجِدِ أَوْ قَالَ  
 شُجَاعُ يَصِيدُ الْقِرْنَ حَتَّى كَأَنَّهُ إِذَا مَا كَسَاهُ الرُّحْ أَحَبَّ <sup>74</sup> ذِبَالُ  
 وَمَوْسُومَةٌ <sup>75</sup> بِأَلْيَاضٍ وَالسَّرُّ هُلَيْتُ عَلَيْهِنَّ مِنْ تَسْجِجِ الْعَجَابَاتِ أَجْلَالُ  
<sup>٦٥</sup> فَفَرَّجَهَا يَوْمَ الْوُغَى وَجَارَهَا فَوَارِسَهَا مِنْهُمْ لِيُوثُ <sup>76</sup> وَأَشْبَالُ  
 أَلَا حَبْدًا تِلْكَ الدِّيَارُ أَوَاهِلًا <sup>77</sup> وَيَا حَبْدًا مِنْهَا رُسُومُ وَأَطْلَالُ  
 وَيَا حَبْدًا مِنْهَا نَسْمُ قَحَّةٍ قُودِيهِ أَسْحَارُ إِلَيْنَا وَأَصَالُ  
 وَيَا حَبْدًا الْأَحْيَاءُ مِنْهُمْ وَحَبْدًا مَفَاصِلُ مِنْهُمْ فِي الْقُبُورِ وَأَوْصَالُ  
 وَيَا حَبْدًا مَا يَنْتَهُمُ طَوْلُ قُوَّةٍ تُنْهِي مِنْهَا إِلَى الْخَشْرِ <sup>79</sup> أَهْوَالُ

— بلاد ساب، P، نبات ٦٨ — آل P ٥٧ — برادي ألكرا P ٥٥ — لنا P ٥٥  
 — طفس لدجى P ٧٢ — فيمن الأسنة P ٧١ — بري P ٧٠ — منها P ٥٥  
 — اسود P ٧٥ — وموسومة P ٧٥ — طمل الرح P ٧٤ — تيري الى القصيد P ٧٣  
 — البعث P ٧٩ — منهم P ٧٨ — واهلها P ٧٧



﴿ ٢٤١ ﴾

وقال يصف الحملة من عروض الطويل والثافية من التدارك

وَنَاطِلَمَةُ بِالرَّاءِ<sup>١</sup> سَجَمًا مُرَدَّدًا كَحُسْنِ خَرِيرٍ مِنْ تَكْسُرِ جَدَوَلٍ  
مُغَرَّدَةٍ فِي الْقَصَبِ تَحْسِبُ جِدَهَا مُقَلَّدَ طَوْقٍ بِالْجَمَانِ الْقَفَصِ<sup>٢</sup>  
إِذَا مَا أَحَى كَحَلِّ الدُّجَى مِنْ جُفُونِهَا دَعَتْكَ إِلَى كَأْسِ الْقَزَالِ الْمَكْحَلِ  
مَلَأَتْ لَهَا كَفَّ الصُّبْحِ زُجَاجَةً مُدْهَبَةً بِالرَّاحِ<sup>٣</sup> فِضَّةً أَثَلِ  
كَانَ بَيَاضُ الصُّبْحِ حُجَّةً مُؤْمِنٍ<sup>٤</sup> عَلَتْ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ حُجَّةً مُبْطِلِ  
كَانَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ أَدْخَلَتْ يَدَ صَدَا الْأُظْلَامِ يَدُوسَ صَبِيلِ  
أَدِمَ لَذَّةً مَا مَتَّعَكَ<sup>٥</sup> بِسَاعَةٍ وَمَا دُمْتَ عَنْ عَرْقِي يَغْنِي<sup>٦</sup> مَرَجِلِ  
فَمَا عَيْشَةُ الْإِنْسَانِ صَمُومٌ جَمِيعُهَا وَلَا آخِرُ مِنْ عَمْرِهِ يُبْدِأُولِ<sup>٧</sup>

﴿ ٢٤٢ ﴾

وقال في الحرب من عروض المختارب وثافية التدارك

وَبَاكِئَةٍ بِسُونِ الْجِرَاحِ إِذَا ضَحِكْتَ عَنْ تُعُورِ الْأَسْلِ

٢٤١ - V 65 v. Mancano i tre ultimi vers. - P 50 r. in margine. Titolo :

- بالزوح 4 P - انجى 3 P - مكمل 2 P - بالرأي 1 V || وقال في الحملة

مداول 9 Cod. - غير 8 Cod. - مملك 7 Cod. - في 6 P - موثق 5 P

٢٤٢ - V 65 v. Manca il verso ٦ - P 10 v. senza titolo. Manca il verso

• || 1 P بيون

لَيْسَتْ أَلْتَمَامُ لَهَا نَفْثَةٌ وَبَرَدَتْ<sup>٢٤</sup> بَارِقُهَا أَلْتَشْتَلُ  
 قَدَدَتْ<sup>٢٥</sup> بِهَا أَلْدَزَعُ فَوْقَ أَلْكَيْيِ كَمَا شَقَّ مَثْنُ غَدِيرِ غَلَلٍ<sup>٢٦</sup>  
 بِأَدْهَمِ يَنْقُطُ مِنْ دَمْرِهِ عَلَى عُمُرٍ كُلِّ شُجَاعٍ أَجَلٌ<sup>٢٧</sup>  
 يَطِيرُ بِهِ حَافِرُ رَيْثِهِ<sup>٢٨</sup> شَأَى أَلْبَرْقِ فِي خَطْفِهِ عَنْ عَجَلٍ  
 فَبَيْضُ عَضِي يَسْوَدُ وَلَوْ غَسَتْ<sup>٢٩</sup> فِيهِ زُذُقُ أَلْعُيُونِ  
 وَلِي عَزْمَةٌ لَمْ تَبِعْ فِي أَلْسَرِي<sup>٣٠</sup> نَشَاطُ أَلْسُهَادِ يَوْمِ أَلْكَلِ  
 إِذَا مَا قَدَفَتْ ظِلَامًا بِهَا تَعَرَّتْ<sup>٣١</sup> جَوَائِبُهُ عَنْ شَعَلِ  
 وَيُفْتِكُ<sup>٣٢</sup> بِأَلْمَالِ لَلْمُعْتَمِنِ<sup>٣٣</sup> عَطَاهُ يَمِينِي فَتَكَ<sup>٣٤</sup> أَلْبَطْلُ  
 وَأَسْبَقُ صَوْبِ أَلْمَيَا يَأْتِنْدِي بِكَفِّي جَوَادٍ وَخَدْيِي خَيْلِ  
 إِذَا شَمَلَ أَلْقَوْلُ حُسْنَ أَلْبَدِيرِ فَأَيْنَ أَلْمَرْوَى مِنْ أَلْمَرْجَلِ

﴿ ٢٤٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلال والثانية من الخواطر

وَبَلِي عَلَى مَمْلُوكَةٍ مَلَكْتُ رِقِي يُحْسِنُ مَقَالِهَا وَيُلِي  
 عَرْدَاهُ تَتَحَبُّ كُلُّهَا أَنْطَقَتْ مِنْ فَرَحِهَا ذَيْلًا عَلَى أَلذَّيْلِ

7 P - رثه. Cod. 6 - بلل P 5 - حبش P 4 - حل P 3 - وبردت V 2

قيد P 41 - فختنن V 40 - تعرت P 9 - الشرا P 8 - عشت

وَكَاثِمَا شَسُّ عَلَى غَضْنٍ مُتَرَنِّحِ الثَّمْوِيمِ وَالْمِيلِ  
قَالَتْ وَقَدْ عَانَقْتُهَا سَحْرًا لَمْ زُرْتُمَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ  
فَأَجَبْتُهَا وَعَمَرْتُهَا قُبَلًا هَذَا أَوَانُ إِغَارَةِ الْخَيْلِ  
حَتَّى إِذَا بَزَغَتْ شَبِيهُتُمَا كَالْتَّاجِ فَوْقَ مَقَارِقِ الْقَيْلِ  
رَزَعَتْ كُنْزَ الرُّوحِ مِنْ جَسَدِي عَنِّي قِلَادَةٌ سَاعِدِي غَيْلِ  
فَتَهَضَّتْ أَشْرَقُ بِالْثَمُوعِ كَمَا شَرَقَ الْقَضَاءُ بِكَثْرَةِ السَّيْلِ

﴿ ٢٤٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرول والقافية من الخواطر

مَلْنِي مَنْ لَا أَمَلَهُ وَأَذَابَ الْقَلْبِ دَلَهُ  
رَشَاءُ يَتَمَرُّ خَوْفًا كُلَّمَا مَاشَاهُ ظِلُّهُ  
يَا عَلِيلَ الطَّرْفِ جَنِي نَظْرَةً مِنْكَ تُبَلِّغُهُ  
يُطْفِئُ فِي خَصْرِكَ رَدْفٌ عَجَبِي كَيْفَ يُبْقِيهِ  
يَا غَزَالًا حَرَمَ إِلَهُهُ دَمِي وَهُوَ يُجَحِّلُهُ  
إِنَّمَا الْخُسْنُ سَحْلٌ لَكَ أَوْ أَنْتَ مَحْلُهُ  
بَعْضُهُ فِي أَوْبِهِ أَنَا فِي وَجْهِكَ كَلُّهُ

﴿ ٢٤٥ ﴾

وقال برئي بنية له من عروض الطويل وقافية المتواتر

تَأْمُّنٌ مِنَ الْأَيَّامِ فِي غَرَضٍ أَتَّبَلْ وَتَنَذِي بِمَرِّ الصَّابِ مِنْهَا فَتَسْتَحْلِي  
وَقَدْ فَرَعَتْ لِقَوْمٍ فِي غَفْلَتِهِمْ حُتُوفٌ بِهِمْ تَمْسِي وَتُصْبِحُ فِي شُبُلٍ  
أَرَى أَلَمًا أَلَوِيَّ يَمْنَى جَمِيعُهُ إِذَا حَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَالَمِ أَسْفَلِ  
وَيَبْقَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ قَبْلِ خَلْقِهِ إِلَّا هَدَى أَهْلَ الضَّلَالَةِ بِالرُّسُلِ  
وَيَبْعَثُ مَنْ تَحْتَ التُّرَابِ وَفَوْقَهُ نُشُورًا إِلَيْهِ أَفْضَلُ يَا لَكَ مِنْ فَضْلِ  
أَرَى [الْمَوْتَ] فِي عَيْنِي تَحِلُّ شَخْصِهِ وَلِي عَمْرٌ فِي مِثْلِهِ يَتَّقِي مِثْلِي  
وَكَادَتْ يَدٌ مِنْهُ تُشَدُّ عَلَى يَدِي وَرَجُلٌ لَهُ يَا قَرِيبَ تَمْسِي عَلَى رَجُلِي  
وَفِي مَدِّ أَهْلَاسِي لَدَيَّ وَبَزْرَهَا بَقَا لِنَفْسٍ غَيْرِ مُتَّصِلِ الْجَبَلِ  
تَمَاتُونَ عَالَمًا عِشْتَهَا وَوَجَدْتَهَا هَدَمْتُ مَا تَبَنَيْ وَتَخَضُّعُ مِنْ تَلِي  
وَأَنَا أَحْيَى الْقَوْلِ فِي الْأَمَلِ الَّذِي إِذَا رَمْتَهُ أَقْبَيْتُهُ مِمَّتَ أَفْعَلِ  
إِذَا اللَّهُ لَمْ يَمْنَحْكَ خَيْرًا مِنْهُ عَلَى مَا تَعَانِيهِ مِنَ الْخِذْقِ وَأَتَّبَلِ  
فَيَا سَائِلِي عَنْ أَهْلِ ذَا الْعَصْرِ دَعْنَهُمْ فَإِلْقِ رَمْلَهُمْ يُسْتَدَلُّ عَلَى الْأَصْلِ  
إِذَا حَلَّ فِي الْمَالِ مِنْكَ وَجَدْتَهُ فَإِيَّاكَ وَالتَّعْوِيلَ مِنْهُمْ عَلَى خِلِّ



فَأَمَلْتُ مِنْ عَقْلِي وَضَعْنِي فَهَلْ إِذَا سُبِكَ رَأَيْتُ الشَّيْخَ فِي عَصْرِ الْفَقْلِ  
 ١٥ وَهُمْ لَهُ جَمَلٌ عَلَى أَلْهَمٍ قَلْبُهُ فَيَا لَيْتَهُ مِنْهُ عَلَى كَاهِلِ الْكَهْلِ  
 زَجَجْتُ إِلَى ذِكْرِ الْجَمَامِ فَإِنَّهُ لَهُ زَمَنٌ مَلَانٌ يَالْقَدْرَ وَالْخُتْلَ  
 وَكَمْ قُوَّةٌ مِنْ قُلَّةِ الْتَبَقِ حَطَّهَا إِلَى حَيْثُ تُفْنِيهَا الدُّبَابَةُ بِالْأَكْلِ  
 وَقَسُودُهُ أَفْضَى إِلَى تَرْغِ رَوْحِهِ وَشَقُّ إِيْمَا بَيْنَ أُنْيَايِهِ الْمُضَلِّ  
 فَمَا لِلرَّدَى مِنْ مُنْهَلٍ لَا نَسِيَهُ وَوَارِدُهُ يَنْقَى عَنِ الْمَلِّ بِالنَّهْلِ  
 ٢٠ فَيَا غَرَسَةً لِلْأَجْرِ كُنْتُ فَكَلَّمْتُهَا إِلَى كُنْتِي صَوْنِي وَالْحُشْبَا ظِلِّي  
 وَأَنْكَحْتُهَا مِنْ بَنِي صَنْقِ حَمْدُهُ كَرِيمًا فَلَمْ تَذُمَّمْ مُعَاشِرَةً أَيْمَلِ  
 أَنَا نِي نَبِيُّكَ أَدْنَى جَوَى الْأَنْسَى عَلَيَّ أَشْتَعَالُ النَّارِ فِي الْحَطَبِ لِلْجُرْلِ  
 وَجَاءَهُ ..... نَبِيُّ حَيٍّ فَلَمْ يَجْزُ لَكَ الْكُحْلُ فِيهِ مَا لَيْسَتْ مِنْ الْكُحْلِ  
 عَلَى أَنْ أَمْلَأَ الْبِلَادَ لَسَامَتَ بِهِ وَهُوَ يَجْرِي بَيْنَ أَلْسِنَةِ السُّبُلِ  
 ٢٥ مُحِبٌّ عَلَى حِمْدِ أَمَاتِ شَبَابِهِ زَمَانٌ مُشِيبٌ لَا يُجَدِّدُ مَا يُبْلِي  
 فَمَتُّ بِمَا شَاءَ الْإِلَهُ وَلَمْ أَمُتْ لِيَكْتُبْ عَمْرِي مِنْ حَيَاتِي الَّذِي يُبْلِي  
 وَفَارَقْتُ رَوْحًا كَانَ يَمُكُّ أَيْتْرَاعَهُ أَدَقَّ دَبِيكًا ..... مِنْ أُنْمَلِ  
 أَرَانِي غَرِيبًا قَدْ بَكَيْتُ غَرِيبَةً كَلَامًا مُشَوِّقًا لِلْمَوَاطِنِ وَالْأَهْلِ  
 بَكَيْتُنِي وَظَلَّتْ أَتْنِي مَتُّ قَبْلَهَا فَشِئْتُ وَمَاتَتْ وَهِيَ مَحْرُومَةٌ قَبْلِي

٣٠. أَقَامَتْ عَلَى مَوْتِي أَلَّذِي قِيلَ مَا تَمَّا  
وَكُلُّ عَلَى مِقْدَارِ حَسْرَتِهِ بَكِي  
أَسَاكِنَةُ الْقَبْرِ الَّذِي صَمَّ قُطْرُهُ  
أَصَابَكَ حُزْنٌ مِنْ مُصَائِي قَاتِلُ  
وَحَلَفْتُ فِي حَجَرِ الْكَاتِبَةِ لِلْبَكِي  
٣١. بَيْنَ كَافِرِ الْخَمَامَةِ صَادَهَا  
بَكْتِكَ قَوَايِ الشَّعْرِ مِنْ عَزْ أَدْمَعُ  
وَكُلُّ مَهْمَةٍ حَوْلَ قَبْرِكَ يَا قَهْلًا  
فَرَوَى ضَرِيحًا مِنْ كِفَاحٍ عَنِ الثَّرَى  
يَا رَبِّ إِنَّ الْخَلْقَ لَا أَرْتَجِيهِمْ  
٣٢. بِحِلْمِكَ تَغْفُو عَنْ تَاظُمِ زَلَّتِي  
وَفَضْلِكَ عَنْ نَهْصِي وَحِلْمِكَ عَنْ خَلِّي

﴿ ٢٤٦ ﴾

وقال أيضاً بحدح المعتد من عروض الطويل وقافية المتدارك

يُبْجِلُ حَدًّا<sup>١</sup> الْفَرَانُ<sup>٢</sup> زُلَّ جَمَائِلُهُ<sup>٣</sup> وَأَرْقَصَ قَامَاتِ الْفَنَّا فِي قَهَائِلِهِ<sup>٤</sup>

تفسير 10 Corr. marg. Cod. — 9 Cod. — بجم

٢٤٦ — V 67 r. Mancano i versi ١٥, ١٨, ٣٠. e ٤٣ — P 2 v. senza titolo. Mancano i versi e e ٢٥; i primi undici sono così disposti: ١, ٣, ٤, [٥], ٢, ١٠, ١١, ٦, ٩; il ٣٩ viene dopo il ٤٢ ed il ٤٢ dopo il ٣٨ ||  
الفتا في قهائله 3 v — نزل جماله 2 v — نحل حد 1 v

فَلَا عَصَمَتْ رِيحُ الْفِرَاقِ الَّتِي جَرَتْ<sup>٤</sup> بِهَا فِي خِصَمِ الْخَيْشِ سُفْنُ رَوَاجِلِهِ<sup>٥</sup>  
وَدُونَ<sup>٦</sup> مَهَامَةِ الْخَذِرِ إِفْدَامُ خَادِرٍ مُبِيدِ الشَّدَا أَظْفَارُهُ مِنْ مَعَايِلِهِ<sup>٧</sup>  
حَالِفُهُ مَهْرُكَانُ جُفُوعَهَا حُشَيْنٌ يَكْطُلُ مِنْ نَجِيمِ عَوَالِيهِ  
يُقَلِّبُ أَجْفَانًا وَرَادًا<sup>٨</sup> كَأَنَّمَا وَقَالُوا قِفُوا كَيْ تَسْمَعُوا حَذْوَ عَيْسِهِمْ<sup>٩</sup>  
وَقَفْنَا رَايَ الْهَوَى مَقْتِلُ<sup>١٠</sup> الْهَوَى وَزَقَبُ<sup>١١</sup> سِرْبًا فِي الْخَذِيرِ عُقُولُنَا  
أَيْسُ الْهَوَى لِلْمَوْتِ حَوَالِيهِ<sup>١٢</sup> وَحَشَّةُ قَاسِدُ الشَّرَى خَذُولُهُ<sup>١٣</sup> عَنْ خَوَالِيهِ  
وَيَوْمَ صُلِينَا فِيهِ نَارُ صَبَابَةٍ فَلَا لَقَعَتْ إِلَّا وَجُوهَ أَصَابِلِهِ  
عَشِيْبُهُ أَبْكِي أَلَيْنَ مِنْ رَحْمَةٍ لَنَا بُكَاءُ قَتِيلِ الشُّوقِ<sup>١٤</sup> فِي إِثْرِ قَاتِلِهِ  
وَفِي صَدَفِ<sup>١٥</sup> الْأَحْدَاثِ مَكْنُونُ لَوْلُو<sup>١٦</sup> تَكْفٍ<sup>١٧</sup> بِالْأَرْوَاحِ الطَّيْبِي كَفَّ بِأَذِلَّةِ  
طَلْمَا بِالْأَنْبِيَاءِ الْخَمْرِ<sup>١٨</sup> سِرَابِهِ<sup>١٩</sup> فَكَمْ غَائِصٍ لَهْفَانٍ مِنْ دُونَ سَاجِلِهِ  
فَقَنْ لِقَيْلٍ بِالْقَتُولِ<sup>٢٠</sup> وَقَدْ غَدَتْ وَسَائِلُهُ<sup>٢١</sup> مَصْرُومَةٍ<sup>٢٢</sup> مِنْ وَسَائِلِهِ  
وَوَقْفَةٍ رُوْدُ بَضَّةِ الْجِسْمِ غَضَّةٌ تَوْدِيعٍ صَبَّ شَلَحِبِ الْجِسْمِ نَاحِلُهُ

١٠ حَرْبُهُ وَقَاتِي 7 P - فُتُون 6 P - سَفَر 5 V - سِرَتْ P, حَرْبَتْ 4 V  
- قِفُوا تَسْمَعُوا حَذْوَ الْهَدَاةِ رَكَابِكُمْ 0 P - وَزَادَا 8 God. - مَوَاضِي وَصَمَّ ذَوَابِلَهُ  
13 P - مَقْسِمَةٌ بِالْبَيْنِ 12 P - وَزَقَبُ 11 V, 11 - وَقَفْنَا بِالْهَوَى هَوَى مَقْتِلُ 10 V  
16 P - الْحَبَّ 15 P - كَتَخَذَلُ وَأَسَادُ الشَّرَى 14 P - أَيْسُ لَهَا يَطْوُهُ لِلْمَوْتِ  
20 P - شَرَابُهُ 19 V, P - بِالطَّلَايَا الْخَمْرِ 18 P - يَكْفٍ 17 P - نَقَرْنَا طَلْمَا  
بِالْأَنْبِيَاءِ 16 P - مَصْرُومَةٍ 21 P - فَكَمْ مِنْ قَيْلٍ بِالْقَتُولِ

شَجَرَ كَانَ مِنْ قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَشْتَكِي  
وَفِي بُرْقَعٍ<sup>٢٣</sup> الْمُسْنَاءُ مُقَلَّةٌ جُودَرُ<sup>٢٤</sup>  
وَلَوْ شَامَ<sup>٢٥</sup> هَارُوتُ وَمَارُوتُ طَرَفَهُ  
جَنَى غَيْرَ مُسْتَبَقٍ ثَمَارُ قُلُوبِنَا  
وَأَغْلَبَ ظَنِّي أَنَّ مَا فِي وَشَاحِيهِ  
طَلَى مَا طَلَى ذَلِكَ أَتَجَاهُ<sup>٢٨</sup> مِنْ أَلْهَوَى  
فَجَادَ عَلَيْهِمْ كُلُّ بَاكِ رَابِئُهُ  
إِذَا تَهَلَّلَ فِيهِ الْوَدْقُ عَايَلَتْ مِنْهَا<sup>٣٢</sup>  
مُهَامٌ يَمُوجُ الْبَرُّ كَالْبَحْرِ حَوْلَهُ  
وَقَلْبٌ فِيهَا الْمَوْتُ فِي لَحْظَةِ الْيَدَى<sup>٣٥</sup>  
تُطْلِقُ أَبْصَارُ الْوَرَى عِنْدَ ذِكْرِهِ  
إِذَا جَارَ دَهْرٌ كَانَ مِنْهُ مَلَاذِنَا  
يَصُونُ الْهَدَى مِنْهُ إِذَا خَافَ ضَيْمُهُ<sup>٣٧</sup>  
أَخْوَعَمَاتٍ لِلْهُجُومِ مُهْلِجُرُ  
نَمِيمَةً وَاشِيهٍ وَتَأْنِيْبَ عَاذِلَةٍ  
بِهَا رَدَّ كَيْدَ السَّحْرِ فِي نَحْرِ نَابِلَةٍ  
لَمَّا أَصْبَحَا إِلَّا قَنِصِي حَبَائِلَهُ  
بِئْتَابِيَهْنَ<sup>٢٨</sup> الرُّطْبِ يَلْ<sup>٢٧</sup> أَنَامِلَهُ  
كَسَاهُ نُحُولًا حَبَّ مَا فِي خَلَاخِلِهِ  
فِيَا مَنْ لِقَلْبٍ مِنْ نَيْجِي<sup>٢٩</sup> بِلَايِلِهِ  
ضَحُوكُ الْغَمَانِي عَنْ أَقَاخِي<sup>٣٠</sup> تَحْمَائِلِهِ  
عَطَاءُ ابْنِ عَمَادٍ وَرِاحَةُ سَائِلِهِ  
إِذَا رَفَعَ الرِّيَّاتِ<sup>٣٣</sup> فَوْقَ جَهَائِلِهِ<sup>٣٤</sup>  
عُيُونُ ذُبَالٍ فِي لِدَانِ ذَوَائِلِهِ  
لِكَيْمَا تَرَى بِدْرَ النَّمْلِ فِي مَنَازِلِهِ  
يَحْتَوِي<sup>٣٦</sup> أَيُّ قِيمِ الْمَلِكِ عَادِلِهِ  
يُحَامِيهِ<sup>٣٨</sup> مِنْ كَيْدِ الضَّلَالِ وَكَأَيْلِهِ<sup>٣٩</sup>  
إِذَا هَجَعَتْ عَيْنُ النَّمْلِ<sup>٤٠</sup> عَنْ مُوَاصِلِهِ

٢٧ P — فتأنيهن ٢٨ P — سام Cod. ٢٥ — جودر غلبة ٢٤ V — ففي مقلة ٢٣ P  
فلا غرموا إلا بكلّ شئور بكاء ٣٠ P — قلبي من نجي ٢٩ P — إلها ٢٨ P — مثل  
— سار بالريات ٣٣ P — اصبرت ٣٢ P — إذا سح فيها ٣١ P — الفواد لا ينام  
يسول P ، يسول الهوى ٣٧ V — بشهم ٣٥ P — ذكرها ٣٥ V — محاطة ٣٤  
يجسر النوم جفنه سار ٤٠ P — وكأله ٣٩ P — مجابهة P — مجابهة ٣٨ V —  
جفنه في حزمه

٣٠. رَفِيقُ الْخَواشي أَقْسُ [الْعِزِّ] <sup>44</sup> مَا جُدَّ  
شَدِيدُ عِرَاكِ الْبَاسِ يَمُوتُ <sup>42</sup> قِرْنُهُ  
وَفِي غَيْصَةٍ <sup>43</sup> الْخَطِيئَةِ لَيْثٌ كَأَنَّمَا  
تَوَرَّدُ فِي الْأَجْيَادِ صَفْحَةُ سَيْفِهِ  
مُعِيمٌ بِأَرْضِ الرُّوعِ حَيْثُ سَمَاوُهَا <sup>44</sup>  
٣١. كَانَ مَقَامُ الْحَرْبِ أَشْمَى دُبُوعِهِ  
وَمُخَضَّلُ أَوْرَاقِ الصَّفَائِحِ <sup>45</sup> ضَرْبَتْ <sup>46</sup>  
لُحَامٌ عَلَيْهِ لِلْعَجَاجِ غَلَايِلُ <sup>47</sup>  
وَتَحْسِبُهُ بَحْرًا تَلَفٌ <sup>48</sup> عَوَاصِفًا <sup>49</sup>  
يُظَلِّلُهُ سِرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مُلَحِمٌ <sup>50</sup>  
إِذَا مَا رَمَى قُطْرًا بِهِ عَزْمُهُ <sup>51</sup> اُعْتَدَتْ <sup>52</sup>  
إِلَيْكَ زَجْرًا أَفْطَكَ فِي كُلِّ زَلْخِرٍ <sup>53</sup>  
مُدَافَعُهُ الْأَهْوَالِ مَذْفُوعُهُ إِلَى  
إِلَى مَلِكٍ فِي سَيْفِهِ وَبَنَانِهِ  
وَمُعْجِزَاتِ أَلَدَى ذِي سَمَاحَةٍ <sup>54</sup> حَاسِنٍ قَظَمِ الْمَكْرُمَاتِ مُقَابِلَهُ <sup>55</sup>

45 V - ساوّه 44 V - اجم P، غيظ 43 V - يفر P 42 - 41 Cod. am. -  
- احدى P 40 - ياب P 43 - ايدى V 47 - - صرحت V 46 - - وبختر  
إذا جناحه. يجري به P 53 - مقردة P 54 - - احطيا P 51 - بالدير P 50

كريم إذا هبت رياح أرياحه جرت سفن الآمال في بحر سائله<sup>54</sup>  
 رفنا عقيرات القوافي بمدحه فاطرين<sup>55</sup> أسباع اللؤلؤ في سحافله  
 سلوني عنه وأسمعوا الصديق إنني أحدث عن هماته وقواضيله  
 ولا<sup>56</sup> تستلوني عن فرائض طوله إذا عمر الدنيا ببعض نوافله  
 فأندي بني<sup>57</sup> ماد السماء<sup>58</sup> محمد وهل ظل معروف السماء كوايله

﴿ ٢٤٧ ﴾

وقال أيضاً رحمه من مروض لكل ولطافة من التراكب

ورد الخدود<sup>١</sup> وترجس القفل عدلاً يسامعتي عن النذل  
 وموارد الرشقات مرويتي حيث<sup>٢</sup> المياه مشيرة غلري  
 خذتك بالخطات<sup>٣</sup> خاذلة في الإجل ترسل أسهم الأجل  
 من مقلعة فتلتك قهوها بالسكر<sup>٤</sup> من خبل إلى خبل  
 ولعلها يصحو أمرو حكمت فيه<sup>٥</sup> كؤوس الأعين أنجل  
 إني أمرو ما زلت أنظلم في جيد القزالي فلا نند القزل

البيان 58 P — فانداني 57 V — فلا 56 P — فاطر 55 V — سائله 54 P  
 وقال أيضاً رحمه: 45 v. Titolo: — 88 r. Manca il verso ١٣ — ٢٤٧  
 ١ Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ titolo e verso ١ ٢ Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ titolo e verso ١  
 3 P خذت هناك بط 3 P — فلا 2 P — الخدود 1 V  
 5 P — ترشق 4 P — اخذت منه 6 P — نشوتها في الحب

وَحَبِيبَةٌ صَنَّتْ عَلَى نَظَرِي يَجْنِي وَرْدَ الْوَجْنَةِ الْخَفِيفِ  
صَبَّتْ غِلَاقَ خَدِّهَا بِدُمِي إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْدَمُ الْخَجَلِ  
تَمْلُو بِسُودِ أَرَاكَةِ بَرْدًا عَسَلَتْ حَصَاهُ مَدَامِيعُ السَّلْبِ  
وَنَكَفْتُ عَنْ فَلَاحِ دُمِي غَسَقٍ بِمُضَرَّجَاتٍ مِنْ دَمِ الْبَطْلِ  
وَكَأَنَّمَا خَاضَتْ ذَوَابُّهَا مِنْ جَفْنِهَا فِي صِبْغَةِ الْكُحْلِ  
يَا هَذِهِ اسْتَبْقِي عَلَى رَجُلٍ أَفْعَنِي يَا فَاحِشَ الرِّجْلِ  
لَا تَسْأَلِهِ عَنْ أَهْوَى وَسْطِي عَنْهُ إِشَارَةُ دُمِي الْهَطْلِ  
عَطَفَتْ وَقَالَتْ رَبُّ ذِي أَمَلٍ ظَهَرَتْ يَدَاهُ بِطَائِلِ الْأَمَلِ  
قَبْلِي دُونَ مَا اعْتَرَفْتُ بِهَا إِلَّا لِأَمْنَحُ جُجْنَتِي قَبْلِي  
وَاهَا لِأَيَّامٍ سُقِيتُ بِهَا كَأْسُ الْغَمِّ بِرَاحَةِ الْبُزْلِ  
لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ طَيِّبٍ سِوَى مَا أَجَبَتْ الْأَحْلَامُ فِي الْقَلْبِ  
ثُمَّ اعْتَبَرْتُ هِدَايَةَ زَمَنِي فَإِذَا تَصَرَّفْتُ عَلَيَّ وَلِي  
يَا لَأَتِي قَوْلُ<sup>١٠</sup> مَلَاكَ عَنْ نَدْبٍ<sup>١١</sup> وَصِيْرُهُ إِلَى وَكَلٍ  
أَعْلَى الْأَسَاعِ تَلُومُ مُعْتَرِفًا يُمِرِّي<sup>١٢</sup> الرِّجَالُ غَوَارِبُ<sup>١٣</sup> الْإِبِلِ  
إِنِّي أَقِيمُ صُدُورَهَا لِسُرِّي تَهْدِي كَلَامَهَا إِلَى الْكَيْلِ  
وَأَرْوَحُ عَنْ وَطْنِي وَقَدْ دُمِيتْ بَدَنِي مَدَامِيعُ دُمِيهِ الْكَيْلِ

١٢ P - ندم ١١ P - يقل ١٠ V - باطل ٩ P - يجمع ٨ P - وجنة ٧ V  
اليزل ١٤ P - غراب ١٣ V - متربا تری

وَالسَّيْفُ لَا تَقْرِي<sup>١٥</sup> ضَرْبَتُهُ حَتَّى تُجَرِّدَهُ مِنْ الْخِلَالِ  
سَائِرُهَا مِنْ كُلِّ طَائِفَةٍ صَدَرَ أَهْلَاءُ بِأَذْرَعُ فُتُلُ<sup>١٦</sup>  
فَإِذَا بَلَغْنَ مُحَمَّدًا أَمِنَتْ غَلَسَ الْبُكُورُ وَرَوْحَةُ الْأَصْلِ  
وَالِىَ ابْنِ عَبَّادٍ تَعَبُّدُهَا رَمَلًا<sup>١٧</sup> قَطَعْنَ مَدَاهُ بِالرَّمْلِ  
تَرَعَى<sup>١٨</sup> الرِّسْمَ إِلَى الْوَجِيفِ بِنَا بَدَلًا مِنَ الْخُودَانِ وَالْتَمَلِ  
صَوْرَ الْيُونِ إِلَى سِنَا مَلِكٍ حَيَّ السَّمَاحَةِ مَيَّتِ الْبَحْلِ  
مَلِكٌ تَقَالِ<sup>١٩</sup> مِنْهُ أَبَهَةٌ تُفْضِي الْيُونُ بِهَا إِلَى الْقَبْلِ  
فَتَرَّزْ لَأَمْنُهُ<sup>٢٠</sup> عَلَى أَسَدٍ وَثَلَاثُ حُوتُهُ عَلَى حَبْلِ  
لَوْ لَمْ يَزِدْ<sup>٢١</sup> مَنَافَهُ ذُو عَدَمٍ أَلْقَى نِدَاهُ<sup>٢٢</sup> لَهُ عَلَى السَّبْلِ  
أَوْ زَارَهُ فِي الْحَشْرِ آثَرُهُ كَرَمًا عَلَيْهِ يَصَالِحُ الْعَمَلِ  
أَحْبَبْتَ أَنْ يَمِينَهُ فَرِغَتْ هِيَ لِلْنَدَى وَالْبَاسِ فِي شَقْلِ  
أَسَدٌ عَلَى الْفَرَسَانِ<sup>٢٣</sup> يَفْرِسُهَا عِنْدَ أَفْرَاضِ الْأَمْنِ يَا لَوَجْلِ  
وَكَيْتِيَّةَ شَهْبَاءَ رَانِيَّةَ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِأَعْيُنِ الْأَسْلِ  
جَاءَتْ بِهَا<sup>٢٤</sup> الْأَسَادُ تَرَارُ فِي غِيلِ الصَّوَارِمِ وَالْقَنَا الذُّبُلِ  
وَالطَّمَنُ يُلْقَى مِنْ سَوَائِبِهِمْ حَقَّ الْجَرَادِ بِأَعْيُنِ الْحُجْلِ<sup>٢٥</sup>

وَل ١٧ — بادع قتل P ، بادع قتل ١٥ — فالسيف لا تقري P ، يقري V ١٥  
— بداه ٢٢ — يرد P ٢١ — نشره P ٢٠ — تقال V ١٩ — دعا P ١٨  
الحجل P ، V ٢٥ — به P ٢٤ — الأساد P ٢٣



وَكَاَنَّ سَمَرَ لُحْطٍ فِي شَرْقٍ يَأْتِلُ مِنْ دَيْهِمْ وَيَأْتَلِي<sup>27</sup>  
وَكَاَنَّ<sup>28</sup> يَلْحَسْنَ فِي غُدُرٍ مُهَجَّ الْكَاةِ يَأْتِسْنَ الشُّعْلُو<sup>29</sup>  
حَظَبَتْ سُبُوفُكَ مِنْ سُرَاتِهِمْ<sup>30</sup> بِسَلَاكَ<sup>31</sup> فَوْقَ مَنَارٍ أَفْطَلِ  
يَا مَاتِحًا بِرِشَاءِ صَعْدَتِهِ بَيْنَ الْأَسْنَةِ مُهَجَّةِ الْبَطْلِ  
رُحْ بِرُوقِ الطَّرَفِ مُتَقَلًّا<sup>32</sup> فِي كَفِّ غَيْرِكَ غَيْرُ مُتَقَلِّ  
أَيُّ الْمُلُوكِ لَكَ أَفْدَاءُ<sup>33</sup> وَقَدْ صَبَّرْتَ جِلَّتَهَا<sup>34</sup> مِنْ<sup>35</sup> الْحَوْلِ  
دَامَتْ لَكَ الدُّنْيَا وَدُمْتَ لَهَا وَأَقَامَ سَيْفُكَ كُلَّ ذِي مَيْلٍ

﴿ ٢٤٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من الغزوات

أَعْمَرُ الْهَوَى كَمْ ذَا تُعْطِنِي عَذْلًا<sup>٢</sup> قَتَلْتَ الْهَوَى عِلْمًا أَتَقْتَلِنِي جَهْلًا  
أَغْلُظُكَ لَمْ تُفْتَحْ عَلَيْكَ نَوَاطِرُ إِذَا هِيَ أَعْطَتْ صَبُوءَ أَخَذَتْ عَقْلًا

لهلاك V 30 - الشَّلُّ P 29 - فكَفَّا P 28 - وبائل V 27 - فَكَانَ P 26  
حُلَّتْهَا V 34 - الْفِدَاءُ V 33 - الطَّنْ P 33 - رَعَا P 34 - في فوارسها هلاك  
عن P 35

٢٤٨ - V 69 r. Mancano i versi ٤١, ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٥ e ٤٦ - P 51 r. senza titolo. Manca il verso ٤٤; il verso ٤٤ vien dopo il ٤٧ ed i versi ٤٦ e ٤٧ dopo il ٥١ - Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٩ titolo e verso ١ - nihāyah p. 105, versi ٣٥, ٣٦-٤٢, ٤٨, ٤٩ e ٥٦ - nafḥ L. l ٣٧١, B. I ٢٣٢ versi ٣٥-٤٣, ٤٨, ٤٩ e ٥٦ - ʔirās ٢٢١ verso ١١ - Dozy Abb. I 428, verso ٤٨ || 1 P ٤٢ - 2 P ٤٢

وَلَا عَرَضَتْ مِنْ بِيضِينَ<sup>٣</sup> مَوَافِرُ<sup>٤</sup> عَلَيْكَ الْخُدُودَ الْحُمْرُ وَالْأَعْيُنَ الْتَجَلَا  
وَلَمْ يُصَبِّ مِنْكَ الْقَلْبُ مَشْيُ جَاذِرٍ تَبَرَّعَ فِيهِ الْتِيَهَ أَقْدَامُهَا قَتَلَا  
وَلَمْ تَرَسْخَرًا كَكَا لَمَيُونٍ تَغَالَتَا  
وَمِنْ أَعْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنْ سُبُوهُهَا  
خَرَجَتْ عَلَى غَيْرِ الْإِيَّاسِ مَعَ الْهَوَى  
وَلَمَّا كَبَّتِ الْهَبَّ فِي الْقَلْبِ وَارْتَقَى  
وَبِي كُلِّ غِدَادٍ الْتَوَامِ كَكَا نَمَّا  
أَلَهَا يَلَّةً يَأْتَلِبُ<sup>٥</sup> تَصَبُّ جِدَّةُ  
إِذَا غَرَسَتْ فِي مَسْمَعِ الصَّبِّ مَوْعِدًا  
وَأِنْ هِيَ زَارَتْ خَاتَمَهَا مُسْتَمِيرَةً  
أَرَى أَلِيضَ مِثْلَ أَلِيضٍ تَقَطَّعَ وَصَلَ مِنْ  
فَلَا تَأْمَنَنَّ وَنَعْنَنَّ إِنْ كُنْتَ حَازِمًا  
وَسَاقِي عَلَى سَاقٍ يُصَرِّفُ بَيْتَنَا  
كَلَّا لَوْ تَوَّ بِيضَاءَ فِي الْكُفِّ<sup>٦</sup> أَقْبَلَتْ  
كَأَنَّ وَتَوَّبَ الشُّكْرِ فِيهَا مُسَاوِرُ<sup>٧</sup>  
تَرَكْنَا لَهَا مِنْ جَوْرِهَا<sup>٨</sup> مَا يُسَيِّنَا<sup>٩</sup> فَمِنْ مَرْجِهَا يَأْلَاهُ قَارَتْ أَلْعَدَلَا<sup>١٠</sup>

في P 6 — انذكر V 5 — وكل ذي قياس عن هدايته ضلأ P 4 — وبين P 3  
— حورما P ، جودها V 10 — بلذب God. 9 — الحد P 8 — من V 7 — الحب  
قارت (الذلا V 12 — سيما P 11

وَعَذَرَاءَ كَانَتْ وَزِدَّةٌ قَبْلَ مَزِيحِهَا<sup>١٦</sup> وَمِنْ بَعْدِهِ عَنَّتْ<sup>١٧</sup> لِبَصْرِهَا<sup>١٨</sup> شَمَلًا<sup>١٩</sup>  
 إِذَا وَاجَهَتْ كَأَسَاطِهَا<sup>٢٠</sup> اللَّيْلِ خَلَّتْهَا<sup>٢١</sup> هَمَّتْكَ<sup>٢٢</sup> مِنْ ظِلْمَانِيهِ<sup>٢٣</sup> حَجًّا كَحَلَا<sup>٢٤</sup>  
 وَتَحْسِبُهَا تَجَلَوْ عَيْنَا عَرَانِسَا<sup>٢٥</sup> وَشَارِبُهَا يَمْتَصُّ مِنْهُنَّ مَا يُجَلَا<sup>٢٦</sup>  
 وَجِدْنَا نَعْمَ فِي النَّاسِ يُهْجَرُ قَوْلُهَا<sup>٢٧</sup> كَأَنَّ عَلَى الْأَقْوَامِ مِنْ لَفْظِهَا<sup>٢٨</sup> نِفْلًا<sup>٢٩</sup>  
 وَلَمَّا أُجْتَوَاهَا كُلُّ حَيٍّ تَمَلَّتْ<sup>٣٠</sup> بَلْفِظَ ابْنِ عَبَّادٍ فَكَانَ لَهَا أَهْلًا<sup>٣١</sup>  
 جَوَادٌ يَأْفُوقُ الْفَنَى لَكَ وَالْمَنَى<sup>٣٢</sup> هَمَّتْكَ<sup>٣٣</sup> أَلْفَايَا لِهَيْبَتِهِ سُفْلًا<sup>٣٤</sup>  
 إِذَا الْوَيْلُ مِنْهُ أَهْلًا<sup>٣٥</sup> وَأَتْبَعَ<sup>٣٦</sup> الْوَيْلَ<sup>٣٧</sup> رَأَى النَّاسُ يَسْتَفْضَحُونَ مِنْ جُودِ كَيْفِهِ<sup>٣٨</sup>  
 هَزَبَ<sup>٣٩</sup> الْوَفَى<sup>٤٠</sup> بِالسَّيْفِ وَالرُّمْحِ مُقَدِّمٌ<sup>٤١</sup> لَهُ الْفُزَّةُ<sup>٤٢</sup> أَهْلُهَا<sup>٤٣</sup> وَالْطُّغْيَةُ<sup>٤٤</sup> التَّجَلَا<sup>٤٥</sup>  
 تَنَوَّهَ<sup>٤٦</sup> فِي غَرٍّ<sup>٤٧</sup> حَفِيطَةٍ<sup>٤٨</sup> عَزِيمَةٍ<sup>٤٩</sup> وَتَرَجَّحَ<sup>٥٠</sup> أَسْبَابُ الْأَنَاءِ<sup>٥١</sup> بِهِ كَهَلَا<sup>٥٢</sup>  
 وَحَرْبٍ أَذِيَّتٍ<sup>٥٣</sup> فِي بَيْتِهَا<sup>٥٤</sup> يَبَاسُهُ<sup>٥٥</sup> مَرَارَةً<sup>٥٦</sup> كَأَنَّ الْكُلَّ<sup>٥٧</sup> لَا عَدِمَتْ<sup>٥٨</sup> تُكَلَا<sup>٥٩</sup>  
 بِمَا مَازَجَتْهُ<sup>٦٠</sup> مِنْ دِيَامِهِمْ<sup>٦١</sup> شُهْلًا<sup>٦٢</sup> وَكَانَتْ عِيُونُ الْمَاءِ زُرْقًا<sup>٦٣</sup> فَاصْبَحَتْ<sup>٦٤</sup>  
 وَمَا وَلَدَتْ<sup>٦٥</sup> سُودَ الْمَنَاسِيَا<sup>٦٦</sup> وَحَمَرُهَا<sup>٦٧</sup> عَلَى الْكُرْمِ حَتَّى كَانَ صَارِمُكَ<sup>٦٨</sup> أَفْجَلًا<sup>٦٩</sup>  
 أَقَانِدَهَا<sup>٧٠</sup> قَبَّ الْأَبَاطِلِ<sup>٧١</sup> لَمْ تَدَمَّ<sup>٧٢</sup> لَهُ عِنْدَ أَعْدَاءِ إِغَارَتِهَا<sup>٧٣</sup> دَخَلَا<sup>٧٤</sup>  
 حَمِيَّتِ<sup>٧٥</sup> حِمَى الْإِسْلَامِ<sup>٧٦</sup> إِذْ ذُدَّتْ<sup>٧٧</sup> دُونَهُ<sup>٧٨</sup> هَزَبَ<sup>٧٩</sup> وَرَشَّحَتْ<sup>٨٠</sup> الرَّشِيدَ<sup>٨١</sup> لَهُ شَيْلًا<sup>٨٢</sup>  
 لَنْ قُلْتَ<sup>٨٣</sup> فِيهِ صَحَّ تَأْلِيفُ سُودَيْدٍ<sup>٨٤</sup> قَبَارِعُ<sup>٨٥</sup> قُلٍّ<sup>٨٦</sup> مِنْ شَمَائِلِكَ<sup>٨٧</sup> أَسْتَلَا<sup>٨٨</sup>

١٦ يتغنى بها القى ١٧ عنت لصرها ١٨ عنت لصرها ١٩ صارت ٢٠ ظلماتها ٢١ عنت لصرها ٢٢ عنت لصرها ٢٣ عنت لصرها ٢٤ عنت لصرها ٢٥ عنت لصرها ٢٦ عنت لصرها ٢٧ عنت لصرها ٢٨ عنت لصرها ٢٩ عنت لصرها ٣٠ عنت لصرها ٣١ عنت لصرها ٣٢ عنت لصرها ٣٣ عنت لصرها ٣٤ عنت لصرها ٣٥ عنت لصرها ٣٦ عنت لصرها ٣٧ عنت لصرها ٣٨ عنت لصرها ٣٩ عنت لصرها ٤٠ عنت لصرها ٤١ عنت لصرها ٤٢ عنت لصرها ٤٣ عنت لصرها ٤٤ عنت لصرها ٤٥ عنت لصرها ٤٦ عنت لصرها ٤٧ عنت لصرها ٤٨ عنت لصرها ٤٩ عنت لصرها ٥٠ عنت لصرها ٥١ عنت لصرها ٥٢ عنت لصرها ٥٣ عنت لصرها ٥٤ عنت لصرها ٥٥ عنت لصرها ٥٦ عنت لصرها ٥٧ عنت لصرها ٥٨ عنت لصرها ٥٩ عنت لصرها ٦٠ عنت لصرها ٦١ عنت لصرها ٦٢ عنت لصرها ٦٣ عنت لصرها ٦٤ عنت لصرها ٦٥ عنت لصرها ٦٦ عنت لصرها ٦٧ عنت لصرها ٦٨ عنت لصرها ٦٩ عنت لصرها ٧٠ عنت لصرها ٧١ عنت لصرها ٧٢ عنت لصرها ٧٣ عنت لصرها ٧٤ عنت لصرها ٧٥ عنت لصرها ٧٦ عنت لصرها ٧٧ عنت لصرها ٧٨ عنت لصرها ٧٩ عنت لصرها ٨٠ عنت لصرها ٨١ عنت لصرها ٨٢ عنت لصرها ٨٣ عنت لصرها ٨٤ عنت لصرها ٨٥ عنت لصرها ٨٦ عنت لصرها ٨٧ عنت لصرها ٨٨ عنت لصرها

أَلَا حَبْذَا أَلَيْدُ الَّذِي عَكَتْ بِهِ عَلَى كَفِّكَ الْأَفْوَاهُ تَمْطِرُهَا قَبْلًا<sup>29</sup>  
 وَيَا حَبْذَا دَارُ يَدِ اللَّهِ مَسَحَتْ عَلَيْهَا يَتَجَدَّدُ الْبَقَاءُ فَمَا تَبَلًا<sup>30</sup>  
 مُقَدَّسَةً لَوْ أَنَّ مُوسَى كَلِمَهُ مَشَى قَدَمًا فِي أَرْضِهَا خَلَعَ الثُّغْلَا  
 وَمَا هِيَ إِلَّا خِطَّةُ الْمَلِكِ الَّذِي<sup>31</sup> يَحْطُلُ لَدَيْهِ<sup>32</sup> كُلُّ ذِي أَمَلٍ رَحَلًا<sup>33</sup>  
 إِذَا فُحِتْ أَبْوَابُهَا خَلَتْ أَهْمَا تَقُولُ بِتَرْحِيبٍ لِدَاخِلِهَا أَهْمَا  
 وَقَدْ ثَلَّتْ صُنَاعُهَا مِنْ صِفَائِهِ<sup>34</sup> إِلَيْهَا أَفَانِينَا فَأَحْسَنْتِ الثُّغْلَا  
 وَمِنْ صَدْرِهِ رُجَا وَمِنْ وَجْهِهِ سَنَا<sup>35</sup> وَمِنْ صَيْتِهِ قُرْعَا وَمِنْ جِلْبِهِ أَصْلَا  
 وَأَعْلَتْ بِهَا فِي رُتْبَةٍ أَلَمَّا<sup>36</sup> نَادَا<sup>37</sup> قَوْلَ السَّامِكِينَ أَنْ يُعْلَا<sup>38</sup>  
 نَسِيتُ بِهِ<sup>41</sup> إِيَّانَ كِسْرَى لِأَنَّهُ<sup>42</sup> أَرَانِي لَهُ<sup>43</sup> مَوْلًى مِنْ أَفْضَلِ لَا يُثَلَا  
 كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَمْ يُبَحْ<sup>44</sup> خَافَهُ<sup>45</sup> لِلْجَنِّ فِي شَيْدِهِ مَهَلًا<sup>46</sup>  
 كَانَ عِيُونَ السِّحْرِ نَافِذَةً لَهُ<sup>47</sup> عَلَى كُلِّ بَانٍ غَايَةً مِنْهُ أَوْ فَضْلًا  
 فَهَبَاهُ مَكَانَ الْقَوْلِ نَبِثَ<sup>47</sup> وَصَفَهُ رَقِيقًا وَأُذِنَ الدَّهْرُ تَسْمِعُهُ جَزَلًا

قضى الله أيها يحدد 30 P, nihāyah, nafḥ L. B. — يرشها كلا P 29  
 nafḥ بالياء nih, الي 32 P — التي nih 34 — فيها كل عز ولا (و) بيلي  
 35 P, nih, nafḥ — عن صفاتها P 34 — رجلا B. nafḥ 33 — يحط اليه B.  
 37 V — فاعلت بها L. nafḥ, فاعلت به B. nih, nafḥ 36 — نوره L. B.  
 nih, ليست بها P 44 — تلا P 40 — لها P 39 — باديا P 38 — به في قرية  
 43 P, nih, — لا تي اراءه L. B. nafḥ, ياري انه P 42 — رايت به  
 45 P — منه L. B. nafḥ, سيده V 45 — يبع P 44 — للسن L. B. nafḥ  
 يبعث P 47 — لجن فضلا من غرابه فضلا

تَجُوزُ<sup>48</sup> لَهُ الْأَمْوَاهُ بِرُكَّةٍ جَدُولٍ تَخَالُ الْعَبَا مِنْهُ مُشْطَبَةٌ نَمَلًا<sup>49</sup>  
 إِذَا اتَّخَذَتْهَا الشَّمْسُ مِرَاةً وَجِهَاً<sup>51</sup> أَحَالَتْ عَلَيْهَا مِنْ مَدَاوِسِهَا صَفَلًا<sup>52</sup>  
 رَأَى الشَّمْسُ فِيهِ لَيْمَةً تَسْتَبِدُّهَا<sup>53</sup> أَكَلَتْ أَقَاتَ مِنْ تَصَاوِيرِهَا شَكَلًا<sup>54</sup>  
 لَهَا حَرَكَاتٌ أَوْدَعَتْ فِي سُكُونِهَا قَمَاتٌ<sup>55</sup> فِي قَلْبَيْنِ يَدٍ رَجَلًا  
 تُنَادِمُ فِي غَنَاءٍ غَنَّتْ حَمَامُهَا فَوَارِسُ أَنْصَانٍ تُرْجِعُهَا خَمَلًا  
 إِذَا شَرِبَتْ وَدَّ الْمَوَيْدِ صَبْرَتْ خَلَا نَفْسَهُ رَحَاً وَرُؤْيَاهُ قَمَلًا<sup>56</sup>  
 كَانَ مَهَا الْأَحْدَاجُ حَلَّتْ سَمَاءُهَا<sup>57</sup> وَإِنْ لَمْ تُكُنْ إِلَّا حَيَاتُهُ زَلًا<sup>58</sup>  
 كَانَ سَهَامًا<sup>60</sup> أُرْسِلَتْ عَنْ قِسْمِهَا فَأَعْدِمَتْ عَيْنُ الْمُسَوْدِ بِهَا شَمَلًا  
 وَمَا شِلْتُ بِمَا لَوْ غَنِيْتُ بِوَصْفِهِ سَلَكْتُ إِلَيْهِ كُلَّ قَافَةٍ مُبْلًا<sup>62</sup>  
 فَخَصِيبُ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ حَيَاتِهَا رَقَابَةً شَرَفًا فِيهِ<sup>63</sup> إِلَى أَهْلِكَ الْأَعْلَا  
 وَمَا عَشِينَا<sup>64</sup> مِنْ تَوَقُّدِ نَوْرِهَا تَخِذْنَا مَنَاهُ مِنْ<sup>65</sup> فَوَاطِرُنَا كُفْلًا  
 فَيَادَارُ أَغْصَى<sup>66</sup> الدَّهْرُ عَنْكَ وَأَكْثَرَتْ أَسْوَدُكَ نَسْلًا فِيهِ تَحْيَاكَ<sup>67</sup> النَّسْلَا

— نصبها P 52 — نصبها P 51 — مبرتها P 50 — صلا P 49 — مجوز P 48 —  
 nafق، ماتت P 55 — تصاورها، nil، تصاورها P 54 — لينة تشبها V 53 —  
 ماوها P، ميه، V 58 — جا الاجذاج P 57 — ورته، نلا V 56 — قما ائمت B —  
 صلا P 62 — ولو شئت من مال P 61 — مها P 60 — الا حاهه سرلا P 59 —  
 فيك P 67 — اصى P 68 — في P 65 — فشيئا V 64 — شرقا، منها P 63 —  
 لئيل النبال

﴿ ٢٤٩ ﴾

وقال يصف الرفافة من عروض الطويل والثانية من المتدارك

ونورية في الخلق منها خلّاق<sup>١</sup> متى ما ترقّ<sup>٢</sup> ألين<sup>٣</sup> فيها تسهل<sup>٤</sup>  
إذا ما أسماها ألقاه في السمع ذاكر<sup>٥</sup> رأى الطرف منه ما عناه<sup>٦</sup> يقول  
لها فخذ أقرم وأظلاف قريح<sup>٧</sup> وناظر تاريم وهامة إيل  
مبطنة الأخلاق كبراً وعزة<sup>٨</sup> فمما تجذ بالشي<sup>٩</sup> في المشي تبخل  
وكم حوله من سائس حافظ لها<sup>١٠</sup> يكرّمها عن خطيه التبدل  
ترى ظلف رجل ياتقي إن تمّت<sup>١١</sup> يظلف<sup>١٢</sup> يد منها عز<sup>١٣</sup> التمثل  
كان الخلو طاً لبيض والصفر أشبهت<sup>١٤</sup> على جسمها قرص عالج بصندل<sup>١٥</sup>  
ودائمة الإنشاء في أصل خاتمها<sup>١٦</sup> إذا قابلت أدبارها عين<sup>١٧</sup> مئيل<sup>١٨</sup>  
تلقت أحياناً<sup>١٩</sup> بين كحيلة<sup>٢٠</sup> وجيد على طول اللواد مظلل<sup>٢١</sup>  
وعرف دقيق الشعر تحسب<sup>٢٢</sup> إذا ألحج<sup>٢٣</sup> هزته<sup>٢٤</sup> ذواب سبل<sup>٢٥</sup>

٢٤٩ — V 70 r. — P 42 r. Titolo: وقال يصف الرفافة — nihāyah f 273 e  
— غرائب 1 P || ١٧ e ١٦, ١٠, ١٣, ٧٩, ١٣٧ versal ٢٥٩ II 'alī mat  
— زاجر 4 nih. e mat — منها 3 P — برق mat, ترقى nih, طرف 2 P  
— الاحداق منها وغرة 6 P — ما معنى عناه mat, فيها قد عناه nih, منها ما حكا 5 P  
— وصندل 11 V — اجبت 10 V — غزير 9 V — lac. 8 V — بالحسن 7 P  
— المظلل 14 nih. — حبابا 13 nih. — غير mat, 12 V — صندل mat  
— حبه 17 nih. — بجه 16 nih. — رقيق mat, 15 nih. — المظلل mat  
— سبل 18 nih.

تَنْفَسُ كَبْرًا<sup>19</sup> مِنْ بَرَاغٍ مُتَّبٍ<sup>20</sup> قَتَطِي<sup>21</sup> جَنُوبًا مِنْهُ عَنْ أَخَذِ شَمَالٍ<sup>22</sup>  
وَتَنْفَسُ رَأْسًا فِي الزَّمَامِ<sup>23</sup> كَأَنَّمَا<sup>24</sup> تُرِيكَ لَهُ فِي الْجَوِّ نَفْثَةً<sup>25</sup> أَجْدَلِ<sup>26</sup>  
إِذَا طَلَعَ الظُّطَحُ<sup>27</sup> اسْتَجَادَتْ<sup>28</sup> نَظَاهَهُ<sup>29</sup> بِرَأْسٍ لَهُ هَادٍ عَلَى السُّحْبِ مُعْتَلٍ<sup>30</sup>  
وَقَرْنَيْنِ<sup>31</sup> أَوْفَتْ مِنْهُمَا<sup>32</sup> كُلَّ عُدْوَةٍ<sup>33</sup> كَرَمَاتِنِي<sup>34</sup> بَابِ الْجِبَاءِ الْمُقَلِّ<sup>35</sup>  
إِذَا قُبِعَا<sup>36</sup> بِالتَّيْبِرِ زَادَتْ تَمَزُّزًا<sup>37</sup> عَلَى كُلِّ خَوْذٍ ذَاتِ تَاجٍ مُكَلَّلٍ<sup>38</sup>  
وَتَحْصِيهَا مِنْ<sup>39</sup> قَسَمِهَا إِنْ تَبَخَّرَتْ<sup>40</sup> تُرْفُ إِلَى بَطْلِ عَرُوسًا<sup>41</sup> وَتَجَلَّي<sup>42</sup>  
وَكَمْ مُنْشِدٍ قَوْلَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ حَوْلَهَا<sup>43</sup> أَطْلِمَ مَهْلًا<sup>44</sup> بَعْضُ هَذَا التَّنْدِيلِ<sup>45</sup>

## ﴿ ٢٥٠ ﴾

وله في السيف من عروض الكلل والقافية من المتدارك

وَمُعْطَشَاتٍ فِي سُعُورِ قِيُونِهَا<sup>1</sup> تُسَمَّى نَجِيعَ جَمَاحِمٍ<sup>2</sup> وَكَوَاهِلِ  
وَمِنْ أَلْبُرُوقٍ عَلَى الرُّؤُوسِ لَوْقِيهَا<sup>3</sup> رَعْدٌ يَصُوبُ مِنَ أَلْدَمَاءِ بَوَاهِلِ  
وَكَأَنَّ أَجْنَحَةَ الْقَرَّاشِ نَقَطَاتُ<sup>4</sup> مَثُورَةٍ مِنْهُنَّ فَوْقَ جَدَائِلِ  
مِنْ كُلِّ أَيْبَسٍ رَاكِضٍ فِي غَمْدِهِ<sup>5</sup> لُجُ أَلْيَسَةٍ مُعْطِبُ بِالسَّاحِلِ

— يريك به في الجرب بعضه P 22 — كأنها 21 nih — فيطي P 20 — كفرا P 19

— تريك لها (له) maḥ (ماح) هاد على السحب مقتل (ماتل) maḥ (ماح) 23 nih, maḥ

الممثل 28 — فيها P 27 — المصحح مقتل P 26 — لها P 25 — استجازت V 24

— بد maḥ 38 — وتجللي V 32 — بد P 31 — في P 30 — تذرزا V 29

التنزال maḥ, التلال 34 nih

فَرِي الضَّرَائِبِ فِي جَانِكَ سَرَدَهَا بِضَارِبٍ شَدَّتْ وَقَائِعَ وَائِلَ  
وَكَأَنَّمَا قَفَرُ يَطْلُو يَمْتَدُّ فِي رَمْلِهِ لِلتَّمَلُّ إِثْرُ أَنَايِلَ

﴿ ٢٥١ ﴾

وله في سيف من عروض الطويل والقافية من المندارك

وَذِي رَوْنِي زَنَاعُ مِنْهُ كَأَنَّمَا عَرَّسُ الْمَنِيَا فِيهِ لَقَمِينَ تُجْتَلَا  
صَمُوتٌ عَنِ التَّطَلُّقِ الْمَيْنِ لِسَانُهُ فَإِنْ قَرَعَ الْبَيْضَ الْيَمَانِيَّ وَلَوْلَا  
جَرَى وَأَتَقَطَّى سَيْلًا فَطَلْتُ تَجَبُّا مَتَى فَجَرَتْ كَفُّ مِنْ التَّارِجِدَوْلَا  
إِلْهَامِ أَلَمْدَى مِنْهُ سُجُودٌ عَلَى الثَّرَى إِذَا مَا اغْتَدَى مِنْهُ رُكُوعٌ عَلَى الطَّلَا

﴿ ٢٥٢ ﴾

وله فيه من عروض المقارب والقافية من المندارك

وَأَبْيَضَ تَحَسَّبُ فِيهِ الْفَرَنْدُ يُشِيرُ هَبَاءٌ عَلَى جَدُولِ  
إِذَا دُعِيَ الْمَوْتُ بِالْهَرَمِ مِنْهُ أَجَابَ بِصَاصَلَةِ الْجُلُجُلِ  
وَمَا سَلَّ لِلضَّرْبِ إِلَّا أَسَالَ عَلَى خَدِّهِ أَدْمَعُ الْمُقْتَلِ  
تَرَى فِيهِ عَيْنَكَ غَوْلَ الْحِمَامِ يَهْمُ بِأَكْلِ يَدِ الصَّيْقَلِ



وما به شرفات الردى تبيع في قبس مشعل.  
تعلدني إذ تعلدته ألا إنني مُصِلُ المُصَلِّ.

﴿٢٥٣﴾

وقال يلدح الأديب يحيى بن تميم بن المعز [من عروض الكلل]

مُلْكٌ جَدِيدٌ مِثْلُ طَلْعِ الْمُصَلِّ. نَمْرُ الْقِرْنَدِ عَلَيْهِ صُنْعُ الصَّيْقَلِ.  
وَرِيَاسَةٌ عَلَوِيَّةٌ رَنَوُ إِلَى زُهْرِ الْكَوَاكِبِ إِذْ تَرَأَتْ مِنْ عِلِّ.  
وَسَعَادَةٌ لَوْ أَنَّهَا جُمِلَتْ عَلَى هَرَمٍ لَمَادَ إِلَى الشَّيَابِ الْأَوَّلِ.  
هَاتِ الْحَدِيثَ عَنِ الزَّمَانِ وَحُسْنِهِ وَخُذِ الْحَدِيثَ مِنَ الْمَحَدِّثِ عَنْ عِلِّ.  
مَنْ الْحَقِّ الدُّنْيَا جَنَاحِي عَدْلِهِ وَأَجَابَ مِنْ صَرْفِ الْخَطُوبِ الْمُعْطِلِ.  
مَنْ مَهْدَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ وَنَاهِضًا لِلْكَرُمَاتِ بِكُلِّ عِبْدٍ مُثْقَلِ.  
مَلِكٌ تَقُلُّ عُدَاتُهُ عَزَمَاتُهُ بِصَوَائِرِمِ قَدَرِيَّةٍ لَمْ تُقَلِّ.  
بَرٌّ إِذَا عَمِلَ خِلَافَ مَنْ نُفِخَ وَرَجَا التَّقِيَّ قُبُولَهُ لَمْ يَفْعَلِ.  
شَرِبَتْ قُلُوبُ النَّاسِ مِنْهُ حَبَّةٌ كَرَجِّ الصَّوَادِي فِي عُدُوَّةٍ مَنَهْلِ.  
وَقَضَى لَهُ يَأْتِجُجُ مَبْدَأُ أَمْرِهِ وَيَدُلُّكَ الْإِضْيَاقُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ.  
وَمَا يُطِيقُ فِي الْغَلِيِّ سُدَاتِهِ مِثْلُ الْبُعَاثِ خَشِينِ وَقَعِ الْأَجْدَلِ.

إِيَّاكَ أَنْ يَخَالَ مِنْهُمْ جَاهِلٌ فَصَامَهُ لِيَجِدَ مِنْهُ يَجْتَلِي  
 إِنَّ الشَّرِيعَةَ مِنْهُ تُشْرَعُ عَامِلًا مِنْ كُلِّ بَاغٍ عَامِلًا فِي الْقَتْلِ  
 وَرِثَ الْمَالِكَ مِنْ أَبِيهِ فَحَازَهَا وَرَثَ تَجْدٍ فِي الصَّعْمِ مُوْتَلٍ  
 ١٥ حَسَمَ الظَّالِمَ عَادِلًا فَكَأَنَّهُ مِنْ سِرَةِ الْعَرَبِينَ جَدَّدَ مَا بَلِي  
 كَمْ قَالَ مِنْ حَيٍّ لَيْتَ قَمِ تَرَى مَا نَعْنُ فِيهِ مِنَ التَّعَمُّ مَذُولِي  
 إِنَّ ابْنَ يَحْيَى فِي الْمَغَايِرِ ذِكْرُهُ مُتَضَوِّعٌ مِنْهُ قَمِ التَّسْتَلِ  
 مَلِكٌ إِذَا خَفَّتْ عَلَيْهِ بُودُهُ فَالْخَافِقَانِ لَهُ جَنَاحَا جَمْعَلٍ  
 يَمْنَادُ كُلُّ عَرَمٍ مُتَوَجِّحٍ كَالْبَحْرِ تَرَكُّهُ نَوَاجِ السَّمَالِ  
 ٢٠ وَثِيكَ فِي أَفْقِ الْمَجَاجِ رِمَاحُهُ شَرَّ الْأَسِيَّةِ فِي رِمَادٍ أُلْقِطَلِ  
 فِي كُلِّ سَائِقَةٍ كَانَ قَتِيرَهَا حَذَقُ الْجُنَادِ فِي سَرَابِ الْجَهْلِ  
 مَاذِيَّةٌ يَشْكُو لِكَثْرَةِ خَلْمِهَا ضَرًّا يَلَا قَمِ لِسَانُ الْمُتَصَلِ  
 كَعَنَامَةٍ يَجْلُو عَلَيْكَ بَرِيئُهَا فِي السَّرْدِ لَمَعَ الْبَارِقِ الْمُتَهَلِّلِ  
 يَمْتَرُ عَنْ ثَوْرِ الرِّئَاسَةِ وَالرَّدَى جَهْمٌ يُلِيدُ بَعْضَ نَابِ أَعْمَلِ  
 ٢٥ إِنَّ كَرَفِي ضَرْبِ الْكَلَاةِ يُجْرَهَفِ قَدْ الْخَدِيدَ عَلَى الْكَيْمِ يَجْدُولِ  
 وَتَخَالَ يَوْمَ الطَّنَنِ مُهْجَةً فَرِيهِ تُجْرِي السَّلِيطَ عَلَى السِّنَانِ السَّمَلِ  
 لَا تَسْلُكُنْ عَنْ بَابِهِ وَأَقْرَأُ فِي صِفَةِ الْخَدِيدِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُنْزَلِ

صَلَّاتُ الْبَيْنِ عَلَى أَيْسَرَةٍ وَبِهِمِهِ نَزِيرُ إِلَى الطَّلَامِ فَيَنْجَلِي  
تَبَتَّ رِصَانُهُ جَامِهِ فَكَأَنَّمَا أَرْسَاهُ خَالِطُهُ يَهْضَبُهُ يَذُبُّ  
مَا زَلَّ فِي رَبِّهِ الْغَلِي مُتَنَقِّلًا وَكَذَا أَنْعَالَ الْبَدْرِ فِي أَلْفِكَ الْإِلَّي  
وَمَوْفَقُ الْأَعْمَالِ تَحْسِبُ رَأْيَهُ صَبَا يَمْدُ أَدِيمٍ يَلِيلُ أَيْلٍ  
وَتَكَادُ تُزْدِي فِي التَّمُودِ سُيُوفُهُ وَتَبِيدُ أَسْمُهُ وَإِنْ لَمْ تُزَلْ  
دُمُ الْإِمْعَالِي أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَسْدَى الْأَمَانِي مِنْ بَيْنِي مُفْضَلُ  
نِعْمَ تَوَدُّ فِي الْأَكْفِ كَمَا سَمَى عَيْنَ الرِّيَاضِ حَيَا السَّحَابِ الْمُسِيلِ  
وَقَدَّتْ عَلَيْكَ سُعُودُ عَامٍ مُقْبِلٍ قَلْبُهُ بِسُعُودِ عِزٍّ مُقْبِلِ  
أَهْدَى النَّجِيَّةِ وَأَسْمَارَ لِنُطْفِهِ مِنْ كُلِّ مُتَدَحٍّ فَصَاحَةِ مُقْبِلِ  
وَسَمَى بِأَرْضِكَ وَاضِعًا قَمَهُ عَلَى رَبِّ يَأْفَوَاهُ الْمُلُوكُ مُقْبِلِ  
وَكَا أَنَّهُ بِكَ لِلْأَنَامِ مَهْنِي وَبُيُشِّرُ لَكَ فِي عُالُو الْمَنْزِلِ  
يَمْرَاطِيبُ بُنْيَ وَبَاسٍ يُتَنَّى وَسَعَادَةُ تُنَنَّى وَكَبِيرُ يُقْبَلِي

﴿ ٢٥٤ ﴾

وقال يلح ابا الحسن علي بن يحيى المذكور [من مروض الكلج]

هَمَّ الْكَوْلِيحُ عَنْهُ وَالْعُدَالَا فَكَأَنَّمَا مَلَأَتْ يَدَيْهِ وَصَالَا

مفضل 3 Cod. — يديل 2 Cod.

نحت 1 Cod. || 1 titolo e verso ٣٦ app. Bibl. Ar.-Sic. — 71 v. — ٢٥٩

أَتَطَّلُّهَا رَحْمَتُهُ مِنْ أَلَمِ الْجَوَى      لِيُخْلَعِلَ يَسْتَرْحِمُ الْخَلْعَالَا  
 ظَمَانٌ يَسْتَسْتَفِي أَجَاعَ دُمُوعِهِ      مِنْ عَارِضِ الْبَرْدِ الشَّيْبِ زُلَالَا  
 حَتَّى إِذَا لَنَعَ الْقَرَامُ فُؤَادَهُ      شَرِبَ أَتَقَلِيلَ وَأَشْرَبَ الْبَلْبَالَا  
 مُضْنَى أَزَادَتْهُ خِيَالًا عَانِدًا      فَكَأَنَّمَا زَادَ الْخِيَالُ خِيَالَا  
 لَا يَسْتَجِيبُ لِسَائِلٍ فَكَأَنَّهُ      طَلَّلُ وَهْلُ طَلَّلُ يُجِيبُ سُؤَالَا  
 كَمْ سَامِعٍ بِأَلَمَيْنِ مِنَ الْآلَمِ      قِيلَا يَا فُؤَادَ الدُّمُوعِ وَقَالَا  
 إِنِّي طُرِفْتُ بِأَعْيُنٍ فِي طَرْفِهَا      يَسْحَرُ بِحُلٍّ مِنْ الْقَوْلِ عِقَالَا  
 وَفَضَّضْتُ عَنْ سَبَبِ عَصِيَّتِي إِلَيْهِ      فَوَجَدْتُهُ ذُلًّا يُطِيعُ دَلَالَا  
 وَأَنَا الَّذِي صَيَّرْتُ عِلْقَ صَبَابَتِي      بِصَبَابَتِي لِلْعَانِيَاتِ مُدَالَا  
 فَتَقَصَّدْتُ ظَلِيئَةً إِنْسِيَّةً      وَأَنَا الَّذِي أَتَقَصَّدُ الرَّبِّيَالَا  
 تُجْرِي الْأَرَاكُ عَلَى الْأَقْنَاعِ وَظَلَمُهَا      رَيْقٌ أَذْقَتِ الشَّهْدَ وَالْجُرْيَالَا  
 وَزَيْكَ لَيْلًا فِي الدَّوَابِّ يَجْتَلِي      نَوْرًا عَلَيْكَ ظَلَامُهُ وَصِقَالَا  
 وَإِذَا تَدَاوَلَتِ الْوَلَانِدُ مَشْطَلُهُ      عَرَضَ السَّرَى بِالْمَشْطِ فِيهِ وَطَالَا  
 وَتَنَسَّتْ بِأَلَدٍ فِيهِ فَعَصِمَتْ      نَارُ مُوَاصَلَةٍ بِهِ الْأَشْعَالَا  
 يَا هَذِهِ لَقَدْ أَهْرَدَتْ بِصُورَةٍ      لِلْحُسْنِ صُورَ خَلْقِهَا تَشَالَا  
 أَمَا الْجُنُونُ قَدْ خُلِقْنَ مَقَاتِلَا      مِنِّي فَكَيْفَ خُلِقْنَ مِنْكَ نِبَالَا  
 هَلْ تَطْلَعِينَ عَلَيَّ بِدَرَاغٍ رِضَى      فَأَرَاكَ عَنْ غَضَبٍ طَلَعَتْ هِلَالَا

أَلْتَيْتُ بِرَفْقِكَ فِي الْخَيْلَةِ خُلْبًا      وَبَيْنَ عَهْدِكَ فِي الْوَفَاءِ بِيَمَالًا  
 ٢٠ مَا هَذِهِ أَفْشَكَاتُ فِي مُهْجَاتِنَا      هَلْ كَانَ عِندَكَ قَتْلُهُنَّ حَلَالًا  
 لَمْ لَا تَرُقْ لَنَا بِقَلْبِكَ قَسْوَةً      أَخْلَفْتِ إِلَّا عَادَةً مَكْسَالًا  
 وَظَبَاكِ تَصْرَعُ دَابَّاءَ أَهْلِ الْهَوَى      وَظَبَا عَلَيَّ تَصْرَعُ الْأَبْطَالًا  
 مَلِكٌ لِنَصْرِ اللَّهِ سَلَّ حُجَاهِدًا      عَضْبًا تَوَقَّدَ بِالنَّوْنِ وَسَلَا  
 وَإِذَا شَدَا فِي أَلْهَامٍ خَلَّتْ صَلِيلُهُ      عَمَلًا وَهَزَّ غِرَارِهِ أَسْنَهَلَا  
 ٢٥ وَكَأَنَّهُ مِنْ كُرْدٍ دَرَعٌ قَدْهَا      يُنْفِرِي بِأَحْدَاقِ الْجِرَادِ يَمَالَا  
 مَلِكٌ إِذَا تَنَظَّمَ الْمَكَارِمُ تَمَلَّتْ      يَدُهُ بِهَا التَّنْصِيمُ وَالْإِنْفَالَا  
 قَدَحَ أَلْهَاتٍ إِذَا ذُكِرَتْ هَيَاةُ      تُنْثِي الْبُحُورُ بِذِكْرِهَا الْأَوْشَالَا  
 مَابِضٌ عَلَى هَوْلِ الْوَقَائِعِ مُقَدِّمٌ      كَالسَّيْفِ صَمَمٌ وَالْتَضَنُّرُ صَالَا  
 بَرِي بِإِلَاقَةِ الْأَتَاكِ قَرْنُهُ      قَالِ الْأَرْضُ مِنْهَا بِشْتِكِي الزَّلْزَالَا  
 ٣٠ قَبَائِي شَيْءٌ تَنْتَعِي مِنْ بَأْسِهِ      مَا لَوَرَمِي جَبَلًا بِهِ لَأَنْهَالَا  
 يَصْلِي حُرُورَ الْمَوْتِ مِنْ مَدَّتْ لَهُ      يَنْهَاهُ مِنْ وَرَقِ الْحَدِيدِ ظِلَالَا  
 هَدَّ الْأَضْلَالَ فَلَمْ تَقُمْ عَمْدُهُ      وَأَقَامَ مِنْ عَمْدِ الْهَدَى مَا مَالَا  
 مِنْ سَادَةِ أَخْلَاقِهِمْ وَطُوبَاهُمْ      يَتَرَضَّانِ بِسَاطِعًا وَجِبَالَا  
 أَقْبَالٍ حَيْرٍ لَا يَدُ زَمَانُهُمْ      لَهْمُ بِمَا أَمَرُوا بِهِ أَقْوَالَا  
 ٣٥ وَإِذَا الْكُرْهَةُ بِالْخَوْفِ تَسَرَّتْ      وَغَدَّتْ فَوَاجِدُهَا قَنَا وَنِصَالَا

وَأَسْخَرَ اللَّيْلُ أَتْهَادَ بَظْلَمَةٍ  
تَبْدُو الدَّرُوعُ وَقَارَبَتْ أَعْمَارُهُمْ  
حَتَّى كَأَنَّهُمْ يَهْجُرُ حَيَاتِهِمْ  
فَهُمْ هُمْ أَسَدُ الْأَسْوَدِ بَرَاثِنَا  
يَا مَنْ تَضَمَّنَ فَضْلُهُ إِفْضَالَهُ  
عَيَّدَتْ بِالْإِسْلَامِ مُهْتَبِلًا لَهُ  
وَلَيْسَتْ فِيهِ عَلَى شِعَارِكَ يَأْتُنِي  
قَدَمَتْ عِدَّةَ بَيْتِكَ فِيهِ لَنْ يَرَى  
فِي جَهَنَّمَ مَلَأَ أَهْوَاءَ خَوَافِكَا  
وَكَانَ أَطْرَافَ الدُّوَابِلِ فَوْقَهُ  
فَالْخَيْلُ جُرْدًا وَالسُّيُوفُ قَوَاصِبَا  
وَيَسَارِضُ الْمَوْتِ الَّذِي فِي مَلِيهِ  
تَرَكْتَ ثَمَابِينَ الْقِفَارِ شِعْمَاهَا  
وَأَتَتْ مُعَوَّلَةً عَلَى حَيْفِ أَلْمَدَى  
خَفَقَتْ بُؤُودُ ظَلَلَتْ عَذَابَهَا  
مِنْ كُلِّ جَنِّمْ يَحْسِي مِنْ رِيحِهِ  
رُوحًا يُقِيمُ بِخَطْفِهِ أَشْكَالَا

وَكَاَنَّ أَجَادًا جِبَالُ حِيَادِهِ فَكَسَوْنَهُ مِنَ الْجِبَالِ جِلَالًا  
 مِنْ كُلِّ وَرْدٍ رَانِقٍ كَسِيهِ فَخَالَ مِنْ شَفَقِهِ لَهُ سِرَابًا  
 أَوْ أَشَقَرٍ كَالصُّبْحِ يَغْلُ رَادِعًا هَيَّجَ أَفْقَالَهُ وَجَابَهَا ذِيَالًا  
 ٥٥ أَوْ أَشْمَلَ كَالسَّيْدِ عَرَضَ سَابِغًا فَصَبَّغَهُ بِالْأُطْلَاقِ غَزَالًا  
 أَوْ شَيْءٍ لَسَ الشَّهَادَةِ فَكَلَّمَ رَشَفَتَهُ بِالنَّظَرِ أَلْيُونَ أَحَالًا  
 أَوْ لَا يَسُ قَوًّا عَلَيْهِ مُرِيَّشًا وَصَلَتْ قَوَائِمُهُ بِهِ أَذْيَالًا  
 أَوْ أَدْهَمَ كَاللَّيْلِ أَمَّا لَوْهُ فَلَكُمْ تَمَنَّى أَلْسُنُ مِنْهُ خِيَالًا  
 يَطْلُ الصَّبَا بِالْمَجْمُوعِ مِنْهُ زَبْجَدٌ قَيْشِيرُهُ فِي جَوْهِ قَنْطَالًا  
 ٦٠ وَالزُّبُلُ تَجَنُّجُ بِأَقْبَابِ كَأَنَّمَا سُنُنُ مُدَافِعَةٍ صَبَا وَشِمَالًا  
 وَكَأَنَّمَا حَمَلَتْ رَبِّي قَدْ نَوَّرَتْ وَمُتَقِينَ مِنْ صَوْبِ الرَّيِّعِ سَجَالًا  
 وَكَأَنَّمَا زُقَّتْ لَهَا عَرَائِيسًا لِحُلٍّ مَفْنَى عِزِّكَ الْخِلَالًا  
 بَكَرَتْ فِصَالًا لِلضَّلَالِ وَمَا أَنْتَلَتْ حَتَّى رَأَيْتَ لَهَا الضَّلَالَ فِصَالًا  
 صَلَّيْتَ ثُمَّ نَحَرْتَ فِي سُنَنِ الْهَدَى بُدْنَا كَتَحْرُكٍ فِي أَلْوَحَى الْأَقْتَالَا  
 ٦٥ وَبَيَّتْ سُنَّةَ أَحْمَدٍ<sup>٨</sup> وَأَرَيْتُنَا مِنْ فِعْلِهِ فِي الْفِعْلِ مِنْكَ مِثَالًا  
 ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ إِلَى قُصُورِكَ بَيْتِي نَجْدًا وَتَهْدِيمُ بِالْمَكَارِمِ مَالًا  
 وَتَوَكَّدَ الْأَسْمَاءُ فِي مَا تَشْتَهِي مِنْ هَمْدٍ وَتَصَرَّفَ الْأَفْعَالَا

﴿ ٢٥٥ ﴾

وقال يحمده عند ولايته سفاقيس سنة ثمان وخمماية [من عروض البسيط]

مُلاعبُ الأيضرِ يبيضُ الأيضرُ والأَسْلُ      تَلَاعَبَتْ بِكَ حُورُ الْأَعْيُنِ النُّجُلُ  
فَخَذَ مِنْ الرَّحَى فِي حَرْبِ أَلْمَا عَوْصًا      فَالْطَّنُّ بِالْشَمْرِ غَيْرُ الطَّنِّ بِالْمُلُ  
كَمْ لِلْعَلَاقَةِ مِنْ هَيْجَا رَأَيْتُ بِهَا      ضَرَاغِمُ الْفِيلِ قَتَلَى مِنْ مَهَا الْكِلَالِ  
وَكَمْ غَزَا لَهْ إِنْسِرَ أَنْطَلَتْ جَسَدِي      يَا تَهْجِرُ حَتَّى حَكَى مَا رَقَّ مِنْ غَزَلِ  
تَمْشُوقَةٌ مِلَتْ عَنْ جِلْمِي إِلَى سَنَفِي      مِنْهَا بَعْدُ مُقِيمُ الْحُسْنِ فِي الْفِيلِ  
تَصُدُّ بِالنَّفْسِ عَنْ سُلُوكِهَا يَهْوَى      عَيْنُ تَكْحَلٍ فِيهَا السِّحْرُ بِالْكُحْلِ  
خَدَاعَةُ الصَّبِّ بِالْأَمَالِ مُرْسَلَةٌ      إِلَيَّ يَا لَعُزَّ فِي التَّقْصَاحِ وَالْقَبْلِ  
وَنَاطِقُ الْوَجْدِ مِنِّي لَا يُكَلِّمُهُ      مِنْهَا إِذَا مَا اتَّقَيْنَا سَاكِتُ الْمَالِ  
يَاهِدِيهِ وَبِدَادِي دُمِيَّةٌ طَمَحُ      فِي نُطْقِهَا مِنْ قَهْدِ اللَّبِّ تُخْبَلِ  
أَذَى سِهَامٍ لِحَاطِ مِنْكَ تَرَشُّقِي      أَفَى جُفُونِكَ رَامٍ مِنْ بَنِي نُعْلِ  
بَلْ صُنِفَ طَرَفُكَ فِي سَفْكَ الدِّمَاءِ لَهُ      أَضْغَافُ مَا لِلطَّبَا وَالْقَبْلِ وَالْأَسْلِ  
إِنِّي أَسْرُو فِي وَدَادِي ذُو حَافَلَةٍ      فَمَا بَرَى فِي وَفَاءِ الْجِلْدِ مِنْ خَلِ  
وَعَارِضٌ مَدَّ عَرَضَ الْجَوِّ وَالسَّبَلَتِ      فِي وَجْهِهِ الْأَرْضِ مِنْهُ أَدْمَعُ السَّبَلِ



٣ تَرَى الشَّيْبَ أَصَوَاتُ الرُّعُودِ بِهِ كَأَنَّهُمْ هَدِيرُ الْمَلَّةِ الْبُزْلِ  
 ١٠ كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تَجْلُو مِنْ حُدَانَتِهَا عَرَانِسًا فِي ضُرُوبِ الْحَلِيِّ وَالْمَلَلِ  
 أَحْيَا إِلَهِ بِهَا التَّرَبُّ الْمَوَاتِ كَمَا أَحْيَا سَفَاقِسَ يَحْيَى بِالْهَامِ ٥ عَلِ  
 كَفَوْ كَفَى اللَّهُ فِي الدَّهْرِ التَّسْمِيرِ بِهِ خَطْبًا يُخَاطَبُ مِنْهُ أَلْسُنُ الْفُضْلِ  
 أَقَرَّ فِيمَا أَنَا فِي مَوَاطِنِهِمْ لَمَّا تَادُوا لِتَوْدِيعِ وَمُرْتَحِلِ  
 وَأَثَبَتْ اللَّهُ أَمَنًا فِي قُلُوبِهِمْ بَدَأَ الْقَلْبَ فِي الْأَحْشَاءِ مِنْ وَجَلِ  
 ٢٠ يَمُنُّ أَكْبَرُ لَا عَابَ يُطَاطَبُ بِهِ يَمْنًا مَنَشَأَ صَوْبِ الْأَرْضِ الْهَاطِلِ  
 قَرَّمَ تَسْوِسُ رَعَايَاهُ رِعَايَتُهُ بِالرَّفَقِ وَالْعَدْلِ لَا بِالْجَوْرِ وَالْعَدْلِ  
 مَنْ يَنْبَغِ الْقَوْلُ مِنْ إِحْسَانِهِ عَمَلًا وَالْقَوْلُ يورِقُ وَالْأَثْمَارُ لِلْعَمَلِ  
 لَهُ رَجَاحَةٌ ٨ حِلْمٌ عِنْدَ قُدْرَتِهِ أَرَسَى إِذَا طَاشَتْ الْأَحْلَامُ مِنْ جَبَلِ  
 فِي دَوْلَةٍ فِي مَقَرِّ الْمَرْ تَابَتُهُ تَمَلَّى الْقَلَى مِنْ مَسْجَايَاهُ عَلَى الدُّوَلِ  
 ٢٥ أَغْرُ كَأَبْدَرٍ يَلُوحُ سَرَجُهُ أَسَدُ أَظْفَارُهُ حُمُرُ أَطْرَافِ الْقَنَا الذُّبُلِ  
 بَادِي التَّنَبُّهُمِ وَالْهَجَاءِ كَلِمَةً لَا يَتَّقِي الْفَضَّ مِنْ أَنْيَابِهَا الْفُضْلِ  
 تَرَى السَّلَاسِبَ مِنْ حَوْلِهِ سَاجِدَةً ذُبُلُ الْعَجَاجِ عَلَى الْأَجْسَادِ وَالْقُلُ  
 مِنْ كُلِّ ذِي مِيمَةٍ كَالْبَحْرِ تَحْسِبُهُمْ أَزْبَادُهُ سُرِدَتْ مَازِيَةُ الْبَطْلِ

3 In marg. له تری 4 Cod. حدائقه 5 Cod. بالهام 6 Corr. marg.  
 God. يمين اكشر 7 Cod. رعيته 8 Cod. رجاحة 9 Corr. marg.  
 تردى

تَتَّبِعُوا بِهِ مِلَّةَ الْإِسْلَامِ مُرَهَقَةً  
 ٣٠ تَدْعِيَةً طَبَعَتْهُنَّ الْفَيَونُ عَلَى  
 مِنْ كُلِّ أَيْضٍ فِي مَعْنَاهُ سَلْتُهُ  
 جَدَاوِلُ رَدُّ الْهَيْجَا هَلْ وَرَدَتْ  
 نَدَبُ تَدَاوِي مِنْ الْأَقْوَامِ شَيْئُهُ  
 مُسْتَهْدَفُ الرِّجِّ بِالْمَصَادِ تَقْصِيدُهُ  
 ٣٥ مُنْزَعُهُ الْقَفْسُ سَنَحُ مَا لَهُ أَمَلُ  
 أَطَاعَنِي زَمَنِي لَمَّا اعْتَصَمْتُ بِهِ  
 وَمَا تَبَيَّنْتُ أَنِّي قَبْلَ رُؤْيِيهِ  
 يَا صَاحِبَ الْجَلَمِ وَالنَّيْفِ الَّذِي تَحَدَّثَ<sup>١٠</sup>  
 لَوْ أَنَّ عَزَمَكَ حَدٌّ فِي الْكُفَّامِ لَمَّا  
 ٤٠ كَانَ ذِكْرَكَ وَالْذُّيَا بِهِ عَيْتُ  
 فَأَسْلَمَ لِمَدْحِكَ وَأَفْنِ الْغِيَا مَا سَجَّتْ  
 يَضْرِبُونَ الطَّلَى تَمَلُّوْا عَلَى الْمَلَلِ  
 مَاضِي الْعَزَائِمِ مِنْ أَبَانِهِ الْأَوَّلِ  
 كَأَنِّي يَخْطَفُ عُمْرَ الْقَرْنِ بِالْأَجَلِ  
 مَاءُ الطَّلَى عَنْ تَارِيحٍ مِنَ الْفَلَلِ  
 يَا أَبَا سِ وَالْجُودَاءِ الْحَيْنِ وَالْبَخَلِ  
 فِي الْبَحْرِ بِأَقْلَاقِ أَوْ فِي الْبَرِّ بِالْإِبِلِ  
 إِلَّا مَكَارِمَ يَحْوِيهَا بَنُو الْأَمَلِ  
 حَتَّى حَبِثَ زَمَانِي عَادَ مِنْ خَوْلِي  
 أَلْقَى كُرَامَ الْبَرِيَا مِنْهُ فِي رَجُلِ  
 نَارُ الْبَيْتِ فِيهِ عَنْ ذَوِي الزَّلَالِ  
 قَدْ الضَّرَابُ إِلَّا وَهَوَى فِي الْخَلَالِ  
 فِي الْأَبْسِ وَالْجُودِ مَخْلُوعٌ عَنِ الْمَثَلِ  
 سَوَلَجُ الطَّيْرِ بِالْأَسْحَارِ وَالْأَصْلِ

﴿ ٢٥٦ ﴾

وقال يمدحه من عروض الطويل والثانية من التدارك

مَتَى صَدَرَتْ عَيْنَاكَ عَنْ أَرْضِ وَايِلٍ فَسَحَرْنَاهُ فِي الْأَحْظِ بَادِي الْمَخَايِلِ  
عَجِبْتُ لِرَأْمِ كَيْفَ أَنْشَبَ مِنْهَا يَسْمِينِ<sup>١</sup> تَصَالًا وَاحِدًا فِي مَقَاتِلِ ي  
أَنْتِ الَّتِي سَقَيْتَنِي سَمَّ حَيَّةٍ وَخَلَّيْتُ عِنْدِي أَنَّهُ شَهْدُ عَائِلِ  
فَيَا نَارَ وَجْدِي كَيْفَ عَشْتُ تَهْرُمًا بِمَاءٍ مِنَ الْأَنْجَانِ لِلنَّارِ قَاتِلِ  
• وَيَا رَفَعَ أَشْوَاقِي لِتَأْتِي وَخَفَضَهَا مَتَى كَانَ لِلْأَشْوَاقِ فَيْسَلُ الْغَوَالِ  
وَذِي جَهْلَةٍ يَأْتِيهِ أَعْلَتْهُ<sup>٢</sup> بِمَا قَنَاهُ عَذْرِي بَعْدَ مَا كَانَ عَاذِلِي  
وَقُلْتُ لَهُ إِنَّ الْهَوَى لَأَخِي<sup>٣</sup> الْوَعَى حَذَارِ حُسَامًا حَدَّهُ لُحْظُهُ قَمَا  
وَأَكْثَرَمَا تَزْدِي السُّيُوفُ الَّتِي نَضَا يُسَمَّى غِشَاءُ الْعَيْنِ جَفَاً بِإِطْلِ  
١. أَقَارِعَةً سَمِي بِثَقْلٍ عِنَاهَا يَهَا مِنْ عُقُولِ النَّاسِ فَتَحُ الْمَعَايِلِ  
مَتَى يَنْسَلُ عَنْكَ صَبُّ فَوَادِهِ كَأَنَّ الْهَوَى مُرَرَّى بِهِ غَيْرُ دَاهِلِ  
وَكَيْفَ فِي عَيْنِكَ قَانِصُ فِتْنَةٍ تَقْصِي مِنْ غَيْرِ نَصْبِ حَبَائِلِ  
أَرَى شَرَاتِي السُّودَ قَادَتْكَ فِي الصَّبَا وَقَطَعْتَ فِي عَمْرِ الْمَشْيَبِ سِلَاسِلِي

فَهَلَا وَشَعْرِي .....<sup>٤</sup> لِيَصْنَعَهُ لَهَا أَبْتَسَمَتْ عَيْنَاكِ صَنَعَ الْمَكَايِلِ  
 ١٥ وَبَعَثَ لَبُوسِي إِذْ غَدَا دُونَ هَمَّتِي وَكَمْ شَمْلَةً فِيهَا كَرِيمٌ الشَّمَائِلِ  
 وَهَلْ يُحَسِّدُ الْهِنْدِيُّ مِنْ حِلْيَةٍ لَهُ إِذَا لَمْ يُؤْثَرْ فِي الْأَطْلَى وَالتَّكْوَاهِلِ  
 وَمَا أَزَقُ الْأَجْفَانِ إِلَّا بِلَابِلُ تَسَامُرُهَا بَيْنَ الضُّلُوعِ بِلَابِلِ يِ  
 رَقِيقَةُ أَطْرَاقِي<sup>٥</sup> الْفَنَاءِ كَأَنَّهُ إِذَا طَافَ بِالْأَتَمَاعِ جَرَسُ الْخَالِخِلِ  
 تَنَالُ صِنَارَ الْحَبِّ لَقَطًا وَتَحْسِي يَشْمَتُ أَقْلَامُ شِمَادِ النَّهَائِلِ  
 ٢٠ لَدَى رَوْحَةٍ كَأَنَّكَ فِي أَنْفِ نَاشِقٍ وَكَأَنَّكَ فِي عَيْنِ آيِلِ  
 سَقَاهَا أَلْيَا فَاسْتَوَعَتْ مِنْهُ رِيَّهَا وَأَمْسَكَ عَنْهَا قَطْرُهُ غَيْرَ بَاخِلِ  
 كَانَ لَهَا بِالْحَزَنِ حَبْرُ أَمِيَّةٍ<sup>٦</sup> تَمُومُ فِيهِ خَشْفَهَا كُلُّ خَاذِلِ  
 يَنَامُ كَوَقْفِ الْمَاجِ فُصِّلَ مَتْنُهُ وَطَالَ بِهِ إِهْمَالُ بَعْضِ الْعَقَائِلِ  
 وَتَحْسَى عَلَيْهِ الْخُطْفَ مِنْ كُلِّ كَاسِيرٍ إِذَا لَمْ تُدْقِ الْخُفَّ كِفْمُهُ حَائِلِ  
 ٢٥ حَدِيدَةُ نَوْرٍ دَامِعِ الْعَيْنِ ضَاحِكِ كَكَشُونِ ذِي جِيدٍ مِنَ السُّكْرِ مَا يَلِ  
 وَرَبِيعَةٍ<sup>٨</sup> الْأَزْمَانِ طَاقٍ هَوَاؤُهَا تُنْجِ نَدَى الْأَشْجَارِ عِنْدَ الْأَصَائِلِ  
 كَانَ ابْنُ يَحْيَى وَآلِيَا صَنُو جُودِهِ سَقَى تَرَبَّهَا صُوبَ الْتَوَادِي الْهَوَائِلِ  
 مَلِكٌ لَهُ فِي أَلْمَلِكِ سَمْتُ مَوْقَرٍ وَهَيْبَةٌ مَرْهُوبٍ<sup>١٠</sup> وَسِيرَةٌ عَادِلِ  
 نَظِيمُ رَمَادِ التَّنْكِدِ الرَّطْبِ نَارُهُ تَرَى الْجُودَ مِنْهَا فِي دُخَانِ مُوَاصِلِ

4 Cod. om. — 5 Cod. اطراف — 6 Cod. عز — 7 Cod. امية — 8 Cod.  
 ورفعية — 9 Cod. ند — 10 Cod. موهوب

٣٠. وَبِزُلْ<sup>١١</sup> الْأَيَادِي مُغِيدُ لُغَايَةِ سُيُوفِ الْأَمَانِي فِي رِقَابِ الْقَوَاصِلِ  
وَتِلْكَ بُحُورٌ مِنْ عَطَالَاهُ أَنْشَتْ لَهَا سُفُنُ الْأَمَالِ لَا لِلْجِدَاوِلِ  
أَيُّ أَبِي إِلَّا أَنْبَصَارًا لِدِينِهِ بِصَاعِقَةٍ حَمُولَةٍ فِي الْحَمَائِلِ  
هُوَ الْآلِيتُ إِلَّا أَنْ رِفْعَةً تَلْجِي عَلَى قَرِي فِي هَالَةِ الْمَلِكِ كَايِلِ  
لَهُ نُورٌ بِشَرِّ تَنْقِي سَطَوَاتِهِ وَكَأَنَّهُ فِي الْإِحْرَاقِ مَاءُ الْمَغَاصِلِ  
٣١. يُوجِّهُ وَجْهَ الْحَرْبِ نَحْوَ عِدَائِهِ وَيَحْشُو حَشَاهَا بِأَلْقَانِ وَأَلْقَانِ  
وَمَا عَمَدُ الزَّيَابِ إِلَّا تَحَلَّلَتْ بِهِ عُدُ الْأَرَاءِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ  
لَهُ تَحَلُّلٌ يَسْتَرْقُ الْقَوْلُ فِي الْغَلِي وَكَمْ فِي الْوَرَى مِنْ قَائِلٍ غَيْرِ عَائِلِ  
وَرَفِغَ إِلَيْهِ كُلُّ عَيْسٍ يَمْتَمُّ مَعَالِمُهُ بَعْدَ اعْتِسَافِ الْمَغَاطِلِ  
وَكُلُّ سَفِينٍ تَحَرَّثَ الْمَاءُ عُمَا إِذَا هِيَ شَقَّتْ لُجَّةً بِأَلْكَلا كُلِّ  
٣٢. فَتَى لَا يُحْيِي الْقِرْنَ إِلَّا بِضَرْبَةٍ تَسْلُ لِسَانَ السَّيْفِ عَنْ شِدْقِ بَازِلِ  
يَشُقُّ أَضَاةَ الدَّرْعِ فَوْقَ كَيْمِهَا<sup>١٢</sup> يَجْدُولُ بِأَسْرِ مِنْهُ لُجَّةً نَائِلِ  
تَرَى صَيْقَمَ الْأَبْطَالِ يَنْوَلِيهِ ذَلِيلًا كَمَا تَسْجُدِي الْكَيْلُ لِأَكْلِ  
وَيَضْبُ بَعْدَ الضَّرْبِ إِعْمَادُ سَيْفِهِ لِكُلِّ دَمٍ فِي مَتْنِهِ غَيْرِ سَائِلِ  
أَلَا إِنَّ أَسَادَ الْوَقَانِعِ خَيْرٌ نِيَمًا<sup>١٣</sup> وَهُمْ غَيْرُ الْمَلُوكِ الْأَوَائِلِ<sup>١٤</sup>  
٣٣. عَطَارِفَةٌ شَمُّ أَلْمَرَانِينَ قَادَةٌ يُكُونُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ التَّوَاهِلِ

إِذَا مَا سَطَوُا<sup>15</sup> سَرُّوا بِكَفِّ شَذَائِهِمْ      وَإِنْ حَارُّوا جَرُّوا ذُبُولَ الْجَبَائِلِ  
 كَانَ نَدَى إِيْمَانِهِمْ نَوَّرَ بِهِ      ذَوَابِلَهُمْ فَلَعَجَبَ لِنُورِ ذَوَابِلِ  
 وَمَا هِيَ إِلَّا مُشْرَعَاتُ أَيْسَّةٍ      عِطَاشٍ تَرَوَّى فِي حِيَاضِ الْمَنَاقِلِ  
 إِلَيْكَ حُدَا الْأَنْشَادُ كُلُّ نَجِيَّةٍ      رُحَلَةٍ إِذْقَالَهَا فِي الْحَاوِلِ  
 وَمَذْحَكٍ مِنْهَا خَصَّ كُلُّ لَطِيمَةٍ      يَسْكُ مُقِيمٍ فِي الْأَتَاكِجِ رَاجِلِ<sup>16</sup>  
 وَقَدْرُكَ أَعْلَى مِنْ مَدَائِحِنَا الَّتِي      أَرَّتْ عَلَى إِحْسَانٍ مِصْقَعٍ وَائِلِ  
 وَإِنْ قَصَّرَتْ عَنْ غَايَةِ فَلَمَلَهَا      تَمِيرُ تَحْجِيلًا لِنَمْرِ الْقَضَائِلِ  
 وَإِنْ تَطْلُمُ الدَّرُّ الَّذِي أَنْتَ بَعْرُهُ      قَصْرُكَ أَقْبَاهُ لَنَا فِي السَّوَابِلِ  
 فَلَا زَالَ الْأَعْيَادُ فِي كُلِّ عَوْدَةٍ      تَرَى الدِّينَ مِنْ مَنَّاكَ فِي ظِلِّ كَافِلِ

﴿ ٢٥٧ ﴾

وقال يرزلي القائل احمد بن ابراهيم بن ابي بريدة من عروض الخفيف وقافية الخمرات

حَرَكَاتٌ إِلَى السُّكُونِ قَوْلُ كُلِّ حَالٍ مَعَ الْإِيَالِي تَحْوُلُ  
 لَا يَبْهِيحُ الْبَقَاءُ فِي دَارِ دُنْيَا وَمَتَى صَحَّ فِي الْنَهْيِ الْمُسْتَحِيلُ  
 وَالْأَبْرِيَا أَعْرَاضُ نَبْلِ الْأَنْيَا وَهِيَ أَسَدُهَا مِنْ الْفَهْرِ غِيلُ

15 Corr. marg. Cod. ساطوا — 16 Corr. posteriore راجل

rov — V 75 r. — Bibl. Ar.-Slc. app. ٣٦ titolo e verso ; || 1 Cod.

اعراض نيل

كَيْفَ لَا تُسَلِّبُ<sup>٢</sup> النَّفُوسُ وَزُدَى  
 مَاتَ مِنْ قَبْلِ ذَا أَبُولَ يَدَاءِ •  
 وَإِذَا انْجَثَّ أَصْلُ قَرَعٍ بَقِيَ  
 فِيهِ مَاءٌ مِنْ لَمِيَاءِ قَلِيلٍ  
 مَا تَأْتِيهِ<sup>٣</sup> الْأَمَانِي هَلَا  
 عَمَلْتَا عَنْ الْأَمَانِي الْقَوْلُ  
 كَمْ جَرَّحَ تَلَقَّى الرُّوحُ مِنْهُ<sup>٤</sup>  
 [بِالْتَمَنِي<sup>٥</sup>] وَالْجِسْمُ مِنْهُ قَتِيلُ  
 وَبَطِيءُ الْأَمَالِ يَسْعَى بِحَرْصٍ  
 خَطِيفُ الْعَيْشِ مِنْهُ حَتْفٌ عَجُولُ  
 عَمِي لَخَلَقَ عَنْ تَمَادِي خِيُولِ  
 مَا لَهَا فِي الْهَوَاءِ مَقْعٌ مَمِيلُ  
 تُنْقَلُ<sup>٦</sup> النَّاسُ مِنْ حَيَاةٍ إِلَى مَوْتٍ  
 نَعْلُ عَلَى ذَلِكَ مَرَّ جِيلٌ جِيلُ  
 وَيُدْهِمُ<sup>٧</sup> ثَمَرُ مِنْهَا وَشَبَابُ  
 أَيْنَ الْقَلِيلِ وَالْثَمَارُ خِيُولُ  
 سَهَلُوا مِنْ قُوسِهِمْ كُلَّ صَبِي  
 فَالَرْدَى لَا يُقِيلُ مَنْ يَسْتَقِيلُ  
 وَأَسْتَدِلُّوا عَلَى التَّفَادِي يَسَادِ  
 يُلْذِبُ الشُّكَّ بِالْيَقِينِ الدَّلِيلُ  
 أَيُّ رُزْءٍ حَكَاهُ يَمْشُولُ نَاعِ  
 صَمَّ هَذَا الزَّمَانُ عَمَّا يَقُولُ  
 فَلَقَدْ قُتِلَ الْقُلُوبُ وَكَادَتْ  
 رَابِيسَاتُ الْجِبَالِ مِنْهُ تَرُولُ  
 لَمْ يَمُتْ أَحَدٌ أَخَوَانِي حَتَّى  
 مَاتَ مَا يَبْقَى الْفَزَاءُ الْجَلِيلُ  
 يَوْمَ قَامَتْ يَمْقُدُهُ نَارَاتُ  
 فِي لَبُوسٍ مِنْ خُرْنِمْ يَمْشُولُ  
 عَسَتْ فِي الْأَسْوَادِ بَيْضُ وَجُوهٍ  
 فَكَأَنَّ الطُّلُوعَ فِيهِ أَفُولُ

2 Corr. marg. Cod. تله - 3 Cod. laenna. - 4 Cod. خلب - 5 Cod. بادهم

٢٠ وَعَلَى مَجْلِسِ التَّنْعِيمِ يُوسُفُ فَبَدَّلُ السَّمْعَ فِيهِ التَّوْبِيلُ  
 وَتَوَلَّى عِنْدَ التَّنَاهِي أَفْتِرَاقًا وَمَضَى رَبُّهُ الْوَفِي الْوَصُولُ  
 أَسْمَعُ الرَّعْدَ فِيهِ صَرْخَةُ حُزْنٍ مِلْهُ لَيْلُ الْحَزَنِ فِيهِ أَيْلُ  
 وَدُمُوعُ السَّمَاءِ فِي كُلِّ أَرْضٍ فَوْقَ خَدِّ الثَّرَى عَلَيْهِ تَجُولُ  
 وَحَسَا الْجَوْحُ حُشْوَهُ نَارُ بَرْقٍ إِنَّهُ فِي ضُلُوعِهِ لَطِيلُ  
 ٢٥ أَتَرَى الْقَيْثَ بَاتَ بَيْنَكَ أَخَاهُ فَيُكَاهِهُ أَلَيْلَى عَلَيْهِ طَوِيلُ  
 قَائِدُ الْحَيْلِ بِأَلْكَاهِ يَرَاعَا وَالضُّحَى مِنْ قَتَائِمِهِنَّ أَصِيلُ  
 أَيُّ فَضْلٍ بَيْنَكَ مِنْكَ يَدْمَعُ سَاكِبٍ فِيهِ كُلُّ نَفْسٍ تَسِيلُ  
 أَعْفَافًا أَمْ تَجْدَةً كُنْتَ فِيهَا قَسُورَ الثَّقِيلِ وَالْكَرِيمَةُ غُولُ  
 أَمْ شَبَابًا كَأَنَّمَا كَانَ رَوْضًا نَاضِرًا فَالْغَدَى عَلَيْهِ الذُّبُولُ  
 ٣٠ وَأَكْتَسَى فِي تَرَى تَغَيَّبَ فِيهِ صَدًّا ذَلِكَ الْجَبِينُ الصَّقِيلُ  
 كُنْتُ كَالسَّيِّدِ لِلْعِدَى وَالْمَنَايَا مُقِلَاتٍ كَأَنَّهُنَّ سُيُولُ  
 وَلِصُوبِ السِّهَامِ حَوْلِكَ وَبَلُّ لَاحْضِرَارِ الْحَيَاةِ مِنْهُ ذُبُولُ  
 طَارَ صَرْفُ الرَّدَى إِلَيْكَ بِرَشْقٍ خَفَّ وَالْخَطْبُ فِي شَبَاهِ ثَقِيلُ  
 سَعَمُ غَرَبِ أَصَابَ ضَيْقُهُمْ حَرْبٍ خَاضَ فِي الْقَيْثِ مِنْهُ فَضْلُ قَتُولُ  
 ٣٥ هَابَكَ الْمَوْتُ إِذْ رَأَى سَحَابًا بَطَلًا لَا يَهْوِلُ حَيْثُ تَهْوِلُ



لَوْ بَدَا صُورَةٌ لِّإِلَيْكَ لِأَصْحَىٰ فِي رَأْيِ الْقَبِيرِ وَهُوَ مِنْكَ بِدِيلٍ  
فَرَمَىٰ عَنْ دُجَّةٍ اَّتَقْعَرُ نَحْرًا<sup>١٠</sup> مِنْكَ وَلِجَوٍّ بِالْظَلَامِ كَحِيلٍ  
وَإِذَا خَافَ مِنْ شُجَاعِ جَنَانٍ غَالَهُ مِنْهُ جَاهِدًا مَا يَنْوَلُ  
كَتَبَتْ سَهْمَ الْإِلَىٰ بِرَفْعِ سِهَامٍ<sup>١١</sup> فِيهِ لِنَفْسٍ بِالْإِلْهَامِ رَسُولُ  
كَمْ جَوَادٍ بِكَأَشْ غَيْرِ صَبُورٍ فَيَسَّاحُ عَلَيْكَ مِنْهُ الصَّهِيلُ  
وَحُصَامٍ أَطَالَ فِي الْبَقْنِ نَوْمًا لَمْ يَنْبَهْهُ يَأْقِرَاعُ الصَّلِيلُ  
أَيُّهَا أَتْقَانِدُ الْأَيُّ عَزَاهُ فَتَنَوُّوا الْمَقِيمِ وَنَا رَحِيلُ  
وَجِيلِيلٍ مُصَابٍ أَحْمَدُ لَكِنْ يُصِيرُ<sup>١٢</sup> النَّفْسَ لِلْجِيلِيلِ الْجَلِيلُ

### ﴿ ٢٥٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من المتراب

حَرَّزْ لِمَنْكَ لَفْظًا كَيُّ رُتَانٍ بِهِ وَقُلْ مِنَ الشِّعْرِ سَعْرًا أَوْ فَلَا تَقُلْ  
فَالْكَحْلُ لَا يَمِينُ الْأَبْصَارَ مَنْظَرُهُ حَتَّى يُصِيرَ حَشْوَ الْأَعْيُنِ اَّتَجْبَلْ

يصير. God. ١٢ — سهم. God. ١١ — جنة البحر. God. ١٠

حرك. ١ takm. — al-wāfi § 1 takm. — ٦٣٨ — ٧ ١١٨ r. — ٢٥٨

الحسر ٢ ٧

﴿ ٢٥٩ ﴾

وقال يصف فرساً [من عروض الخفيف]

ومديد الخطى ككأنك منه<sup>١</sup> تصعق اللبد<sup>٢</sup> فوق تبار سيل  
قيد وحش بلا ذخائر وهن<sup>٣</sup> وقرى مفيل<sup>٤</sup> وحارس ليل  
أسبق<sup>٥</sup> الريح فوقه فإذا ما<sup>٦</sup> فيها أسكت<sup>٧</sup> فصاة<sup>٨</sup> ذيل ري

﴿ ٢٦٠ ﴾

وقال أيضاً رحمه الله عز وجل [من عروض المتقارب]

أرى الموتَ رمةً في التحول<sup>١</sup> وأعنت<sup>٢</sup> للأخطات<sup>٣</sup> الأمل  
وربما سال بعض النفوس<sup>٤</sup> وبض لها<sup>٥</sup> يا لمتي<sup>٦</sup> مشتعل<sup>٧</sup>

﴿ ٢٦١ ﴾

[وقال من عروض الطويل]

أيا<sup>١</sup> رب عفواً عن ظلوم<sup>٢</sup> لتفسيه<sup>٣</sup> رجالك وإن كان التلاف<sup>٤</sup> به أولاً

بلا وحابر ٢ V — صبح الليل ١ P ٥8 r. — وقال: V 118 v. Titolo: ٢٥٩ —

تقصله ٤ P — الخيل ٣ P — ملاد خابر ومن P رعن

باني Cod. ٢ — مدقه في الغزل وأعت الاخطات ١ Cod. ٢٦٠ — P 24 r. —

يا Cod. ١ — P 24 v. senza titolo. ٢٦١ —

مُعِمْ عَلَى فِئَلِ الْمَاصِي خَالِفٍ قَوَّالٍ عَلَيْهِ النَّيُّ ٢٠٠ قَاسَّوْلا  
سَأَلْتُكَ يَا مَوْلَى الْمَوَالِي ضَرَاعَةً وَقَدْ يَضْرَعُ الْبَدُّ الدَّلِيلُ إِلَى الْمَوَالِي  
لِتُضْلِحَ لِي قَلْبًا وَتَنْفِرَ زَلَّةً وَتَقْبَلَ لِي قَوَّالًا وَتَسْمَعَ لِي فِعْلًا  
• وَلَا عَجَبُ فِيمَا تَمَنَيْتُ إِنِّي طَوِيلُ الْأَمَانِي عِنْدَ مَنْ يُحْسِنُ الطُّوْلَا

﴿ ٢٦٢ ﴾

وقال ابنًا [من عروض الرمل]

أَيُّ رُوحٍ لِي فِي الرِّيحِ الْقَبُولِ وَسُرَاهَا مِنْ رُسُومِي وَطَلُولِي  
وُظِيئًا أَيْتَتْ مِنْ قَانِصٍ لَمْ يَنْهَاهَا الصِّيدُ فِي ظِلِّهِ الْقَبُولِ  
نَشَرَتْ عِنْدِي أَسْرَادَ هَوَايَ كُنْتُ أَطْوِبُهُنَّ عَنْ كُلِّ خَلِيلِ  
وَأَشَارَتْ بِالرِّضَى رَبُّ رِضَى عَنكَ يَبْدُو فِي شَهَادَاتِ الرُّسُولِ  
عَجَبِي كَيْفَ أَهْتَدَتْ مَهْدِيَّةً حَضَرَ الرِّيُّ إِلَى حَرِّ النَّبِيلِ  
• مَا دَرْتُ بِصُجْعِ نَوِي إِنَّمَا دَلَّهَا لَيْلِي عَلَيْهِ يَا لَيْلِي  
لَنْتُ أَهْنِي لِسَقَايَ أَسِيًّا قَبُولِي مِنْهُ بِالرِّيحِ الْبَلِيلِ  
طَرَفُهُ أَشْعَثُ كَالسَّيْفِ سَرَى حَدُّهُ بَيْنَ مَضَاءِ وَحُولِ  
عَبَرَتْ بَحْرًا إِلَيْهِ وَأَتَّقَتْ حَوْلَهُ بَحْرًا مِنْ أَلْدَمْعِ الْأَهْوَالِ

2 Cod. om.

وقبول Cod. 4 — حصر Cod. 3 — شهادات Cod. 2 — يئلا Cod. 1 || P 40 r. — ٢٦٢

١٠. يَاقَبُولَا قَدْ جَلَا صَيْقَلُهُ<sup>٥</sup> صَدًّا<sup>٦</sup> عَنْ صَقَّةِ آلهِ الْعَقِيلِ  
عَاوَدِي مِثْلِكَ هُبُونًا فِيهِ لِي وَجَدَ الْبُرْهَ عَلِيًّا بِقَلِيلٍ<sup>٧</sup>  
كَرِيحٍ عَلَّلَنِي نِيْمًا كَدَنَ يُثِيْنُ جَوَازَ الْمُسْحِلِ  
أَصَابَ هَبَّتْ بِرِيحَانِ الصَّبَا أَوْ شِمَالُ<sup>٨</sup> أَسْكُرْتَنِي بِالشَّمُولِ  
حَيْثُ غَنَّتَنِي شَوَادِي رَوْضَةٍ مُطَرِبَاتٍ بِخَفِيفٍ وَثَقِيلِ  
١٥. فِي أَعَارِيضٍ قِصَارٍ خَفِيتَ دِقَّةً فِي الْوُزْنِ عَنْ فِهْمِ الْخَلِيلِ  
وَلِمْوْنٍ حَادٍ فِيهَا مَعْبُدٌ<sup>٩</sup> وَلَهُ<sup>١٠</sup> عِلْمٌ مُوسِمِي الْهُدَيْلِ  
وَالْهُجَى يَرَوْنَ إِلَى إِنْسَابِهِ يَسُونَ مِنْ نُجُومِ الْجَوِّ حَوْلِ  
خَافَ مِنْ سَيْلٍ هَمَارًا غَدَقًا فَتَوَلَّى عَنْهُ مَبْلُولَ الذُّيُولِ  
زَرَعَ الشَّيْبَ بِشَوَادِي الْأَنَسَى<sup>١١</sup> فَنِمَا مِنْهُ كَثِيرٌ مِنْ قَلِيلِ  
٢٠. فَحَبِيتُ أَلْيَضَ مِنْهَا أَنْجَمًا عَنْ بَيَاضٍ لَازِمَتِي بِالْأَفْوَلِ  
كُلٌّ مَنْ يَنْظُرُ مِنْ عَطْفِ الصَّبَا نَظَرَ الْمُنِجِبِ بِالْخَلْقِ الْجَمِيلِ  
فَجَوَازِي<sup>١٢</sup> يَاضُطْرَارٍ عِنْدَهَا<sup>١٣</sup> كَجَوَازِ الْفَتْحِ فِي الْخُرْبِ الدَّخِيلِ  
كَفَيْتَ لِي مِنْهَا إِذَا مَا غَضِبْتَ بِرَحْمَتِي مِحْنَةً<sup>١٤</sup> السُّخْطِ الْقَتُولِ  
غَادَةً يَأْخُذُ مِنْهَا بِأَيْلٍ طَرَفَ السَّخْرِ عَنْ الطَّرَفِ الْكُحِيلِ  
٢٥. فَلِذَا قَابِلَ مِنْهُ لَحْظَهَا فَلَّتْ<sup>١٥</sup> مِنْهُ حَدِيدًا يَكْلِيلِ

— [السا] Cod. 9 — له Cod. 8 — ويغال Cod. 7 — بقليل Cod. 6 — صدى Cod. 5  
قلت Cod. 13 — برحي عني من Cod. 12 — حذما Cod. 11 — مجزاري Cod. 10

## حرف الميم

﴿ ٢٦٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكلال والقافية من المواثر

أظلمُ منك تَلَمَّتْ ظُلُمِي حَرِي وَكَانَتْ قَبْلَ ذَا سَلَمِي  
كَانَتْ يَهْجُرِي غَيْرَ عَالِمَةٍ فَهَدَيْتُهَا مِنْهُ إِلَى عِلْمِ  
هَذَا وَفَاقَتْ عَنْ مُخَالَفَةٍ كَأَنِّي تُضِلُّهُ عَلَى أَلَمِ  
خَوْذُ تُلَقِّنُ<sup>٢</sup> رُبَّهَا حَجَبًا كَأَلْبِ مَضِيَّةٍ إِلَى أَلَمِ  
وَأَلْفَادَانِ تَفِيضُ بَيْنَهُمَا خُدَعُ أَلْهَوَى وَقَطِيعَةُ الْحِلْمِ  
إِنَّ التَّوَائِمَ فِي أَلْتَابِهَا غَرَضُ إِلَيْهِ جَمِيعُهَا تَرْمِي  
لَوْ قَدْ وَقَفَتْ عَلَى ضَنَى جَسَدِي لَوْ قَفْتُ بِأَكِيَّةٍ عَلَى رَسَمِي  
وَرَأَيْتُ أَسْدَادًا أَذُوبُ بِهَا حَرَقًا تَشِبُّ وَأَذْمًا تَهْمِي  
وَبِتَّسِي الْخُودُ أَلَّتِي بَرَّتْ فِي قَتْلِهَا نَفْسِي مِنْ أَلْهَمِ  
أَلِيَاءُ تَبْسِمُ عَنْ مُوَشِّرَةٍ تَبْلُو الظُّلَامَ يَبَارِقُ الظُّلَامِ

وَتَعْرُضُ<sup>٣</sup> مِنْ مَنَافِ الصِّبَا مَلَكًا فَتَحُلُ مِنْكَ مَعَاقِدُ الْخِلْمِ  
مَرَّتْ تَمِيسُ ظَلَّتْ هَلْ سَكِرَتْ مِنْ رَيْفِهَا يَسْلَافَةُ الْكُرْمِ  
كَمَنْعُ الْأَطْرَافِ بَلَلَهُ شَرِقُ الْأَسْمِ بِرَيْقَةِ الْوَسْمِ ي

﴿ ٢٦٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطول والثانية من التواتر

وَيَلِيلُ دَسَنًا فِي عُجَابِ ظَلَامِهِ إِلَى أَنْ طَلَا الصُّبْحُ فِي أَفْتِهِ نَجْمٌ  
كَأَنَّ الثَّرْيَا فِيهِ سَبْعُ جَوَاهِرٍ قَوَائِمًا جَزَعُ بِهِ فُصِّلُ الْتَنْظُمِ  
وَتَحْبِيبُهَا مِنْ عَسْكَرِ الشَّهْبِ سُرْبَةٌ<sup>٢</sup> عَمَانُهُمْ<sup>٣</sup> بِيضٌ وَخَيْلُهُمْ دُحْمٌ  
كَأَنَّ السَّهْمَ مَضَى أَنَاهُ يَنْعَمُهُ<sup>٤</sup> بَنُوهُ<sup>٥</sup> وَظَنُّوا أَنَّ مَوْتَهُ حَتْمٌ  
كَأَنَّ أَصْدَاعَ أَتَجَرْنَا زُرِّي لَهَا وَرَاءَ حِجَابِ حَالِكٍ قَسَّ يَسْمُ<sup>٦</sup> وَ  
وَتَحْبِيبُ طِفْلًا مِنْ الرُّومِ طَرَقَتْ<sup>٧</sup> مِنْ بَنَاتِ الزَّرْنَجِ نَائِبَةٌ<sup>٨</sup> أَمْ  
أَعْلَمُ<sup>٩</sup> فِي أَحْشَانِهَا أَنَّ عَمْرَهُ<sup>١٠</sup> لَدَى وَضَعِهِ<sup>١١</sup> يَوْمَ فَشِيئَهُ<sup>١٢</sup> أَلْهَمُ  
وَدَرَّتْ لَنَا شَمْسُ الْهَمَارِ مُدْبِيَةً عَلَى الْأَرْضِ رُوحًا فِي السَّمَاءِ لَهُ جِسْمٌ

٣ Cod. وتعرض

٣٦٤ — V 76 r. — P 65 r. Senza titolo. — al-wāfi 121 r. verso ٤ || ١ V  
corr. post. — 3 V — في جعل السب سرة — 2 P حرج بها فضل P, كحل  
e in marg. — 6 P, al- — ذروه — 5 P بنه — 4 al-wāfi له لهم يس —  
— ان — 40 V agg. — قاعة — 9 P له — 8 P ترى — 7 V — ميته —  
من — 12 V — له اوضه — 11 V

﴿ ٢٦٥ ﴾

وقال أيضاً من عروض السرج والثانية من المتواتر

أَرْسَلْتُ طَرْفِي يَهْتَضِي طَرْفَهَا وَعَدَا بِهِ أَيْرُ أَسْقَامِي  
فَمَادَ عَنْهُ لَلْحِشَا جَارِكَا كَرَجَعَةِ السَّهْمِ إِلَى أَلَامِي  
فَقَاتِلِي طَرْفِي لَا طَرْفَهَا وَلِبْنُ مِنْ جُرْحِ لَحْشَا دَامِ

﴿ ٢٦٦ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والثالثة من المتدارك

وَطَيْبَةِ الْأَقَامِ تَحْسِبُ وَصَلَهَا وَمَنْ وَاصَلَتْهُ جَنَّةُ التَّنْعِيمِ  
تَفْتَحُ وَرْدُ لُحْدِي فِي غُضَنِ قَدَّهَا وَتَوَرَّ فِيهِ أَفْخَانُ التَّبَسُّمِ  
كَأَنَّ اسْتِمَاعَ الْفَطْرِ مِنْهَا تَلَلُ يَلْدَةُ رَاحٍ وَأَقْصِرَاحِ رَقْمِ  
تُحْدِثُنِي بِالسَّرِّ فِي ثَنِي سَاعِدِي فَيَسْمَعُ نَجْوَى السَّرِّ مِنْ فَمِهَا فَمَرِي  
إِذَا مَا الثَّرَيَا رَحَلَ الْبَيْلَ شُبُهُ لَهَا فِي يَدِ الْإِصْبَاحِ بَاقَةُ أَنْجَمِ  
وَجَدْتُ ثَمَائَهَا الْمِدَابَ كَأَنَّمَا تُسَلُّ بِسُكِّ فِي رِجْوِي حَتَمِ

﴿ ٢٦٧ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من المتدارك

يُحْكُمُ زَمَانٌ مَا لَهُ كَيْفَ يَحْكُمُ    يُحَرِّمُ أَوْطَانًا عَلَيْنَا فَحَرَمُ  
لَقَدْ أَرَكْتَنِي غُرْبَةُ الْبَيْنِ غُرْبَةً    إِلَى الْيَوْمِ عَنْ رَسْمِ الْحَاظِرِ تَرَسُمُ  
إِذَا كُلُّ عَنِي مِنْ سَنَا الصُّبْحِ أَشْهَبُ    تَسَاوَلَ حَمَلِي مِنْ دَجَى اللَّيْلِ أَدْهَمُ  
وَتَحْسِبُهُ بِرَنَاضٍ فِي غَرَسٍ حَلِيهِ    وَيُسْرِجُ فِيهِ لِلرُّكُوبِ وَيُجْهِمُ  
• لِكُلِّ زَمَانٍ وَاعِظٌ وَعَظُهُ كَمَا    يُخْطِ كَلَامًا بِالْإِشَارَةِ أَبْهَمُ  
وَحَادٍ رَى بِالْمَيْسِ كُلَّ مَضَلَّةٍ    كَانَ عَلَيْهِ حَجَلٌ أَفْجِجَ مَلَمُ  
وَقَدْ تَحَرَّتْ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ    عَلَيْهَا نُحُورُ أَلْيَدٍ فِي الْقَزَمِ أَسْهَمُ  
وَأَوْجَفَ حَوَالِيهِ الْكُفَاةُ ضَوَايِرًا    فَلَا سُبُكَ إِلَّا يُسَارِيهِ مَسْمُ  
فَمِنْ رَاكِبٍ يَأْتِي بِهِ لِحْصَبٍ بَازِلُ    وَمِنْ فَارِسٍ يَصِلُ بِهِ الْحَرْبُ شَيْطَمُ  
أَفْأَنْ تَسْرِ فِي لَيْلٍ وَحَيْشٍ فَلَا تَهَا    مَفَايِنَ بَرٍّ بَيْنَ بَحْرَيْنِ عُومُ  
وَصِيدٍ يَصِيدُونَ الْقَوَارِسَ يَا لَقْنَا    إِذَا نَكَلَ الْأَبْطَالُ فِي الرُّوعِ أَقْدَمُ  
وَيَسْتَطْعِمُونَ السَّرَّ وَالْيُسْرَ [إِذَا] <sup>٢</sup>    نُيُوبٌ وَأَغْفَارٌ بِهَا <sup>٣</sup> الْأُمْدُ يَطْعَمُ



دَعَتْهُمْ<sup>٤</sup> بِرُوقٍ بِالْأَكْفِ سُبُورَهُ إِلَيْهِمْ وَعَيْنُ عَرْفِهَا يُنْتَسِمُ  
عَصَا شَلِيلِهِمْ شَمْتُ فَشَرَّقَ مُنْجِدٌ إِلَى طَيْبَةِ مِنْهُمْ وَغَرَبَ مِنْهُمْ  
١٥ وما قَدْ قَدْ السَّيْرِ بِالطَّوْلِ سَبْرَهُمْ وَلَكِنَّا أَلْتَقَدُّ قَلْبِي الْمُسَمِّ  
طَوَى أَلْبَدَ عَنَّا فَأَطْلُوْنَا عَلَى الْجَوَى نَوَاعِمُ تُشْقِي بِالْأَنْعَمِ وَتُنْعِمُ  
دَعَوْنَا نُسَائِرَ حَادِيًا قَادَ نَحْوَهَا مَسَامِنًا مِنْهُ الْجِدَاهُ أَلْتَعَمُ  
فَمَا هَدِيهِ الْأَحْدَاثُ إِلَّا قُلُوبُنَا حَابِئُنَا فِيهَا سِرَارُ تَكْتَمُ  
يَتَّقِيهِ مِنْ حُورِ الْمَاءِ غَادَةُ لَهَا قَمَ عَنْ شَدِيدِ الْخَوْفِ بِالْهَصْتِ مُلْجَمُ  
٢٠ يُنْخَمُ عَلَيْهَا طَيْبُ رِيَا كَلَامِهَا فَيُدْرِي غَيُورًا أَنَّمَا تَتَكَلَّمُ  
أَرْجِعْ يَا الشَّوْقِ الْخَمِينَ وَإِنَّمَا يَهِيْجُ حَنِينِي عَوْدُهَا حِينَ يَزْدَمُ  
وَقَدْ مَفَرَّتْ فِي تَوْضِيحِ قَتَوَضَحَتْ سَالِكُهُ لِسَفَرٍ وَاللَّيْلِ مُظْلِمُ  
وَمَرَّتْ عَلَى سَهْطِ الْوَلَوَى فَتَسَاقَطَتْ دُمُوعٌ عَلَيْهَا دُرُّهَا لَا يُنْظَمُ  
وَقَدْ ضَرَبَتْ تَوْنِي لَدَى عَيْنِ ضَارِجٍ عَلَيَّ جُفُونُ مَاؤُهَا بِالْأَمْسَى دَمُ  
٢٥ مَعَاهِدُ مَا ذَالَ أَمْرُ الْفَيْسِ بَيْنَهَا يُعِيرُ عَنْ عَهْدِ الْهَوَى وَيُتْرَجِمُ  
تَوَهَّمُهَا حُلْمًا بِهَا فَلَذَكْرُهَا وَقَدْ يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ مَا يَتَوَهَّمُ  
وَإِنِّي لَأَدِي مِنْ زَمَانٍ لَيْسَتْهُ إِلَى ذِكْرٍ مِنْ<sup>٥</sup> تَأْسُوفُودِي وَتُكَلِّمُ  
لِيَالِي تَسْبِي أَلْبَّ مِنْهُ سَيْبُهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ كَافِرٍ أَقْبَابُ سُلَيْمُ

سُلَاقَةُ كَرَمٍ لَيْسَ يَسْخُو بَيْنَاهَا لَيْعِرُ فَتَى تُحْطَى لَدَيْهِ وَتُكْرَمُ  
 ٣٠ يَطَافُ بِهَا فِي حُمْرَةِ الْوَرْدِ جَوْهَرًا لَهُ عَرَضٌ وَهُوَ السُّرُورُ الْمَحْرَمُ  
 يُسْبِغُ فِي فِي شِدَّةِ السُّكْرِ صِرْطَهَا وَمَا قَرَحَهُ فِي السَّمْعِ إِلَّا التَّرْتَمُ  
 فَلَيْلُهُ عَمْرٌ مَرَّي فَكَأَنِّي بِهِ فِي جَنَانِ الْخُلْدِ قَدْ كُنْتُ أَحْلَمُ  
 لَيْلِي رَوْضُ الْمَيْشِ غَضٌّ وَمَاوُهُ نَمِيرٌ وَمَنْقُوضُ الشَّبِيبَةِ مُبْرَمٌ

﴿ ٢٦٨ ﴾

[وقال أيضاً {من عروض السريع}]

يَا دَارَ سَلَمَى لَوْ رَدَدْتَ السَّلَامَ مَا هَمَّ فِيكَ الْمُنْزَنُ يَا لَمَسْتَهَامَ  
 هُمُودُ تَسْمِيهِ بِسُكِّ قَمَتِ الْإِلَى حُرْكَتِي بِنِي سُكُونِ الْقَرَامِ  
 لَمْتُ عَلَيْكَ الذَّهْرَ فِي صَرْفِهِ وَقُلْتُ الْأَحْدَاثِ صَبِي صَامِ  
 وَقَامَ فِي الْخَيْرِ لِمَسْتَخِيرٍ سُكُوتُ مَقَالِكِ مَقَامِ الْكَلَامِ  
 يَا بَارِقَ الْجَوِّ تَبَسُّمُهَا وَأَبْكَ عَلَيْهَا بِدُمُوعِ الْقَسَامِ  
 وَحُلُمَا يَا لَتُسُودٍ مِنْ رَوْضَةٍ تَفْضُ عَنْ قَارَةِ مِنْكَ حَتَامِ  
 حَتَّى أَرَى عَنْهَا ظِيَاءَ الْفَلَا مُرَحَّلَاتٍ يَطْبَاهُ لُثْيَامِ  
 مِنْ كُلِّ هَيْفَاءٍ غُلَامِيَّةٍ مُلْتَبِسٍ يَا لِنُصْنٍ مِنْهَا الْقَوَامِ

تُدِيرُ عَيْنِي رَشَاءً فِيهَا مِنْ فَتْرَةِ الطَّرَفِ شَبِيهِ السَّقَامِ  
 ١٠ تَرَوْحُ وَالْمُسْبِرُ وَالْمَسُودُ فِي لَيْلٍ مِنَ الْقُرْعِ صَقِيلِ الظَّلَامِ  
 تَمْنَعُ أُخْتُ الشَّمْسِ مِنْهَا فَمَا فِيهِ أَخُو الدَّرِّ وَأُخْتُ الْمُدَامِ  
 لَوْ أَنَّ لِي حُكْمًا بِرَبِّعِ الْحَيِّ أَعْطَيْتُهُ مِنْ كُلِّ خُطْبِ زِمَامٍ  
 حَتَّى آدَى بِالْوَصْلِ حَبْلَ الْهَوَى لَا يَتَنَّى بِالْبَيْنِ مِنْهُ أَنْصِرَامِ

﴿ ٢٦٩ ﴾

وقال يذكر عرباً صعبهم بالقرى ويتشوق إلى بلده ويدح قومه أهل سرقوسة<sup>١</sup> صفية  
 من عروض الطويل وقافية المتدارك

رَعَوْا وَرَقَ الْبَيْضِ الَّذِي زَهَرَهُ دَمٌ بِهِمْ وَرَقَاعَ عَنْ زَهْرِهِ الرُّوسُ يَدِيمُ  
 جَابِرَةً فِي الرُّوعِ تَمْدُو جِيَادَهُمْ بِهِمْ فَوْقَ مَا سَحَّ الْوَشِيحُ<sup>٢</sup> الْمَقُومُ  
 تَنَوُّهُ بِهِمْ فِي ذُبُلِ الْخَطِّ أَنْجُمُ سَحَابُهَا تَقَعُ وَأَمْطَارُهَا دَمٌ  
 تَرَحَّلُ مِنْ آجَامِهَا الْأُسْدُ خِيفَةً<sup>٣</sup> إِذَا تَرَكُوا لِلرَّعِي فِيهَا وَخِيمٌ وَآ  
 ٥ تَرَى كُلَّ جَوٍّ مِنْ قَنَاهُمْ<sup>٤</sup> وَنَشِيمٍ<sup>٥</sup> يُكْوِصِبُ<sup>٦</sup> إِنْ سَارُوا بِهِمْ وَيَتِمُّ<sup>٧</sup>

١ ذمام

وقال يذكر عرباً صعبهم بالقرى ويتشوق إلى بلده ويدح قومه أهل سرقوسة وصفية  
 ٢٦٩ — V 77 v. Scambia i versi ٢٣ e ٢٤ — P 82 r. Titolo : *Manca il verso ٣*  
 e il 2. em. del verso ٢٨ — Bibl. Ar.-Slav. ٥٦١ || ١ V سرقوسة ٢ — 2 V  
 ترحل من أجسامها ٣ — 5 Fl; V — فوق مرجح الوشاح 4 — 4 V زهرة ٥ — 3 Fl; V — دعى  
 إليه 7 P — كل تقع من مناهم ٥ — ترحل من أجسامها الوحش P ، الأسد

فصاحُ عَدَاةِ الرُّوعِ<sup>8</sup> عَزَّ سَكُونُهُمْ  
كَأَنَّ يَأْيِدِيهِمْ إِذَا ضَرَبُوا الطُّلَى  
إِذَا مَا أَسْتَوَى فِئْلُ الْمَنَآيَا وَقَطْلُهُمْ  
أَعَارِبُ آبَى<sup>12</sup> فِي تَبَارِجِ حِيَمِهِمْ<sup>13</sup>  
أَصْحَبْتُهُمْ فِي مَوْجِشِ الْأَرْضِ مُقِيرٍ  
سَقَى اللَّهُ عَيْنًا عَذْبَةً اللَّذَمِ إِنْ بَكَتْ  
بِلَادٌ مُتَلَاقِيَنِ الدَّارِيَّ كُلَّمَا  
بَارِضٌ بُيِّتَ أَهْلُهُمْ عَنكَ سُرُورُهَا  
وَكَمْ لِي بِهَا مِنْ خَلَرٍ صَدَقَ سَاعِدِي<sup>20</sup>  
يُفِضُ<sup>21</sup> عَلَى آيِدِي الْفَغَاةِ سَمَاحَةً<sup>22</sup>  
إِذَا فَرَّتِ<sup>24</sup> الْأَبْطَالُ كَرَّ وَسَيْفُهُ<sup>25</sup>  
يَمُوجُ بِهِ بَحْرٌ كَأَنَّ جَابَهُ<sup>27</sup>  
وَنَحْنُ بَنُو الثَّغْرِ الَّذِينَ تُعَوِّرُهُمْ  
وَمِنْ حَلَبِ الْأَوْدَاجِ يُنْذِي قَطِينًا<sup>29</sup>  
وَأَلْسِنَةُ الْأَعْمَادِ عَنْهُمْ تَرْتَجِمُ<sup>9</sup>  
عَزَائِمُهُمْ قَوَّاتُهَا تَجَسِّمُ<sup>10</sup>  
بَارُوحِ<sup>14</sup> أَبْطَالِ الْوَعَى قَهْمُ<sup>11</sup> هُمْ  
لَهُمْ أَعْوَجُ مَا يَوْجِفُونَ وَشَدَقُمْ<sup>14</sup>  
بِهِ الذَّبُّ يَمُوي وَالنَّزَالَةُ تَبْقُمْ<sup>15</sup>  
حِطَارًا<sup>16</sup> بِهَا لِيَجْسِمَ قَلْبُ مُتَمِّمٍ<sup>17</sup>  
طَلَمَنَ عَلَيْهَا<sup>17</sup> وَهِيَ عَنْهُمْ نَوْمٌ<sup>18</sup>  
وَيَحْصُو ذُنُوبَ الْبُؤْسِ فِيهَا<sup>19</sup> أَلْتَنَمُ<sup>19</sup>  
مُهَيِّنِ الطَّيَايَا وَهُوَ لِرِضٍ مُكْرَمٍ  
عَلَى أَنَّهُ مِنْ نَجْدَةٍ يَتَضَرَّمُ<sup>23</sup>  
يُحِلُّ يُمْنَاهُ دَمَ الْفُلُجِ<sup>26</sup> حَرِيمٍ<sup>26</sup>  
عَلَيْهِ دِلَاسٌ سَرْدُهَا مِنْهُ مُحْكَمٌ  
إِذَا عَبَسَتْ حَرْبُ لَهْمٍ تَبْسَمُ<sup>28</sup>  
يَجْجِرُ مِنْ أَلْهِيَادِ سَاعَةٍ يُقْطَمُ

12 P - الطلى الوفي بمرلهم 41 V - أبطال P 40 - تَجَسِّمُ P 9 - الحرب P 8  
لهم اعرج ما يرجون وشدهم 14 - في صلت هم (صحنات جهنم L) 13 V - انى  
- تنم P 10 - لوم V 18 - طيه P 17 - ديارنا P 16 - تنم P 15  
كرت V 24 - بجره يصم P 23 - الكزة P 22 - تفيض V 21 - فكم P 20  
- يتبدم V 28 - موج P 27 - حل ودم الفج فيه P 26 - كور سيفه V 25  
نطمها V 29

لَنَا<sup>٣٠</sup> عَجْرُ الْجَيْشِ اللَّهُامِ<sup>٣١</sup> وَصَدْرُهُ<sup>٣٢</sup> يَحِثُّ صُدُورُ السَّرَفِ فِينَا تَحْطُمُ<sup>٣٣</sup>  
يُضَاعَفُ<sup>٣٤</sup> إِنْ عُدَّ الْقَوَارِيسُ عِدَّتَنَا<sup>٣٥</sup> كَأَنَّ الشُّجَاعَ الْقَرْدَ فِينَا عَزَّزَمُ<sup>٣٦</sup>  
تَوَخَّرُ<sup>٣٧</sup> لِلْأَقْدَامِ فِي كُلِّ سَاقَةٍ<sup>٣٨</sup> تَأَخَّرَ مَا<sup>٣٩</sup> يُلْقَى الْخُتُوفَ تَقْدَمُ<sup>٤٠</sup>  
فَإِنْ كَانَ لِلْحَرْبِ الْمَوَانِ مَعُولُ<sup>٤١</sup> عَلَيْنَا فَمَا كُلُّ الْكُؤَاكِبِ تَرْجَمُ<sup>٤٢</sup>  
وَتُنْسَجُ<sup>٤٣</sup> يَوْمَ الرُّوعِ مِنْ نَسِيجِ جُرْدِنَا<sup>٤٤</sup> عَلَيْنَا مَلَأَ بِالْقَشَاعِمِ<sup>٤٥</sup> تَرَقَمُ<sup>٤٦</sup>  
فَمِنْ كُلِّ مِثْدَامٍ<sup>٤٧</sup> عَلَى أَعْوَجِيَّةٍ<sup>٤٨</sup> يَكْرَأَتَهَا كَثِيرُ الْمَلَامِ<sup>٤٩</sup> تُلْحَمُ<sup>٥٠</sup>  
وَطَائِرُهُ بِالذَّرِّ مِلَّةً<sup>٥١</sup> عِنَانِهَا<sup>٥٢</sup> لَهَا أَقْصَلُ<sup>٥٣</sup> فِي شَاوِ الْبُرُوقِ مُسَلَّمُ<sup>٥٤</sup>  
رَمَيْنَا عُدَاةَ اللَّهِ<sup>٥٥</sup> فِي عَمْرٍ دَارِهِمْ<sup>٥٦</sup> بِمَادِيَةٍ<sup>٥٧</sup> فِي ثَمَرَةِ الْمَوْتِ تَقْصَمُ<sup>٥٨</sup>  
تَعُومُ<sup>٥٩</sup> بَيْنَا بَيْنَ الْمَلُوجِ<sup>٦٠</sup> مَطْلَهُ<sup>٦١</sup> كَمَا حَلَقَتْ فَتَسْخُ عَلَى الْجُوحُومِ<sup>٦٢</sup>  
فَمِنْ حَابِلٍ مِنْ غَيْرِ فَعَلٍ يُبْنِهَا<sup>٦٣</sup> إِذَا وَضَعَتْ فِي سَاحِلِ الرُّومِ صَبْلَهُمْ<sup>٦٤</sup>  
وَمَنْسُوبَةٍ لِلْحَرْبِ مُنْشَأَةٌ لَهَا<sup>٦٥</sup> طَوَائِرُ بِالْأَسَادِ فِي الْمَاءِ عُمُومُ<sup>٦٦</sup>  
كَأَنَّ قَبِيًّا فِي مَوَاسِرِهَا أَلَّتِي<sup>٦٧</sup> يُفَوِّقُ مِنْهَا فِي الْقَادِمِ أَسْمَهُمْ<sup>٦٨</sup>  
وَتُرْسِلُ نَفْطًا يَرْكَبُ الْمَاءَ خَرْقًا<sup>٦٩</sup> كَهَلِكِهِ تَشْوِي<sup>٧٠</sup> الْوُجُوهَ جَهَنَّمَ<sup>٧١</sup>  
مَدَائِنُ تَغْزُو<sup>٧٢</sup> لِلْمَلُوجِ<sup>٧٣</sup> مَدَائِنَا<sup>٧٤</sup> فَتَقْتَسِمُ<sup>٧٥</sup> قَرَارًا بِالسُّيُوفِ وَتُنْغَمُ<sup>٧٦</sup>

وسم، ونسخ، ٣٤ - تأخرنا ٣٣ - ساقه ٣٢ - اللهام ٣١ - لها ٣٠ P  
٣٩ P - طيم ٣٨ P - صنديد ٣٧ P - القشاعم ٣٦ P - ابدى جياندا ٣٥ P -  
٤٤ V - من ٤٣ P - الدين ٤٢ P - شان ٤١ V - سبق ٤٠ P - بالدر ملو  
٤٩ P - عل سمها ٤٨ V - طله ٤٧ P - الطلوع ٤٦ V - يعمم ٤٥ P - تعجم  
كبل به ٤٣ V - محرق ٥٢ P - محرق ٥١ P - لنا ٥٠ P - سمها لدى ونسها  
نهر والملاج ٥٤ P - يشوي

وَتُخَذِي قُبُصَ الْمُدِيدِ<sup>55</sup> مَلَايَسَا إِذَا نَكَلَ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ أَقْدَمُ<sup>٣٠</sup> وَكَأَنَّهُمْ خَاضُوا سَرَايَا قَبِيْعَةٍ رَأَى لِلدَّبِيِّ فِيهَا عُيُوتًا<sup>56</sup> عَلَيْهِمْ صَبَرْنَا لَهُمْ صَبْرًا كِرَامٍ وَلَمْ يَسْغُ لَنَا الشَّهْدُ إِلَّا بَعْدَ مَا سَاغَ عَاقِمُ فَصَادَرَا أَفْوَاحًا يَوْمَ هَبْرُ صَرِينَا نَوَاجِذُهَا<sup>57</sup> مِنْ مَرْهَفَاتٍ تُتَكَلَّمُ<sup>58</sup> وَإِنَّا يَا بَايِدِنَا الْمُدِيدَ لَنَاطِقُ إِذَا مَا عَدَا فِي غَيْرِهَا<sup>59</sup> وَهُوَ أَبْكَمُ وَأَحْيَا أَلْيَاتٍ فِيهَا<sup>60</sup> خَوَافُ كَأَنَّ دَمَ الْأَبْطَالِ<sup>61</sup> فِيهِ عَنَدُ كَطَائِشٍ كَفَرٍ يَا بَنَانُ يُسَلِّمُ<sup>٤٠</sup> مَرَى<sup>63</sup> مِنْ عُيُونٍ سَاهِرَاتٍ مَدَامَا وَفِي عَجَبًا مِنْ زُورَةٍ<sup>64</sup> زَارَطِثُهَا أَلَمْ يَسَاقِي عَبْرَةً حَدَّ قَفَرَةٍ<sup>65</sup> بِتَلِيمٍ<sup>66</sup> حَرْفٍ<sup>67</sup> كُلًّا بَلَّ يُلْطَمُ وَأَهْدَى أَرِيكَ<sup>68</sup> مِنْ شَذَاهَا<sup>69</sup> وَدَوَّهَا<sup>٧٠</sup> وَلِلصُّبْحِ<sup>72</sup> نُورٌ فِي الظَّلَامِ كَمَا اكْتَسَى أَحْسَنُ إِلَى أَرْضِي أَلْتِي فِي زُرَاهَا<sup>73</sup> كَمَا حَنَّ فِي قَيْدِ اللُّجَى بِضَلَّةٍ<sup>74</sup> إِلَى وَعَلَى عَوْدٍ مِنَ السُّوقِ<sup>75</sup> يَرْزُمُ وَقَدْ صَفِرَتْ كَفَايَ مِنْ رِقَى الْعِيَا وَمِثْنِي مَلَانٌ يَذْكُرُ الْعِيَا فَمُ

يتلم P، تنأى V 58 - يواحدما P 57 - للربا فيه عينا P 56 - الحرير P 55  
او مفسر V 62 - الاصلاح P 61 - منها P 60 - اذا ما اخذني من غيرنا P 59 -  
ببسم P 66 - روضة P 65 - وبا P 64 - يرى P 63 - اومض corr. marg. -  
P 74 - شهب V 70 - من ثنائها V 69 - نسيان P 68 - حرب V 67 -  
الشرق V 75 - جملة P 74 - شرابها P 73 - وفي الصباح P 72 - وحصرم

بَنِي إِثْرَبُ لَسْتُمْ فِي الْوَعَى مِنْ بَنِي آدَمَ  
دَعَا التَّوَمَ إِنِّي خَائِفٌ أَنْ تَدُوسَكُمُ  
وَكَأْسٌ يَأْتُمُ التَّوَمَ يَسْعَى مَدْرُهَا  
فَرَدُّوا وَجْهَهُ لِلْجِلْدِ نَحْوَ كَرِهَةٍ  
• قِيلَ مِنْ النَّسْعِ الْخَلْقِي بِالْفُحَى  
وَصُلُوبُوا يَبْيِضُ فِي الْحَبَاجِ كَأَنَّمَا  
وَلَا عِدَّتْ فِي سَلَمِهَا مِنْ عُودِهَا  
وَقَرَعَ الْحَصَامُ الرُّأْسَ مِنْ كُلِّ كَافِرٍ  
وَفِيهِ مِنْكُمْ كُلُّ مَاضٍ كَهَشِيهِ  
يُعِدُّ بِالْإِقْدَامِ نَفْسًا كَأَنَّمَا  
يُثِيرُ عَلَيْهِ صَبْرَهُ وَهُوَ نَفْرَةٌ

۳۷. — V 78 v. Mancano i versi ۱۱ e ۱۲. — P 17 r. senza titolo. Mancano i versi ۶ e ۷. — Bibl. Ar.-Sic. app. ۳۶, col verso ۱, in nota || 1 P بزودكم — 5 P ذرأا — 4 P إلى — 3 V agg. post. — 2 P om. — ۱۱ هـ — ۱۰ P ذرأا — 6 P باهر — 7 P فترج — 3 V, P الفهم — 9 P وأكر نفسه — 10 V وأكر نفسه — 11 Cod. تظير — 12 Cod. تشره ترحبها — 13 Cod. الفهم

وَيَسْطُو بِتَحْجُوبِ الطَّيَّاءِ<sup>13</sup> إِذَا بَدَأَ  
لَهُ دُخْلُهُ فِي الْجَنَّةِ. يُخْرِجُ نَفْسَهُ<sup>15</sup>  
وَمَا يُقْتَدَى<sup>16</sup> مِنْهُ يُلْحِمُ وَلَا دَمٍ  
ثَبُوتٌ إِذَا مَا أَقْبَلَ أَمُوتَ فَالْغَيْرُ<sup>17</sup>  
لَهُ عَيْنٌ ضَرْعَامٍ هَصُورٍ فَعَلَهُ<sup>19</sup>  
وَاللَّهُ أَرْضُ إِنْ عَدِمْتُمْ هَوَاءَهَا  
وَعِزُّكُمْ يُقْضَى إِلَى الدَّلِيلِ وَالْثَوَى<sup>22</sup>  
فَإِنْ<sup>23</sup> يَلَادُ النَّاسَ<sup>24</sup> لَيْسَتْ يَلَادُكُمْ  
أَعَنْ أَرْضَكُمْ يُنْكِمُكُمْ أَرْضٌ غَيْرُكُمْ  
أَخْلَى<sup>27</sup> الَّذِي وَدِّي وَصَلْتُهُ  
تَقْبِذُ مِنَ الْقَطْرِ الْعَزِيزِ يَنْوِطُنِ  
وَأَيْلَاكَ يَوْمًا أَنْ تُجْرِبَ غَرْبَةً<sup>30</sup>  
جَلَامَا جَلَا الْإِصْبَاحُ مِنْ ظُلْمَةٍ<sup>14</sup> الظُّلَمِ  
قُبِيلَ خُرُوجِ الْخَدِّ مِنْهُ عَنِ الْجَنَّةِ  
وَلَكِنْ يَمَا فِي الظُّلَمِ بِالْبَرِّي لِلْعَظَمِ  
يُودِدُ فِي الْأَسْمَاعِ جَرْجَرَةً<sup>18</sup> الْقَرَمِ  
يَتَصَرَّفُ فَعِلَ الْجَهْلِ مِنْهُ عَلَى عِلْمِي  
فَأَهْوَاؤُكُمْ فِي الْأَرْضِ مَشُورَةٌ<sup>20</sup> الظُّلَمِ  
مِنْ أَلْبَيْنَ تَرْمِي الشَّمْلَ مِنْكُمْ يَأْتَرَمِي<sup>21</sup>  
وَلَا جَارَهَا وَالْجَلَمِ كَلْجَارِ وَالْجَلَمِ<sup>25</sup>  
وَكَمْ خَالَهُ جَدَاءُ كَمْ تَنْفَرُ<sup>26</sup> عَنْ أُمِّ  
لَدِي<sup>28</sup> سَكَا نَيْطُ الْوَلِيِّ إِلَى الْوَسْمِ  
وَمُتْ بِمُتَدِّ رَمِي مِنْ رُبُوعِكَ أَوْرَسِمِ<sup>29</sup>  
فَلَنْ يَسْتَخِيرَ الْقَمْلُ تَجْرِبَةً<sup>32</sup> السَّمِ<sup>33</sup>

— له حلة في القرن يخرج روحه P 15 — بالصح من ظلم P 14 — الضياء V 13  
V 20 — وقوله P 19 — خرخرة P 18 — فاعرا V 17 — يتحدى Cod. 16  
الناس P om. 24 — وإن V 23 — وفيكم P 22 — مشورة V 21 — فاهواؤكم  
P 28 — احدلي P ، احلى V 27 — لم تن طغلا P 26 — his والكم P 25 —  
— بهمر V 32 — تحرب V 31 — عنه P 30 — فرمت عنه V 29 — لديه  
محرة V 33



﴿ ٢٧١ ﴾

وقال أيضاً من عروض المتارب والقافية من المتدارك

دَمُ الْكُرْمِ فِي الْكَأْسِ أَمْ عِنْدَمْ<sup>١</sup> بِهِ تُخَضَّبُ<sup>٢</sup> الْكَفُّ وَالْمُخَصَّمُ<sup>٣</sup>  
 أَصْفَرَاهُ يَبْيِضُ<sup>٤</sup> مِنْهَا الْحَبَابُ<sup>٥</sup> أَمْ الشَّمْسُ عَنْ أَنْجَمٍ تَبْسِمُ<sup>٦</sup>  
 وَتِلْكَ شَقِيقَةُ<sup>٧</sup> رُوحِ أَقَتَى إِذَا وَجِدَتْ قَالَأْسَى يُنْدَمْ<sup>٨</sup>  
 تُلَامُ<sup>٩</sup> عَلَى شُرْبِ سَمُولَةٍ<sup>١٠</sup> وَلَمْ يَذَرْ مَا يَرُهَا أَلُومُ<sup>١١</sup>  
 خَيْبَةُ دَنْ سَنَاهَا الْتَمِيرُ<sup>١٢</sup> حُطِّ بِهِ<sup>١٣</sup> قَارُهَا الْمَظْلَمُ<sup>١٤</sup>  
 وَقَدْ كَثُرَ الْقَوْلُ<sup>١٥</sup> فِي عُمْرِهَا وَلَمْ يَذَرْ عَاصِرَهَا الْأَزْكَمُ<sup>١٦</sup>  
 يَتَقَهَّ<sup>١٧</sup> فِي الصَّبِّ يُرِيهَا<sup>١٨</sup> كَمَا هَدَرَ الْبَازِلُ الْمُقَرَّمُ<sup>١٩</sup>  
 إِذَا أَنْبَتَتْ مِنْهُ قَالَ الْأَنْدِيمُ<sup>٢٠</sup> أَيْسَابُ مِنْ فِيهِ أَرْقَمُ<sup>٢١</sup>  
 يَبِيتُ لَهَا سَهَرٌ فِي الْفُرُوقِ<sup>٢٢</sup> وَأَعْيُنُ شَرَابِهَا نُومُ<sup>٢٣</sup>  
 ١٠ كَانَ<sup>٢٤</sup> لَهَا فِي خَفِيِّ الدَّيْبِ<sup>٢٥</sup> نِمَالًا سَاكِئَهَا<sup>٢٦</sup> الْأَعْظَمُ<sup>٢٧</sup>  
 يَلُوفُ<sup>٢٨</sup> بِهَا رَمًا<sup>٢٩</sup> أَحْوَرُ<sup>٣٠</sup> لِمُكَلِّبِهِ<sup>٣١</sup> الْلَيْثُ مُسْتَسْلِمُ<sup>٣٢</sup>  
 وَتَلَحُّظُ<sup>٣٣</sup> بِالسَّحْرِ مِنْهُ الْجُفُونُ<sup>٣٤</sup> وَيَلْفِظُ<sup>٣٥</sup> بِالذَّرِّ<sup>٣٦</sup> مِنْهُ أَقَمُ<sup>٣٧</sup>

٢٧١ - V 79 r. - P 26 v. Titolo: Scambia i versi ٣٥ ١. ١٠

١ P - ٥ P - شَقِيقَات 4 V - يَبِيتُ فِيهَا 3 P - الْكَأْسِ 2 V - تَقَى ١ P

١١ V - 10 P - وَكَانَ 10 P - الْأَرْقَمُ 9 P - خَرَجَتْ 8 P - الطَّن 7 P - بِهَا 6 P

وَالذَّرِّ يَلْفِظُ 14 P - قَبَاسِرُ يَلْفِظُ 13 P - رَقَى 12 V - مَنَاسِكَ

فَوَاحِةُ الزَّهْرِ<sup>١٥</sup> مُخَصَّلَةٌ تُجَادُ مَعَ الصَّبْحِ أَوْ زَوْجُهُ  
تُنَظِّمُ فِيهَا أَكْثُ الثَّمَامِ جُأَانًا يَكْفِيكَ لَا يُنَظِّمُ  
كَأَنَّ لَهَا فِي طَبَاقِ الثَّرَى بِأَيْدِي الْمَيَّا حُلَا تُرَقِّمُ ١٥  
عَلَى شَدَوَاتِ طَيُورِ فِصَاحٍ عَلَى أَنَّ أَفْصَحَهَا أَعْجَمُ  
لَهْنٌ أَعَارِضُ عِنْدَ اللَّيْلِ مُهْمَلَةٌ الْوَزْنِ لَا تُكَلِّمُ  
تُجِيعُ فِيهَا ضَرْبَ الْأَلْحُونِ فَتَطْرُبُنَا وَهِيَ لَا تُفَهِّمُ

﴿ ٢٧٢ ﴾

وقال ايضاً من عروض المنسرح والقافية من المراكب

هُبُوا فَقَدْ رَحَّلَ الدَّجَى ظِلَّهُ وَأَقْبَلَ الصَّبْحُ رَافِعًا عَلَمَهُ  
كَزَاحِفٍ أَقْبَلَتْ كِتَابُهُ هَازِمَةً فِي إِتْبَاعِ مُنْهَزِمَةٍ  
كَأَنَّ فِي كَيْفِهِ حُصَامٌ سَنَّا مَا سَنَّ مِنْ جُنْدِيٍّ بِهِ حَسَمَةٍ  
كَأَنَّ لَيْثَ النُّجُومِ دَيْعَ بِهِ فَهَوَيْنَ الْقُرْبِ دَاخِلُ أَجْمَةٍ  
وَهَمَّةُ الزَّهْرِ شُمَا عَيْقُ وَرَمَّةُ الْمَاءِ بِالصَّبَا شَيْبَةٍ  
وَمَبْدُ الطَّيْرِ وَهُوَ يُبْلَاهَا مُرْجِعٌ فِي أَغْصَانِهِ نَفَمَةٍ

له اوجه التور 15 P

كَأَنَّمَا اللَّيْلُ أَذْهَمُ رَفَعَتْ عَنْ غُرَّةِ الصُّبْحِ رَاحَةً عَمَّةً  
 كَأَنَّمَا الشَّمْسُ حِمْرَةٌ جَمَلَتْ تَحْرِقُ مِنْ كُلِّ ظِلْمَةٍ حُمَّةً  
 خُذُوا مِنْ أَلْكَرَمِ شَرِبَةٍ وَصَفَتْ لِلشَّرِبِ رِيًّا نَسِيمَهَا كَثْمَةً<sup>2</sup>  
 ١٠ كَأَنَّمَا الدَّهْرُ فِي حَصْرِهِ أَوْدَعَ فِي طَوِيلِ عُمْرِهَا قَدَمَهُ  
 تُرِيكَ يَا قُوْتَةَ مُنْعَمَةً عَيْنَ لَوْلُو فِي الزُّجَاجِ مُبْتَسِمَةً  
 كَأَنَّمَا اللَّحَى بِهَا شَفَّةٌ فَهِيَ يَكُلُّ الشِّفَاءَ مُلْتَمِسَةً  
 فَالْعَيْشُ فِي شُرْبِهَا مُتَمِّتَةٌ يَسْكُرُهَا فِي الْقَوْلِ حُكْمَةً  
 عَلَى غِنَاءٍ يَسُودُ غَايَةً يُجْرِي عَلَيْهِ بَنَاهَا<sup>3</sup> عَمَّةً  
 ١١ لِسَانُ ضَرْبِهَا تَرَى يَدَهَا لَهُ فَمَا يَتَخَيَّرُ قَسَمَةً  
 وَشَادِينَ فِي جُفُونِهِ سَقَمٌ كَأَنِّي عَنْهُ حَامِلٌ أَلَمَةً  
 وَدَعْنَا فِي سَلَامِهِ عَجَلًا فَهَرَقَ الشَّلَلَ عِنْدَ مَا نَظَمَةً  
 كَانَتْ وَقُوقًا<sup>4</sup> يَنَا زِيَارَتَهُ كِبَاضُ<sup>5</sup> فَوْقَ حِمْرَةٍ قَدَمَةً  
 كَانَ لَيْلَ الْوَصَالِ مِنْ قَصْرِ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ أَدْعَمَ أَلْسِنَةً

ونوقًا Cod. 4 - طيها بنانه Cod. 3 - كشمه Cod. 2

﴿ ٢٧٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط والقافية من المتراكب

وَكَأْسٍ كَشَوَانٍ فِيهَا الشَّمْسُ بَارِعَةٌ    بَاتَتْ تُدِيمُ إِلَى الْإِصْبَاحِ لَمْ فِيهِ<sup>١</sup>  
تَخِفٌ مَلَأَى وَتُعْطَى الْقَيْلُ فَارِعَةٌ    كَلَجْنِمٍ عِنْدَ وَجُودِ الرُّوحِ أَوْ عَدِمِهِ<sup>٢</sup>

وهذا المعنى اخذه من ادريس بن الهادي البابي<sup>٣</sup> من قصيدة مدح فيها اقبال الدولة علي بن مجاهد المازري يقول [من عروض الكلل]

تَغْلَتْ رُجَاجَاتُ آتَنَّا فَرْغًا    حَقٌّ إِذَا تَلَيْتُ بِمِرْفِ الرِّاحِ  
كَلَّتْ كَلَدَاتُ<sup>٤</sup> تَمْتَطِيرُ مَا حَوَتْ    إِنَّ الْبِسْمَ تَخِفُ بِالْأَرْجَاحِ

وَأَمَّا به ادريس يقول حسن في خفتها مَلَأَى خاصة [من عروض الكلل]

يُرْجَجَتْ رَقَصَتْ يَا [في] قَمَرِهَا    رَقَصَ الْقَوْمُ بِرَاكِبٍ مُسْتَمْعِلٍ

٢٧٣ — V 80 r. — P 60 r. in margine. Titolo: وقال في المعنى. Nel codice questa poesia viene dopo quella data al num. ٨. della presente edizione. L'aggiunta ai versi di ibn hamdis si trova nel solo P 60 r. in margine. I due versi di idris si leggono pure nella bigyat-ul-multamis di ad-ḡabbī, ed. Codera, Madrid 1885, pag. ٧٧ e quello di ḡassān b. ḡābit nel diwān ed. Bombay 1281, pag. ٥٨ || ١٧ — ٢٧ — ٣ P — ٤ bigyat — ٥ Cod. القلوب

﴿ ٢٧٤ ﴾

وقال أيضاً من عروض الرجز والقافية من المتدارك

مُصَاعِدٍ فِي كُلِّ أَمْرٍ لَا يُدْخَمُ	وَصَاحِبٍ بِصِحَّةٍ بِلا سَقَمٍ
لَا نَاكِبٍ عَنِ قَتْنٍ وَلَا يَرَمُ	بِقَوْلٍ فِي لَا لَا وَفِي نَعَمٍ نَعَمٍ
يُحِلُّ عَنْكَ يَا لَقْنَى عَنِ الْعَدَمِ	مُقَلِّبٍ الْقَلْبِ لَهُمْ فِي الْهَمِّ
مُجَوِّهٍ سَيْفٍ عَلَيْهِ بِالْكَرَمِ	يَحْرِمُ بِالسَّيْفِ الْمَطْلُوبِ لَا يَلَمُّ
كَأَنَّمَا شَيْئُهُ خَيْرٌ الشَّيْءِ	مُهَذَّبٍ فِي كُلِّ عِلْمٍ إِلَّا لَمُّ <sup>2</sup>
نَادَمْتُ مِنْهُ سَيِّدًا بِلا نَدَمٍ	يُخَيِّ السُّرُورَ وَيُعَيِّتُ كُلَّ هَمٍ
مُدَامَةً زَادَتْ عَلَى عَمْرِ الْقَدَمِ	مِنْ عَنَبٍ... <sup>4</sup> سَقَايِهِ عَتَمٌ <sup>5</sup>
زُجْلَجَا الصَّافِي عَلَيْهَا لَا يَتَمُ <sup>6</sup>	يُحْمِلُ مِنْ مَوْجُودِهَا الْكَأْسَ عَدِمُ
فِي لَيْلٍ مَرَّتْ كَرْزُورَةُ الْحَلَمِ	إِلَّا يَوْصِفُ أَوْ يَذُوقُ أَوْ يَشْمُ
أَوْجُهُ رُومٍ يَسْبَحُونَ فِي خَضَمِ	كَأَنَّمَا الْأَنْجُمُ مِنْهَا فِي الظُّلَمِ <sup>10</sup>
وَقَرٌّ مِنْ نَوْرِ الصَّبَاحِ وَأَنْهَزَمَ	حَتَّى إِذَا مَا عَمُرَ اللَّيْلُ أَنْصَرَمَ
قَتَّ لِيَصِيدَ الطَّيْرَ فِي مَدَى أَجَمِ <sup>8</sup>	كَفَايَسٍ فِي حَقِّ مِنْ مُبْتَمِمْ

في طم كل الاسم. Cod. Corr. marg. Cod. 2 — حنة ولا يرم. Cod. 1 || 80 V — ٢٧٣  
 Cod. 7 — شِم. Cod. 6 — حَم. Cod. 5 — om. Cod. 4 — نجر. Cod. 3 —  
 من. Cod. 8 — كنان

كَالْبَلِّ إِلَّا قُبَاةُ الصَّبْحِ فَمِمَّ  
 بِأَشَقِّ مَقْدِ الْبَيْنِ قَدَمِ  
 ١٥ بِثُلِّ هَالِكٍ طَالِعٍ مَعَ النَّهْمِ  
 أَقْنَى مُعَرَّى أَنَّهُ مِنَ الشَّيْمِ  
 وَالطَّيْرُ مِنْهَا جُنَاءٌ وَلَزِمَ  
 صَادِقَةٌ طَرَفُهَا لَا تُتَهَمُ  
 كَالْبَلِّ قَدْ أَوْفَى عَلَى سِرْبِ النَّهْمِ  
 ٢٠ كَمَا تَعَثَّتْ فِرْقٌ مِنَ الْعَجَمِ  
 فَابْصَحَ أَتَعَيْنَ زَهْرٍ كَمْ تَمَّ  
 فَفَارِقِ الْكُفَّ إِلَى الصَّيْدِ فَيْشِمِ  
 مَا قَاتَبَتْ غَادِرَهَا فِي الْمُتَشَحِّمِ  
 وَعَاوَدَ [بَازًا] ١٤ وَفِيَا بِاللَّيْمِ  
 ٢٥ مَسَحَتْ مِيَاغَ الْمِدَادِ بِالْقَلَمِ  
 بَحْرٌ عَلَيْهِ بِالْعِنَاقِ قَدْ خُتِمَ  
 ذِي خَلْبٍ مُعْجِ كَمْ يَسْتَقِمُ  
 عِنْدَ انْعِطَافِ الْأَسْوَدِادِ مَذْلُمِ  
 مُصَيِّمٌ عَلَى الطَّيُورِ مُنْجِمِ  
 حَتَّى إِذَا قَلْبَ عَيْنَا كَالضَّرَمِ  
 وَأَبْصَرَ الْفَرْجَةَ ٩ هُمْ فَاعْتَرَمِ  
 فِي رَوْضَةِ أَطْيَارِهَا ذَاتُ تَمِّ  
 قَامَ الرَّبِيعُ عِنْدَهَا عَلَى قَدَمِ  
 فَخَرَّتْ فِيهَا كَمْدَامِعُ الرَّهْمِ  
 خَاطِفٌ يَرْقِي فِي عَمَامِ مَرْكَبِ  
 ١٠ فَوَارِسًا تَلَا ١٠ أَيْدِي الْحَدَمِ  
 ١٢ يَيْسِرُ ١٢ يَمْسَحُ عَنْهُ فَضْلُ دَمِ

﴿ ٢٧٥ ﴾

وقال في هلال رمضان من عروض الخفيف والثانية من التواتر

قُلْتُ وَالنَّاسُ يَرْقُبُونَ هِلَالَ  
يُشْنِيهِ الْعُصْبُ مِنْ نَحَافَةِ جِسْمِهِ  
مَنْ يَكُنْ صَائِمًا فَذَا رَمَضَانُ خُطًّا بِالنُّوْرِ الْوَرَى أَوَّلُ أُسْبَةِ

﴿ ٢٧٦ ﴾

وقال يصف فرسا أذهبهم آخر من عروض الخفيف

وَأَذْهَمَ يَهَبُ عَرْضَ الْوَدَى وَيَجْرِي بِهِ كُلُّ عِرْقٍ كَرِيمٍ  
يَعْنِي عُقَابٍ وَشِدْقِي غُرَابٍ وَأَرْسَاغُ جَابٍ وَسَاقِي ظَلِيمٍ  
كَأَنَّ الْبُرُوقَ عَلَى جَنِيهِ مَدَاوِسُ تَصْفُلُ مِنْهُ أَدِيمٍ  
وَتَصِيبُ غُرَّةً صُبْحَ مُنِيرٍ بَدَتْ مِنْهُ فِي وَجْهِ لَيْلٍ نَعِيمٍ

﴿ ٢٧٧ ﴾

وقال يذكر المنشد ويذكر إياه إلى أشيلة وكانت الروم في أول حملتها في ذلك صرخه وعليه درعه فاصابه شجيت فني ذلك يقول رحمه الله [من عروض المتغارب]

أبا هاشم مَسَّنِي الشِّفَارَ<sup>١</sup> قَلِيلَ صَبْرِي لِذَاكَ الْأَوَارِ<sup>٢</sup>  
ذَكَرْتُ مُخَيِّبَكَ<sup>٣</sup> مَا يَنْهَا<sup>٤</sup> قَلَمٌ يَدْعِي حَبَّ<sup>٥</sup> الْفِرَارِ<sup>٦</sup>

وابر هاشم هذا المذكور ولده كان في ذلك الوقت صبيرا وكان يوتر قره ويستنرب حبه وله فيه [قصيدة] منها<sup>٧</sup> [من عروض الطويل]

يَعْنِي<sup>٨</sup> بَنِي الْإِسْلَامِ أَنْ أَبْتَ سَالِمًا وَغَادَرْتَ أَفْءَ الْكُفْرِ بِالذَّلِّ رَاغِمًا  
كَشَفْتَ كُرُوبًا عَنْ قُلُوبٍ كَأَمَّا وَضَعْتَ عَلَيْهَا مِنْ هَوَاكَ خَوَاتِمًا  
صَبَرْتَ لِحَرِّ الطَّلَعِ وَالضَّرْبِ ذَائِدًا عَنِ الدِّينِ وَأَسْتَصَفَرْتَ فِيهِ الْأَطْلَامَا  
تَفَسَّحَتْ فِي صَدْرِ رَحِيبٍ بَحِثُ لَا يُلَاقِيكَ فِيهِ الْقَرْنُ<sup>٩</sup> إِلَّا مُصَادِمًا

٢٧٧ — V 80 v. e 81 r. Mancano i versi ٣٦ e ٣٧ — P dà i versi di al-mu'tamid a fol. 47 r. col titolo: وكانت الروم يوم الرقعة: وقال حند إياه إلى أشيلة وكانت الروم في أول حملتها في ذلك صرخه وعليه الدرعه صحت (sic) فقال  
fol. 3 r. col titolo: وقال أيضاً: Bibl. Ar.-Slc. ٥٩٩ dà i soli versi di al-mu'tamid, che sono pure portati da ibn bassâm (Doxy Abb. I, 317) e dal qarṭās, ed. Tornberg, p. ٩٨ || i P السيف، qarṭās  
Abb. تدعي حبة 4 P — تذكرت ضحك 3 P — تلك الشفار 2 V, P — اشفار  
وكان يوتر ويستنرب 6 P — لتفرار 5 P — يعني ذكره qarṭās، يعني حبة  
قرن الحرب 9 P — بحر 8 P — لين 7 P — قره وقال



رَحِمَكَ مِنْ وَقَعِ الصَّوَارِمِ وَأَلَقْنَا فَكَانَ لَنَا فِي حِفْظِكَ <sup>10</sup> اللَّهُ رَاحِمًا  
وَكَمْ شَجَّةٍ فِي حَرْبِكَ لَمْ يَزَلْ <sup>11</sup> لَكَ الْحَسَنُ مِنْهَا <sup>12</sup> بِالشَّجَاعَةِ وَإِسْمَا  
أَجَبْتَ أَلْهَدَى <sup>13</sup> لَمَّا دَعَاكَ لِنَصْرِهِ وَجَرَدَتْ عَزْمًا إِذْ تَهَلَّدَتْ صَارِمًا  
يَجِيئُ تَنْصِيرُ الْجُرْدِ فِيهِ قَسَاطِلًا <sup>14</sup> وَجَهَ أَلْتَرَالَةَ قَائِمًا  
إِذَا بَرَقَتْ فِيهِ الْأَيْمَنَةُ خَلَّتْهَا كَوَاكِبٌ تَجَلَوُ فِي السُّكَاكِ عَمَائِمًا  
أَغْدَتْ خَفْمَهُ وَحَشَّ الْأَرَاءِ عَوَاسِلًا وَمِنْ فَوْقِهِ طَيْرُ الْأَسْوَادِ حَوَائِمًا  
كَأَنَّ عَقَابَ الْجَوْرِ هَزَّتْ خَوَافِيَا حَوَائِكَ مِنْهُ <sup>15</sup> لَوْغَى وَقَوَادِمَا  
كَأَنَّ زَعِيمَ الرُّومِ وَبَلَّ لِنَفْسِهِ أُنَارَ عَلَيْهِ مِنْكَ لَيْثًا ضَبَارِمَا  
تَقَمَّتْ عَلَى مَنْ أَسْفَلَ يَبُوسُفٍ وَمَا زِلْتَ يَمْنُ خَالَفَ الْحَقُّ نَاقِمًا  
وَأَذْنَتْ عُمَارَ الْفَنَارِ يَحْرِبُهُمْ فَيَا قُرْبَ مَا شَقُّوا إِلَيْكَ الْخَضَارِمَا  
<sup>16</sup> بَنَوْا الْخَرْبَ غَدَتُهُمْ لِيَانُ تُدِيرُهَا وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا مِنْهُ <sup>17</sup> إِلَّا الْأَلْمَلَامَا  
يُخْتَوْنَ لِلْهَيْجَاءِ <sup>18</sup> جُرْدًا سَلَاهِمَا وَيُنْضَوْنَ فِي الْبَيْدَاءِ بُرْلاً صَلَامِمَا  
إِذَا طَلَسُوا بِالسَّهَرِيَّةِ خَلَّتْهُمْ صَرَاعِمُ تُغْرِي <sup>19</sup> يَأْطَلُوبُ أَرَامِمَا  
وَأِنْ كَرَّ مِنْهُمْ ذُو لِشَامٍ مُصَيِّمٌ غَدَا يَمُ الْهَيْجَاءُ بِالسَّيْفِ لَايِمَا  
وَلَا أَتَقَى بِالرُّومِ طَلَاتِ قُلُوبُهُمْ <sup>20</sup> كَأَنَّ لَمْ تُكُنْ أَوْ كَارَهُنَّ أَلْمِيَا

45 P - ٤٤ V - الهوى P 43 - فيها P 42 - صيرت P 41 - حطه P 40  
- ميسون في الهيجا P 48 - وما استبدوا منهم P 47 - غادتهم بدر P 46 - منها  
الجمعان P 20 - تمزي P 19

٢٠ كَأَنَّكَ حَرَمْتَ الْحَيَاةَ عَلَيْهِمْ غَدَاةَ الْوَعَى لَنَا اسْتَطَوْا الْمَحَارِمَا  
 فَلَمْ تُبْقِ ٢١ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ هَيْهٗ لَقَدْ عَادَتْ الْأَعْرَاسُ فِيهِمْ ٢٢ مَاثِمًا  
 جَلَّتْ شِبَابُ ٢٣ الشَّرَفِيَّةِ مِنْهُمْ دِمَاءٌ وَتِجَانُ الرِّمَاحِ جَاهِمًا  
 فَلَا عَجَبُ أَنْ قَدَّتْ أَيْضُ هَامُهُمْ ٢٤ فَتَاكَ حُرُوفُ اللَّيْلِ لَأَقَتْ جَوَازِمَا  
 أَرَى الْفُلْسَ وَلِيَّ يَوْمٍ لَأَيَّ فَوَازِسَا مَنَافِرُهُمْ لَا تَوَاعَلِيهَا أَلْمَائِمَا  
 ٢٥ يَوْمُ صَلِيبِ الْوَدِّ وَهُوَ يَوْمُهُ ٢٦ تَوَى خُدَعَةً فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ خُدَعَةٌ  
 وَمُنَادَاةُ أَكْلِ الْكَلِمَاءِ جِيُوشُهَا ٢٧ أَغَارِبُ تَدْعُوا لِلزَّيَالِ ٢٨ أَعَايِمَا  
 إِذَا اخْتَصَمُوا فِي اللَّهِ كَأَنَّ قُضَايَاهُمْ قَوَاضٍ تَقْضِي بَيْنَهُمْ وَلَهَاذِمَا  
 عَلُوجُ حُشَاوَا فِي الْكُفْرِ يَأْتَلِظُ ٢٩ أَعْيُنَا ٣٠ وَقَدْ مَلَأُوا ٣١ مِنْهَا قُلُوبًا سَخَانِمَا  
 ٣٢ أَفَاضُوا مِنْ الْمَادِي مَاءً عَلَيْهِمْ لِيُطْفِئَ عَنْهُمْ مِنْ لَهْلِ الْحَرْبِ ٣٣ جَاهِمَا  
 أَدْرَتْ رَحَاهَا دَوْرَةَ عَرِيَّةٍ تَرَكْتَ عِظَامَ الرُّومِ فِيهَا هَشَانِمَا  
 كَأَنَّ كُرَاتٍ وَهِيَ هَامُهُمْ غَدَتْ صَوَالِجُهَا بَيْضًا تَحْزُ ٣٤ أَلْمَاجِمَا  
 وَأَيْدٍ بَتَتْ فِي الْفَقْرِ مِنْهَا ٣٥ صَوَايِمَا ٣٦ وَكَانَتْ لَهَا بِالْمَرْهَفَاتِ هَوَادِمَا  
 عَلَاهُنَّ لِلتَّائِدِينَ كُلِّ مُكْتَبِرٍ تَكَادُ لَهُ كَفُّ تَمَسُّ أَلْمَائِمَا ٣٧

— وهي تلويح ٢٥ — لأن P ٢٤ — ياب P ٢٣ — منهم P ٢٢ — يبق V ٢١  
 ٣٠ V — للبيط بالكسر ٢٩ — للكفاح P ٢٨ — بها فر P ٢٧ — يرى P ٢٦  
 ٣٥ V — وكُن P ٣٤ — منهم P ٣٣ — بيض تجز P ٣٢ — الروح P ٣١ — ملما  
 السوا مع sopra

وَتَحْصِيهَا فِي كُلِّ بَيْدَاءٍ عُصْلًا تَرَى نَازِرًا فِيهَا لَهْنٌ وَنَاطِلًا  
إِذَاؤُكَ نَادَى لِلْقِسْرِ مِنْ لُحُومِهِمْ جَوَامِعَ مِنْ آفَاتِهَا<sup>36</sup> وَقَشَائِعِهَا  
كَأَنَّ عُفَاءَ مِنْهُمَا يَوْمَ أَقْبَلْتَ بَدَلْتَ لَهَا قَتْلَ الْتُلُوجِ مَكَارِمًا  
هُنَاكَ ثَنَيْتَ الْكُفْرَ خَزْيَانًا بَاكِيًا نَعَمْ وَوَرَدَتْ<sup>37</sup> الدِّينَ جَذْلَانِ بَايِمًا  
حَلَمْتُمْ مَرَايِجًا وَجُدْتُمْ أَكَارِمًا<sup>38</sup> وَسُدْتُمْ بِهَالِيَلَا وَصَلْتُمْ ضَرَائِغًا  
سَكَنْتُمْ قُلُوبَ الْمَارِفِينَ حَبَّةً كَمَا سَكَنَ الزَّهْرُ الدَّيْءُ الْكَايِمًا  
تَذَرْتُمْ نَذُورًا فَأَقْتَضَانِي قَضَاءَهَا إِيَّاكَ<sup>39</sup> مِنْ يَوْمِ التَّرُوبَةِ سَالِمًا  
وَلَمَّا وَجَدْتُ<sup>40</sup> الْتَوَفَّرَ أَعُوذَ رَلْحَتِي سَجَدْتُ لِرَبِّي ثُمَّ أَصْبَحْتُ صَائِمًا

### ﴿ ٢٧٨ ﴾

وقال ايضا من عروض الخفيف والقافية من التواتر

يَا رَسُولِي الَّذِي يُحَدِّثُ سَمْعِي بِحَدِيثَيْنِ مِنْ شِفَادِي وَسُغْمِي  
بَلِّغِ الشَّمْسَ أَنِّي لَا أَرَاهَا يَوْمَ صَحْوِي حَتَّى أَرَى وَجْهَهُ نَعْمِي  
قَالَتِ الشَّمْسُ صِفْ لَنَا خَلْقَ شَمْسٍ هَمَّتْ وَجَدًا بِهَا فَضُوعِفَ هَمِّي  
قُلْتُ وَاللَّهِ فِيهِ أَحْسَنُ تَقْوِيمٍ هَذَا فِي الْوَصْفِ مَبْلَغُ عِلْمِي

40 P — فقولك 39 P — مكارم 38 P — بصرتك فيه 37 P — آفاتها 36 Cod.

رايت

٢٧٨ — V 82 r. Manca il verso ٣ e ٤ — P 31 r. Titolo: وقال ينزل. Manca

il verso ٦

• غَادَةُ أَكْثَرَتْ خِلَافِي<sup>١</sup> فَكَانَتْ نَارَ حَرْبٍ وَكُنْتُ جَنَّةَ سَلَامٍ.  
وَهِيَ لِيَاءُ تَمْنَعُ الَّذِينَ صَوْنًا وَتُرْوِي السَّوَاكُ مِنْهُ بِرَغَمٍ.  
أَيُّ دَرٍّ مِنْ الْعَقِيقِ عَلَيْهِ خَاتِمٌ لَا يُهَكُّ<sup>٢</sup> عَنْهُ يَلْتَمِ  
فَكَسَّنِي<sup>٣</sup> جُفُونَهَا يَسْقَامُ<sup>٤</sup> عَرَصًا ضَاقَ عَنْهُ جَوْهَرُ جَنَمِي  
يَا قَتُولًا<sup>٥</sup> أَرَى لَهَا فِي نِصَالِي<sup>٦</sup> حَدَّ سَهْمًا<sup>٧</sup> مِثْلًا حَدَّ<sup>٨</sup> سَهْمِي  
١٠. أَذْرَكَ النَّارَ نَاطِرًا لَكَ مُرِدٌ<sup>٩</sup> مِنْ لَهْ نَاطِرٌ لِحَدِّكَ<sup>١٠</sup> مُدَمِّمٌ.

### ﴿ ٢٧٩ ﴾

وقال ايضاً من عروض الطويل وقافية المتدارك

أَقُولُ لِبَرْقِي شَمْتُهُ فِي عَمَامَةٍ أَشَامَكَ مِنْ أَشْبَهَتْ حُسْنَ ابْتِسَامَةٍ  
وَهَلْ يَتَّ مِنْهُ مُسْتَعِيرًا<sup>١</sup> أَنَا مِلًّا تُشِيرُ إِلَيْنَا<sup>٢</sup> حَرُّهَا يَسْلَامَةٍ  
وَكَيْفَ يَشِيمُ الْبَرْقُ مِنْ بَاتِ جَفْنِهِ<sup>٣</sup> إِلَى الصُّبْحِ مَبْخُولًا يَطُولُ<sup>٤</sup> مَنَامَةٍ  
أَمِنْ بَرْدَتِ أَنْفَاسِهِ مِنْ سُلُوبِهِ كَمَنْ جَمَّتْ أَحْشَاؤُهُ<sup>٥</sup> مِنْ غَرَامَةٍ  
• غَزَالٍ سَقِيمٍ الطَّرْفِ أَفْتَتِ صَحْتِي وَلَمْ تُفْنِ<sup>٦</sup> شَيْءٌ فِي عِلَاجٍ<sup>٧</sup> سَقَامَةٍ

١ P 5 - من سقام ٤ V - أكنسي ٣ V - يفض ٢ P - يفت غاية الخلاف ١ P  
بضك ١٠ P - مدم ٩ P - منه ٨ P - سهم ٧ P - نضال ٦ P - يا قيرولا  
وقال ينزل ويصف حريمه: Titolo: ٢١ P - ١٦ P. Manca il verso ١٦ - ٢٨٩  
٣ P - إليه ٢ P - مستبدا ٤ V || ١٥ P. Manca il verso ١٥ - واضافه واليد ونجيه  
الملاح ٧ P - ين ٦ P - حمت حشاؤه ٥ P - بطيب ٤ P - باب

وَعَصْنُ ذُبُولِي فِي الْهُوَى بِأَخْضَارِهِ وَبَدْرُ حَاقِي بِالضُّنَى مِنْ تَمَامِهِ  
 وَلَوْ شِئْتُ عَدَدَ الْخَضِرَيْنِ لَخَصْنِي عَلَيْهِ يَنْتَرِ<sup>١٠</sup> خَيْرُانِ قَوَائِمِهِ  
 يَصْدُ<sup>١١</sup> يُوَزِدُ فَوْقَ خَدْرِ كَأَنَّمَا يُبِيلُهُ صُدُغٌ<sup>١٢</sup> يَطْفَأُ لَامَهُ  
 وَتُسْتَوِطِنُ كَوْدَ النَّجِيبِ بِعِزِّهِ فَرَحْلُهُ فِي ظَهْرِهِ بِقَامِهِ  
 ١٠. تَرَاهِمُ جَمَاتُ أُنْثَى فِي فُؤَادِهِ وَغَرُّ أَلْمَانِي فِي فَصِيحِ<sup>١٣</sup> كَلَامِهِ  
 وَفِي أَلَيْسَ مَيَّاسُ يَابِجَانِ سَيَرِهِ رُجُومُ بَاجُوزِ أَعْلَا يُلْغَايِهِ<sup>١٤</sup>  
 إِذَا تَارَكَ الصَّدْرَ بِالْخَفِّ بَشَرَةً<sup>١٥</sup> وَطَارَ بِهِ فِي الْقَمَرِ وَبِئْسَ زَمَانِهِ<sup>١٦</sup>  
 فَمَا زَالَ سَهْبُ الْأَرْضِ قُوَّتًا لِأَرْضِهِ وَلَا أَتَهَكَ قُوَّتُ الرَّحْلِ شَحْمَ سَمَانِهِ<sup>١٧</sup>  
 وَأَعْلَاهُ بَدْرًا وَلَكِنْ رَدَدْتُهُ هِلَالًا سَتَى فِيهِ حَاقُ الْمُهَامِيهِ  
 ١٥. وَمَرَّتْ بِطُولِ سَفَرِهِ<sup>٢٠</sup> بِفَافِذِهِ<sup>٢١</sup> أَتَيْحَ لَهُ مُسْتَجِدُّ بِأَعْيَارِهِ  
 إِذَا صَرَصَ الْأَرْوَاحَ أَغْشَتْهُ صِرْهَا شَوَا<sup>٢٢</sup> أَوَّجَهُ مِنْهَا حَرُّهُ بِأَحْدَادِهِ  
 يَكِلُ صَدَى الْأَرْوَاقِ فِي الْقَيْظِ رَكْبَهُ<sup>٢٣</sup> يَلْتَقِطُ يَنْثِي الْقَطَا عَنْ جَمَاهِ<sup>٢٤</sup>  
 تُمَزَّقُ عَنْهُ الْكَفُّ جِلَابَ عَرِيضٍ فَيَدُوكُورُ<sup>٢٥</sup> الصَّبْحِ تَحْتَ ظِلَالِهِ

- يَمِيدُ ١١ P - ثَلَى ١٠ V - لَه الطَّرِيف ٩ V in marg. - 8 V om. -  
 ١٦ P - بَان ١٥ P - الْأَجْوَاثُ الْعَالِيَةُ ١٤ P - نَتَّى ١٣ P - صَبَحَ ١٢ P -  
 20 Cod. - قُوَّتُ الرَّجُلِ ١٩ P - قُوَّتُ ١٨ P - وَفِي زَمَانِهِ ١٧ P - سِيرِهِ  
 جَمَاهُ ٢٤ V - الْقَبْضُ ٢٣ P - شَرَا 22 Cod. - بِفَافِذِهِ 21 Cod. - دَمِيتُ مَطْرُولِ  
 لَحَبُو 25 P -

﴿ ٢٨٠ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل والقافية من الموتر

أَلَا رَبُّكَ أَسْمَى تَمْتَضِي كُلُّ لَذَّةٍ أَكَلْتُمْ عَلَيْهَا طَوْلَ لَيْلِكُمْ حَلَمِي  
بَلَى لَوْ قَدَرْتُمْ لَا تَتَّخِذْتُمْ شَرَابَكُمْ دَمِي فِي كُؤُوسٍ وَهِيَ تُنَحْتُ مِنْ عَظَمِي  
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَوْقِدُوا نَارَ حَرِيكُمْ فَإِنِّي مُفِيضٌ مَاءَ سِلْمِي مِنْ حَلَمِي  
فَلْيَحْمِ غَنْدِي إِنْ [أَكَلْتُمْ] عَوَاقِبُ تُقْصِرُ عَنْ [الْعَوَاقِبِ] لِلظُّلَمِ  
• وَلِي مَقْصُولٌ قَدْ أَطْلَقْتَهُ سَجَّيَ عَنْ الْحَمْدِ لَمَّا عَقَلْتَهُ عَنْ الذَّمِّ

﴿ ٢٨١ ﴾

وقال أيضاً من عروض الوافر والقافية من الموتر

وَجَدْتُ الظُّلَمَ يَنْصُرُنِي عَلَى مَنْ أَسْأَلُ لِجُرَيْهِ ظُبَةَ الْحَسَامِ  
وَلِي كَلِمٌ كَانَ الْفَقْطُ مِنْهَا يَرُشُّ السَّمْعَ مِنْهُ بِالسَّهَامِ  
وَلَكِنِّي أَكْفَيْتُهَا بِطَمٍ يَلَاثُ الْبُرْدُ مِنْهُ عَلَى سِهَامِي  
وَلَسْتُ أَعِيدُ مِنْ حَقِّ عَلَيْهِ خُاطِبَةَ تَجْدِيدِ الْخِصَامِ  
• وَيَقْصُرُ فِي الْحَقِيقَةِ كُلُّ شَيْءٍ نَلَيْتُ جَمِيعَهُ غَيْرُ الْكَلَامِ

٢٨٠. — V 82 v. || 1 Cod. lacuna. — 2 Cod. id. o poi الكلام

٢٨١. — V 82 v. || 1 Cod. شام

﴿ ٢٨٢ ﴾

وقال مُجِيباً من عروض الطويل وقافية التواتر

شَدَدْتُ عَلَى صَدْرِ الزَّمَاعِ جِزَافِي      وَجَرَدْتُ مِنْ عَزَمِي شَتِيقَ حُسامِي  
وَقُمْتُ مُهَوِّضَ الْمَوَدِّ حُلَّ عِقالِهِ      فَأَقْدَمَنِي الْمَشْدُورُ عِنْدَ قِيَامِي  
إِذَا صَاحَ بِي أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ صَبِيحَةً      رَجَعْتُ وَرَافِي وَالْأَيْبُ أَمَامِي  
وَكَيْفَ أَرَى لِي قَضَدَ وَجْهِ إِلَيْكُمْ      إِذَا كَانَ فِي كَفِّ الْقَضَاءِ زِمَامِي  
وَمَا هِيَ إِلَّا غَرْبَةٌ مُسْتَرَّةٌ      أَرَى الشَّيْخَ فِيهَا بَدَنَ غُلَامِي  
كَأَنَّ قَدَالِي بِالْقَبْرِ مَمْضُ      قِيلَهُ سَامٍ مِنْ قِيلَةِ حَامٍ  
وَمَا شَيْبَ الْإِنْسَانِ مِثْلُ تَغْرُبِ      يُرْ عَلَيْهِ الْيَوْمُ مِنْهُ كَالْأَمَامِ  
وَهَلْ رُحْتُ إِلَّا طَالِبًا بِالتَّوَيُّ عَلَى      كَأَنِّي بَيْنَهَا لِلتَّجْوِمِ سَامِ  
وَإِنِّي لَسَمُّ فِي تَهَادِي وَلَيْتَنِي      تَعَدَّبْتُ فِي دَارِ الْأَجْبَةِ دَامِ  
أَبَا الْحَسَنِ أَسْمَعَ عِذْرَةَ قَبْدَ بَشْتِهَا      فَلَا زِلْتُ فِي عِزِّ قَرِينِ دَوَامِي  
إِذَا لَمْ يُطِيقْ عَنْ أَرْضِ قَوْمٍ تَحَلًّا      فَوَزَّكَ مَا اسْتَوْعَبَتْهُ يَبْقَامِ  
[وَأَعْرَسَتْ عَنْ نَفْسٍ إِلَيَّ مَشْوَدَةً      كَانَ كَلَامًا مِنْكَ طَيُّ كَلَامِي  
أَتَانِي كِتَابٌ مِنْكَ تَمَّتْ خَطُهُ      كَمَا دَبَّحَ الْأَرْضَ أَنْجَامِ عَامِ

تَنَاولْتُهُ مِنْ كَفِّ مُهْدٍ كَأَنَّمَا  
 ١٥ مَشَى فِي ضَمِيرِي بِالسُّرُورِ كَمَا مَشَى  
 كَانَ كِتَابِي بِالْيَمِينِ أَخَذْتُهُ  
 فَلَا تَحْسِبُونِي قَدْ نَسَلَيْتُ عَنْكُمْ  
 وَلَا ضَحِكْتُ بَيْنِي وَهَلْ ضَحِكْتُ وَمَا  
 مَتَى كُنْتُ مُخْتَارًا عَلَى الْوَصْلِ فُرْقَةً  
 ٢٠ وَلَا تَحْسِبُونِي خَائِفًا قَطَعَ مَهْمُهُ  
 نَفْسَ وَنَهْ الْخَرِّ فِي حَرٍّ وَبَيْتِي  
 وَلَا سَاكِنًا فِي لَيْلَةٍ مُذْهَبَةٍ  
 إِذَا مَا رَعَى فِي الْجَبْرِ حَلَّ سَحَابَهَا  
 أَلَمْ أَرْكَبِ النَّفْسَ أَشْيَافًا إِلَيْكُمْ  
 ٢٥ أَلَمْ أَلَمْ أَكُ فِي الْفَرْقِ شَيْرًا بِرَاحَتِي  
 أَلَمْ أَقْصِدِ الشَّمْسَ الَّتِي كَانَ ضَوْهَهَا  
 طَبِيعْتُ بِهَذَا كُلِّهِ فِي لِقَائِكُمْ  
 بَيْمَةً أَجَابِي الَّذِينَ حَوَّضْتُمْ  
 أَخَذْتُ ذِمَامِي فِي ذِمَامِي عَلَيْكُمْ  
 قَمَا كَانَ إِلَّا غَادِرًا بِذِمَامِي

— يَجْلِي Cod. 4 — لَنَا Cod. 3 — كَأَيَّ Cod. 2 — حَرًّا دام Cod. 1

٥ نَفِيَّة



٣٠ تَفَرَّقْتُمْ فِي الْبَيْنِ فِي كُلِّ وَجْهَةٍ نَثِيرٌ جَمَانٍ فِي أَقْطَاعِ نِظَامٍ  
فِيحْزَبٌ يَكُفُّ الدَّهْرُ عَنْهُ عَزِيمَتِي وَحِزْبٌ تَرُدُّ الرُّومُ عَنْهُ مَرَامِي  
سَأُعْطِي بَشِيرًا قَالِ لِي قَدْ تَجَمَّعُوا قَوَابِ صَلَاتِي طَانِعًا وَصِيَامِي  
وَأَرْقُبُ يَوْمًا فِيهِ بِالْوَصْلِ تَلْتَقِي سِجَامٌ دُمُوعٍ بَيْنَنَا بِالنَّجَامِ  
مَتَى آتَيْكُمْ يُنْشِرُ لَكُمْ مِنْ ضَرْبِ حَكْمٍ دَفِينٌ أَغْتَرَابٍ لَا دَفِينٌ رَغَامٍ

### ﴿ ٢٨٣ ﴾

وقال يمدح المعتد ويذكر الواقعة التي كانت بينه وبين الفتح عند جواز يوسف بن تاشفين إلى الأندلس من أرض سجة بجندة وعزقة الفتح بجندة وخل أكرهم وأذراع الفتح ثوب الليل وبجاءه نفسه في سرية قليلة وكانت تلك الواقعة في موضع يقال له الزلاقة<sup>٢</sup> من إقليم بطليوس من عروض الوافر وقافية الخواصر

خَلَمْتُ عَلَى بُيُوتِ الْكُرُومِ حَمَائِمَ مَا خُلِنَ عَلَى الرُّسُومِ  
أَخَذْتُ بِمَذْهَبِ الْكَيْبِ فِيهَا وَكَيْفَ أَمِيلُ عَنْ غَرْضِ الْحَكَمِ  
وَمَا فَضْلُ الطَّلُولِ عَلَى شَمُولٍ تُنْجِي الْمَسْكَ فِي قَسِّ التَّسْمِ

5 Cod. محجب 6 Cod. سيجام

وقال يمدح المعتد ويذكر الواقعة التي كانت بينه وبين يوسف بن تاشفين والفتح وتمدية المرابطيين من ريشة إلى بر الأندلس وعزقة الفتح يوم لقاء على بطليوس وفرار الفتح في الليل فقال  
Manca il verso ٣٣ — Bibl. Ar.-Sic. ٩٧. titolo e verso ١ — al-wafī  
versi ٣٣ e ٣٤ || 4 Cod. من 2 Cod. الواقعة 3 P خطن 4 P من 5 P  
— 5 P من 6 P التسم

يَجِدُ حَبْثًا فِي كُلِّ قَلْبٍ إِذَا صَفَلَتْهُ مِنْ صَدْرِ الْهُومِ  
 وَكُنْتُ عَلَى قَدِيمِ الدَّهْرِ أَصْبُو إِلَى اللَّذَاتِ بِالتَّصْرِ الْقَدِيمِ  
 تَزُدُّ إِذَا ظَلِمْتُ عَلَى كَأْسِي<sup>8</sup> كَمَا رَدُّ الْقَطْمِ<sup>9</sup> عَلَى الْقَطْمِ<sup>10</sup>  
 وَمَا اسْتَنْطَقْتُ مِنْ طَالٍ صَمُوتٍ كَانَ لَهُ إِشَارَاتٍ<sup>11</sup> الْكَلِمِ  
 بَلْ اسْتَنْطَقْتُ بِالنَّمَاتِ عَوْدًا<sup>12</sup> ثَلَبَهُ<sup>13</sup> مُطْرِبًا فِي حَجَرٍ دِيمِ  
 وَرُبَّ مَيْسَةٍ التَّدْمَاءِ سُكْرًا نَقِيتُ بِهَا النَّامَ عَنْ التَّدِيمِ  
 قَهَامٌ وَمَقْلَةٌ الْإِصْبَاحِ فِيهَا بَقِيَّةُ إِنْجِدِ اللَّيْلِ الْبَعِيمِ  
 كَانَ الصَّبِيحَ مَقْرَضًا<sup>14</sup> دُجَاهُ خَصِمٍ<sup>15</sup> يَسْتَطِيلُ عَلَى خَصِمِ  
 كَانَ الشَّرْقَ فِي هَذَا وَهَذَا<sup>16</sup> مَصَفَّ<sup>17</sup> فِيهِ زَنْجِيٌّ وَرُومِي  
 وَلَيْلٍ شَقَّ فِيهِ ضِيَاءُ صُبْحٍ كَأَدْمَمَ فِي إِغَارَتِهِ لَطِيمِ  
 قَطَعْنَا تَحْتَ غَيْبِهِ عَرَاءَ<sup>18</sup> يَمَارِيَةِ الْإِظَامِ<sup>19</sup> مِنَ اللَّحُومِ  
 وَدَائِمِيَّةَ<sup>20</sup> مَنَاسِيْهَا رَسْنَا لَهَا قَطْعَ الْمَاهِمِ بِالرَّسِمِ  
 وَطَقْنَا فِي الْإِلَادِ طَوَافَ قَوْمٍ تَرِيحُ<sup>21</sup> قَوْسَهُمْ تَعَبُ الْجِسْمِ  
 وَفِي مَفْنَى ابْنِ عِمَادٍ حَلَلْنَا وَقَدْ بَلَا أَلْمَنِي عِنْدَ الْفَرِيمِ  
 بِحَيْثُ يَنْضُ أَبْصَارًا مُلُوكُ تَنْظُمِ هَيْبَةِ الْمَلِكِ الْتَظْمِ

١١ P — البطم ١٠ — لبنان P، الطلم ٩ — راحي P ٨ — فطمت 7 P  
 — خطيب P ١٥ — مقتضا P ١٤ — ينبه ١٣ V — للنفات P ١٢ — إشاراته تبين  
 — الطمام P ١٠ — غدآ P، خراء ١٨ V — تصارع P، مصاف ١٧ V — من P ١٦  
 ترجع P ٢١ — ودائميّة ٢٠ V

نُظِّمَ<sup>٢٢</sup> فِي مَرَاتِبِهِ أَلْمَالِي فَتَحْصِيهَا نُجُومًا لِلنَّجُومِ  
 ٢٠ وَتَهْمِي مِنْ أُنَامِلِهِ<sup>٢٣</sup> أَلْطَّايَا فَتَحْصِيهَا غُيُومًا لِلْغُيُومِ  
 وَتَضُدُّ عَنْ نَدَى يَدِهِ أَلْأَمَانِي إِذَا وَرَدَتْهُ هِيَا غَيْرَ هِمِ  
 إِذَا نَبِي أَلْكَرَامِ<sup>٢٤</sup> أَنْابَ ذِكْرًا يُسَافِرُ فِي فَمِ الزَّمَنِ الْقَمِيمِ  
 تُنَاجِيهِ فِرَاسَةً نَاطِرِيهِ بِمَا فِي مُضَرِّ أَلْقَلْبِ أَلْكُتُومِ  
 فَيَا ابْنَ أَلْصَيْدِ مِنْ لَحْمٍ وَلَحْمٌ بُدُورُ مَطَالِحِ أَلنَّسَبِ أَلصَّعِيمِ  
 ٢٥ إِذَا جَادُوا فَاأَوَاهِ أَلْطَّايَا<sup>٢٥</sup> وَإِنْ حَلُمُوا فَأَطْوَادُ أَلْخُلُومِ  
 وَأَحْرَمَ<sup>٢٦</sup> فِي بَيْنِكَ شَرَفِي<sup>٢٦</sup> أَدَمْتَ بِيَذْلِهِ<sup>٢٧</sup> صَوْنُ أَلْحَرَمِ  
 وَمُنْتَرِكِي تَلْقَى أَلْقُلُوبَ<sup>٢٨</sup> فِيهِ غَرِيمًا<sup>٢٩</sup> مُهْلِكًا نَفْسَ أَلتَّعَرِيمِ  
 تَسْتَرِّ بِالْظُّلَامِ وَفَرَّ خَوْفًا<sup>٣٠</sup> كَرُوعٍ شَقَّ سَامِعِي ظَلِيمِ  
 وَدَانَ<sup>٣١</sup> يِيُوسُفَ ذَا أَلْبَاسِ يُوَسَّى<sup>٣٢</sup> قَرَّرَ عِنْدَهُ حُلُوهُ أَلتَّعِيمِ  
 ٣٠ وَقَدْ تَهَشَّتْهُ حَيَاتُ أَلْمَوَالِي سَلَا أَللَّيْلِ أَلسَّلِيمُ عَنْ أَلسَّلِيمِ  
 ثَنَى تَوَحُّدِكَ أَلتَّثْلِيثَ مِنْهُ<sup>٣٥</sup> يَبْضُ عَلَى يَدَيِ فَرْعِ كَظِيمِ  
 رَأَاكَ وَأَنْتَ مُبْتَسِمٌ كَهَضَارٍ تَنَابُ<sup>٣٧</sup> عَنْ تَوَاجِدِهِ شَتِيمِ<sup>٣٨</sup>

لاحرم 26 P - فأبوا للطايا 25 P - أناف 24 P - ألهما 23 P - ترغ 22 P  
 34 P - يرفع 30 V - غريم 29 P - يلقى العيش 28 P - جرة 27 P -  
 سار 34 V - فمر وعده خلق 33 P - في الباس يوسى 32 P - يوسى 32 V - وشان  
 - يساب 37 V - تناب 36 P - السكت 35 P - سار ليل 34 P - الليل  
 38 P - شميم 38 V

عَدَاةً أَوْ يُضْلِلُنَا ضَلَّتَ<sup>39</sup> عَلَوجًا أَوْ هَمَّوْا كَيْدَ الدِّهَمِ  
 كَأَنَّهُمْ شَيْطَانٌ وَلَكِنْ<sup>40</sup> رَهَيْتُمْ<sup>41</sup> بِمُحْرِقَةِ النُّجُومِ<sup>42</sup>  
 ٣٥ عَلُوجٌ قَمَضَ حَرِيئَهُمْ حَدِيدٌ<sup>43</sup> يَصِيرُ عَنْهُمْ سَهْكٌ<sup>44</sup> النَّسِيمِ  
 يَقُودُهُمْ<sup>45</sup> لَيْلِيهِمْ<sup>46</sup> ظُلُومٌ<sup>47</sup> رَعَى نَيْتَ الْوَشِيحِ بِهِمْ<sup>48</sup> فَمَادُوا  
 وَأَوْرَدَهُمْ جِيَاظًا فِي الْمَوَاضِي<sup>49</sup> وَلَمَّا أَنْ أَتَاكَ بِقَوْمٍ عَادِ  
 ٤٠ وَقَدْ ضَرَمْتَ نَارَ الْحَرْبِ حَتَّى<sup>50</sup> وَثَارَ بِرُكْنٍ شَرِيحًا<sup>51</sup> قَتَامٌ  
 قُحُوبُ الْجَبْرِ مُغْبِرُ الْخَوَاشِي<sup>52</sup> خَلَعْنَ بِهِ الصَّرِيمَ عَلَى الصَّرِيمِ  
 وَقَدْ سَكَّرْتَ صَعَادُ الْخَطِّ حَتَّى<sup>53</sup> وَوَجَّهُ الْأَرْضِ حُمَرُ الْأَدِيمِ  
 وَمَا شَرِبْتَ سِوَى نَخْرِ التَّرَاقِي<sup>54</sup> تَأَوَّدَ كُلُّ لَدُنْهُ<sup>55</sup> مُسْتَقِيمِ  
 ٤٥ فَصَلِّ لِرَبِّكَ الْمُبُودِ وَأَنْحَرْ قُرُومًا مِنْهُمْ<sup>56</sup> بَعْدَ أَفْسُورِ  
 وَعَيْدُ يَالْهَنَ<sup>57</sup> وَأَعِدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَ الْحَرْبِ يَالْأَلَمِ<sup>58</sup> الْأَلِيمِ

سهل 43 P - جنود 42 P - رجوم 41 P - قذعهم 40 P - اظلت 39 P  
 بيت الرشيع مادو 47 P om. - 46 V om. - 45 V om. - 44 P همم - الشبح  
 نار 52 P - اضربت 51 P همم 50 P - 49 V om. - بالمواضي 48 V -  
 - ولا انتشفت 54 P وما سقط 54 P - ونار ركن شريها 53 P -  
 بالهدى P ، بالهن 55 V

﴿ ٢٨٤ ﴾

وقال يلدح الحصور بن الناصر بن علفاس من الريل<sup>١</sup>

أمدامُ عَنْ حَبَابٍ بَنَسِيمٍ    أَمْ عَقِيقُ فَوْقَهُ دُرٌّ نَظِيمٌ  
 أَعْلَى أَلْهَمٍ بَشْنَا كَأَسْنَا    أَمْ يَجْمُ الْأَفْقُ شَيْطَانُ رُجْمٍ  
 أَظْلَامُ لِيَضِيَاءَ طَبَقُ    أَمْ عَلَى الْكَافُورِ بِالْمَسْكِ حُتْمٌ  
 أَنْدَى فِي الزَّهْرِ أَمْ مَاهُ الْهَوَى    حَارٌّ فِي أَعْيُنِ حَوْرٍ لَمْ تَمُ  
 أَمْوَدُ الصُّبْحِ فِي التَّيِّبِ أَمْ    غُرَّةُ الْأَشْعَرِ فِي الْقِيمِ الْأَحْمِ  
 أَمْرَاهُ أَمْ غَدِيرٌ دَائِمٌ    مُشِيرٌ بِالْجِدِّ بِالْفَرَسِ شِيمِ  
 قَدَرْتُ مِنْهُ الصَّبَا سَرْدًا فَمَا    رَفَعَتْ عَنْهُ يَدَا حَتَّى أَهْمَمِ  
 كُلُّ ذَا يَدْعُو إِلَى مَشْوَلَةٍ    فَذَرِ اللَّوْمَ عَلَيْهَا أَوْ قَلَمِ  
 وَأَعْتَمِ مِنْ كُلِّ عَيْشٍ صَفْوَةٌ    فَالَّذُ الْبَيْشُ صَفْوٌ يُسْتَمِ  
 وَأَشْكَرُ<sup>٢</sup> الْأَوْتَارَ عَنْ نَفْسِهَا    لَا تَسُوعُ<sup>٣</sup> الْحَمْرُ إِلَّا بِالنَّعَمِ  
 وَمَدَامٍ قَدِمْتُ فَهِيَ إِذَا    سَلَتْ تُخَيِّرُ عَنْ عَادِ إِدَمِ  
 سَكَنْتُ أَجُوفَ فِي جُوفِ الثَّرَى    تَسْجُ النَّهْرُ عَلَيْهِ وَرَقَمِ  
 خَالَتْ أَفْصَالُهَا أَعْمَارُهَا    فَأَتَتْ قُوَّتُهَا بَمَدِ الْهَرَمِ

الختارب ١ Cod. || ٢ 84 v. — Bibl. Ar.-Slav. app. ٣٩ titolo e verso ١

٢ Cod. — 3 Cod. بالنز — 4 Cod. واسكل — 5 Cod. السويح

فَهِيَ فِي الرَّاووقِ إِنْ رَوَّقَتْهَا<sup>٦</sup> لَهَبُ جَارٍ وَمَاءُ مُضْطَرِّمٍ  
 ١٥ أَقْتَتِ الْأَحْقَابُ مِنْهَا جَوْهَرًا مَا خَلَا الْجُزْءَ الَّذِي لَا يَتَقَسَّمُ  
 فَهِيَ بِمَا أَفْرَعْتَ رِيْقَهَا تَجِدُ الرِّيَّ بِهَا وَهِيَ عَدَمٌ  
 لَا يَنَالُ الشَّرْبُ مِنْ كَأْسَاتِهَا غَيْرَ لَوْنٍ يُسْرِعُ السُّكْرَ وَشَمٌ  
 وَكَانَ الشَّمْسَ فِي نَاجُودِهَا مِنْ سَوَادِ الْقَارِ فِي قُنُصِرِ ظَلَمٍ  
 فَأَذِرْ لِلرُّوحِ أَخْتًا وَالزَّارَا جِينِ بَيْتًا وَسُرُورِ الْقَفْسِ أُمَ  
 ٢٠ فَهِيَ مِفْتَاحُ اللَّذَاتِ لَنَا وَبِدَ النَّصُورِ مِفْتَاحُ الْكَرَمِ  
 حَلَّ قَصْرِ الْمَجْدِ مِنْهُ مَلِكٌ بُدِيَ الْمَجْدُ بِهِ ثُمَّ خُفِيَ  
 يَخْبِي فِي اللَّسْتِ مِنْهُ أَسَدٌ وَهَلَالٌ وَسَحَابٌ وَعَلَمٌ  
 يَتْرُكُ النَّقْمَةَ فِي جَانِبِهِ وَإِذَا عَاقَبَ فِي اللَّهِ اتَّقَمَ  
 وَإِذَا قَالَ نَعَمْ وَهِيَ لَهُ عَادَةٌ أَسْبَغَ بِالْبَذْلِ النِّعَمَ  
 ٢٥ ذُو أَيَادٍ يَأْيَادٍ وَصَلَتْ كَتُولِي دِيمٍ بَعْدَ دِيمٍ  
 وَإِذَا مَا بَخِلَ<sup>٧</sup> النَّعِيمُ سَخَا وَإِذَا مَا عَبَسَ الْقَهْرُ بَسَمَ  
 يَنْتَحِي السَّادَاتُ عِزًّا<sup>٨</sup> [كُلًّا] قُرِبَتْ مِنْ عِنْدِهِ صَارَتْ خَدَمٌ  
 لَنْتُ أَذْرِي أَيْمِينَ قُبِلَتْ مِنْهُ فِي تَسْلِيمِهَا أَمْ سُلْطَمٌ  
 يُدْعَرُ الْبَيَارُ مِنْهُ فَعَلَى شَفَةِ يَمِينِي إِلَيْهِ لَا قَدَمٌ

٦ Corr. marg. Cod. الرودن ان رقرها 7 P Corr. marg. Cod. لعل

8 Cod. om.

٣٠ فَاِنْ اُتَاهُمْ اِذَا كُرِّسَ سَطَا سُبُرُ الْحَرْبِ اِذَا هُمْ اَعْتَرَمَ  
 كَلِمًا اَوْ طَأَ حَرْبًا شَبَكًا حَيَّ الْمَذْعُ وَشَبَّ الْمُتَحَمُّ  
 وَاِذَا حَاوَلَ فِي طَفْسٍ اُنْكَلَى صَرَفَ اَللَّهْمَ تَصْرِفَ اَلْعَلَمَ  
 يَطْلُ اَلْهَمَامَ اَلَّتِي فَلَقَهَا يُلْهَمُ لِلْاَعَادِي مُلْتَمَسِمْ  
 يُزْجِعُ اَللَّيْلَ نَهَارًا بِالطَّلَا وَيُيَدُّ الظُّهْرَ بِاَلْتَّمَعِ عَمِّ  
 ٣١ فَيُضِيءُ الشُّهْبَ فِي قَسْطِلِهِ وَيُيَدُّ الظُّهْرَ دِيَالٍ فِي نَيْمِ  
 اِنَّمَا خَيْرُ اَسَدٍ لَمْ تَرَلْ مِنْ قَتَاها سَاكِنَاتٍ فِي لَيْمِ  
 كُلُّ شَيْءٍ اَلْقَلْبُ مَوْجِبُ الشُّبَا مَرْتَقَى الْاَخْلَاقِ مَحْمُودِ الشِّيمِ  
 يَسْتَظِلُّونَ بِاَوْرَاقِ اَلطَّلَا وَاَوَارِ اَلرُّوعِ فِيهِمْ مَحْتَدِمِ  
 وَعُرُوسٍ لَكَ قَدْ اَهْدَيْتُهَا تَكَلِّمُ اَلْحَمَادُ مِنْهَا يَا لِكَلِمِ  
 ٤٠ فِي تَقَاصِيرٍ مِنَ الدَّرِّ اِذَا حَاوَلُوا تَحْصِيلَهَا فِي حَكَمِ  
 يُضْرَبُ الْاَمْثَالُ<sup>١٢</sup> فِيهَا يَكُمُ اُمُّ فِي الْمَذْحِ مِنْ بَعْدِ اُمِّ  
 اَسْكَنْتَ ذِكْرَكَ حَكَمًا خَالِدًا اَبَدًا بُيَانُهُ لَا يَنْدِهِمْ

9 Emistichio guasto con ripetizione erronea di parte del 2. emistichio precedente. — 10 Corr. marg. Cod. من هوب — 11 Cod. بارواق — 12 Corr. marg. Cod. [الأمثال]

﴿ ٢٨٥ ﴾

وقال يصف شجرة من مروض السبع والثانية من التدارك

خَلِيفَةُ الْمَلِكِ تَرَى عِندَهُ خَلِيفَةَ الشَّمْسِ تُجَلِّي الظُّلَمَ  
ذَابِلَةً فِي الصُّفْرِ مَرْكُوزَةٌ<sup>١</sup> لَهَا مِنْ النَّارِ مِثْنَانُ خَدَمٌ  
تُبْدِي مِنَ الشَّمْعِ قِرَاءً مَدْحَجًا<sup>٢</sup> لَوْ لَا نَحَاغُ الْفُطْنِ لَمْ يَسْتَقِمِ<sup>٣</sup>  
فَيْسُهَا مِنْ ذَهَبٍ جَامِدٍ يُذِيبُهُ رُوحٌ لَهُ<sup>٤</sup> مُضْطَرِمٌ  
تَقْطِفُ مِنْ هَامَتِهَا فَضْلَةً قَطَنَكَ بِالْمِقْرَاضِ رَأْسُ الْقَلَمِ  
فَنُورُهَا<sup>٥</sup> مِنْ ذَلِكَ سُتَافٌ<sup>٦</sup> كَأَنَّهُ الصِّحَّةُ بَعْدَ السَّهْمِ<sup>٧</sup>  
يَأْكُلُهَا وَهِيَ عِذَاءٌ لَهُ<sup>٨</sup> مِنْهَا لِسَانٌ وَهُوَ فِي غَيْرِ فَمٍ  
كَأَنَّمَا رَاقِصَةٌ بَيْنَنَا لَمْ تَنْقَلِ<sup>٩</sup> فِي الرُّقْصِ مِنْهَا قَدَمٌ  
قَائِمَةٌ فِي مَلَبَسٍ<sup>١٠</sup> أَصْفَرٍ قَدْ حَرَّكَتْ مِنْهُ نَارَ فَرْدَسِكُمْ

٢٨٥ | ١ وقال في شجرة: Cod. 1. Titolo: P 41 r. - V 85 v. Manca il verso ٢ -

نستقم P، لولا [.....] 3 V - تبدي قولها قدما P، قرئ 2 V - مذكورة

الأم P 7 - ما أحسن P 6 - فيشها P 5 - وروحها من ذهب P 4 - 4 P - ٧ om.

عبد P 10 - يخلل P 9 - وعي P 8 -



﴿ ٢٨٦ ﴾

وقال يلدح الابدعي بن نعيم بن المز من اللؤلؤ

عسى بالصبا علم برسم المعالم  
 رجع ربت اللهو والكأس والصبا  
 ليالي تبدي من الوجد ملقنى  
 ورشني الله من عذبة الدين غارمي  
 وقد كان في حل الهوى وأتباعه  
 مندي في ورد الحدود الثواجم  
 فياربع إن الروح فيك قلبي  
 به ساهرا وفقا على ذكرنايم  
 تطبت بالأرض التي طاب تربها  
 وسج نداما اتد في آف لاييم  
 وأذكرتني عصر الصبا فكانما  
 تحدثت منه العين عن طيف حاييم  
 أعيدني حديثا عده موزد لنا  
 وقوع عليه يا قلوب الخواجم  
 وهاتي جمام السحب أملوها حيا  
 يدممي لسببا أدبي ومعاليم  
 سرت موهنا تنشي على الآله الهوى  
 وبالمسك من أنفاسها في التاميم  
 وليس حديث الریح إلا تبسما  
 يفت حصة القلب بين الميازيم  
 وكم من بلى صبر فوب به أسي  
 وتجديد شوق من هوى متقاديم  
 وأسطار حزن يملأ للند خطها  
 جرحا بأقلام اللموع السواجم

٢٨٦ - V 85 v. - Bibl. Ar.-Sic. app. ٢٩ titolo e verso ; 1 Cod. تدعي

- 2 Cod. شدي - 3 Cod. الصائم

فَمَنْ لِّتَرْبِ مَذْهَبِ شَطَرٍ عَمْرٍ ٤  
 ذَوَى عَوْدِهِ وَأَتَحَطُّ فِي الْقَمَدِ إِذْ رَمَى ٥  
 لَقَدْ صَرَّمَتْ ٧ حَبْلِي ظِلَاءُ الصَّرَائِمِ ٨  
 وَأَعْرِضْ عَنْ ذِكْرِي لِحِسَانٍ ٩ وَطَالَمَا  
 وَكُنْتُ أَعَادِيهَا عَلَى قَرَسٍ الصَّبَا  
 كَفَانِي لَمْ أَشْتَفْ بِزَهْرِ بَرَقِ  
 رَى تَرَى تَجَسُّ الْأَنْجَانِ مِنْهُ لِلْإِثْمِ ١٠  
 لِيَالِي يَشْدُونِي ١٠ عَلَى كَأْسٍ قَهْوَةٍ  
 وَصَفْرَاءَ فِي جِسْمِ الزُّجَاجِ تَمَيَّتْ  
 رَى أَلْتَمَسَ مِنْهَا وَسْطَ هَالَةِ أَنْجَمِ  
 وَكَمْ غَادِيَةٌ زَارَتْ عَلَى خَوْفِ رِقْبَةٍ  
 فَبَاتَ يَشُبُّ النَّارَ فِي الْقَلْبِ حَبًّا ٢٠  
 وَبِيدِ تَرَى ذَاتَ السَّنَائِكِ فِي السَّرَى  
 يَهَا مِنْ قِيلِدِ الْإِنْسِ جَنَانُ مَهْمَةٍ  
 وَكُلُّ أَضَاةٍ لَا مُصَاصَ لَهَا هَذَمَ  
 وَكُلُّ عُقَابٍ جَانِحٌ يَهْوَاهِمَ  
 طَلَابُ الْمَالِ وَأَزْتَكَابُ الْفَرَائِمِ ٤  
 إِلَى مَنْ مِنْ أَبْنَاءِ ثَلَاثِ عُمَامِ ٥  
 وَجَارَتْ مَوَدَاتُ الْهَوَى بِالْغَنَائِمِ ٨  
 فَشَنَ كَلَامِي فِي فُصُوصِ لُغَوَانِمْ  
 مُفِيرًا قَتَعْدُوغِيهَا مِنْ غُنَائِمِ  
 يُعَيِّرُ عَنْ رِيَاءِ زَهْرٍ الْكَلَامِ  
 يُشِيرُ إِلَى مَا فِي أَفَاحِ الْمُبَايَمِ  
 قِيَانُ الْقَدَارِ أَوْ قِيَانُ الْمُنَايِمِ  
 تَأَلَّقَ بَرَقِي فِي أَنْتَاهِمِ لِشَائِمِ  
 وَلَا فَلَكَ إِلَّا بَنَانُ الْمُنَادِمِ  
 وَلَمْ يَلْنِهَا عَنْ دَوْرِي لَوْمْ لَا نِمِ  
 عَلَى أَنْهَا كَالْمَاءِ فِي قَمَرِ صَائِمِ  
 مُسَلِّمَةٌ فِيهَا لِذَاتِ الْمُنَايِمِ  
 صَعَالِيكَ إِلَّا مِنْ قَنَا وَصَوَائِمِ  
 عَلَى الذَّمِّ فِيهَا يَوْمَ طَلَنِ الْهَيَائِمِ  
 مُتَسَّى بِطَرْفِ سَائِحٍ يَهْوَانِمِ

4 Cod. — الفرائم — 5 Cod. (prima ربي) — 6 Sic (!). — 7 Cod.  
 يَشْدُونِي. — 8 Cod. — الفرائم — 9 Agg. marg. — 10 Cod. — ضمرت

٣٠ كَانَ الرِّيحَ الْمَوْجَ راضوا شدادها أما ركبوها وهي لَيْنُ الشَّكَايمِ  
 إِذَا مَا أَتَوْا لِّلْعَرَبِ مَا فِي غُودِهِمْ رَعَوْا بِوَجْعِ الضَّرْبِ مَا فِي الثَّنَائِمِ<sup>١١</sup>  
 وَيُجِبُ مِنْهُمْ مِنْ فَصَاحَةِ السَّنِ وَمَا صَحَبُوا فِي الْقُرَى غَيْرَ الْهَامِ  
 وَخَضِرَ خَلَايَاهُنَّ تَجْرِي كَمَا أَرَمَتْ بِقَاعِ سَرَابِ جُفَلَاتِ الثَّمَامِ  
 كَانَ جِبَالًا بِالْمَوَاصِفِ فَوْقَهَا سُيْرَةٌ مِنْ مَوْجِهَا التَّلَاطِمِ  
 ٣٥ كَانَ مَنَاصِلُ الدَّرِّ فِي قَعْرِهَا بَلَّتْ فَرَانِدُهُ أَوْ مَثَرًا لِلدَّرَاهِمِ  
 كَانَ عَلَى الْأَفْلَاحِ سَبِيحٌ<sup>١٢</sup> فَلَكِيهَا إِذَا طَلَّتْ زُهْرُ النُّجُومِ الْمَوَاتِمِ  
 إِلَى ابْنِ قَيْمٍ أَسْنَدَتْ كُلَّ مَنِيكِ إِلَى مَنِيكِ الْجُودَاءِ غَيْرِ مَزَامِ  
 وَجَدْنَا جَمِيعَ الْأَرْضِ فِي أَرْضِ مَقَّةٍ وَفِي قَضَايَا يَحْيَى جَمِيعَ الْكَامِ  
 مُهَامٌ صَرِيحٌ الْمَزْمِ سَلَّ مَسُوفُهُ قَدَبَتْ صِدَادًا عَنْ خُدُودِ الْمَحَارِمِ  
 ٤٠ تَلَوْدُ الْأَيَا مِنْهُ وَاللَّهْرُ عَالِسُ بِأَرْوَغٍ عَنْ ثَقْرِ الرَّئَاسَةِ بَايَمِ  
 تَحُلُّ بَنُو الْأَمَالِ مِنْهُ بِسَاحَةِ بِهَا يَقِفُ الْجِبَارُ وَتَقِفَةُ رَايَمِ  
 وَتَغْنِي بِذِي الْإِكْبَارِ جِبَّةُ سَلِجِدِ إِلَيْهِ [وَأَفَوْقَ الْقَرَبِ أَوْفَمُ لَايَمِ  
 حَتَّى مُلْكُهُ يَحْيَى وَلَوْلَاهُ مَا أَحْتَمَى وَهَلْ يَحْتَمِي غَيْلٌ بِمَعْرِ ضَارِمِ  
 وَحَكَمٌ فِي الْجُودِ<sup>١٣</sup> الْفَاءُ وَهَكَذَا يُحَكِّمُ<sup>١٤</sup> أَطْرَافَ الطُّبَا فِي الْبِهَاجِمِ  
 ٤٥ تَشْمِيهُ بِهِ صُبْحًا مِنَ الْأَمْدَلِ مُشْرِفًا إِذَا كُنْتَ فِي لَيْلٍ مِنَ الْجُودِ فَاحِمِ

وَيَجْرِي لَكَ الْغُرُفُ مِنْ كَهْفٍ وَإِهِبْ  
إِذَا رَحَلْتَهُ <sup>157</sup> يَهْمَةً أَذْرَكَ الْأَمَلَى  
وَلَا عَجَبُ أَنْ عِلْمَ الْجُودِ بِإِخْلَا  
يَسُوسُ الْوَدَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَفَاجِرٍ  
وَيَطْوِي سُرَايَاهُ الْبَرَى وَهَبَانَهُ  
وَمَنْ يَمُضْ أَمْرُ الْمَلِكِ بِأَبْلَاسٍ وَاللَّيْ  
فَمَا رَاحَةً لَا رَاحَةً لِلَّذِي يَهَا  
لَهُ فِي مَكْرِ الْخَيْلِ قَتْنَةٌ فَاهِرٍ  
وَعَقَّةٌ <sup>171</sup> سَيْفٌ لَيْسَ يَنْقُزُ بِأَرْدَى  
يَمُضْ حَتَامُ الْهَامِ قَطْعًا عَنِ الْطَلَى  
لَكِنَّهُ <sup>180</sup> مِنَ الْأَمْلَاحِ صَيْدٌ قَدَّمَتْ  
بِهَالِيلٍ مِنْ حَيٍّ قَلَاحِ سَمَوًا عَلَى  
جَالِسِهِمْ فِي الْحَرْبِ وَالسَّلَامِ لَمْ تَزَلْ  
بَوَالْغَرِبِ تُخَشِّي صَوْلَةَ الْأَبْلَاسِ بِهِمْ  
لَهُمْ كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى فِطْرَةِ الْوَعَى  
وَنَحْسِبُهُ سَيْفًا عَلَى عَاتِقِ الْوَلَى

15 Cod. — ليايى — 18 Cod. عنة — 17 Cod. ومال — 16 Cod. رجله — 15 Cod.  
خيلة — 21 Cod. — القى — 20 Cod. — لكه

وَلَمْ تَدْرِ مِنْ قَبْلِ السُّيُوفِ وَإِنَّمَا حَكَمَ الْعَيْنُ فِيهَا مَا لَهُمْ مِنْ عَزَائِمِ  
فِيَا جَلِيلًا مِنْ عَفْوِهِ وَأَنْتَقَامِهِ جَنَى الْتَحْلِ طَعْنِهِ وَسَمَ الْأَرَاقِمِ  
لَا ذُكَيْتَ نَارَ الْمَسْرِ وَهِيَ الَّتِي بِهَا وَصَفَتْ يَمَامَاتُ الدَّلِّ فَوْقَ الْخَطِاطِمِ<sup>22</sup>  
٦٠ سُبُوكُكَ أَهَبْتَ فِي الْأَعَادِي أَبَدَهُمْ مَا تَمَّ أَحْزَانِي بِفَيْدٍ مَا تَمَّ<sup>23</sup>  
كَانَ حُرُوفَ الْكَلِمِ كَانَتْ دُرُوسُهُمْ فَلَا قَيْنَ حَذَقًا مِنْ وَقُوعِ الْجَوَارِمِ  
وَجَيْشُكَ هِنْدِي لُحُوفِي يَهْزُهُ<sup>24</sup> جَنَاحِي عُقَابِ سَمْعِي الْقَوَارِمِ  
وَزُرْقُ ذُبَابٍ فِي الْغَالِيَةِ أَجْدَبَتْ<sup>25</sup> وَمَا أَتَجَبَتْ إِلَّا تَجِيعُ الْفَرَاغِمِ  
فَا دَوْلَةُ قَسَاهُ<sup>27</sup> دَرَّتْ فَارَضَعَتْ يُدِي الْغَالِيَةِ أَوْ يُدِي الْكَارِمِ  
٧٠ حَلَمْتُ فَمَا تَثْنِي عَلَى حِلْمٍ أَحْتَفٍ وَجَلْتُ فَمَا تَضِي إِلَى جُودٍ حَاتِمِ  
فَهَلْتُ عِيدًا يَتَضَيُّ كُلُّ عَوْدَةٍ إِلَيْكَ بِعِزِّ تَابِ الْمَلِكِ دَائِمِ

﴿ ٢٨٧ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض الرمل والثلاثية من المترادف

أَوْمِضُ الْبَرْقِ فِي اللَّيْلِ الْبَعِيمِ أَمْ آيَةُ الشَّمْسِ فِي كَأْسِ الْوَدِيمِ  
فَتَلَقَّيْ<sup>2</sup> الرُّوحُ مِنْ رِيحَانَةٍ حَيْثُ الشَّرْبُ بِهَا رَاحَةُ رِيمِ

— 22 Cod. الحراطم — 23 Cod. مآتم — 24 Cod. يهزه — 25 Cod. ديات

— 26 Cod. اجذبت — 27 Cod. قشاه

٢٧٨ — V 87 r. — P 62 v. in marg. Titolo: وقال يمدحه أيضاً: Mancano il 2. amiatichio del verso ٣٤ e il 1. del verso ٣٥ ed i versi ٤٠ e ٤٣ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٧ titolo e verso ١ || 1 P 84j — 2 P ٢٨٧

عَصِرَتْ وَاللَّهُرُ يَوْمٌ مُفْرِدٌ كَقَسِيمٍ لَمْ تَحْزُهُ<sup>3</sup> بِقَسِيمٍ  
 جُنَيْتَ أَعْنَابُهَا<sup>4</sup> مِنْ جَنَّةٍ قُلْتَ مِنْهَا إِلَى حَرِّ الْجَحِيمِ  
 قَالِبُوسُ النَّارِ<sup>5</sup> فِيهَا سَكَّةٌ<sup>6</sup> حَكَّتْ لِلشَّرْبِ مِنْهَا بِالْعَمِيمِ  
 كَفَّ حُكْمُ الْمَاءِ مِنْهَا<sup>7</sup> سَوْرَةٌ<sup>8</sup> تَسْكُرُ الصَّاحِي مِنْهَا بِالشَّمِيمِ  
 وَكَأَنَّ الْكَأْسَ تَاجُ كُلِّكَ جَبَاتُ مِنْهُ بِالْأَذْرِ التَّظْلِيمِ  
 وَقَوَارِدُ حَبَابٍ سَبَحَتْ<sup>9</sup> مِنْ سُلَافِ الْكَرَمِ فِي مَاءِ كَرِيمٍ  
 فِيهِ<sup>10</sup> الدَّرِيَاقُ مِنْ سَمِّ الْأَسَى حَيْثُ لَا يَشْفِيكَ دِرْيَاقُ الْحَكِيمِ  
 أَقْبَلْتَ تَسْتَعِي بِهَا تَحْصَانَةً<sup>11</sup> عَمَّ مِنْهَا حُسْنُهَا خَلَقًا<sup>12</sup> عَمِيمٍ  
 كَلَّمَا قَامَتْ تَنْشَى خَلَّتْ<sup>13</sup> مِيلَ الْتِيهِ عَلَى خُوطِ قَوْمٍ  
 يَسْحَرُ هَارُوتَ وَمَارُوتَ بِهَا فِي فُتُورِ اللَّحْظِ وَاللَّفْظِ الرَّخِيمِ  
 قَوْدَعُ الْكَفِّ شِهَابًا<sup>14</sup> مُحْرِقًا كُلُّ شَيْطَانٍ مِنْ أَلْهَمِ رَجِيمٍ  
 فِي ظَلَامٍ بَرَقَ الصُّبْحُ لَهُ<sup>15</sup> قَوْلِي عَنْهُ إِجْفَالُ<sup>16</sup> الظُّلُمِ  
 وَحَكَّتْ جَوَازُؤُهُ سَاقِيَةً<sup>17</sup> يَنْطَاقُ شُدَّ فِي خَصْرِ هَضِيمِ<sup>18</sup>  
 وَكَأَنَّ الشُّهْبَ كَأَسَاتُهَا<sup>19</sup> شَارِبُ فِي الْقَرَبِ<sup>20</sup> لِلشَّرْبِ مُدِيمِ  
 وَكَأَنَّ الصُّبْحَ كَفَّ أَخْرَجَتْ<sup>21</sup> لَكَ مِنْ جَنِينِ<sup>22</sup> ابْنِ عِمْرَانَ الْكَلِيمِ

طلم P 7 - شكة P 6 - الدهر P 5 - أعنابها P 4 - حمراء P 3 - وجزة V 3  
 س P 12 - حلق P 41 - نبي V 10 - وقول سرحاب V 9 - فيها P 8  
 - هضم V 16 - إحمال P 15 - به P 14 - شباب V 13 - جلت  
 حبت P 20 - بالشرب يعيم P 19 - القرب V 18 - لنا P 17

وَكَاَنَّ الشَّرْقَ فِيهِ رَافِعٌ<sup>21</sup> حُجَابًا عَنْ وَجْهِ يَحْيَى بْنِ قَيْمٍ<sup>22</sup>  
 مَلِكٌ فِي الْمَلِكِ يَبْدِي فَخْرَهُ<sup>23</sup> جَوْهَرًا فِي حَسَبِ الْمَجْدِ الصَّامِ<sup>24</sup>  
 ذَائِدٌ بِالسَّيْفِ عَنْ دِينِ الْهَدَى<sup>25</sup> سَالِكٌ فِيهِ سِرَاطًا سَتَقِيمٍ<sup>26</sup>  
 أَطْلَمُ الْأَمْلاَكِ عَنْ ذِي زَلَّةٍ<sup>27</sup> سَبَقَ السَّيْفَ لَهُ عَدْلُ الْحَلِيمِ<sup>28</sup>  
 وَسَلِيمُ الْعِرْضِ يَأْتِي مَالَهُ<sup>29</sup> أَبَدًا مِنْ بَذْلِهِ غَيْرُ سَلِيمٍ<sup>30</sup>  
 ذُو إِهَاءٍ مِنْ عُدَاهِ نَاقِمٌ<sup>31</sup> وَرُوفٌ بِرِعَايَاهِ رَحِيمٌ<sup>32</sup>  
 مَنْ أَرَاهُ الْقَهْرَ إِذْ أَسَدَى الْغَنَى<sup>33</sup> وَأَبَاحَ الْوَقْرَ إِذْ صَانَ الْحَرَمِ<sup>34</sup>  
 مَنْ لَهُ طَيْبُ ثَمَاءٍ أَرِيحُ<sup>35</sup> دِلْعَلِهِ فِي مَقُولِ الدَّهْرِ مُقِيمٌ<sup>36</sup>  
 مَنْ لَهُ الْقِدْحُ الْمَلَى فِي الْمَلَى<sup>37</sup> فَارِثٌ فِي الْمَلِكِ بِالْحَطِّ الْعَظِيمِ<sup>38</sup>  
 مُنْعِمٌ بَيْنَ مَعَايِهِ النَّسَا<sup>39</sup> أَفْلَا يَتَدَمُّ فِيمَنْ أَلَدِمِ<sup>40</sup>  
 لَمْ يَزَلْ يُرْضِعُ أَخْلَافَ النَّدَى<sup>41</sup> تَدْيِهِ الْعَافِينَ مَذْكَانَ فَطِيمِ<sup>42</sup>  
 مَا نُسَاهُ تَعْمِيرَ لَا صَرَى<sup>43</sup> وَمُنْدَاهُ خَصِيبٌ لَا وَخِيمِ<sup>44</sup>  
 لَا جَمُودَ الْقَطْرِ فِي الْخَلِّ<sup>45</sup> وَلَا خُطْبَ الْهَرَقِ يَمِينِي<sup>46</sup> مِنْ يَشِيمِ<sup>47</sup>  
 كَمْ لَهُ مِنْ حُجَّةٍ بِالْقَدَى<sup>48</sup> فِي لِسَانِ السَّيْفِ قُودِي بِالْخَصِيمِ<sup>49</sup>  
 يَغِيرُ الْغَرْبَ يَحْيِشُ أَرْضَهُ<sup>50</sup> مِنْ دَمِ الْأَعْدَاءِ حَمْرَاهُ الْأَدِيمِ<sup>51</sup>

تقبل P 25 - منه V 24 - الحب P 23 - راجع V 22 - قيد P فيها V 21  
 ثنائيا P 30 - ألت P 20 - في P 28 - يبيتي P ، تلقي V 27 - عطل V 26 -  
 لعني P 35 - عل P 34 - الأصدى P 33 - يده God 32 - كيفا P 31 -  
 في P 39 - الأرض P 38 - تضرر P ، يحمده V 37 - يردى P 30 -

يَقْتَضِي الدِّمْرُ <sup>40</sup> مِنَ الدِّمْرِ <sup>41</sup> بِهَا رَوْحَهُ فَالَّذِمْرُ <sup>42</sup> لِلَّذِمْرِ <sup>42</sup> غَرِيمٌ  
وَكَاَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قَسْطِلِهِ فَوْقَهُ تَنْظُرُ مِنْ طَرْفٍ سَقِيمٍ  
ذَفَّ <sup>43</sup> فِيهِ السُّرُطَمَا وَثَنِي ٣٥  
كَيْفَ لَا يُغْنِي غَدَاهُ فِي الْوَعَى مَلِكٌ <sup>44</sup> يَنْدُو لَهُ الْمَوْتُ خَدِيمٌ  
كَمْ فَلَاةٌ دُونَهُ يَدْفَعُهَا سُبُكٌ <sup>45</sup> أَلْعَدُو إِلَى خُفِّ الرَّسِيمِ <sup>46</sup>  
لِابْنِ آوَى وَسَطَهَا وَعِوَعَةً تَوْحِشُ الْإِنْسَ وَلِیَوْمٍ نَنْسِيمِ <sup>47</sup>  
وَعَظِيمِ الْهَوْلِ لَوْلَا آيَةٌ <sup>48</sup> لَمْ يَكُنْ رَاكِبُهُ إِلَّا أَثَمِ  
لَمْ تَرَلْ عَيْنِي <sup>49</sup> أَوْ أَذْنِي بِهِ تَوَذَّنُ الْقَلْبَ يَخُوفُ لَا يُبِمِ  
قَدْ حَسِبْتَ <sup>50</sup> الْعَزَمَ مَا بَيْنَهَا بِالسُّرَى <sup>52</sup> وَأَنْتَجِمِ بِاللَّيْلِ <sup>53</sup> الْهَبِمِ  
وَوَرَدَتْ <sup>54</sup> الْتَيْلَ مِنْ تَيْلٍ يَدُو تَرْقِي الْأَمَالَ مِنْهَا وَهِيَ هِمِ  
يَا أَبَا الطَّاهِرِ جَدَّدَتْ عَلَيَّ تَنِي أَرْزَامِنِ <sup>55</sup> الْتَلَى الْمَلِكُ الْقَدِيمِ  
لَسْتُ كَأَنْبَحِرِ فَمِلْحٌ <sup>56</sup> مَاؤُهُ لَا وَلَا كَالَيْثٍ فَالْأَيْتُ شَتِيمِ <sup>57</sup>  
بَلْ حَبَاكَ اللَّهُ بِأَسَا وَنَدَى خُطَقًا <sup>58</sup> مِنْكَ عَلَى أَكْرَمِ خِيمِ ٣٥

هذه P 44 — ذن Cod. 43 — فالذم للذم P 42 — الذم P 41 — الذم P 40  
واليوم يتم P ويقيم V 47 — حذف P 46 — سبيل P 45 — ملك في الوفا  
— والسرى V 52 — طيست P 51 — كم P 50 — عينين Cod. 49 — أنه P 48  
57 P — صكلح P 56 — مي زين Cod. 55 — قبل V 54 — والليل V 53  
زأيا P 58 — واليت شيم



﴿ ٢٨٨ ﴾

وقال أيضاً يمدحه من عروض المقارِب وقافية التواتر

رَعَى مَنْ أَرَى الْوَجْدَ طَيْفٌ ذُمَلَمَا<sup>١</sup> فَطَلَّ<sup>٢</sup> مِنْ وَصَلٍ سَلَى حَرَامَا  
تَحَمَّلَ مِنْهَا بِرِيًّا أَلْبَسِيرٍ<sup>٣</sup> وَمِنْ أَرْضِهَا بِأَرْجٍ الْخُزَامَا  
قَرَضَهُ سُورُ قَصْرِ فُطَارَ<sup>٤</sup> وَصَادَرَهُ مَوْجُ بَحْرِ فَعَامَا  
شَى بِالتَّوَّاصِلِ بَيْنَ الْجَلْفُونِ<sup>٥</sup> وَدَاوَى السَّامِ وَأَهْدَى السَّلَامَا  
وَمَثَلَ لِلصَّبِّ فِي نَوْمِهِ<sup>٦</sup> ضَجِجًا إِذَا أَرِقَ الصَّبُّ نَامَا  
وَمَنْ صَوَّرَ الْكُفْرَ حُجُوبَةً<sup>٧</sup> يَمُودُ عَلَيْهِ لَا يَهَا مَسْتَهَامَا  
لَهَا عَنَمٌ فِي غُصُونِ الْبَنَانِ<sup>٨</sup> يُعَدُّ<sup>٩</sup> نَدَى أَفْحُونٍ بِشَامَا  
تَرَى فَضْرَةَ الْحُسْنِ فِي خَدِّهَا<sup>١٠</sup> تَمِيعٌ<sup>١١</sup> مَاءٍ وَتَذْكِي ضَرَامَا  
تَرْجُحُ<sup>١٢</sup> بِأَبْدَرِ غُضْنًا رَطِيًّا<sup>١٣</sup> وَتَرْجُحُ<sup>١٤</sup> فِي الْكَبْدِ غُضْنًا رُكَامَا  
فَأَصْنَيْتُ مِنْهَا بِمَاءِ اللَّحَى<sup>١٥</sup> أُرْوَى أَوَامًا وَأَشْفَى سَقَامَا  
سَلَا لِي وَأَسْكَرَنِي دِيْهَا<sup>١٦</sup> فَهَلْ خَامَرَ الْأَرَى مِنْهُ أَلْدَامَا  
تَلَاَقَتْ صَوَاعِدُ أَنْفَاسِهَا<sup>١٧</sup> فَسَازَجَ مِنْهَا السُّلُوْ أَلْقَرَامَا<sup>١٨</sup>

ارعى 1 Cod. - || titolo e verso ١٩ app. Bibl. Ar.-Sin. - ٧ 88 r. - ٢٨٨  
- تشع 5 Cod. - يَلَّ 4 Cod. - هبوة 3 Cod. - داما عمل 2 Cod.  
القراما 8 Cod. - ... صا 7 Cod. - واطيا 6 Cod.

وَلَا عَجَبٌ إِنَّ صَبَاتِنَا جَبَرْنَ<sup>١٠</sup> أَفْطُولِبَ وَهَضْنَ الْعِظَامَا  
 بِأَرْضٍ دَحَاها الْكَرَى بَيْنَنَا نَسَالُ الْأُمَانِي فِيهَا أَحْكَمَا  
 ١٥ فَلَا بَسَطَ الصُّبْحُ فِيهَا الْقِيَاءُ وَلَا قَبْضَ اللَّيْلِ عَنْهَا الظَّلَامَا  
 قَلَوْ عَائِنَ الْأَمْرُ حَلَّ الْجُودَادَ وَشَدَّ الْحِزَامَ وَسَلَّ الْحُسَامَا  
 وَأَقْبَلَ بِأَلْبَحْرٍ نَحْوَ السَّحَابِ يَطْنُ سَنَا الْبَرْقِ مِنْهَا أَيْقَسَامَا  
 وَلَمَّا أَتَانَا مِنْ الْإِنْتِيَاءِ دَخَلْنَا لَهُ بِالْوِصَالِ الْمُنَامَا  
 جَعَلْنَا تَرَاوَرْنَا فِي الْكَرَى فَمَا نَنْتَقِي مِنْ مَلُومٍ مَلَامَا  
 ٢٠ وَرَتَّ لَطَائِفُ أَرْوَاحِنَا يَلْتَوِي أَلْهَوَى حَيْثُ مَرَّتْ كِرَامَا  
 وَطَامِ كَجَيْشِ الْوَفَى لَا تَغْوُضُ بِهِ عُمْرَةَ الْمَوْتِ إِلَّا أَقْتَحَامَا  
 تُبَارِي عَلَيْهِ الدُّبُورُ الصَّبَا مُنَاقِضَةً<sup>١١</sup> وَالشَّمَالُ النُّعَامَا  
 إِذَا مَا أَدْنَى فِيهِ قَرْمُ الرَّدَى رَكِبْنَا لَهُ وَهُوَ يَدْعُو<sup>١٢</sup> سَنَامَا  
 وَرُحْنَا فِرَاقًا يَلِيلُ<sup>١٣</sup> الْحَيَاةِ وَمِنْ كَهْفٍ يَحْيَى أَنْتَجَنَّا الْقَتَامَا  
 ٢٥ لَدَى مَلِكٍ جَادٍ<sup>١٤</sup> بِالْمَكْرُمَاتِ تُلَاقِيهِ فِي كُلِّ فَضْلٍ إِمَامَا  
 أَشْمُ قَدِيمُ زُثْ أَلْمَلَى يُرْجِعُ<sup>١٥</sup> بِالْجَلَمِ مِنْهُ شِمَامَا  
 إِذَا قَرَّ فِي دَسْتِهِ جَالِسًا رَأَيْتَ الْمُلُوكَ لَدَيْهِ قِيَامَا  
 يَسَادُ تَرَى فِيهِ سَمْتَ الْوَقَارِ بَيْنَ عَظِيمَا<sup>١٦</sup> أَيْبَا هُمَامَا

9 Cod. — ١٠ Cod. حيون — ١١ Cod. مناقصة — ١٢ Cod. يزغو — ١٣ Cod.

يزلي ١٤ Cod. — يراخ ١٥ Cod. — جاز ١٦ Cod. — ورواها فرائد ليل

يَقْلُ فِي لُبْنَنْ عَنْهُ اللَّحَاطُ وَيَبْعَثُ بِالْوَزْنِ فِيهِ أَكْثَلَامَا  
 ٣٠ تَلْمُ عَنْهُ شُمْرَةً<sup>١٧</sup> فَلَيْسَ بِرَيْقٍ<sup>١٨</sup> نَجِيمًا حَرَامَا  
 وما زال دينُ الأندى في الخطوبِ يَشُدُّ عَلَيْهِ يَدَيْهِ اغْتِصَامَا  
 ولا عَجَبُ إِنْ صَرَفَ الزَّمَانِ يُصَرِّفُ يُسْرَاهُ مِنْهُ زِمَامَا  
 أما مَهْدُ الْمَلِكِ يَحْيَى أَمَا أَرَأَيْكَ لِكُلِّ أَعْوَجَاجٍ قَوْلَامَا  
 أما نَشَأَتْ مِنْهُ سُبْحُ الأندى سَوَاكِبَ تَهْيَى وَكَأَنْتَ جِهَامَا  
 ٣٥ أما ذِكْرُهُ ذَكَرٌ يُنْعَى [بِهِ]<sup>١٩</sup> وَيَكُونُ كَلَامٌ كِلَامَا  
 يُبِيدُ الأندى بِالْهَامِ يُرِيكَ رِدَاءً عَلَى مَنْكِيهِ اقْتِصَامَا  
 بِعَزْمٍ يُجَرِّدُ مِنْهُ السُّيُوفَ وَرَأْيٍ يُفَوِّقُ مِنْهُ السِّيَاهَا  
 يَعُدُّ مِنَ الصَّيْدِ أَبَانِهِ كَفَاءَ حَفَاءٍ وَغَرًّا كِرَامَا  
 جَالِسُهُمْ فِي الْمُرُوبِ السُّرُوجُ إِذَا قَدَّ أَلَمْتُ فِيهَا وَقَامَا  
 ٤٠ تَحْمِرُ حَمِيرُ أَرْضِ الْوَقَى وَتَقْلُقُ بِالْبَيْضِ بَيْضًا وَهَامَا  
 تَكْمَلُ مَلِكُهُمْ وَالزَّمَانُ يُصَرِّفُ بَيْنَ يَدَيْهِ غَلَامَا  
 وَجَيْشٌ يَجِيئُ بِأَبْطَالِهِ كَمَا مَاجَ مَوْجُ الأَبَابِ<sup>٢٠</sup> النِّطَامَا  
 يَنْقَرُ يُرِيكَ نُجُومُ السَّمَاءِ إِذَا الْجُيُوشُ عَلَى الشَّمْسِ عَامَا  
 إِذَا هُمْ بِأَقْتِكَ فِيهِ الشُّجَاعُ وَحَامَ عَلَى نَفْسِهِ أَلَمْتُ حَامَا

٢٠ غدا ابنُ تميمٍ به قنورا وقد لیس البدر منه أنثما  
 فیا من تسامى بهما به فقال بها للثريا مصاما  
 ملأت الزمان على وسعه أناة وبطشا فراضى الأثما  
 وساما<sup>21</sup> مفيدا وروعا مفيدا وعيشا هنيئا وموتًا زواما  
 وقضبًا يضرب الطلائع مطرات وقفا على الهام تندوها<sup>22</sup>  
 ٢٠ جئت ليكلر مقال فعالا ولم تحبب في صنيع أثما  
 ليهلك عودة عيد شى إليك على حمرة الشوق عاما  
 وأودع في كل لحظ رثا<sup>23</sup> إليك وفي كل لفظ سلاما  
 وحج بربعك بيت ألملى وطاف به لا يمل الرحاما  
 ومن لثم يملك لولا أئندى رأى حجر الركن يشى استلاما  
 ٢٠ حيث جى الملك بالمرهفات ودمت له<sup>24</sup> في ألمالي دواما

21 Cod. وما — 22 Cod. ميا — 23 Corr. marg. Cod. رثا — 24 Cod.

ود... له

﴿ ٢٨٩ ﴾

وقال بعده ويذكر هدايا أُهديت إليه من الحرب ومن قبل ملك النسطورية صبيحة رسول<sup>١</sup>  
منه بطالب يستعلي به من هزله<sup>٢</sup> بلاده سنة تسع وخمسة [من عروض البسيط]

أَعْطَيْتَ حُكْمَكَ فِي الْأَيَّامِ فَأَحْكِمِ. وَإِنْ تَمَلَّكَتْ رِقًّا أُنْجِدِ وَأَلْزِمِ.  
وَحَالَاتُكَ<sup>٣</sup> سُوءٌ لَوْ يَخْصُ بِهَا عَصْرُ الشَّابِّ لَمَا أَفْضَى إِلَى الدُّهْمِ<sup>٤</sup>.  
إِنْ الزَّمَانُ لَيَجْرِي<sup>٥</sup> فِي تَصَرُّفِهِ عَلَيَّ مُرَادِكَ مِنْهُ غَيْرَ مَتَّعٍ.  
فَمَا هَمَمْتُ بِأَمْرٍ أَوْ أَشْرْتُ بِهِ إِلَّا وَقَعْتُ لَهُ الدُّنْيَا عَلَى قَدَمِ.  
إِنْ أَسْطِنِيَّةَ الْكُبْرَى مُمْلَكُهُ قَدْ أَتَى مِنْكَ حَدَّ السَّيْفِ بِالْقَلَمِ.  
وَخَافَ قَدْ خَزَّ زِنَادُ أَمْرِهِ عَجَبٌ تَرْمِيهِ<sup>٦</sup> فِي الْمَاءِ ذِي الْتِيَارِ بِالضَّرْمِ.  
وَبِمَا حَسَنَ دِمَاءِ الرُّومِ مُتَمِدًّا عَلَى وِفَاءٍ وَفِي مِنْكَ يَا لَذَمِّ.  
فَكَفَّ عَزَمَ كِفَاةٍ صِنْفُ بَأْسِهِمْ مُسْتَأْصِلٌ نَعَمَ الْأَعْدَاءُ بِالنِّعَمِ.  
وَأَقْبَلْتُ مَعَ رُسُلِهِ مِنْهُ مَا لَكُنَّ تَأْسُو كُلُّوْمَكَ فِي الْأَعْلَاجِ بِالْكَلِمِ.  
إِذَاكَ يَا قَلْبَ لَا يَأْتِيَنَّ مِنْ جَزَعٍ فِي دَسْتِ مَلِكٍ عَلَيْهِ هَيْبَةُ الْعِظَمِ.  
مُطِيبُ الدِّخْرِ فِي الدُّنْيَا مُوَالِيهِ كَأَنَّمَا عَرَفُهُ سِنُّكَ يَكْلِفُهُمْ.  
شَيْءٌ إِلَيْكَ يَتَدَرِّجُ عَلَى شَقَاةٍ مِنْ لَثَمِ أَرْضِ عَظِيمِ الْمَلِكِ ذِي هِمِّ.

٢٨٩ — V 89 r. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٣٩ titolo e vers. ١, ٥-٩ || 1 Cod.

يجري، 5 Cod. — الاسم، 4 Cod. — وحالاتك، 3 Cod. — هزلة، 2 Cod. — ر. و.

— 6 Fl.; Cod. — يرميه، 7 Cod. — يأسو

مُقَدِّمًا كُلَّ عُلوٍّ مِنْ هَدْيَيْتِهِ      كَرَوْضَةٍ فَوْقَهَا رَاحَةُ الَّذِينَ  
 فِي زَاخِرٍ مِنْ بُحُورِ الرُّومِ عَادِيَةٍ      أَلَا يَذَالُ شَوْبًا مِنْهُمْ يَدْمُ  
 ١٠ لَوْ لَا التَّنَاوِي وَأَثْقَالُهَا حَمَلَتْ      مِنَ الْبَطَارِقِ أَجْلَالًا عَلَى الْقَمَمِ  
 فَعَادَ بِالسَّلَامِ مِنْ حَرْبٍ سَلَاهُهَا      دُحُمُ يَارْتَجِلُهَا تَنَى عَنْ الْأَجَمِ  
 وَمُنْشَأَتُهَا إِذَا رَجَحُهَا نَشَأَتْ      جَرَيْنَ فِي زَاخِرِ يَالْمَوْتِ مُلْطَمِ  
 رَاحَتْ مِنَ الشَّعْمِ<sup>٨</sup> فَوْقَ الْقَارِ لَا يَسَّةً      فِيهِ تَأْزُدُ أَنْوَارٌ عَلَى ظُلَمِ  
 بُنْدِي سَوَاعِدَ أَكْثَامِ تَرِيكَهَا      شَيْءَ الْقَارِبِ فِي أَلْوَانِهَا السُّحْمِ  
 ٢٠ مِنْ كُلِّ مَذْرَعٍ بِالْحَزْمِ ذِي خَلْدٍ      لَا يَشْتَكِي فِي أَلِيمِ الضَّرْبِ مِنَ أَلَمِ  
 وَمَا رَأَيْتُ أَسْوَدًا قَبْلَهُمْ فَتَحَتْ      مَدَائِنًا فَازَلَتْهَا وَهِيَ فِي الْأَجَمِ  
 سُدَّتُمْ وَبَدَّتُمْ فَأَوْطَانُ النُّجُومِ لَكُمْ      مَرَاتِبُ مِنْ عُلوِّ الْقَدْرِ وَالْهَمِ  
 وَأَرْضُ بَصَرٍ قَدْ أَهْدَى غَرَائِبَهَا      لِمَلِكِهِمْ مَلِكُهَا فِي سَالِفِ الْقَدَمِ  
 قُلْ لِلْعَفَاةِ أَدِيمُوا قَصْدَ [عَمْرَتِهِ]<sup>١٠</sup>      إِنْ نَسَمُ عَنْ نَدَاهُ الْقَمَرُ لَمْ يَنْهَمِ  
 ٣٠ لَوْ لَا مَكَارِمُ يَحْيَى وَالْحَيَاءُ يَهَا      مَا رَدَّ رُوحُ الْغَنَى فِي مَيْتِ الْقَدَمِ  
 مَلِكٌ إِذَا جَادَ جَادَ الْغَنَى مِنْ يَدِهِ      فَسَقَطُ الْقَطْرِ مِنْهُ مَتَبْتُ النِّعَمِ  
 إِذَا أُنَادَ عَجَاجُ الْحَرْبِ أَلْفَهَا      أَيْلًا يَهْمًا يَكْرِ الْخَيْلِ بِأَلْبَمِ  
 أَلَسَيْنَا بِأَيَادٍ مِنْكَ نَذْكُرُهَا      خَصِيبَ بَصَرٍ وَمَا أَسْدَاهُ لِلْحَكَمِ

وَقَدْ طَوَّيْتَ مِنَ الطَّائِي بِمَا نَشَرْتَ مِنْ الْفَالِخِرِ عَنْهُ أَلْسُنُ الْأَلَمِ  
 ٣٠ هَدَيْتَ<sup>١١</sup> مَنْ صَلَّ عَنْ جَدِيدٍ عَنْ كَرَمٍ بِمَا تَجَاوَزَ قَدْرَ النَّارِ وَاللَّامِ  
 خُصِّصْتَ بِالْجُودِ وَالْبَاسِ الْمَنُوطِ بِهِ وَلِجُودِ وَأَلْبَاسِ مُوَلَّدَانِ فِي الشِّمِ  
 وَلَوْ رَأَى زُهَيْرٌ فِي أَلْكَى قَسَى لِسَانَهُ فِي كَرَمِ الْمَدْحِ عَنْ هَرَمِ  
 فَأَشْرَبَ خَبِيَّةً دَنَ أَظْهَرَتْ حَبَا لَلَّحْمِ مِنْهُ...<sup>١٢</sup> تَغَرَّ مُبْتَسِمِ  
 لَهَا تَأَلَّقُ بَرْقٍ كَيْفَ قَبْدُهُ فِي الْكَاسِ سَاقٍ يُبِيلُ<sup>١٣</sup> الْوَرْدَ فِي عَمِّ<sup>١٤</sup>  
 ٣٥ وَكَيْفَ تَسْمَعُ فِي هَامٍ يُقَلِّعُهَا صَهِيلُ صَبَاكَ الْأَصْبَى فَوَى الْأَصْمِ

﴿ ٢٩٠ ﴾

وقال يندح الأمير أبا الحسن علي بن يحيى ويذكره بدخول العام [من عروض الدريج]

فَالْوَصِيَّا يَا مَنْ رَأَى سُهُامَ جِجَاهُ كَهْلٌ وَهَوَاهُ غَلَامٌ  
 لَعَلَّهُ صَادٌ وَلَمْ يَتَلَمَّعُوا رِيًّا حَلَالٌ صَيْدُهُ لَاحِرَامٌ  
 أَوْ زَارَهُ طَيْفُ خَيْيُ الْهَوَى بِطَرْفِهِ فِي الْوَهْمِ لَا فِي النَّامِ  
 كَانَ تَنَالُ سُلَيْمَى أَجَلِي عَلَيْهِ مِنْهَا خَفَرًا وَاحْتِشَامٌ  
 وَرُبَّمَا هَاجَ أَشْيَاقُ أَلْقَى تَأَلَّقُ الْبَرْقِ وَسَجَّعَ<sup>٢</sup> الْمَلَامِ

١١ Cod. هديت — ١٢ Cod. om. — ١٣ Cod. بسل — ١٤ Cod. غم

٢٩٠. — V 90 r. — Bibl. Ar.-Slc. app. ٤, titolo e verso ١ || ١ Cod. صا

٢ Cod. و....

أَوْ نَقَحَهُ تَبَقُّقٌ مِنْ رَوْضَةٍ      تُحْيِي مِنَ الصَّبِّ رَمِيمٌ الْعِظَامَ  
 غَزَالَهُ السَّرْبِ أَلَّتِي جَسَمُهَا      مَعَانُ سِنِكَ مَا عَلَاهُ خِتَامُ  
 لِلَّهِ مَا صَوَّرَ فِي فِكْرَتِي      يَرُدُّ أَلْسِنَتِي مِنْهَا وَحَرَّ الْقَرَامِ  
 تَمْشِي وَسُكْرُ أَلْتِيهِ فِي عَطْفِهَا      تَمِيلُ مِنْهَا بِأَعْتِدَالِ الْقَوَامِ  
 يَا مَنْ رَأَى فِي غُصْنٍ رَوْضَةً      يُسْمَعُ مِنْهَا لِلْأَقَاخِي كَلَامُ  
 يُخَيِّرُ مَنْ فَازَ بِشَمْسِيهَا      عَنْ يَدَيْهِ تَلْبَعُ مِنْهُ مُدَامُ  
 أَذْنِي مِنَ الْمُسْدَلِ فِي نَارِهِ      مَا سَاكَتِ الدَّرَّةُ مِنْ بَشَامِ  
 كَانَ فِي فِيهَا عَيْبًا إِذَا      تَجَبَّرَ أَلْتَوَرُّ وَغَارَ الظَّلَامُ  
 جَسْمُ حَبْنٍ نَاعِمٌ لَسُهُ      لَصْفَرَةٍ أَلْتَسْجِدِ فِيهِ أَتِهَامُ  
 قَدْ حَاذَهَا أَلْبَدُ فَمِنْ دَوْنِهَا      رُكُوبُ طَائِرٍ مَوْجُهُ ذُو سَنَامٍ<sup>٥</sup>  
 تُسَافِرُ الْأَرْوَاحُ مَا بَيْنَنَا      وَالسَّرُّ فَمَا بَيْنَنَا ذُو اكْتِنَامِ  
 كَأَنَّمَا تَحْمِلُ أَهْمُهَا      لَطَائِمًا ضَمِنَ سِنِكَ أَلْسَلَامُ  
 وَهِيَ مِنَ الْبَقَةِ لَمْ تَذَرِ مَنْ      جُنَّ بِهَا دُونَ الْقَوَانِي وَهَامِ  
 فَتَاكَهُ بِالْحَظِّ وَارْحَمَتَا      مِنْهَا لَقَابُ الدَّيْفِ الْمُسْتَهَامِ  
 كَأَنَّمَا عَلِمَهُ فَتَكَهُ      سَيْفٌ عَلَيَّ يَوْمَ تَفْلِيْقِ هَامِ  
 مَمْلَكٌ فِي مُلْكِ آبَائِهِ      أَيُّ كَرِيمٍ أَنْبَيْتَهُ كِرَامِ

3 Cod. e in marg. رسم — 4 Cod. — 5 Corr. marg. Cod. — 6 Cod. انكبي



ذُو هَيْبَةٍ تَحِبُّ فِي دَمَتِهِ قَسَوَةَ الْقَيْلِ<sup>٧</sup> وَبَدْرَ الْقَتَامِ  
 مُتَرَجِّمٌ عَنْهُ لِسَانُ الْقَلْبِ فِي مَا عَنَاهُ أَوْ لِسَانُ الْحُسَامِ  
 وَكُلُّ جَبَّارٍ أَقَى أَرْضَهُ مُقْبِلٌ بِالرَّغَمِ مِنْهُ الرِّغَامُ  
 يَدُّ مَا بَيْنَ الْوَالِي كَمَا مَا تَكَلَّ الْقِدَامُ عَنْهُ وَحَامُ  
 يَلَاخُبُ<sup>٨</sup> الْفَرْنَ مِنْ طَلَنَةٍ نَجَلًا يَرْغُوشِدُهَا وَهُوَ دَامُ  
 مُؤَيَّدٌ بِاللَّهِ ذُو عِصْمَةٍ لِلَّذِينَ تَأْيِيْدُ بِهِ وَاعْتِصَامُ  
 أَسِنَّةُ الْأَعْدَاءِ فِي حَرْبِهِ أَطْمَنُ مِنْهَا إِيمٌ فِي قَتَامٍ<sup>٩</sup>  
 ذَا كَبَّةِ الْجُودِ الَّذِي كَفُّهُ رُكْنٌ لَنَا لَمْ يَكُنْ بِهِ وَاسْتِغْلَامُ  
 لَا تَحْصِيهَا حَجَرًا إِنَّمَا مِنْ سَاكِبِ الْغُرُوفِ اخْتِ الْقَتَامِ  
 يَمْدُهُ الْمَنْحُ لِيَذُلَّ الْتَدَى كَدِّهِ الرَّهْفُ يَوْمَ اقْتِحَامِ  
 وَتَقْبِضُ الْكِرْمَانَ مِنْهُ يَدُ تَبْطُطُ لِلْوَقْدِ أَنْطَايَا الْحُسَامِ  
 لِلْبَحْرِ بِالرَّيْحِ عُيَابٌ كَذَا جَدَوَاهُ إِنْ أَسْمِعَ فِيهَا الْمَلَامُ  
 إِنْ سَابَقَ الْفَرْحُ أَبْصَرَتْهُ أَمَامَهَا<sup>١٠</sup> سَبَقًا يُفِرُّ الْقَتَامُ  
 إِنْ الْأَنْبِيَاءُ لَأَمُومَةٌ فِي الرِّيحِ وَالْقَهْدَمُ فِيهَا إِمَامُ  
 لَا تَفْتَرِزُ بِالْقَفْوِ مِنْ سَلِيمِهِ أَعْدَاؤُهُ فِي الْكُرْبِ دَارُ اتِّقَامِ  
 أَخَافُ وَالْمَوْتُ يَوْمَهُمْ وَاقِعٌ أَنْ يَطْرُقَ الصَّمْصَامُ بَدَأَ الصِّيَامِ

يُمْلِي لِمَنْ يُنْزِي<sup>١١</sup> بِهِ نَمَّةً يَأْبُطُهُ فِي النَّزْعِ تُقَوِّدُ السَّيَّامَ  
 إِذَا تَحَيَّرْنَا فَقُولُوا لَنَا أَكَانَ رَضَوَى يَلْمُهُ أَمْ شَمَامَ  
 ٥٠ تَوَازَكَنَّ<sup>١٢</sup> الْبَاغِي إِلَى عِزِّهِ مَا قَعَدَ الذِّلُّ عَلَيْهِ وَقَامَ  
 مُنْقَرِدٌ يَأْبَأْسُ فِي نَفْسِهِ سُكُونُهُ فِيهِ حَرَكَ أَعْتَزَّامَ  
 كَأَنَّهُ حَيْشُ لِهَامٍ حَادٍ مِنْ أَسْدٍ الْأَبْطَالِ جَيْشًا لِهَامَ  
 أَتَوَابُهُمْ فِيهِ وَتِجَانُهُمْ قُصُّ الْأَفَاعِي وَتِيكَ أَلْتَمَامَ  
 ٥٥ مِنْ كُلِّ قَسَالِكٍ بِأَقْرَانِهِ لَهُ حَيَاةٌ تَنْتَدِي<sup>١٣</sup> بِالْجِلْمَامَ  
 فَصِيحَةُ الرُّوْعِ وَطَعْمُ الرَّدَى لَدَيْهِ كَالشَّدْوِ عَلَى شَرِبِ جَامَ  
 إِنَّ ابْنَ يَحْيَى مِنْ رُكُوبِ الْخَلَا فِي زَمَنِ الْمَطْلِ لَا تَهْمَى<sup>١٤</sup> أَنْسِجَامَ  
 فَمِنْ حَيَاةٍ لَا تَرَى وَجْهَهُ أَلَا وَلِقِيمِهِ عَلَيْهِ لِسَامَ  
 لَيْزٍ تَرَاخُنَا بِسَاحَتِهِ فَالْمُورِدُ الْمَذْبُ كَثِيرُ الرِّجَامَ  
 ٦٠ نَطُولُ<sup>١٥</sup> مِنْ سَاعَاتِ إِفْرَاجِهِ يَالسَّعْدُ مَا يَقْصُرُ عَنْهُ الْأَنَامَ  
 أَقْسَمْتُ مَا بَهْجَةُ أَيَّامِهِ فِي عَبَسَةِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَبْتِسَامَ  
 يَا مَنْ إِذَا مَالَ زَمَانُ نَا عَنْ حُكْمِهَا قَوْمُهُ فَأَسْتَقَامَ<sup>١٦</sup>  
 لَكَ الْإِذْكَ<sup>١٧</sup> وَالْمَوَاضِي أَلْتِي تَمَيَّعَ الْمَاءُ بِهَا فِي الْقِرَامَ  
 مِنْ كُلِّ يَنْبُوبٍ كَرَجٍ الصَّبَا يَطِيرُ حَرْبًا مَا<sup>١٨</sup> أَرَادَ الْجَلَامَ

11 Cod. — 12 Cod. — 13 Cod. — 14 Cod. — 15 Cod. — 16 Cod. — 17 Cod. — 18 Cod. (....)  
 11 Cod. — 12 Cod. — 13 Cod. — 14 Cod. — 15 Cod. — 16 Cod. — 17 Cod. — 18 Cod. (....)

وَكُلَّ مَاضِي الْخَدِّ فِي جَنْبِهِ عَيْنُ الرَّدَى سَاهِرَةٌ لَا تَنَامُ  
 ٥٥ أَنْصَفَتْ هِمَاتِكَ أَعْظَمَ بِهَا كَمْ يُنْصِفُ الْهَمَاتِ مِثْلُ الْهَامِ  
 قَابَلَكَ الْهَامُ الَّذِي تَشْتَهِي قَابَقَ ثَنَائٍ مِنْ بَعْدِهِ أَلْفَ عَامِ  
 إِنَّ الْمُنَى فِي سِلْكِهِ نُظِمَتْ وَإِنَّهُ أَوَّلُ دُرِّ النِّظَامِ  
 فَقَارَنَ السَّعْدَ عَلَى أَفْهِ وَأَنْتَ فِي الْمُرَقَرِّينَ الدَّوَامِ  
 مُوشَّجٌ ١٩ شَيْلِكَ فِي عَزَّةٍ ٢٠ قَسَاءٌ مَرَمَاهَا بَعِيدُ الْمَرَامِ  
 ٦٠ وَالْجُودُ فِي يَمْنَاكَ مِنْهُ حَيَا وَالْيَمْنُ فِي يُسْرَاكَ مِنْهُ زِمَامُ

﴿ ٢٩١ ﴾

وقال يمدحه ١ ويصف فقهه حصناً يقال له الاجم من عروض البسيط والقافية من المراكب  
 يُمِضِي لَكَ السَّيْفُ مَا تَوَيَّهَ وَالْقَلَمُ وَيَسْتَقِيلُ بِرَضْوَى هَمِّكَ الْجَمُّ ٢  
 لَوْ شِئْتَ أَغْنَاكَ جِدًّا عَنْ حُجَلَةٍ ٣ شِعَارُ فُرْسَانِهَا الْإِقْدَامُ وَالْفَحْمُ  
 تَحْطُمُ السُّمُرُ فِي الْأَبْطَالِ إِنْ طَلَعَتْ وَسَاقَهَا لِلْمَنَابِإِ سَانِقُ حُطَمِ  
 لَكِنَّ عَزْمَكَ عَنْ حَزْمٍ يَتَوَدُّ بِهِ بِالْقَدَحِ يَظْهَرُ مَا فِي الزُّنْدِ يَنْكَبُ  
 • وَلَيْسَ يُدْرِكُ نَفْسًا يَمْنَاكَ صَابِرَةً فِيهَا يَسُومُ الْيَدَى مِنْهُ الرَّدَى سَامُ

١ قسَاء 20 Cod. — شرح 19 Cod.

٢ ١ Cod. || ١٣ ٥ ٦. titolo e versi — Bibl. Ar.-Slav. app. ٦. — ٧ ٢٩١

٣ علج ٢ Cod. — 3 Corr. marg. Cod. — 2 Cod. — ٢ Cod.

وإن أرضك لو ألقى تعدرها  
هذا الأجم رمته حمة يشأ  
ووجهت نحوه بالتصريحين ونفى  
طرف جموح على الرواض من قدم  
أضحت سبوك في تجريدها عوضاً  
أجدت بالقهر عن علم رياضته  
أحل منك دكوا ذل شرته  
حصى بته لصون الملك كاهته  
على الخسوف<sup>٨</sup> مطل في مهائته  
كأنه من بروج الجؤ متفرد<sup>٩</sup>  
وأعين الخاق منه كلها نظرت  
كالأبقو أقرد لم يركن إلى طمع  
أو مارد في غرام من تمرد  
يشم زهر الدادي الزهر من كعب  
وهو الأجم ولكن لو ياطحه  
كانت منانيه في ضد الزمان جمى<sup>١٠</sup>  
والأسود الصواري ترجع الأجم  
بها راعاً على أرض العدى رغبوا  
عزم أباح حياه فهو مهتم  
يبخره ظل وجه الأرض ياطم  
فلا الشكائم راضته ولا الخزم  
عليه من حكايات فيه تفتكم  
قمله ما تريد<sup>١١</sup> الكف والقدم  
وكل ملك عليه ظهروه حرم  
وأفرغت فيه من تدبيرها<sup>١٢</sup> الحكيم  
تلك البناث وهذا الأجدل الترم  
فقطرة منه فوق الأرض تنسم  
على السجايب بالالفاظ تزدحم  
فتحبه قبلها عروب ولا عجم  
يشله الفصم في الأطواد ينسم  
بين البروج يعنين له شمس  
طود لكعب عنه وهو منظم  
والأسود الصواري ترجع الأجم

4 Cod. - بدرها 7 Cod. - سرتة 6 Cod. - تريك 5 Cod. - مجموع على 4 Cod.

أكه 10 Cod. - شيم 9 Cod. - الحصون

زَارَتْ وَرَادَهُ<sup>٤١</sup> فِيهِ كُلُّ دَاهِيَةٍ يَبْتَئِيهَا مِنْ عُدَاةِ الْحَقِّ تَتَنَبَّهٌ  
 ذَاقُوا بِهِ كُلَّ ضَيْقٍ لَا أَنْفَسَ لَهُ تَصَاقُوا فِيهِ طُوقَ الْمَاءِ وَأَقْسَمَ وَ  
 جَهَنَّتْ حَزْمًا إِلَيْهِمْ كُلُّ ذِي لَبٍّ تَحْمُ بِالضَرْبِ هَنْدِيَّاتَهُ الْخُلْدُ<sup>٤٢</sup>  
 عَزَمَ مُقَدِّمُ الْقُرْسَانِ تَحْبِيَهُ سَيْلًا يَحْدَثُ عَمَّا فَجَرَ الْقَرَمُ  
 تَلَقَّى الْأَسَدُ أَرْبَاحًا لِيَطْرُدَنَّهُ<sup>٤٣</sup> تَنْهَى وَتَوَمَّرُ فِي أَفْوَاهِهَا اللَّحْمُ  
 وَالْحَرْبُ تَحْرِقُ حَوْلِيهِ قَوْلَاجِدَهَا فَاشْتَهَى بِالضَّرِّ حَتَّى كَادَ يُلْتَهَمُ  
 مِنْ كُلِّ مَاضٍ شِبَا الْكَفَّيْنِ قَسُورَةٌ يَالْعَيْشِ فِي لَهَوَاتِ الْمَوْتِ يَتَّخِمْ  
 مَا جَاءَ فِي دِرْعِهِ يَنْدُو بِحَدِّهِ<sup>٤٤</sup> إِلَّا وَأَشْبَهَ مِنْهُ لِبْدَةٌ عَسَمُ  
 وَلَا جَانِبَيْنِ إِلَّا ضَمْرٌ جَلَّتْ صُخُورُهَا حَوْلَهُ الْأَبْطَالُ وَالْهَمُ  
 تَرَقَّى قُلُوبُهُمْ بِالرَّغَبِ رُوَيْتُهَا كَمَا يَرُوعُ نِيَامًا يَأْرَدَى الْخُلْدُ<sup>٤٥</sup>  
 كَأَنَّمَا الْخِصْنُ مِنْ خَوْفٍ أَحَاطَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ وَهُوَ الْبَيْتِيُّ مُنْهَدِمٌ  
 وَمُمْلِئَاتُ طُلُوعِ التَّبَعِ حَيْثُ لَهَا فِي تَرْجَمَيْنِ يَلْحَانِ الْأَرْدَى تَقَسُّمُ  
 كَأَنَّمَا تَسِمُ الْأَعْدَاءُ أَشْهُمَهَا مِنْ الْأَرْدَى يَسْبَاتِ وَيَبِحُ مَنْ تَسِمُ  
 تَقْلِيدُ يَأْرَتِشِ وَالْقَوْلَادِ وَارِدَةٌ مِنَ الْأَنْحُورِ حِيَاصًا مَاؤُهُنَّ دَمٌ  
 فَإِنْ خَشُوا غَدَقًا غُثْوَانُهُ بَلَلٌ فَلَا [خَشُوا] الرَّا [جِبَاتِ] حَشْوَاهَا دِيمٌ<sup>٤٦</sup>

41 Corr. — الأوسد رباحا لطرده، 43 Cod. — الخلد، 42 Cod. — روادته، 44 Cod. —  
 فلا 47 Cod. — غرقا 46 Cod. — . . . ووحده 45 Cod. — حشواها ديم 47  
 حشواها ديم [.....]

مِنْ كُلِّ عَارِضٍ نَزَلَ<sup>١٨</sup> غَيْرِ مُنْقَسِعٍ فِي الْفَلْطِ مِنْهُ شَرُّ الْمَوْتِ يَصْطَرِمُ  
 حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا بِجُرْحَى وَقَدْ طَمَعَتْ فِي أَكْلِ قَتْلَاهُمْ الْعُشْبَانُ وَالرَّحِمُ  
 نَادَوْا بِمَفْوُكٍ عَنْهُمْ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ عَلَى إِسَاءَتِهِمْ مِنْ فَيْلِكَ الْكُرَمُ  
 ١٩. أَفَعَسَتْ طُولا عَلَيْهِمْ بِالنَّدَى نَعْمًا مِنْ بَعْدِ مَا وَاقَعْتُهُمْ بِالرَّدَى يَوْمَ  
 وَلَوْ تَمَادَوْا عَلَى الرَّأْيِ النَّمِيمِ وَلَمْ يُسَلِّمُوا لَكَ أَمْرَ الْخُسْنِ مَا سَلِمَ  
 إِنَّ الصَّوَارِمَ فِي قَحْحِ الْخُسُونِ لَهَا صَرْبٌ بِهِ<sup>٢٠</sup> تُجَنَّى الْأَجْيَادُ وَالنِّعَمُ  
 إِنَّ ابْنَ يَحْيَى عَلَيْهِ بَذْرُ مَمْلَكَةٍ لَيْسِدِ أَبَانِهِ الْأَفْدَامُ وَالْقَدَمُ  
 سَاسَ الْأُمُورِ فَشَبَّ الْكُفْرُ مُتَقَرِّقٌ بِالْأَبَاسِ مِنْهُ وَشَبَّ الَّذِينَ مُلْتَمِسُ  
 ٢١. مُحَاوَلٍ فِي كَيْمِ الرُّوْعِ طَفْنُهُ تَجَلَّاهُ يَشْفَقُ مِنْهَا بِالْحِلَامِ فَمِ  
 مُعْظَمِ الْجُودِ فِي الْأَمْلَاكِ لَذَنَّهُ<sup>٢٢</sup> فِي بَذْلِ مَالٍ لَهُمْ مِنْ بَذْلِهِ<sup>٢٤</sup> أَلَمْ  
 لَا يَتَّبِعِي الصُّرْمَ فِي وَرْدٍ وَلَا صَدِيرٍ مَنْ صَافَحَتْ كَفَّهُ مِنْ كَفِّهِ ذِمَّةً  
 وَلَيْسَ يَشْكُو حُرُورًا لَذَنَّهُ وَهَجٌ مَنْ مَدَّ ظِلًّا عَلَيْهِ بَارِدًا عَامَ  
 وَمَا وَجَدَتْ عَلَيْهِ عِنْدَهُ أَمَلِي فَهَوَا الْكُرَمِ عَلَى الْغِلَالِ لَا هَرَمَ  
 ٢٣. قَدْ أَشْرَبَ اللَّهُ فِي قَلْبِي حَبَّتَهُ فَشَبَّ فِي مَدْحِهِ طَبَنِي وَفِي هَرَمِ  
 يَا وَاحِدَ الْجُودِ وَالْأَبَاسِ الَّذِي أَتَقَفْتُ بِلاَ اخْتِلَافٍ عَلَى تَفْضِيلِهِ الْأَمَمُ  
 زِدْ زَادَكَ اللَّهُ فِي صَوْنِ الْهَدَى نَظْرًا إِنَّ الصَّلِيبَ لَيُشْفَى مِنْكَ وَالصَّنَمُ

22 Cod. — بَذْلُهُ Cod. — لَذَنَّهُ Cod. — 20 Cod. — 19 Cod. — نِيل Cod. 18

طَبَنِي Cod. 23 — الضرم

﴿ ٢٩٢ ﴾

وقال يلدحه وجهته بصومه وبلوله من مرض اصابه [من عروض الخفيف]

صُمْتَ فِيَّ صَوْمَ خِرْقِي مُهَامٍ مُفْطِرِ الْكَفْرِ بِالْعَطَايَا الْجِسَامِ  
أَطْلَعَ اللَّهُ لِلصِّيَامِ هِلَالًا وَلَنَا مِنْ عُيَالِكَ بَدْرَ تَمَامِ  
وَشَفَاكَ الْإِلَاحُ مِنْ كُلِّ دَاهٍ صَحَّ مِنْهُ الْبَلَالُ بَعْدَ السَّقَامِ  
كَانَ يَوْمَ السُّرُورِ مِنْكَ رُكُوبُ أَرْحَلِ الْأَهَمِّ عَنْ قُلُوبِ الْأَنَامِ  
إِذْ شَكَ مِنْ شَكَائِكَ النَّاسُ وَأَبَا سُوْطُنُ الْفَنَاءِ وَضَرْبُ الْحَسَامِ  
ثُمَّ ضَجُّوا لِي رَأَوْكَ صَحِيحًا وَاللَّيْلُ مِنْكَ نَفْرَةٌ ذُوَابِ الصِّيَامِ  
مَرَضُ مِنْكَ قَبْلَ الْكَفْرِ شَوْقًا ثُمَّ وَلَّى يَنْجِلُهُ وَاجْتِشَامٌ<sup>٢</sup>  
حَبَّبَ النَّيْمُ مِنْهُ فِي الْأَفْرِ بَدْرًا وَأَنْجَلَى عَنْ ضِيَائِهِ يَسْلَامِ  
وَأَفْتَقَصَى الشَّهْرُ مِنْ مَعَالِكَ صُنْمًا مُغْلِيًا مِنْهُ قِيَمَةً يَاهِيَامِ  
قَطَعَ صَوْمُهُ الْهَمَارَ<sup>٣</sup> صَوْمًا وَدِرًا وَدَجَّى الْآلِيلَ بِالسَّرَى وَالْقِيَامِ  
وُسُجُودٍ مِنْ نُورِ وَجْهِكَ طَلُوعًا مَا أَطَالَ السُّجُودَ وَجْهَ الظَّلَامِ  
وُخْشُوعٍ يَطْلُوهُ مِنْكَ وَقَارٌ مُقَرَّبٌ عَنْ رِجَاحَةٍ<sup>٤</sup> مِنْ شَمَامِ  
طَابَ بَيْنَ الْمَلُوكِ ذِكْرُكَ كَأَيْسِكَ إِذَا فُضَّ عَنْهُ طِيبُ الْحَمَامِ

نفره منك. 1 Cod. — 2 Cod. ex corr. مجملته واجتثام — 3 Cod. الهمار — 4 Cod. فطوره

رجاحة. 5 Cod.

فَهُوَ مَا بَيْنَهُمْ بِهِ سَمَرُ اللَّيْلِ وَشَدُو عَلَى كُؤُوسِ الدِّمَامِ  
 ١٥ تِلْكَ لِّلَّهِ مِنْ كَرِيمِ السَّجَا مُعْرِى النَّجْدِ فِي الْمُلُوكِ الْكِرَامِ  
 ذِمْرُ حَرْبٍ لَهُ اقْتِحَامُ هِزْبٍ وَجِوَادٌ لَهُ يَمِينُ غَمَامِ  
 يَا بَنِي الْخَطَّائِنِ نَفْسِي وَرَجُو رَيْثَ غَفَرٍ لَهُ وَبَطْنِ انْتِقَامِ  
 قَامَ لِلَّهِ ذُو انْتِصَارٍ لِدِينِ رَامَتْ الرُّومُ مِنْهُ كُلَّ مَرَامِ  
 وَدَى نُشْرَةَ الْعَدُوِّ بِسَمِّهِ وَثَنَى سَهْمَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ  
 ٢٠ يَا عِزَّتِي كَكُوْكِبِ الْجَوِّ بَرِّى مِنْهُمْ كُلُّ مَارِدٍ يَضْرَامِ  
 وَيَحْرِيبُهُ<sup>١٠</sup> لَهَا نَفْطُ حَرْبٍ يُحْرِقُ الْمَاءَ تَارَةً يَأْضِطُّرَامِ  
 تَرْتَمِي فِي مَلَوْنَاتٍ لِبُودٍ كَرِيَامٍ تَوَزَّنَ فَوْقَ إِكَامِ  
 فَهِيَ تَجْلُو عَرَائِسَ الْمَوْتِ سَوْدًا هَوَلَتْ فِي عِبَابٍ أَخْضَرَ طَامِ  
 يَا لَهَا مِنْ جَحَافِلٍ زَاخِرَاتٍ بِضَوَارِي<sup>١١</sup> الْأَسْوَدِ فِي الْآجَامِ  
 ٢٥ وَذُبَالٍ عَلَى أَلْقَانَا مُشْمَلَاتٍ مُطْفِئَاتِ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ  
 وَنَدَى فَاضٍ مِنْ بَنَانِ كَرِيمٍ مَصْنَعٌ<sup>١٢</sup> فِي بَرٍّ لَهُ لِقَلَامِ  
 لَيْسَ يُفْنِي بُيُوتَ مَالٍ عَلِيَّةٍ طَوْلُ إِفْقَاقِهَا يَكْبُرُ الدِّمَامِ  
 كَيْفَ يُفْنِي الشُّمُوسَ مَا اقْتَبَسَتْهُ مِنْ سَنَا نُورِهَا عِيُونَ الْأَنَامِ  
 مَلِكٌ قَدْ عَلَا مَصَامِ الثُّرَيَّا فَأَفُوقُ الثُّرَى لَهُ مِنْ مَسَامِ

6 Cod. — 10 Cod. — مرجي 9 Cod. بن 8 Cod. — إلكام 7 Cod. — فَلَكِ إِفْقُ 6 Cod.

مصغ 12 Cod. — بصو.. ي 11 Cod. — ويبرمه



٣٠ مِنْ مُلُوكِهِ لَمْ سَحَابٍ أَيْدٍ بِأَيْدِيهِ وَالرَّدى هَوَامٍ دَوَامٍ  
 إِنْ دَعَاهُمْ مُثُوبُ الْمَوْتِ خَاضُوا فِي حَسَا الْحَرْبِ بِالْخَيْسِ أَلْهَامٍ  
 أَوْ رَمَاهُمْ إِقْدَامُهُمْ يَكْلُمُ قَطَرَتْ مِنْهُمْ عَلَى الْأَقْدَامِ  
 وَإِذَا جَرَدُوا السُّيُوفَ لَضَرْبٍ وَلَقَتْ فِي الدِّمَاءِ لَا مِنْ أَوَامٍ  
 لَيْسَ الْبَشَرُ مِنْهُمْ قَسِيَاتٍ مَانِعٌ قَوْضُنَّ مَا الْقَسَامِ  
 ٣٥ يَا ابْنَ يَحْيَى الَّذِي [دَعَا] ٤٣ عِزَّهُ أَنْ يَقْدُ الْقَزْمُ عِنْدَهُ عَنْ قِيَامٍ  
 أَنَا أَتَيْتُ عَلَيْكَ جَهْدِي وَعِنْدَ اللَّهِ يُشْنِي عَلَيْكَ شَهْرُ الصِّيَامِ  
 لِي إِلَى الْغَيْثِ مِنْ نَدَاكَ أَتَطْعُ فِي خَضَمٍ أَذِيهِ ٤٤ فِي النِّظَامِ  
 تَحْسِبُ الرِّيحَ جِنَّةً تَتَرَبَّهِ فَهَوَا كَالْقَرَمِ ٤٥ شِدْقُهُ ذَوُلَتَامِ  
 فِي حَسَا رَادَّةٍ كَأَمِ رِنَالٍ مَا لَهَا فِي نِفَارِهَا مِنْ مَقَامِ  
 ٤٠ يَلْتَبِرُ فِي الْبَحْرِ رَوَّكِبُ مِنْهَا كَلْكَلَا يَا لِمَوْجِهِ مِنْ سَنَامِ  
 ذَاتُ وَصَلٍ تَجْرُهَا جِرَّ ذَيْلٍ وَهِيَ تَقْتَادُنَا كَوَحْيٍ زِمَامِ  
 تَنْقِي مِنْ جُنُوبِهَا وَقَعَ سَوَاطِئُ فَهِيَ كَالسَّهْمِ ٤٦ طَارَعَنْ قَوْسٍ رَامِ  
 وَحَدِيثُ السَّمَاءِ عَنْكَ عَرِضٌ ضَاقَ عَنْ بَعْضِهِ فَسَبَّحُ الْكَلَامِ  
 لَوْلَسْتَ الْجَهَامِ يَا لَكْفٍ أَضْحَى عِنْدَ رِيِّ الْإِطَاشِ غَيْرِ جَهَامِ  
 ٤٥ أَوْ مَنَحْتَ الْكَلَامَ مِنْكَ مَضَاءَ فَلَقَى أَلْهَامٌ وَهُوَ غَيْرُ كَلَامِ

أَوْجَعَتْ أَلْجَامَ<sup>١٧</sup> مَزْنَكَ فِي الْخَرْبِ بِجِرْعَتِهِ مَذَاقَ الْجَامِ  
فَأَبَقَ فِي خِطَلِهِ<sup>١٨</sup> أَلْعَلَّ مَا تَنَتَّ فِي غُصُونِ الْأَرَاكِ وَرَقُ الْجَامِ

﴿ ٢٩٣ ﴾

وقال يدمه مئثلاً له باليد من عروض البيت والثانية من التراكب

أَدَاعُ<sup>١</sup> يَنْهَ لِسَانُ اللَّامِعِ مَا كَتَمَا لَمْ يَلِكْ حَتَّى رَأَى شَيْبًا لَهُ أَنْبَسَمَا  
لَهُ يَا لَيْدٍ<sup>٢</sup> وَبَيْضُ الْقَيْدِ نَافِرَةٌ أَهْيَ الْحَمَامِ شَامَتْ أَشْبَهَا ضَرَمَا  
لَا تَجِبَنَّ لِلدَّمْعِ بَلَّ وَجَنَّتُهُ لَا بُدَّ لِلْقَطْرِ مِنْ أَرْضٍ إِذَا أَنْسَجَا  
صَدَّتْ سُلَيْمَى فَمَا تَأْتِي مُعَابِيَةً وَلَا عِتَابُ إِذَا حَبَلُ الْهَوَى أَنْصَرَمَا  
وَأَوْرَثَ الْمَوْتَ سِرَّ الْبَيْنِ حِينَ فَشَا يَنْسُدِي وَعِنْدَ حَيْبٍ أَوْرَثَ الصَّمَا  
رِيحَانَةً فِي طَيْفِ الرُّوحِ قَدْ غُرِسَتْ لَهَا أَلْسِمُ<sup>٣</sup> الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَلْسَمَا  
كَطِيبَةِ أَلْسِنِكَ لَا تُطْلِكُ<sup>٤</sup> مِنْ أَرْجٍ إِذَا تَنَسَّمَ رِيَاها أَمْرٌ قَعِمَا  
لَهَا تَطْلِيرُ أَفَاحٍ مَا بِهِ صَدَا بِإِسْحَاحٍ زَادَ مِنْ أَطْرَافِهَا عَمَّا  
لَا تُنْكِرُ الظَّلَامَ مِنْ خَوْدٍ مَذَلَّةٍ فِي ظَلَمِهَا الدُّرُ يَا لِمَسْوَاكٍ قَدْ ظَلِمَا  
أَسْمُو<sup>٥</sup> بِهَا عَنْ صِفَاتِ الْعَيْنِ إِنَّ لَهَا عَيْنًا يُسْقَهُ مَنَا سَحَرُهَا الْخَلَمَا

١٧ Cod. الجام ١٨ Cod. خطه

٢٩٣ — V 93 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٢. titolo e verso ١ — Jaridah  
f. 23 v., versi ١٧, ١٩, ٢١, ٢٢, ٢٨ || ١ Cod. اداع 2 Cod. باليد om.  
٣ seg. — 3 Cod. بملك 4 Cod. بجم 5 Cod. بسم

وَهَلْ لَيْنِ مَهَا الرَّمْلُ مِنْ سَقَمٍ يُعْذِي لِكُلِّ صَاحِبٍ فِي أَمْوَرٍ سَقَمًا  
 يَا هَذِهِ إِنْ أَرَاكَ النَّهْرُ فِي يَلِي فَبِعِدَّةِ الْقُوبِ تَبْلَى كُلُّمَا قَدَمًا  
 إِنَّ الشَّبِيهَةَ فِي كَفِّكَ عَارِيَةٌ أَصَابَ فَوْدِي بِسَهْمٍ يَا لَهُ عَجَبًا  
 ١٥ فَشَيْبُ رَأْسِي مِنْ قَلْبِي الَّذِي أَزْدَحَمَتْ فِيهِ صُرُوفُ هُمُومٍ تَعُشِّرُ<sup>١٠</sup> أَلْهَمًا  
 كَانَ سَقَطَ زِنَادٍ كَانَ أَوَّلُهُ لَمَّا تَعَدَّى يُعْزِي فِي الرُّقُودِ نَمًا  
 وَبَلَدَةٌ لَطَمَتْ أَيْدِي أَقْلَاصٍ يَنَا<sup>٧</sup> مِنْهَا وَجْهَهُ قِفَارٌ بُرُقَتْ ظِلْمًا  
 إِذَا رَمَيْتُ يَلْحَظُ الْتَيْنِ سَارِيهَا حَسْبُهُ بَيْنَ أَجْنَانِ الدُّجَى حُلْمًا  
 سَارَيْتُ فِيهَا هُدَاةً<sup>٨</sup> خَلَّتْهُمْ رَكِبُوا رُبْدُ التَّقَارُوقِ<sup>٩</sup> فِيهَا أَيْقَانًا رَسَمًا  
 ٢٠ شَقُّوا بِهَا جُنْحَ لَيْلٍ أَلْبِلَ رَحَلُوا عَنْ غُرَّةِ الصُّبْحِ مِنْ دُجُورِهِ عِمَامًا  
 جَادَتْ بِهِمْ عَنْ يَمَاعِ الْحُلِّ جَاحِةً وَمِنْ<sup>١٠</sup> بَنَانٍ عَلَيَّ زَارَتْ<sup>١١</sup> الدِّيَامَا  
 مُمْلِكُ فِي رَوَاقِ الْمَلِكِ<sup>١٢</sup> حُجَّيْبُ لَهُ تَبَرُّحٌ نَمَى تَغْمُرُ الْأَنْمَامَا  
 وَرَعَى سَجَايَاهُ مِنْ قُصَادِهِ ذِمَامَا وَلَيْسَ يَمُتَعَى بِإِلَالٍ بَذَلُهُ ذِمَامَا  
 لَيْنِ تَأَخَّرَ عَنْهُ كُلُّ ذِي هِمَمٍ فَأَلَّهُ قَدَمٌ مِنْهُ فِي التَّلَى قَدَمَا  
 ٢٥ تَكَثَّرَ الْقَطَرُ فِي لُبْدَوَى مَكَارِمُهُ وَهِيَ الْبُحُورُ فَمَنْ ذَا يَشْكِي أَلْدَمَا  
 إِنَّ الَّذِي بَدَّلَ الْأَمْوَالَ ذُو هِمَمٍ مَسَّلَ الذُّكُورَ فَصَانَ الَّذِينَ وَالْمَرْمَامَا

١٠ Cod. - الثاني ٩ - ٨ har. - ٧ har. - ٦ har. - ٥ Cod. - ٤ har. - ٣ har. - ٢ har. - ١ har. - ٠ har. - ١١ har. - ١٢ har. - ١٣ har. - ١٤ har. - ١٥ har. - ١٦ har. - ١٧ har. - ١٨ har. - ١٩ har. - ٢٠ har. - ٢١ har. - ٢٢ har. - ٢٣ har. - ٢٤ har. - ٢٥ har. - ٢٦ har. - ٢٧ har. - ٢٨ har. - ٢٩ har. - ٣٠ har. - ٣١ har. - ٣٢ har. - ٣٣ har. - ٣٤ har. - ٣٥ har. - ٣٦ har. - ٣٧ har. - ٣٨ har. - ٣٩ har. - ٤٠ har. - ٤١ har. - ٤٢ har. - ٤٣ har. - ٤٤ har. - ٤٥ har. - ٤٦ har. - ٤٧ har. - ٤٨ har. - ٤٩ har. - ٥٠ har. - ٥١ har. - ٥٢ har. - ٥٣ har. - ٥٤ har. - ٥٥ har. - ٥٦ har. - ٥٧ har. - ٥٨ har. - ٥٩ har. - ٦٠ har. - ٦١ har. - ٦٢ har. - ٦٣ har. - ٦٤ har. - ٦٥ har. - ٦٦ har. - ٦٧ har. - ٦٨ har. - ٦٩ har. - ٧٠ har. - ٧١ har. - ٧٢ har. - ٧٣ har. - ٧٤ har. - ٧٥ har. - ٧٦ har. - ٧٧ har. - ٧٨ har. - ٧٩ har. - ٨٠ har. - ٨١ har. - ٨٢ har. - ٨٣ har. - ٨٤ har. - ٨٥ har. - ٨٦ har. - ٨٧ har. - ٨٨ har. - ٨٩ har. - ٩٠ har. - ٩١ har. - ٩٢ har. - ٩٣ har. - ٩٤ har. - ٩٥ har. - ٩٦ har. - ٩٧ har. - ٩٨ har. - ٩٩ har. - ١٠٠ har.

وَمَدَّ ظِلًّا عَلَىٰ ذَيْنِ الْهُدَىٰ خَصِرًا لِّمَا تَأْطَىٰ حَرُورُ الْكُفْرِ وَأَحْتَدَمَا  
لَا يَمْدَحُ الْعَفْوُ فِي تَمْكِينِ قُدْرَتِهِ وَلَا يُوَاقِعُ ذَنْبًا كَلِمًا أَنْتَمَا  
مَا زَالَ يَهْتِمُ مِنْ أَسْيَافِهِ وَرَقًا مِنْ عَهْدٍ حَمِيرٍ خُضْرًا تَحْصُدُ الْقِمَامَا  
٣٠ مِنْ كُلِّ بَرَقٍ لَهُ يَا قَسْرِعَ صَاعِمَةٍ عَلَى الْأَعَادِي يَضْرِبُ الْقَطْرِ مِنْهُ رَمًا  
مَا وَارَدْنَا مِنَ الْأَسَدِ بَيْنَهُمَا مَا سُلَّ لِلضَّرْبِ إِلَّا سَالٌ وَأَضْطَرَّمَا  
فِي كُلِّ جَيْشٍ تَبِيرُ الثَّمَعِ ضَرَهُ مِنْ كُلِّ مُقْتَحِمٍ الْهَيْجَاءُ يُوْقِدُهَا  
كَيْسَرُ النَّارِ أَفَى هَمٍّ وَأَعْتَزَّمَا إِن ضَاقَ خَطُوعُوسُ الْأَسَدِ مِنْ جَزَعٍ  
٣١ مَا أَلَيْتُ يُزِيدُ لِلخَطِيئَةِ فِي أَجْمٍ إِلَّا كَطَلِي كِنَاسٍ عِنْدَهُ بِنَمَا  
يَا ابْنَ الْمُلُوكِ ذَوِي السَّحْرِ الْأَوَّلَىٰ نَسَكُوا رِقَ الزَّمَانِ وَسَادُوا الرُّبَّ وَالسَّجَا  
كَمْ مِنْ عُدَاةٍ وَسَمْتٍ بِالْمَنُونِ لَهُمْ يَوْمًا فَتَيَّبَ مِنْ وَلَدَانِهِمْ لِمَا  
أَصْبَحَتْ فِي الْمَلِكِ ذَا قُدْرٍ إِذَا طَمَحَتْ عَيْنُ الْمُسَامِي إِلَيْهِ فَاتَهَا وَسَمَا  
إِنَّا أَنَا سُبَا مُنِي عَلَيْكَ بِهِ نُصْدِي إِلَيْكَ رِيَاضًا تَوَرَّتْ بِكَلِمَا  
٣٢ مِنْ كُلِّ نَاطِمٍ بَيْنَ لَا شَبِيهَ لَهُ فَلَيْسَ يَنْثُرُ مِنْهُ الدَّهْرُ مَا نَظَّمَا  
سُتْرِقَ الدُّوقُ لِلْإِسْمَاعِ يَصْبُهُ مِنْ قَالِبِ السَّحْرِ ١٥ مِنْهُ أُفْرِغَ الْحِكْمَا  
فَأَنْتُمْ بِيَدِي سَمِيدٍ قَدْ بَسَطْتَ لَهُ لِلْمُتَّقِينَ يَمِينًا تَبَسَّطَ أَيْعَمَا

﴿ ٢٩٤ ﴾

وقال يمدحه من عروض السرج والقافية من المتدارك

أَبْكَاهُ شَيْبُ الرَّأْسِ لَمَّا أَبْتَسَمَ وَعَادَهُ فِي السُّعْمِ طَيْفُ أَلَمٍ  
 مِنْ غَادَةٍ فِي وَصْلِ هَجْرَانِهَا يَمْنَحُ مِنْهَا بِوَصَالِ أَلْتَلَمِ  
 صَوْرَ مِنْهَا شَوْقُهُ صَوْرَةَ فِي فِكْرَةِ سَاهِرَةٍ لَمْ تَنْتَمِ  
 فَأَلْقَبُ يَدَكِي جَذْوَةً تَلْطَلِي وَالنَّيْنُ تَذْرِي عَبْرَةَ تَلْسِجِمْ  
 غَيْدَاهُ تَاجُ الْخُسْنِ مِنْ غَيْرِهَا يُضْحِي لَدَيْهَا وَهُوَ تَمَلُّ الْقَدَمِ  
 أَثْمَرُ بِالرَّيْطَانِ مِنْ قَدِّهَا غَضَنُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا بِالنَّيْمِ  
 لَيْسَ تَبْدِي الدُّرِّ مِنْ أَشْنَبِ يُحْرِقُ بِالْأَنْوَارِ جُنْحَ الظُّلَمِ  
 يَبْرُدُ حَرَّ الشَّوْقِ وَشَافَهُ عَنَّاكَ بِمَسْوَلِ الْفَنَاءِ شَيْمِ  
 كَأَنَّمَا بَرَقَ وَصْنُكَ بِهِ إِلَيْهِ يَدْعُوكَ بِشَيْمِ وَشَمِ  
 ١٠ وَالصَّبْحُ فِي مَشْرِقِهِ هَازِمٌ وَاللَّيْلُ فِي مَغْرِبِهِ مُنْهَزِمٌ  
 أَرَى اخْتِلَافَ النَّاسِ دَالُوا بِهِ فِي صَيْدِ غُرَبٍ مِنْهُمْ أَوْ عَجَمِ  
 وَأَبْنُ عَلِيٍّ حَسَنُ سَيْدِ بِلا خِلَافٍ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ  
 تَمَلَّكَ فِي كَفِّهِ صَارِمٌ عَزَّ بِهِ دِينَ الْهَدَى وَأَعْتَمَمَ

مَبْدَدُ الْمُرُوفِ مِنْ كَفِّهِ وَلِئَلَّيْ شَمْلُ يَه مُنْتَظِمٌ  
 ١٥ مُنْقَذُ الْأَمْرِ كَرِيمٌ إِذَا قَالَ نَعَمْ فَأَبْشِرْ بِئِلَ التَّيْمِ  
 وَمُرْهَفُ الْخَدِّ إِذَا سَأَلَهُ سَأَلَ إِلَى ضَرْبِ الطَّلِيِّ وَأَضْطَرَمَ  
 يَخْطَفُ رَأْسَ الدَّخْرِ قَطْلًا يَه يَحْذِفُ حَرْفَ الْإِلَيْنِ جِزْمًا يَأَمُ  
 يُصَرِّفُ الرَّمْحَ عَلَى طَوْلِهِ كَأَنَّمَا صَرَفَ مِنْهُ قَامٌ  
 لَيْزِنُ هَمَا مِنْ رَحِيهِ الْخِيَا قَالْبَدْرُ مِنْهُ يَحْتَجِي<sup>٣</sup> بِالْدَيْمِ  
 ٢٠ يَهْدِي يَه مِنْ ضَلٍّ فِي لَيْلِهِ تَوَقَّدَ النَّارِ بِرَأْسِ السَّلَمِ  
 تُقِيلُ الْأَمَالُ مِنْهُ يَدَا فَهِيَ لِأَفْوَاهِ الْوَرَى سُسْتَلَمِ  
 مُتَّصِرٌ بِاللهِ فِي حَرْبِهِ إِلَهٌ مِنْ أَعْدَانِهِ مُتَقَبِّمِ  
 فِي رَبِّهِ الرِّحْبِ سَمَاءُ الْهَلِيِّ طَوَالِغُ فِيهَا نُجُومُ الْهَيْمِ  
 كَكَمِ ضَرْبِيَةِ أَوْسَعَهَا سَيْفُهُ فَهَوَ لِسَانُ نَاطِقٍ وَهِيَ قَمِ  
 ٢٥ تَعْدُو شَرَى حِينَ الْوَفَى حَوْلَهُ مُحَجَّلَاتُ<sup>٥</sup> بِأَسْوَدِ الْأَجَمِ  
 يَا مَنْ وَجَدْنَا الْجُودَ مِنْ بَذْلِهِ مِلءُ الْأَمَانِي وَعَدَمْنَا الْقَدَمِ  
 بَقِيَتْ فِي الْمَلِكِ لَصُونِ الْهَلِيِّ وَنُصْرَةِ الدِّينِ وَرَعِي الدِّمَمِ

﴿ ٢٩٥ ﴾

وقال يثته بالام من عروض الكدل وقافية الخواتم

وَفَدَّتْ عَلَيْكَ سَعَادَةُ الْأَعْوَامِ لِمَلَى يَدَيْكَ وَنُصْرَةُ الْإِسْلَامِ  
وَبَطُولُ عَمْرِ يُعْمَرُ الرَّبُّ الَّذِي يَخْطُهَا الْخَطِيءُ وَهِيَ سَوَامِ  
عَامُ أَتَاكَ مُبَشِّرًا بِرِيَّاسَةِ أَبْدِيَةِ الْإِجْلَالِ وَالْإِعْظَامِ  
لَكَ فِي آيَتِدَاءِ الْمَرْعَمِ مُؤَيِّدِ وَأَنَاةُ مُقَدِّيرِ وَعَدْلُ إِمَامِ  
صِدْقُ الْمُخَايِلِ فِي حَدَاثَةِ سِنَتِهِ وَالشَّبْلُ فِيهِ طَبِيعَةُ الضَّرْعَامِ  
كَمْ قَائِلٌ لِنُومٍ قَدْرَكَ فِي اللَّيْلِ هَذَا الْهَيْلَالُ يُبَسِّرُ بِدَرْقَامِ  
تُرْجِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْكَ إِشَارَةً وَالسَّقَطُ يُحْرِقُ كَثْرَةَ الْأَجَامِ  
وَكَاثِمًا الْإِيمَانَ فِي حَرْبِ الْبُدَى يَمِينُهُ مِنْكَ أَتِضَاءُ حُسَامِ  
نَسَلَتْ بِسَعْدِكَ لِلْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ لَمَّا وَلِيَتْ خَلَائِقُ الْأَيَّامِ  
فَأَنْصَبَتْ الْأَرْزَاقُ بَعْدَ جُودِهَا وَأَضَاءَتْ الْأَفَاقُ بَعْدَ ظِلَامِ  
وَتَقَسَّتِ مِنْ رَوْضِ عَيْنِكَ فَهْجَةً ضَمِنَتْ بِهَا الْأَمَالُ بَعْدَ سَقَامِ  
كَمْ قَالَ مِنْ حَيٍّ لَيْتَ لَوْ تَرَى فَرَحَ الْوَرَى بِالْأَمْنِ وَالْإِنَامِ  
هَذَا هُوَ الْحَسَنُ الَّذِي حَسَنَاهُ صَدَّتْ لَدَى الْكُرَامِ بَعْدَ قِيَامِ

أَنْظُرْ إِلَى الْقَمَرِ الَّذِي فِي دَسْتِهِ قَيْمُهُ تُنْذِي بِصَوْبِ<sup>٣</sup> غَمَامٍ  
 ١٥ مُتَخَيِّمٍ لِفَيَاتِهِ وَعِدَاتِهِ بِالْجُودِ أَوْ بِقِيَمَةِ الصَّمَامِ  
 خَلَعَ<sup>٤</sup> أَلْوَاهَ عَلَيْكَ عَزَّ مَمْلُوكٍ تَنْشَى سَطَاهُ أَجَنَةُ الْأَرْحَامِ  
 تَجِدُ الْجُنُودَ مِنَ الْأَسْوَدِ فَوَارِسًا مِنْ ضَارِبٍ أَوْ طَاعِنٍ أَوْ رَامٍ  
 فِي كُلِّ خَضْرَاءِ الْجَبَائِكِ فَاضَتْ فَاضَتْ عَلَى قَدَمٍ مِنْ الْإِقْدَامِ<sup>٥</sup>  
 وَكَانَ أَحْدَاقُ الْخِرَادِ تَبَرَّقَتْ مِنْهَا لَيْعِنُكَ فِي سَرَابٍ مَرَامٍ

﴿ ٢٩٦ ﴾

وقال أيضاً من مروض الطويل والثافية من المتدارك

لِسَانَ أَلْفَتَى عَبْدُهُ لَهُ فِي سُكُوتِهِ وَمَوْلَى عَلَيْهِ جَائِزٌ إِنْ تَكَلَّمَا  
 فَلَا تُطْلِقُهُ وَلَجَلَّ الْأَصْتَقِدَهُ وَصَبَرَ إِذَا قَيْدُهُ سَجَنَةُ أَلْمَا

﴿ ٢٩٧ ﴾

قال يرثي زوجته التي كانت أم ولد له أبي بكر ومهر ومنها على لسان عمر<sup>١</sup> رحمه الله  
 تعالى [من مروض الخفيف]

أَيُّ خُطْبٍ عَنْ قَوْسِهِ الْمَوْتِ يُرْمِي وَبِهِامٍ تُصِيبُ مِنْهُ قُصْمِي

الإنعام God. 5 — ضلع God. 4 — ضرب Corr. marg. Cod.

٢٩٦ — V 118 r.

— أبي بكر God. 1 || ١ Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٧ titolo e verso 1 — P 19 r. ٢٩٧

2 Cod. قوسها



يُسْرِعُ<sup>٣</sup> لَمْسِي فِي الْخِيَاةِ يَبْزُهُ ثُمَّ يُفْضِي<sup>٤</sup> إِلَى الْآبَاتِ يَسْتَقِمُ  
فَهُوَ كَالْبَدْرِ يَنْقُصُ<sup>٥</sup> التَّوَرُ مِنْهُ يَمْحَقُ<sup>٦</sup> وَكَانَ مِنْ قَبْلِ يَنْمُرِي  
كُلُّ نَفْسٍ رَمِيَّةً لَزْمَانِ قَدَرَسَهُمْ لَهُ<sup>٧</sup> هَلْ كَيْفَ يَوْمِي  
يَبِضُ<sup>٨</sup> آيَاهَا وَسُودُ لِيَالِيهَا كَشْفِ نَكْرُ فِي إِثْرِهِمْ  
وَهِيَ فِي كَرِّهَا عَسَاكِرُ حَرْبٍ غُرَّ مِنْ ظَلَمَها عَسَاكِرُ سَامٍ  
بَدَدَ<sup>٩</sup> الْمَوْتَ كُلَّ طَائِرِ جَوْ فِي مَفَازٍ وَكُلَّ سَابِجٍ يَمِ  
رَبُّ طُغْيَانٍ غَيْرَ بَسِيدٍ مِنْهُ شَمُّ السَّاءِ أَنْفُ يَشْمُ<sup>١٠</sup>  
جَمَعَ<sup>١١</sup> الْمَوْتَ بِالْمَصَارِعِ مِنْهُ بَيْنَ فَتَحِ حُلُقَاتٍ<sup>١٢</sup> وَعُضْمِ  
كَمْ رَأَيْنَا وَكَمْ سَمِعْنَا الْمُنَايَا غَيْرَ أَنَّ الْهَوَى يُبْصِمُ وَيُسْمِي  
أَيُّنَ<sup>١٣</sup> عَمَرَ<sup>١٤</sup> الْآبَابِ رَحِيلُ لَيْسَ<sup>١٥</sup> الدَّهْرُ مِنْ جَدِيدٍ وَسَلَمِ  
وَمُلُوكُ<sup>١٦</sup> مِنْ جَيْرٍ مَلَأُوا الْأَرْضَ ضُرُوكَانَتِ مِنْ حُكْمِهِمْ تَحْتَ خَتَمِ  
وَجُيُوشٍ يُظَلُّ غَابَ قَنَاهَا أَسَدٌ مِنْ حِمَاةِ عَرَبٍ وَعُجْمِ  
كَثُرَ<sup>١٧</sup> الدَّهْرُ عَنْ جَدَادِ يُوبِ أَكَلْتُهُمْ يَكُلُّهُ قَضَمُ وَخَضَمِ  
وَسَعَوْا مِنْ صَحِيفَةِ الدَّهْرِ طُرَا حَوَّهَوْجِ<sup>١٨</sup> الرِّيحِ آيَاتِ رَسَمِ  
أَفَلَا يَتَّقَى تَغْيِيرَ حَالٍ قَبْدُ<sup>١٩</sup> الدَّهْرِ فِي بِنَاءِ وَهَدْمِ  
وَالرِّزْلَا فِي وَعْظِهِنَّ<sup>٢٠</sup> الْأَبْرِيَا فِي الْأَحْيَايِنِ نَاحِلَاتِ كِبْكِمِ

فتح Cod. 7 - ش Cod. 6 - سهبه Cod. 5 - تفضي Cod. 4 - تسرع Cod. 3  
والموكا Cod. 9 - أين من Cod. 8 - مخلفات

وَالَّذِي أَعَجَزَ الْأَجْبَاءَ دَاءً<sup>١٠</sup> قَدْ رُوحَ بِهِ وَوَجِدَانُ جِسْمٍ  
 لَوْ<sup>١٠</sup> بَكَى نَاطِرِي بِصُوبِ دِمَاهِ مَا وَفَى فِي الْأَسَى بِصَسْرَةِ أُمِّي  
 ٢٠ مَنْ تَوَسَّدْتُ فِي حَشَايَا حَشَاها وَأَزْدَى اللَّحْمَ فِيهِ وَالْجِلْدَ عَظْمِي  
 وَضَعْتِي كَرَّهَا كَمَا حَلَّتْنِي وَجَرَى تَذْيُهَا بِشُرْنِي وَطَعْمِي  
 شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهَا لِي فَأَشْفَى مَا إِلَيْهَا إِحْضَانُ جِسْمِي وَضَمْرِي  
 بِضَانٍ كَأَنَّمَا<sup>١١</sup> فِي رِضَايِي أُمُّ سَقَبَ دَرَّتْ عَلَيْهِ بِشْمٍ  
 يَا أَبْنَاهُ إِنِّي بِحُكْمِكَ<sup>١٢</sup> أَبْكِي قَدْ أَتَى الْقَدَاةَ فَأَبْكِي بِحُكْمِي  
 ٢٥ قُتِمَ الْحَزَنُ بَيْنَنَا قَبِيرُ لَكَ قَتَمٌ وَيَذْبُلُ مِنْهُ قُتَمِي  
 لَمْ أَقْلُ وَالْأَسَى يُصَدِّقُ قَوْلِي حَلَّتْ عَذْرَتِي فَلَذَّتْ بِحِلْمِي  
 وَلَوْ أَنِّي كَفَفْتُ دَمْعِي عَلَيْهَا نَفْسِي بِرُهَا فَأَصْبَحَ خَضَمِي  
 أَمَّا هَلْ سَمِعْتَنِي مِنْ قَرِيبٍ حَيْثُ لِي فِي النَّبَاحِ صَرْخَةٌ قَرِيبُ  
 كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْكَ مَا أَنْتَ فِيهِ لَوْ تَخَلَّيْتُ فِي مُعَايَاكَ هَمِّي  
 ٣٠ كَمْ خَيَالٍ لَيْتَ يُسْحَ عَطْفِي لَكَ يَا أَمَّا وَيَهَيْفُ يَا سَمِي  
 وَبَنَاتٍ عَلَيْكَ مُتَجَبَّاتٍ يُخَدِّدُ حُجْرَاتٍ يَلْطَمُ  
 بَنَى يَسْحَنَ مِنْكَ وَجْهًا كَرِيمًا يُوْجُوو مِنْ الْمَصِيبَةِ قُتَمٍ  
 وَيُنَادِينَ بِالتَّفَجُّعِ أَمَّا يَا فِدَاءَ لَهَا إِجَابَةٌ عَتَمٍ<sup>١٣</sup>  
 يَا بَنِي مِنْكَ رَأْفَةً أَسْنَدُوهَا فِي ضَرْحِي إِلَى جَنَادِلِ صَمٍّ

٣٥ وَغَافِيَ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ عَادَتْ كُلُّ عَظْمٍ مِنَ الْبَشَرِ وَلَمْ  
 وَيَصَامْ بِكُلِّ مَطْلَعِ شَمْسٍ وَيَصَامْ بِكُلِّ مَطْلَعِ نَجْمٍ  
 وَلِسَانٍ دُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ لِي أَوْدَعْتُهُ الرِّعَامَ بِرَغْمِي  
 وَحَفِيرٍ مِنَ الصَّبَابَةِ فِيهِ فِي حِطَابِ الثُّنَى سِرَّةٌ كَثُرَ ي  
 كَمْ تَكَلَّمْتُ مِنْ كَبِيرَةٍ يَسَّرَ وَتَبَيَّنْتُ مِنْ صَغِيرَةٍ يُنَمِّ  
 ٤٠ فَأَصَافَتْ يَدَاكَ مِنْ صَدَقَاتِ كَانَ يُخَيِّ بِهِنَّ مَتَّعْتُمْ  
 كَانَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ عَمْرُؤُكُمْ قَدْ تَبَرَّأْتُ فِيهِ مِنْ كُلِّ ذَمٍّ  
 أَنْتَ فِي جَنَّةٍ وَرَوْضٍ نَعِيمٍ لَمْ يَسْمِ أَرْضَهَا السَّحَابُ بِوَسْمٍ  
 يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمَصَابِ عَظِيمٍ قَوَّيْتُ بِكُلِّ مَسْحٍ وَسَجْمٍ  
 أَنْتَ لِي فِي الْوُدِّ شَقِيقٌ وَفَاهٌ ٤٥ وَمُصَابِي إِلَى مُصَابِكَ يَنْهِي  
 أَنْتَ مِنْ صَفْوَةِ الْأَفَاضِلِ نَدَبٌ فِي نَصَابِ كَرَمٍ خَالٍ وَعَمٍّ  
 بَاتَ مِنْ طَلْعِكَ الْمُنَجِّعِ طَلْعِي رَبِّ سَهْمٍ أَعْيَرُ صَارِمٍ سَهْمٍ  
 تَرَكْتَ بَيْنَ يَوْسُفَ لِلْعَالِي أَسْقَى يَنْحَرُ الْيُونِ قَيْدَمِي  
 دَوْحَةُ الْمَجْدِ بِالْخَارِ جَنَاهَا يَافِعُ قَهْ فِي الْإِلَى تَحْتَ رَذَمٍ  
 فَسَقَى التُّرْبَةَ الَّتِي هِيَ فِيهَا عَارِضٌ مِنْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ قَهْمِي  
 ٥٠ وَلَيْسَتْ أَلْمَازُ يَا خَيْرَ فَرَعٍ قَدْ بَكَى حَبْرَةً عَلَى خَيْرِ جَذَمٍ ٤٧

﴿ ٢٩٨ ﴾

وقال ايضاً [من عروض الطويل]

يُعِدُّ عَطَايَا سُكْرِهِ عِنْدَ صَحْوِهِ<sup>١</sup>    لَتَقْلَمَ أَنْ الْجُودَ مِنْهُ عَلَى عَالِمٍ  
وَيَسْلَمُ فِي الْإِنْعَامِ مِنْ قَوْلٍ قَائِلٍ    تَكْرَمَ لَمَّا خَامَرَتْهُ ابْنَتُهُ الْكُرَمِ  
فَقَدَحَ حَصَهُ سُكْرَ الْمَدَامِ عَلَى التَّدَى    وَلَكِنَّهُ حَصَ<sup>٢</sup> بَرِيٍّ مِنْ الدَّمِ

﴿ ٢٩٩ ﴾

كان عبد الجبار رجلاً<sup>١</sup> جلس ببياية<sup>٢</sup> عند رجل يقال له احمد الخراط وكان لهذا الرجل طبع في الثمر فصنع يوماً عبد الجبار هذين البيتين في إكرام الصديق [من عروض الكامل]

أَكْرِمَ صَدِيقَكَ عَنْ سِوَا    لَكَ عَنْهُ وَأَحْفَظُ مِنْهُ ذِمَّةً  
فَلَرَبِّمَا أَسْتَحْبِرْتَ عَنْهُ عَدُوهُ    فَسَمِعْتَ ذِمَّةً

فصنع احمد الخراط عند ذلك هذين البيتين

لَا تَسْأَلَنَّ مَنِ الصَّدِيقِ وَبَلَّ فُؤَادَكَ عَنْ<sup>٣</sup> فُؤَادِهِ  
فَلَرَبِّمَا يَحْسَبُ السُّؤَالَ لِي عَلَى قَسَادِكَ أَوْ قَسَادِهِ

حظ ٢ Cod. — ١ Cod. صحق، P 27 r. || ٢ Cod.

٣ Cod. || ١ Cod. لا | iráz ٧٧١ — Bibl. Ar.-Sic. ٥٦٧ titolo. — P 32 v. — ٢ Cod.

من ٢ Cod. — ٣ Cod. لعمري

﴿ ٣٠٠ ﴾

وقال في النسا أو<sup>١</sup> انشد فيها [من عروض البسيط]

ولي عصا من طريق الدِّمِ أَحَدُهَا بِهَا أَقْدِمُ فِي تَأْخِيرِهَا قَدَمِي  
كَأَنَّا<sup>٣</sup> وَهِيَ<sup>٤</sup> فِي كَفِّي أَهْشُ بِهَا عَلَى الثَّانِينَ<sup>٥</sup> عَامًا لَا عَلَى غَمِّي  
كَأَنِّي<sup>٦</sup> قَوْسُ رَامٍ وَهِيَ لِي وَرَّ أَرِي عَلَيْهَا رَبِّي<sup>٧</sup> الشَّيْبَ وَالْهَرَمَ.

﴿ ٣٠١ ﴾

وقال في آخر عمره في السنة التي توفي فيها وهو سنة سبع وعشرين وخمس مائة يرثي القائد  
أبا الحسن علي بن حمدون الصنهاجي وهو رئيس بني صباد ويرثي السادة القباء القائد أبا محمد  
ميسون والقائد أبا الفضل والقبه أبا جند (انظر فقال [من عروض الطويل])

أَيُّ الْمَوْتِ أَعَيْنَ أَنْصَبُ بِالْذِّمِ<sup>١</sup> وَقَالَ لِحَسَنِ الصَّبْرِ بَيْنَ أَخْشَا دُمِ  
عَلَى الْقَائِدِ الْأَعْلَى الَّذِي فَلَّ عَزْمُهُ<sup>٢</sup> كَمَا فَلَّ عَنْ ضَرْبِ الْعُلَى حَدُّ حِذَمِ  
أَرَى زَمَنَ الدُّنْيَا يُنْقِلُ أَهْلَهَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى مِنْ غَمِّي وَمُعْدِمِ  
وَحَانَ أَمِينُ الْمَلِكِ فِيمَا أَنْطَوَى لَهُ<sup>٣</sup> عَلَى حِفْظِ أَسْرَارِ الْجَلَالِ<sup>٤</sup> الْمَكْتَمِ.

٢٠٠ — P 60 v. in margine. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٣ — haridah A. F. f. 27 r; S. A. f. 7 r. — Iráz ٢٢. || ١ P ٥ — 2 Ir. في 3 P ٥  
٢ ثنائين Ir. ٥ S. A. ٥ har. A. F. ٥ هي 4 Pe Ir. — 5 har. A. F. ٥ كانها 6 har. A. F. — 7 Pe Ir. زمان — 7 Pe Ir. كانها 8 har. A. F.

٢٠١ — P 60 v. in margine. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧٣ titolo e verso ; || ١ Cod. الحلال Cod. — 4 Cod. قل Cod. — 3 Cod. قل Cod. — 2 Cod. الصبر بالذم

• وصَادَرَهُ الْخُتْفُ الَّذِي حَطَّهُ إِلَى  
 وَمَا شَاءَ ذُو الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ  
 فَمَا دَفَعَتْ عَنْهُ جُنُودُ جُنُودِهِ  
 وَلَمْ يُنْزِعْ عَنْهَا الصَّرْبُ مِنْ كُلِّ مَرْهَبٍ  
 بِأَيْدِي كَمَاةٍ مِنْهُمْ كُلِّ مُقَدِّمٍ  
 يُهَيِّلُ فِي قَضَاضَةِ فَارِيسِيَّةٍ  
 عَلِيُّ بْنُ حَمْدُونٍ الَّذِي كَانَ حَمْدُهُ  
 خَلَّتْ مِنْهُ يَوْمَ الرُّوْعِ كُلُّ كَنِيَّةٍ  
 كَانَ عَلَيْهَا لِلْجَبَاحِ مُلَاءَةٌ  
 مَتَى تَنْفُسُ أُنْهَجَالَهُ فِي لِقَائِهِ  
 ١٠ تَنْقَلُ مِنْ سَرِجِ الْكَيْيِ يَخْفِئُهُ  
 إِلَى خُفْرَةٍ فِي جَوْفِ لُؤْلُؤِ سَمٍّ  
 يَصِيرُ إِلَى بَيْتِ الْعَلَى الْمُتَهَدِّمِ  
 لَا يَدِي عَفَاةٍ مِنْ حِلْدٍ وَحَرِيمٍ  
 وَكَانَ صَفْوُ الْجَوِّ يَوْمَ عَطَائِهِ  
 فَظَلَّتْ مِنْهُ فِي تَوْشُرٍ غُرْبَةٍ  
 ٢٠ وَأَرَضَنِي نَذِيُّ الْمَنَى فُكَا أَتَنِي  
 حَشَا الْقَيْرِ عَنْ صَدْرِ الْخَمِيسِ الرَّمَرِمِ  
 يَسْدِقُ وَيَخْفَى عَنْ خَبِيٍّ أَلْتَوَهُمِ  
 عَلَى أَنَّمَا فِي أَقْرَبِ كَالْيَدِ لِقَمِ  
 وَلَا نَافِذَاتُ الطَّلَنِ مِنْ كُلِّ لَهْذَمٍ  
 بِأَقْدَامِهِ يَتَمَيَّ جِئَاءُ وَيَحْتَمِي  
 يُحَدِّثُ عَنْ أَهْطَالِ عَادٍ وَبُرْهَمِ  
 تَرْفَعُ مِنْهُ هِمَّةُ الْمُتَكَلِّمِ  
 وَكَمْ عَمَرْتُ مِنْ يَأْسِهِ بِالتَّقَدُّمِ  
 مُطَيَّرَةٌ فِي الْجَوِّ مِنْ كُلِّ قَشَمِ  
 رَأَتْ مِنْهُ فِي الْأَفْصَاحِ سِنَّ تَبَسَمِ  
 إِلَى خُفْرَةٍ فِي جَوْفِ لُؤْلُؤِ سَمٍّ  
 يَصِيرُ إِلَى بَيْتِ الْعَلَى الْمُتَهَدِّمِ  
 لَا يَدِي عَفَاةٍ مِنْ حِلْدٍ وَحَرِيمٍ  
 مَشُوبٌ بِشَوْبِ يَبُورٍ ١٠ أَلْتَمَامِ الْمَدِيمِ  
 يَظُلُّ جَنَاحٍ بَيْنَ غَيْرَاءِ مُظْلِمِ  
 وَلَيْدُ أَتَى عِمْرَانَ شَيْخِ التَّقَدُّمِ

وذكرى كم Cod. 8 - تطيره Cod. 7 - وجدهم Cod. 6 - وصادرة Cod. 5

يشوبوب Cod. 10 - صمّا Cod. 9 -

وَمَا أَتَيْتُ عَنْ جَدَّاهُ إِلَّا شَيْئًا  
فِيَا سَيِّدَا زُرْنَاهُ حَيًّا وَمَيِّتًا  
رُدِّدْ<sup>١١</sup> تَسْلِيمًا عَلَيْكَ حَبِيبَةً  
وَذِي خَفَقَاتٍ<sup>١٢</sup> يَا لِقَرَى تَسْحَقُ الْحَصَى  
٢٠ وَرَاجِي الْتَدَى مِنْ غَيْرِهِ كَمَوْضٍ  
وَيُبْدِي عُلاَهُ مِنْ أَيْرَةٍ وَبِهِ  
وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ الْبَشْرُ مِنْهُ مُبَشِّرًا  
وَمَا زَالَ مَيَّالًا إِلَى الْبَرِّ وَالنَّهْيِ  
تَنْقَلُ وَالْإِكْرَامُ مِنْ رَبِّهِ لَهُ  
لَهُ كُلُّ نَادٍ بِالْوَقَارِ مُكْرَمٌ  
وَصَفَحَ عَنْ الْبَانِي بِشِيعَةِ صَفِيحِهِ  
وَمَدْرَسَةِ أَبْنَاوَهَا فَفَهَاوَهَا  
ضَرَّاعُمْ فِي الْجَيْشِ اللَّهُامِ وَإِنَّمَا  
وَقَدْ كَانَ فِي فَضْرِ الشَّرِيعَةِ مُسْرِعًا  
٣٠ أَرَى قَائِدَ الْقَوَادِ أَعْطَى مَقَادَةَ<sup>١٣</sup>  
وَأَسْلَمَ لَلْخُفِّ الْمَقْدَرِ نَفْسَهُ  
وَقَدْ كَانَ لَا يَتَّقِي إِلَّا إِلَهَهُ سَلَامٌ

١١ - حكم Cod. - ١٢ - حقبات Cod. - ١٣ - حديد Cod. - ١٤ - حكم Cod. - ١٥ - مقاده Cod. - ١٦ - يثنى Cod. - ١٧ - فراسهم Cod.

إِذَا الْمَلِكُ نَاجَاهُ قَوَّحَى إِشَارَةً رَأَيْتَ لَهُ تَهَضُّ الْعُقَابِ الْحَرَمِ  
فَنَسْتَهْدِفُ الْأَعْرَاضَ<sup>18</sup> أَرَادَهُ كَمَا تَقَرُّطُسُ أَغْرَاضًا صَوَائِبُ أَسْهَمِ  
وَتَهْدِي لَهُ كَفَّ تَصُولُ عَلَى الْعِدَى إِلَى كَفِّ مَيِّمُونَ الْمَضَاءِ الْمَصِمِ  
وَأَنْتُمْ بَنَاؤُهُ أَنْتُمْ سَرَاهُ أَكْبَارِ فَكُلُّكُمْ مِنْ مَكْرَمٍ وَابْنِ مَكْرَمِ  
وَأَنْتُمْ سُيُوفُ السُّيُوفِ مَوَاضِيًا وَأَيُّكُمْ فِيهَا ذَوَاتُ تَعْتَمِ  
عَرَاهُ جَيْلٍ فِي [الْمَصَابِ]<sup>19</sup> فَإِنَّكُمْ جِبَالُ حُلُومٍ بَلَّ طَوَالِجُ أَنْجَمِ  
فَدَامَ لَكُمْ فِي الْغَزَى شَمْلٌ مُنْظَمٌ وَشَمْلُ الْأَعَادِي مِنْهُ غَيْرُ مُنْظَمِ

## حرف النون

﴿٣٠٢﴾

وقال ينزل من عروض الخفيف والقافية من المتواتر

يَا بَنِي الْحَرْبِ مَا بَنُو الْحَبِّ إِلَّا يُمْلِكُكُمْ فِي لِقَاءِ صَرْفِ النَّسُونِ  
أَنْتُمْ يَا لِكِفَاحِ صَرْعَى الْقَوَالِي وَهُمْ يَا لِإِلَاحِ صَرْعَى الْقَيْسُونِ  
فَسُيُوفُ الْقَيْسُونِ أَقْطَعُ مِنْهَا بَيْنَ أَهْلِ الْقَوَى سُيُوفُ الْبُفُونِ

18 Cod. الاغراض — 19 Cod. lacuna.

١ P 1 || وقال أيضاً : P 66 v. Titolo — P 95 v. Manca il verso ٣ — ٣٠٢

— 2 P 1a



﴿ ٣٠٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض الكتل والقافية من التواتر

أَدِمِ الْمُرُوءَةَ وَالْوَفَاءَ وَلَا يَكُنْ حَبْلُ الدِّيَانَةِ<sup>١</sup> مِنْكَ غَيْرَ مَتِينٍ  
وَالْإِزْأَبَى مَا تَرَاهُ لِلْكَرَمِ إِكْرَاهُ<sup>٢</sup> الْمُرُوءَةِ أَوْ دِينِ

﴿ ٣٠٤ ﴾

وقال ينزل من عروض البسيط والقافية من التراكب

وَذَاتِ عَيْنٍ مِنَ الْإِزْلَانِ فَاتَرَةً<sup>١</sup> كَأَنَّمَا السَّحَرُ فِيهَا هَمٌّ بِالْوَسَنِ  
لَهَا سِنَانٌ مِنَ الْأَلْحَاطِ صَعْدَتُهُ<sup>٢</sup> غُصْنٌ يَمِيسُ بَرْمَانٍ مِنَ الْقَنْزِ<sup>٣</sup>  
حَسَادَةُ الْجِلْدِ فِي خَاقٍ تَقُومُ بِهِ<sup>٤</sup> فَتَجَبُّ الشَّمْسُ مِنْ تَهْوِيهِ الْحَسَنِ  
هَتَتْ يَلْحَظُ وَقَطَعَ فَالْهَوَى<sup>٥</sup> يَبْهَمَا يَخُوضُ قَلْبِي مِنْ عَيْنِي<sup>٦</sup> وَمِنْ أَذُنِي  
تَبَاهَةُ الدَّلَلِ لَا تَقْكَ مِنْ<sup>٧</sup> فَرَحٍ إِذَا رَأَيْتَنِي مِنَ الْهَجْرَانِ فِي حَزَنِ  
تَعْرُكِي وَسُكُونِي عَنْ إِرَادَتِهَا<sup>٨</sup> كَانَ رُوحَ هَوَاهَا مَالِكٌ بَدَنِي

الرواية Cod. 1 1 95 v. — ٣٠٣

في Cod. 3 — سمى Cod. 2 — القان Cod. 1 1 95 v. — ٣٠٤

﴿ ٣٠٥ ﴾

وقال أيضاً ينزل من عروض المتقارب والنافية من المترادف

رَدَدْتُ الْمَلَامَ عَلَى الْمَازِلِينَ وَحَقَّقْتُ شَكَّهُمْ بِالْيَقِينِ  
وَقُلْتُ سَيَقْبِرُ رَبُّ الْيَبَادِ ذُنُوبًا تُمَدُّ عَلَى الْمَذْنِينِ  
فَكَلَّمْتُ رَوْضَ الشَّبَابِ الْأَتِينِ بِرَوْضِ تَضْيِيرِ وَمَاءِ مَعِينِ  
وَرِاحٍ تَرِي قَارَهَا فِي الْمَزَاجِ تَصُوغُ مِنَ الْمَاءِ صُغْرَى الْيَدَيْنِ  
لِيَالِي تَمَرَحُ فِي دُهِمِهَا مَرَّحَى السَّوَابِقِ بِالْمُرْجَيْنِ  
وِدَاجِيَةٍ<sup>٣</sup> خَلَّتْهَا كَعَلَتْ يَكْثُلُ اللَّجَى أَعْيُنُ النَّاطِرِينَ  
طَلَا بَحْرَهَا فَرَكَيْتُ الْكُؤُوسَ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ مِنْهَا سَفِينِ  
وَتَخِيبُ ظُلُمَةَ أَحْشَايَا تَجُنُّ مِنْ أَنْتُورِ عَنَّا حِينِ  
كَأَنَّ نَجُومَ دِيَاجِيرِهَا أَقَاخِي رِيَاضٍ عَلَى الْأَفْقِ غِينِ  
كَأَنَّ لَهَا أَمِيرًا خَرَجَا لِمَيْتِكَ جَبَهَتُهُ مِنْ عَرِينِ  
وَحَمْرَاهُ تَلْشُرُ رِيَا السَّبِيرِ وَفِي طَلَبِهِ فَرَجٌ لِلْحَزِينِ  
مُتَقَنَّةٌ شَقَّ عَنْهَا الْتَرَى وَحَيُّ السُّرُورِ بِهَا فِي دَفِينِ  
تَرَبَّتْ مَعَ الشَّمْسِ فِي عُمْرِهَا مُنْقَلَةٌ فِي حُجُورِ السِّنِينِ

رَكَضَتْ بِهَا اللَّيْلُ فِي نَشْوَةٍ أَصْلَى لَهَا بِسُجُودِ الْجَبِينِ  
 ١٥ هُنَاكَ ظَمِرْتُ بِلا رِيْبَةٍ بِصَيْدِي حَوَاءَ مِنْ سِرْبِ عَيْنِ  
 تَنَفَّسْتُ فِي نَحْرِ كَافُورَةٍ تَضَخَّ بِالطَّيْبِ فِي كُلِّ حِينِ  
 وَقَبِلْتُ خُذًّا تَرَى وَرَدَهُ نَضِيرًا يَشُقُّ عَنْ أَلْيَاسِمِينَ  
 وَلَمَّا وَشَتَّ<sup>٥</sup> بِجِجَامِ الدُّجَى حَمَائِمُ يَدِّ<sup>٦</sup> بِهِ<sup>٥</sup> بِالرَّيْنِ  
 تَحَيَّرْتُ وَالصَّبُّ ذُو حَيْرَةٍ إِلَى أَنْ حَبِثَتْ شِمَالُ أَلْيَمِينَ  
 ٢٠ وَخَاضَ بِي الْكُزْنُ بَحْرَ الدُّمُوعِ فَأَرَخَصْتُ دُرَّ<sup>٧</sup> أَلْفَايِ اثْنَيْنِ  
 وَقَدْ عَجِبَ اللَّيْلُ مِنْ مُنْغَمٍ بَغَى مِنْ تَبَسُّمٍ<sup>٧</sup> صُبْحَ مِينِ

### ﴿ ٣٠٦ ﴾

وقال أيضاً في صباه من عروض الوافر والقافية من المتواتر

وَذَاتِ ذَوَائِبِ بِالْمُسْكِ ذَابَتْ بَلَقْتُ بِهَا أَلْنَى وَهِيَ أَلْتَنَى  
 مُنْعَمَةٌ لَهَا إِعْزَازُ هَسٍ يُصَرِّفُ دَلْهًا فِي كُلِّ فَنٍ  
 شَمُوسٌ مِنْ مُلُوكِ أَلْرُومِ قَامَتْ تُدَافِعُ فَاثِكَا عَنْ فَتْحِ جُصْنِ  
 يَخْذِلُ لَاحَ فِيهِ أَلْوَرْدُ غَضًّا وَغُصْنٍ مَاسٍ بِالرَّيْمَانِ لَدُنِ

بكاء من تسم. 7 Cod. — يَدِينَهُ 6 Cod. — وَشَيْتَ 5 Cod. — أَلْدَلَى 4 Cod.  
 ٣٠٦ — ٧ ٩٩ v.

فَطَالَتْ بَيْنَنَا حَرْبٌ زَوْنٌ<sup>١</sup> يَلَا سَيْفٌ هُنَاكَ وَلَا جَبَرٌ  
وَقَاضَتْ قَسْمَهَا الْخُمْرُ مِنْهَا وَسَالَتْ هَسِي الْيَبْضَاءِ مِنْ ي

﴿ ٣٠٧ ﴾

وقال يصف النبلور من عروض السرج وقافية المترادف

كَأَنَّمَا أَلْيَلُوفَرُ<sup>١</sup> الْجَنَى<sup>٢</sup> وَقَدْ بَدَأَ اللَّيْلُ فَوْقَ أَلْبَانِ  
مَدَاهِنُ أَلْيَاقُوتٍ حُمْرَةً قَدْ ضُمِنَتْ شَعْرًا مِنْ الرُّعْفَانِ

﴿ ٣٠٨ ﴾

وقال يصف صحابة من مروض الكهل وقافية المترادف<sup>١</sup>

وَمُدْبِيَّةٌ لَمَحَ أَلْبُرُوقُ<sup>١</sup> كَأَنَّمَا هَزَّتْ مِنْ أَلْيَبْضِ الصِّفَاحِ مُتُونًا  
وَسَرَتْ بِهَا الرِّيحُ أَلْشَّمَالُ<sup>٢</sup> فَكَمْ يَدُ كَانَتْ لَهَا عِنْدَ الرِّيَاضِ عَيْنًا  
صَرَخَتْ بِصَوْتِ الرِّعْدِ صَرْخَةً حَامِلٍ مَلَأَتْ بِهَا اللَّيْلُ الْبَهْمِ أَيْنَا  
حَقَّى إِذَا ضَاقَتْ بِبُصْمَرٍ جَمَلِهَا أَلْقَتْ يَحْجِرُ الْأَرْضِ مِنْهُ جَيْنَا

٢ P - الليزوفر ١ || وقال في الليزوفر: Titolo: 32 P. - 96 V. - ٣٠٧

الجبى

١ Cod. المدارة ١ || وقال يصف صحابة: Titolo: 68 V. - 96 V. - ٣٠٨

ملا دجى 4 P - ليله مثل 3 V om. In marg. - الشول 2 V

• قَطْرًا<sup>٤</sup> تَنَازُّ جَبَهُ فَلَوْ أَنَّهُ دُرٌّ تُنْظِمُهُ لَكَانَ يَمِينًا  
وَكَاثِمًا عِيَّ الرِّيَاضِ<sup>٥</sup> يَدْمِيهِ كَسَيْتَ مِنَ الزَّهْرِ<sup>٦</sup> الْأَيْقُوعِيْنَا

﴿ ٣٠٩ ﴾

وقال ايضاً ينزل من عروض الوافر<sup>١</sup> والقافية من الخواطر

وَمُطْلَمَةُ الشَّمْسِ عَلَى عُصُونٍ مُضَاحِكَةٍ عَنِ الدَّرِّ الْمُصُونِ  
كَأَنَّ السَّحَرَجِيَّ يَدُ طَلِيبًا لِيَبْرُسَنَّ مِنْ سُقْمِ الْعُيُونِ  
فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ فِيهَا عِلَاجًا أَقَامَ حَيْرًا بَيْنَ الْهَيْوَانِ  
وَلَمْ أَرْ قَبْلَهَا مُمَلًّا مِرَاضًا مُحَرَّكَةَ الْمَلَاحَةِ بِالسُّكُونِ  
• تُتَفَقَّدُ فِي أَقْلُوبٍ لَهَا سِهَامٌ مُنْصَلَّةٌ يَفُولَادِ الْنُونِ

﴿ ٣١٠ ﴾

وقال ايضاً ينزل من عروض الكامل وقافية الخواطر

عَذَّبْتَنِي بِالْأَنْصُرَيْنِ يَلْقَى حَشَايَ وَمَادَ عَيْنِي  
أَلْبَسْتَنِي سُفْمًا أَرَا لَكَ لَيْسَتِهِ فِي النَّاطِرَيْنِ

كسبه من النور P 7 - المصون P 6 - مجروده در المكان P 5 - قطر P 4  
الكامل God. 1 || ٧ ٩٦ v. - ٣٠٩  
٣١٠ - ٧ ٩٧ r.

جَسْعِي هُوَ الطَّيْفُ الَّذِي يُدْنِيهِ مِنْكَ طِلَابُ دِينِي  
وَلَقَدْ خَفَيْتُ مِنَ الضَّنَى وَأَمِيتُ لِحْظَ الْكَاشِحِينَ  
وَلَئِنْ سَلِمْتُ مِنَ الرَّدَى فَلَا تَهْ لَمْ يَدْرِ أَمْنِي

### ﴿ ٣١١ ﴾

وقال أيضاً ينزل من عروض الكامل والثانية من الموتر

لَمْ أَسْلُ عَنْهُ وَقَدْ سَلَاعَنِي فَالذَّبُّ مِنْهُ وَضَدُّهُ مِنِّْي  
قَمَرٌ مَلَا حَاتِ الْوَرَى جُمِعَتْ فِي خَلْفِهِ فَنَّا إِلَى فَنٍ<sup>٢</sup>  
قَدْ كَانَ يَبْلُغُ مِنْ مُوَاصِلَتِي ظَنِّي وَفَوْقَ نَهَايَةِ الظَّنِّ<sup>٣</sup>  
وَيُضِيفُ رَيْثَهُ قُبْلَتِهِ كَإِضَافَةِ السَّلْوَى إِلَى الْمَنِّ<sup>٤</sup>  
فَالْيَوْمَ يَنْفَرُ مِنْ مُلَاحَظَتِي كَفَرَارِ الْإِنْسِي مِنَ الْجُنِّ

### ﴿ ٣١٢ ﴾

وقال أيضاً ينزل من عروض الطويل وقافية الموتر

وَمُسْتَحْسِنٍ فِي كُلِّ حَالٍ دَلَالِهَا كَبِيرٌ هَوَاهَا وَهِيَ فِي صَنْعِ السِّنِّ  
تُرَاعِي بَيْنَ تَعْنِزِ النَّاسِ فِي الْهَوَى وَتَقْرَأُ مِنْهَا السِّعْرَ فِي مَرَضِ الْجَفْنِ

المق ٤ - الضن ٣ - فني ٢ - ملاحاة ١ Cod. ١ || ٧ ٩٧ r. - ٢١١

وقال أيضاً: Titolo: ٣٣٣ r. - ٧ ٩٧ r. Manca il verso ٢ - ٣١٢

كَأَنَّكَ مِنْهَا نَاطِلٌ إِنْ تَبَسَّمتَ إِلَى يَدِّ تَجَالُوهُ بَارِقَةُ الْجَنِّ تَرَى قَدَّهَا فِي نَشْوَةٍ مِنْ رَشَاقَةٍ يَتَفَسَّى مِنْ جِسْمِي حَدِيثٌ يُجَيِّها وَطَرَفِي مِنْهَا رَائِدُ رَوْضَةِ الْجَنِّ

( ੫੧੫ )

وقال ايضاً من عروض الكامل<sup>1</sup> وقافية المتواتر

يا صَوْرَةَ الْحُسْنِ أَتَى طَلَعَتْ  
مَا بَالُ بَلْقَيْسٍ<sup>٣</sup> حُسْنِكَ لَا  
لَمَّا وَجَدَتْ هَوَاكَ خَامَرَنِي  
لَا تُثْكِرِي دَاءَ نَحَلْتُ<sup>٤</sup> بِهِ  
يَا كَيْفَ أَكْتُمُ حُبَّ فَاثِكَةٍ  
إِنْسِيَّةٌ ذِكْرِي حَبَّتْهَا  
وَلَقَدْ خَامَرَنِي بِهَا شَفُفٌ  
يَا مَنْ يُجَازِينِي بِسَمِيَّةٍ<sup>٥</sup>  
وَأَيُّ هَوَاكَ وَمَا حَلَقْتُ<sup>٦</sup> بِهِ إِلَّا وَكَانَ الصَّدَقُ مِنْ شَأْنِي

نائر زهر P، روضم V 2 - خلقت P 1

113r — V 97 r. Manca il verso 4 — P 67 v. Titolo: وقال ابنُ Sono scam-

biati i verai ٤ ٥ ٩ || 1 Cod. السمر — 2 P غصين — 3 V بالقيس — 4 V

وای P 7 - یحاربی نة P . بنیة V 8 - فائنة ابداء P 5 - یکب P ، بکت

١٠ لا طابَ لي طيبُ الحَيَاةِ ولا خَطَرَ اُكْرَى بِصَمِيرِ أَجْفَانِي  
حَتَّى أَرَى وَالْوَصْلُ<sup>٧</sup> يَجْمَعُنَا إِنْسَانٌ عَيْنِكَ نَصَبٌ لِنَاسِي

﴿ ٣١٤ ﴾

وقال يمدح المنصور بن القاصر بن طئاس من الكامل وقافية الخواتم

أَعْيَيْتَ بَيْنَ الْمَجْدِ وَالْذَمِّ بَانَ قَصْرًا بَنَاهُ مِنَ السَّعَادَةِ بَانَ  
فَضَحَ الْخُورَتَقَ وَالسُّدُورُ يُحْسِنُهُ وَسَمَا يَقْمِيهِ<sup>١</sup> عَلَى الْإِيوَانِ  
فَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى مَرَاتِبِ فَلَكَهِ وَبَدَتْ لِيَلَيْكَ شَوَاهِدُ الْبِرِّ هَانِ  
أَوْجِبْتَ لِلْمَنْصُورِ سَابِقَةَ الْإِلَى وَعَدَلْتَ عَنْ كِبَرِي أَنْوِشِرَوَانِ  
• قَصْرٌ يَقْصُرُ وَهُوَ غَيْرُ مُقْصَرٍ عَنْ وَصْفِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ  
وَكَاثَرُهُ مِنْ دُرَّةٍ شَفَافَةٍ تُعْشِي الْيُسُونَ بِشِدَّةِ الْإِيمَانِ  
لَا يَدْرِي أَرَأَيْكَ إِلَى شُرْفَائِهِ إِلَّا بِمِعْرَاجٍ مِنَ اللَّحْظَانِ  
عَرَجَ بِأَرْضِ التَّائِمِيَّةِ كَيْ تَرَى شَرَفَ الْمَكَانِ وَقُدْرَةَ الْإِمْكَانِ  
فِي جَنَّةٍ غَنَاءَ فِرْدَوْسِيَّةٍ حَقُوفَةٍ بِالرُّوحِ وَالزَّيْجَانِ  
١٠ وَوَقَدْتَ بِالْجَنَمِ مِنْ نَارِجِيهَا فَكَأَنَّمَا خُلِقْتَ مِنَ النَّبِيرَانِ

والجَبَّ ٧ P om.

٣١٤ — V 97 v. versi ١-١٦, ٣٢-٣٦ — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤١ titolo e  
verso ١ — naff L. I ٣٣٤, B. I ٣٣٤ versi ١٧-٣٣ — nihāyah, gli  
stessi meno il verso ٣١ || i Cod. c. ٤٢



وَكَاثُفُنَّ كُرَاتُ ثَبَرٍ أَحْمَرٍ جُمِلَتْ صَوَابُهَا مِنْ أَفْطَبَانِ  
 إِنْ فَاتَحَرَ الْأَتْرُجُ قَالَ لَهُ أَرْدَجِرْ حَتَّى تَجُوزَ طَبَايِعُ الْأَيْمَانِ  
 لِي قَمَحَةُ الْحُبُوبِ حِينَ تَشْنِي طَيًّا وَلَوْ أَنَّ الصَّبَّ حِينَ قَرَانِي  
 مِنِّي الْمَصْنَعُ حِينَ يَسْطُرُ كَفُّهُ قَبَانُ كُلِّ خَرِيدَةٍ كَبْنَانِي  
 ١٥ وَالْمَاءُ مِنْهُ سَيَانُكَ<sup>٢</sup> فَضِيَّةُ<sup>٣</sup> ذَابَتْ عَلَى دَرَجَاتٍ<sup>٤</sup> شَادِرَوَانِ<sup>٥</sup>  
 وَكَأَنَّمَا سَيْفٌ هُنَاكَ سَطَبُ<sup>٦</sup> أَلْقَتْهُ<sup>٧</sup> يَوْمَ الْحَرْبِ كَفُّ جَانِ  
 كَمَّ شَاخِصٍ فِيهِ يُطِيلُ تَجَبُّا مِنْ دَوْحَةٍ تَبَتَّتْ مِنَ الْيَمَانِ  
 عَجَبًا لَهَا تَسْتَقِي الرِّيَاضُ<sup>٨</sup> يَنَابِغًا تَبَتَّتْ مِنَ الثَّمَرَاتِ وَالْأَعْمَانِ  
 حُصَّتْ بِطَارِئَةٍ<sup>٩</sup> عَلَى قَانٍ<sup>١٠</sup> لَهَا حَسَنَتْ قَافِرِدُ حُسْنُهَا مِنْ ثَانِ  
 ٢٠ قَسَّ الطُّيُورُ الْخَاشِعَاتِ<sup>١١</sup> بِلَاغَةٍ<sup>١٢</sup> يَخْرِيرُ مَاءَ دَائِمِ الْهَمَلَانِ  
 وَكَأَنَّ صَانِعَهَا أَسْتَبَدَّ بِصِنْعِهِ فَخَرَّ الْجِبَادُ بِهَا عَلَى الْيَمَانِ  
 أَوْفَتْ عَلَى حَوْضٍ لَهَا<sup>١٣</sup> فَكَأَنَّهَا مِنْهَا إِلَى السَّجْبِ الْحَبَابُ رَوَانِي  
 فَكَأَنَّهَا ظَلَّتْ حَلَاوَةَ مَايَهَا شَهْدًا فَدَاقَتْهُ يَكُلُّ لِسَانِ<sup>١٤</sup>  
 ٢٥ وَزِدَانَةٌ فِي الْجَوْفِ<sup>١٥</sup> مِنْ أَنْبِيَا مَاءَ مُرِيكَ الْبَرْيِ فِي الطُّيَرَانِ

— دوحات 4 nih, nafḥ L. من فضة 3 nih, nafḥ B. شابت 2 v  
 — الرابع 7 nih — ألقته 6 v, nih — شادروان 5 nih, nafḥ B. o L.  
 — الشاجات 11 nih — قان 10 nih — طائره 9 nafḥ L. هناك 8 nih  
 — الجور 14 nih. omette il 2. em. — 13 nih. — لها على حوض 12 nih

مَرْكُوزَةٌ كَالْمَرْحِ حَيْثُ رَأَاهُ<sup>15</sup> مِنْ طَعْنِهِ لَمَلَقَ<sup>16</sup> أَنْطَافَ سِنَانٍ  
وَكَاثَهَا زَيْجُ السَّمَاءِ يَنْتَدِقُ<sup>17</sup> مُسْتَبْطِطٍ مِنْ لَوْلُو وَجْهَانِ  
لَوْ عَادَ ذَلِكَ أَلَمَاءُ قَطَا أَهْرَقَتْ<sup>18</sup> فِي الْجَوِّ مِنْهُ قَيْصُ كُلِّ عَنَانٍ  
فِي بَرْكَةٍ قَامَتْ عَلَى حَافَاتِهَا<sup>19</sup> أَسَدٌ تَذِلُ لِعِزَّةِ السُّلْطَانِ  
رَعَتْ<sup>20</sup> إِلَى ظُلَمِ النُّفُوسِ نَفُوسَهَا<sup>21</sup> فَلِذَلِكَ انْتَرَعَتْ مِنَ الْآبِدَانِ  
وَكَاَنَّ رَدَّ الْمَاءِ مِنْهَا مُطْفِئُ<sup>22</sup> نَارًا مُضَرَّةً مِنَ الْغُدُونِ  
وَكَاَنَّمَا أَلْيَاتُ<sup>23</sup> مِنْ أَفْوَاهِهَا يَطْرَحْنَ أَهْسُهُنَّ فِي الْتُذْرَانِ<sup>24</sup>  
وَكَاَنَّمَا أَلْيَتَانِ<sup>25</sup> إِذْ لَمْ تَحْشَا<sup>26</sup> أَخَذَتْ مِنَ الْمَنْصُورِ عَقْدَ أَمَانٍ  
كَمْ جَلِيسٍ يَجْرِي الشُّرُورُ سَائِقًا<sup>27</sup> مِنْهُ خِيُولَ الْهَوَى فِي مِيدَانِ  
يَجْلُو دُمَاهُ عَلَى الْخُدُودِ مَلَاةً<sup>28</sup> فَكَأَنَّهُ الْإِحْرَابُ مِنْ غُمدَانِ<sup>29</sup>  
فَمَا وَهُ فِي سَمَكِهَا عُلُوبُهُ<sup>30</sup> وَقِبَابُهُ فَلَكِيَّةُ أَلْيَانِ

﴿ ٣١٥ ﴾

وقل لي فرس أدغم فيه شمرات بيض من الخفيف وقافية الخواثر

أَدْغَمُ كَالظَّلَامِ تَشْرِقُ فِيهِ شَمَرَاتُ مُنِيرَةِ اللَّيُوسِ  
كَالَّذِي يَحْضِبُ الشَّيْبَ وَيَبْقَى شَاهِدَاتُ بَيْنَ قَمِي<sup>1</sup> الطَّنُونِ

18 nih. — ترعت 17 naf h B. — الملقن 16 naf h L. — في 15 nih.

غمدان 19 nih. — غمدان 20 Cod. — الميران 19 nih.

310 — V 98 r. § 1 Cod. ص.

﴿٣١٦﴾

وقال يصف نار عُرَّة ارتفعت<sup>١</sup> له ليلًا وهو مع رفقة من الرزق في بياب<sup>٢</sup> السرب [من  
عروض السكامل]

لِلَّهِ شَمْسٌ كَانَ أَوَّلُهَا السُّهَى كَعَلِ الظَّلَامُ يَنْوِرُهَا لُجْفَانِي  
جَادُ الزَّيَادُ بِفِطْرَةٍ فَتَحَّرَتْ<sup>٣</sup> قُصِيرُ الدَّقِيقَةِ بَعْدَ طَوِيلِ زَمَانٍ  
شَعْرَاءُ بَاتَتْ تَرْمَحُ الزَّيْمُ الْآلِي أَسَتْ تُجَادِبُهَا شَلِيلُ دُخَانٍ  
وَكَاثِمًا فِي لُجْوٍ مِنْهَا رَايَةً حَمْرَاءُ تَضْفِقُ أَوْ فُؤَادُ جَبَانٍ  
أَقْبَلَتْهَا مِنْ وَجْهِهِ أَذْهَمَ غُرَّةً فَأَرَاتِكَ كَيْفَ تَقَابَلُ الْقَمَرَانِ  
فِي ظِلِّ مُسْدِلِ الدُّجَى جَارَتْ بِهِ عَيْنِي الَّتِي هُدَيْتْ بِأَذْنِ حِصَانِي  
لِلَّهِ وَاصِبَةً<sup>٤</sup> مَعْرَسُ سَادِقٍ وَهَذَا لَيْتَنِكَ يَا ضَرْابَ لِسَانٍ  
زَلَوْا يَا وَطَانَ الْوُحُوشِ وَمَا تَبَا<sup>٥</sup> يَهْمُ زَمَانُهُمْ عَنِ الْأَوْطَانِ  
خَطَافَةٌ<sup>٦</sup> الْحُرَكَاتِ ذَاتِ سَاعِرٍ حَمَلَتْ جُفُفُونَ مَرَايِلَ وَجْفَانٍ  
كَاتِبِهَا أَعْلَاهَا أَلْهَبٌ وَقَرُّهَا جَرٌّ<sup>٧</sup> كَيْثُ شَبَابِكَ<sup>٨</sup> الْغِيَانِ  
تَشْوِي الطَّاءَةَ عَلَى سَوَاحِلِ لُجْمَا لِلطَّادِقِينَ شِسْوَءَةً<sup>٩</sup> الْفُحَانِ

مطرحه Cod. 3 - الرزق في باب Cod. 2 - عرار رفقة Cod. 1 4 98 r. 7 - ٣١٦  
poi corr. خطاطات Cod. 6 - يا Cod. 5 - واصفة Cod. 4 - صمرت  
اشارت Cod. 9 - 1 سباطك 8 - حر Cod. 7 - خصامت

مِنْ كُلِّ مُنْسِكِ السَّمَاءِ يَنْظُرِي فِي دَعْوَةِ الْيَمْنَى شَوَاطِلَ يَمَانِي  
 وَإِذَا ابْنُ أَوَى مَدَّ ذَاتَ دُرُورِهِ كَحَلَّتْهُ يَابْنَ حَيَّةَ مِرْنَانِ  
 مُتَوَسِّدِينَ<sup>١٠</sup> بِهَا عُجَابَ دُرُورِهِمْ إِنَّ الدُّرُوعَ وَسَائِدَ الشُّجْعَانِ  
 يَتَنَازَعُونَ حَدِيثَ كُلِّ كَرِيمَةٍ ١٠ فَكُرُّ تَقَالُوا حُرِّهَا<sup>١١</sup> وَعَوَانِ  
 صَرَعُوا الْأَوَادِي أَلْقَدَافِدِ يَأْتَانَا وَخَوَاصِبَ الظُّلُمَانِ فِي الْإِنِطَانِ  
 مِنْ كُلِّ وَحْشِيٍّ يُسَاقُ ظِلُّهُ حَتَّى أَتَاهُ مُسَاقُ اللَّحْظَانِ  
 صِيدُوا إِذَا شَهِدُوا الْتَدِيَّ هُمَا الْتَدِيَّ فِيهِ وَبِطَ الْخَسَنُ بِالْإِحْسَانِ  
 مِنْ كُلِّ صَبٍّ بِالْحُرُوبِ حَيَاتُهُ مَشْمُوقَةٌ بِنَيْبَةِ الْأَقْرَانِ  
 فِي مَثْنٍ كُلِّ أَقْبَ تَصِيبُ أَنَّهُ يَرْقُ يُصَرِّفُهُ يَوْحِي عِنَانِ ٢٠  
 وَإِذَا تَصَرَّعَتْ<sup>١٢</sup> الْكُرَيْمَةُ وَأَتَتْ لَعَانَهَا<sup>١٣</sup> الْقُرْسَانُ بِالْقُرْسَانِ  
 وَتَنَّى الْجَرِيحُ عِنَانَهُ فَكَأَنَّمَا خَلَّتْ عَلَيْهِ مَعَايِفُ النَّشْوَانِ  
 وَعَلَى الْجَاهِجِ فِي الْأَكْفِ صَوَارِمُ قَرَّاشِهَا بِالضَّرْبِ ذَوَلِيرَانِ  
 قَدَّوْا الدُّرُوعَ يُضْمِرُهُمْ فَكَأَنَّمَا صَبَّوْا بِهَا خُلُجًا عَلَى غُدْرَانِ  
 وَأَزُولُكَ أَنْ مِنَ الْإِسَاءِ مَنَاصِلًا طُبِعَتْ مَضَارِبُهَا مِنْ التَّيْرَانِ ٣٠

١٠ Corr. marg. Cod. — متوسدين — ١١ Cod. — جرهما — ١٢ Cod. — تنوّعت — ١٣ Cod.

لَعَانَهَا

﴿ ٣١٧ ﴾

وقال يعلح الأمير ابا الحسن علي بن يحيى ويذكر رده أهل سفاقس إلى اوطانهم ورجوع الآباء  
منهم إلى أبنائهم [من عروض الكامل]

أَخَذَتْ سَفَاقِسُ مِنْكَ عَهْدَ أَمَانٍ      وَرَدَدَتْ أَهْلَهَا إِلَى الْأَوْطَانِ  
أَطْلَقْتَ يَا أَكْرَمَ الصَّرِيحِ سِرْلَهُمْ      فَرَعَوْا قَاعَ الْعِزِّ بَعْدَ هَوَانِ  
وَعَطَقَتْ عِطْفَةً قَادِمٍ أَسَافُهُ      غُمِدَتْ عَلَى الْجَائِينَ فِي الْأَغْرَانِ  
كَمْ مِنْ سُيْءٍ تَمَتْ حُكْمُكَ مِنْهُمْ      فَلَدَّتْهُ مِنَّنَا مِنَ الْإِحْسَانِ  
وَمُرُوعٍ وَقَعَ الرَّدَى فِي رَوْعِهِ      أَطْقَاَتِ جَمْرَةَ جَوْفِهِ بِأَمَانِ  
كَانَ الزَّمَانُ عَدُوَّهُمْ فَتَنَيْتَهُ      وَهُوَ الصَّدِيقُ لَهُمْ يَلَاعِدُونِ  
أَسَى وَأَصْبَحَ طَيْبُ ذِكْرِكَ فِيهِمْ      تَأْرِبُجُهُ يَتَأَرَّجُ الْمَلُونِ  
وَلَقَدْ يَكُونُ مِنَ الصَّلُوحِ حَدِيثُهُمْ      فِي مُنْصِلَاتِ تَوَقُّعِ الْمَدَانِ  
يَا يَوْمَ رَدَّهِمْ إِلَى أَوْطَانِهِمْ      لَرَدَدَتْ أَرْوَاحًا إِلَى أَبْدَانِ  
تَرَكْتَ بِكَ الْأَفْرَاحَ فِي عَرَصَاتِهِمْ      وَبِهَا يَكُونُ تَحُلُّ الْأَحْزَانِ  
فَلَدَّ الْأَطْلُوبُ إِلَى الْأَطْلُوبِ تَلَجَّتْ      فِي مُلْتَمَسَى الْآبَاءِ بِالْوِلْدَانِ  
وَالْأُمَمَاتُ عَلَى أَلْبَانِ عَوَاطِفُ      وَالْمَشْفِقَاتُ عَلَى أَلْدَادِ حِمَاَنِ

مُرُّ الْقَرَابَةِ بِالْقَرَابَةِ مِنْهُمْ وَتَأْسَ الْخَيْرَانِ بِالْخَيْرَانِ  
 وَتَرَاوَرَ الْأَحْبَابُ بَعْدَ قَطِيعَةٍ دَخَلَتْ بِذِكْرِ الْوَدِّ فِي النَّسِيَانِ  
 ١٥ فِي كُلِّ بَيْتٍ نَفْسٌ وَصَرَّةٌ شَرِبُوا سُلَافَتَهَا يَلَا كَيْسَانِ  
 وَدُعَاؤُهُمْ لَكَ فِي السَّمَاءِ سَحَابٌ حَتَّى لَصَاقَ بِعَرْضِهِ الْأَلْفَقَانِ  
 كَحَجَّاجٍ مَكَّةَ فِي أَرْغَافِ عَجَائِمِهِمْ وَطَوَافِهِمْ يَا بَلَيْتَ ذِي الْأَرْكَانِ  
 صَبِرْتَ فِي الدُّنْيَا حَدِيثَكَ فِيهِمْ مَثَلًا يُرَى يَا هَلْ كُلُّ زَمَانٍ  
 فَخَرٌ يَقِمُ إِلَى الْقِيَامَةِ ذِكْرُهُ بِمِثْلِ الشُّنُوفِ تَنَاطُلُ بِالْأَذَانِ  
 ٢٠ لَكَ يَا ابْنَ يَسَى فِي عِلَاقِكَ مَرْتَقَى لَمْ تَزَلْهُ مِنْ أَكْبَرِ قَدَمَانِ  
 إِنْ كُنْتَ فِي الْإِيمَانِ أَشْرَعْتَ أَلْقَانِ فَمَا أَقْنَتْ شَرَائِعَ الْإِيمَانِ  
 أَوْ كَانَ فَضْلُكَ لَيْسَ يُبْجَدُ حَقُّهُ فَلَيْلِيهِ مُتَفِيقُ ذَوُو الْأَذْيَانِ  
 أَوْ كُنْتَ مَرْهُوبَ الْأَنَاءِ فَكَايِمٌ فِيهَا وَتُوبُ الصَّبْرِ أَنْفُسَانِ  
 لَا يَأْمَنُ الْأَعْدَاءُ وَقَعَ صَوَائِمُ نَامَتْ مَنَائِمُهُنَّ فِي الْأَجْفَانِ  
 ٢٥ فَلَهَا أَنْتَبَاهُ فِي يَدَيْكَ وَإِنَّمَا لِعُطُوفِ هَامَاتِ الْبُنَاةِ جَوَانِ  
 كَمْ لَمَعْدَى فِي الرُّوعِ مِنْ حَرَسٍ إِذَا نَطَقَ الرَّدَى لَهُمْ مِنْ الْخِرَاصِ  
 إِلَهُ دَرْكٍ مِنْ مُهَامٍ حَازِمٍ يَرْضَى وَيَنْقُضُ فِي رِضَى الرَّحْمَانِ  
 إِلَهُ بِنِكَ جَمِيلٌ صُنْعٌ سَانِحٌ فِي الْأَرْضِ مِنْهُ حَدِيثُ كُلِّ لِسَانِ

سَرَحْتَ مَا لَكَ مِنْ عَيْنٍ سَهَوَةٍ وَأَمَّا لِي فِي أَلْمَنِ السَّيَةِ عَانِ  
 ٣٠ إِيَّيْ أَمْرُؤَانِي أَفْرِصُ وَلَا أَرَى زَمَنًا يُحَاوِلُ هَدْمَ مَا أَنَا بَانِ  
 صُنْعُ بَشْعِيرٍ<sup>٥</sup> أَشَدَّ وَحَوْكُهُ فَكَاثِمًا صَنَاءَ تَحْتِ لِسَانِي  
 وَأَفِيدُ نَوَارَ الْبَدِيعِ تَهَوُّعًا مَتَنَسِمًا يَغْفَانِي الْأَذْهَانِ  
 وَالشَّعْرُ يَسْرِي فِي النَّفْسِ وَلَا كَمَا يَسْرِي مَعَ الصَّهْبَاءِ وَالْأَلْحَانِ  
 وَلَقَدْ شَرِكْتُ<sup>٦</sup> الرِّيحَ فِيهِ سَابِقًا مِنْ بَدِيءِ مَا أَسْكَتْ فَضْلَ عَنَانِي  
 ٣٥ وَطَلَعْتُ فِي مِيزَانِ الْكَبِيرِ وَمَا نَبَا عَنْ طَمَنِ شَاكِلَةِ الْبَدِيعِ سِنَانِي  
 وَلَوْ أَنَّنِي أَصْفَيْتُ مِنْهُ لَوَلَدْتُ عَلَيْكَ فِي فِكْرِي ضُرُوبَ مَعَانِي  
 فَافْتَحَرْتُكَ مِنْ مَلُولٍ لَمْ يَزَلْ لَسَمُ قَدِيمٍ مَفَاخِرِ الْأَزْمَانِ  
 وَلَقَدْ عَكَّفْتُ عَلَى مُوَاصَلَةِ النَّدَى فَكَأَنَّهُ حُبٌّ يَلَا سُلُوفَانِ  
 وَغَمَرْتُ بِالطُّولِ الزَّمَانَ كُلَّ لَنَا أَهْوَاءُ هَوَاهُ يَمُومُ كُلَّ مَكَانِ  
 ٤٠ لَهْفِي مَدَامُحَا عَلَيْكَ لِأَنَّمَا سَقَيْتُ ظِلَاءَ مِنْكَ مَاءَ بَانِ  
 وَالرُّوضُ إِنْ رَوَى أَلْتَمَامُ يِقَاعُهُ أَتَنَى عَلَيْكَ نَفْسَ الرِّيْحَانِ

شارت 0 Cod. — جفیر 5 Corr. marg. Cod. — انراض 4 Corr. marg. Cod.

٧ Cod. — ٧

﴿ ٣١٨ ﴾

وقال يملح الإمبراطور الحسن علي بن يحيى وانشده أياها بسفاقس [من عروض الرمل]

مَسَحَتْ فِي السَّرْبِ مِنْ حُورِ الْجَانِ      ظَبِيَّةٌ تَبْسِمُ عَنْ سِمَطِي جَانُ  
وَكَانَ الْبَيْنَ مِنْهَا تَجَلِي      بَرْدًا لِلْبَرْقِ فِيهِ لَمَعَانُ  
بُنْتُ سَبْعٍ وَثَمَانُ وَجَدْتُ      عُمْرِي ضَرْبَكَ سَبْعًا وَثَمَانُ  
فِي شَبَابٍ بِهِجٍ وَفِي لَهَا      وَتَنِي رَيْمَانُهُ عَنِّي فَعَانُ  
يَسْبِي النَّاسُكِ وَمَا نَاطِرُ      سَاحِرُ الطَّرْفِ عَلِيلُ اللَّحْظَانُ  
وَأَنْسَيْتُ ذُو عِقَاصٍ غَيَّبْتُ      فِيهِ لِلْمَنْدَلِ أَنْفَاسُ دُخَانُ  
يَا لَهَا مِنْ جَنَّةٍ رَمَانُهَا      مَا دَرْتُ مَا لَمْسُهُ رَاحَةُ جَانُ  
يَا عَلِيلَ الْقَلْبِ كَمْ ذَا تَشْتَهِي      سَوْسَنُ التَّحْرِ وَغُنَابُ الْبَنَانُ  
وَأَوَانُ الْهَجْرِ لَا يُجْنِي بِهِ      ثَمَرُ كَانَ لَهَا الْوَصْلُ أَوَانُ  
إِذْ شَبَابِي غَضَّةُ أَوْرَاقِهِ      وَحِدِيثِي تُحَفُّ بَيْنَ الْجِسَانُ  
وَقَطُوفُ الْآهْوِ مِنْ قَاطِعِهَا      دَانِيَاتُ يُنَيَّاتِ الدَّنَانُ<sup>٢</sup>  
كُلُّ عَذْرَاءٍ عَجُوزٌ قَدْ عَلَا      رَأْسُهَا فِي الدَّنِ شَيْبُ الْفُطَّحَانُ  
وَكَانَ الْكُفَّ مِنْ حَمَرِهَا      غُمِسَتْ أَنْفُلُهَا فِي الْأَرْجُوانُ

سبي. ١ Cod. || ١ titolo e verso ٢ app. Bibl. Ar.-Sic. v. 99 — ٢٩٧

الورقان. Cod. marg. Corr. — 2



صِرْفُهَا يَسُوفُ يَبْدِي غَضَبًا فَإِذَا أَرْضَيْتَهُ بِالْمَرْجِ لَانَ  
 ١٠ رَبَّةً أَقْبَرُ الَّذِي أَحْبَبَهُ رَاشٍ لِقَلْبٍ جَنَاحٍ لِقَلْعَانٍ  
 إِنْ يَكُنْ مَسْرُكٌ قَدْ خُصَّ بِهِ لَحْظُ طَرْفٍ مِنْكَ أَوْ قَطْعُ لِسَانٍ  
 قَلْبِي بِأَمْسِهِ خُصَّ بِهِ حَدُّ سَيْفٍ مِنْهُ أَوْ حَدُّ مِثَانٍ  
 مُثْمَرٌ تَهْوَى الْقَوَائِي مَدَحَهُ أَوْ مَا نَاطِلِمُ مَتَاهَا مَعَانٍ  
 مُعْرِقٌ فِي الْمَجْدِ مِنْ آبَائِهِ أَسَدُ الرُّوْعِ وَأَمْلَاكِ الزَّمَانِ  
 ٢٠ جَلٌّ مِنْ شَيْئَلِ أَوْهٍ قَسْوَدٌ بَطْلُ الْحَرْبِ يَكْفِيهِ جَانٌ  
 إِنْ تَلَا يَحْيَى عَلَيَّ فِي أَلْسَلَى فَيَا دَانَ مِنَ الْإِحْسَانِ دَانٌ  
 كُلُّ يَوْمٍ فِي الْمَالِي قَدَرُهُ بِسَاءِ الْمَلِكِ يَنْبَغِي فِيمَانٍ  
 وَهَلَالٌ أَوَّلُ الْبَدْرِ الَّذِي بِرَدِّي بِاتِّصُورٍ مِنْهُ الْأَقْدَانُ  
 كَمْ طَرِيدٍ مُتَقَرِّبٍ عِنْدَهُ مِنْ حَرُورٍ لِحُوفٍ فِي ظِلِّ أَمَانٍ  
 ٢٥ وَفَقِيرٍ مُصِيرٍ قَدْ صَانَهُ مِنْ هَمِّهِ أَنْفَقَ بِالْمَالِ أَلْمَانُ  
 كَانَ فِي غَيْرِ حِمَاهُ غَرَضًا لِيَسَامَ قَوْمَتِ بِالْحَدَثَانِ  
 فِي خِفَافِ الْعُدَمِ حَتَّى غَرَفْتُ<sup>٥</sup> مِنْ يَدَيْهِ فِي الْتَنَى مِنْهُ يَدَانُ  
 بِشَتْرِي بِالْحَمْدِ قَرَأْتُ كَيْفَ لَا يَشْتَرِي بَاقِيَ الدَّهْرِ يَمَانُ  
 جَادَ حَتَّى قَبِلَ هَلْ أَمْوَالُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْقَصْدِ فِي صَوْنِ خِزَانِ<sup>٦</sup>

١ احزان God. — ٢ غريب God. — ٣ ظلي Cor. marg. God. — ٤ حصص God. — ٥

٢٠. وَإِذَا أَلْتَجَاهُ شَبَّتَ نَارُهَا يَالْزَقَاقِ أَيْضُ وَالسُّرَى اللَّيْلَانِ  
وَأَثَارَتْ<sup>7</sup> شُرْبُ الْجُرْدِ<sup>8</sup> بِهَا عِشْرًا<sup>9</sup> يَسُودُ مِنْهُ لُخَائِصَانِ  
فَكَانَ اللَّيْلُ بِمَا أَظْلَمَتْ جَنَّ أَوْ أَلْهَى عَلَى الْأَرْضِ جِرَانِ  
صَادَ يَابُاسٍ عَلَيَّ صَيْدَهَا وَثْنَى مِنْهَا عَنِ النَّصْرِ عِزَانِ  
يَيْمِينَ صَبَّرَتْ خَائَتَهَا تَاجَ عَصَبٍ يَطْفِئُ<sup>10</sup> أَلْهَامَ يَمَانِ  
٢١. وَحَكَانَ أَلَيْتَ مِنْ صَعْدَتِهِ يُمُودِ الدَّيْرِ يَمْنَى أَقْفُونِ  
يَشْرَبُ<sup>11</sup> الْمُهْجَةَ مِنْ عَامِلِهِ فِي أَضَاةِ الدَّرْعِ لِلنَّارِ لِسَانِ  
لَسْتُ أَذْرِي [أَيْمًا]<sup>12</sup> فِي رُجْلِهِ مِنْ جَانِ الدَّهْرِ أَمْ وَرَدَ الْجَنَانِ  
يَا بَنِي يَحْيَى أَنْتَ ذُو الطُّوْلِ الَّذِي أَوَّلُ نَائِلُهُ وَالْبَحْرُ ثَانِ  
قَابَقَ لِلْمَعْرُوفِ فِي الْيَمْرِ وَدُمُ مِنْ عُلُوِّ الْقَدْرِ فِي أَعْلَى مَكَانِ  
٢٢. وَعَلَى وَجْهِكَ لِلْبُشْرِ سَنَا وَعَلَى قَصْدِكَ لِلنَّجْمِ ضَمَانِ

### ﴿٣١٩﴾

قال يمدحه من عروض السرج والقافية من المترادف

أَنْ بَكَتْ وَرَقَاهُ فِي غُصْنِ بَانَ تَصَدَّعَتْ مِنْكَ هَيَاةُ الْجَنَانِ  
وَأَذْكَرَتْهُ مِنْ زَمَانِ الْعِيَا طِيبَ الْمَغْنَانِ وَالْقَوَانِي لُحْسَانِ

7 Cod. — إثارَتْ — 8 Cod. — الحود — 9 Corr. marg. Cod. — عِشْرًا — 10 Cod.

يَطْفِئُ — 11 Cod. — يَشْرَبُ — 12 Cod. om.

٣١٩ — V 100 v. — Bibl. Ar.-Slc. app. ٢١ titolo e verso 1

كَيْفَ رَمَتْ يَإِنْتَارِ أَحْشَاءَهُ<sup>١</sup> ذَاتُ هَدِيلٍ فِي رِيَاضِ الْجِنَانِ  
 يُرْتَحُ الْخُصْنُ نَسِيمُ<sup>٢</sup> بِهَا مُعَانِقُ بَيْنِ الْأَنْصُونِ اللَّيْدَانِ  
 وَمُتَلَنَّا هَالُو<sup>٣</sup> بِكَتْ عَنْهَا<sup>٤</sup> يَالْوُلُو<sup>٥</sup> الرُّطْبِ لَهُ مُقَلَّتَانِ  
 مَا ذَاكَ إِلَّا لِنُصَوِّ غُرْبَةً قَسَا عَلَيْهِ التَّهْمُ فِيهَا وَلَانِ  
 حَمَامَةٌ الْآيِكِ أَيْسِي<sup>٦</sup> لَنَا<sup>٧</sup> مِنْ أَيْنِ لَسَجَاءُ نَطُقُ الْكِيَانِ  
 هَلْ خَانِكَ الْمُحْزُونُ فِي دَمْعَةٍ بَكِي بِهَا عَنْكَ فَنَ خَانَهُ هَانِ  
 يَا لَيْلَةَ عَتَتْ لِحْسِي شَجِرٍ لِلدَّمْعِ مَا بَيْتُهُمَا الْجَنَانِ  
 سَوْدَاهُ تَغْيِي بَيْنَ أَحْشَائِهِا<sup>٨</sup> مِنْ فَلَاقِ الْأَصْبَاحِ طِفْلَاهُ جَانِ  
 كَأَنَّمَا قُرْطُ السُّرْيَا لَهُ<sup>٩</sup> فِي أَذْنِهَا خَفَقُ فُؤَادِ الْجِنَانِ  
 كَأَنَّمَا فَوْقَ قِدَالِ اللَّجْبِي<sup>١٠</sup> لِحَامُ يَرْفُو مَا لَهُ مِنْ عِيَانِ  
 كَأَنَّمَا الْأَظْلَامُ بَحْرُ طَلْمِ وَالْشَّرْقُ وَالتَّقَرُّبُ لَهُ سِلَاحَانِ  
 كَأَنَّمَا الْخُضْرَاءُ مِنْ زَهْرِهِا رَوْضَةٌ خَرَقُ<sup>١١</sup> قُورْهَا أَقْحُونِ  
 كَأَنَّمَا الْأَسْرَانِ قَدْ حَقَمَا<sup>١٢</sup> كَيْ تُبْصِرَا حَرْبًا يُبِيرُ<sup>١٣</sup> اللُّثَانِ  
 كَأَنَّمَا انْقَضَا وَقَدْ آنَسَا<sup>١٤</sup> مَصَارِعَ الْقَتْلِ أَلْتِي يُمَيَّانِ  
 كَأَنَّمَا الْجَبُوزَاهُ مُتَخَالَةٌ تَسْجَبُ فُضْلًا مِنْ رِدَادِ الْكِنَانِ  
 كَأَنَّمَا رَاقِصَةٌ صَوْبَتْ وَزَاحِمَ<sup>١٥</sup> الْقُرْبِ بِهَا مَنِيَّكَانِ

1 Cod. — 2 In marg. له فيها. — 3 In marg. له أني. — 4 Cod.

كَأَنَّمَا شَدَّتْ نَطَاقًا فَمَا تَبَدُّو لَهَا تَحْتَ ثِيَابٍ يَدَانِ  
 ٢٠ كَأَنَّمَا الشُّبُّ الَّتِي غَرَبَتْ شُبُّ خُبُولٍ فِي أَسْتِيَاقِ الرَّهَانِ  
 كَأَنَّمَا الصُّبْحُ لَهُ رَاحَةٌ تَلْقُطُ فِي الْآفَاقِ مِنْهَا جُحَانُ  
 نَكَبَتْ عَنْ ذِكْرِ الْهَوَى وَالْمَهَا وَفِيهَا لِلشَّيْخِ غَيْرُ الْهَوَانِ  
 وَاهَا لِأَيَّامِ الشُّبَابِ الَّذِي ظَلَّ بِهِ يَحْلُمُ حَتَّى الْأَلْسَانِ  
 مَسَانِي عَنْ الدُّنْيَا فَمِثْدِي لَهَا فِي كُلِّ فَنٍّ خَيْرٌ أَوْ عِيَانِ  
 ٢٠ فَمَا عَلَى الْأَرْضِ عَليِّمٌ بِمَا تَجَمُّعُ الشُّبُّ لَهُ فِي الْفَرَانِ  
 وَلَا مَكَانٌ تَتَجَارَى بِهِ حُلُّ أَلْقَوَانِي غَيْرُ هَذَا الْمَكَانِ  
 وَلَا نَدَى فِيهِ ضُرُوبُ النَّسَى إِلَّا نَدَى هَذَا مَلِكِ الزَّمَانِ  
 هَذَا عَلِيٌّ تَجَلُّ يَحْيَى الَّذِي مَقْصَدُهُ نَيْلُ النَّاسِ وَالْأَمَانِ  
 هَذَا الَّذِي فِي الْمَلِكِ أَسْحَى لَهُ عِرْضُ مَصُونٍ وَقَوْلُ مُهَانِ  
 ٣٠ هَذَا الَّذِي شَامَ لِقَاصِرِ الْهَدَى مِنْ غَيْرِ شَمٍّ كُلِّ عَصَبٍ يَمَانِ  
 مَنْ يَشْرُهُ تَرْجَمَ عَنْ جُودِهِ وَالْجُودُ فِي الْبَشَرِ لَهُ تَرْجَمَانِ  
 مَنْ تَلَزَمَ النَّاسُ لَهُ طَلَعَةٌ قَدْ أَمَرَ اللَّهُ بِهَا فِي الْفُرَانِ  
 فَمَشَرَا الْأَرْضَ عَلَى فَضْلِهِ لِمَغْرَبَيْهَا أَبَدًا حَاسِدَانِ  
 أَقْبَاتِلُ الْقَقَرَّ يَسِيفُ النَّتَى بِحَيْثُ حَدَّاهُ لَهُ رَاحَتَانِ

٣٥ وَأَثَابَتْ الْجَلْمُ إِذَا مَا هَفَّتْ [لَهُ] <sup>7</sup> مِنَ الْجَلْمِ هَضَابُ الرِّعَانِ  
 لَا يُرِضُ الْمَطْلُ لِإِنْجَارِهِ وَلَا يَشْمُ <sup>8</sup> الْمُنُّ مِنْهُ أَمْتَانِ  
 تَمَنَّ مَا شِئْتَ عَلَى فَضْلِهِ مِنَ الْأَمَانِي وَعَلَيْهِ الضَّمَانُ  
 تَمَلَّكَ تَغْفِيقُ دِلَائِهِ فَيَتَّقِيهِ مِنْ جَرَى الْخَافِقَانِ  
 لِقَاؤُهُ مُرْدٌ لِأَقْرَانِهِ إِذَا تَلَاقَتْ حَقَاقَاتُ الْإِطْمَانِ  
 ٤٠ يَبْنِي بِرُكْنِ الْجُرْدِ <sup>10</sup> مِنْ أَرْضِهِ سَمَاءٌ تَقَعُ يَوْمَ حَرْبِ عَوَانِ  
 يَكْرُ كَالْقَيْثِ مُيْدًا إِذَا مَا غَرَدَ الْكُفْرُ وَحَامَ الْهَيْدَانِ  
 ضَرْبًا وَطَعْنَا بِشِبَا مُنْصَلٍ كَأَنَّهُ لَقَطَ لَهُ مَعْتِيَانِ  
 وَهُدًى فِي الصَّدْرِ مِنْ دَسْتِهِ وَنَارُ بَاسٍ فَوْقَ ظَهْرِ الْخِصَانِ  
 لَا تَنْخَسُ مِنْ كَيْدِ عَدُوِّ الْهُدَى إِنَّ عَلِيًّا لَتَلِيهِ مُعَانِ  
 ٤٥ عَانِي <sup>11</sup> خِدَاعِ الْخُرْبِ يَفْلَاقَا يُقَمِّعُ الْقِرْنَ لَهُ بِالْأَشْنَانِ  
 حَتَّى يَحْيِيَ الْإِسْلَامَ مِنْ ضَيْهِ وَأَسْتَنْصَرَ الْحَقَّ بِهِ وَأَسْتَمَانِ  
 يُقَدِّمُ الْأَطَالَ فِي جَهْلِهِ وَالطَّيْرُ وَالْوَحْشُ لَهُ جَهْلَانِ  
 مُنْتَادَةٌ كُلُّ لُحُومِ الْإِمْدَا غَدَتِ حِمَاصًا ثُمَّ رَاحَتْ يَطَانِ  
 مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَوْعَقَابٍ لَهُ كُلُّ مَكْرٍ فِيهِ شَاوِخِرَانِ  
 ٥٠ مِنْ كُلِّ مَرْغُوبٍ الشُّبْهَاتُ مُقَدِّمٌ يَرُدُّ عَلَيْهِ حَرُّ لَذَعِ الْإِطْمَانِ

7 God. om. — 8 Cod. يَشْمُ — 9 Cod. جَرَى — 10 Corr. marg. Cod. هَضَابُ  
 11 Corr. marg. Cod. عَانِ — لُحُومِ

يَنْشَى بِهِ الْبَطْرُ صُدُورَ الْفَنَاءِ فَوَيْلٌ لِمَنْ أَرْدَفَ دَامَ الْبَيَانِ  
 إِذَا انْتَمَى الْجَمْعَانِ فِي مَازِي<sup>١٢</sup> وَقَلَّ بِالظَّنِّ سِنَانُ سِنَانِ  
 يَا مَنْ يُفِضُ الْغُرْفَ مِنْ رَاحَةٍ مَفَاتِيحُ الْأَرْزَاقِ مِنْهَا بَيَانُ  
 بَقِيَتِ لِلْجُودِ حَلِيفَ الْمُلَى فَتُ وَالْجُودُ رَضِيهَا لِيَانُ  
 • وَإِنْ تَلَكَ الْيَمِيدُ فِي هَجَةٍ فَأَنْتَ عِيدٌ أَوَّلٌ وَهُوَ ثَانِ

﴿ ٣٢٠ ﴾

وقال يمدح أبا يحيى الحسن بن علي بن يحيى من الحب

أَرَأَيْتَ لَنَا وَلَهُمْ ظُنًّا وَصَنِيعَ الْبَيِّنِ بِهِمْ وَبِنَا  
 أَرَأَيْتَ نَشَاوَى قَدْ سَكِرُوا بِكُؤُوسِ نَوَى مُلِيتْ شَجْنَا  
 وَمِمَّا<sup>١</sup> نَظَرْتُ وَنَوَاطِرُهَا وَصَلَتْ دِمْنًا وَجَعَتْ دِمْنًا  
 رَحَلُوا فَأَنَارَ رَحِيلُهُمْ مِنْ حَرِّ ضُلُوعِكَ مَا كُنَّا  
 وَحَسِبْتُ سَرَابَ تَتَابُعِهِمْ لَجَبًا وَرَكَّابُهُمْ سُنَّا  
 وَمِمَّا نَظَرْتُ وَنَوَاطِرُهَا خُلِقْتُ لِنَوَاطِرِنَا فِتْنًا  
 مِنْ كُلِّ مَوَدَّعَةٍ نَطَقْتُ بِالنَّيْرِ مَدَامِعُهَا عَلْنَا  
 سَقَرْتُ لِيُدَاعِكَ شَمْسُ صُحِّي وَنَلْتُ بِكَتِيبِ قَهْرِ غُصْنَا

<sup>١٢</sup> ارق. Cod.

٣٢٠. — V 401 v. — Bibl. Ar.-Sic. app. ٤١ titolo e versi 1 e ٥٧-٦٢ ||

<sup>١</sup> Cod. ويحيى

وَرَمَتْكَ بِمُثَلَّةٍ خَادِلَةٍ هَبْرَتَكَ وَعَاوَدَتْ<sup>٢</sup> أَلْوَسَنَا  
 ١٠ وَرَى لِسْعِي بِهَا حَرَكًا فِيهِ قُوْدُوكَ<sup>٣</sup> إِذَا سَكْنَا  
 كَثُرَتْ فِي الْمَلَبِ بِهَا عَلَيَّ فَظَهَرَتْ أُمِّي وَخَفَتْ سُنَا  
 يَا وَجْدِي كَيْفَ وَجَدْتُهُ فِيهِ<sup>٤</sup> رُوحِي وَعُدْتُ لَهُ بَدَنًا  
 دَعِ ذِكْرَ رُوحِ عَنِكَ نَأَى وَتُبَدِّلْ مِنْ سُكْرِ سَكْنَا  
 وَزُولِ هَوَالِكَ بِمَنْزِلَةٍ كُنَيْتَ زَمَنًا وَحَمَتَ زَمَنًا  
 ١٥ وَأَخْضِبْ يَمْنَكَ بِقَائِمِيَّةٍ فَلَمَّا فَرَجَ بَنِي<sup>٥</sup> الْخَزَنَا  
 وَزِيكَ نُجُومًا فِي شَفَقِي نَجَلُوا<sup>٦</sup> الْطَّلَاءَ لَهُ نَ مَنَا  
 مِنْ كَفَرٍ مَطْرَقَةٍ عَنَّا كَأَبْدَرِ بَدَى وَالرُّمُ رَنَا  
 لَا يَنْكُثُ فِيهَا ذَوْشَمْفَرٍ يَا لَمَدَلٍ وَإِنْ خَلَعَ الرُّهْنَا  
 إِنِّي أَسْتَوَلَيْتُ عَلَى أَمْدِي وَوَلَّتْ يَفْطَنِي أَيْفُنَا  
 ٢٠ وَسَبَقْتُ قَمَنَ ذَا يَحْنِي<sup>٧</sup> فِي مَدَحٍ عَلَى لُكْسِنِ لُكْسَا  
 مَلِكُ فِي الْمَلِكِ لَهُ هَمُّ بَأَلْتِ يَمِينِيهِ أَيْتَنَا  
 قُرْنَتْ بِالْأَمْنِ بَيْتُهُ<sup>٨</sup> وَأَلْفَقُوا بِقُدْرَتِهِ قُرْنَا  
 كَالشَّمْسِ نَأَتْ عَنْ مُبْصَرِهَا بُدَا وَسَاهَا مِنْهُ دَنَا  
 مَنْ صَانَ أَلَدَيْنِ بِصَوْتِهِ وَأَذَلَّ بِعِزَّتِهِ أَلْوَسَنَا

2 Cod. — 6 Cod. — بنى 5 Cod. — به 4 Cod. — توديك 3 Cod. — وطرات 2 Cod.

بجته 8 Cod. — طله 7 Cod. — مجلوا

٢٥ مَنْ [إِنْ] أَيْجِدِ أَتَقَرِّمَكَ<sup>٩</sup> إِذَا فَاضَتْ نُهَاهُ عَلَيْكَ غِنَا  
 وَرَأَى<sup>١٠</sup> مَنْ ضَنَّ قَضَائِلَهُ<sup>١١</sup> فَسَخَا<sup>١٢</sup> وَتَشَجَّعَ<sup>١٣</sup> مَنْ جَبَّيْنَا  
 وَإِذَا مَا أَمَّ لَهُ حَزْمًا<sup>١٤</sup> مَنْ خَافَ مِنَ الدُّنْيَا أَمِنَا  
 وَلَئِنْ هَدَمَ الْأَمْوَالَ فَقَدْ شَادَ الْغُلْيَاءَ بِهَا وَبَنَا  
 مَا ضَاقَ الْبِرْضُ وَأَكْرَمُهُ كَقَدَالِ الْوَفْرِ إِذَا أَمْتُنَا  
 ٣٠ وَكَانَ الْمَجْجُ لِسَاحَتِهِ فِي يَوْمٍ نَدَاهُ يَوْمٌ مِنَّا  
 وَلَنَا مِنْ فَضْلِ مَذَاهِبِهِ أَمَالٌ يُبَلِّغُنَا وَمِنَّا  
 وَصَوَارِمُ الْإِقْدَارِ<sup>١٥</sup> فَلَا تُغْنِي<sup>١٦</sup> الْكُفَّارَ لَهَا جُنَا<sup>١٧</sup>  
 تَشْدُوهُ إِذَا سَكِرَتْ يَدُهُ فِي ضَرْبِ جَاهِيهِمْ غِنَا  
 يَتَّبَعُ<sup>١٨</sup> مَاءُ تَأْتِيهَا فَيُقَالُ أَفِي سَكَنٍ سَكْنَا  
 ٣٥ لَا رَوْضَ ذَوَى مِنْهَا قَدَمًا بِاللَّهْرِ وَلَا مَاءَ أَسْنَا  
 وَتَسِيلُ سُبُلُ حَافِلِهِ فَتَحَانُهَا تُغْنِي الْظَنَنَّا  
 وَإِذَا مَا هَفَوْنَهَا كَلَفْتِ تَجِدُ الثُّبَانُ بِهَا وَكُنَّا  
 إِنْ ابْنُ عَلِيٍّ جَاءَ<sup>١٩</sup> عَلَى فَأَلْقَمِلْ لَهُ وَالْقَوْلُ لَنَا  
 قَمَرٌ تُسْمَطَرُ مِنْهُ يَدُ قَعْبُودُ أَنَا يَلُهُ مُزْنَا<sup>٢٠</sup>

— حرماً 12 — فيها 11 — ورا 10 — من بعد فقير حلك 9  
 17 Cod. — حتا 16 — جى 15 — الإقذار 14 — ليوم 13  
 18 Cod. — فرنا 20 — ليله جاز 19 — في 18 Cod. — مع



٤٠ يَتَحَوَّلُوا أَرَاءَ بِنَفْسِهِمْ فَيُصِيبُ لَهَا نِقْمًا يَتَنَا<sup>20</sup>  
 مِنْ غُلَبِ أَسْوَدٍ مَا عَمِدُوا إِلَّا أَجَامَ ظُبًا<sup>21</sup> وَقَنَا  
 وَكَانَ الْحَرْبَ إِذَا فُتِحَتْ تُبْدِي لَهُمْ مَرَأَى حَسَنًا  
 وَتَحَالُهُمْ فِيهَا أَدَّرَعُوا يَسْلُوقُ وَقَدْ سَلَوْا أَلَيْمَنَا  
 وَكَانَ سَوَاءً بَيْنَهُمْ حَبٌّ<sup>22</sup> قَدْ جَاشَ بِهِمْ مَا أَجَنَا  
 ٤١ يَنْشَى الْإِظْلَامُ بِهَا الصَّرَا مَ فَتَجْعَلُ مُثْلُهُ أَذْنَا<sup>23</sup>  
 وَلَهُمْ بِإِزَاءِ قَرَأَتِهِمْ أَتَمًا<sup>24</sup> تُنْظِمُهَا<sup>24</sup> وَكَأَنَّ  
 شَجَرُ بِالْبَرْ مَوْزِقَةً<sup>25</sup> هَبَاتُ لَهَا مُطْلَقَاتُ جَنَا<sup>27</sup>  
 وَإِذَا مَتَحَتْ مَهْجَا يَدُهُ جَعَلَ الْخَطِيئَةَ لَهَا شَطَنًا  
 وَكَفَاهُ الرُّجْحُ فَعَالَ السَّيْفِ قَلِيلَ آيُضْرِبُ مَنْ طَنَا  
 ٥٠ يَا مَنْ أَحْيَا يَا فَخْرَ لَهُ يَتَكَارَمُ أَذْبًا دُفِنَا  
 فَأَفَادَ الشَّعْرَ مُنْعَهُ وَأَصَابَ بِنَطِيقِهِ أَلْسَنَا  
 أَشْبَهْتَ أَبَاكَ وَكُنْتَ بَيْنَا أَشْبَهْتَ مَعَالِيَهُ قَمْنَا  
 وَصَاهُ أَنَا تَيْكَ لَوْ وَزَنْتِ آسَتِ بِرَجَاحَتِهَا<sup>28</sup> حَصْنَا  
 أَنْشَأَتْ شَوَائِي طَائِرَةً وَبَيَّتْ عَلَى مَاءِ مُدْنَا  
 ٥٥ يَبْرُوجُ قِتَالٍ تَضِيهَا فِي شَمْرِ شَوَاهِقِهَا قُنْنَا

- (دنا) Cod. 23 - سراجهم Cod. 22 - وظبا Cod. 21 - بهنا Cod. 20

- طلاق حنا Cod. 27 - ماب Cod. 26 - بالبر Cod. 25 - نطوما Cod. 24

برجاحتها Cod. 28

تَرَى بِبُرُوجٍ<sup>29</sup> إِنْ ظَهَرْتَ لِعَدُوِّ حَرْقَةٍ<sup>30</sup>؛ لَنَا  
وَبَقِطٍ أَيْضُ قَصْبِهِ<sup>31</sup> مَاءٍ وَبِهِ تُذَكِّي السُّكُنَا  
ضَمِنَ التَّوْفِيقُ لَهَا ظَقْرًا مِنْ هَالِكِ عُدَاتِكَ مَا ضَمِنَا  
أَنَا مِنْ أَهْدَى لَكَ مُتَدَحًا دُرًّا أَغْلَيْتُ لَهَا ثَمَنًا  
٦٠ وَقَدِيمُ الْوَرْدِ جَدِيدُ الْحَمْدِ هُنَاكَ أَفْوَهُ بِهِ وَهَنَا  
وَمَدَحَتُ غُلَامًا جَدًّا أَيْسَكَ وَهَذَا شَيْخًا يَفِنَا<sup>31</sup>  
وَتَعَذَّتْ تَجَنَّةٌ<sup>32</sup> لِي وَطَنَا وَمَجَرَّتْ صِغْلِيَّةٌ وَطَنَا  
لَيْتَنِكَ عُدَاتُكَ صَاغِرَةٌ تَرْجُوا مِنْ دُؤْبِكَ<sup>33</sup> الْهَدَنَا  
فَسَحَابُ نَدَاكَ هَمَّتْ مِنْحًا وَسَمَاءُ ظَبَاكَ هَمَّتْ حَنَا  
٦٥ وَبَقِيتُ بَقَاءً مُجَاهِدَةً<sup>34</sup> وَسَلَّكَتُ لِكُلِّ عُلَى سَنَنَا

### ﴿ ٣٢١ ﴾

وقال في صكبرة الجواد به من البيط وقلية المتراكب

لَا ذَنْبَ لِلْطَّرَفِ فِي مَعْدَاهُ يَوْمَ سَكَا بِأَلْبَحْرِ وَالطُّودِ وَالْفِرْغَامِ مِنْ حَسَنِ  
وَالْبَدْرِ إِذْ فِي يَدَيْهِ لِلنَّدَى سَحْبُ سَوَاكِبُ عَشْرُهَا تَهْمَلُ بِالْبَنَنِ  
وَنَفْسُ مَالِكٍ عَظِيمٍ قَدَرُهَا رَجَحَتْ بِأَنْفُسِ لَطْفٍ مِنْ قَيْسٍ وَمِنْ يَنْ<sup>1</sup>

٢٩ God. يروج — 30 FL; God. حرقه — 31 God. يفا — 32 FL; God. نجبه

33 God. دؤوبك — 34 God. مجهره

يمن 1 Cod. ١٠٢ v. ٧ — ٣٢١

وَكَيْفَ يَحْمِلُ هَذَا كُلُّهُ فَرَسٌ<sup>٢</sup> لَوْ أَنَّهُ مَا رَمَى مِنْ هَضْبَةٍ حَضَنٍ<sup>٣</sup>  
 لَكَلَّهُ فِي سُجُودٍ يَوْمَ كَعْبُوتِهِ<sup>٤</sup> لَدَيْهِ لَمَّا عَلَاكَ سَيِّدُ الدِّمَنِ  
 يَا مُسْدِيًّا مِنْ نَدَاهُ كُلِّ مَكْرَمَةٍ<sup>٥</sup> وَجَرِيًّا فِي مَدَاهُ شَرِّبَ الْخَصَنِ  
 كَانَ رُسُكًا فِي تَضَرُّعِهِ قَلَمٌ<sup>٦</sup> جَاوِلًا يَطْوِيلُ الدَّائِلِ الْإِزْنَ<sup>٧</sup>  
 تَفْتَادُ جَيْشَكَ لِلْهَيْجَادِ مَعْتَرِمًا<sup>٨</sup> وَالْإِزْنَ مِنْكَ وَنَصَرَ اللَّهُ فِي قَرْنٍ<sup>٩</sup>  
 وَرَأَيْتُ الرُّسُحَ مِنْ أَرْضِ الْوَعَى يَدَيَّ<sup>١٠</sup> وَالطَّرْفَ يَجْرِي كَلَمَحُ الْبَرْقِ فِي الْإِزْنَ  
 وَيَلْتَقِي طَرْفَاهُ إِنْ هَزَزْتُهُمَا<sup>١١</sup> كَأَنَّمَا طَرْفَاهُ مِنْهُ فِي غُصْنٍ  
 لَمَّا سَلِمْتَ طَلْقُفُنَا فِي تَضَرُّعِنَا<sup>١٢</sup> نَدْعُو لَكَ اللَّهُ فِي سِرِّهِ وَفِي عَلَنٍ  
 وَأَنْتَ لِلْخَدَى رَأْسٌ قَدْ سَلِمْتَ لَهُمْ<sup>١٣</sup> فَلَيْسَ يَشْكُونَ مِنْ سَعَمٍ عَلَى بَدَنِ

﴿ ٣٢٢ ﴾

وقال أيضاً من عروض الطويل<sup>١</sup> وقافية المتواتر

وَمَا أَنَا بِمَنْ يَرْتَضِي الْهَجْوَ خِطَّةً<sup>٢</sup> عَلَى أَنْ بَعْضَ النَّاسِ أَصَحَّ يَهْجُونَ ي  
 أَسْلَمٌ مِنْ أَهَيْتِ قُدْرِي كَقُدْرِهِ<sup>٣</sup> وَأَعْظَمُ مِنْ فَوْقِي وَأَحْقَرُ مِنْ دُونِي  
 وَلَوْ شِئْتُ يَوْمًا لَا تَنْصَرْتُ<sup>٤</sup> يَقُولُ يُجِيلُ عَلَى الْأَعْرَاضِ حَدَّ الْأَسْكَالِينِ<sup>٥</sup>

— فرن Cod. 5 — الإبدلي Cod. 4 — شَدَب Cod. 3 — هَضْبَتِ حَضَنِ Cod. 2

ونقلت Cod. 6

— لا تَنْصَرْتُ Cod. 3 — أَعْرَضَ حَلَّةً Cod. 2 — الْبَيْطُ Cod. 1 || ٧ 418 r. — ٣٢٢

السكسكيني Cod. 4

﴿ ٣٢٣ ﴾

وقال أيضاً [من عروض النسخ]

يَا أَيُّهَا الْمُرْضُ الَّذِي رَقَدْتَ أَجْفَانُهُ عَنْ سُهَادِ أَجْفَانِي  
لِلسَّحْرِ عَيْنُ سُجْحَانَ خَالِقِهَا وَأَنْتَ مِنْ خَلْقِهِ هَارَانِ  
يَا ثَانِي الْبَدْرِ فِي تَكَامُلِهِ هَانَا فِي الْقِسْمِ لِلْسَّهَى ثَانِ

﴿ ٣٢٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض الخفيف]

سَلِّمْ الْأَمْرَ مِنْكَ لِلَّهِ وَأَعْلَمْ أَنَّ مَا قَدْ قَضَى بِهِ سَيَكُونُ  
وَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ فَأَقْهَمُ أَنَّ شُغْلَ الضَّمِيرِ مِنْكَ جُنُونُ  
هَلْ تَقْيِضُ السُّكُونُ إِلَّا حَرَكَهُ وَتَقْيِضُ الْحَرَكَ إِلَّا السُّكُونُ  
هَكَذَا يَقْضِي الزَّمَانُ إِلَى أَنْ تَشْمَلَ الْعَالَمِينَ فِيهِ الْمُنُونُ  
وَتَقُومُ الْمَوْتَى النَّيَامُ إِلَى مَا كُتِبَتْ بِالْحَيَاةِ مِنْهُ عُمُونُ  
بِجَنَانٍ يُقِيمُ فِيهِمَا قِيمُ أَوْ يَنَارُ فِيهَا عَذَابُ مَهِينُ

## حرف الهاء

﴿٣٢٥﴾

وقال يرثي جوهرة من عروض المنسرح وقالية التواتر

يَهْدِيمُ دَارَ لَيْلِيَةِ بَانِيهَا فَأَيُّ حَيٍّ مَحْلَدُ فِيهَا  
وإن قَدَدْتُ مِنْ قَبْلِنَا أُمُّ فَمَيِّ نَفْسٍ رَدَّتْ عَوَارِيهَا  
أَمَا تَرَاهَا كَأَنَّهَا لَجِمْ أُسُودَهَا يَبْنُ دَوَاهِيهَا  
إِنْ سَأَلْتِ وَهِيَ لَا تُسَالِنَا أَيْمَانًا حَارَبَتْ لِيَالِيهَا  
• وَأَوْحَشَتَا مِنْ فِرَاقِ مُؤَلِّسَةٍ يُبَسِّئُنِي ذِكْرُهَا وَيُجِيبُهَا  
أَذْكُرُهَا وَاللَّهِمَّ سَوْفَ تَسْفِي كَأَنِّي لِلْأَمَى أَجَارِيهَا  
يَا بَعْرُ ارْخَضْتَ غَيْرَ مَكْرُثٍ مَنْ كُنْتُ لَا لِلْبَيْعِ أَغْلِيهَا  
جَوْهَرَةٌ كَانَ خَاطِرِي صَدَقًا لَهَا أَقْبَاهُ يَهْ وَأَحْمِيهَا  
أَبْنَاهُ فِي حَشَاكَ مُفَرَّقَةٌ وَبَتْ فِي سَلِيلِكَ أَبْكِيهَا  
١٠ وَفَقَّةُ الْعَلِيْبِ فِي ذَوَانِيهَا وَصِبْغَةُ الْكُحْلِ فِي مَاقِيهَا  
عَاقَبَهَا الْمَوْجُ ثُمَّ فَارَقَهَا عَنْ ضَمَّةٍ فَاضَ رَوْحُهَا فِيهَا

وَيَلِي مِنَ الْمَاءِ وَالتُّرَابِ مِنْ أَحْكَامِ مَدِينٍ حَكِيمًا فِيهَا  
أَمَاتَهَا ذَا وَذَلِكَ غَيْرَهَا كَيْفَ مِنَ النُّصْرَيْنِ أَفْذِيهَا

﴿ ٣٢٦ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المخارب]

تَنَحَّضْتُ الْمَصَا قَبْلَ وَقْتِ الْمَصَا بَكَيْمَا أَوْطَيْتُ نَفْسِي<sup>١</sup> عَلَيْهَا  
وَمَنْ لِي بِإِذْرَاكَ عُمْرٍ أَنْقَضَى إِذَا أَحْوَجْتَنِي أَلْيَالِي إِلَيْهَا  
إِذَا مَاتَ النَّفْسُ بَعْدَ الْحَيَا قَوْمًا<sup>٢</sup> تَرَى حَاصِلًا فِي يَدَيْهَا  
كَسَلٌ بِدُنْيَاكَ وَأَنْظُرْ إِلَى نَفْسٍ<sup>٣</sup> الْمَقَادِيرِ فِي عَالَمِهَا  
وَإِنَّ لَدَيْهَا مَتَاعًا قَلِيلًا فَكُنْ زَاهِدًا النَّفْسِ فِيمَا لَدَيْهَا

﴿ ٣٢٧ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المخارب]

بَكَى النَّاسُ قَبْلِي فَقَدْ الشَّبَابُ يَدْمَعُ الْقُلُوبُ فَمَا<sup>١</sup> أَنْصَقُوهُ  
وَإِنِّي عَلَيْهِ لَأَسْتَدْرِكُ<sup>٢</sup> مِنَ اللَّيْلِ<sup>٣</sup> وَالْحَزَنُ مَا أَهْمَلُوهُ  
لَسْرًا<sup>٤</sup> مَا أَلْشِبُّ إِلَّا بَدَا يَهْوَيْكَ إِلَّا أَلْرَدَى أَوْ أَوْهَوْهُ

٣٢٦ — P 80 r. || ١ Cod. النفس — 2 Per il metro. Cod. la

٣٢٧ — P 80 r. in margine. || ١ Cod. la — 2 Cod. الليث

أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ بَيْنَ الشَّابِّ كَمَنْ مَاتَ أَوْ عَابَ [مَنْ] شَبَّوهُ  
وَأَنْ أَبْصَرْتَكَ أَلَدُنْيَا أَتَرَكْتَ مَعَارِفَ وَجْهِكَ مِنْهَا أَلُوجُوهُ

## حرف السوار

﴿ ٣٢٨ ﴾

وقال أيضاً من عروض البسيط وقافية المتواتر

إِنِّي أَمْرُؤٌ لَا تَرَى لِسَانِي مُنْظَمًا مَا حُيِّثُ هَجَوَا  
كَمْ شَاتِمٍ لِي عَنَدَتْ عَنْهُ مُصَيِّمًا فِي أَلْسَانٍ فَهَوَا  
وَأَبْشَدَهُ أَلْهَجَوُا<sup>١</sup> فِي ظَلَمًا حَتَّى إِذَا لَمْ يُجِبْهُ رَوَا<sup>٢</sup>  
لَفْظُهُ ذَلَّةٌ تَلَاقَى مِنْ قَهْطِي فِي الْخَطَابِ عَفَوَا  
كَمْ قَانِلٍ إِذْ تُرِكَتْ عَنْهُ تَجْرِي بِتَرْكِ الْجَوَابِ رَهَوَا  
وَعَسَوْعُ<sup>٤</sup> سَيْدٌ عَلَى ذَنْبِيرٍ<sup>٥</sup> فَجَارَاهُ أَلْهَزُوا كَفَوَا  
وَلَوْ سَطَا قَادِرًا عَلَيْهِ لَمْ يُبْقِ لِلطَّيْرِ فِيهِ شَلَوَا

3 Cod. om.

4 Cod. — تبرك 3 Cod. — وَرَا 2 Cod. — العهر 1 Cod. || 115 v. — ٣٢٨

زهر 5 Cod. — وعرج

إِنَّ مَطَايَا الْقَرِيضِ تُجِبُ أَجِيدُ سَوْقًا لَهَا وَحَدُوا  
يُبْثِلُ أَزْرُ<sup>٥</sup> الْهَصُورِ جَزَلًا أَوْ كِبَامُ الْقَزَالِ حُلُوا  
لَوْ شِئْتُ صَبَّيْتُ بِالْقَوَافِي غَارَةَ هَجَوِي<sup>٧</sup> عَلَيْهِ شَمُوا  
وَمَزَقُ الْقَوْلِ مِنْهُ عِرْصًا لَا يَجِدُ الْمَدْحُ فِيهِ رَفُوا<sup>٨</sup>

﴿ ٣٢٩ ﴾

وقال أيضاً يصف درهماً من عروض الطويل وقافية التواتر

وَقَصْفَاضِي خَضْرَاءُ<sup>١</sup> ذَاتِ حَبَائِكِ إِذَا لُبِسَتْ فَاضَتْ<sup>٢</sup> عَلَى بَطْلٍ كَفُو  
لَهَا لَيْنٌ لَسٍ<sup>٣</sup> لَا يَخَافُ خُسُونَةَ<sup>٤</sup> تُشَابِهَا<sup>٥</sup> مِنْ حَدِّ ذِي شُطْبٍ مَهْوٍ  
عَلَى أَنَّهُمَا مِنْ نَسْجِ دَاوُودَ نَشْرُهُ أَدَقُّ عَلَى الْأَبْصَارِ مِنْ أَثَرِ الرُّفْوِ  
تَرَوْفَكَ مِنْهَا زُرْقَةٌ<sup>٦</sup> فَكَأَنَّهَا سَمَاءٌ بَدَتْ لِلْعَيْنِ فِي رَوْقِ الصَّحْوِ  
تَرْدُ الرَّدَى عَنْ ذِمِّهَا فَكَأَنَّهَا تَدْرَعُ مِنْ<sup>٧</sup> سُحْطِ الْأَسِنَّةِ بِالْقَوِ

زِفُوا Cod. 8 - هَجَوِي Cod. 7 - ازدار Cod. 6

وقال يصف درهماً رقيقة: Titolo r. 65 P - 3 v. Manca il verso 3 - 115 v. 329

4 P - دقيقة سرد 3 P - فاضت 2 v - حمداً للبات 4 v || الحلق حصينة  
7 v om. - رقيق 6 P - لها زرقاة مألوفة 5 P - يشابهها



## حرف الياء

﴿ ٣٣٠ ﴾

وقال يري في إياه من عروض المقارب والفتايق من الخدارك

يَدُ اللَّهِ جَارِحَةٌ أَسِيَّةٌ وَدُنْيَالُهُ مُنْيِيَّةٌ فَانِيَّةٌ  
وَرَبِّكَ وَارِثُ آبَائِكُمَا وَوَحْيُ عِظَامِكُمُ الْبَالِيَّةُ  
رَأَيْتُ الْجِلَامَ يُبِيدُ الْأَنَامَ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَا لَهَا رَاقِيَةٌ  
وَأَزُولُنَا نَمُوتَاتُ لَهُ يُدْخِلُهَا يَدًا جَانِيَّةٌ  
وَكُلُّ أَمْرٍ قَدْ رَأَى سَمَهُ ذَهَابًا بَيْنَ الْأُمِّ وَالْمَانِيَّةِ  
وَعَارِيَّةٌ فِي أَهْلِ رَوْحِهِ وَلَا بُدَّ مِنْ رَدِّهِ الْعَارِيَّةِ  
سَعَى اللَّهُ قَبْرَ أَبِي رَحْمَةً فَسَمِيَاءُ رَانِحَةٌ غَادِيَّةٌ  
وَسَمِيرٌ عَنْ جَسَمِهِ رَوْحُهُ إِلَى الرُّوحِ وَالنَّيْشَةِ الرَّاضِيَّةِ  
فَكَمْ فِيهِ مِنْ خُلُقٍ طَاهِرٍ وَمِنْ هِمَّةٍ فِي أَلْفِ سَامِيَّةِ  
وَمِنْ كَرَمٍ فِي أَلْفِ أَوَّلٍ وَشَمْسُ الثَّمَارِ لَهُ ثَانِيَّةٌ ١.

وقال وقد ورد عليه كتاب والده من صقلية: Titolo: P 65 r. — V 116 r. — ٣٣٠. —  
(Cod. دمشق) (Cod. دمشق) Da soltanto i versi ٣٢ e ٣٥ —  
Bibl. Ar.-Slav. ٥٦٧ Titolo del Cod. P e versi ٣٢ e ٣٥. Id. id. app. ٤٦  
Titolo del Cod. V e verso ١ || ١ Cod. نايقة



كِرَامٍ قَوْلًا يَرِيْبُ الْمُنُونِ وَأَبْقُوا مَفَاخِرَهُمْ بَاقِيَةً  
مَضَى وَهُوَ مَتَى أَخُو حَسْرَةٍ تَمَازِجُ أَفْقَاسُهُ الرَّاqِيَّةُ  
تَجُودُ بِدَقِّعِ الْأَمْسَى وَالرَّدَى عَلَى خَدِّهِ عَيْنُهُ الْبَاكِيةُ  
وَإِنِّي لَدَوَّ حَزَنٍ بَعْدَهُ شُؤْنُ الدُّمُوعِ لَهُ دَامِيَةٌ<sup>9</sup>  
بَكَيْتُ أَبِي حَبِيبَةً وَالْأَمْسَى عَلَيَّ شَوَاهِدُهُ بَادِيَةٌ  
وَمَا خَدَّتْ لَوْعَةٌ تَلْظِي وَلَا جَدَّتْ عَمْرَةٌ جَارِيَةٌ  
وَنَفْسِي وَإِنْ مُدَّتْ فِي عَمْرِهَا لَمَّا لَقِيتُ نَفْسَهُ لَاقِيَةً

﴿ ٣٣١ ﴾

وقال أيضاً من مروض الطويل والقافية من الخواتم

شِفَانِي مِنَ الْأَلَامِ فِي الشَّعَةِ اللَّيْنِا بِرَيْسِهَا أَحْسَى وَإِلَّا فَلَا حَيَا  
وَكَيْفَ وَرَبَا لَا تَجُودُ بِرَيْقَةٍ إِذَا لَمْ أَجِدْ فِي الْمَادِ مِنْ ظَلَمٍ رَبَا  
فَتَاهُ تُدِيرُ السِّحْرَ مِنْ لَحْظٍ مُقْلَقٍ .....<sup>1</sup>  
وَتَفْرَضُ أَعْرَاضُ الْمَنَا<sup>2</sup> فِي صُدُودِهَا وَلَوْ أَقْبَلْتُ بِالتَّوَصُّلِ أَقْبَلْتُ الدُّنْيَا  
وَمَا بَالُهَا لَمْ تُنْطِ مِنْ نَيْفِ جَنْبِهَا أَمَانًا وَقَدْ أَعْطَاهُ مِنْ نَيْفِهِ يَحْيَا

9 دامية. Cod.

الخاتم. Cod. 2. — Cod. Iacuna. 1 || 116 v. 7 — 331

حَيَّ ابْنُ نَعْمٍ بِالطَّبَايِلَةِ الْهُدَى وَأَضْحَى زِمَامُ الْمُنْكَ فِي يَدِهِ أَلْيَا  
وإن أجَدْتُ أَمَانًا فَحَيَاتُهُ حَدَائِقُ لَمْ تَقْدَمْ لِأَعْلَاهِ سُبَا

﴿ ٣٣٢ ﴾

وقال يرثي القائد عبد النبي بن القائد عبد العزيز السعدي [من عروض الخفيف]

هَلْ أَنَالَ الْجِسَامَ عَثْرَةَ حَيٍّ أَمْ عَدَا سَهْمُهُ فُؤَادَ رَجِيٍّ  
هَلْ أَدَامَ الزَّمَانَ وَصَلَ خَلِيلٍ فَوْقَ<sup>١</sup> وَالزَّمَانَ غَيْرُ وَفِيٍّ  
وهو كَالْمَكْرِ<sup>٢</sup> بَيْنَ غَشَرٍ<sup>٣</sup> عَدُوٍّ لَيْبِهِ وَبَيْنَ تَضَحٍ<sup>٤</sup> وَلِيٍّ  
فَقَدْ رَأَيْنَا حَالًا يُوَصِّلُ<sup>٥</sup> إِلَيْهَا وَوَعُظْنَا<sup>٦</sup> [يُوَصِّلُنَا] الْأَوَّلِيَّ<sup>٥</sup>  
غَيْرَ أَنَا تَرَوْنَ بَاعَيْنِ رُشْدٍ كُحِلَتْ مِنْ هَوَى الْفُؤُوسِ بَغِيٍّ  
أَيُّنَ مَا كَانَ خَائِفُهُ مِنْ تُرَابٍ لَمْ يَكُنْ بَدَأَ خَلْفَهُ مِنْ مَنِيٍّ  
وَأَعْتَدَى عِنْدَ مَوْلِدِهِ<sup>٧</sup> أَلَوْحَ فِيهِ مِنْ يَدَيِ الْخَلَاءِ أَوَّلَ شَيْءٍ  
فَقَدْ دُفِنَا إِلَى حَيَاةٍ وَمَوْتٍ وَنُشُورٍ إِلَى إِلَهِ الْعَالَمِيٍّ  
وَدَوَامٍ أَلْبَقَاءَ فِي دَارٍ أُخْرَى وَجُجَارَاةٍ<sup>٨</sup> فَاجِرٍ<sup>٩</sup> وَتَقِيٍّ  
كَمْ مَلِكٍ وَسُوقَةٍ وَشُجَاعٍ وَجَبَانٍ وَطَائِعٍ وَعَمِيٍّ<sup>١٠</sup>

٣٣٢ — V 116 v. — Bibl. Ar.-Slav. app. ٤٦ titolo e versi 1, ٣٥, ٣٦ e ٤٦ ||

١ Cod. — ٢ Cod. — ٣ Cod. — ٤ Cod. — ٥ Cod. — ٦ Cod. — ٧ Cod. — ٨ Cod. — ٩ Cod. — ١٠ Cod.

فلنر. ٧ Cod. — حده. ٦ Cod. — وطنا. .... الا ولي.

نَشَرْتُهُمْ حَيَاتُهُمْ أَيَّ نَشْرِ وَطَوَاهُمْ جَاهُهُمْ أَيَّ طَيٍّ  
فَهُمْ فِي حَشَا الضَّرِيجِ سَوَاءٌ وَلَقَدْ كَانَ ذَا لِدَاغٍ بِي.  
لَكَ يَا مَنْ يَمُوتُ شَخْصٌ وَفِي<sup>٨</sup> ثُمَّ شَخْصٌ فِي الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ فِي  
أَيَّ فِي<sup>٩</sup> لَسَنْ يَصِيرُ زُبَانًا حَيْثُ مِنْهُ صُورَةُ الْبَشَرِيِّ  
كَيْفَ تَنْجُو عَلَى مَطِيَّةٍ دُنْيَا وَهِيَ تَسْخَرُ بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ.  
تَطْلُحُ الزَّاكِبُ الشَّدِيدُ شَمُوسًا وَرُكُوبُ السُّمُوسِ<sup>١٠</sup> فَعَلُ غَيٍّ.  
غَرَّ مَنْ ظَنَّ أَنَّ يَصَافِي دَهْرًا وَهُوَ لِلْأَصْفِيَاءِ غَيْرُ صَغِيرٍ  
كُلُّ لَأَوْ عَمَّا يُحِيلُ شَجَاهُ يَمَلَأُ الْفَيْنَ مِنْ رُقَادٍ خَلِيلٍ  
وَالرَّدَى يَشْتَلُ الْأَنَامُ وَمِنْهُ عَرَضِي يُجِي<sup>١١</sup> مِنْ جَوْهَرِي  
وَمِثْتُ الْحَرَالِكِ مِنْهُ سَكُونٌ مُظْهِرٌ فَعَلَهُ بِسَرِّ خَفِيٍّ.  
وَهُوَ يَمِي قَوَائِمُ الْأَعْصَمِ الضَّرِّ بِي وَيَلْزَمِي قَوَادِمُ الْمَضْرَجِيٍّ  
لَا يَهَابُ الْجِسَامُ مُلْكًا عَظِيمًا يَخْتَمِي يَوْمَ جُودِهِ بِالْحَسِيٍّ  
يَنْطِقُ الْمَوْتُ مِنْ ظُبَاهِ<sup>١٢</sup> فَمُخْضِي حُكْمُهُ فِي الْوَرَى بِأَمْرِ وَحِيٍّ  
لَاوَلَا مَرْهَفُ الْمَلَى بَيْنَ فَكِّي<sup>١٣</sup> بِطِشْرِ الْبَرْتَلَيْنِ وَرَدِ<sup>١٤</sup> جَرِيٍّ  
وَمَتَى هَابَ مَوْقِدُ نَارِ حَرْبٍ فَارِسًا فِي الْمَضَاعِفِ الْفَارِسِيٍّ  
لِلرَّدِيِّي<sup>١٥</sup> مِنْهُ رِي<sup>١٦</sup> مُعَادٍ مِنْ نَجِيمِ الْإِدَى كَحَرْفِ الدَّوِيِّ<sup>١٧</sup>

11 Cod. — يسوي. Cod. 10 — الشمس. Cod. Corr. marg. 9 — كمْ. Cod. 8  
الردوي. Cod. 14 — الردوي. Cod. 13 — وَرَدِ. Cod. 12 — ضياه

أَيُّ رُزْءٍ جَاءَتْ بِهِ الرِّيحُ فِي أَلَمَا ۖ وَأَفْشَتْهُ مِنْ لِسَانِ التَّنْيِ .  
 وَمُصَابٍ أَصَابَ كُلُّ فَوَادٍ فِي ابْنِ عَبْدِ الْغَزِيِّ عَبْدِ التَّنْيِ .  
 قَائِدٍ قَادَهُ إِلَى الْمَوْتِ عِزُّ يَافِئِحَامٍ كَهْلٍ وَعِزْمٍ فَيِّدٍ .  
 ٣٠ فَارِسِ أَلَمَاءِ وَالْتَرَى وَالْقَتَى الْمَحْضُ وَصْنُو الْمَرْوَةِ الْأَزْيَجِي .  
 وَرَبِّ أَلْبِزٍ مِنْ أَبِيهِ كَشْبِلٍ أَخَذَ أَلْتَكَّ عَنْ أَبِيهِ الْأَيِّ .  
 جَرَّةُ الْبَاسِ أَخَذَتْ عَنْ وَقُودٍ يُفُوسُ الْعِدَاةَ مِنْ كُلِّ حَيٍّ .  
 وَصَامُ الْجِلَادِ فَلَّ شِبَاهُ شِبَا الْمَوْتِ عَنْ فِرَاعِ الْكَيْي .  
 جَائِسٍ دِرْعُهُ تَصَرَّمُ قَلْبٍ [خَافِقٍ] فِي حِشَاقِي شَرِيٍّ ١٧  
 ٣٥ يَتَّقِي حَدَّ سَيْفِهِ كُلُّ عَاجِجٍ بِأَحْبَابِكِ الْمَازِي فِي الْأَيِّ .  
 مُقْبِلًا لَا مَوِيلًا بِالْأَمَانِي عَنْ كِفَاحِ الْيَدَى وَالسَّمْعِي .  
 وَكَأَنَّ الْأَنَاءَ مَالَ عَلَيْهِ يَوْمَ مَدَّوْا إِلَيْهِ سَعْرَ الْفَيِّ .  
 سَلَبُوا سَيْفَهُ وَفِيهِ نَجِيعٌ مِنْهُمْ كَالشَّقِيقِ فَوْقَ الْأَيِّ .  
 وَرَأَوْا كُلَّ مُهْجَةٍ مِنْهُمْ سَا لَتْ عَلَى صَدْرِ رُجِحِ الزَّاعِمِي .  
 ٤٠ زُوْدُوا كُلَّ ضَرْبَةٍ مِنْهُ ١٩ كَالْأَخْدُودِ تُرْدِي وَطَنَةَ كَالطَّوِي .  
 كُلُّ نَارٍ كَانَتْ مِنَ الْقَرْوِ تُذَكِّي حَمْدَتْ فِي حُسَامِهِ الْمَشْرِفِي .  
 صَافِحَ الْمَوْتِ وَالصَّفَانِخُ غَضَبِي وَلَنْتَ مِنْهُ فِي دِمَاءِ رَضِي .

١٥ Cod. عمك — ١٦ Cod. نمصر — ١٧ Cod. om. — ١٨ Cod. خاسر — ١٩

١٩ Cod. om.

سُحْرًا بِالسِّيفِ كَأَنَّهُ يَهْدِي هَدَى كُلِّ حَوْرِيَةٍ<sup>20</sup> إِلَيْهِ هَدْيِي  
 هَوْنَنِمُ الْفَرَسِ حَشَوْنِيَابِ<sup>21</sup> قَائِلَاتٍ مِنْ كُلِّ عِرْقٍ ضَرِي<sup>22</sup>  
 طِيَّةٍ مِنْ نَجِيمِهِ وَهُوَ سَيْكُ فِي عِذَارِي مُهَذَّبٍ لَوْذَمِي<sup>23</sup>  
 يَا شَهِيدًا فِي مَشْهَدِ الْحَرْبِ مُلْتَمَى وَصَمِيدًا بِكُلِّ عِلَاجٍ شَقِي<sup>24</sup>  
 وَسَخِيًّا بِنَفْسِهِ لِلْعَوَالِي فِي رِضَى اللَّهِ فَمِلْ ذَلِكَ السَّخِي<sup>25</sup>  
 كَمْ ضَرْوبٍ ضَارَبَتْهُ وَجَلِيدٍ وَقَرِيبٍ طَائِعَتْهُ وَقَفِي<sup>26</sup>  
 وَأَخِي وَفَضَّةٍ<sup>27</sup> كَأَمْ وَلَوْ مَا أَصَابَتْكَ مِنْ بَنَاتِ الْقَبِي<sup>28</sup>  
 كَمْ صَدِيقٍ بِكَاءٍ يَمْثِلِي يَدَمِ طَائِعٍ مِنْ شُؤْبِهِ لَا عَمِي<sup>29</sup>  
 تَذَرِفُ الْبَيْنَ مِنْهُ جَرِيَّةٌ مَاءً تَطَا الْحَدَّ وَهِيَ جَسْرَةٌ لِي<sup>30</sup>  
 وَتَكَالِي يَنْدُبِينَ مِنْكَ<sup>31</sup> يَحْزِنُ خَيْرَ نَدْبٍ مُهَذَّبٍ أَلْمِي<sup>32</sup>  
 حَامِيَدَاتٍ يَنْحَنُ فِي كُلِّ صَبْحٍ بَلَّهْ دَمْعُهَا وَكُلَّ عَشِي<sup>33</sup>  
 لَيْسَ يَذَرِي أَمْرًا وَآخِرُ نَوَاصِي كَانَ مِنْهُنَّ أَمَّ حَصَادٍ نَفِي<sup>34</sup>  
 سُوْدَتْ بِالْإِدَادِ بَيْضُ وَجُوهِ هَمِي فِي كُلِّ رُقْعٍ حَبَشِي<sup>35</sup>  
 وَلَيْسَ السُّوْحُ بِمَدِّ حَرِي<sup>36</sup> شَرُّ زِي أَرِيكَ مِنْ خَيْرِ زِي<sup>37</sup>  
 كُلُّ نَوَاحٍ عَيْكَ حَاشَا حَشَوُهُ مِنْكَ كُلُّ دَاهٍ دَوِي<sup>38</sup>  
 يَتَلَمَّى بِتَفْسِيحِ الْعُلَمِ مِنْهَا ذَائِلُ الْوَرْدِ فَوْقَ [وَرْدٍ]<sup>39</sup> جَنِي<sup>40</sup>

20 Cod. — حورته — 21 Cod. — الفروس — 22 Cod. — صري — 23 Cod. — رفقة — 24 Cod. — وكلا — 25 Cod. — تحرك — 26 Cod. — خيوزي — 27 Cod. — 28 Cod. — 29 Cod. — 30 Cod. — 31 Cod. — 32 Cod. — 33 Cod. — 34 Cod. — 35 Cod. — 36 Cod. — 37 Cod. — 38 Cod. — 39 Cod. — 40 Cod.

يَا خَلِيلًا أَخْلَفَ فِي فِيهِ دَهْرٌ لَوْ فَاءَ الْأَحْرَارِ غَيْرُ وَفِي  
 ٦٠ أَنْتَ يَا الْمَوْتَ غَائِبٌ وَمِثَالُ<sup>28</sup> فِي ضَمِيرِ الْقَوَادِمِ<sup>29</sup> يَحْيَى<sup>29</sup>  
 إِنَّ أَرْضًا غَوْدَرَتْ فِيهَا لِيُهْدَى وَيَحْيَا مِنْكَ عَرَفَ مِنْكَ ذِكْرِي  
 فَسَقَى سِلَاطُوكَ<sup>30</sup> الْمَرْقَ فِيهَا خَيْرٌ وَسَمِيحٌ رَحْمَةً وَوَلِي  
 لَمْ أَكُنْ إِذْ نَظَّمْتُ تَأْيِينَ مَيْتٍ لَكَ أَخْصَارُهُ عَلَى مَدْحٍ حَيٍّ  
 أَنَا أَبْكِي عَلَيْكَ مَا طَالَ عُنْرِي شَرِقَ الْتَيْنُ مِنْ دُمُوعِ يَدِي  
 ٦٥ وَسَتَبْكِيكَ بَعْدَ مَوْتِي الْفَوَافِي<sup>31</sup> فِي نَاحٍ مِنْ لَقَطِهَا مَعْنَوِي

﴿ ٣٣٣ ﴾

وقال أيضاً من عروض المخارِب والقافية من المدايِك

غَزَوْتُ عَدُوَّكَ فِي<sup>١</sup> أَرْضِهِ فَقَسَرْتُ إِلَى طَرَفِ النَّجَاحَةِ  
 فَمَاجَلَتْهُ<sup>٢</sup> ثُمَّ بِالْمَلَكَاةِ كَمَا يُقْتَلُ الشَّاةُ فِي الزَّوَايَةِ

الفوافي 31 Cod. — فثقي سلوك 30 Cod. — عي 29 Cod. — ضميري 28 Cod.  
 فقد الى طرفي 2 P — من 1 P || وقال ايضاً: P 38 r. Titolo: V 118 r. — ٣٣٣  
 فمأجلته 3 V —



﴿ ٣٣٤ ﴾

وقال أيضاً [من عروض المديد]

كَيْفَ تَرْجُو أَنْ تَكُونَ سَمِيعًا وَأَدَى فَيْلِكَ فَمَلَّ شَقِي  
فَأَسْأَلُ الرَّحْمَةَ رَبًّا عَظِيمًا وَسَمِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْ

﴿ ٣٣٥ ﴾

ولما نزل محمد بن عبد من ملكه وهدى به الى طلبة ثم وقع منها الى اخوات بهنه<sup>١</sup> يوسف  
ابن تاشفين فاقام في بهنه<sup>٢</sup> مدة يسيرة فكتب اليه عبد الحيار من هذه القصيدة يقول [من  
عروض اللول]

أَبَادَ حَيَاتِي الْمَوْتُ إِنْ كُنْتُ سَالِيًا وَأَنْتَ مُقِيمٌ فِي قَيْدِكَ عَائِنَا  
وإِنْ لَمْ أَبَارِ<sup>٣</sup> أَلْمَزَنَ قَطْرًا بِأَدْمَعٍ عَلَيْكَ فَلَا سَقِيْتُ مِنْهَا الْقَوَادِيَا<sup>٤</sup>  
تَرَبَّيْتُ مِنْ قَلْبِي الَّذِي كَانَ ضَاحِكًا فَمَا أَلْبَسُ الْأَجْفَانِ إِلَّا بَوَاكِيًا  
وَمَا فَرَحِي<sup>٥</sup> يَوْمَ الْمَسْرَةِ طَائِفًا وَلَا حَزَنِي يَوْمَ الْمَسَاءِ عَاصِيًا  
وَهَلْ أَنَا إِلَّا سَالِيٌ غُنَّكَ سَامِعٌ أَحَادِيثُ تُبْكِي بِالتَّجِيعِ أَلْمَالِيَا

٣٣٤ — P 22 v.

٣٣٥ — P 37 v. Il titolo di questa poesia fa seguito alle parole *الح*  
in fine della poesia ١. ٢ — Cod. Goth. fol. 18 v. e 19 r. versi ١-٢, ٥-٦, ١٢, ١٦, ١٥, ١٧-٢١, ٢٧, ٢٨, ٣٠-٣٢, ٣٤-٣٦ e a fol. 92 r. v. i versi ١-٢  
e ٥-٦. — al-wāfi versi ١٩ e ٢. — Bibl. Ar.-Sic. ٥٧١ titolo e  
verso ١ || 1 Cod. — نسخة 2 G — ابك 3 P e G القواديا 4 Cod.  
سائل G سالي 5 P — فرجي

فِيؤدلكَ صِيغَتَ مِنْ حَدِيدٍ وَلَمْ تُكُنْ لِأَهْلِ الْخَطَايَا مِنْكَ إِلَّا أَيْادِيَا  
 تُعِينُكَ<sup>٦</sup> مِنْ غَيْرِ اقْتِرَاحِكَ نِعْمَةً<sup>٧</sup> قَتَطَعَ بِالْإِبْرَاقِ فِينَا<sup>٨</sup> أَلْيَايَا  
 كَشَفَتْ لَهَا سَافًا<sup>٩</sup> وَكُنْتَ لِكَشْفِهَا<sup>١٠</sup> تُخَرُّ<sup>١١</sup> الْهُوَادِي أَوْ تُخَرُّ<sup>١٢</sup> التَّوَاصِيَا  
 وَقَفْنَ<sup>١٣</sup> بَقَالًا<sup>١٤</sup> لَمْ تَبْجَحْ<sup>١٥</sup> لَكَ شَيْئَةً<sup>١٦</sup> كَأَنَّكَ لَمْ تُجِبْ<sup>١٧</sup> الْخُفَافَ<sup>١٨</sup> أَلَذَاكِ  
 ١٠ قَمَاقِيعَ<sup>١٩</sup> دَهْمٍ<sup>٢٠</sup> أَسْهَرْتَكَ<sup>٢١</sup> وَطَالَمَا<sup>٢٢</sup> أَنَاثَكَ<sup>٢٣</sup> بِيضُ<sup>٢٤</sup> أَسْمَرْتَكَ<sup>٢٥</sup> الْأَغَايَا  
 وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يُقَالَ حُجْدًا<sup>٢٦</sup> يَمِيلُ عَلَيْهِ صَائِبُ<sup>٢٧</sup> الدَّهْرِ قَاسِيَا  
 حُسَامٍ<sup>٢٨</sup> كِلَاحِ<sup>٢٩</sup> بَاتٍ فِي السَّجْنِ مُفْعَدًا<sup>٣٠</sup> وَأَصْبَحَ مِنْ حُلِيِّ<sup>٣١</sup> الرِّثَاةِ عَارِيَا  
 وَلَيْتَ<sup>٣٢</sup> حُرُوبٍ فِيهِ أَعْدَاؤُ<sup>٣٣</sup> يَرْقِيهِ<sup>٣٤</sup> وَقَدْ كَانَ مُقْدَامًا عَلَى<sup>٣٥</sup> أَلَيْثٍ عَادِيَا<sup>٣٦</sup>  
 فَيَا جَبَلًا هَدَّ<sup>٣٧</sup> الرِّثْمَانُ<sup>٣٨</sup> هَضَابَهُ<sup>٣٩</sup> أَمَا كُنْتَ بِالْأَمْكِينِ فِي<sup>٤٠</sup> أَلْعَزِ<sup>٤١</sup> رَاسِيَا  
 ١٠ قُصِرْتَ وَلَمَّا تُفَضَّ<sup>٤٢</sup> حَاجَتَكَ<sup>٤٣</sup> أَلَّتِي<sup>٤٤</sup> جَرَى<sup>٤٥</sup> الدَّهْرُ فِيهَا رَاجِلًا<sup>٤٦</sup> لَكَ حَافِيَا  
 وَقَدْ يُعْقَلُ<sup>٤٧</sup> الْأَبْطَالُ خَوْفَ<sup>٤٨</sup> صِيَالِهَا<sup>٤٩</sup> وَيَحْكُمُ<sup>٥٠</sup> يَنْتَقِيبُ<sup>٥١</sup> الْأَسْوَدَ<sup>٥٢</sup> صَوَارِيَا<sup>٥٣</sup>  
 أَقْسُولُ<sup>٥٤</sup> وَإِنِّي مُهْطِعٌ<sup>٥٥</sup> خَوْفَ<sup>٥٦</sup> صَبِيحِهِ<sup>٥٧</sup> يُجِيبُ<sup>٥٨</sup> بِهَا<sup>٥٩</sup> كُلُّ<sup>٦٠</sup> إِلَى<sup>٦١</sup> اللَّهِ دَائِعِيَا  
 أَسِيرُ<sup>٦٢</sup> جِبَالٍ<sup>٦٣</sup> وَأَنْتِشَارُ<sup>٦٤</sup> كَوَاكِبٍ<sup>٦٥</sup> دَنَا<sup>٦٦</sup> مِنْ<sup>٦٧</sup> شُرُوطِ<sup>٦٨</sup> الْخَشْرِ<sup>٦٩</sup> مَا كَانَ<sup>٧٠</sup> آتِيَا<sup>٧١</sup>  
 كَأَنَّكَ لَمْ تَجْعَلْ<sup>٧٢</sup> قَنَازَكَ<sup>٧٣</sup> مَرَاوِدًا<sup>٧٤</sup> تَشْقُ<sup>٧٥</sup> مِنْ<sup>٧٦</sup> أَلَّيْلِ<sup>٧٧</sup> أَلْبَهْمِ<sup>٧٨</sup> مَا فَيَا<sup>٧٩</sup>

— بحر ه بحر 10 — بحر 9 — سرى 8 — فيها 7 — تينك G، صينك P 6  
 — اسمكك 15 — نافع 14 — الخفاف 13 — ينج 12 — مالا 11  
 20 G مصابه 19 — هذا 18 — عاريا 17 — نيك عدا 16 Cod. —  
 — per il metro. — ويحكم 22 — شي 21 G — تغضى  
 27 P نايًا G، آيا P 26 — جاك P 25 — نجيب G 24 — صواريا 23 Col. —  
 28 P مريدًا

٢٠. وَلَمْ يُطْرِدِ الْإِغْلَامُ بِالْثَقْصِ <sup>30</sup> ظَلَمَةً إِذَا أَلْبِضُ الْإِصْبَاحِ <sup>31</sup> مِنْهُ حَوَاشِيَا  
 وَلَمْ يُثْنِ <sup>32</sup> مَاءُ أَلْبِضِ بِالضَرْبِ إِنْجَا إِذَا صُبَّ فِي أَلْهَبَا عَلَى أَلْهَامِ صَافِيَا  
 وَلَمْ يَصْدُرِ الرُّزْقُ إِلَّا لَالِ تَوَاهِلًا <sup>33</sup> إِذَا وَرَدَتْ مَاءُ التُّحُورِ صَوَافِيَا  
 وَخِيلَ عَلَيْهَا كُلُّ دَامٍ بِقَهْرِهِ رِضَاكَ إِذَا مَا كُنْتَ يَا لَمُوتِ دَافِيَا  
 وَقَدْ لَسُوا أَلْتَدْرَانِ وَهِيَ تَرَوِّبَتْ <sup>34</sup> دُرُوعًا وَسَلَوَا أَلْمَرْهَفَاتِ سَوَافِيَا  
 وَكَمْ مِنْ طُفَاةٍ قَدْ أَخَذَتْ قُفُوسَهُمْ وَأَجَيْتَ مِنْهُمْ فِي الصَّدُورِ أَلْوَالِيَا  
 يُمْتَرِكُ بِالضَرْبِ وَالطَّنْ جُرْدُهُ تَرُوعَى صَرَغَى أَلْعَوَادِي عَوَادِيَا <sup>35</sup>  
 مَضَى ذَاكَ أَيَّامَ السُّرُورِ وَأَقْبَلَتْ مُنَاقَصَةٌ مِنْ بَعْدِهِ هِيَ مَا هِيَ  
 إِذِ الْمَلِكُ يَمْضِي فِيهِ أَمْرُكَ يَا لَهْدَى كَمَا أَعْلَتْ يَمْنَاكَ فِي الضَّرْبِ مَا هِيَ  
 وَإِذْ أَنْتَ حَجُوبُ السَّرَادِقِ لَمْ يَكُنْ لَهُ كَلِيَاتُ النَّهْرِ إِلَّا تَهَانِيَا  
 ٣٠. أَمْرُ يَا أَبْوَابِ الْفُصُورِ وَأَغْشَدِي لَنْ بَانَ عَنْهَا فِي الضَّيْرِ مُنْجِيَا <sup>36</sup>  
 وَأَنْشِدْ لِمَا كُنْتَ فِينِ مُنْشِدًا أَلْأَحْيَى يَا لِرُزْقِ الرُّسُومِ أَلْخَوَالِيَا  
 وَأَدْعُو بَيْنَهَا سَيِّدًا بَعْدَ سَيِّدٍ وَمِنْ بَعْدِهِمْ أَصْبَحَتْ هُمَا هُوَالِيَا <sup>40</sup>  
 وَأَحْدَاثُ <sup>41</sup> أَثَارِ إِذَا مَا غَشِيَتْهَا فَجَرَتْ عَلَيْهَا أَدْمُعِي وَأَلْقَوَافِيَا  
 مَضَيْتُ حِمْدًا كَأَتْمَامَةِ أَفْشَعَتْ وَقَدْ أَلْبَسْتُ وَشِي الرِّبْعِ أَلْمَلَانِيَا

— يِضُ الْإِصْبَاحِ 31 — بِالْفَتْحِ 30 — تَرَدُّدُ 29 al-wāfi

— غَوَادِيَا 35 — حَزُوجَةٌ 34 — إِيْلَاكَ بِرَوَاقِلِ 33 Cod. — تَن 32 G

36 G — تَابَ 39 — عَلَى بَابِ PRIMA 38 G — أَضَى 37 P — ذَلِكَ 36 P

وَأَجَلَتْ 41 P — قَدَّمْتُ أَضَى رَبِّي بِرَوَالِيَا

سَأَذِي جُفُونِي بِالسَّهَادِ عُقُوبَةً إِذَا وَفَّتْ عَنْكَ الْأَمْوَعُ الْجَوَارِيَا  
وَأَمْنَعُ نَفْسِي مِنْ حَيَاةٍ هَنِيئَةٍ لِأَنَّكَ حَيٌّ تَسْتَحِقُّ الْمَرَاثِيَا

﴿ ٣٣٦ ﴾

وقال عبد الميثار اجتمعُ مع إلي الفضل جعفر بن القنوح الكاتب فذكر لي قول حسن  
ابن رقيق وصف البحر [من عروض البسيط]

الْبَحْرُ صَبُّ الْمَلْحِ مَرٌّ لَا رَجَمَتْ حُلُوقِي إِلَيْهِ  
أَلَيْسَ مَاءً وَتَحْنُ طِينٌ كَمَا عَسَى صَبْرُنَا عَلَيْهِ

فقال لي يا إبا محمد قل على إختصار هذا المعنى فقلت نعم وانشدته [من عروض الجنب]

لَا أَرْكَبُ الْبَحْرَ خَوْفًا<sup>١</sup> عَلَيَّ مِنْهُ<sup>٢</sup> الْمَلْطَابُ  
طِينٌ أَنَا وَهُوَ مَاءٌ وَالطَّيْنُ فِي الْمَاءِ ذَائِبُ

اوقفت 41 G

٣٣٦ — P 28 r. — I primi versi di al-ḥasan b. rašīq († 370) si leggono in širāz ٧٧. ed i secondi in nafḥ L. II, ٦١٧ o B. I, ١١٣٤; quelli di ibn ḥamdīs, i primi in ḡāmi' 39 r., nihāyah p. 60, nafḥ L. II, ٦١٧, B. I, ١١٣٤ o in maḡānī II, ١٦٧ che li attribuisce ad ibn sinā, ed i secondi in širāz ٧٧. || i ḡāmi', nih., nafḥ L. o B. e maḡānī أخى — 2 ḡāmi' ٢

فأنشدني لنفسه في المعنى [من عروض البيت]

إِنَّ أَبْنَ آدَمَ طِينٌ قَالَتْ<sup>3</sup> مَا يُذِيهِ  
كَوَلَا أَلْذِي فِيهِ<sup>4</sup> بَيْتٌ مَا جَارَ عِنْدِي رُسُوبُهُ

فأنشدته لي [من عروض الطويل]

وَأَخْضَرَ لَوْلَا آيَةٌ مَا رَكِبْتُهُ<sup>5</sup> وَلِلَّهِ تَصْرِيفُ الْقَضَاءِ كُلِّ مَا  
أَقُولُ حَذَارٍ<sup>6</sup> مِنْ رُكُوبِ عُبَايِهِ أَيَا رَبِّ إِنَّ الطَّيْنَ قَدْ رَكِبَ أَلَمَّا

حلزرا 5 Cod. e & l r. — جا 4 naf h L. — والجمر 3 naf h L.

## ذيل الديوان

وهو يشتمل على ما وجدته من اشعار  
ابن حمديس في سائر الكتب العربية

﴿ ٣٣٧ ﴾

[من عروض الكامل]

أَمَطَّتْكَ هِمَّتُكَ الزَّيْمَةَ فَأَرْكَبِ لَا تُلْقَيْنَ عَصَاكَ دُونَ الْمُطَلِّبِ  
فَاطْلُوا السَّجَاجَ يَكُلُّ يَمَكَّةً لَهَا عَوْمُ السَّفِينَةِ فِي سَرَابِ السَّبَبِ  
شَرِقَ لَتَجْلَوْ عَنْ ضِيَانِكَ ظِلْمَةٌ فَالْتَمَسُ يَمْرُضُ نَوْدَهَا بِالْمُغْرِبِ  
إِنَّ الْخَطُوطَ طَرَفَتْنِي فِي جَنَّةٍ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا خُرُوجَ الْمَذْنِبِ  
كُلُّ لَأَشْرَاكِ التَّحِيلِ نَاصِبٌ فَأَخْطَبُ بَنِي دُنْيَاكَ إِنْ لَمْ تَغَيِّبِ  
وَلَرُبَّ حَقِّقٍ رَزَكَتْ جَوَابُهُ وَالَّتِي يُأْنَفُ مِنْ جَوَابِ الثَّمَلِ  
أَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَبْلَى غِنْدَهُ طُولُ أَعْتِلَاقِ بَعَادِهِ بِالْمُنْكَبِ  
إِنْ يَبْلُهُ صَدَأُ [فَذَا] مِنْ صَفْحَةٍ مَضْقُولَةٍ لَهَا تَحْتَ الطُّحْلِ

﴿ ٣٣٨ ﴾

[من عروض الطويل]

سَرَيْتُ بِمَحْبُوكٍ مِنَ الْقَبِّ كُلِّمَا دَعَا شَأُوهُ وَمِي الْغِنَانِ أَجَابَا  
مِنَ الْبَلْبَنِ فَأَنَّمِ اللَّهُ إِمَّا وَضَعْتُهُ مَكَانًا فَظَلِمَا طَارَ عَنْكَ فَغَابَا  
هُوَ الْبَطْرُفُ فَأَرْكَبُ مِنْهُ فِي ظَهْرِ طَائِرٍ تَنْزِلُ كُلَّمَا أُنِيبَا عَلَيْكَ جَلَابَا

﴿ ٣٣٩ ﴾

[من عروض الطويل]

وَلَمْ أَرَ كَالْذُنُبَا خَوُونًا لِصَاحِبٍ وَلَا كَمُصَابِي بِالْشَّبَابِ مُصَابَا  
فَقَدْتُ الْبَيَا فَأَبْيَضُ سُودٌ لِيَتِي كَانَ الْبَيَا لِلشَّيْبِ كَانَ خِضَابَا

﴿ ٣٤٠ ﴾

[من عروض الكفل]

مَا زِلْتُ أَشْرَبُ كَأْسَهُ مِنْ كَفِّهِ وَرُضَابُهُ نُفْلٌ عَلَى مَا أَشْرَبُ  
وَالشَّهْبُ فِي غَرْبِ السَّمَاءِ سَوَاقِطٌ كَبْكِنَاتٍ مَا فِي غَدِيرِ تَرَسُّبُ

٣٣٨ — masālih f. 74 v.

٣٣٩ — Ibid. f. 74 v.

٣٤٠ — Ibid. f. 76 r.

﴿ ٣٤١ ﴾

[من عروض المترح]

مُصَرَّةُ الْجَنَمِ وَهِيَ نَاجِلَةٌ تَسْتَعِذُّ الْفَيْشَ مَعَ تَعَذُّبِهَا  
تَطْمَنُ صَدْرُ الْفُجَى بِإِلَاقَةِ صَوْبِي لِسَانُ كَوْكِبِهَا  
إِنْ تَلَقَّتْ رُوحَ هَذِهِ أَفْتَسَتْ مِنْ هَذِهِ فَضْلَةً تَعِيشُ بِهَا  
كَحَيَّةٍ بِالسَّانِ لِاحِصَةٍ مَا أَدْرَكَتْ مِنْ سَوَادِ غَيْبِهَا

﴿ ٣٤٢ ﴾

[من عروض الكلل]

بَاكُرُهَا وَاللَّيْلُ فِيهِ حُشَاةٌ تَسْتَلُّهَا بِالرِّقِّ مِنْهُ الْمَرْبُ  
وَالْجَوُّ أَقْبَلَ فِي زَاكِبِ مَزْنِهِ قُرْحٌ يَعْطِفُهُ قَوْمُهُ يَتَكَبُّ

﴿ ٣٤٣ ﴾

[من عروض الطويل]

تَخَالَعَتِ الْيَتَامُ يَوْمَ تَحَمَّلُوا فَرَكَبُوا إِلَى شَرْقٍ وَرَكَبُوا إِلَى غَرْبٍ  
وَمَا قَدْ قَدْ السَّيْرِ يَالسَّيْرِ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّا الْمُنْعَدُ بَيْنَهُمْ قَلْبِي

٣٤١ - masālik f. 76 v. || 1 Cod. اقتب

٣٤٢ - ibid. f. 76 v.

٣٤٣ - ḥaridah f. 25 r.



﴿ ٣٤٤ ﴾

قال عبد الجبار بن حمديس الصقلي اقمْتُ باستبيلة لما قدمتها على المحدث بن عباد مدة لا يثبت الي ولا يبا لي حتى قطعت لحيتي مع فرط تبي وهمت بالركوب على عتي " فاني كذلك ليلة من الليالي في مقربي اذا بظلام معه شمة وركوب فقال لي اجيب السلطان فركبت من فوري ودخلت عليه فاجلسني على مرتبة فتك وقال لي افتح الطاق التي تملك فتفتحها فاذا بكور زجاج على يد واثار تلوح من بابيه وواقده يفتحها تارة ويسدّها أخرى ثم دام سدّ احدهما وفتح الآخر فحين تأملتها قال لي اجز [من عروض المنسرح]

أَنْظُرْهَا فِي الظُّلَامِ قَدْ نَجَا	
كَمَا رَأَا فِي اللَّجْجَةِ الْأَمْسُ	فقلت
بِفَتْحٍ مَيْتِهِ ثُمَّ يُطِيقُهَا	فقال
فَلْ أَمْرُهُ فِي جُفُوهِ رَمَدُ	فقلت
فَأَبْقَرَهُ الدَّهْرُ نَوْرَ وَاحِدَةٍ	فقال
وَهَلْ نَجَا مِنْ صُرُوفِهِ أَحَدُ	فقلت

فاستحسن ذلك واس لي بجائزة سيئة وأزمني خدمته

٣٤٤ — naf h L. II, ٢١٦; B. I, ٩٩٧ e a pag. ١١٣٣ (cf. L. II, ٦١٧) più conosciuto in questi termini: قال ابن حمديس لما قدمت وافدا على المحدث بن عباد استدعاني وقال افتح الطاق فلذا بكور زجاج والثار تلوح من بابيه وواقده يفتحها تارة ويسدّها أخرى ثم ادم سدّ احدهما وفتح الآخر فحين تأملتها قال لي اجز انظرهما الابيات فاستحسن وواقدة (٩٩٧) e B. I naf h L. e B. ذلك واطربه واس لي بجائزة والوني المقدمة تفتحها تارة ويسدّها

﴿ ٣٤٥ ﴾

..... كقول ابن حمديس الصقلّي وهو ابنُ واصلٍ واصنعُ ألا إن أبا بكر قلبه على ما أراد  
ونقص منه فما اخلّ به ولا كاد [من عروض الطويل]

جَنَاحِي حَاحُولٌ وَجِيدِي مُطَوَّلٌ<sup>١</sup> فَرَوِضِي مَطَوَّلٌ فَمَا لِي لَا أَشْدُو

﴿ ٣٤٦ ﴾

[من عروض الطويل]

وَنَاهِدُو<sup>٢</sup> لَمَّا تَنَهَدْتَ أَعْرَضْتَ فَرَأَتْ وَقَلْبِي فِي رَأْيِهَا نَهْدُ

﴿ ٣٤٧ ﴾

وقال يصف دارا بناها النصور بن اعلّ الناس بعباية [من عروض الكامل]

وَأَعْرُ<sup>٣</sup> يَفْضَرُ الْمَلِكُ نَادِيكَ الَّذِي أَضْحَى يَمْجِدُكَ بَيْتُهُ مَعْمُورًا  
قَصْرُ لَوْ أَنَّكَ قَدْ كَحَلْتَ يَنْوَرُهُ أَعْنَى لَمَادَ إِلَى الْمَقَامِ بَصِيرًا

٣٤٥ — dahīrah f. 161 v. || 1 Cod. — جلول وجيد مطون. 2 Cod. بآ

٣٤٦ — aḥbār p. 168.

٣٤٧ — naṣṭḥ L. I, ٣٧١, B. I, ٧٣٧ — nihāyah p. 105, vers ١-٣, ٥, ٦,  
٦-٨, ١١-٢٠, ٣٦-٤٣, ٤٥-٤٨ — maḥāli' I, ٣٦ vers ٧١-٧٥ — ma-  
ḡāni VI, ١٨٧, vers ١-٤, ١٢, ١٣, ٥-٨, ١٩-٢٧, ٤٠, ٤٢-٤٤ || 1 naṣṭḥ  
B, maḡ. أعير

وَأَشْتَقُ مِنْ مَعْنَى الْحَيَاةِ نَسِيمُهُ<sup>٢</sup> فَيَكَادُ يُحْدِثُ لِلْعِظَامِ<sup>٣</sup> نُشُورًا  
 لِنَبِيِّ الصَّيْحِ<sup>٤</sup> مَعَ الْمَلِيحِ<sup>٥</sup> بِذِكْرِهِ<sup>٦</sup> وَمَا فَسَّاقَ خَوَرَنَقًا<sup>٧</sup> وَسَدِيمًا  
 • وَلَوْ أَنَّ<sup>٥</sup> بِالْإِثْيُوبَانِ قَوِيلَ حُسْنُهُ<sup>٨</sup> مَا كَانَ شَيْءٌ عِنْدَهُ مَذْكُورًا  
 أَعْيَتْ مَصَانِعُهُ<sup>٩</sup> عَلَى الْقُرْسِ الْأَوَّلِ<sup>١٠</sup> رَفَعُوا الْإِنَاءَ<sup>١١</sup> وَأَحْكَمُوا<sup>١٢</sup> التَّدْبِيرَ  
 وَمَضَتْ عَلَى الرُّومِ<sup>١٣</sup> الدُّهُورُ وَمَا بَنَوْا<sup>١٤</sup> لِبُلُوكِهِمْ<sup>١٥</sup> شَبَهًا لَهُ<sup>١٦</sup> وَظَهَرُوا  
 أَذْكَرَ تَمًا<sup>١٧</sup> أَفْرَدُونَ<sup>١٨</sup> حِينَ أَرَيْتُنَا<sup>١٩</sup> غُرَفًا رَفَعَتْ<sup>٢٠</sup> بِنَاءَهَا<sup>٢١</sup> وَقُصُورًا  
 فَأَلْحَسِنُونَ<sup>٢٢</sup> تَزِيدُوا أَعْمَالَهُمْ<sup>٢٣</sup> وَرَجِعُوا<sup>٢٤</sup> بِذَلِكَ جَنَّةً<sup>٢٥</sup> وَحَرِيمًا  
 ١٠ وَالْمُذْبِذُونَ<sup>٢٦</sup> هُدُوا الصِّرَاطَ<sup>٢٧</sup> وَكَثُرَتْ<sup>٢٨</sup> حَسَنَاتُهُمْ<sup>٢٩</sup> لِذُنُوبِهِمْ<sup>٣٠</sup> تَكْفِيرًا  
 فَكَانَ مِنَ الْأَفْلَاقِ<sup>٣١</sup> إِلَّا أَنَّهُ<sup>٣٢</sup> حَقَّرَ<sup>٣٣</sup> الْبُدُورَ<sup>٣٤</sup> فَاطْلَعَ<sup>٣٥</sup> النُّسُورُ  
 أَبْصَرَتْهُ<sup>٣٦</sup> فَرَأَيْتُ<sup>٣٧</sup> أَبْدَعَ<sup>٣٨</sup> مَنَظَرٍ<sup>٣٩</sup> ثُمَّ أَتَشَبَّهْتُ<sup>٤٠</sup> بِمَا ظَهَرَ<sup>٤١</sup> حُصُورًا  
 وَظَنَنْتُ<sup>٤٢</sup> أَنِّي<sup>٤٣</sup> حَالِمٌ<sup>٤٤</sup> فِي جَنَّةٍ<sup>٤٥</sup> لَمَّا رَأَيْتُ<sup>٤٦</sup> الْمَلِكَ<sup>٤٧</sup> فِيهِ<sup>٤٨</sup> كَيْبَرًا  
 وَإِذَا<sup>٤٩</sup> أَوْلَانِدُ<sup>٥٠</sup> فَتَحَتْ<sup>٥١</sup> أَبْوَابَهُ<sup>٥٢</sup> جَلَلَتْ<sup>٥٣</sup> رَحَبُ<sup>٥٤</sup> بِالْعَفَاةِ<sup>٥٥</sup> صَرِيمًا<sup>٥٦</sup>  
 ١٠ عَصَّتْ<sup>٥٧</sup> عَلَى<sup>٥٨</sup> حَلَقَاتِهِنَّ<sup>٥٩</sup> ضِرَاعُهُنَّ<sup>٦٠</sup> فَفَرَّتْ<sup>٦١</sup> بِهَا<sup>٦٢</sup> أَفْوَاهُهَا<sup>٦٣</sup> تَكْسِيرًا<sup>٦٤</sup>  
 فَكَأَنَّهَا<sup>٦٥</sup> لَبَنٌ<sup>٦٦</sup> تَهْمِيرٌ<sup>٦٧</sup> عِنْدَهَا<sup>٦٨</sup> مَنْ لَمْ<sup>٦٩</sup> يَكُنْ<sup>٧٠</sup> يَدْخُولُهُ<sup>٧١</sup> مَأْمُورًا  
 تَجْرِي<sup>٧٢</sup> الْخَوَاطِرُ<sup>٧٣</sup> مُطْلَقَاتٍ<sup>٧٤</sup> أَعْتَقَ<sup>٧٥</sup> فِيهِ<sup>٧٦</sup> قَحْجُوبًا<sup>٧٧</sup> عَنْ<sup>٧٨</sup> مَدَاهُ<sup>٧٩</sup> قُصُورًا

٢ nafh B, mag. الجان — 3 nih. العظام, nafh B, mag. بالظام —

٤ nafh B, mag. النصح — 5 nih. ظران, mag. لو أن — 6 nih. مطالبه —

— 7 nih. فاحكموا — 8 nih. القوم — 9 nih. منظرًا — 10 nafh B, mag.

تكميرا — 11 nih. حريم — 12 nafh B. تكفيرا

يُجَرِّمُ السَّاحَاتِ تَصِيبُ أَتُهُ<sup>١٣</sup> فُرِشَ الْمَاءِ<sup>١٤</sup> وَتَوَشَّحَ الْكَافُورَا  
وَحَصَّبَ<sup>١٥</sup> بِالْدَّرِ تَصِيبُ رُبِهِ<sup>١٦</sup> سِنَكَا تَضَوَّعَ نَشْرُهُ وَعَبِيرَا  
يُسْتَخْلَفُ<sup>١٧</sup> الْإِصْبَاحَ مِنْهُ إِذَا انْقَضَى<sup>١٨</sup> صَبَا عَلَى غَبَقِي<sup>١٩</sup> الظَّلَامِ مُنِيرَا  
وَضَرَاغُمُ سَكَنَتْ عَرِينَ رِثَاسِيَّةَ<sup>٢٠</sup> تَرَكْتُ خَسِدَ الْمَاءِ فِيهِ زَيْرَا  
فَكَأَنَّمَا غَشَى النُّضَارُ جُسُومَهَا وَأَذَابَ فِي أَفْوَاهِهَا أَلْبَلُورَا  
أُسْدٌ كَانَ سَكُونَهَا مُتَحَرِّكُ<sup>٢١</sup> فِي النَّفْسِ لَوْ وَجَدَتْ هُنَاكَ مُثِيرَا  
وَتَذَكَّرَتْ فَتَكَاهَا<sup>٢٢</sup> فَكَأَنَّمَا<sup>٢٣</sup> أَقْعَتَ عَلَى أَذْبَارِهَا تَشْوَرَا<sup>٢٤</sup>  
وَتَحَالَهَا وَالشَّمْسُ تَجَاوَلَتْهَا<sup>٢٥</sup> نَارًا وَأَلْسَنَهَا أَلْوَا حَسَنُورَا  
فَكَأَنَّمَا سَلَتْ سُيُوفَ جَدَاوِلِ ذَابَتْ بِلَا نَارٍ فُعْدَنَ غَدِيرَا  
وَكَأَنَّمَا نَسَجَ اللَّسِيمُ لِيَانِهِ<sup>٢٦</sup> دِرْعًا<sup>٢٧</sup> قَدَّرَ مَرَدَهَا تَقْدِيرَا  
وَبَدِيَةِ الثَّمَرَاتِ تَغِيرُ نَحْوَهَا<sup>٢٨</sup> عَيْنَايَ<sup>٢٩</sup> بَحَرَ عَجَائِبِ سَنَجُورَا  
شَجَرِيَّةَ ذَهَبِيَّةَ زَعَتْ<sup>٣٠</sup> إِلَى<sup>٣١</sup> مِسْحَرِ<sup>٣٢</sup> بُوْرٍ فِي الْتَهَى تَأْثِيرَا  
قَدْ صُولِجَتْ<sup>٣٣</sup> أَغْصَانُهَا فَكَأَنَّمَا<sup>٣٤</sup> قَضَتْ<sup>٣٥</sup> لَهُنَّ<sup>٣٦</sup> مِنْ أَقْضَاءِ طِيلُورَا  
وَكَأَنَّمَا تَأْتِي لِوَاقِعِ<sup>٣٧</sup> طَيْرِهَا<sup>٣٨</sup> أَنْ تَسْتَقِيلَ يَهْضِمُهَا وَتَطِيرَا

تستخلف 13 nif. اليه 14 nif. وحصب 15 naf. ل. o B, mag. ما 16 naf. ل. B, mag. الإصباح 17 naf. B, mag. أي 18 naf. ل. B, mag. ردعا 21 mat. إذتابها للشورى 20 mat. قتاتها 19 mat. حق 22 mat. شجر 24 mat. شرعت 23 mat. منك 22 mat. قبضت 27 mat. صولج 26 naf. B, mag. صولج 25 mat. صولج 24 mat. ياتي لوقع 28 naf. B, mag. لوقع



يَا مَالِكَ الْأَرْضِ<sup>٤١</sup> الَّذِي أَصْحَى لَهُ<sup>٤٢</sup> مَلِكُ السَّمَاءِ عَلَى الْمُدَاةِ نَصِيرًا  
كَمْ مِنْ قُصُورٍ لِلْمُلُوكِ تَقَدَّمَتْ<sup>٤٣</sup> وَاسْتَوْجِبَتْ لِقُصُورِكَ<sup>٤٤</sup> التَّأْخِيرًا  
فَقُصِّرْهَا وَمَا كُنْتَ كُلَّ رِنَاسَةٍ مِنْهَا وَدَمَرْتَ الْعِدَا تَدْمِيرًا

﴿ ٣٤٨ ﴾

وقال جده الحَبَّار بن حمديس المصلي [من عروض الطويل]

وَلَيْتَ مُقِيمٍ فِي غِيَاضِ مَيْمَنَةٍ أَمِيرٍ عَلَى الْوَحْشِ الْمَقْبِيَةِ فِي الْقَفْرِ  
يُؤَمِّدُ شِبْلَيْهِ لِحَوْمِ فَوَارِسٍ وَيَقْطَعُ كَاللَّصِّ السَّبِيلَ عَلَى السَّفْرِ  
هَزْزًا لَهُ فِي فِيهِ نَارُ وَشْمَرَةٍ فَمَا يَسْتَوِي لَحْمُ الْقَيْلِ عَلَى الْجَمْرِ  
سِرَاجَاهُ عَيْنَاهُ إِذَا أَظْلَمَ اللَّجْمُ فَإِنْ بَاتَ يَسْرِي بَاتَ الْوَحْشُ لَا تَسْرِي  
لَهُ جِبَّةٌ مِثْلُ الْجَنِّ وَمَعْطَسٌ كَانَ عَلَى أَرْجَائِهِ صِبْغَةُ الْخَيْرِ  
يُضَلِّلُ رَعْدٌ مِنْ عَظِيمِ زَنْبِيرِهِ وَيَلْمَعُ دَقٌّ مِنْ حَمَالِقِهِ الْخَمْرِ  
لَهُ ذَنْبٌ مُسْتَقْبِطٌ مِنْهُ سَوْطُهُ تَرَى الْأَرْضَ مِنْهُ وَهِيَ مَضْرُوبَةٌ بِالْظَهْرِ  
وَيَضْرِبُ جَنْبَيْهِ بِهِ فَكَأَنَّمَا لَهُ فِيهَا طَبْلٌ حَيْصٌ عَلَى الْكُرِّ  
وَيُضْحِكُ فِي التَّمْيِيسِ فَكَيْفَ عَنْ مَدَى يُسُوبُ صِلَابٌ لَيْسَ يَهْتَمُّ بِالْفَهْرِ

٤١ nih. الملك — ٤٢ nah B. بقصورك، nih. فاستوجبت بقصورك

١٠ يَصُولُ بِكَفِّ عَرْضِ شَبْرَيْنِ عَرْضُهَا خَاجِرُهَا أَمَضَى مِنَ الْقَضْبِ الْبَيْتِ  
يَجْرِدُ مِنْهَا كُلَّ ظَفِيرٍ كَأَنَّهُ هِلَالٌ بَدَأَ لِلْعَيْنِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ

﴿ ٣٤٩ ﴾

[من عروض الطويل]

وَبَيْنَ رَجُلِي وَالْأَبَابِ يَحَاطُّهَا مِنْ النَّهْرِ مَا يُبْلِي رَيْمَةَ خَنْصِيرٍ  
وَتَطْرَحُنِي يَا تَزْمُ مِنْ غَيْرِ فِتْرَةٍ سَفَائِنُ بَيْدٍ فِي سَفَائِنِ الْبَحْرِ  
أَغْرَكَ تَلْوِيحُ بِيْجُنِي وَإِنِّي لَكَالْسَيْفِ يَقْلُو مَتَهُ سُرُجُوهُ  
لَا تَهْتُ صُرُوفُ النَّهْرِ مِنِّي قَبِيَّةٌ<sup>١</sup> مُذَكَّرَةٌ مِثْلَ الْحَسَامِ الْمَذْكُورِ  
وَمَا ضَمَضْتَنِي لِلْحَوَادِثِ نَكْبَةً<sup>٢</sup> وَلَا لَانَ فِي أَيْدِي الْحَوَادِثِ غُصْرِي

﴿ ٣٥٠ ﴾

[من عروض الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مِنْ عَظْمِي بَرَاعِي وَمِنْ دَمِي مِدَادِي وَمِنْ جَانِدِي إِلَى حَاجِدِي طَرْسِي  
وَخَاطِبَتِي بِالْمَلِيَاءِ قَطْلًا مُتَمَكِّمًا وَخَطَطْتُ بِالْظُلُمَاءِ أَجْنَحَةَ الشَّمْسِ  
لَسَكَانَ حَقِيرًا فِي عَظِيمِ الَّذِي لَهُ<sup>١</sup> مِنْ الْخَوِّ قَسٌّ لِلْجَلَالِ قَدَحٌ قَسِي

مَكَّة ٢ Cod. — 2 Cod. نَفِيَّةٌ — 1 Cod. masalik f. 74 v. ٢٢٩

٢٣٠. — haridah f. ٢٥٠ v.

وَمَا لَكِ نَفْسِي مَلَكْتُ بِهَا أَلَمْنِي وَقَدْ شَرَدَتْ عَنِّي التَّوَشُّشُ بِالْأَنْسِ  
 وَقَابَلْتُ مِنْهَا كُلَّ مَعْنَى بِمَعْنِيهِ يُلَوِّحُ نَفْسَ الْوَهْمِ فِي دُهِمَةِ النَّفْسِ  
 كَأَنِّي فِي رَوْضٍ أَتَرَهُ نَاطِلِي حَلِيلُ مَعَانِيهِ يَدِيقُ عَنِ الْجَسْرِ  
 مَقَلْتُ بِعَيْنِي مِنْهُ خَطَّ ابْنِ مَقْلَةٍ وَفَضَّ عَلَى سَمْعِي الْقَصَاحَةَ مِنْ قُسِّ  
 وَخِشْتُ عَلَيْهِ عَيْنَ سَحَرٍ تُصَيِّهُ فَصَيَّرْتُ تَعْوِيذِي لَهُ إِنَّهُ الْكُرْسِيُّ

﴿ ٣٥١ ﴾

[من عروض السرج]

أَنْظُرْ إِلَى حُسْنِ هِلَالٍ بَدَأَ يَهْتِكُ مِنْ أَنْوَارِهِ الْجُنْدِيسَا  
 كَمَنْجَلٍ قَدْ صَيَغَ مِنْ عَسَجَلٍ يَحْصِدُ مِنْ زَهْرِ الرِّبَا تَرَجِسَا

﴿ ٣٥٢ ﴾

[من عروض الكامل]

بَلَدًا أَعَارَتْهُ الْخِمَامَةُ طَوْقَهَا وَكَسَاهُ حُلَّةُ رِيَشِهِ الطَّائُوسُ  
 وَكَأَنَّ هَاتِكَ الشَّقَائِقَ قَهْوَةً وَكَأَنَّ سَاحَاتِ الدِّيَارِ كُؤُوسُ

٣٥١ — ġami' al-funūn f. 18 v.

٣٥٢ — masālik f. 95 r. — Bibl. Ar.-Sic. ١٥١ || ١ Per il metro nel

2. em. Cod. وڪامها.....



﴿ ٣٥٣ ﴾

[من عروض الطويل]

وَمُشْمُولَةٌ رَاحٌ كَانَ حَبَابُهَا إِذَا مَا بَدَا فِي الْكَأْسِ دُرٌّ جَوْفُ  
لَهَا مِنْ شَقِيقِ الرُّوضِ لَوْنٌ كَأَنَّمَا إِذَا مَا بَدَا فِي الْكَأْسِ مِنْهُ مُطَرَفُ  
سَرَيْتُ عَلَى تَرَقٍّ كَانَ ظِلَامُهُ إِذَا أَحْمَرُ لَيْلِكَ أَسْوَدُ بَاتَ يَرُفُ

﴿ ٣٥٤ ﴾

[من عروض الكامل]

لَوْ كُنْتُ ذَاتَ رَقٍّ لِرَأْسِكَ مَنَظَرِي فَرَأَيْتُ بِي مَا يَصْنَعُ التَّفَرِيقُ  
وَلَمَّا لَمْ يَنْدَمِ وَحَرَ تَنَفُّسِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ جِلَّةٌ وَحَرِيقُ

﴿ ٣٥٥ ﴾

[لأبن حمديس يشتمل على حروف الميم (من عروض البسيط)]

مُرْدَفُنْ أَلْصَدُغُ يَسْطُو لَحْظُهُ عَيْنًا يَخْلُقُ جَدْلَانِ إِنْ تَشْكُو أَلْهَوَى صَبْحًا

٣٥٣ — Ibid. f. 78 r.

٣٥٤ — ħaridah f. 25 r. || 1 God. راري

٣٥٥ — kaškol pag. ٥٤

﴿ ٣٥٦ ﴾

[من عروض الطويل]

رَكِبْتُ جُودِي حَوْأِيهِ الْأَرْضَ كَمْ يَمُشُّ لِرَاكِبِي عَيْسُ تَقْبُ وَلَا رِجْلُ  
وَلَوْلَا ذَرَى ابْنِ الْقَلِيمِ الْوَاهِبِ النَّيِّ لَمَا حُطَّ مِنْهَا عِنْدَ ذِي كَرَمٍ رَحْلُ  
مُزْرَعَةُ أَمْوَالِهِ بِطَائِنِهِ كَانَ جُنُودًا سَهَا مِنْهُ أَوْ خَلُ  
وَأَيُّ أَمَانٍ أَوْ قَرَارٍ يَخَانِفُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ كَفِّ قَاتِلِهِ نَصْلُ

﴿ ٣٥٧ ﴾

[من عروض الكامل]

زَادَتْ عَلَى كَهْلِ الْيُونِ كَهْلًا وَيُسَمُّ نَصْلُ السَّهْمِ وَهُوَ قَتْلُ

﴿ ٣٥٨ ﴾

[من عروض البسيط]

لَهُمْ رِيَاضُ حُتُوفٍ فَالذَّبَابُ بِهَا تَشْدُوهُمْ فِي الْهُوَادِي كُلِّهَا أَفْتَحَمُ وَ  
بَيْضُ نَصْفِ الْمُنَايَا السُّودِ صَارِحَةً وَهِيَ الذُّكُورُ الَّتِي أَفْتَحَتْ بِهَا الْقَيْمُ

٣٥٦ — masālik f. 74 v.

٣٥٧ — haridah f. 26 r. — masālik f. 74 v. — aḥbār p. 166. —  
wafayāt B. I, ٤٦٩; id. C, I, ٥٤٧ — dā'irāt I, ٤٤٨ || i mas.  
aḥb, waf, dāir. الجئون

٣٥٨ — haridah f. 22 v. || i Cod. فالذبات

﴿ ٣٥٩ ﴾

[من عروض البسيط]

طَيَّارَةٌ وَلَهَا فَرَّخَانٍ وَاعْبَجَا إِذْ لَا تَرْفُهُمَا حَتَّى تَرَقَّاهَا  
كَأَنَّمَا الْبَحْرُ عَيْنٌ وَهِيَ أَسْوَدُهَا فَسَبَّحُهَا فِيهِ وَالْمِيرَانِ جَفَّاهَا

﴿ ٣٦٠ ﴾

[من عروض الكامل]

يَا سَائِلًا قَمَرَ السَّمَاءِ جَمَالَهُ أَلْبَسْتَنِي لِلْحُزْنِ قُوبَ سَمَائِهِ  
أَضْرَمْتَ قَلْبِي فَأَرْتَمَنِي بِشَرَارَةِ وَقْتٍ يَخْذُكَ فَأَنْطَلَقَتْ مِنْ مَائِهِ

---

٣٥٩ — Ibid. f. 23 v.

٣٦٠ — al-maṣāʾil pag. ١٩٧

# CORREZIONI.

Pag. ٩, lin. ٥, leggi وأطفا ١٣ وتكاد ١٤ لأصيده ١٧,١١ واقب ١٢,١٣ تنفس ١٢,٣  
 الأفلاد ٣١,١٢ عجبك ٣٢,١١ شدواها ٣١,١ شديب ١٦,١٥ لطائف ١١ رابت ٨  
 كسقوط ٥٤,٤ السوايح ٥ الفر ٤٨,٤ (V) سرج ٤٦,١٥ يسوق ٤٤,١٥ (P) المسبار ٣٧,٨  
 الألواح ٧٩,١٥ الخناج ٣٦,٩ يسوخ ٦٤,٥ زيت ٦٠,٤ جوني ٥٨,٩ صباي ٥٧,٧  
 تسلك ١٠,٤, ١٢ لولو ١٢,١١ صفي ٨٣,٤ صغرت ..... صغرت ..... وهذا ٨٠,٤  
 مقدم ١٧,١١ القند ١١٧,١٤ القراكب ١١٥,٢ ذمه ١٠٩,١٥ الصعجب ١٨  
 المسجر ١٨٥,١٢ المكرمات ١٣ الرايات ١٤٤,٥ (Fl.) المساني ١٤٢,١٥ حمة ١٢٥,١٥  
 ٢٣٦, ٢٠ يرح الحسن بن علي ٢١٦,١٤ (V) نور ٢١٣,١ الجار ٢٠٠,١١ على ١٩٣,٢  
 تناق ٢٩٠,٣ حر ٢٨٥,١٣ جزوعة ٢٧٤,٣ (V) أقول ٢٦٤,١ P 59 v. e 60 r.  
 (P) ابن من ٤٤٥,١٥ (V) شام ٣٨٢,١٢ حجر ٣٤٨,٩ ربح ٣٢٩,٥ app. ٢٧ ٣٠,٤١٦  
 (V) يُمن ٤٥٨,١٥ يصرا ٤٥١,١٣ ١٥-٣٣ ٤٤٠,١٧ i versi يتنقل ٤٢٩,١٢  
 أحدهما ٤٨١,١٨

# AGGIUNTE.

Pag. ١٤٩ — La poesia ١٠٤ si trova pure in P 65 v. colle varianti: per  
 الحياة per النواد e تشكك per تيم, الخلف

Pag. ٣١. — Il verso ٧ della poesia ٢٣٧ è anche dato da div. l. a pag.

pag. ١٨٨

Pag. ٣٧٢ — I versi di idris si leggono inoltre in al-ma al pag. ١٩٧ colle  
 varianti لكلما e يستطير ان تطير



- masālik == masālik al-ahqār fī al-hār mulūk al-amṣār di šihāb ad-dīn aḥmad al-umari. Bibl. Bodl. Poc. 191 (Uri GM) (Poesia 9A, 11., 107), e Bibl. Naz. Par. A. F. 1372. (Poesia 15, 17, 19, 27, 37, 4A, 11., 12., 13., 14., 15., 16., 17., 18., 19.).
- al-maṭal == al-maṭal as-sāir fī adab al-kātib wa š-šā'ir di ḡiyā ad-dīn ibn al-aṣīr. Cairo 1282.
- maṭālī' == maṭālī' al-budūr fī manāzil as-surūr di al-bahāī al-ḡuzālī. Cairo 1290.
- mu'ḡam == mu'ḡam al-buldān di yaḡūt, ed. Wüstenfeld. Leipzig 1866-73. 6 voll. (I versi che yaḡūt T. IV, p. 970, l. 6 attribuisce ad ibn ḥam-dīa, sono invece di ibn qalāḡis. V. Bibl. Ar.-Slc., versione, T. I, p. 216, nota 4).
- naṣṭ L. == naṣṭ al-ḡib min ḡuṣn al-andalus ar-raṣīb di abū l-abbās aḥmad al-maqqarī, Leida 1856-60. 2 voll.
- Id. B. == Id. id. Bulāḡ 1270. 2 voll.
- nihāyah == nihāyat al-arab fī funūn al-adab di šihāb ad-dīn aḥmad an-nuwayrī. Bibl. Naz. Par. A. F. 702 (Poesia 17A) e 647 (Poesia 107); Bibl. Leida 273 (Poesia 11, 17A, 111, 12A, 13A, 112, 137, 147).
- P. == diwān ibn ḥamdīa. Cod. Museo Asiatico di Pietroburgo 294.
- qalāid == qalāid al-ḡayān di ibn ḥaqān. Cairo 1284.
- taḡmīlāh == kitāb at-taḡmīlāh li kitāb aṣ-ḡilah di abū'abd allāh maḥammad ibn al-abbār, ed. Codera. Madrid, 1887-89. 2 voll.
- tārīḡ I. A. == kitāb al-kāmil fī t-tārīḡ di 'izz ad-dīn ibn al-aṣīr ed. Tornberg. Leida-Upsala 1851-1876. 14 voll.
- ṭirāz == ṭirāz al-maḡāllīs di aḥmad al-ḥafāḡī. Cairo 1284.
- V. == diwān ibn ḥamūla. Cod. Vat. arab. 447.
- wafayāt B. == wafayāt al-a'yan wa anba' ahnāi z-zamān di ibn ḥallikān. Bulāḡ. 1275. 2 voll.
- Id. C. == Id. id. Cairo 1290. 3 voll.
- al-wāfi == al-wāfi bi l-wafayāt di ḡalāḡ ad-dīn ḥalīl aṣ-ḡafādī. Bibl. i. r. di Vienna, Fingel 1103 (Di questo codice non ho l'indicazione delle pagine).



a disposizione ho restituito il testo come meglio ho potuto. Per i secondi mi aiutarono nelle ricerche il prof. Mehren per la *da'irah* e il prof. Nallino per i *maṭāli'* e la *ḥalbat*, libri che non avevo alla mano. Ad ambedue porgo i miei ringraziamenti.

Ringrazio ancora il professor Pertsch che mi collazionò la poesia n. 835 sul codice gotano n. 26, e il prof. Lagumina di Palermo che mi ottenne il prestito della copia del Divano, esistente in quella Biblioteca comunale.

Ricordo poi con particolare gratitudine il prof. Ignazio Guidi che lesse una copia dei singoli fogli e del quale ho accettato diverse felici emendazioni, e così pure il R. Istituto Orientale di Napoli che assunse le spese di stampa.

16 luglio 1897.

C. SCHIAPARELLI.



è trascritta una poesia di 51 versi di Ibn az-Zaqqâq di Valencia († 1133)<sup>1</sup>, la quale comincia:

يا شمس خدرما لها مغرب ارامه دارك ام غرب

Questo Codice, per cortesia del Direttore del Museo Asiatico, l'ho avuto a Roma a mia disposizione. Su di esso ho collazionato la copia da me fatta su quella dell'Amari, e ne ho cavato buon numero di nuove lezioni.

Dei versi contenuti nel presente Divano, 1510 sono comuni ai due Codici V e P, 3782 si trovano nel solo V e 655 nel solo P, cosicchè per 4437 versi l'edizione è condotta sopra un testo unico, non tenuto conto dei versi citati da altri autori. Nel curarne la stampa ho preso per base il testo vaticano, di cui ho classificato le rime secondo l'alfabeto orientale, inserendo al loro posto le poche poesie che si trovano in fondo. Le poesie del Cod. P non contenute nel V, le ho disposte pure alfabeticamente per rime e le ho messe, lettera per lettera, in coda a quelle dell'altro codice. Ho vocalizzato il testo e riempite le lacune, inserendò tra parentesi quadrate le parole che potevo supporre mancanti, e punteggiando le altre dove la supposizione non arrivava, ed ho notato il metro quando ne mancava l'indicazione. Nelle varianti a pie' di pagina ho tenuto conto specialmente di quelle che davano o potevano far supporre nuova lezione.

In fine ho aggiunto in Appendice i versi ricavati da altri autori sì manoscritti che stampati. Per i primi mi sono valso degli estratti sopra citati, fatti dall'Amari direttamente sui Codici di Leida, di Parigi e di Oxford o comunicatigli dal Dozy. In alcuni di essi mancano molti punti diacritici o difetta altrimenti la scrittura, ma non avendo i Codici

---

<sup>1</sup> V. Ahlwardt, *Versichnisse ar. Handschr. d. k. Bibl. zu Berlin*, p. 45, LXI; Hammer, *Leh. Gesch.* VI, 753; Ibn Hallikân, *de Slave*, I, 12; Aben al-Abbâr ed. Codera, p. 663, n. 1844.

زكرياء بن خضر بن علي بن طاهر البقاعي ثم اللباني ثم الدمشقي ثم الشافعي غفر  
الله له ولوالديه وأعلم أيها الناظر أنك إذا وجدت في هذه النسخة سقطاً أو قصفاً  
أو غلطاً فهو من أصل النسخة المنقول عنها هذه النسخة والله على ما أقول وكيل  
Sarebbe dunque terminata la copia il 20 giugno 1598 per mano di  
Zakariā al Biḡā'i il quale, secondo al Muhibbi<sup>1</sup>, morì in Damasco, dove  
aveva fissato la sua dimora, il 22 novembre 1611. Il copista dice che  
vi lasciò tutte le lacune, gli errori e le omissioni dell'originale a cui  
attinse. In fondo al foglio 68, v., ultimo della copia del Divano, si trova  
al lombo della pagina, scritta a rovescio la seguente nota, nella quale  
manca una linea tagliata fuori dalla legatura, e di cui rimane traccia  
(forse: « copiato per conto del »):

... شيخ الإسلام العالم العلامة البحر :  
الفهامة محمد بن أبي بكر المدرس بـسـطـنـطـيـنـيـة وذلك في منتصف ذي القعدة  
سنة ست بعد الألف حين كان قاضياً في الشام بالقسمة العسكرية أطال الله عمره

Sul frontespizio si leggono due passaggi di proprietà del ma-  
noscritto, nel 1021 (1612) in mano di Husayn b. Ahmad al-Gazarī<sup>2</sup>

e nel 1064 (1653) di Mustafā b. Muḥammad soprannominato زاده موقع

— Da queste testimonianze risulta che la copia fu fatta a Damasco. È  
scritta in carattere naski corrente, non sempre chiaro e corretto, spro-  
visto quasi interamente di vocali. Sul foglio 1, r. e sul foglio 70, v. sono  
tracciati di varia mano alcuni versi di Ibn Ḥānī, di Abū Nuwās, di an-  
-Nābigah e di altri poeti conosciuti, oltre ad alcuni azğāl di Māmāl  
ar-rūmī; e di mano molto elegante sul margine dei fogli 37, r.-38, r.

<sup>1</sup> Hilaṣat al-aṣṣar, vol. II, p. 176.

<sup>2</sup> Morto a Damasco fra il 1032 e il 1034 (1622-1624). Ibid. p. 81-84.

sbagliata. Per fortuna l'inchiostro da lui adoperato è più nero, e le tracce delle abrasioni sono visibili, di maniera che quasi sempre si può scorgere dove capitò l'opera sua funesta. Quasi a compenso, sono di suo pugno si può dir tutte le correzioni marginali esistenti, che egli accompagna col *لما*, correzioni buone da me accettate in gran parte, e così di lui sono le glosse indicanti il contenuto di alcune poesie o di alcuni versi <sup>1</sup>, delle quali non ho tenuto conto. Il volume è alquanto guasto dalle tarne, specialmente in principio; ha lacune in bianco di parole ed anco di amietichi interi non compresi dal copista, o già mancanti nell'originale che aveva alla mano e così pure sono omesse parole per inavvertenza. Due copie di questo Codice furono eseguite da M. Seïah-wân, l'una, quella sopra citata, per il conte Miniscalchi, l'altra per il Collegio dei Maroniti in Roma. Su quest'ultima fu fatta copia per la Biblioteca comunale di Palermo. Le due prime mi furono inaccessibili, dall'ultima non ho potuto trarre alcun profitto.

P. Breve notizia di questo Codice cartaceo è data dal Barone V. Rosen nelle sue *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée Asiatique* a pag. 241, N. 204. Il titolo del Codice è quello da me riprodotto nel frontespizio e segue per prima la poesia 56 della presente edizione. Perchè in esso le poesie non sono classificate per rime, nè saprei trovare il criterio, seppure c'è, secondo il quale esse sono state disposte. A fog. 68, v. il copista ritornò indietro e scrisse le poesie sui margini, rimontando così fino al fog. 64, r. ove è scritto: *فجز ما وجد من شعر عبد الجبار بن أبي بكر بن حمديس الصقلي السرقوسي رحمه الله تعالى يوم الجمعة قبل الظهر خامس عشر ذي القعدة سنة ست بعد الألف على يد الفقير الحقير*

---

<sup>1</sup> Così p. es. a f. 50 r. (poesia 135, verso 54) *هَذَا الْمَيْتَ يُقَالُ بِالشَّيْخِ الضَّعِيفِ* e f. 74 r. (poesia 253) *هَذِهِ الْقَصِيدَةُ فِي غَايَةِ الْخُفَاءَةِ وَفِيهَا مَعَانٍ طَائِفَةٌ تَلِيْقُ بِالْمَالِكِ*

quattro mesi prima che morisse, scriveva: « Ed or rimarrebbe a copiare  
« qui appresso tutti questi versi sparsi qua e là nel Maqqari, nelle lettere  
« del Dozy e nei volumi delle mie Note e poi tradurli. E lo farei se  
« non avessi 83 anni e 8 mesi e non dovessi prima di ciò preparare  
« la 2ª edizione dei *Musulmani di Sicilia*. Chi raccoglierà le membra  
« sparse del povero poeta guerriero di Siracusa? ». Raccolsi il voto  
pur non dissimulandomi le difficoltà dell'impresa.

I Codici di cui mi valse nella presente edizione, sono gli stessi di  
cui si sorvi l'Amari, cioè:

V. Codice vaticano, segnato al N. CCCCXLVII del Catalogo (Mai, *Script. vet. nova coll.*, T. IV, pag. 518). Il Codice è membranaceo, misura 205 mm. per 150, ha 118 fogli, più 2 di guardia, con linee 25 in media per pagina, alcune delle quali scritte sui margini. Come si legge nel colophon <sup>1</sup> la copia fu terminata il venerdì 23 luglio del 1210 per mano di Ibrahim b. 'Alì di Jativa. Esso sarebbe quindi, con probabilità, di origine spagnuola. Dagli *ex libris* sul frontespizio risulta che passò in Egitto, perchè nel 1390 era di proprietà di Ahmad b. 'Abd Allāh b. al-Hasan b. al-Awhādī al Cairo dove poi lo comprò nel 1618 Georgius Strachanus Merniensis, Scotus. — Le poesie nel codice sono classificate per rime, secondo l'ordine alfabetico d'occidente, ad eccezione delle 11 ultime che sono brevissime. È scritto in carattere magrebino chiaro ed elegante, ma non uniforme, benchè della stessa mano, e vocalizzato in parte. Uno dei possessori del codice, di mano diversa da quelle degli *ex libris*, cercò di ridurlo all'ortografia orientale, raschiando e ritoccando qua e là il carattere africano, e soprattutto cambiando, benchè non sempre, i punti diacritici delle lettere *fā* e *qāf*. Molte mozioni ancor v'aggiunse, spesso

---

تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على محمد وآله وكان الفراغ منه يوم الخميس ليرمين  
بقينا (sic) من المحرم من سنة سبع وستة وكتب (sic) ابراهيم بن علي الشاطبي

saggio più completo, altre ne inseriva nell'*Appendice* alla *Biblioteca* stessa (p. 13-46), fatte collazionare prima col testo vaticano. A questi versi alcuni pochi aggiungendone editi nel *Bollettino italiano degli studii orientali*, (Ser. I, 1876-77, p. 129), abbiamo in tutto 589 versi pubblicati dall'Amari<sup>1</sup>, dei 6089 dati in questo Canzoniere<sup>2</sup>.

Se l'Amari, dato lo scopo da lui propostosi, si limitò alla pubblicazione delle poesie e dei titoli di esse che potevano avere attinenza colla storia della dominazione musulmana in Sicilia, o rischiarare alcuni punti della vita del poeta siculo<sup>3</sup>, egli non dimenticò che altre bellezze poetiche di Ibn Hamdis meritavano di essere conosciute, e, fra le cure gravi dello storico e dell'uomo politico, egli andava or notando qualche verso del poeta da al-Maqqari o da Ibn Hallikān, or traducendone qualcun altro per pubblicarlo o per album<sup>4</sup>, i quali tutti trovansi nelle sue Note manoscritte. E dopo questo, l'8 marzo 1880,

---

<sup>1</sup> I versi pubblicati dall'Amari si dividono in a) 11 poesie intiere con versi 408; b) 21 frammenti di più versi con versi 128; c) 53 frammenti di un verso solo.

<sup>2</sup> Nessuno ch'io sappia, oltre l'Amari, ha pubblicato poesie di Ibn Hamdis, se si eccettua un tentativo fatto da C. O. Moncada, il quale stampò senza nozioni la prima poesia del Divano e cinque versi della seconda, col titolo: *Il Divan del poeta 'Abi Muhammad 'Abd 'al Gabbar ibn Hamdis il siciliano pubblicato nel testo arabo originale*. Palermo, tipografia dello Statuto, 1883.

<sup>3</sup> Notizie sulla vita di Ibn Hamdis si trovano in Amari, *Storia dei Musulmani di Sicilia*, Vol. II, p. 525 seg.; Id., *Bibl. Ar.-St.* (vers. it., ed. in-8°) Vol. I, pag. LXIII; Id., *Nuova Antologia*, 2<sup>a</sup> Ser., Vol. XXIV (1880) colla versione di due *qaside*; Hammer-Purgstall, *Literaturgeschichte der Araber*, Wien 1850-56, Vol. VI, pag. 733; v. Schack, *Poesie und Kunst der Araber in Spanien und Sicilien*, 2<sup>a</sup> Aufl. 1877, Bd. II, p. 17; Ibn Hallikān, *Biographical Dictionary* ed. de Slane, Vol. II, p. 160, oltre brevi cenni in altri autori arabi. Uno studio sull'intero Divano di Ibn Hamdis potrà fornire nuove notizie e più complete sulla vita e sulle opere di lui, e questo mi propongo di fare quando si pubblicherà la versione italiana del Canzoniere.

<sup>4</sup> Poesie 76, 117, 140, 211 ecc. Vedi pure *Boll. it. d. st. ar.* sopra citato, e *Mem. dei Lincei* Ser. 2<sup>a</sup>, T. III, *Su i fuochi da guerra usati nel Mediterraneo nell'XI e XII secolo* ecc.



**C**olla pubblicazione del « Divano » ossia « Canzoniere » del massimo fra i poeti arabi di Sicilia, mi sono proposto di compiere un voto fatto dal mio maestro Michele Amari. Fin dai primi anni del suo esilio a Parigi, egli aveva fissato l'attenzione sua particolare sopra le poesie di Ibn Hamdis, e già nell'inverno del 1846-47 quando ancora sapeva l'arabo *peggio che adesso* (così scriveva nel gennaio 1850) egli copiò il Divano sul Codice del Museo Asiatico di Pietroburgo, avuto in prestito per mezzo della Legazione russa in Francia. Ebbe in seguito alla mano la copia del Codice vaticano fatta da Matteo Scialhwan, per commissione del conte Miniscalchi Erizzo di Verona. Ricerche sue personali fatte nelle biblioteche di Parigi, di Leida e di Oxford non che frequenti comunicazioni epistolari del Dozy, con cui affinità di studi legavalo di stretta amicizia, gli fornirono parecchi versi, in parte già esistenti nei manoscritti del Divano e in parte in questi non contenuti, o gli uni e gli altri egli raccolse in fondo alla sua copia del Codice petropolitano o nelle sue voluminose Miscellanee manoscritte. Su questi elementi pubblicò nel 1857 alcune poesie intiere e frammenti di altre nella *Biblioteca Arabo-Sicula* (p. 517-573) e nel 1875, per darne



ALLA MEMORIA

III

MICHELE AMARI





PUBBLICAZIONI SCIENTIFICHE  
DEL R. ISTITUTO ORIENTALE IN NAPOLI  
TOMO I.

---

# IL CANZONIERE

DI

'ABD AL ĠABBÀR IBN ABÎ BAKR IBN MUHAMMAD

IBN HAMDÎS

POETA ARABO DI SIRACUSA (1066-1133)

TESTO ARABO

PUBBLICATO NELLA SUA INTEGRITÀ QUALE RISULTA DAI CODICI DI ROMA  
E DI PIETROBURGO, COLL'AGGIUNTA DI POESIE DELLO STESSO AUTORE  
RICAVATE DA ALTRI SCRITTORI

DA

CELESTINO SCHIAPARELLI

A SPESA DEL R. ISTIT. ORIENT. IN NAPOLI

. . . . . ubi plura nitenti in carmine, non ego paucis  
offendar macula.

Hon., AS Pl.

---

ROMA  
TIPOGRAFIA DELLA CASA EDITRICE ITALIANA  
Via XX Settembre, 122.

1897.



دیوان ابن حمدیس

IL CANZONIERE

DI

IBN ḤAMDĪS







